شبكة الألوكة
www.alukah.net

مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

إنباء الغمر بأبناء العمر (ج1)

المؤلف

أحمد بن علي بن محمد (ابن حجر العسقلاني)

الملاحظات

- أصل هذه النسخة في المكتبة الوطنية بباريس.

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ARABE
1601

شبكة الألوكة
www.alukah.net

Source gallica.bnf.fr / Bibliothèque nationale de France. Département des Manuscrits. Arabe 1601

Volume de 258 Feuillets

17 janvier 1873.

شبكة الألوكة
www.alukah.net

1868

من كتب مولانا الشيخ

Ar.
744

www.alukah.net

ولد الولد المبارك لعمد ذي الدين الطاهر
ولد كان في ليلة الجمعة قبل مغرب الشمس
من الليلة المصادفة صباحها الخميس وصبح الفرح
عام تسعة وستين فعمان مايه
وتوفي في صفر سنة سبع وسبعين
يجعل الله من الذين يكونون كآبائهم فرطا
وذخرا يوم القيامة ولسائر سكانه في جنة
الشمايه وبساير الاحباب في دار الكرامة
برحمة عذاب يسبق بعد ان نقضي الوطر من العيش الخويف
ونفوز بالعيش على النعت المقبول لديه امين
رب العلمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه

ثم ولد الولد المبارك احمد الله هاجر في يوم الاثنين المبارك
قريب مغرب الشمس التاسع من شهر ربيع الاول عام
سبعة وسبعين فعمان مايه انشاء الله تواصلها عنه وكرمه

ابتدئ نصف جلد

Arab. 656

الجزء الاول من كتاب
انباء الغمر بابناء العمر
للمولى الخاتمة الحفاظ والمحدثين
شهاب الملة والدين احمد بن حجر
العسقلاني
الشافعي
تغمده الله برحمته

745

Prima pars libri cuius titulus est Enbá
algamri çi Ebnalomri, Quod ex prosapia
emersit inter filios Saüli. Historia est
Regum Mamlucorum ab anno Legirae 773
quo regnabat in Egypto Malek alAschraf
Schaaban filius Houssami Principis, filii Sultani
Nasseri Mohammedis filii Almalek Almansor
Kelaoun Alaleki usque ad annum
eiusdem Legirae 811 quo regnabat Almalek
Amasser, ultimi Barkoki Circassi filius.
Huius operis author est Ahmed Ebn Ali
Ebn Hagiar dictus Al Askalani i.e. As
calonita origine nempe erat in Egypto natus
et Cairi incola. Obiit anno Legirae 852

شبكة الألوكة
www.alukah.net

Arab. 656

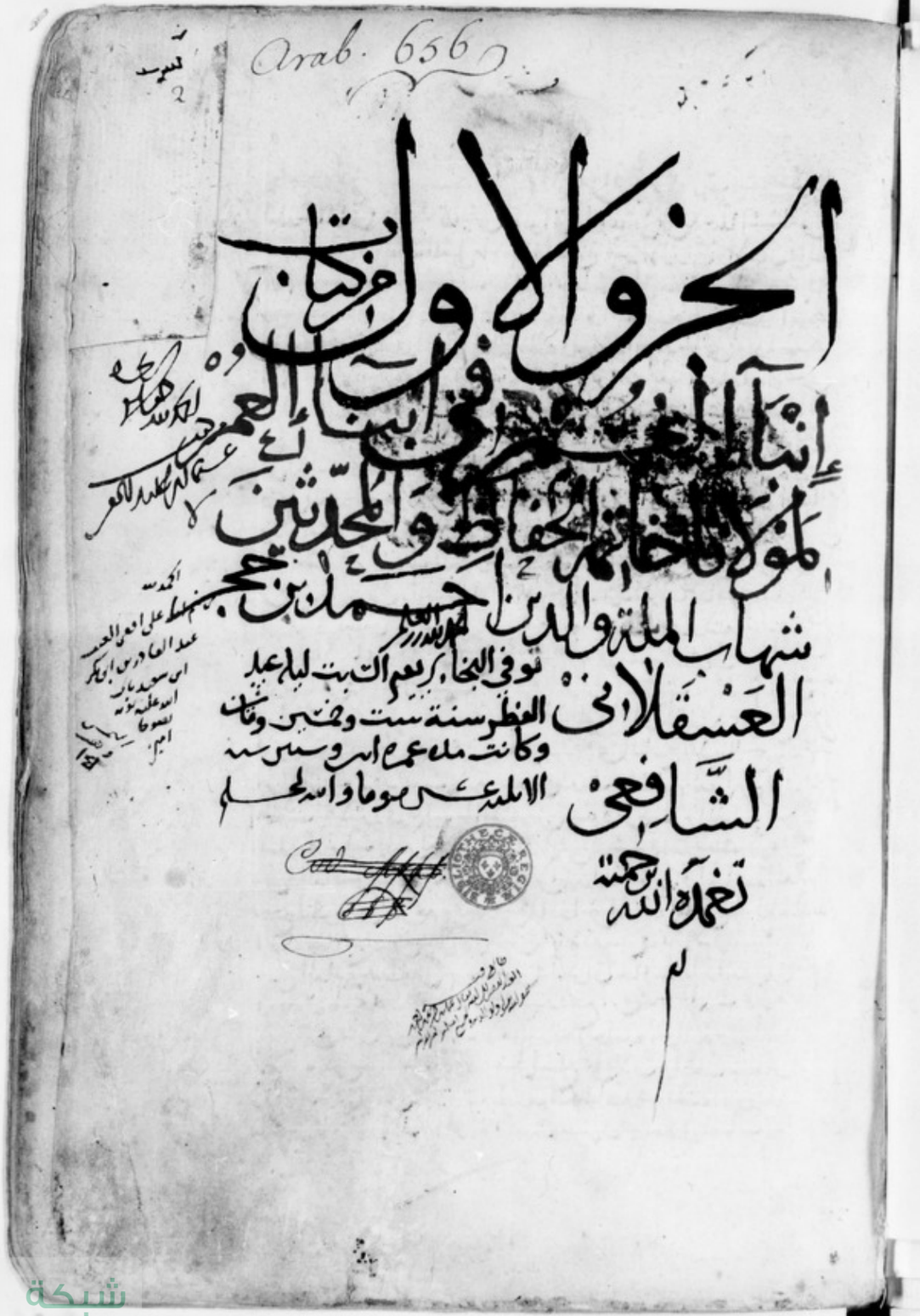

745

Prima pars libri cuius titulus est Enba al gamri fi Ebnailomri, quod ex prosfundo emersit inter filios Sæuli. Historia est Regum Mamlucorum ab anno Legiræ 773 quo regnabat in Egypto Malek al Aschraf Schaaban filius Houssarni Principis, filii Sultani Nasseri Mohammedis filii Almalek Almansor Kelaoun Assaleki vsque ad annum eiusdem Legiræ 811 quo regnabat Almalek Amasser Sultani Barkoki Circassi filius. Huius operis author est Ahmed Ebn Ali Ebn Hagiar dictus Al Askalani i.e. Ascalonita origine nempe, erat tñ in Egypto natus et Cairi incola, Obiit anno Legiræ 852

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر يا كريم

الحمد لله الباقي والخلق يفنى والواقي ولو اعرض عن عبده لما استغنى سبحانه له الصفات العلى والاسما الحسنى قسم الارزاق والاجال والطرس والاشنا وقدر الاحوال خوفا وامنا وكل عنده لاجل مسمى وقد احاط علما للمثل اقصى وادنى احمده واستغيثه وحق لعبده انه يحامده يعنى ولا يحصى الثنا عليه ولو اثنى العبد ما اثنى واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة ترفع قايلها الى المقام الاسنى واشهد ان محمدا عبده ورسوله المبعوث الى الثقلين انسا وجنا المنعوت بكريم الاخلاق والخلق الحسن الذي ارتقى من مقام المتقى الى المرتبة العليه حتى خاطب فاوحى فدنى وتدلى صلى الله عليه وسلم وعلى اله وصحبه الذين هاجروا ومحوروا وجاهدوا ونصروا وانفقوا اموالهم في سبيل الله وتلاهم الابناء صلاة وسلاما يتلوان ما تلاهما الحسنى اما بعد فيقول العبد الضعيف احوج خلق الله الى رحمة ربه محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن محمود بن احمد بن محمد العسقلاني الاصل المصري المولد العامري الدار هذا تعليق جمعت فيه حوادث الزمان التي ادركته منذ ولدني سنة ثلاث وسبعين وسبعمايه وهلم جرا مفصلا وفي سنه احوال الدول من وفيات الاعيان مستوعبا لرواه الحديث خصوصا من لقيته او اجاز لي وغالب ما اورد فيه ما شاهدته او تلقفته ممن ارجع اليه او وجدته بخط من اثق به من شيخي ورفقتي في تاريخ الشيخ ناصر الدين ابن الفرات وقد سمعت عليه جمله من الحديث ولازمه الدين ابن دقماق وقد اجتمعت به كثيرا وغالب ما انقله من خطه ومن خط ابن الفرات عنه والحافظ العلامه شهاب الدين احمد بن علا الدين يحيى الدمشقي وقد سمعت منه وسمع مني والفاضل البارع المفتن بهي الدين احمد المقريزي والحافظ العالم شيخ الحرم بهي الدين محمد بن احمد بن علي العاصمي المكي المالكي سمله والحافظ المكثر صلاح الدين خليل بن محمد بن محمد الاقفهسي وغيرهم وطالعت عليه تاريخ العامري محمود العيني وذكر ان الحافظ عماد الدين ابن كثير عدله في تاريخه وهو ما قال للدين بعد قطع ابن كثير صارت عمدته على تاريخ ابن دقماق وحتى ما دلت منه الورقه الكامله متواليه وربما فاتوا بعضها حتى في اللحن الظاهر مثل اخلع على فلان واعجب منه ان ابن دقماق ذكر في بعض الحادثات ما يدل انه شاهدها مثل البدر دلاله بما تضمنه ويكون تلك الحادثه وقعت بمصر وهو بعيد في غنائها ولم اشاغل

بتتبع

بتتبع عثراته بل لمست منه ما ليس عندي مما اظن انه اطلع عليه من الامور التي كانت غيب عنها وبحضرها وسميته انبا الغمر بابنا العمر والله اسال ان يختم لنا بخير وهذا الحادث بحسن من حيث الحوادث ان يكون دليلا على دليل تاريخ الحافظ عماد الدين بن كثير فانه انتهى دليل تاريخه الى هذه السنه ومن حيث الوفيات التي جمعها الحافظ بهي الدين ابن رافع فانها انتهت ايضا الى اوايل هذه السنه وعلى الله تعالى اعتماد ومن فضل كرمه استمداد وهو المستعان وعليه التكلان ثم قدر الله سبحانه لي الوصول الى حلب حرسها الله تعالى في شهر رمضان سنه ست وتسعين فطالعت تاريخها الذي جمعه الحافظ المؤرخ العلامه الاوحد الحافظ علاء الدين دليلا على تاريخها ابن العديم وقد تلخص واتله فطالعته فلله من مبيضه ثم من المسوده والحقت فيه اشياء كثيره وسمعت منه ايضا وسمع بني بتتبع الله سقايه

سنه ثلاث وسبعين وسبعمايه

باستهلت والخليفه المتوكل المعتضد محمد بن المكتفي بالله العباسي وسلطان الديار المصريه الاشرف شعبان بن الامير حسين ابن الملك الناصر محمد بن الملك المنصور قلاون الصالحي ومدبر المملكه شجاعا والدوادار الكبير طشتمر وناييه بدمشق نجك ونائبه حلب اسنقتمر بن قليل عن قريب لطرابلس واستقر ايدمر وصاحب مكه عجلان بن رميثه الحسني وشاقي نسبته في سنه وفاته وصاحب المدينه عطيفه بن شكبود بن هزاز بن هبه الحسني وصاحب البلاد اليمنيه الافضل عباس ابن المجاهد علي بن الموييد داود بن المظفر يوسف بن المنصور عمر بن علي بن رسول وصاحب ماردين الملك المظفر داود بن الصالح محمود بن المعادي الاتابكي وصاحب حصن كيفا الملك الصالح ابو بكر بن العادل غازي بن العادل سيف الدين محمد بن الكامل بن الملك المؤيد عبد الله بن المعظم توران شاه بن الصالح ايوب بن الكامل محمد بن العادل ابي بكر بن ايوب وصاحب الروم مودبك بن عثمان الترمذاني وصاحب العراق اويس بن الشيخ حسن ابن الامير تيمرتاش وناييه على تبريز السلطان حسن وصاحب ارزن الروم الظاهر غازي ابن المنصور جلال الدين بن عماد الدين السلجوقي وصاحب خراسان وبلاد العجم والشرق تيمور الملقب بالملك وقد عاث فيها بالهدم والخراب وصاحب فاس ابو فارس عبد العزيز بن ابي الحسن المريني وصاحب الاندلس ابن الاحمر وصاحب تلمسان الحفصي وصاحب تونس

والقضاء بمصر

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر يا كريم

الحمد لله الباقي وكل مخلوق يفنى الوافي ولو اعرض عن عبده لما استغنى سبحانه له الصفات العلى والاسما الحسنى تسم الارزاق والاجال والانفاس وقدر الاحوال خوفا وامنا وكل عنده لاجل مسمى وقد احاط علما بالكل اقضى وادنى احمده واستعينه وحق لعبده انه يحامده يعنى ولا احصى ثنا عليه ولو اثنى العبد ما اثنى واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة نرفع بالها الى المقام الاسنى واشهد ان محمدا عبده ورسوله المبعوث الى الثقلين انسا وجنا المنعوت بالاخلاق الفاضلة والاوصاف الكاملة الذى اسرى به ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى ثم ارتقى الى المقام الذى ما طمحت اليه همة ملك مقرب ولا نبى مرسل صلى الله عليه وسلم وعلى اله وصحبه الذين هاجروا وجاهدوا ونصروا وايدوا وتصدقوا واستشهدوا فارضاهم وتلاهم الابدا صلاة وسلاما دائمين باقيين ما تعاقب الجديدان

اما بعد فيقول العبد الضعيف الى عفو ربه اللطيف ابو المحاسن يوسف بن محمد بن سودون بن عبد الله الجركسى الاصل المصرى المولد القاهرى الدار

هذا تعليق جمعت فيه حوادث الزمان التى ادركته منذ ولدت سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة وهلم جرا مفصلا وكل سنة احوال الدول من وفيات الاعيان مستوعبا لرواه الحديث خصوصا من لقيته او اجاز لى وغالب ما اورد فيه ما شاهدته او تلقفته ممن ارجع اليه او وجدته بخط من اثق به من شيوخى ورفقتى فى التاريخ الذين سمعوا على شيخ الدين ابن الفرات وقد سمعت عليه جملة من الحديث ولصارم الدين ابراهيم وولده اجتمعت به كثيرا وغالب ما انقله من خطه ومن خط ابن الفرات عنه والحافظ العلامة شهاب الدين احمد بن علا الدين يحيى الدمشقى وقد سمعت منه وسمع منى والفاضل البارع المفتن بهى الدين احمد المقريزى والحافظ العالم شيخ الحرم بهى الدين محمد بن احمد بن على الفاسى المكى المالكى سمع منه والحافظ المكثر صلاح الدين خليل ابن محمد بن محمد الاقفهسى وغيرهم وطالعت عليه تاريخ العامى بدر الدين محمود العينى وذكر ان الحافظ عماد الدين ابن كثير عمد به فى تاريخه وهو مما قال للذين منذ قطع ابن كثير صارت عمدته على تاريخ ابن دما وحتى انى كنت اكتب منه الورقه الكامله متواليه وربما فاتوه بعض منه حتى فى اللحن الظاهر مثل اخلع على فلان واعجب منه ان ابن دقماق ذكر فى بعض حوادثه ما يدل انه شاهدها مثل الدرر للاسنوى عنه بما تضمنه ويكون تلك الحادثه وقعت بمصر وهو بعيد فى غضون ولم اشاغل

بتتبع

تتبع عثراته بل كنت منه سالتبر عندى مما اظن انه اطلع عليه من الامور التى كاد يغيب عنها ومحصرها وسميته انبا الغمر بابنا العمر والله اسال ان يختم لنا بخير وهذا الكتاب محسن من حيث الحوادث ان يكون ذيلا على ذيل تاريخ الحافظ عماد الدين ابن كثير فانه انتهى فى ذيله تاريخه الى هذه السنه ومن حيث الوفيات التى جمعها الحافظ بهى الدين ابن رافع فانها انتهت ايضا الى اوائل هذه السنه وعلى الله تعالى اعتمد ومن فضل كرمه استمد وهو المستعان وعليه التكلان ثم قدر الله سبحانه لى الوصول الى حلب حرسها الله تعالى فى سهر رمضان سنه ست وتسعين وطالعت تاريخها الذى جمعه الحافظ بها العلامه الاوحد الحافظ علاء الدين ذيلا على تاريخ الامير عز الدين ابن شداد فاستفدت منه ما لم اكن اعلمه من المبيضه ومن المسوده والحقت فيه اشياء اشرت وسمعت منه ايضا وسمع منى تغمد الله سقايه

سنه ثلاث وسبعين وسبعمائه

استهلت والخليفه المتوكل المعتضد محمد بن المكتفى بالله العباسى وسلطان الديار المصريه الاشرف شعبان بن الامير حسين بن الملك الناصر محمد بن الملك المنصور قلاون الصالحى ومدبر المملكه منذ نحو سنتين والدوادار الكبير طشتمر وناءبه بدمشق نجك وناءبه بحلب اسقتمر بن بقل عن قريب لطرا بلس واستقر ايدمر وصاحب مكه محلان بن رسته الحسنى وبساتى نسبته فى سنه وفاته وصاحب المدينه عطيفه بن منصور بن جماز بن هبه الحسنى وصاحب البلاد اليمنيه الافضل عباس بن المجاهد على بن الموءيد داود بن المظفر يوسف بن المنصور عمر بن على بن رسول وصاحب ماردين الملك المظفر داود بن الصالح محمود بن المعادى الايوبى وصاحب حصن كيفا الملك الصالح ابو بكر بن العادل غازى بن العادل بن الكامل محمد بن العادل ابى بكر بن ايوب وصاحب الروم بدر الدين محمد بن الحامل محمد بن العادل ابى بكر بن ايوب وصاحب الروم برديك بن عثمان الترجمان وصاحب العراق اويس بن السيد حسن بن امغا وناءبه على تبريز السلطان حسين وصاحب ارزن الروم الظاهر غازى بن المنصور جلال الدين بن عماد الدين السلجوقى وصاحب خراسان وبلاد العجم والشرق تيمور الملقب بالملك وقد عاث فيها بالنهب والتخريب وصاحب فاس ابو فارس عبد العزيز بن الحسن المرينى وصاحب الاندلس ابن الاحمر وصاحب تلمسان الحفصى وصاحب تونس

والقضاة بمصر

الشافعي ابهما ابو البقا والحنفي السراج الهدى والمالكي البرهان الاخنائي
والحنبلي نصر الله وناب السر البدراس وصل الله وناظر الجيش محي الدين
والوزير فخر الدين ابن الباج موسى بن الشاكر وقضاه دمشق الشمس
الكمال العزي والحنفي نجم الدين ابن العز والمالكي الزين المارداني
والحنبلي علا الدين العسقلاني وناب السر صبح الدين ابن الشهيد
وناظر الجيش تاج الدين ابن مسكين والوزير تاج الدين ابن شمس الدين ابن الباج

ومن الحوادث في هذه السنه كانه شمس الدين الرداني
احد الفضلا المالكيه وكان من المطلعه بالسحوبيه فوقع بينه وبين
شيخها اجل الدين فقام عليه ورفعوه للحكام فادعي عليه بما يقدح
في الشهاده وعقد له مجلس لذلك عند الحاكم فجحد ذلك وبقي
الى الشام ثم الى ان ولي قضا المالكيه بعد موته كما سياتي
وفيها كانه بعاده الغطمش بشارف الموارث الحشريه فادعي عليه
باشياء منها انه يدع ترك الصلاه فلم يعدل المالكيه بقتله فقتل
وطيف براسه وكان الرهوني قد تعصب له وافتى بحقن دمه فلم
يعمل بقوله وفي ذلك يقول شهاب الدين العطار

اضحى بعاده يخفي كفرا ويبدي عبادة ... ولو شهدوا لواو اسم ماذا

وفيها زياده النيل زياده مفرطه وثبت الى ايام من هاتور
فاجتمع جماعه بالجامع الازهر وجامع عمرو وسالوا الله تعالى
في هبوطه ولم يزد ذلك فهبط وزرع الناس وبالغ في ذلك
شهاب الدين العطار بما طبع وسماه الدين ابن لي حمل مقاساه
المشهوره وفيها امر السلطان الاشراف ان يمتازوا عن الناس
بعصايب خضر على العمايم تفعل ذلك في مصر والشام وغيرها
وفي ذلك يقول عبد الله بن جابر الاندلسي الاعمى يرثي جده

جعلوا الاثر الرسول علامه ... ان العلامه شان من لم يشهر
نور النبوة في كريم وجوههم ... يغني الشريف عن الطراز الاخضر

وقال في ذلك جماعه من الشعرا ما يطول ذكره ومن احسنها
قول الادب شمس الدين محمد بن ابرهيم بن يوسف الدمشقي المرزوقي ابن
اياه اجازه

اطراف تيجان اتت بتشدس ... خصر بالام على الاشراف
والاشرف السلطان خصهم بها ... شرفا لمعرفهم من الاطراف

وفي صفر استقر شرف الدين موسى ابن قطاي وناب صفد عوضا

عن عماده

عن علم دار وفيها استقر شمس الدين ابن الصايغ الحنفي في قضا العسكر
وتدريس جامع اطولون عوضا عن بدر الدين السلمي واستقر جمال الدين
السلمي في اقطاع العدل عوضا عن بدر الدين ايضا واستقر في تدريس
الشجونيه عوضا عن الشمس الدين المقرئي العسقلاني وفيها
استقر الماضي برهان الدين ارجاعه في قضا الساحه عوضا عن
ابي البقا السلمي وكان اسباب ذلك ان الماضي برهان الدين الاخنائي
بحث مع ابي البقا فقال له ابو البقا وكان مالك جالسا ناظر ته في
هذه المساله او نحو ذلك فزبره البرهان وقال لو عرض لك قاضيا
لرغب به الفعل ويغارفا سمى ان السلطان عزل ابا البقا
عقب ذلك عزلا فاحشا فاستقر في الاذهان ان ذلك بسبب
الامام مالك وناب صوره عزله انه حضر دار العدل على العاده
في ذلك الوقت فجا شخص الى ابي البقا فاشار اليه فلما قام البقا الى
ركبه من العصاه فقال لهم ان السلطان وامره يلزمونه فعل
ذلك واستمر المنصب شاغرا الى ان وصل الخطيب برهان الدين
في جمادى الاخره وكان برهان الدين حين عزل ابو البقا دسى
زايرا لاهله من سبع الاول ورجع بعد خمسين يوما بعد ان فوض
اليه النايب نظر القدس والخليل فخالفه البريدي في الطريق
وامره النايب بلحاقه ان القدس فلحقه بخطب وايادة غير
من جمادى الاخره خطبه بلغه تعرض لها لتوفيهم فاجابهم ولوجه
على البريد فلما اجتمع بالسلطان عرض عليه المنصب فاشترط
شروطا كثيره فالزم السلطان بها ولبس الخلعه ورتب معه
المحاب والعصاه على العاده ومشى معه الجاي اليوسفي والامير الكبير
الى باب القلعه وركب في خدمه عظيمه وابتهج زايده فراح
الناس الى تهنيته حتى الماضي المعزول فرحا منه به لعلمهم
برياسته وحسن سياسته وقرا خط الماضي بين الدين
الزيني واحاز نيابه كان سلطنه بغاياب السلطنه بعظم الماضي
بها الدين السلمي ولما عزله كان في الصيد فلما بلغه لم يتهلل به فلما
عاد من الصيد اجتمع به بها الدين ياسار اليه ان يسعى في الصلح
فاسع بعضب شديد وكان سلطنه بغا سعى للمعزي لما تعهده من
سابق الرشوه كان يحب عزله فلما لم يوافقه بها الدين غضب منه
بعزله من تدريس المعزيه بالمنصوريه وعزل ابنه بدر الدين من تدريس

الحديث بالمدينة وكان استقر فيه بعد موت الدين وقرر في الفقه بعد الدين
المنيري وفي الحديث ابن دقيق العيد فلما مات واستقر الحاكي
بالديار المصرية اعادها الى الوظيفتين وكان يصلي بعامة يوم في حق الحاكي
بالدين القيام الى ان حدث انه لما عزل طلب امير الحلم والرمح بعمل حساب
الجامكية وكشف المودع وندب بدر الدين ابن الحباب للتوقيع
بالدين فحضر يصلي بعامة يوم الموعد الى المدرسة الصالحية وكشف المودع
فلم يظفر على بها الدين شيء وفيها توفي اخي شهاب رحمه الله قرأ القاضي بدر الدين
ابو البقاء في قضاء الشام عوضا عن كمال الدين الحنبري فبلغه ذلك فسافر
الى الحج ثم استعفى ابو البقاء فاعفي وارسلت الى الغزي خلعة
بالاستمرار فبلغه ذلك بعد ان وصل الى بصرى وان البريدي وصل
اليه خلعته خلعة الاستمرار فترك الحج ولاقى البريدي ولبس الخلعة
واستمر في قضاء دمشق وفيها اراد السراج الهندي قاضي الحنفية
ان يساوي قاضي الشافعية في لبس المطرحة وتوليه القضاء في البلاد
وبقرير مودع الشام فاجيب الى ذلك فانتقى انه توعك عقب ذلك
وطال مرضه الى ان مات في رجب ولم يتم الذي اراده واستقر عوضه
بدر الدين ابن البرهان وفيها اسعد الملك الاشرف عند طلوعه من
سرحة الاهرام ان يلبس الامراء الخاص فيه حرير بسمور واطرده من
عراض ومزدوج وغير ذلك فلم ومزدوجهم بالحرير بقافم ومزدوجهم سنجاب والجميع بالطرز
سنجاوته والحق امير الممالك وهو يومئذ رسالي الدين سنقال بنكبار
الحاسكيه في ذلك وهو اول من وقع له ذلك من معتقي الممالك وفيها
هدمت عمارة حمام سنجل مصري ومدرسة رئيس الدين الاسعردي
بدمشق وفيها احدثت خطبة بخان السلطان بدمشق وفيها
شارع عماد الدين الحسباني وسهاه الدين الزهري وفيها الشام ومدرس
الحارة وبصه وكان رئيس الدين الجعفري قد نزل عنها للعماد فباشرها
ثم انتزعها منه الزهري ثم استعادها العماد واستقرت معه
وفي اول يوم من جمادى الاخرة وصل قوداباب الشام سنجاب
تشتمل على شيء كبير احتى لفق اهل المعرفة انه لم يقدر بمثل
ذلك نابت ونزجله ما كان منه اسدان وضبع ونحو الخمسين من
الحلات المعلمة ونحو الخمسين من الحاني المعلمة وخمسة من الحادي
ايضا دل منها بستة من دلها بثياب اطلس ونحو الاربعين جملا
تحمل على ما بين وطوى وفاهة ونحو الاربعين هجينا ومن الحابش

الزرشخ

الزرشخ والعرمات الزرشخ والعبي الحرير شيء احمر ومن الصوف الملون
والحرير والفرى خمسون نحمله الى عند ذلك وفيها ادرم رجل بفرط
الطول طوله اربعة اذرع بالحديد وعرضه ذراعان وصف للسلطان
فعجب من حمله فارسل في طلبه فاحضر ووصل الى دمشق في شهر رجب
ثم رحل القاهرة وكان جلدا وفيها اشتد هبوب باب الشام على اهل
اللهو وامر بقطع الاشجار الصفصاف التي من النهرين وسحب الملثمان
الذي احدث بالشرف الاعلى وازال المنارات من هذا المكان ومن الذي
فوق الجبهة ايضا وهدم الابنية والحوانيت المستحدثة هناك
وفيها شكى الحاج من امير الركب الدستي لنايب الشام فرسم عليه
فدخل الحمام فحك ذكره وانثيه بالموسى فحمل بعشيا عليه فلما راه
النايب امر باطلاقه الى منزله ففي غده ستمر صائما فاق وعاش وهو
ان افاق في ليلة الرابع عشر من شهر ربيع الاول فخسف القمر
واسمع الى الصبح وفي هذه السنة ملك الملك واسمه تمور
نغبغ المشاه وسكون الحتانية وضم الميم وسكون الواو بعدها
راء ومعناه بالعربية حديد بن تمر غالي بن الغاي المعلى واصله من
لشبدينة شهوره مما وراء النهر بتها ومن سمرقند يوم واحد ويقال
ان امه اوحدته من ذريه جنكزخان وتوله على ما كان ذكر في
سنة ثمان وعشرين وسبع مايه وكان ابوه من الفلاحين وشاحا ملا
الا انه كان قوي الغلب شديد البطش دانطنا مطبوعا على الشر
ولما بلغ اشده وترعرع صار يتحرم فسرق مره غنما فرماه راعيها
بسهم فاصاب رجله فجرح منه فمن حسد قيل له اللنك ثم انضمت اليه
طايفه فصار يقطع الطريق ويقال انه كان سلدهم عابد يقال له شمس الدين
الفاخوري ولاهلها انه اعتقاد زايد فقصده اللنك فزاره واهدى
له ماعزا وقعد بين يديه وساله ان يدعوله بامور سماها بدعاله بان
تقضي حاجته فكان كلما توجه الى جهه يرجع خايبا وكان نهج بانه
ملك البلاد وبيد العباد وكان قد اشتهى معرفه الخيل فطلبه
صاحب خيل السلطان سمي فدفقره في خدمته فحظي عنده فاتفق
انه مات عن قرب فقرره السلطان مكانه وكان اسمه حسين من ذريه
جنكزخان فحانت هراه وغيرها من بلاد المشرق في ملكه فاستمال الملك
في خدمته الى ان بدا منه اخرام على نفسه فهرب وانضم اليه جمع
وعاد الى قطع الطريق فاهتم السلطان بامره وجهز اليه جيشا فظفروا به

شبكة الألوكة
www.alukah.net

به فلما احضروه استوهبه بعض اقارب السلطان فاستناب واقره
وخدمته رعبة فى شهامته فاستمر الى ان خرج خارج سجستان
وكان ينوب فيها فجهز اليه السلطان عسكرا فاسهم اللنك فاوقع
الثبات واستولى اللنك منه على مال كثير فسلم من العسكر الذى صحبه
واستولى على الاسفيذ سلك البلد وما حولها فاطاعوه وعصوا
على السلطان فاتفق فى ملك الايام موت السلطان واسمه حسين وقام
بعده ولده غياث الدين فى المملكة فجهز الى اللنك عسكرا اشقا فلم يكن
له بهم طاقه ففر منهم الى ان اضطروه الى نهر جيحون فترجل عن فرسه
واخذ يعبر فيها بيده وولج النهر سابحا الى ان قطعه ونجا الى البر
الاخر فتبعه جماعه من اصحابه على ما فعل وانضموا اليه وبعضهم جمع
كانوا على طريقته الاولى فالتفوا عليه وقصروا بخشب وهى بدرقه بها
حصينه فطرقوها بغته بقتل اميرها واستولى اللنك على قلعتها واخذ
حصانه فلجا اليه بموجه الى بخشان وبها امير ان من جمله السلطان
وكانا قريبى العهد بغرامه الزهما السلطان لجنايه صدرت منهما
فلما احاقدر عليه فانضما الى اللنك فلم جمعه واتفق فى ملك الايام
خروج طائفه من المغل على قرخان صاحب هراه فجمع لهم والتقوا
بهزيموه فبلغ ذلك اللنك فسار اليهم وصاروا على حمله واحده فوجه
صاحب هراه الى بلخ وتوجه اللنك بمن معه الى سمرقند فاستولى لها فصالحه
النايب بها واسمه على شير على ان تكون المملكه بينهما نصفين واقر
سمرقند وتوجه الى بلخ فحصر السلطان منه فحاصره الى ان نزل اليه
بالامان فقبض عليه وسلم البلد ورجع الى سمرقند فدخلها امنا وذلك
فى اوايل هذه السنه سنه ثلاث وسبعين وسبع مايه فاقام رجلا
من ذريه جغتاى خان يقال له صرغتمش وكان السلطان يومئذ قد انتهت
الى طغتمش خان ما وراء نهر شت وتركستان فبلغه ما اتفق لسلطان هراه
فجمع العساكر وقصد اللنك بسمرقند فالتقوا بين سمرقند ومحمد بلد
الكبره اولا على اللنك ثم عادت على طغتمش خان فاسر اللنك ويقال
انه كان فى عسكره عابد يقال له برله فلما راى اللنك الهزيمه مسك
فرس على عسكر طغتمس خان فانهزموا ويحتمل ان يكون هذا من رجع
بعض من سعب للنك ويحتمل الصحيح ليقضى الامر المقدور وانما على
لم يزدادوا الا نفارا ولما تمت الكسره على طغتمش خان دخل اللنك بخند
ففر اميرها وامر فيها بعض جنده واستولى على بقيه البلاد التى لم تدخل

فى طاعته

فى طاعته رهبه ورغبه ثم دخل بسمرقند واول شى فعله بعلى اشير
صاحبه الذى اعانه على ستنبه وقسم البلد بينه وبينه ولقى عاقبه
غدره فقتله غيله ثم اوقع بمن كان بسمرقند من الزعر وانواعدا
كثيرا فقد اسعروا البلاد وكان اللنك اعلم بهم من غيره لانه كان يراقبهم
كثيرا وكان ايقاعه بهم بالتدريج بطريق المكر والخديعه والحيله
الى ان استاصلهم وفى اهل البلاد بقيه بقيهم لما استقرت قدمه فى
المملكه خطب بنت ملك المغل وهو قرجان فزوجها له وزاد ولد
قرجان لورد ان فلذلك كان لحت عنه بمورد ان ومعناه الضيغم
بوجه يعسر اكره الى الخوارزم وجرجان فصالحوه على مال ثم قصد
هراه فنزل اليه ولد ملكها غياث الدين بالامان واستولى عليها وانه
ملكها معه الى سمرقند فسجنه فاستمر فى سجنه الى ان مات ثم قصد
سجستان فنازلهم فتحصنوا منه فحاصرهم طلبوا منه الامان واسلموا
على شريطه ان يعدوه فما عندهم من السلاح فاستكثر واله من ذلك فاضوه
وصار يستزيدهم فبلغوا الجهد والتفرب اليه بما قدروا عليه منه
فلما ظن ان عالت سلاحهم صار عنده وان عالبهم صار بغير سلاح
بدل فيهم السيف وخرب المدينه حتى لم يبق منها بعد ان رحل عنها
من يقوم بها الجمعه ولما استولى على هذه الممالك مع سعته وشده
فتكه باهلها توارد امر النواحى على الدخول فى طاعته والوفاده
عليه وضم جماعه على بن موسى بطوس وامير محمد بسبا ورد وامير حسين بن خرخس
فاقرهم نوابا فى ممالكهم ولذا جميع من يرد له الطاعه ابتداء من
رسله فعصى عليه بتعذر ان يعفو عنه اذا قدر عليه وكان
من جمله من ارسل شاه سجاع صاحب شيراز وعراق العجم فبذل له
الطاعه وساله المصاهره فزوج ابنته بابن اللنك وهاداه وهاداه ودنه
واستمر على ذلك ويقال انه كان يدعوا الله ويتضرع اليه ان لا يسلط
اللنك عليه فاتفق انه مات حتف انفه قبل ان توجه اللنك
الى شيراز وسياتى ذلك فى ترجمته وسنه سبع وسبعين وسبع مايه
وانما جمعت هذه الاخبار مع انها لم تكن فى سنه واحده لسهل بعد
على من اراد ان يعرف اوليه اللنك ومن مال له اللنك فى هذه السنه
حسين صوفى صاحب خوارزم ومات فاستقر ولده يوسف مكانه
واستولى اللنك على خوارزم فخربها كعادته فى غيرها من البلاد

ذكر من مات فى سنه ثلاث وسبعين من الاعيان

شبكة الألوكة
www.alukah.net

احمد بن اسمعيل بن عسكر بن مكى الصالحى شهاب الدين المعروف بابن النجم
ولد سنه اثنتين وسبعمائه واحضر على النجى على اماليه الى ان سمعون وغيرها
وعلى التقى الواسطى الاربعين للحافظ وغير ذلك وحدث سمع منه القدماء
والاكابر ونقتنا واضاعرشيوخنا ومات فى ثالث جمادى الاخره وهو ممن
اجاز عاما للزملكانى فدخل فى عموم اجازته ●

احمد بن سليمان بن عبد الله الدمشقى شهاب الدين المالكى الفقيه المفتى
الحلبى مات فى صفر وخلف مالا كثيرا ●

احمد بن عمار بن عبد الهادى بن يحيى بن تمام ابو حامد بها الدين السبكى ولد سنه
سبع عشره وسبع مايه وكان اسمه اولا اماما ثم غيره ابوه بعد ان بلغ سن التمييز
وحفظ القرآن صغيرا وتلا على التقى الصائغ بعض القرات واحضر عليه
بمصر الوافى واسمع على الحجار وغيره وسمع نفسه من جماعه واشتغل
بالعلوم فمهر فيها فافتى ودرس وله عشرون سنه وولى وظائف اسمه
بالقاهره وله احدى وعشرون سنه لما تحول ابوه الى قضا الشام
وولى قضا الشام مره بدلا عن اخيه وذلك سنه ثلاث وسبعمائه
وحضر اخوه تاج الدين على وظائفه بالقاهره وولى بها الدين ودرس الفقه
بجامع ابن طولون والخطابه به والمبعاد ودرس الفقه بالمنصوريه
وقضا العسكر وافتا دار العدل ودرس الشافعيه بالشيخونيه اول
ما فتحت قال العماد بن كثير فى حقه كان فاضلا عابدا كثير الحج وقال
ابن حبيب امام علم زاخر ابحر يفرون بالوفا الجم وفضله مشهور لمن
قصد وآثر وفضله لا يحتاج عند فتح ولم شمل معروف نمخ افنى وهو
ابن عشرين وكان مواظبا على التلاوه والعباده وهو القائل ●

ايشيبى فاسى الردى لست طالبا ∴ وجئت فاجيبت لى ثنى ومارب ∴
وقد كنت عبدا للعباده ابتغى ∴ فرقت على رقى فصرت مكاتبا ∴

مات بمكه فى شهر رجب وله ستون سنه وخمسون سنه وقرا
بخط الصفى بن الدربى لما مات بها الدين كان ارسل فى مرض موته
كتابا الى الصفى يحب الدين بالطرح ان يدبر وظائفه باسم اولاده
فنازعه مختص النقاش وكان له قدر عند الاشرف فاخذ الخطابه
والميعاد بالجامع الطولونى لابن استاده ابى هريره بن النقاش ولم ينفذ
محب الدين ما عارضته واستقر الشيخ سراج الدين البلقينى فى درس
الفقه بالمنصوريه وابو البقا فى درس الشافعى واستقر ابو البقا
فى تدريس الشيخونيه وعارضه اجل الدين وقررفيها الشيخ ضيا الدين

اجز بخ

احمد بن محمد بن عثمان البدرى شهاب الدين ابن المجد الشاعر ولد له
قدره على النظم وله مدايح فى الاعيان ومن شعره قصيده اولها ●

∴ رعاهم الله ولا زوّعوا ∴ ما لهم شاروا ولا ودّعوا ∴

مات عنيه ابن خصيب فى شهر رمضان ●

احمد بن شرف الدين محمد بن هاشم بن عبد الواحد بن على البيسار الحلبى
شهاب الدين ابو قمع الحلم سمع صحيح البخارى من سنقر بقوت وحدث وانفرد
مات فى ثانى رجب وقد قارب الثمانين فان مولده سنه سبع وتسعين
وكان قد انقطع قبل موته بمدة يسيره ●

احمد بن عبد الله الشيخى عز الدين ابن الشيخ حماه وليها مرارا مات فى هذه
السنه بحلب نائبا ●

ابو بكر بن سنجلان بن نصير البلقينى اخو شيخنا سراج الدين عافاه الله
والده يرى اهل البر وكان يتردد الى اخيه بالقاهره وهو اسن منه بقليل
فقدر انه قدم فى هذه السنه لتزوج ولده جعفرا فمرض فمات عند الشيخ
فاسف عليه لتاثير الاله مات فى غربه وهو شقيقه وصار يقول ذهب
ابو بكر فيذهب عمى هذا او معناه نبينا هو فى هذه الحاله اذ سمع
قارئا يقرا فاما الزبد يذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث فى الارض
فعاش بعد اخيه اسبوعا وقد اخذ ابو بكر هذا اولادا اتبع
منهم ابو الفتح بها الدين سنجلان فمهر وافتى ودرس وناب فى الحكم وكان
شكلا حسنا كثير النفع للطلبه مع التواضع والتودد وهو اول اولاده
وفاه ومنهم جعفر وكان فقيها فاضلا ديّنا متواضعا ناب فى الحكم
وولى قضا بعض البلاد كسمنود ومنهم ناصر الدين كان يحفظ المحرر
للرافعى وناب فى الحكم بعد ان ثبت فى التوقيع مده ومنهم بهاء الدين
وكان يعرف بالعجمى وولى قضا المحله مده طويله ●

ابو بكر بن محمد بن احمد بن عبد القاهر النصيبى الحلبى شرف الدين
ابن تاج الدين له المحارم سمع على ابى بكر بن العجمى وحدث وكان بن ناب
الاشتا بحلب بحسن الخط مات وله سبع وسبعون سنه ●

ابو بكر بن محمد العراقى المصرى تقى الدين الحنبلى كان من فضلا الحنابله
مات فى جمادى الاولى ●

الحسن بن احمد بن عبد الله بن الحافظ الحنبلى امام محراب الحنابله بدمشق
سمع التقى سليمان وغيره وحدث وكان بارعا فى العلم مات فى اواخر شعبان
وكان اثنى على الخطبا نبت الشيخ تقى الدين السبكى سمعت من ابن الصواف وعلى ابن القمم

عبد الله بن يعقوب بن محمد بن علي بن مفرح البكري المدني بدر الدين المعروف بابن جمال ولد بالمدينه سنه اربع عشره وسبع مايه وسمع من الجمال المطري ومحمد بن ابراهيم المودن وحدث بالمدينه سمع منه سنجقنا العراقي وحدث ابو حامد بن ظهيره عنه في معجمه بالاجازه ومات بالمدينه في رجب سنه

عبد الله المصري الشيخ درويش احد من كان يعتقد بمصر بالشام في رجب

عبد الرحمن بن عبد الله الحجري ابو محمد المقري المودب نزيل بلده سمع بدمشق من المزي وبغيره من الوادي اشي والدين الطبري وغيرهم وحدث سمع منه ابو حامد بن ظهيره ومات في صفر

عبد الرحمن بن العز محمد بن العز ابراهيم بن عبد الله بن علي الصالحي شمس الدين ابو الفرج ولد في رجب سنه ثمان وتسعين وسبعمايه وسمع من عيسى المغازي والحسن بن الحلال والتقي سليمان ودان عالما بالفرايض خطيب بالجامع المظفري بالسفح ومات في ثامن شعبان وله خمس وسبعون سنه

عبد الله بالمنصف بن محمد بن عبد الله بن علي عمر المدرسي بمر الدين ابو محمد قرا الروايات وسمع التقي سليمان وطبقته ودان بنظم ودرس وافتى ومات في جمادي الاخره ودانت جنازته حافله

عثمان بن محمد بن علي بدر بن حسن الحراني ثم الدمشقي فخر الدين المعروف ويعرف وربما نسب ولد بسنه ثمان وتسعين وسبعمايه وسمع من القسم ابن مظفر وابن الشيرازي وغيرهما ثم طلب بنفسه فحصل الكثير وحدث مات بحلب في حادي عشر ذي القعده او ذي الحجه ذكره ابن رافع وقال وافقته في السماع وذكره الذهبي في المعجم المختص وقال وبه القعسه فخر الدين ابن الصاحب المغربل شاب حسن سواضع نفقه فسلا وحج كثيرا ودار مع المحبين

عثمان بن عبد الله التركي احد الامرا الجاي بدمشق عثمي طويلا الى ان جاز المايه وكان اعفى خيرا من الخرمه واعطى خيرا يوم نهايته بمال امره طبلخاناه

علي بن ابرهيم بن حسن بن رسم المكي علا الدين كاتب السر بحلب مات بها عن نيف وستين سنه وكان عرف قبل موته ونكب

عمر بن ارغون بن عبد الله التركي زين الدين ولد بالسلطنه ولد بالقاهره وسمع على وزيره والحجار والرضي الطبري وغيرهم وولي نيابه صفد وغزه والكرك وحدث مات في ذي الحجه

عثمن ابحاق

عثمان بن اسحاق بن احمد العزنوي سراج الدين الهندي قاضي الحنفيه بالقاهره يقال ان ابيه اسمعيل والصحيح اسحق نسبته على الوجيه الرازي مدينه دلي بالهند والسراج البقني والركن الدواتي وغيرهم من علما الهند ودخل فسمع من الشيخ نصر شيخ رباط السدره عوارف المعارف وحدث به عنه عن القطب القسطلاني عن مولفه وقدم القاهره قديما نحو سنه اربعين وسمع من احمد بن منصور الجوهري وغيره وظهر فضايله ثم ولي قضا العسكر بعد ان دان بثوب عن الجمال الترجماني ثم عزل وقرا بخط القاضي بهي الدين الزهري كان فاضلا عالما له وجاهه في كل دوله وكان اول ما قدم لازم درس القاضي زين الدين البسطامي وهو قاضي الحنفيه في ذلك الوقت ثم لازم القاضي علا الدين الترجماني وادن له في العقود والفروض الحانوت الذي من القصرين بمقابل الصالحيه ثم قويت شوكته لما مات علا الدين وولي ولده جمال الدين فاستنابه ولم يستقر عنه واستبد بجميع الامور ولما مات علا الدين ابن الاطروش محتسب القاهره كان سره قضا العسكر فسال الهندي شيخو فيه فامتنع واعطاه اقطاعا جيدا فتوجه الهندي الى مصر فعمش وساله فيه فولاه فشق ذلك على شيخو ثم قتل شيخو وعظمت منزله الهندي عند صرغتمش وعند السلطان حسن فلما امسك صرغتمش على الهناش عاد الهندي وقال للجمال الترجماني ان السلطان رسم بعزل الهندي فعزله فعين خاطره من القاضي وهجره واقام بمنزله والناس تتردد اليه ويقرؤن عليه ويلازمون دروسه والاخذ عنه ثم قربه السلطان حسن وصار هو وابن النقاش يلازمانه ويردان معه في الشرحات ويدخل القاهره وهما معه ورتب لهما الروايات العظيمه فاقاموا بها سبع سنه ستين وعمل الهندي وابن النقاش من الطعن عليه عند السلطان واطلعاه على احواله الى ان تغير عليه وامتحن المحنه المشهوره وعمل الهندي ثم خمل لما امسك السلطان مدده بلعبه لما ولي الاشرف تقدم عند الجاي وغيره وقرر في قضا الحنفيه استقلالا سنه تسع وتسعين ولما مات البسطامي اضيف اليه مدرسه جامع ابن طولون وحكم في اوقاف الشافعيه لما ولي الجاي نظر الاوقاف فلما حضر معه استعرض المدرسه في الجامع الطولوني وبالمدرسه الاشرفيه وضيق عليهم فعاد الهندي في ذلك فما ما عظما واغلظ له

شبكة الألوكة
www.alukah.net

المسلمين
القول حتى قال اوطاعه يبلغ الفي الف درهم ويستكثر على العصبه
هذا القول وقال انا اخذ الاقطاع لحفظ بلاد المسلمين وقال ومن علم
الجهاد الا الفقها فسكت وترك كل احد على حاله وللصنعاني
شرح المغني وشرح الهدايه وبديع ابن الساعاتي وتاسيه ابن الفارض
وكان واسع العلم كثير الاقدام والمهابه وكان يتعصب للصوفيه
الاتحاديه وعزر ابن الحجه لاجله في ابن الفارض مات في الليله
التي بات فيها اليها السبكي سابع شهر رجب وكانت ولادته نحو
اربع سنين وكان كتب بخطه مولدي سنه اربع وسبع مايه ٥

عثمان بن موسى الجعفري الدمشقي مدرس الدين بقبه
ورع ودرس بالجاروجيه وخطب بجامع العقيبه مات وله نصف
المجرد راجعا من الحج ٥

ابو الفتح بن يوسف بن الحسن بن علي الشجري الملي الحنفي امام مقام
الحنفيه بمكه صحب الشيخ احمد الاهدل اليمني وتزهد وداريه
وفي عنقه زنبيل ٥

محمد بن احمد بن عبد الرحمن بن عبد الله برهان بن سعد بن حامد
الهلالي الاسكندراني المالكي قال الدين ابن فرحون الدين رجال الدين
ابن الربيعي قاضي الاسكندريه وابن قاضيها ولد بها سنه ثلاث وسبع مايه
وسمع من عبد الرحمن بن مخلوف وغيره وسمع بمكه من عيسى بن الحجي سنه
سبعين العراقي وهو الذي ارخه ٥

محمد بن علي بن علي الشوفي الصالحي عز الدين احد المسندين
بدمشق ولد سنه احدى او اثنتين وثمانين وسبعمايه وسمع من عمر
ابن القواس معجم ابن جميع ومن اسمعيل بن الفراء بعض سنن ابن ماجه
وحدث وتفرد وهو احد من اجاز عاما مات يا لصالحيه في
احد الجمادين من شهوره السنه وابنه بعضهم في ربيع الاول لعله ا

محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الخالق جمال الدين ابو الغيث
بن بهاء الدين ابن الصائغ الدمشقي سمع من الحجار واسماعيل
بن مضري وغيرهما وولي قضاء حمص وغزه ودرس بالعماديه بدمشق
واقام عند جده بحلب مده وبات في الحلم بشر من ومات في
ذي الحجه عن نحو الاربعين وقال ابن خطيب غزه نقض واربعين
ملـــ وهو لغو يحنا ابي البشر احمد ٥

محمد بن محمد بن كامل بن فيروز الخوارزمي شمس الدين قاضي القدس مات

بسع ودرس

في ربيع الاول وكان قد ولي قضا حلب وغيرها ٥

محمد بن محمد بن عبد الله الهاشمي ابو الحسن بن فهد المكي سمع من النجم
النويري والسراج الدمنهوري وغيرهما مات في ذي الحجه ٥

محمد بن محمد بن عيسى الاقصرائي الحنفي بدر الدين قدم دمشق
وسمع على المزي وغيره ودرس بالمعزيه البرانيه بالشرف الاعلى
وخطب بها مات في ذي القعده ٥

محمد بن محمد بن يعقوب النابلسي ثم الدمشقي بدر الدين ابن الحجاج
الحنفي سمع من عيسى المطعم وابي بكر احمد بن عبد الدايم وغيرهما
وعني بالعلم وناب في الحكم مات في تاسع شهر ربيع الاخر من سنه واشهر ٥

محمد بن موسى بن ياسين بن مسعود الجوراني ثم الدمشقي سمع من
الحجار وغيره وناب في الحكم بدمشق وولي قضا القدس مات في تاسع
عشر ربيع الاول بدمشق ٥

محمد بن يوسف بن عبد الله بن محمد الحضيني اللوشي بفتح اللام
وسكون الواو وبعدها معجمه الغرناطي سمع على ابي جعفر بن الزبير
سنن النسائي الكبرى والشفا والموطا واخذ عن ابي الحسن بن فضل
بن محمد المغافري وكان عارفا بالحديث وضبط مشكله وبالقراءات
وطرقها مشاركا في الفقه وغيره مات في جمادي الاخره اخر عنه
شيخنا قاسم بن قطلوبغا المالكي الذي مات سنه احدى عشره وعمانمايه ٥

محمد بن محمد نظام الدين ابن الخوارزمي المصري مدرس الفقه
بالجامع الطولوني ذكره محمد بن عبد الرحمن العيماني قاضي صفد في
طبقات الفقها وقال كان من اكابر العلما الشافعيه وعلمها مات عصر

يحيى بن عبد الله الرهوني شرف الدين المعمر المالكي اصله من
المغرب واستعمل ومهي ودرس بالشيخونيه ودرس الحديث في
المصرعة شيوخه وله مخارج وتصانيف خرج به المصريون مات في
ثالث شوال ورثاه ابن الصايغ وارخه بعضهم سنه اربع وسبعين في ذي القعده ٥

يحيى بن محمد بن زياد بن محمد بن يحيى العامري البلدي الحموي
ابن الجناز الشاعر الزجال نزيل السراج المجاز بها ونظم في
الفنون وشارك في الاداب وقرئت عنه الصغرى وغيره
وكان ينتشيع مات في ذي الحجه وقد عمر طويلا قال الصفدي
اجمعت به غير مره واستدعى من نظمه وسالته عن مولده فقال
في سنه سبع وسبعين وستمايه في شهر المحرم بحماه وكان سارد في الآداب ٥

شبكة الألوكة
www.alukah.net

سنة اربع وسبعين وسبع مايه

فيها اشتد الحر بوادي الاخيضر على الحاج الشامي وهم رجوع فمات منهم جماعه عطشا وكان السبب في ذلك ان امير الحاج في الذهاب ضرب الموطن على الفساقي بسبب فلم يابهوا من الماء فلما عاد الحاج لم يجدوا وليك ملؤا في الفساقي شيا اصلا حقدا منهم على ما صنع بهم وكان ظن الحاج انهم يجدوا الفساقي ملئ فقدروا معتمدين على ذلك حتى ان بعضهم سقى بقيه ما معه من الما للجمال ولما وصلوا فلم يجدوا الما افلواعلى البيس فمات منهم خلق كبير من الرجاله ومن العطش ومات بعد ذلك منهم الكثير من العطش وفيها كان الوبا بدمشق فدام مدة سته اشهر وبلغ العدد في كل يوم مايتي نفس وفي ربيع الاول الموافق لتشرين الاول زادت الاهوا بدمشق فكثرت امواتها فاكثر بعضها فاطلب على نهر بردا فعلت بسبب ذلك شي كبير وبطل طواحين كثيره وحمامات وفيها ولي صلاح الدين عوض ما بيه الاسدي عوضا عن شرف الدين موسى الازكشي وكانت ولايه الازكشي وهذه السنه اشهرا وفيها امران لا يزيد عدد اليهود في كل بلد من اربعه وان لا يستنيب احد من القضاه من غير مذهبه ودلك من قبل الجاي اليوسفي المحدث والمملكه وفيها اسقر الجاي اتابك السلطنه وولي نظر المارستان فاستناب كريم الدين ابن العطار فيه وفيها ولي اشقتمر المارديني نيابه حلب بعد ايدمر الموصلي في العام الماضي وفيها استقر بلغا الناصري شاد الدواداريه وفيها وصل وفود سنجك بابه الشام وكان سيا كثيرا الى الغايه وفيها ضاع وضيع وابل وعمي ذلك وفيها ارسل الجاي اخاه طقتمر الحسني الى دمشق لعرض الاجناد بها فحصل لهم الاعظيه حتى قيل ان الذي خصه خمسون الف دينار واخذ من خاير القلعه اشيا لا تحصى وبالغ في الظلم فاستغاث الناس الى سنجك نايب الشام فكاتب فيه ثم توجه المذكور الى جهه حلب ففعل في بقيه البلاد اشر مما فعل بدمشق ولولا لطف النايب وباطر الجيش بالناس لهلكوا معه واستقر الجاي في نظر الاوقاف الشريفه لما الذي كان والي الشاهره وصار يحمل اليه المعلوم وفيها عزل الشريف فخر الدين من نقابه الاشراف بسبب ما اتهاه الشريف بدر الدين حسن النقابه انه برشتي ممن ليس بشريف فيلبسه العلامه الحضرا فعقد له مجلس وعرض الجماعه وحصل للجماعه

المتعصب

التعصب وعزل الشريف وقرر السريف عاصم نقيبا في تاسع شوال فباشرها الى العشرين من ذي الحجه ثم اعيد فخر الدين وفيها ولي شهاب الدين احمد بن شرف الدين موسى بن فاضل القرشي الحنبلي الحلم بحلب عوضا عن ابيه بسواله في ذلك وفيها اسقر شمس الدين محمد بن احمد بن داقت الشريحلب عوضا عن ارغلان لما مات وفيها كان الحريق بقلعه الجبل داخل الدور السلطانيه واستمر اياما ففتش شي كبير ويقال ان اصله من صاعقه وقعت وفيها مات سنجلي بغا الشمي ورسم السلطان لاجناده ان يمشوا في خدمه ولي المهدا من علي وهو الدي ولي السلطنه بعده وفي جمادى الاولى ولي ولي بيدمر نايه طرابلس وفيها عقد الجاي مجلسا بالعلما في اقامه خطبه بالمنبوريه فافتاه البلقيني وابن الصايغ واخرا بالجواز وخالفهم الباقون واصل المجلس على ما قال الجمهور وصنف البلقيني ذلك في الجواز وصنف سبحنا الحافظ العراقي ذلك في المنع وقد سبق بالتصنيف في المنع تقي الدين السبكي فجمع فيه عده تو الف صغار ووقفت على اربعه منها ووقفت بعد ذلك على جزء جمعه القاضي برهان الدين بن جماعه في المنع وفيها اسقر ابن الغنام وزيرا وولده عبد الله ناظر السوت ولقب الدين ابن الرومي وهب ناظر الدوله وجمال الدين ابن عبد الرحيم بن الوراق ناظر الخزانه الكبرى وفرطاي كاشف الوجه البحلي واستاد الدور المنصور وهو فخر الدين ابن رياح الدين موسى وفيها ضاع عشر ابن سويرات بسبب امور ربا في الشريعه فحلم البرهان الاخنائي بسفك دمه وكان من اهل الحسبه ظاهر المكاهره وفيها قدم بعض الشيوخ الزواكره الى دمشق ومعه تمر ومن سوء ان ضاع ما معه من التمر فكل تمره بدرهم فسئ ذلك على الباعه واكروا الشناعه فلذلك ان كبر وفي هذه السنه راسل الملك شاه ولي صاحب ماردين وهو شاه ولي يستدعيه الى حضرته فاقبل اليه جماعه من مماليكه منهم اسكندر الحلالي وارشوند وابرهيم القتي الرومي الملك وراسل شاه ولي بلول العراق فاطمعه احمد بن اويس صاحب بغداد في نصرهم ان فصد له الملك واستنع شاه سجاع من اجابته لكونه هادن الملك وهاداه قبل ذلك ورحل الملك بعساكره طالبا ماردين فنازلها فلم يلبث شاه ولي في الكفايه فانهزم الى الري وكان بها ابيرمن حضره بقال له محمد جوكان فغدر به وقبض عليه

ابا بكر

وارسله الى الملك متقربا اليه به فاسر سله ودخل حوطه فى طاعه
الملك وغلب الملك على بلاد البلاد كلها ٭ ٭ ٭ ٭
ذكر من مات فى سنه اربع وسبعين وسبع مايه من الاعيان
ابرهيم بن احمد بن اسمعيل الجعفرى الدسقى الحنفى برع فى الفقه
وناب فى الحكم ودرس مات فى المحرم ٭
ابرهيم بن سليمان بن عثمان الصارم اسناد دار الامام اسند من
ابرهيم بن محمد بن على بن مطر بن عمار بن عمر الحلبى اليمنى كان عالما صالحا
عارفا بالفقه درس وافتى وحدث عن ابيه وكان متقدما بابات حسن
بن سواحل اليمن وكان يلقب ضيا الدين سمع من والده ومن محمد بن عثمان
بن هاشم الحجرى وعنهما وحدث ٭
احمد بن رجب بن حسن بن محمد بن مسعود البغدادى نزيل
دمشق والد الحافظ زين الدين بن رجب ولد ببغداد ونشا بها وقرا
بالروايات وسمع من شايخها ورحل الى دمشق باولاده فاسمعهم بها
وبالحجاز وبالقدس وجلس للاقراء بدمشق واسمع به وكان ذا خير ودين
وعفاف ومات فى هذه السنه او التى قبلها ٭
احمد بن عبد الله العباسى المصرى الحنبلى سبط ابى الحرم القلانسى
مات فى جمادى الاولى وهو منسوب الى العباسه من قرى الشرقيه ٭
احمد بن عبد الوارث البكرى المقدسى الشافعى شهاب الدين
وهو والد الشيخ نور الدين الذى ولى الحسبه واخو صاحبنا عبد الوارث
المالكى وجد صاحبنا نجم الدين عبد الرحمن مات فى شهر رمضان بمالك
فى سجن ابن العطار كان عارفا بالاصل والعربيه منصفا فى البحث
ولى تدريس الطيبيه واعتزل الناس فى اخر عمره ٭
احمد بن محمد بن عبد الله بن ابى بكر بن اسمعيل بن حسن الابصارى الحلبى
الشافعى ويقال له ابن الحنبلى سمع من الحاج النصيبى جزء محمد بن الفرج
الازرق وافتى وحدث وناب فى الحكم مات فى ذى الحجه عن نحو من
سبع وسبعين سنه فان مولده فى ربيع الاخر سنه ثمان وتسعين ٭
احمد بن محمد بن عمار بن سعيد الدمشقى صدر الدين ابو طاهر بن الدين
ابن الامام المشهد ولد سنه اربع وتسعين او بعد ذلك واحضر على زينب
بنت الكمال واحمد بن عمار الجزرى وسمع من اصحاب الفخر فاكثر وبرع
فى الطب ولبث الطباق بخطه الحسن ووقع على القضاء ومات ٭
احمد بن محمد بن المسلم بن علان العينى التوسنى شهاب الدين ابن السر

خليل بن قوصون كان احد الابطال بالقاهره وهو سبط الملك الناصر محمد بن قلاون
داود بن صالح الملك المظفر بن الملك الصالح صاحب ماردين ولى
السلطنه بماردين وهو ابن ثمانيه اعوام وعاينه اشهر ومات فى ربيع الاخر
وله سبع واربعون سنه ولما اسقر ولده الظاهر على الملك كان
تدبير المملكه مفوضا لوزيره موسى فقصر عليه الظاهر بعد ايام اشهر
وكان ظالما غاشما ففرح اهل البلد بذلك ٭
ايدكى الخوارزمى الحوجرى داود بيبرس كان موصوفا بالجود
مات فى جمادى الاولى ٭
سالم بن ادريس بن احمد بن محمد الحموى صاحب ظفار كان احد
الفرسان قتل فى شهر رجب ٭
سليمان بن داود بن يعقوب بن سعيد الجلى المعروف بابن المرى
كان فاضلا فى النظم والنثر تاثر فى الاشا ونظم الشعر الحسن وله
السبعيه فى مدح خير البريه وهى التى يعول فيها الشيخ بدر الدين البشتكى
عضت جنود معانيها الورى ٭ وعزت مطيعه لسليمان بن داود ٭
وهو عم صاحبنا شمس الدين المصرى ٭ وفيها مات بن الامير
شاهين امير علم وضرغمش الخاصكى وطاز العثمانى وطرمر الباسى
طغيتمر العثمانى وسعيان بن حسن بن محمد بن قلاون الصالحى الملك
الاشرف صاحب الديار المصريه ومايعها مات معزولا فى ذى القعده
وقد مر ذكره فى الحوادث عاش اربعا وعشرين سنه ٭
عباس بن عامر بن يوسف بن عمر بن رسول التمانى الملك
الافضل بن المجاهد بن المؤيد بن المظفر المنصور صاحب زبيد ولغز بها
ولى سنه اربع وستين وقام فى ازاله المغلبين من سحال الى ان ارتجع
المملكه وكان محب الفضل والفضلا والف دنيا سماه تزهه العيون
وغير ذلك وله مدرسه بتعز واخرى بملهات فى بهى ربيع الاول
عبد الله بن محمد بن اسمعيل بن احمد بن سعد الحلبى المصرى جمال الدين
ابن كمال الدين الاديبى ولد سنه ثمان وسبعمايه وسمع من الحجار وورد
وحدث بالصحيح وكان ماهرا فى العربيه وقد ولى كتابه السر بدمشق
ثم انقطع للعباده بالقاهره ومات بها فى جمادى الاخره ٭
عبد الله بن محمد بن الصايغ تقى الدين بن نور الدين ولد سنه ثلاث
وسبعمايه وسمع من اسحق الامدى والحجار وغيرهما واجاز له ابن سلوم
وعلى بن هرون وغيرهما وكان احد الروساء بدمشق ونور الشيبه حسن الصوره مات فى

وارسله الى اللنك متقربا اليه به فاسر رسله ودخل حوران في طاعه
اللنك وغلب اللنك على بلاد البلاد كلها ٥

ذكر من مات في سنه اربع وسبعين وسبع مايه من الاعيان

ابرهيم بن احمد بن اسمعيل الجعفري الدمشقي الحنفي برع في الفقه
وناب في الحكم ودرس مات في المحرم ٥

ابرهيم بن سليمان بن رمضان الصارم اسناد دار الامام اسندمر
مات في جمادى الاولى ٥

ابرهيم بن محمد بن علي بن مطير بن عمار بن عمر الحلبي اليمني نزيل
عدن فاضلا بالفقه درس وافتى وحدث عن ابيه وكان متقنا مات بعد حسين
بن سواحل اليمن وكان يلقب ضيا الدين سمع من والده ومن محمد بن عثمان
بن هاشم الحجري وعنهما وحدث ٥

احمد بن رجب بن حسن بن محمد بن سعود البغدادي نزيل
دمشق والد الحافظ زين الدين بن رجب ولد ببغداد ونشا بها وقرا
بالروايات وسمع من شايخها ورحل الى دمشق باولاده فاسمعهم بها
وبالحجاز وبالقدس وجلس للاقراء بدمشق وانتفع به وكان خيرا ودينا
وعفافا ومات في هذه السنه او التي قبلها ٥

احمد بن عبد الله العباسي المصري الحنبلي سبط ابي الحرم القلانسي
مات في جمادى الاولى وهو منسوب الى العباسه من قرى الشرقيه ٥

احمد بن عبد الوارث البكري المقدسي الشافعي شهاب الدين
وهو والد الشيخ نور الدين علي والحسبه واخو صاحبنا عبد الوارث
المالكي وجد صاحبنا نجم الدين عبد الرحمن مات في شهر رمضان قال
لي شيخنا ابن العطار كان عارفا بالاصل والعربيه منصفا في البحث
وولي تدريس الطيبرسيه واعتزل الناس في اخر عمره ٥

احمد بن محمد بن عمر بن ابي بكر بن اسمعيل بن حسن الانصاري الحلبي
الشافعي ويقال له ابن الحنبلي سمع من الحاج النصيبي جزء محمد بن الفرج
الازرق وافتى وحدث وناب في الحكم مات في ذي الحجه عن نحو من
سبع وسبعين سنه فان مولده في ربيع الاخر سنه ثمان وتسعين ٥

احمد بن محمد بن عمر بن سعيد الدمشقي صدر الدين ابو طاهر بن الدين
ابن الامام المشهد ولد سنه اربع وتسعين او بعد ذلك واحضر على زينب
بنت الكمال واحمد بن عمر الجزري وسمع من اصحاب الفخر فاكثر وبرع
في الطب ولقب الطباق بخطه الحسن ووقع على القضاء ومات ٥

احمد بن محمد بن المسلم بن علان العيثي الوسطي شهاب الدين

خبر

خليل بن قوصون كان احد الابطال بالقاهره وهو سبط الملك الظاهر محمد بن قلاون ٥

داود بن صالح الملك المظفر الملك الصالح صاحب ماردين ولي
السلطنه بماردين وهو ابن ثمانيه اعوام وعاينه اشهر ومات في ربيع الاخر
وله سبع واربعون سنه ولما استقر ولده الظاهر على الملك في
تدبير المملكه منوطا لوزيره موسى فعصر عليه الظاهر بعد قلاه اشهر
وكان ظالما غاشما ففرح اهل البلد بذلك ٥

أبدكي الخوارزمي احد جوكندار داود بن سليمان موصوفا بالجود
مات في جمادى الاولى ٥

سالم بن ادريس بن احمد بن محمد الحمصي صاحب ظفار كان احد
الفرسان قتل في شهر رجب ٥

سليمان بن داود بن يعقوب بن سعيد الجلي المعروف بابن المصري
كان فاضلا في النظم والنثر ولد في الاشا ونظم الشعر الحسن وله
السبعيه في مدح خير البريه وهي التي يقول فيها الشيخ بدر الدين البشتكي
عضت حنود معانيها الوري ٥ وغدت مطيعه سلمان بن داود ٥
وهو عم صاحبنا شمس الدين المصري ٥

وفيها مات من الامرا

شاهين امير علم وضرغمش الخاصكي وطاز العثماني وطرمر الباسطي
طغيتمر العثماني وسعيان بن حسن بن محمد بن قلاون الصالحي الملك
الاشرف صاحب الديار المصريه ومابعدها مات معزولا في ذي القعده
وقد مر ذكره في الحوادث عاش اربعا وعشرين سنه ٥

عباس بن عامر بن داود بن يوسف بن عمر بن رسول التماني الملك
الافضل بن المجاهد بن المؤيد بن المظفر بن المنصور صاحب زبيد ولعنز
ولي سنه اربع وستين وقام في ازاله المغلبين من سمال الى ان ارتاح
بالمملكه وكان محب الفضل والفضلا والف دانيا سماه نزهه العيون
وغير ذلك وله مدرسه بتعز واخرى بملكه مات في سهر ربيع الاول وفضل ٥

عبد الله بن محمد بن اسمعيل بن احمد بن سعد الحلبي المصري جمال الدين
ابن جمال الدين الايثي ولد سنه ثمان وسبعمايه وسمع من الحجار وورده
وحدث بالصحيح وكان ماهرا في العربيه وقد ولي خطابه السويدسي
ثم انقطع للعباده بالقاهره ومات بها في جمادى الاخره ٥

عبد الله بن محمد الصالح تقي الدين بن نور الدين ولد سنه ثلاث
وسبعمايه وسمع من اسحق الابدي والحجار وغيرهما واجاز له ابن سلوم
وعلي بن هرون وغيرهما وكان احد الرؤساء بدمشق نور الشيبه حسن الصوره مات في

عبد الله بن شاور ناج الدين ناظر الجيش بحلب ثم بدمشق وكان محسنا
الى العلما وجمهم وفيه مروءه وله بالقدس آثار حسنه مات في جمادى
عبد الرحمن بن سلطان بن الزعبوب مات في رمضان
عبد الرحيم بن محمد بن علي بن عبد الواحد ابو نعيم بن السخ ابو اسامه بن النقاش
مات شابا لم يبلغ العشرين ومات ابوه وهو صغير فنشأ في حجر اخيه وانتسخ
وعني فرأيت بخط ضهره السخ علاء الدين الحلبي انه يحفظ عنه انه
لم يحفظ عنه انه خرج من البيت وجده لحاجه ولا لغيرها وانثر الناس عليه
عبد الموس بن عبد الله النوبي الشاعي كان اسمه اقوش وكان جيد الخط قدم
الى ان امر عشر بن بغزه ثم اسقر بالجيزه دابا بالقاهره ثم ضيره الاشرف
راس نوبه السقاه مات في هذه السنه بعد الاشرف
عثمان بن احمد بن عثمان الزرعي فخر الدين بن شمس بوخ الساعي
ماضي حلب ولها غير مره ومات بها في شعبان عن ست وخمسين سنه وولي
ولي قضا طرابلس ثم نقل الى حلب لما نقل الحاكم المعري الى دمشق وقيل
انه بذل في ذلك خمسه الاف دينار اثني عليه ابن خطيب وكان حليما
بطرابلس ثم بحلب عشرين سنه وكان موصوفا بالرياسه والعقل والدين
والتواضع والبر ومعرفه الاحوال
عثمان بن عمر بن عمر بن مكي الحلبي الشافعي احد فقهاء الطلبه بدمشق
ولد في حدود السلاسين وتعانى الفقه وسمع الحديث وكان ملازما للطلب
عديم الشر وذكر انه راى ابن حمله في المنام فسأله عن ثواب القراه
الى الميت هل يصل اليه فقال نعم مائتي وضعفي
علي بن بكر البعلبكي ابن الموسى نزيل حماه كان مدرسا بالعصرونيه
وكان يفيد ويفتي الى ان مات عن بضع وستين سنه
علي بن خلف بن راجل بن عطا الله العزي نور الدين ابو الحسن ولد
الصحيح عن السخ حدث بغزه وولي القضا بها مده اما عنه السخ
الغزي بالاجازه ومات في هذه السنه
علي بن ذي المنون الاسعردي ثم الدمشقي صاحب الخان المعروف
بقرب الكشوه وكان من كبار التجار وعمر هذا الخان نفع الناس
ومات في ذي القعده
علي بن عبد الله بن الستار احد من كان يعتقد بالظاهر مات
في رجب وحكي عنه عجايب في المكاشفات وغيرها وفي روايته
نحو من ابي عمر

علي بن محمد بن احمد بن محمد بن عثمان بن اسعد بن المنجا التنوخي علاء الدين
بن عز الدين بن شمس الدين ابو وجيه الدين ولد سنه عشر وسبع مايه وسمع
من ابن شرف وزينب وهي ابنه عم جد والده وحدث عنها بالصحيح
وكان خيرا مات في ربيع الاخر قلت وهو اخو شيخنا فاطمه
بنت المنجا التي كثرت عنها عاشت بعده بضعا وعشرين سنه حتى
كانت خاتمه المسندين بدمشق
علي بن محمد بن هاشم بن عبد الواحد بن علي العشاير الحلبي الخطيب
كان فاضلا له ثروه ظاهره ولي نظر الاوقاف بحلب وانشا بها دارا
فرأن وانجب ولده السخ ناصر الدين بن عشاير ومات ابوه محمد بن هاشم
سنه ثمان وثلاثين
علي بن يوسف بن صالح المحتسب علاء الدين نقله بطرابلس وكان
مشهورا بالفضل حسن الفهم مات في رجب
عمر بن حسن بن يزيد بن اسيله بن جمعه بن عبد الله المراغي ثم المزي
ولد سنه ثمان عشر ما ثبت بخطه للتن وجد له حضور فيها فيحتمل ان يكون
ولد في التي قبلها وللتن وجد بخط المزي انه ولد له في رجب سنه ثمان
وثمانين وهذا هو المعتمد ولعله ذاك اخ له واسمع على الفخر ابن البخاري
جامع الترمذي وسنن ابي داود وشيخته فخر ابن الظاهري وغيرها
المزي والشمائل وبفرد البخاري والجامع والدعوات وبرجال الناس اليه
وكان صبورا على السماع وامر جامع المزه بدمشق حدث بجزء حسن سنه
وسمع من العز الفاروثي بعض الدرجه الطاهريه وسمع الضياء السوري
وابن الموازيني وابن عساكر والعز الفراء وابو جعفر بن المعز وجماعه
وخرج له الناسوني مشيخه لطيفه حدث بها وكان صبورا على السماع
ربما اسمع غالب النهار ولا يضجر وقارب المايه مات في ربيع الاخر
وكان خيرا ذكر انه قرا القرآن على ابن الصحان وكان عنده فضل
ودين وحسن وشعر وسط وهو القايل

ولي عقبي من جريد النخل احملها ... فما اقتدم في نقل الخطا قدمي
ولي مآرب اخرى ان اهن بها ... على ثمانين عاما لا على عنتي

عمر بن محمد بن بدر الحموي ولد سنه عشر وسبعمايه وسمع من
نحوه بنت المقيدي وحدث مات في جمادى الاخره
عمر المسلغي الشافعي من رفقا المقاد سنه مات في ربيع
عايشه خاتون بنت الملك الناصر محمد بن قلاون المعروفه بخوند
الكرد مرتين عمرت وكان المثل يضرب بثروه اموالها فلم تزل تسعى في املاكها الى ان ماتت

بطلوبغا المنصوري حاجب الحجاب كان مشكور السيره ٥

المطب العجمي بريد دمشق احد الزهاد كان متصوفا الا قرا التصوف ويعمل بعد الجمعه متعبدا بالجامع بدمشق والناس فيه اعتقاد زايد وله كرامات في شوال ٥

فلاي الحاجب بدمشق مات في ربيع الاول

محمد بن احمد بن عمر بن محمد بن محمد بن المظفر بدر الدين السلمي المصري ابن السكري سمع من وزيره مسند الشافعي وحدث به وكان خيرا حسن البشر وله احازه من جماعه من المصريين سنه بلاغ شره مات في رمضان وقد ذكره البرزالي ممن كان بمصر من المسندين في سنه سبع وعشرين وسبع مايه ٥

محمد بن براق المصري احد الموقعين بديوان الانشا وكان سعد ما عند سعد الدين ابن فضل الله مات بمصر

محمد بن ساه بن دينا جمال الدين الساقي مات اتابك من حفظايا الناصر فتوره في ديوان الممالك السلطانيه باقطاع ثقيل ومات امره تدعى انه ولد الناصر ولكن لم يعترف به اخوته واستمر هو طريحانا واحد الاشتغال فكان دائم الوقوف لدرس الحنبلي وحبب اليه علم الاصول فكان يشتغل فيه ويتعصب له مع انه كان شافعي المذهب مات وهو في الحجه ٥

محمد بن عبد الغني بن يحيى بن عبد الله الحراني بدر الدين بن الحنبلي كان فاضلا في مذهبه وولي بعض المدارس وولي للقضا فلم يتفق وسمع من عمار اللمم وزينب بنت مكي والشريف الموسوي وغيرهم مات في رجب وله سبع وسبعون سنه ٥

محمد بن عبد الظاهر بن عبد الرحمن ابن الحسن بن عبد القادر بن الحسن بن عمار المطهر بن عمار اللمم الشهرزوري ابو حامد اخو عمر المزي ولازمه وسمع من جماعه من الصحاب ابن عبد الدايم وغيرهم وحصل وطلب وكان حسن الخط ويفقه شذور الشيبه اعوج العنق من ريب لدن شهور دانوا من اعيان الموصل وله سعر نازل فيه

ايا من فاق افضلا وفضلا ... عليا وهو للاصحاب محسن
تفضل وانقض شغلي فموصل ... عليك وانت تحسن لي تحسن

مات سنه

محمد بن عمار احمد بن رقيبه المصري المجود ولد سنه سبعمه ولازم الشيخ عماد الدين ابن العفيف الى ان مهر في طريقته في الخط المنسوب واخذ عن الشيخ شمس الدين بن ساعد الاهاني وغيره وناب في الحسبه وادب

الملك

الملك الكامل سعبان بن الناصر ثم ولي حسبه مصر وحرب من ولاه الاشرف سعبان جدايات في وسط السنه ٥

محمد بن عمار احمد الحسني الشريف فخر الدين المقيب وهو والد القاضي العسكر كان جوادا كثير اللهو وسمع من اصحاب البجني وحدث بالسير

محمد بن عمار علي بن منصور الحلبي ثم الدمشقي بدر الدين ابن قوالح ولد سنه خمس وسبعين وسمايه واحضر وهو في الثانيه على ابي الفضل ابن عساكر وسمع ثم وسمع خ من ابي الحسن الموسى وعلي ابن المقواس عمل يوم وليله لابن السني بموت ودرس في العربيه الى ان سبر سنه حتى ان الشيخ نجم الدين الخفاري كان يتركه عنده ومات قبله بمده طويله وحدث ابن قوالح ويفرد وكان يرتب الغله ويرخي العذبه ويتجمل في ملبسه ولكنه كان قليل الحظ في العلم ماله ابن حجي ٥

محمد بن عمار محمد الموسى المعلم بدر الدين ابن السلار الحسلي ولد سنه اربع عشره وسمايه وسمع من المحار والعطب الموسى وتفقه بابن عبد الهادي وابرهيم وغيرهما وحصل للشغل بجامع بعلبك وكان طويل الروح حسن الشكل طوالا مخضب بالحنا فاضلا كثير الاستحضار واحضر دانا في الفقه سماه السرمل وعلق بخطه لدرامات في ربيع الاول ٥

محمد بن عمر وبلال ابن محمد بن ابي بكر بن محمود الخراساني الاصل الدمشقي سمع خانقاه القصاع عن سمع من ابن شرف والحجار صحيح البخاري وحدث مات في ربيع الاول قال ابن حجي بانت بيده بنت سماعه للصحيح واسم ابيه ملشوط كان عسكر بمصر محمودا او بالعكس فذكر لي انه كان يسمى بهما جميعا ٥

محمد بن عمر المصري سمس الدين الجوخي كان عارفا بالموسيقا ويعلم اهل الوعظ الالحان ونظم نظما وسطا وكان يؤدب ويسبل الطاهر بيبرس

محمد بن محمد بن ابرهيم بن ابي بكر بن نصر الدين ابو المعالي المورخ سمس الدين الجزري ولد سنه بلاث عشره وسمع منه واسمع من المطعم وابن الشيرازي والقاسم بن مظفر وغيرهم ثم طلب بنفسه بعد الثلاثين ومهر الدين وسمع ولد الاجزا واشتغل بالفقه ودرس وافتى على المذهب وكان السبكي يردد اليه يرجعون الى قوله وله فهم عاليه وولي مباشره الاسام وكان شكور السيره مات في حمادى الاخره

محمد بن محمد بن محمد بن عبد الواحد الارباني الاصل المصري بها الدين ابن فخر الدين ابن وجيه الدين ابن المسرع سمع المناسخ والمنسوخ من ابن علام وابن الحجار ودوره صحيح البخاري وولي وكاله بيت المال والحسبه بمصر مرارا وبالقاهره لدلك وكان شكور السيره ومهما في مباشرته مات في رجب وله ثمانون سنه ٥

محمد بن محمد الشامسه الموقع بدمشق في التي قبلها ○

محمد بن ابي بكر الحصني الماجر اشتغل بالفقه وتعانى النظم لقب عنه اس
بن بطه وارخ وفاته في المحرم ○

محمد بن يوسف بن احمد بن عبد الدايم الحلبي محب الدين ناظر الجيش ولد في
سنه سبع وتسعين وستمايه واشتغل ببلاده ثم قدم القاهره ولازم اثير
حيان والماجر المسيري والبرهان الرشيدي وغيرهم وحفظ المنهاج
والالفيه وبعض المسهل وبالغ في الاشتغال على المصابغ وتنبى في العربيه وغيرها
ودرس فيها وفي الحاوي وكان قد سمع من الشريف موسى ومن السبع على بن
هرون والشيخ نصر المنبجي وست الوزرا وغيرهم وحدث وافاد
وخرج له الناسوني مسجمه وشرح المسهل الا قليلا واعتنى بالاجوبه
الجيده عن اعتراضات ابي حيان وشرح تلخيص المفتاح شرحا مفيدا
ودرس بالمنصوريه في التفسير بعد الرشيدي وناب له في الحسبه
بدمشق ثم ولي نظر الجيش وكان في اول امره مقلا واول ما باشر عند
الامير منكلي بغا اليابا ناظر ديوان ثم ولي ديوان منكلي المحزي ثم ولي نظر
البيوت ودوله السلطان حسن ثم ولي نظر الجيش في سنه سبع وخمسين
ورفع بلغا منزلته وعظم قدره وكان عالي الهمه نافذ الكلمه كثير المدد
والجود والرفد للطلبه والرفق بهم والمبالغه في السعي في قضاء حوائجهم
وتزايدت مرتبته عند الملك الاشرف وزادت مرؤته وعظمت همته
وشاع خيره وبره وكان من العجايب انه مع فرط كرمه في غايه النخل
على الطعام حتى قال لي الماضي ركم الدين ابن عبد العزيز ناظر الجيش انه يسمعه
يقول اذا رايت شخصا يأكل طعامي اظن انه يضربني بسكين هذا مع بذله الالاف فراجع
لاهل الحيز في الثمن بالاف وكان كثير الطرف واللطف والنوادر
فلم ار الى احد ممن لقيته الا وحلى عنه في المروه والجود ما لا
يحليه الاخر حتى من لا يكاد يعرفه نفى الجمله كان من محاسن الدنيا
مع الدين والصيانه وفراغ الخط الماضي بعي الدين المسيري وانه
كان اول امره شاهدا عند ابن اليابا وكان عارفا بالمسهل ودرس بالمنصوريه
وعمل على المسهل شرحا واول ما ولي نظر البيوت ثم نظر الجيش ولما حج
السلطان الى الحج فان هو وعك من اول سعبان واستمر فيها وولده بعي الدين
عبد الرحمن خدمه السلطان واستراح هو من الفتنه التي وقعت ثم مات
بعد وليمه عاشاها في عشر ذي الحجه ○

موسى

موسى بن رياض بن عبد العزيز الناشئ ابو البركات الحنبلي ولد في ال الغرن
واشتغل ببلاده ثم قدم دمشق وسمع من علي المطعم ويحيى بن سعد وغيرهما
وولي قضاء حلب سنه ثمان واربعين وستمايه فاستقام بها نيفا وعشرين سنه
وهو اول حنبلي قضى بها استقلالا مات في ذي القعده بعد ان اعرض
عن الحكم في سنه اربع وسبعين واستقر ولده احمد مكانه وانعطع
وفاته بهاء الامراء محمود شاه بن دينار وكان قد ولد على فراش
الملك الناصر وارادا الصالح اسمعيل ان يستلحقه فلم يتم ذلك ○ ومحمد
بن محمد بن قماري ومحمد بن المهذب ساد دوان وخوند الجمانيه
صاحبه المدرسه برجه العيد ○ يوسف بن الحاج احمد بن عثمان
ابن فرنخ الصالحي جمال الدين ابن الطحان الحنبلي اخذ عن ابن قاضي الجبل
وسمع الدين ابن مفلح وعمهما سمع وحدث ودرس وافاد مع الدين والورع
والاجماع وكان نيها سريع الادراك حسن الايراد وكان يثنى من
شهاده الجرائد وكان محببا الى الناس مات في شوال ○

يوسف بن عبد الله بن حامد بن محمد بن يوسف المعلى بن الجمال الدمشقي
سمع من الماجر عبد الحالق السيره لابن هشام وتفرد بها عنه مات وهو
له ثمان وسبعون سنه لانه ولد في صفر سنه عامين وسمع ايضا من علي
الحسن الموسى واخيه المطعم واسمعيل الصحيح والماجر العزازي ○

ابو عبد الله المالكي المالقي المغربي احد الفضلاء مات في الحلم وما
بالاسكندريه ○ سنه تسع وتسعين وستمايه

فيها وقعت الفتنه بين ايتمش وقرطاي وذلك ان قرطاي لما اتسق
امايك العساكر صاهره ايتمش وعظم قدره ثم غدر ايتمش بصهره وما
مع جماعه من المماليك مثل برلاو وبرقوق وبن ايدمر الهماوي وعدة كلاس هدن
بامره طلخاباه وارباب السلطان فحضر الامرا الى الاسطبل وقبض قرطاي
ومن معه من الامرا كسودون الشرلاني وقطلوبغا البدري وسار شاه
الطازي وقطلوبغا شركس وغيرهم فاحتشوا بالقلعه فهرب قرطاي
وارسل يطلب نيابه حلب وهو بشر بالموت فاجيب الى ذلك وذلك
في اواخر صفر فاسك جماعه من الامرا الدين كانوا معه واستمر اقتمر
الحنبلي نايب دمشق واقتمر عبد الغني نايب السلطنه بمصر وايتمش
امايك العساكر ودردار شاد الموشي دار نوبه وقطلوبغا اخو ايتمش
امير اخور واطلمش الارغوني دوادار كبيرا واسكن ايتمش مماليك
بدر شي حسن والاشرف واعطى بلاطا ولديه احمد واي بكر قدمه الف

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وهل استقرار اينبك في ثاني عشر صفر واشاع تعصب العوام ان سبب الامر
رتب على اينبك ولم ينزل الله بحقيقه فاسرار القلوب انى ان سمى طائفه منهم
وقال انه احرج من السجن طائفه من وجب عليه القتل ثم هم وسطهم
بعد ان نادى عليهم هذا جزاء من لم يمتثل المتقول ثم الجمع من الخليفه ان
يولى احمد بن بلغا السلطنه لان ام احمد ات تحته فاسع وقال ما
اعزل ملك ابن ملك واولى ابن امير وقال له احمد ما هو الا ابن السلطان
فان امه كانت حاملا به منه لما قتل تاخرها بلغا ولم يشعر بذلك
فولد احمد على فراشه وقال احمد هذا ما يثبت فقبره اينبك وعصبه
وامر بما شاء ونفاه الى قوص وقرر قريبه زكريا بن الوناتي في الحلاله
ثم لم يلبث الا نصف شهر حتى جاءت الاخبار من بلاد الشام بمحاربة النواب
ومواقفتهم طشتمر وانهم جمعوا جمعا كبيرا وكان انفاقهم على ذلك في
ربيع الاول فيجهز اينبك الى قتالهم وخرجت مقدمته في سادس عشر
شهر ربيع الاول وهم اخوه قطلوبغا واحمد بن اينبك وبلغا الناصري
ودمرداش الموشقي وبلاط الصغير وممراي الجسني وجماعه منهم
برله وبرقوق ويوري الاحمدي في آخرين وخرج معه السلطان وركب
على الخليفه المتوكل واعاده الى الحلاله واستصحبه معه وخرج
نقيب العسكر في ربيع الآخر واتفق ان ذلك كان وقت وفاء النيل
فتفاءل المصريون على اينبك بالشر فانه خرج وليله الشر فلم تلبث
الجايش ان رجعوا في ثاني ربيع الآخر من غير وقوف لامراء الدين
صحبتهم وكان ذلك بمشوره من بلغا الناصري فانه قال يا اخي اينبك
اكبر منك فان برقوق وبرله يريدان قتله فلم يلتفت
الى الحال ففر قطلوبغا في بلاده انفس الى اخيه وقال ان كنت لا امرا
وردت من الشام الى مصر بتوجههم على تامير اينبك فرجعوا الى اعمالهم
واجابوهم بالاعتذار وانهم معهم فاطلع قطلوبغا على ذلك فمضى
في بلاده انفس الى اخيه ورجع العسكر وطلع السلطان الى القلعه وركب
فتطلقتمر العلائي والطنبغا السلطاني ليلا ومعهما جمع كبير
الى قبه النصر في ثالث ربيع الاول فوجه اليهما قطلوبغا وباي
بغا فاسكروه وانكسر عسكره فلما بلغ ذلك اينبك هرب ورجع الامرا
الى الاسطبل وحدث قطلقتمر في المملكه في ذلك اليوم خاصه
ثم امسك في اليوم الذي يليه لانه كان نزع لباس الحرب فاجتمع الامرا
الدين كانوا معه واشاروا عليه بتقرير سلطان ابن اخ الملك الناصر

بلون مالك امره فاسمع ثم طلع اليه في ذلك اليوم الامرا الذين كانوا اخا مروا
على اينبك وهم بلغا الناصري ودمرداش الموشقي وبلاط الصغير
وتمراي الطلخاناه برقوق وبرله وعين هؤلاء فتلقموا بع فطلقتمر المذكور
وزاد الحلام وتقرر الى ان مضوا عليه واسك معه الطنبغا السلطاني
وبارك شاه الطازي فارسلوا الى الاسكندريه واستقل بالحلام
بلغا الناصري وبرقوق العثماني وبرله الجوباني وزكريا اللاله وارسلوا
دمرداش الموشقي وتمراي الحسني ونحوهما وارسلوا الجميع الى الاسكندريه
ولم يلبث في اللاله الا يسيرا بلغا الناصري وانما كانت امره برقوق وبرله
طلخاناه عن قرب ثم تقدما واستقر برله امير مجلس وبرقوق امير اخور
وملك الاسطبل ثم اتفق راي اللاله على احضار طشتمر لبلون الذي كان
بحضر الشام في ثاني شهر جمادي الاولى وخرج السلطان لملتقيه
واستقر الملك العشائر وحضر صحبته سودون الشيخوني وتمراي
الدمرداشي وكانا قد توجها الى الشام واستقر بلغا الناصري امير
سلاح وتمراي الدمرداشي باس نوبه برقوق امير اخور وبرله امير
مجلس واعظم الحال على ذلك واستبد برقوق وبرله بالحلام وانطاع
لهما طشتمر وذلك في ثالث جمادي الاولى وكان ابتداء تقدمه برقوق
الى امره مائه سادس ربيع الآخر وكذلك برله وكان بلغا الناصري
استقر امير اخور فانتزعه برقوق وسلم الاسطبل وسلم برله شيخون
واستبد بالحلام واستمر في نيابه الشام اقتمر الجمالي وفي نيابه حلب
اشقتمر وفي نيابه حماه سنجلي بغا المنكلي وكان هو وطشتمر لما عزم
على التوجه لمصر لنزع اينبك دفي الخامس من المحرم استقر قرطاي اتابك
العشائر عوضا عن طشتمر اللفاف لما ناب واستقر مبارك شاه
الطازي راس نوبه عوضا عن قرطاي وخلع على قرطاي بنيابه ملطيه
وفي المحرم وفي فضا الحنفيه حاكم الله واستقل صدر الدين ابن صصرى
بدمشق وفي العشرين من صفر احضر اولاد الناصر الى القلعه وكان الامير بهادر
الماجي وهم اولاد حسن واولاد حسين واولاد حاجي وتولوا الدور بالقلعه
على عادتهم وفيها امر سنجق بيد من صفد الى مطر المشرم سنجق فيه فاقام بالقدس
بطالا وفيها قرر بيدمر الخوارزمي في نيابه الشام بعد موت اقتمر وفي سابع
شهر ربيع الآخر خرج اينبك وحده الى بلاط الصغير فوجه معه الى بلغا
الناصري فاستقله الى سجن الاسكندريه وفي ذلك يقول شهاب الدين احمد
بن العطار بعد عزل ذلك اينبك:

واخط بعد التمور فخا ... وتراخى في الدماء مغرداً

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وفي ليله الرابع من رجب سكر وطلعم اخوا ينبك في السجن وقام ليبول
فسقط من طاق في المكان فمات سكرانا ودفن في صبيحه ذلك اليوم من غير
غسل ولا صلاه ودان هو واثنين هذه الفتنه كلها لانه اشار الامير
في العام على الامير وارباد بلاط الصيد فعدي الى الجيزه وارسل
اليه برقوق يخيره في اي بنيابه اراد من البلاد فاستنع واراد اثاره الفتنه
فوجد المعادي قد عوقت عليه فتوجه الى الملك بطلا وفي دي الحجه
وقعت الوحشه بين الامير برقوق وبين مالك العشاري طشتمر ودان
طشتمر يحب السلامه وكره القتال ودان يسلم للامير جميع ما يختاره من
ولايه وعزل واسر ونهي وغير ذلك فطمعا منه وصارا يقترحان
عليه ابعادا واحدا بعد واحد من امراءه وخواصه فيفعل ما يقترحانه عليه
الى ان دان اخر ذلك ان امراه بني لشبغا راس نوبته فاراد تسليمه
لهما فامتنع ودخل عليه مماليكه ليلا عرفه ملبسين وقالوا له انا لم نزل
معنا ملتاك نوعدهم وضربهم ودخلت الحريم وفعل الناس فرتب
من دان لبس من حاليه الى اوليه وبلغ ذلك الامير فرضي ووقعت الوساطه
وتكاثر مماليك طشتمر على اوليك يكثروا ويطلب برله وعدة من اطلاب
الامرا وطهرت من بقطاي الطواشي حادم طشتمر بجماعه عطفه وعمل
في ماتي نفس فلرهم وهو يقول ان اصحابنا الحضي فانفرادت في
لشبغا راس نوبه طشتمر بشابه فجعل الى طشتمر وهو في الساق
وقال له انظر كيف فاتك عنك حتى فعلت وقال فعلت بفلك ورجعت
النار وخرجت بيتي وفتحت باب فتنه كان قد اغلق فات لشبغا
من ساعته واشتر اصحاب طشتمر بعده لانه ما كان رتب اصلا فلما
راى ذلك جعل في رقبته منديلا وركب من اصطبله الى برقوق وهو
اذ ذاك زوج بنته لغيي سلاح فسلم نفسه له وقال انا احب ان اكون
فدى المسلمين فاصنع بي ما شيت فقبض عليه وعلى اطلمش الدوادار
وجماعه من خواشيه وسيروا الى الاسكندريه ونهبت بقطاي وجماعه
معه الى بوص واسقر برقوق في مالك عشري الحجه امالك العشاري
ولم يتحول من الاسطبل واسقر اخوه فرادمرداش امير اخور وسكن
في جانب الاسطبل ثم قبض برقوق في نصف ذي الحجه على بلبغا الناصري
ونفاه الى الاسكندريه وورد اشال الموشي دار نوبه فكان بلبغا الناصري
وفي هذه السنه زاد الرخاء حتى بيع بدرهم واحد اربعه وعشرين
رغيفا بارده والقطار الحبن الحامو شن بلاثين درهم وبيع بدرهم

اربعون

اربعون حبه من السمن واساد ذلك وفي ذلك يقول شخنا بدر الدين ابن الصاحب
ان برقوق الغضن لعبه في الناس اخضر ن وفي العشرين من جمادى الاولى
اسقر الشيخ برهان الدين الابناسي في مشيخه سعيد السعداء بعد
وفاه علا الدين البراي بعناه سمسن المقتي بالطر الحواصر وفي الثلثين من
جمادى الاولى اعيد الماضي علم الدين البساطي الى قضا المالكيه وصرف
بدر الدين الاخنائي وفان البساطي عزل في صفر واعيد البدر يوم صرف
البدر في رجب واعيد العلم في رجب صرف الناج الشونيزي الوزاده
واسقر علم الدين ابن الدوهيك وفي صفر مضى علم الدين البلقيني
وفيه اسقر سودون السخوني حاجبا ولال بلوط الصرغتمشي
وفيه نفي سلطبغا الاحمدي البلدي وفان نايب طرابلس الى الكرك
ثم نقل الى دمشق ايرا وفيها افرج عن بلبغا الناصري وفان نفي الى الشام
فاستقر امير طبلخاناه وفي شعبان عزل الماضي برهان الدين ابراهيم
نفسه عن القضا لوقوع هذه الفتن وفان قد انقطع عن حضور الموالد
فعين الامير طشتمر الشيخ سراج الدين البلقيني فانه ترك الشيخ سراج الدين
لولده بدر الدين عن قضا العسكر ونزل ولده بدر الدين لاجيه ملا الدين
عن يوم الاربعا وتم لطشتمر ما اراد من توليه البلقيني لشيخ بدر الدين
ابراهيم البقا عند الامير برله وبرقوق فقرراه في ولايه في ثامن شعبان
والشيخ ضيا الشيخ سراج الدين بدرس الشافعي والشيخ ضيا الدين
بدرس المعهد والحديث بالمنصوريه عوضا عن بدر الدين ونوجه ابن
جماعه الى المدرس عن الخطابه والمدرس لعادته وفان طشتمر سال الى
الشيخ سراج الدين البلقيني فاتفق معه انه يعزل ابن جماعه ويقرره
في القضا فنزل البلقيني عن قضا العسكر لولده بدر الدين واتوا اليه
من الليالي بتقرير ابواب البلاد والنواب بالقاهره حتى قال ابن بدر الدين
طرق على اسه الباب نصف الليل يقال له علطنا في توليه فلان فانه
جرى منه لذا واتفقنا على تقرير غيره بما عيناه له فاتفق بدر الدين
ابن البقا قاضيا وقرا ـــــ بخط الماضي محي الدين الديري
واجابنيه لما حضر طشتمر واسقر مالك العشاري وجمادي الاخره شرع
الشيخ سراج الدين البلقيني في الخط على ابن جماعه واسعفا عن ذلك
بالقضا العربي فدراعنه تبعات وانه يستحق العزل واستثنيا ولده
عنده من المعها في محضر فقرر ان البلقيني يسقر فاضي الشافعيه فعوض
طشتمر في ذلك واسقر بدر الدين ابن البقا مدرسا فيها اسقر علم الدين البلقيني

وفي ليله الرابع من رجب سكر فطلع من اخوانيك في السجن قام ليسول
فسقط من طاق في المكان فمات سكرانا ودفن في صبيحه ذلك اليوم من غير
غسل ولا صلاه ودان هو واثر هذه الفتنه كلها لانه اول من سباب
في السلام على الاشرف واراد بلاط الصيد فعدي الى الجزيره فارسل
اليه مرقوق بحبره في اي بنايه اراد من البلاد فاستنع واراد اثاره الفتنه
فوجد المعادي قد عوقت عليه فتوجه الى الكرك بطالا وفي ذي الحجه
وقعت الوحشه بين الاشرف مرقوق وبين ابن العشار طشتمر ودان
طشتمر بحب السلامه وكره القتال وكان يسلم للاشرف جميع ما يختار من
من ولايه وعزل واسترضى وغير ذلك فطمعا فيه وصارا يقترحان
عليه ابعاد واحد بعد واحد من امرائه وخواصه فيفعل ما يقترحانه عليه
الى ان كان اخر ذلك ان امراه بنى لشبغا ابن توبته فاراد تسليمه
لهما فامتنع ودخل عليه مما يليه ليله عرفه ملبسن وقالوا له ان لم تركب
معنا هلمنا نوعدهم ونضربهم ودخل بيت الحريم وفعل الناس مركب
من كان لبس من ساعته الى الريدانيه وبلغ ذلك الاشرف فركب وقت الوسا
وتكاثر مماليك طشتمر على اوليك يكثروا ويطلب برده وعدة من اطلاب
الامرا وطمعت من بقطاى الطواشي خادم طشتمر بخداعه عطبه وعمل
في نفسه فلم يفهم وهو يقول ان اصحابنا الحضي ما يعملوا حاجه في
لشبغا ابن توبه طشتمر شايه فجره نحمل الى طشتمر وهو في الساق
وقال له انظر لك فاملت عنك حتى ملت وقال ملت نعتك وركبت
النار وخربت بيتي وفتحت باب فتنه كان قد اغلق فاتت لشبغا
من ساعته واشترا اصحاب طشتمر بعده لانه ما كان رتب املا فلما
راى ذلك جعل في رقبته منديلا وركب من اصطبله الى مرقوق وهو
اذ ذاك زوج بنته يعني سلاح فسلم نفسه له وقال انا احب ان اكون
فدى المسلمين فاصنع بي ما شيت فقبض عليه وعلى اطلمش الدوادار
وجماعه من خواشيه وسيروا الى الاسكندريه ونفي بقطاى وجماعه
معه الى قوص واستقر مرقوق في ثالث عشرى الحجه اتابك العساكر
ولم يتحول من الاسطبل واستقر اخوه قراد مرداش امير اخور وسكن
في جانب الاسطبل ثم قبض مرقوق في نصف ذي الحجه على بلبغا الناصري
ونفاه الى الاسكندريه وورد الخبر الوثيق بان توبه نكان بلبغا الناصري
وفي هذه السنه نزل الرخاء حتى بيع بدرهم واحد اربعه وعشرين
رغيفا باردا والقطار الحبن الحامض بثلاثين درهم وبيع بدرهم

اربعون

وفي ذلك يقول شخنا بدر الدين بن الشاه

ان مرقوق الفضل نجبه في الناس اخضر ٥ وفي العصر من حمادي الاولى
اسقر الشيخ برهان الدين الابناسي في مشيخه سعيد السعداء بعد
وفاه علاء الدين البراي بعناه سمس المقسي باطراف الحواص وفي العشرين من
جمادي الاولى اعيد الماضي علم الدين البساطي الى قضا المالكيه وصرف
بدر الدين الاخنائي وكان البساطي عزل في صفر واعيد البدر ثم صرف
البدر في رجب واعيد العلم في رجب صرف الناج النشو سر الونداره
واستقر بالدين ابن الدويهك وفي صفر مسك علبغا النطاي
وفيه اسقر مودون السنجوني حاجبا والدلدار بلوط الصرغتمشي
وفيه نفي سلطبغا الاحمدي البلدي وكان ناب طرابلس الى الكرك
ثم نقل الى دمشق فباشرا وفيها افرج عن بلبغا الناصري وكان نفي الى الشام
واستقر امير طبلخاناه وفي شعبان عزل الماضي برهان الدين ابراهيم
نفسه عن القضا لوبوع هذه المحن وكان قد انقطع عن حضور الموكب
فعين الامير طشتمر السحر سراج الدين البلقيني مكانه فترك السحر سراج الدين
لولده بدر الدين عن قضا العسكر ونزل ولده بدر الدين محمد لاجله
عن بوقع الدست ولم يتم لطشتمر ما اراد من توليه البلقيني لسعي بدر الدين
ابن الى البقا عند الامير برقوق فقرراه في الولايه وكان عزل ابن
والسفر ضيا السحر سراج الدين بدرس الشافعي والسحر ضيا الدين
بدرس المعهد والحديث بالمنصوريه عوضا عن بدر الدين ونوجه ابن
جماعه الى المدرس عن الخطابه والمدرس لعادته وكان طشتمر عمل الى
السحر سراج الدين البلقيني فاسوعه انه يعزل ابن جماعه ويقرره
في القضا فنزل البلقيني عن قضا العسكر لولده بدر الدين وباتوا ليله
من الليالي بتربه وابواب البلاد والنواب بالقاهره حتى وصل ابن بدر الدين
طرق على ابيه الباب نصف الليل فقال له غلطنا في توليه ولدك بان فانه
جرى منه لذا واتفقنا على غير هذه بما عيناه له فاصبح بدر الدين
ابن الى البقا ماضيا فعزا ——— بخط الماضي بهي الدين الزهري
واجابنيه لما حضر طشتمر واسقر مالك العشاري وجمادي الاخره شرع
الشيخ سراج الدين البلقيني في الخط على ابن جماعه واسعار عاد ذلك
بالقضا العربي فدراعنه تبعات وانه يستحق العزل واستثنا ودلك
عده من المعها في محضر فقرر ان البلقيني يسقر ماضي الشافعيه فعوض
طشتمر في ذلك واسقر بدر الدين ابن الى البقا ما ذكر وفيها اسقر علم الدين الصغير

في قضا المالكيه بدمشق عوضا عن البرهان الصهاجي وعماد الدين المعروف
الحلم بحلب عوضا عن جلال الدين ابن نجم الدين الزرعي وفيها استقر شمس
الوزاره كريم الدين ابن الروهيب عوضا عن الماج الملكي وعزل وشوال
واستقر صلاح الدين ابن عزام الدي كان نايب الاسكندريه واستقر
بالملكي باطر الدوله وفيها استقر في نياه حلب سنجلي بغا البلدي عوضا
عن اشقتمر ثم اقبل بسفا واستقر عوضه وفيها قتل بدر الدين المنشي
الدي كان الصالح صاحب حصن كيفا فوض اليه امور المملكه وكان
قبله وهو يصلي التراويح في سهر رمضان لمله احدى وعشرين وكان
مرضعف عزيز المملكه واشرفت البلاد على الخراب فاتفق الجميع على
قتله فعملوه بغتة ثم اعلموا الصالح بذلك فاتفق الراي على تفويض
المملكه للملك العادل عماد الدين سليمان وكان مدبج في تلك السنه فاخي
الامر الى حضوره في السنه التي تليها وفيها استقر الشيخ زاده مدرسا
اولا في سلطنه بغداد واستقر اخوه حسن بمدارس تبريز وفيها
ولي قضا المالكيه بحماه رجل يعال له شمس الدين الاذني كان ينقب الحكم
عند المنفي فاعلمه المالكيه بدمشق وعقدوا له مجلسا عند النايب
وجرحوا انه جاهل وانه شاهد زور وانه كانت مكتب النايب
فنه فتوجه الى مصر فرجع سوتيع الاستمرار على ولايته فباشر في
المحرم وفي شوال شمرتكا السلحدار نايب مرقوق لانه كان احس
طشتمر بانه يريد ان يقبض عليه وانكرتكا ذلك وحلف له امر طلاقه
وفيه استرجع لسن الخليلي وتكلم في امور المملكه وفيه استقر عبد الله
ابن الحاجب والي القاهره وصرف محي الدين ابن عجب الدين عن نظر الجيش
واضيفت الى الماج الملكي وفيها نازل ابو العباس احمد بن سالم المريني
صاحب فاس ابا بكر بن غازي بن يحيى بن الحاج الوزير وكان غلب على عساكره
واستقل بامارتها فحاصره ابو العباس الى ان قبض عليه وقتله طعنا
بالحراب حتى مات وكان ابا بكر المذكور اسوزره عبد العزيز بن
ابي الحسن المريني وفي سنه ثمان وسبعين تمام امره ام تمام حتى مات سلطانا
وقرر في السلطنه ولده محمدا وهو صبي وحجر عليه واستبد الامور
فثار عليهم ابو العباس هذا في سنه خمس وسبعين فلم تزل الحرب دايره
بينهم الى ان غلب ابو العباس عليه فاس في سنه ست وسبعين بعد ان ثبت
اليه الملزم فقبض عليه واخرجه الى عساكره فاقام بها شجونا فاغتنم الفرصه
ووثب على امرها واستقل بامارتها الى ان مات له ابو العباس في هذه السنه

فقبض

بمصر عليه وسجنه ثم قتله بالحناجر وذهب شلالا في هذه السنه

ذكر من مات في سنه تسع وسبعين وسبع مايه من الاعيان

احمد بن ابرهيم بن هبه الله الحلبي قاضي حمص وبعلبك ولد سنه ثمان
وعشرين واشتغل ومهر مات في جمادى الاخره وله احدى وخمسون سنه

احمد بن عثمان عبد الرحمن العسقلاني الاصل المصري المعروف بالتلمساني
الملقب سمكه كان بارعا في الفقه والعربيه والقرات وكان الاسنوي
يعظمه وهو من اكابر من اخذ عنه واشتغل وبرع واخذ عن علما مصر وسمع
من البيروتي وغيره ورافق سبحنا العراقي في سماع الحديث وقرا الروا
وكان خيرا متواضعا مات في المحرم

احمد بن موسى العربي احد الامرا وكان قد حج خمسا مات وقد حج

احمد بن يوسف بن مالك الزعبي ابو جعفر الغرناطي الرحال الحاج الرافعي
ابا عبد الله بن ابي الاحمي نصاحبا ورافقنا الى الهند ابعرفان بالاعيان
وسمعنا في الرحله من ابي حيان واحمد بن علي الجزري والحافظ المزي وغيرهم
وكان ابو جعفر شاعرا ماهرا عارفا بفنون الادب وكان رفيقه عالما
بالعربيه مقتدرا على النظم واستوطنا البيره مدة ثم عاد حاج واسمع بها اهل
تلك البلاد ونظم ابو عبد الله البرعيه فشرحها ابو جعفر ايضا في العروض
والنحو وكان ابو جعفر لسر العباده مات عن سبعين سنه

احمد بن علي الجبن اليمني الصياد احد المشهورين بالصلاح والكرامات انه
من اهل اليمن كان معظما وتعال الجمع هو ورجل من الزيديه متوافقا على
دخول الحلوه واقامه اربعين يوما لا اكل ولا شرب فتح الزيدي في رابع
يوم فاخرج وثبت ابن الصياد الى اخر الاربعين وتاب الزيدي على يده هو وجميع
من معه مات في شوال وله اربعون سنه

اسمعيل بن سلطان الكردي احد من كان يعتقد بدمشق وكان ذا مال من
كثيب يده وله نظم مات في شوال

اقتمر الحنبلي الصالحي كان من مماليك الصالح اسمعيل وولي ايام
في دوله المنصور بن المظفر ثم خوندكار في دوله الاشرف ثم تعدم في سنه
سبعين وبعاه الجاي الى الشام ثم اعيد بطالا ثم استقر اسبويه ثم
باس السلطنه بعد سنجك ثم عزل منها في اواخر دوله الاشرف لانكاره
على بعض خواصه ثم اعيد بعد الاشرف ثم بعاه اينبك الى الشام ثم قرر في
نيابه الشام بعد محي طشتمر الى مصر الى ان توفي في هذه السنه في سهر
وكان اولا يعرف بالصاحبي وكان مرجع الى دين وخير وعبده وتواضع كبير

شبكة الألوكة
www.alukah.net

في الطهارة وغيرها فلقب لذلك الحنبلي وكان يحب الامر المعروف دارا لبو
واتفق في اخر عمره ان بعض حماته اراد ان يمضوا على امرأة انكروا امرها فاستغاث
نظر بعض العامة انهم اراد وا بها الفساد فرجموهم فادموا وجه احدهم
فشكوا الى النايب فامسك من وجد وه في ذلك المكان وامر فقطع ايديهم
فشفعوا فيهم فامر بضربهم بالمقارع فضربوا وغابهم برئ فابتهلوا بالدعا
عليه فلم يتم الا دون الشهر ومات فكانت امرته على دمشق عاما
واحدا وشهرا مات في جمادى الاولى ٥

ابو بكر بن بهادر بن سنقر الشاعر اسد الدين كان كبير البحارلقب دبو انه
بحلبات وكان شيعيا وكان يلقب اسد الدين وسيف الدين وكان له اطلاع
وكان قد سمع من ابن عشرة وتعالى كان صحيح العقيدة الا انه يحب اهل
البيت ويسلك في شعره طريق الاعراب وكان سوسوس عند الموت فلقن
بالتشهد فاول الصلاة فربما كرر التكبير حتى يفرغ الامام من الرباعية وكان
يدعي انه يجتمع بالجن ويقال انه اجتمع بابن تيميه فقال له بلغني انك بلا
على علي تعالى ابن تيميه انا ما فضلته ولكن الله فضله قال في ان قال في قوله
تعالى لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل تعالى له في الاسيد لا الصدره
الايه على المدعي بظهر قال اجلس اقرره لك بابي وقال بلغني انك ما ناظر
احدا فقطعك وما في جمادى الاولى ٥

ابو بكر بن ايبك عماد الدين عاش في رسع الاول ٥

ابو بكر بن عبد الملك المارداني زين الدين الحلبي قاضي دمشق بعد موت
المسلاتي ثم قاضي حلب ثم عزل واستمر بدمشق بعده لدلك الى ان مات وكان
سمع من ابن عشرة شارك في العلوم الا انه كان بذي اللسان مع حشمة وصيانة
مات فجاءه في شوال بدمشق وبلغ السبعين ٥

ابو بكر بن عاري بن يحيى بن الحاسن وناصر صاحب فاس بعد عمه دلدي في الجهاد

ابو بكر بن محمد بن احمد بن عبد الواحد الطرسوسي ثم الدمشقي يعرف
بابن اخي الماضي سمع من عمه العماد على ابن احمد الطرسوسي الماضي الحنفي وابي
نصر بن الشيرازي وغيرهما مات في شوال وكان يعرف بابن اخي الماضي ٥

الحسن بن احمد بن هلال بن سعد بن فضل الله الصرخدي ثم الصالحي
المعروف بابن هبل الطحان ولد سنة ثمان وسبعمائة وسمع من المحب النحاري
الحرستاني من الحرستاني ومن التقي الواسطي المالكي بدمشق وابي حامد بن ظهيرة
واجازا له وسمع سنة من التقي سليمان واخيه ومن فاطمة بنت سليمان
والدمشقي وعمان الحمصي وعلي المغاربي وغيرهم حدث بالكثير ورحل

الناس الكثير ما سمع فضعف ٥

الحسن بن عبد الله الحنافي رئيس اليهود بن بالجامع الاموي وكان الله المهدي في
حسن الصوت وطول المنبر مات في عاشوراء بدمشق ٥

الحسن بن عساكر بن يحيى الحمصي الحنفي والد المدرس سمع من ابي بكر وقوام والمعلم
سليمان المشهد والمزالي وغيرهم وولد سنة ما لخاتونيه وناب في الحكم
وكان حسن المشيبه والخط مات في تاسع ذي القعده ٥

الحسن بن عساكر بن الحسن بن عساكر بن حسب بن عساكر بن سيح بن عبد
الدبسي الاصل الحلبي ابو محمد بدر الدين ولد بحلب سنة عشر واحضر
في الشهر العاشر من عمره على ابرهيم وعبد الرحمن واسمعا بي صالح
ابن المجمي عشرة الجراد سماعهم على يوسف بن خليل واحضر على ابن بركات
العدلي وغيره ورحل فسمع بالقاهرة جزء ابن عرفه على محمد بن
ابرهيم بن بعضاد باالنجيب وسمع بها من محمد بن غالي وعبد الله
ابن الصالحوني ويحيى المصري وغيرهم واشتغل وبرع الى ان
صار رئيسا في الادب والشروط ثم انتقل وخرج وارخ وتعانى
في تواليفه التسجع وكتب الشروط على المقضاه وناب في الحكم ووقع
في الانشا وصنف فيها ونسخ النحاري خطه واشتهر بالادب
بسطم ونثر وجمع مجاميع مفيده ثم لزم منزله باخره مقبلا على التصنيف
والافاده فمما درج من املاكه في دولة الاتراك ٥ وتذكرة البنيه
في ايام المنصور وبنيه ٥ ودلل فيها ينشور وكان دمث الاخلاق
حسن المحاضره جم المداراه وهو القايل ٥

٥ وبي من نبات العرب هيفا قدها ٥ متى لاح اجفى الغصن والورق الخضر
٥ اذا مال في الطرف يال فانه ٥ يقول منادي حبها ايني المضر
مات ضحى يوم الجمعه حادي عشري سمى رسع الاخر بحلب عن
تسع وستين وهو والد الشيخ بدر الدين طاهر وقد دل على تاريخه

زوجه بنت احمد بن الطنبا المعروف ابوها بابن الحلبيه سمعت
من العماد البالسي وشرف وهديه بنت عسكر وغيرهم وحدث
وهي والده شمخا بن الدين عمر البالسي مات في رجب

داود الكردي احد من كان يعتقد بدمشق وكان لا يخالط احدا
ولا تقطع التلاوه وتلوا القران كله وتدبرها ونوم الليل وكان
يخرج من جامع تنكز بدمشق الى الناد را مات في شوال ٥

دنكا بك الفاتحي المعينيه الدمشقيه اشتهرت بالتقدم في صناعتها

فاستدعاها الناصر حسن على البريد فلما قدمها وفدت على الملك الاشرف
فحظيت عنده وهى كانت من اعظم الاسباب فى اسقاط مكير المعالى
شالت السلطان فى ذلك فاجاب اليه ثم اراد ان يعيدها فاعادتها
فتكلم المسيح سراج الدين الملقينى والمسيح ضياء الدين مع الاشرف وهو
ضعيف فانكر على ان يعيدها اصلا فدل واستمر ابطاله ○

راشد بن عبيد الله بن صالح التقى قرية بحلون شرق دمشق وكان
كثير التلاوة جدا يجهر بها ويقرا انه من ذريه معاذ ويغلط فى ذلك
فان معاذا لم يعقب وكان يقرى القرآن قرا عليه خلق كثير ولم
نذكر لسنه يفترقان فى ربيع الاخر ○

زينب بنت احمد بن عبد الخالق بن عبد الرحمن بن محمد بن
يونس الموصلية سمعت من على المطعم وابن المشو وغيرهما وحدث
بالكثير بمات فى شعبان ○

صالح بن احمد بن عمر بن يوسف بن السفاح الحلبى صلاح الدين
ابو الفتح وكان يتعانى الحساب باشر وكاله بيت المال ونظر الاوقاف
بحلب وكان رئيسا عالى الهمه حسن العشره مشكور السيره ومن اشعاره ○

وما ادرى هل هو له ولغيره ... لئن كان منى ما حلفت عليه
لئن لم الوصال بما املت ... احبتكم طفلا وها شبت ... الحى ولا ضاق على الوفى

وكان قد تضعف فى هذه السنه فخرج الى الحج فمات بمصر فى
شوال وله سبع وستون سنه ارخه طاهر رحمه ○

طسم اللقاب الترکى تامرى واخر وله الاشرف ثم كان
من امرا مع قرطاى فى تلك السنه واستقر اتابك العساكر بمصر سلخ
فى بيت ارغون شاه واحتاط على جميع موجوده فلما صفا الوقت اوائل
هذه السنه وثقل فى المرض اوصى ان جميع موجوده ملك ورثه
ارغون شاه ما [illegible] فى تالى المحرم بطعونا ○

طلحه بن محمد بن عثمان الشريشاحى نجم الدين ولد سنه الحلم بعد
صناعته وبرع فى فنه وتولى شهاده الخزانه وظاهرا بالبقا
وعظمت منزلته وقد حدث عن بعض اصحاب النجيب مات فى
عاشر المحرم وهم عم صاحبنا عز الدين ابن طلحه ○

عبد الله بن العلامه فخر الدين محمد بن عثمان بن ابرهيم المصرى ثم الد
جمال الدين ابن الفخر المصرى الفقيه الشافعى ابوه ولد سنه ثلاثين

واسمع

قدم

واسمع على زينب بنت الكمال وجماعه وطلب بنفسه وكتب بمالى فى
سعبان وكان رئيسا محتشما لزم النفس وخلف له ابوه مالا كثيرا
فاذهبه فى النعمات وعنى بالفقه على الجمال وكان عند بيوت ابيه
مشتغلا بالتجاره فاسقط جمال الدين قاضى الزبدانى فى مدرسه
الدولعيه فباشرها بنابه عنه وشغله فى المنهاج وعنه الى ان فضل
ودرس وقد طلب الحديث بنفسه بعرا وكتب واسمع اولاده ○

عبد الرحمن بن احمد بن عبد الهادى المقدسى اخو العلامه الحافظ
شمس الدين سمع ابيه من ابى اسحاق بن العلم للمروزى ومن المجدى
الفرج لابن الدبيثى ومن الكمال الامالى لابن عساكر ومن ابى نصر بن
الشيرازى وابن شعدمات فى جمادى الاخره وكان احد شهود
مجلس الحكم الحنبلى وكتب خطا حسنا ○

عبد السلام بن محمد بن محمود بن درد وزير ابرهيم الحازرونى ثم المدنى
احد الفضلا بالمدينه مات فى ربيع الاول ○

على بن عبد القادر بن محمد بن ابرهيم بن محمد بن سليم البعلبكى
المعبرى علاء الدين ولد بدمشق وسمع بها واشتغل بحلب يا ثم قدم
القاهره فصاهر بدر الدين ابن الصايغ وتزوج ابنته اسما سنه
خمس وستين وكتب الوسيط والتنبيه وعنى بالفقه على الجمال المعروف
بالحنبلى الباب بدمشق وكان فاضلا سنيا متدينا وهو والد
العلامه محى الدين ومات فى خامس عشرين رمضان ○

على بن الجمال محمد بن ابى بكر العبدرى الشيبى امام تقام الصعيه
بمله عنى بالعلم ومات فى اواخر ذى القعده بخليص وحمل الى
مكه ودفن بها ○

ابو العباس الطرابلسى كان فاضلا ببلده مات فى رمضان ○

فاطمه بنت احمد بن ابرهيم الطبرى ام الحسن بنت ابى العباس
بن الرضى الامام سمعت من جدها الرضى وحدثت وباشر فى هذه السنه ○

قرطاى بن عبد الله التركى امير العامرين على الاشرف وكان من المماليك
طاش كان من خدم عنبر بلبغا فلما قتل بلبغا وابعد من كان من حزبه
الى ان ولى طسم الدويدار فاعاد جماعه هذا اسمهم فاستقر امير
عند ولد السلطان ومدبر الاشرف لفرط همته وانال دولته
وفرق الخزائن فمزقها فى اسرع وقت ثم لم يمتع بذلك بل مات بطرا ملس
قتلا وكان قد اتفق مع جماعه على الخروج على تاتار الشام فعلم بذلك فارسل

محمد بن محمد بن عبد الرحمن السامي جمال الدين ابو الفضل بن المدينه
تفقه بالعماد الحسباني واخذ عن الشهاب العباني وبني الدين
ابن رافع وسمع من ابن اميله وغيره وخرج له العفيف المطيري وسمع
بمصر وغيرها وكان برافق هو وعبد السلام الحاذر وبني الى بلده
ومعال انه دفن عليهما شيخ بشعب من الاشعاب فعلمها مقام السامي
في صفرهم الحاذر وفي بعده بايام ولد حدث بالشام ولم يعمل الا
محمد بن سليمان بن العماد السنبسي حي يقال في الولايات بدمشق
ماش يوم مع الدست مكان ابيه والحسبه وغيرها وكان قد حج في
هذه السنه مات في ذي الحجه قبل ان تصل الى مكه ○
محمد بن علم الدين صالح الاسنوي بدر الدين ناظر الاوقاف بدمشق
بمكه مات بعد رجوع الحاج في ذي الحجه ○
محمد بن عبد الله الطرابلسي الحلبي الشافعي الفرضي الحنبلي
الاصولي صاحب ابن الهبم حمل عنه الكثير وكان فاضلا مشهورا
ودهنه جيد وله نظم حسن وكان قصير اجدا ولم يعاشر
الفقها ودرس بالطاهريه مات في رمضان ○
محمد بن عبد الله المنوفي العفيفي المالكي كان ابوه احد المعدلين
وكان هو من الفضلا مات في رمضان ○
محمد بن علي بن محمد بن الحسن ابن زهره الحلبي محمد الدين ابو سالم
جال في بلاد العجم ولقي العلما بها واشتغل بالمعاني وغيرها وقال
الشعر وكان بلغنا انه سمع المشارق من محمد بن محمد بن الحسن بن
العلا المعروف بزيادي سماعه من محمد بن الحسن ابن احمد النيسابوري
المعروف بالحليفه عنه وحدث شيئا يسيرا بدمشق وبحلب
ابا سالم اعمل لنفسك صالحا فانك من لا في الحمام بسالم
محمد بن علي بن حسن بن حسن ابن عبد المحسن الجوزي الاصل
الباشوري الدمشقي سمع من احمد بن علي الجوزي وضاء بقيا بالدرس
وحدث قال الشهاب ابن حجي كان كاتبا مات في ربيع الاول
وله نحو خمسين سنه ○
محمد بن محمد بن ابرهيم البلبيسي محمد الدين الاسكندراني الاصل
موقع الحكم سمع من الواني والمزي وغيرهما وتفقه بالمحب الرسلاوي
واخذ عن ابن هشام وعني بالحساب فكان راسا فيه وفي الشروط
واليه انتهت معرفه السجلات وكان وقع عن المالكيه وتوب عن الحنفيه

محمد بن محمد

محمد بن محمد بن احمد بن العزيل البصروي نزيل دمشق سمع من السخ
شرف الدين العزازي غالب شيخ النسائي ومن علا الدين الوادعي وغيرهما
واعتنى بالفقه والعربيه مات في جمادى الاخره وقد اسن فانه
ادرك السخ وهو ان الدين العزازي واخذ عن ابن سلم الحسباني وقد حد
قديما حتى ان الشيخ شهاب الدين ابن السخ بن الدين القرشي ولي مشيخه
الشيخونيه وحضر عنده ابو البقا وغيره فحدث في الدرس عن هذا الغزيل
وهو حاضر وهو لا يشعر قال ابن حجي ولم يسقط لي السماع من العزيل الا هذه الطريق ○
محمد بن محمد بن علي بن الشمس احمد بن عثمان الاربلي الاصل ثم الدمشقي
بدر الدين سمع من الحجار وغيره وحدث عن الجيلي بالمسوى بن الشيخي
ومات في ربيع الاخر عن اربع وستين سنه وان مولده سنه سبع عشره وسبع مايه ○
محمد بن محمد بن شرف بن منصور بن محمود شرف الدين العزعي وقاضي
محلون كان من الفضلا حسن السيره مات بدمشق في ربيع الاول ○
محمد بن محمد بن يحيى بن عثمان بن سلار البعلي شمس الدين ابن بدر الدين
السلاوي يعرف بابن الشفرا ولد بعد سنه سبع مايه وسمع في سنه
سبع وسبعمايه من شمس الدين ابن ابي الفتح وبعد ذلك من القطب البوصي
ومن جماعه وحدث اخذ عنه الناشوني وابن حجي وغيرهما وكان
رجلا خيرا مات في جمادى الاولى ○
محمد بن محمد بن كمال الممتي بدر الدين امير حرس والمحمل وغيرها
من بلاد اليمن من المجاهدين خرج عليه وادعى انه حسني وخطب له
بالسلطنه على المنابر وجاهد المجاهد في غضون ذلك فنهض الامام
لحربه الى ان فر فلجا الى الامام الزيدي بصعده فاقام عنده حينا وفي هذه السنه ○
محمود بن احمد الحلبي الحنفي التلعي امام فارس اشتغل كثيرا
ومهر وحفظ كتابا وبحث وقرا ثم قدم دمشق فمات بها وهو شاب وله دون الاربعين ○
ميمون ابو وئيل المونسي المالكي احد الفضلا الماهرين ○

سنه ثمان وسبعمايه

في اولها مات ابنبك في السجن بالاسكندريه وهو من اريخه في الماضيه
وكان الوصول بخبر موته في يوم عاشورا وصودرت زوجته على مال
عظيم جدا واهينت الى الغايه وفيها في المحرم استقر بدر الدين بن فضل
في نظر الدوله عوضا عن الماجد الملطي ثم استقر في سادس صفر عوضا
عن ابن عدلان في الوزاره بعد ان نظر الدوله واسقر اخوه بحر الدين في
نظر الدوله وفيها اعيد بهي الدين ابن محب الدين الى نظر الجيش في تاسع عشر

وعزل الحاج الملاي وصودر وفي ثامن المحرم مضى على ارانقا آص
وصودر على ماله الف ثم اعتقل بالبرك وفيها كان الحريق العظيم بدار الفاج
طاهر باب زويله عمل في النفاهسين والمقليين والبراد عسن ولولا
ان السور منع النار لعفود لاحترق اكثر المدينه فاهتم بامره برقوق ورتب
سفسه ورتب معه دمرداش الاحمدي واسمش وغيرهما الى ان خمد بعد
ثلاثه ايام واقام الناس في شيل التراب ثلاثه ايام وعمل محضر
بذلك الدين طاهر بن حسب الموضع قطعه منها
شاب زويله وافى حريق ازال معالي الحسن المصون
ومابرح الحلاق في ابتهال لمحى الارض بعد المنون
الى ان قال في لطف وفضل يا نار لوني
وعمل شهاب الدين ابن العطار
جانوت عازي وناب الحنفي فاستعلا النار في الدجى الساري
ولا عجب من احتراقهما معدا تي فاصار في النار
وفيها افرج عن لبغا الناصري واسقر في بعديه الف بدمشق ثم
نقل الى نيابه طرابلس وفي عاشر صفر استقر باج الدين الرملي وزير
بالشام وقد باشر هذا الى ان ولي نظر الدوله فدام فيها الى ان مات
بعد ايام يسيره من هذا الوقت وفيها مضى عامر باي راس نوبه بجيل
عليه برله حتى اسلمه ونفاه الى الاسكندريه واسقر برله في
وظيفته وباشر نظر المرستان حمال الدين المحمي عوضا عن بدر الدين
الاقفهسي واسقر دمرداش في وظيفه برله وهي امير مجلس واسقر
الطنبغا الحوباني على تقدمه مع باي وتبع برقوق مماليك الحاي وضاق
خناقهم الى فوص والى الشام والى الاسكندريه وغير ذلك فكان عدد
من قتله مما في نيابه نفس واحده الى الغايه فما توا يحملون بيد هذا
وبيد هذا الى حتفه وجمعهما في خزانه شمائل ووسط بينهم جماعه
وتمم اخرين ومضى عامة جماعه من مماليك الامرا ارادوا اثاره فتنحى
ومضى جماعه من الامرا منهم بجمقوا وفي سادس عشر الاول صودر
سيف المقدم على ماله الف دينار واورد منها مدة النصف ثم سمع منه
واستمر ومضى عامر بن يوسف المقدم ضرب بحضرته حتى مات وفيها
اضيفت حسبه نظر جمال الدين المحمي عوضا عن الشريف عامر بن تمر
فباشر فيه سراج الدين عمر الغنومي وفيها ولي الشريف رضي نظر
الاشراف فطلب من الشريف شرف الدين عابر فخر الدين نقب الاشراف

قاب

وكانت بيد الشيخ صدر الدين الماشوتى واعانه على ذلك الشيخ حسام
فامر عساكر المصريه بالتوجه الى العلمى فمضى عليه والى الشرطه فى خامس شهر
ربيع الاخر من بيت نصران وبين يديه باطيه خمر فحمله الى الحاجب فاقام
عليه الحد واتفق ان الدين وشوابه كانوا ابتاع الماشوفى فانتصر
له الباب فرسم عليهم وعلى الماشوتى وقرر فى نسخه الاسيره الشيخ
شمس الدين ابن سلندر وفى ربيع الاخر فامر حماعه على الشيخ شمس الدين الحنفى
المفتى المقيم بالمزه ورفعوا الى السلطان انه شنع فى العلماء حتى فى
الصحابه فرسم بان يعقد له مجلس بدمشق فطلبه الباب واد عى عليه
فلم تثبت عليه شى فاطلق وعظم قدره بعد ذلك وفيها اسقر امير
غالب سر امير كتبغا همام الدين ابن شوام الدين الابمانى فى قضا الحسبه
بدمشق وكان مذكورا بالعسف والجهل وفيها نازل الفرنج طرابلس فحصرها
بعده مراكب والعساكر بلنغا الناصرى فهزمهم فانه امرا العسكر
تاخروا فطمع فيهم الفرنج وتبعوهم الى البر وانحاز عن البحر فرجع عليهم
بالعسكر فهزمهم وقتل منهم جماعه وكان فيمن سار فانه اسطوا
لهم الى ان صاروا فى البر وضرب عليهم سرجا فمضى الزهم
وقتل منهم جمع كثير وفر من بقى الى المراكب فاقلعوا فيها هاربين وفيها
نازل سابل شاه الطازى نايب البلستين فحاصر دلغادر التركمانى
ومن معه فانكسروا فتبعهم فردوا عليه فكسروه واسلم خليل قصر
عنقه ضربا وفى جمادى الاولى نبض على السمر المفتى باطرابلس
وصودر على مال جزيل ونقل فى منزله فوجد من جملته الف بدرة
شهاب واضيف نظر الخاص لابن عانس مع الوزاره وفيه ظهر
لولد له دوابه وفى مدة يرى فى اول الليل من ناحيه الشمال وفى
اخر الليل يرى من ناحيه الجنوب وفيها تحدث برله فى نظر الاوقاف
وتكلم فيه فيها جمال الدين المحتسب وامر عوا جميع الاوقاف بالسافعى
حتى جامع ابن طولون وذلك فى سهر رجب وفيها فى سعبان شفى شمس الدين
ابن اخى حاجبه فى سجنه سعيد السعداء وكانت سر الشيخ برهان الدين
الابناسى نجم فى السنه الماضيه واستناب صديقه الشيخ رئيس الدين العراقى
وجاور بها مام حماعه من اهلها فراعوا الشيخ برهان الدين وقالوا انه يعمل
امرها وقال قوم منهم اعرض عنها فقرر برله شمس الدين المذكور عوضا عنه
وسعى حماعه ممن تعصب للشيخ برهان الدين فى عقد مجلس وساعدهم
الشيخ سراج الدين البلقينى فاعاد واستقر ابن الجاز وفيه اطلق

من

سر سجن الاسكندريه ونقل الى دمياط فاقام بها بطالا مطلقا وفيها اسقر
لمشيخا البلغاوى فى نيابه بدمشق وصرف بيدمر وسجن بالاسكندريه
وفيها اغار قرط امير اسوان على اولاد اللاز فاشك منهم احد عشر نفسا
مرادا بهم واحضرهم الى القاهره فقتلوا وهو اول من تعرض لهم ردا نوا
يسكنون خارجا عنها وهم من ذريه بعض عبيد بنى عبيد فاصحاب العصر
بالقاهره وناسب بذلك كسر الدوله فعلقت الروس بباب دوله
وارسل صحبتهم نحو المائتى نفس فاسترقوا وبيعوا فاتسع منهم على اهل
البلاد باب شر وآل الامر الى ان خرجت اسوان بايديهم وخلا عنها
اهلها فى زماننا هذا واستولى بقاياهم عليها وفيها اسقر موسى
ابن قرمان كاشف الوجه القبلى وامر بقتله الف ولوتب بملك
الامرا وهو اول من صنع له ذلك وذلك بعد قتل مراد الكاشف
ابن قرمان الجبره بدرس سلام ومن معه وفيها استقر بهاى الدمرداش
فى نيابه حماه عوضا عن تمشيغا وفيها افرج عن خزندار من المرقب وعن
ابن اخيه بلك وافاما بطرابلس ونقلا الى دمشق ثم عين خزندار من لباسه
حلب فلم يتم ذلك ثم اعطى اقطاع خاطم اسفر خط وفيها
لما استقل بهاى النيابه بحلب وفيها قبض على اشقتمر نائب حلب وبحن
بالاسكندريه ثم افرج عنه ونقل الى القدس بطالا واستقر فى نيابه
شدى بغا الاجرى ثم قبض عليه فى رجب وسجن بالعلعه ونقل بهاى
من نيابه حماه الى نيابه حلب وفيها قدم الشيخ امين الدين الحلوانى ونازل
فى دار الضيافه وجعل له من الامر ما فتوح كثير فشرع فى عمل المعاملات
وانفاق ما تدخل عليه من الفتوح فى ذلك فاتتال عليه الناس واثنى ابروه
ويعتقدوه وذكر انه دخل الى بلاد برغال واهلها كفار وادعاهم
الى الاسلام فاسلم غالبهم على يده وفيها توجه شخص من اهل الصلاح
يقال له عبد الله الزيلعى الى الحبشه فمات بقرب ابو المنجا فسمع حس الناقوس
فسال عنه فقيل له ان بها كنيسه يعمل فيها ذلك فى ليله حتى ليله الجمعه
وفى يومها والخطب على المنبر فسمى عند جمال الدين المحتسب فى شهر فيها
فنادى فى ذلك قياما تاما الى ان هدمها وصيرها مسجدا وفى جمادى الاخره
نخلع بغرى بوش الحاجب الكبير فى الوزر بن عانس وبشره عسفه
وظلمه فقال له برله اصلح انت نفسك فغضب ورمى قباه فلزم بيته
ثم نقل الى حلب حاجبا فسار اليها وفى اواخر شوال مضى على بحر الدين بن عانس
واخيه الوزير واهينا وضربا ثم هربا واستقر الحاج الملطى فى الوزاره

والخمس المتشي في بطر الحاضر وكان ان يحاش في مباشرته اهوج سديد الجور
واحدات المظالم حتى انه قبل العسف عليه بقليل بوجه سفسه الى بره
الحاج فالزم المومنين بحضر وا اوراق بشر الجمال التي معهم ومن لم يحضر
ورقه الزم باعاده المبشر فحصل بذلك للحاج ضرر كثير وهو اول من
احدث ذلك بعد جيل وكان من قبل ذلك بقليل بلغه ان بعض مباشريه
خرشن لبشر امر المعاش بغير حشم فاغلظها في لبالي العيد مما ينه امام مقامهم
الموسم ولكثر دعاوهم عليه وفيها امسك امر التركيه امير عربان البحيره
وقبض عليه ايدمر والي البحيره وسجن بقوجه جمع كثير من الامرا الى
الصعيد لتتبع العربان فهربوا ورجعوا بغير طايل وكان الامير مراد الذي
فتش الصعيد في ثالث عشر صفر وهو اول من ولي ذلك بقرية الف
وقع بينه وبين سلام امير عرب البحيره وقعه انجلت عن قتل مراد
وقتل في مركب الى القاهره في سجبان واستقر موسى بن رمان امير
الامرا بالوجه القبلي وهو اول من ولها وقرر في خدمته حاجبا امير
اربعين وذلك في سادس رمضان وفيها دانت من تمرباي باسحلب وبن
البرقان وقعه كثيره وفيها كثيره شنبعه واربعت ورس البرقان بن
يونيد ومنعوا العباد من هذا التاريخ وفيها ولي ناصر الدين احمد بن الشيخ
القضا بالاسكندريه وصرف عز الدين ابن الزيني وكان استقر بعد يوسف
ابيه ثم صرف بعد قليل وعاد ابن الزيني ثم صرف وعاد ابن الشيخ في
ذي الحجه منها وصار امينا وعان ذلك مده الى ان نقل ابن الشيخ الى
القاهره فاساء وفيها حمل الاشرف صاحب اليمن المحمل الى مكه وبعده
كسوه للكعبه فجاء امير الركب المصري منهم وبن كسوه الكعبه وقد
تقع المشنه ثم خمدت بلطف الله تعالى بعنايه صاحب مكه وخصل له
بسبب ذلك من اليمنيين ما ذكره وفيها حمل الى المرستان رجل كان منقطعا
بالبيمرستان في عرش فمن حتى يلقى على الطريق يا ما فحمله بعضهم الى
منزل فمات فغسل وصلي عليه وحمل الى المقبره فلما ادخل القبر
عطس فاخرج ثم عوفي وعاش وصار يحدث بما راي وعاين وكان هذه
كائنه غريبه بدمشق في جمادي الاخره وفي السادس عشر من ذي الحجه
كان قد تظلم الامرا في بطال الاوقاف من الديار المصريه بسبب ان الواقف
يشترون الارض بطريق الحيله ثم يوقفونها فعقد ذلك مجلس حضره اهل
العلم والاعيان فقال برقوق ما اضعف عسكر المسلمين الا هذه الاوقاف
والصواب استرجاعها فانكر الشيخ اجل الدين ذلك وتكلم بعده ومع برقه

بالترقي

الى ان نفى فيه برقه واظهر الغضب فبدر الشيخ سراج الدين البلقيني
وقال اما اوقاف الجوامع والمدارس وجميع ما للعلما والطلبه فلا سبيل
اليه ولا يحل لاحد نقضه لان لهم في الخمس اكثر من ذلك واما ما وقف على
عيوشه وقطيه واشتري لاملاكهم من بيت المال بالجمله فسعى في نقض
اذ الحق انه اخذه بغير حق وقال بدر الدين بن اجله الى القضا للقاضي الاذن
فيها للسلطان يفعل فيها ما شا فرد عليه بدر الدين بن الشيخ سراج الدين
وقال بل السلطان كاحاد الناس لا يملك من الارض شيا الا ما ملك بغير
فكثر اللغط وانفصلوا على غير شي الا ان الشيخ اجل الدين بالغ في الرد على
من اراد ابطال شي من الاوقاف وقبح فعل ذلك وساعده الشيخ سراج الدين
القرمي الى ان سكن الحال وفيها استقر اجد الدين موفع برقوق في نظر
خزانه الحاضر بعد موت علا الدين بن غراب وفي شوال رمى الحاج
عبد الله طير الاصرعه وادعى لبره وشرع في تجهيز القدمه على العاده
والعاده في ذلك ان تقدم من يفعل ذلك للامير الذي يدعى له بتقدمه
هذا له تساوي قدر الفي دينار فذكر بعض الامرا لبره ان عبد الله رام الحاج
هذا قدم لاصرعه عشش قبل هذا التاريخ اضعاف ذلك بغضب بركه
واخذ التقدمه وامر بنفيه هو وولده الى الشام بطالين ثم شفع عنده
فيهما فامر برد هما فبدرا عشره الاف دينار فامر عبد الله اربعه وامر
ابنه بطالا وفيها في خامس عشر ذي الحجه وجدت ورقه عند بعض
من غلا مرالله مشد الشرخاناه يريد ان يلبس عليهم في صلاه الجمعه فامر
الخطيب ان يوخر الخطبه واتفق حضور قرطمر اسوان ومعه كتب
من غلا مرالله الى اولاد الناصر يحرضهم على المجي ويبشرهم بموت غلا مرالله ونحن
وفيها طغى الترجمان وجمعوا بعد كسر بارك شاه الطازي وقتله فارسل
برقوق الى مرباي بايب حلب ان يرسل اليهم الجيوش وجهز عسكر الشام
اليهم ايضا فتوجهوا فكسرهم الترجمان وتبعوهم الى الدربند ورجعوا
وفي ذلك وكان الترجمان لما احسوا بالخيله ارسلوا منهم اربعين نفسا
بالهدايا والتحف واظهروا الطاعه والخضوع قبل الوقعه والبرو
يدرك سايرا الطوايف فلم يقبل منهم ذلك واستلت رسلهم واخذ ما
معهم ولبس في الحال على ما زلهم ونهبت اموالهم وسبيت نسا وهم
فانتهلت محارمهم حتى كان العلمان والاتباع يفتضون الابكار بعضهم
الخ العسكر في اثارهم مستقلين بوقوفهم عند بضيق فصل من العسا
عدد كبير وجرح الكثير هم ونهب ما معهم وهزموهم فقيل كان جمله ما نهب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ولا بس الف جمل يحمله وبلاده عشر الف فرس ونحو ذلك فجمعوا الرهان واجمعوا
وامنوا لهم عند مضيق يقال له فاز الملك على شاطئ البحر بالقرب من بلده
اياس وطريقه لا يسلكها الا جمل واحد فلما مروا بهم اوقعوا بهم فلم ينج
منهم الا الشارد وهلك المعظم وقال ان تمر باى اسر فلم يعرف فتحيل
حتى اطلق وملك الرهان بلاستين واستعد وقصد حلب ونهبها وقتل
وصفر نهبها استقر السلطان الملك العادل فخر الدين سليمان بن غازى
فى مملكة حصن كيفا فوصل اليه ذلك اخوه الملك الصالح نجم الدين اشهد على
نفسه بالرضى بذلك وخلع نفسه من الملك وضرب الدراهم والدنانير
باسم سليمان وبخت قدمه فى المملكة وفيها استملك سائر الدنيا سبعة ملوك
الا شرف فى زمام الاشرف شعبان كان صدر على مال يبعث على يد سيف المعز
فاخر منه بلاثة الاف دينار وفى شوال امر بتبطيل الولاية دور القضاة

ذكر من مات سنة ثمانين من الاعيان

ابرهيم بن عبد الله الجلدى برهان الدين المصرى ولى القضا بالمدينة
وكان عارفا بالعربية وشرح الالفية ثم رجع مات بالقدس فى جمادى
الاخرة وقد ناب فى الحكم عن البلقينى فى الخليل والقدس وام عنه نيابة
بالجامع بدمشق

احمد بن خضر بن احمد بن سعد بن عمار بن عزوان بن على بن مشرف بن على
السعدى شهاب الدين نزيل دمشق كان من اهل حسبان ونزل دمشق وولد
له جلاده وضرامه وكان من الشهود ذكره قريبه شهاب الدين بن محمى وذكر
انه وجد شهاده عم جده بيه على المعظم بن العادل فى سنه خمس وسبعمايه
فى وقف جامع حسبان شهد بذلك عمار بن عمر وان بن على السعدى ثم ادى
بذلك الشهاده عند الحاكم بحسبان عبد الحق بن عبد الرحمن سنه عشر
وسبعمايه بدمشق

احمد بن سليمان بن محمد العدنانى ابو العباس البرشكى بكسر الموحده
والراء وسكون المعجمه بعدها كاف والصاد حسنا المحدث زين الدين
عبد الرحمن بن بنى عن الواد ياشى والشريف المغربى واشتغل ومهر
وله حواشى على رياض الصالحين للنووى فى مجلد وله نوالف روى عنه
عبد الله بن سعود بن عمار المرسيه وغيره من اهل بونس مات وهو

احمد بن عبد الله المحمى المعروف بابى ذر قدم مصر بعد ان صحب
الشريف حيدر بن محمد فاقام بها ثم رجع الى المدينه وبها مات واسمع
على السنه العوام باذا كان يعرف علم الحرف ويدرس كتب ابن العربى

وله

وله اشتغال فى المعقول وذكاء وكان كثير التفتش وللناس فيه
اعتقادات فى ذى الحجه وتقاضى وجاوز السبعين

احمد بن محمد بن اسمعيل الطبرى المكى سمع من الرضى الطبرى وغيره وحدث

احمد بن محمد بن عبد الله بن ملك بن يلدوم المجلونى الخطيب بيت لهيا
شهاب الدين ابن فخر الدين ولد سنه تسع وسبعمايه وسمع من الحجار وابن
سعد الخير الحموى وعنهما وحدث وكان رئيسا وجيها وله غزوه شارك فيها

احمد بن محمد بن محمد بن حسن العزى بالعين المهمله المشوره بالراى
كان احد الموديين والقرابا الاجيان وفاق اقرانه وكان وجيها سعيدا فى
الشهاده ثم ترك وكان شريف النفس سمحا محببا الى الناس مات فى
جمادى الاولى وقد جاوز الاربعين وهو خال الشيخ شهاب الدين ابن حجى

احمد بن مخلص النجارى الشيخ شهاب الدين الدمشقى ولد سنه
بضع وسبعمايه وسمع من السلاوى والمزى والبرزالى وعنهم وكان
صوفيا بخانقاه خاتون بمجمها بخشعا مخلدا له وقفه على نفسه ثم
على الخانقاه وحدث مات فى جمادى الاخره

اطلمش الدوادار مات بالاسكندريه كان نعال له الارغون فاتى
اربعين بعد قتل الاشرف ثم استقر دويدارا لبرام فمرض عليه مع كتابه
ثم اعطى بقدميه الف بالشام ومات فى ربيع الاخر

اينغا الجمدار خزندار الجاى كان شجاعا مقدما تقدم وزمن
استاده ثم نفى بعده الى الشام ثم اعطى امره عشره بمصر ثم مرض عليه فى صفر

ابو بكر بن الحافظ تقى الدين محمد بن رافع ولد فى رمضان سنه
ست وتلاث واسمعه ابوه من زينب بنت الكمال والحزرى وعنهما
وحدث وكان فوردس بالعربيه لعد ابيه مات فى رجب

الحسن بن عبد الله المصرى المصرى كان نقيب العرا وله نظم

الحسن بن محمد بن حسن بن احمد بن عبد الواحد الدمشقى بدر الدين
ابن الزملكانى كان من رؤساء الدمشقيين ومات فى رمضان

الحسن بن سالار بن محمود العرتوى ثم البغدادى المعمر السامع
رحل بدما فسمع من الحجار وعنه ثم رجع وحدث ببغداد بصحيح البخارى
عن الحجار وبلخيص المفتاح عن مصنفه الجلال القزوينى مات فى شوال

داود بن اسمعيل الملقبى نسبه الى قريه من بلبيس والرمله
يلقب بها الدين كان فاضلا شاعرا مدرسا ومفتيا وسكن حلب ومات
فى هذه السنه ذكره العاصى علاء الدين فى تاريخه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

صالح بن محمد بن صالح المناوي احد المقعدين بالقاهره مات عنه
السبع وبها كانت زاويته ويذكر عنه كرامات وكان كثير الصيام
للوارد من والناس فيه اعتقاد كثير مات في رمضان ٥

ضياء بن سعد الله بن محمد بن عثمان القزويني ويقال القرمي ويعرف
بقاضي المزم وسمي ايضا عبد الله ضياء الدين العفيفي احد العلما
تفقه في بلاده واخذ عن القاضي عضد الدين وغيره واشتغل على الله
البدر البشتري والجلجالي وبرع في العلم وبرعا حتى كان سعد الدين
المفسر ابى احد من قرا عليه وصحح وبرعا وسمع من العفيف المطري
بالمدينه وكان اسمه عبد الله فكان لا يرضى ان يكنيه بعبد له وذلك
فعال لموافقته اسم عبيد الله بن زياد قاتل الحسين وكان يسخط المدلس
ويفتي فيهما ويحسن الى الطلبه بجاهه وماله مع الدين المتين والتواضع
الزايد وكثره الحيى وعدم الشر والغظه الزايده وكانت لحيته طويله
جدا بحيث تصل الى قدميه وكان تام الا وهي في ليس وكان اذا راى
نفرقها فرقتين وكان عوام مصر اذا راوه قالوا سبحان الحالق وكان
يقول عوام مصر موتون حقا لانهم يستحسنون الصنعه على الصانع
ولما قدم القاهره استقر في تدريس الشافعيه بالشيخونيه وفي سبحه
البيبرسيه وعقد لذلك وكان لا يمل من الاشتغال حتى في حال مشيه
وركوبه ويحمل الكشاف والحاوي جملا اليه المنتهى حتى قيل انه
يحفظهما او يقدر على سردهما وكان يقول انا حنفي الا اصول شافعي
الفروع وكان يدرس ايما بعين مطالعه وعظم قدره جدا وايام
دوله الاشرف مات في ثالث عشر ذي الحجه بمصر ـــ بخط تاج
القضاه بهي الدين السبكي وهو فيما اجازنيه ان سبب موته انه
عفر عنده برقوق بمجلس بسبب الاوقاف فتكلم الضياء بكلام قوي
منه برقوق واجابه بجواب خشن خاف منه على نفسه فلما رجع الى
الشيخونيه ثم رجع الى بيته بمرض واستمر الى ان مات ـــ كتبه

زين الدين طاهر بن الحسن بن حبيب

قل لمن يدعي ومن طلب العلم تجرا الى سبيل السواء
انا اردت الكلام من ظلم الجهل فاه تعتدي بغير الفضاء
فاجا ـــــ
قل لمن يطلب الهدايه مني ظلت لعم السراب برلة ماء
ليس عندي من الضيا شعاع لكف يبغي الهدى من اسم الضياء

طلحه

طلحه بن عيسى بن ابرهيم بن عيسى الرسعني المهتار كان صالحا كبيرا ما مات في ربيع الاول
عارف بن محمد المحمي نزيل القاهره كان عارفا بالموسيقي ايسمه الله
الرياسه في ذلك وكان احد الصوفيه بالبيبرسيه مات في ذي القعده
عبد الله بن عبد الله الجبرتي صاحب الراويه بالغرافه احد من يعتمد
بالقاهره مات في سادس عشر المحرم ٥

عبد الله بن محمد بن سهل المرسي المغربي نزيل الاسكندريه ويعرف بالسخاوي
كان احد من يعتمد ببلده ويذكر عنه مخاشفات كثيره مات في جمادى الاولى
عبد الله بن محمد بن شاهد الاصطبل وكان من الخواص عند ابن العثماني
وولي نظر المواريث وكان شديد السمره مات بعد رجوعه من الحج في صفر
عبد العزيز بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم عز الدين ابو محمد بن المجمي الحلبي
سمع من ابي بكر احمد بن محمد بن عبد الرحمن المجمي بحلب ابن عبد الوهاب البلاني
سمع منه ابن ظهيره والبرهان المحدث وغيرهما ومات راجعا من الحج
في ثالث المحرم وكان شيخا منقطعا عن الناس له وقف برتزق منه وهو
عبد الملك بن عبد الكريم بن محمد بن علي بن محمد بن يحيى العرشي محيي الدين
ابن الزملي الدمشقي كان من بيت كبير بدمشق ولد قبيل الثلاثين وسمع
من زينب بنت الكمال وغيرها وطلب بنفسه واشتغل وحدث
وناب في الحكم ودرس وكان من الرؤساء مات في ذي القعده وقد اكمل
الخمسين وكان له نظم ٥

علي بن صالح بن احمد بن خلف بن بدر الطيبي المصري سمع
من الحجار وورره وحدث عن ابن محلوف بالسادس من المعجمات
سماعا انا جعفريات في سابع عشر المحرم سمع منه ابو حامد بن ظهيره بالقاهره
علي بن عرب الطنبدي محتسب القاهره وولي ايضا
وكاله بيت المال ونظر الحرمين وحج في هذه السنه مات بعد قضا
حجه بملطيه في ثالث عشر ذي الحجه ٥

علي بن كلفت والعابه بمول طيك شاد الدواوين كان
شهورا بالعفه ويقال انه ما ارتشى قط لكن قارظا لما غشوما بابا
بالطرين من حلب ودمشق في جمادى الاخره فحمل الى دمشق وقرر
ويقال انه لما كان بحلب ظلم ظلما كبيرا فطلبه شخص يقال له النايب وا هانه
وضربه فكان ذلك سبب موته ٥

عمر شاه الطاري احد الامرا كان من اعيان اتباع طاز واول
ما ثار مع يلبغا في شوال سنه ثمان وستين ثم امر بدمشق في سنه خمس وسبعين

ثم كان من اعيان على وسل الاشرف واستقر فى اول سنه تسع وسبعين
راسر نوبه ثم مضى عليه مع فرطاى وسجن بالاسكندريه ثم اطلق واعطى
نيابه البلستين ثم نقل الى نيابه غزه فى اول سنه ثمانين ثم اعيد الى
البلستين وقتل فى صفر ٥

محمد بن ابرهيم بن محمد بن يوسف الدمشقى شمس الدين الحسبانى ولد
بحسبان واصله من غزه ولما ولى ابوه الغضا بحسبان ونشا هو بها
ولقب بحسبى ابيه ثم ولى نيابه الحله بدمشق وكان مشهورا بالمهاره
فى ذلك عارفا بالنيابه مات فى المحرم عن سبعين سنه ٥

محمد بن احمد بن ابرهيم بن عبد الله بن عبد محمد بن محمد بن قدامه
المقدسى الصالحى الحنبلى صلاح الدين بن محيى الدين بن العز مسند
الدنيا فى عصره ولد سنه اربع وثمانين وتفرد بالسماع من الفخر بن
البخارى سمع منه مشيخته واكثر مسند احمد والشمائل و والمنتقى
الاكبر من الاملاءات وسمع من البقاء الواسطى واخيه محمد واحمد
بن عبد المؤمن الصورى وعلى المغازلى والحسن بن الخلال والعز
الفراء والنعمى بن مومن ونصر الله بن عبد الرحمن واجاز له فى سنه
خمس وثمانين جماعه من اصحاب بن طبرزد الكبرى وخرج له الباسوى
شيخه وحدث بالاجازه عن النجم بن المجاور وعبد الرحمن بن الزين
وزينب بنت مكى وزينب بنت الكمال واسمع الكبير ورحل الناس اليه
وتزاحموا عليه والتزموا عنه وكان دينا خيرا حسن السماع امين
بمدرسته جيده واسمع الحديث الكثير من حين سنه وكان اولا ينعت
بم سمع وقد اجاز لاهل عصره خصوصا من عموم دخلنا فى ذلك مات
فى سوال عن ست وسبعين سنه واشهر ونزل الناس بموته درجه
ولد فى اخر سنه ثلاث او اول اربع وثمانين فاتم ستا وسبعين سنه
محمد بن احمد بن رسول بن الاماسى محتسب دمشق وليها مرارا
مات فى ذى القعده ٥

محمد بن احمد بن عمار بن جابر الهوارى الاندلسى ابو عبد الله بن جابر
الضرير صاحب البديعيه تقدم ذكره مع رفيقه ابى جعفر الغرناطى
ومات هو فى هذه السنه ٥

محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن حسن الخراسانى بدر الدين بن زين
الدين بن وحيد الدين الخراسانى الاصل الدمشقى سمع حانقاه الطواويس
بلغها عن والده سنه احدى واربعين وكان مولده سنه عشر وسبعمائه

وسمع

---

١ 20

وسمع من السادجى بعض جامع المريدى وحدث ملت فى صفر ٥

محمد بن اسمعيل بن احمد الدمشقى الفرا الاسفرائينى الملقب بالعز نزيل سمع
سمع المزى وابرهيم بن المرشد والبرزالى وجماعه من اصحاب ابن
عبد الدائم وحدث وكان دمث الاخلاق محبب اهل الحديث واصحابه
ان يسمعه جمع القرآن على ابن وقد حفظ القرآن على جماعه مات فى
ربيع الاخر ٥

محمد بن على بن الجبغا العادلى ناصر الدين بن شاد ريا سته ونعانى
الفروسيه ومهر فى لعب الاكره وولى امره عشره ثم طبلخاناه ثم امير
بتقدمه فى سنه سبع وسبعين وولى نيابه السلطنه فى اول سنه ثمانين
ثم ولى نيابه غزه فى ربيع الاول منها ثم استعفى لمرض عرض له ومات فى
جمادى الاخره ٥

محمد بن على شمس الدين النابلسى قاضيها وخطيبها وهو سبط
الملقنشدى مات فى جمادى الاخره وهو من ابناء الاربعين ٥

محمد بن محمود بن سعيد بن عمر بن على الهندى الصعانى ضياء الدين
نزيل المدينه ثم مكه كان فاضلا صاحب فنون ويدرى الفقه والعربيه
والاصول وله سماع من المبدر الفارقى والعصمه المطرى وكان يعانى
التجاره مات فى ذى الحجه وقد جاوز الثمانين وهو والد الصاحبى
شهاب الدين ابن الضيا قاضى الحنفيه الان بمكه وقد ادعى والده انهم
من ذريه الصعانى وان الصعانى من ذريه عمر بن الخطاب وكان
قد سمع على الجمال المطرى والعطب ابن مكرم والمبدر الفارقى وكان
سبب تحوله من المدينه انه كان لبعض المماليك فطلب منه جماعه من
شيا فامتنع فسجنه ثم افرج عنه فاتفق انهما اجتمعا بالمسجد فوقع من
جماعه كلام فى حق ابى بكر وعمر فبلغه الضيا وقام من المجلس فغضب
ووصل الى سبع واستجار باميرها الى العيث فارسله الى مصر فشفع
على جماعه فامر السلطان بقتله فقتل فى الموسم فذهب الجماعه الى
الضيا فتحول الى مكه معصب له ملبغا فقرر له درسا للحنفيه فى
سنه ثلاث وستين واستمر بمكه الى ان مات وكان عارفا بالفقه
والعربيه شديدا للعصب للحنفيه كثير الوقيعه فى الشافعيه ٥

محمد بن محمد بن عثمان بن الشمنى احمد بن محمد بن على بدر الطيبى سمع من
جده عثمان وجماعه بدمشق ومكه وحدث اخر عنه السراج الدمنهورى
وغيره ولقب الكبير وتوجه الى بلاد الهند سنه ثمان وخمسين فاقام بها
الى ان مات فى هذه السنه ٥

محمود بن عمر بن ابرهيم القيصرى سبط الحافظ الخانوتيه وناظر الربوه

وولى ايضا نظر الاشرى وكان محببا عند الناس لكثرة الافضال والمكارم
وقد نزل لولده عبدالملك عن المسخه قبل موته بقليل وكانت له مكانه
عند الناس ومكارم اخلاق مات فى شوال اسمع صحيح مسلم على السلاوى
ونزل له ضمره ان يحموه عن مسخه السوخ مما سعى فيها واستمر فى الحالتين
موسى بن عبدالله الانشى باشر السلطنه فى عده اقاليم وباشرها
ثم الاسداد اربه والمحجوبيه والاشاره والحلام فى مولى الملك دلها
مات فى المحله فى ذى القعده وكان معروفا بالعفه والديانه
موسى بن محمد شمتى بضم المعجمه وسكون الها ثم الميم ثم الحاء المهملة
الامرا بالمسيلسر والنايب فى سنترو وغرس البلاد السمالية مات فى
رمضان وقد جاوز الاربعين وكان يحب العلم ويعظم اهله ويتمذهب للشافعى ويقال ان البارينى اذن له فى الافتا وكان يدلد
فى سنه وفاته وهو ولى نيابه
سنة احدى وثمانين وسبع مايه
فيها وصل الحاج الى الاثل فلم يجدوا بها الا قامه على العاده فوقع فيهم
الغلا الشديد وكان السبب فى ذلك ان العرب الذين حجوت
عادتهم بحملها فيقال لهم عرب بنى انهم اراد وا ذهب الاقامه فاخروا
مغاره شعيب فوصل الحاج الى المويلحه فلم يجدوا شيا من العيون
القصب فلم يجدوا شيا فغلا الشعير حتى بعت الويبه الشعير
باسر وتسعين درهما فمتها خمسه وثلثون على خمسة دنانير وهو حمله
من الجمال التى تمشى وقاسى الحجاج شعثه شديده وماتوا فى الغاده
خمسه ايام وفى رابع عشر المحرم استقر قرط نايب السلطنه بالوجه
القبلى وانه حسين والى قوص وقرط فى رسع الاخر بالعربيه وسلوا عدته من ماليكهم عاد فاشتهر عليهم وقتل منهم مقتله وارسل
رؤسا من المقتلى الى القاهره وتعلقت وفيها توجه بحر الدين ابا بكر
طلب برهان الدين ابراهيم لشكوى الناس من سيرته الى البقا فوصل
فى اواخر صفر فخرج برلد للملتقاه وطلع صحبته الى برقوق ونزل اخر
النهار فى صبيح يحلف ثم طلع صبيحه قدومه الى القلعه وجلع عليه
ونزل فى موكب جليل فيه بلالبه عشر من الامرا الاكابر واربعه الفرجه
بحيث كان اعظم من يوم المجلس وباشر بحرمه ومهابه اعظم من المره الاولى
واستعاد من الملطى رئاسه الشافعى وكان ابن عمه الملطى لما اسقر
الى البقا فى القضا ان يرجعه اصطلح مع الملطى وعوضه نظر

ووقف السيفى

وقف السيفى ووقف المدرسه الطنجيه فمانت وكانه ارخ القاهره
سنه واربعه اشهر وقرا بخط الزبرى ان العظم المذكوره لابن
جماعه كانت من جمله برلد فلما ملاشى ابره لم سق لابن جماعه مثل الصوره التى
كانت فى ايام الاشرف بعنايه ابراهيم اص وفيها امر برلد بسك الدلاك
الى الجزره وقرر على كل امير ودل حاجب وكان سهم بشيا وفيها فسر المدان
وجعل على كل امير قنطار فاحضر كل امير رجالا من عنده وحرقوه واصلحوه
وفى شهر رمضان عاسعاد الجمالى الزمام الاشرفى وسئل عن دجاج الاشرف
بمدان عرض على العقوبه فدل على دخيره وجدوا فيها ثلاثين الف دينار
ثم هدد فاقر باجرى فيها نصف الاولى وفيها برنيه فضوض من حملها فضل
عين الهرز نته سته عشر درهما ثم ضرب وسبط مرارا فلم يقر شئ ثم وجدت
ورقه خط الاشرف فيها فهرست دخايره فاعتبرت فتحققوا فيجتمعوا
انه ما بقى عنده مثقال شى فاطلق وفى رسع الاخر امر برلد بتسمير جماعه من قطاع
الطريق فسمروا وكانوا نحو الستين عشر نفسا وفيها شاع بالقاهره ان برلد
يريد ان يركب عليهم فيحدثوا فى ذلك فامر برلد والى القاهره ان يفرض
الزعر والعبيد فيتبعهم واشتد خوف العامه فامر برقوق الوالى
ان ينادى للعامه بالامان فاطمانوا وفيها فرض على عمله لزيد شق كانا اخذان
الناس قهرا فضلبا ودلد فى رسع الاول وفيها ثار اقبغا عبدالله وجماعه
معه على نايب الشام وكان قد جرد مع نايب حلب فى عسكرى البلدين
الترجمان فوقعت بينهم وبين اقبغا المذكور وسر يعه وقعه فكسرهم نايب
الشام وهرب اقبغا الى الغير فاستجار به وصادف موت احد قادا
امير عرب الفضل فارسل لغير عمه ضول من جيار الى مصر يطلب الامان
لاقبغا ويخطب الامره لنفسه ويلتزم الطاعه فلم تقع دلد الموقع وكان
ضول المذكور وفيها اعيد اشقتمر الى نايب حلب مسافرا فى رسع الاخر او
جمادى الاولى وامر برفع المكس عن اهل عزاز وارسل الامان الى اقبغا
فارسله لغير فوصل الى حلب ثم الى الشام ثم استقر نايب عزه فاقام بها
وقسمت الامره بين غير وبين ابن عم ابيه زامل وفيها ارسل يلبغا نايب حلب الى القدس بطالا فى جمادى الاولى وفى جمادى الاولى ارسل
بيدمر الى القدس بطالا ايضا فوصلا الى القدس معا فى جمادى الاخره
وفيها او فى الليل نزل برلد الى شط الخليج لحلو العامود المقياس ورجع
الى الحراقه فصدمه مركب فتلع فكسر مقدم الحراقه ووقع شاش برلد عن
راسه فنزل من الحراقه فى بحتور لطف فكسر الخليج ثم ركب الى منزله وتشاءم الناس

وفيها امر برله بسلسله المناطر ليلا يدخل فيها الشخاتير بالمقفرجي
برله الرطلي وغيرها فعمل على منظره ثم الخور سلسله وعلى منظره الجمن
احزي وقفل بهما من فتح السلسله للمراكب الكبار التي تجلب البضايع من
الوجه البحري ومنع المفرجين وفي ذلك يقول ابن العطار

∴ هم سلسلوا البحر لا لذنب ∴ وارسلوا للحجاز باشا ∴

واشار بذلك الى ارسال سودون باشا الى الحجاز لاصلاح الطرقات في
هذه السنه وفيها امر برله بشرجوار الجمن بحاره الاسرائي فشرشها شي ليس
على برما مور الحاجب الكبير وفيها فاض الخليج الناصري من عجون الجمالي
فاغرق البساتين وقطع الحاجب ولوم الرئيس والتاج ومنه السيرج
وشبرا وانقطعت الطرق وفيها حلم جار الله قاضي الحنفيه واعاده ما
كان السراج الهندي سعى فيه من احداث مودع للحنفيه وفي استنابه
القضاه في البر وفي لبس الطرحه في الموكب وكان ذلك مما جرت به العاده
القديمه بانفراد الشافعي به واتفق ان السراج اجيب الى ذلك فشغله
الضعف عنه الى ان مات فاجيب سوال جار الله الى ذلك ولبس خلعه
لذلك وعين تحضا بلون امن الحلم وكانا بلون مودعا فشق ذلك على برهان
الدين ابن جماعه وسعى في ابطاله وساعده السبخ اجل الدين وغيره من
ارباب الدوله وعقد والدلك مجلس حافل عند برقوق في نصف جمادى
الاولى فتكلم اجل الدين وبالغ في مساعده الشافعي وجرى بينه وبين جار الله
مقالات لينه واشارات وفي اخر الامر قال اجل الدين لبرقوق ان الهدا
الذي يطلبه جار الله شناعة عظيمه على الحنفيه وانهم انما يطلبون
ذلك تخيلا منهم على ابطال الزكاه فنفر برقوق من ذلك وامر بابطال
ذلك وقام مع الشافعيه الشيخ خلف الطوخي وكان برقوق يحبه
ويعتقده ملما كان في الثاني والعشرين من جمادى الاولى خلع على ابن جماعه
واستقر على قاعدته وان لا يخرج شي من الاوقاف الحنفيه والمودع عن
امره وحصل للحجم من ذلك غم عظيم وشنع العامه عليهم بما ذكره
من ضررهم ابطال الزكاه حتى قال ابن العطار

∴ امرت تركيا بودع حلم حنفي ∴ لاجل منع الزكاه ∴
∴ رب خذهم فانهم ان اقاموا ∴ نخش ان يأتي وابترك ∴

وقال في ذلك ايضا

∴ طهر البرهان لما لعبت ∴ بترك ∴ واستقام الدست حتى هرب الحاجب ∴

وفيها عزل جمال الدين ابن عبد الرحيم من الوراق وعزل عن نيابه الحكم

الحنفيه

الحنفيه وذلك ان امراه اقرت عنده بانقضاء عدتها بسقط مخلق
تحلم بذلك ثم ادعت انها حامل فلت لها فرض حمل فاسقفي عليها فتيا
علماء مذهبه بان ذلك مخالف لهم فامر برقوق بعزله وبعزيره وفيها
امر برقوق بعزل درس المدرسه السكندرانيه نايب الحكم من الحكم ايضا
وذلك بشكوى مامور الحاجب لبرقوق منه انه منع منه الخصوم وامر
برقوق شخص من العامه احتمى عند درس المدرس المذكور من مامور وضرب
بالمقارع وحبس وفيها احضر قاضي الحنفيه جار الله ابراهيم الحلواني
الواعظ بعزيره وسجنه ومنعه من الحلام وذلك انه كان نوما في
سجاده بقرا بالجامع الازهر فاحضر له شخص يقال له العدسي جاما
منه من مذاهب الشافعي يقال له امرك الماضي برهان الدين ابن جماعه
ان يقرا هذا الكتاب على الناس فقراه فمر فيه ان سحضا راى النبي
صلى الله عليه وسلم في المنام وهو يقراه الايه فان نفرها هو لا
فقر وطنابها قوما ليسوا امثالها فمر واشار عند قوله هو لا الى ابي
حنيفه واصحابه ويقيه الايه الى الشافعي واصحابه فبلغ ذلك بعض
الحنفيه فشكوه الى جار الله فاحضره وعزره واحضر العدسي فحلف
ان ابن جماعه لم يامره بشي وانما افترح ذلك من نفسه واراد ان يسمع الناس
مذاهب الشافعي ولم يعرف ان فيها هذه القصه فعزره الحنفي ايضا
وسجنه ثم سعى المسبح سراج الدين البلقيني في ان الحلواني الى ان اخرج من
السجن واقام في منزله ممنوعا من مراه الغاري ثم سعى هو حتى ادن له
في الكلام على عادته واعانه برهان الدين ابن جماعه وفيها سعى
جمال الدين سبط صلاح الدين الخروبي في الوزاره ودلك انه تشاجب
الحاجب والمباشره فتكلم مع نفقه الامير حضر استاد اربرله فاقعده
حضر عند برله وفر امره وان يكون جمال الدين وزيرا ويروح حاليه
ان السقطي ناظر الدوله وفقيه خضر ناظر الخاص وراي برخاص ترك
مشد الدواوين وشخص في الوراقين ان يحضروا بين يديهم متقدم الدوله وضمن
للامير برله بلقيه الدوله ستة انهس بشرط ان يسلم له خاله باج الدين
الخروبي وقريبهم رلن الدين الخروبي وغيرهما وضمن لبرله ان يخلص منهم
مايه الف دينار فاجابه الى جميع ذلك فبلغ ذلك اقاربه فسعوا عليه
عند السلطان فوصل الامر الى برقوق فانكر ذلك وطلب المذكور وضرب
بحضره بالمقارع وضرب معه فقيه خضر وجوسق ناظر اطير وذلك
في اوايل شهر رمضان سنه ست وثمانين وتوفي عليهما جزاء من تحدث فيما لا يعنيه

وهرب ابن خاص ترك ثم نفى جمال الدين المذكور الى قوص فتغرب هناك
الى ان مات وفيها ادعى شخص نفسه انه محمد بن عبد الله فسجن عليه وبحبس
بالمرستان وكان سئل عن معجزته فقال ان احرف القرآن مقطوعة
وسئل ايضا فاعترف بنبوة نفسه بن عبد الله رسول الله وانه ارسل
بعده ليقرر شرعه وانه وعد بالسلطنه والحلم بالعدل فشهد عليه
المرستان ان في عقله اختلالا فقيد زمانا ثم اطلق وورائه بعد
ذلك بمده طويله يستعطي الناس فلا يدر شيأ ما تقوم وتنادي من يذكر
له ذلك وفي جمادى الآخرة عقد مجلس بسبب عمر الدين الرازي حين
ولي تدريس الحديث بالمنصوريه فقام في ذلك الشيخ برهان الدين
الاناسي والشيخ رشن الدين العراقي وغيرهما وقالوا ان هذا
لا يعرف شيأ من الحديث فلما اجمعوا على جزاء من صحح البخاري
ليقرأ فيه بالجامع نقر اشيأ فصحف في مواضع واصلحه فانفض
وانفصل الامر على ذلك فاراد جمال الدين المحتسب ستر القصه فاحضر
المدرس لنفسه من الناظر وخشي اشاعه فاحضر بعض المحدثين الى
منزله وقرأ عليه الحديث وواظب على سماع الحديث على بعض المشايخ
بالاسدي والدجوي فصاروا يحضرون الى منزله واسمع بدرس الحديث
بمده ثم استفرغه ولده بعده الى ان صار الى حالته وفيها استنجى وله
من شؤونه من السلطان بالاستيلاء على تركه ابن الانصاري فاضي دمشق
وعلى تركه مجموع سلاح الناجر فاجتمع به برهان الدين رحمه فوعظه و
ان يترك ذلك لله تعالى ووعظه ان الله تعالى يعوضه خيرا من ذلك
فاجاب سؤاله وفي اوايل ذي القعده ادعى على الشيخ رشن الدين عيسى
بن مسلم القرشي الواعظ انه مجسم وشهد عليه جماعه بكلام ما له معلوم
بالصفات فرسم عليه جمال الدين المحتسب فقام الماضي برهان الدين
ابن جماعه في امره الى ان طلق بعد سنه اشهر وفيها عزل بدر الدين
المسطوبه له بملة المشرفه وامر باصلاح بئر زمزم واجراء الماء
في الميضاه من الابرق الى العسافي في باب المعلاه وفيها طلب برله
الوزر المعزول ففر ابن الروهب الى طرسوس وابن العنام الى الهند
وضرب ابن حاسن بالمقارع وهرب اخوه فخر الدين ثم شفع بلغا الماضي
في ابن حاسن باطلق وفيها في ذي الحجه حضر جماعه من الرجال والنسا
ودلوا انهم كانوا نصارى واسلموا اختاروا الرجوع الى دينهم فاراد
المغرب الى بلدهم بسفك دمائهم بدا على ما فعلوا فعرض عليهم الماضي

علم الدين

علم الدين المالكي الرجوع فاسلموا فامر بعض نوابه بسفك دمائهم فضرب
اعناق الرجال عند الصالحيه واعناق النسايحت المقعده في الرمله
وفيها جاء رجل جندي الى الصالحيه فنزل عن فرسه وسأل عن القاضي
المالكي وقال اريد ان تطهرني فاني تنصرت عن الاسلام فامسك واحضر
الى جمال الدين المحتسب وضربه وسجنه وسأل الاطباء ان كان يحتمل
العقل او لا فقال انهم شهدوا انه مجنون فسجن بالمرستان وفيها
في اوايل رجب شاع بين الناس ان شخصا يسمى بدرا حايط
فاقتتن الناس به واستمر ذلك في رجب وشعبان واعتقدوا
ان المتكلم من الجدار الملايكه وقال قايلهم يا رب سلم الحيطه تكلم
وقال ابن العطار
يا ناطقا من جدار وهو لا يرى ... اظهر ولا بد هذا الفعل فتانا
لم يسمع الناس للحيطان السنه ... وانما قيل للحيطان اذان
ثم تتبع جمال الدين المحتسب القصه وبحث عن القصه الى ان وقف
على حقيقتها فوجه اولا الى البيت فوجد الكلام من الجدار فرسم على
الجندي جار الجدار وضرب غلامه وقرره وامر بخراب الدار ثم
ثم عاد وابعد ذلك وسمعوا الكلام على العاده فحضر مره اخرى فامر
من يخاطب المتكلم فقال هذا الذي نفعله فتنه للناس فالى متى قال
يا بني بعد هذا اليوم شيء ثم بلغه انه عاد ونوى الطن ان القصه
ستفعله فلم يزل يبحث حتى عرف باطن الامر وهو انه وجد شخصا
يقال له الشيخ رشن الدين عيسى مع اخر يقال له احمد القيشي قد تواطا
على ذلك وصارا يلقنان زوج احمد القيشي ما يتكلم به بدر الحايط
من قرعه يصير الصوت مستغربا لا يشبه صوت الادميين فاتى
الامر الى مرقوق فتهم بهم بعد ضرب الرجلين بالمقارع والمراه تحت
رجلها وحصل للناس على الناس عليهم الم عظيم وغلظ على جمال الدين
المحتسب بسبب ذلك وقيل ان اصل ذلك ان المراه كانت تعاد
بدر وحدها فريب مع الشيخ عيسى ان يتكلم لها من وراء الحايط من
القرعه وينهاه عن اذاها فنقب الحايط الى ان لم يضر منها
سوى قشره وركب القرعه وتكلم من وراءها فقال له في الليل
ذلك الصوت المنكر يا احمق اتق الله وعاشر زوجك بالمعروف
فانها امراه صالحه وكرر ذلك فارتاع الرجل وصالحها فلما طالت
المده وتراضيا اطلعته المراه على الحيله فاستفتح لهم دكان بحصير

نصار الناس يرجعون الى بيت احد الفتيان ليسمعون الكلام واسمه
المراه هي التي يعلم واعان المحتسب على الاطلاع على امرهم ان الغلام
الذي كان يسمع لسرقه اخبار عن غيب والاحاديث باقي وكان
الولد عسر قد اقام بجامع عسر ومصر بلاس سنه على وجه جيد
والناس يترددون به ويزورونه وكانت الواقعه بهم في ربيع
وكان احد المذكورين احدا لعدول الجالسين بالقرب من الجامع الازهر
وسكن بالقرب منه وابنه ابن عطا وفيها وقع الحلف من الامرا اللاتي
تتواطا برقوق وبرله على اسال الموسقى فعله ذلك فاصبح البشر
باسوان خرج برله في سعبان الى البحيره للصيد على العاده فاوقع
اسال في بيته واظهر انه ضعيف فسلم عليه برقوق مره بعد مره
ثم انه ركب مره الى المطعم فلما ذلك اسال تركب الى الاصطبل وذلك
يوم الاثنين رابع عشر سعبان فملك الاصطبل وبها صحابه بيت
برقوق واستولى على ما في خزائن برقوق والبسر وجده من مماليك
برقوق السلاح ووعدهم بالمال والاقطاعات ونفر عاجي لسن
الخليلي وامر بضرب الكوسات وطلب اسال من الرميلة ان ينزل له
السلطان الى الاصطبل فامتنع فطار الخبر الى برقوق فخاف وقوى
امير عزمه وانزله في اصطبله والبسر مماليكه وربوا في خدمته
وطلعوا من باب الوزير وقصدوا القلعه على حين غفله من اصحاب
اسال لاشتغالهم بالنهب فاخرقوا باب السر ودخلوا منه واجتمع
معهم من العامه ما لا يحصى فساعدوهم بالعصى والحجاره لما بالهم
اصحاب اسال فلم يتمكنوا الا بنا اليه واظهروا بسال من الشجاعه ما لا مزيد
عليه ووقعت في ايسال كشابه من بعض مماليك برقوق فجرح فاتهزم
الى بيته مكسورا فارسل برقوق في اثره فاسروا حضر اليه فقرره
ليدلا على من تواطا معه من الامرا فلم يعترف بشي وحلف له انه
ما كان عرضه الا الدب عن نفسه فارسل به الى الاسكندريه فسجنه
واطمان برقوق ونزع السلاح ونادى للعامه بالامان وكان برله
لما انتقى فاسرع العود قتالا قياسا في الميدان وترجلا جميعا وتعانقا
وسارا الى الرميله ثم افترقا الى منازلهما وفيها قتل محمد بن علي الرافضي
بدمشق بشوشتب ما شهد به عليه من الاضلال واعتقاد مذهب النصيريه
واستحلال الخمر الصرف وعمر دار الديباج ودلك في جمادى الاولى
وارخه بعض اصحابنا في سنه ست وثمانين والله اعلم وضربت عنقه

عرفه بطرابلس وكان عالما معتقده وفيها حج المحمل اليمني ايضا ارسله
الاشرف ابن الافضل وفيها نائب الشام صاحب ارزن العادل
صاحب حصن كيفا فالزمه وركب معه للصيد وكان العادل غافلا
ويتوجه العادل الى سنجرد وقرر امورها ۞

ذكر من مات في سنه احدى وثمانين وسبع مايه

ابرهم بن عبد الله بن محمد بن عسكر بن مظفر بن نجم بن ساعدين
بن هلال الطائي برهان الدين ابن شرف الدين الغزاطي ولد في
صفر سنه ست وعشرين ونفقه واشتغل وبعانى النظم فساق
فيه وله ديوان جمعه لنفسه شتمل على نظم ونثر غالبه الاجاده
واشتهرت مرثيته في السخ بعي الدين البلي وبالغ الصفدي في
تقريظه لشيها وطارحه بابيات طاسه احاد الغزاطي فيها غايه
الاجاده وله في حب الدين اطراحيش وفي باج الدين السلي عدة
المدائح ورسالته التي سماها للسيخ جمال الدين ابن رياته وفي غايه الحسن
والطول وكان مع تعانيه النظم والنثر عابدا فاضلا درس بالعادليه
وكان شهورا بالوسوسه في الطهاره وحدث عن ابن شاهد الحش
بالصحيح وعن ابن ملوك واحمد بن عمار ابوب المشتولي والحسن السديد
الاربلي وسمع الدين ابن السراج وحدث عنه مرثيه القاضي عز الدين
ابن جماعه والقاضي بهي الدين ابن رافع وغيرهما ممن مات قبله وسمع منه
جماعه من شيوخنا وله في بني مدائح حسنه ومطارحه مات عمله
مجاورا في ربيع الاخر وله خمس وخمسون سنه الا شهرا ۞

ابرهم بن عبد الله بن التروجي كان دينا عابدا محبا في المعروف
والنهي عن المنكر وكان يكثر من دلك فيؤذى فلا يرجع وكان دمث الاخلاق
وهو الذي قام على المنادق ولعنه وادعى عليه مات في ربيع الاول ۞

ابرهم بن محمد بن احمد البعلي برهان الدين كان قاضي بعلبك ثم انفصل
عنه طلبه النايب طلبا مرجعا فحمل ودخل الى مغاره في بيته هاربا
واطبقها عليه فمات من ضيق النفس وكان معه مملوك له فبادر الى الخروج
بعاش ودلك في رمضان ۞

احمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عسكر البغدادي السخ سراج الدين
المالكي برسل الظاهر كان فاضلا فتم دمشق ولي قضا المالكيه بها ثم
قدم القاهره في دوله بلبغا فعظم وولاه قضا العسكر ونظر خزانه
الخاص وولي قضا دمياط مره وحدث عن ابن الجباك وغيرها

ولم يل بعده وظيفة الا نظر الخزانة فامتنع منها سنة علا الدين ابن عرب محسن العلماء
وسالم من ولد ولزم منزله الى ان لف بصره فمات جماعة من تجار بغداد
يموتون بامره الى ان مات في سادس عشر شعبان وله اربع وعانون سنة
سمع منه شيوخنا جماعة ومن اخر من روى عنه شمس الدين محمد
ابن السطار الذي مات سنة خمس وعشرين وثمانمائة ◉

احمد بن محمد بن عبد الله بن سالم المحلوني العرجاني شهاب الدين
ابن خطيب بيت لهيا ولد في رمضان سنة سبع وسبعمائة وسمع
من المضيا اسمعيل بن عمر الحموي وابن الشحنة وجدث وكان من الزهاد
مات في المحرم ◉

احمد بن محمود بن محمد العمري العسقلاني شيخ الخانقاه الشمساطيه
بدمشق شهاب الدين ابن تغي الدين كان عالما مباشرا للمسجنة اربع سنين
ومائة يوم مات في شوال ◉

اسمعيل بن ابي بكر بن حسن الدماميني الغزاوي احد الامراء ببغداد
وكانت له في عمارتها بعد الغرق والتخريب اليد البيضاء مات في رجب

ابو بكر بن محمد بن احمد بن علي بن غانم بن ابي الفتح بن الجمال يعرف بابن الصائغ
وبابن هريف الصالحية على الاصل دمشقي بنانا الصالحيه ويلقب
عماد الدين ولده في اوائل سنة سبع وسبعمائة حضر على هبة بنت عبد
وعبد الاحد بن سميه وغيرهما وسمع من سليمان وعلي المطعم وغيرهما
وحدث عنهم وعن احمد بن ضرغام المقاتلي وغيره مات في ربيع الاخر
سنة عشر وكان يذاكر بشيء حسنة وقسم ماله قبل موته بين ورثته
وانقطع بحدث بستانه بالزعفرانيه ◉

حاجي بك بن شادي بك احد الامراء بالديار المصريه ولي طرخانا ثم
وما في هذه السنه ◉

حسن بن عبد الله الضبان احد المباشرين المعتمدين كان بسوق طاهر
باب النصر واقعد اخره وكان ابو عقده وذكر لي شمس الدين الاسيوطي
انه غضب عليه فرمى نفسه في الهوا فمات اصابه فلم يلبث الا يسيرا
حتى مات ومات السبع خمس في ربيع الاخر ◉

حسن بن عبد الله الدردي المهلل كان يدور الاسواق بدمشق وبيده
لعلك وعصا يبيعه ويرفع صوته بالتهليل ويذكر الاذكار المأثورة وكان
معتقدا للناس فيه اعتقاد ويظهر له كرامات مات في رمضان وقد تجاوز
الطيبغاوي احد الامراء الذين بنيا به حماه وعمرها ◉

صالح بن عبد الله الجزيري كان يسكن بحزره اروى ويعمره الناس
مات في ربيع الاول وهو عم صالح الماوي المدفون في اليمن قبلها ◉

عبد الرحمن بن احمد بن عبد الواسطي نزيل مصر السمسمي الدين البغدادي
سمع القراء قدم القاهره وتلا على المقي الصايغ وسمع من حسن سبط زياده
ووزيره وباج الدين ابن دقيق العيد وجماعه خرج له عنهم ابو رزعه ابن
العراقي مسجمه وهو اخر من حدث عن سبط زياده ونصر للامراء
واسمع به الناس ودرس للمحدثين بالمسجونه ودرس القرآت بجامع
ابن طولون مات في تاسع صفر عاش تسعا وسبعين سنه قرأ عليه سبطنا
العراقي بعض القرآت وشرح الشاطبيه ونظم عايه الاحسان لمسجمه
ابي حيان الخوزه ووقف عليها مسجمه وقرظها وسميه السمسمي الدين الواسطي المقرئ ◉

عبد الرحمن بن الحسين بن عبد الله بن المعمر البدري الواسطي نزيل دمشق
ولد بها في حدود الاربعين ونزل بالسماطيه وكان عالي الاسناد وولي
الارشاد للغز العلائي وكان معمرا ◉

عبد الواحد بن حسن المغربي الضرير جم الزرعي نزيل الحرمين كان عابدا حاشما معتقدا ◉

عثمان بن يوسف بن احمد الطاي محي الدين ابن المواس الدشتي
ولد سنه خمس وسبعين وسمع منه وحضر على عمر التواتي وتفرد بالرواية
عنه وسمع من جده والده ابن احمد وغيره وكان مرد ما الشهود بدمشق
عاش بضعا وثمانين سنه ومات في جمادي الاخره ◉

عثمان الفرخدي فخر الدين كان فاضلا مات في ر ◉

علي بن اسمعيل بن محيي بن اسمعيل بن ظاهر بن نصر الله بن جمال الحلبي
ثم الدمشقي علاء الدين ابن باج الدين سمع من الحجار وولي قضاء المرتاب في
علي بن عمر بن منصور الحداد الدمشقي كان فاضلا ماهرا في الهندسه
علي بن محمد بن ابرهيم بن نصر الله الدردي الحاسب حضر على الحجار وغيره
وبرع في معرفه الحساب مات في تاسع سوال عن اثنين وسبعين سنه ◉

علي بن محمد بن عرب تقدم في التي قبلها ◉

علي بن الصالح صاحب ماردين قتل في شعبان واستقر بعده اخوه عبد الرحمن ◉

علي بن عضفور علاء الدين الدمشقي احد الروساء ◉

علي بن الحب عبد الله بن الحب القرشي عني بالحديث وسمع الكثير ومات باليمن

علي القسم بن معيد الرسدي نجم الدين وزير الافضل صاحب
ريمنا بن علي بن رسول امير عرب آل فضل بعد ابيه وكان ذا حزم وحوادث
ومات معتقلا وكان منطويا على دين وشجاعه وسلامه باطن وحسن السمت ◉

شبكة الألوكة
www.alukah.net

محمد بن احمد بن الحسن الحنبلي صلاح الدين ابن الشيخ شرف الدين ابن شيخ
الجبل سمع الكثير بعناية ابيه وحدث مات في رجب

محمد بن احمد بن عيسى بن المظفر بن محمد عز الدين ابن السيرجي الانصاري بن تاج الدين
من بيت مشهور ولد في شوال سنه ثمان وسبعمائه وسمع من جماعه
وهو ابن وحدث وكان من قدماء مباشري الجامع الاموي مات في ذي القعده

محمد بن احمد بن مزهر شمس الدين كاتب بيت المال بدمشق كان احد الرؤساء ابن مزهر
ولي وكالة بيت المال بمده وهو اخو بدر الدين بن مزهر الذي ولي وكالة بيت المال
بعد هذا بمده قالوا وكان عنده جزء ابيه ومجازته في الكلام ما في شوال

محمد بن احمد بن محمد بن مرزوق ابو عبد الله اللمساني المالقي
الحبسي ولد سلخ سنه احدى عشره وسبعمائه وسمع بالغرب
من منصور المشذالي وابرهيم بن عبد الرفيع وابي زيد بن الامام واخيه
ابي موسى ورحل فدخل مصر فسمع بمكه من علي بن الحجي وغيره وبمصر من ابن الفتح
ابن سيد الناس وابي حيان وغيرهما وبدمشق من ابن الفرفاح وبالمدينه
من الحسن بن عبد الواحد خطيب المدينه ومحمد بن محمد بن حلف المطري
وغيرهما وكان قد تقدم في بلاده وتميز في العربيه والادب والاصول
ثم رحل ثم رجع فعدم انضاما وقدم مصر سنه ثلاث وسبعين فدرس
بالصرغتمشيه والشيخونيه والبحميه بمصر وكان يكتب خطا حسنا
وله شرح الشفا رأيته بخطه لم يكمله وشرح العمده في خمس مجلدات
وجمع فيه من كلام ابن دقيق العيد وابن العطار والفاسي وغيرهم
قال ابن الخطيب كان مليح الترسل حسن الخط كثير التودد طيب المحاورة
ممزوج الدعابه بالوقار والنزاهه بالنسك كثير المشاركه غاص
المنزع بالطبه مشارك في الفنون اشتمل عليه السلطان ابو الحسن
واقبل عليه اقبالا عظيما فلما مات افلت من النكبه في وسط سنه
اثنتين وخمسين ودخل الاندلس فاشتمل عليه سلطانها وقلده الخطابه
ثم رجع الى باب ابي عنان وسنه اربع وخمسين وقد عنى بالحديث و
المشايخ وكثرهم حتى بلغ عدد شيوخه الف شيخ ثم تقدم عند ابي سالم
ثم وقعت له الفتنه المشهوره فانتهبت امواله وانقطعت رباعه والمه
امهات اولاده وتمادى به الاعتقال الى ان وجد الفرصه فنزل
في البحر الى المشرق وتقدمه اهله واولاده في وسط رجب عام اربعه
وستين ومولد ابن مرزوق في حاشيه تاريخ ابن الخطيب انه وصل الى
تونس في رمضان سنه خمس وتلقي بها من الاكرام والاحترام اضعاف ما كان

يامله

ابن مزهر

يامله ويفوض اليه الخطابه بجامع السلطان وبمدارسه الثلاث المدارس والتدريس
الى ان مات السلطان سنه احدى وسبعين فاستمر ولده وابن اخيه
الى سنه ثلاث وسبعين فرتب البحر في سهر ربيع الاول فقدم القاهره
فاجتمع بالاشرف فاحسن اليه واجرى عليه راتبا وولي المدارس بالقاهره
وكان حسن الشكل جليل القدر مات في ربيع الاول

محمد بن احمد بن هبه الله الشافعي بدر الدين ابن الانصاري كان يعمل
البر المال كان عارفا فقيها الا انه لم يكن له محاضر وصدقات ومعرفه
بامور الدنيا وولي قضاء دمشور فلم يحمد وغيرها ومات في رجب

محمد بن علي بن عبد المحمود الجعفري بدر الدين الاسيوطي نسبه
على المدمشوري ولد بالخط الحسن وشارك في الفضائل وولي قضاء
بلده وكان صارما في احكامه وبنى باسيوط مدرسه تنسب اليه

محمد بن عبد الله بن محمد بن الفخر عبد الرحمن البعلي شمس الدين ابن
تقي الدين البعلبكي حضر على علي المطعم وابي الفتح بن النشو وغيرهما
بعنايه عمه ثم طلب بنفسه فسمع الكثير وكان فصيح القراءه وقرا
على الكمال وجلس بحوانيت الشاعات وكان موثوقا به في الشهود وفي الحجه

محمد بن عبد الملك بن عبد الله بن محمد بن محمد ابو عبد الله بن علي بن وان
ابن السمح ابو محمد المرجاني التونسي الاصل الاسكندراني الدار منزله
ولد سنه اربع وعشرين وكان خيرا صالحا صاحب عباده واجتماع
ويعرفه بالفقه وعنايه بالمفتين وكان يعرف علم الحرف في شوال

محمد بن محمد بن غانم جمال الدين ابن ناصر الدين احد الرؤساء بدمشق
محمد بن عبد الله بن علي الانصاري عز الدين ابن السيرجي ولد
على راس القرن وسمع وهو صغير وباشر الجامع وحدث مات في ذي القعده

محمد بن يوسف بن عبد الله بهاء الدين ابن قريش شاهد اوقاف
السلطان حسن كان احد الرؤساء بالقاهره مات في جمادى الاخره

محمد بن يوسف بن عثمان بن ادريس الحراوي ناصر الدين الطبردار
سبط العماد الدمياطي ولد بدمياط سنه ست وتسعين وسمعه وسمع
كتاب الجهاد للدمياطي منه وسمع عليه كتاب العلم للزهري ايضا
وتفرد بالروايه عنه بالسماع وحدث ورحلوا اليه مات في سهر ربيع
الاول او في رجب وله اربع وثمانون سنه

محمد بن احمد بن صالح شرف الدين الصرخدي نزيل دمشق نقله
على المعجم المصري وافاد وكان درس وكان ناسكا خاشعا عابدا يصوم الدهر

وانقطع اخيرا عن حضور المدارس لضعف بصره قال ابن حجي اخبرني
قال كان اول ما قدم علينا حدثنا شيخه طريقه بطرق النووي وبات
في منهل دي القعده ٥

بابوت الحبشي الرسولي سيخ للحمام بالحرم الشريف النبوي
بلعب اصحاب الدرنمات في رمضان وقد اقام في المشيخه احدى وعشرين
شاطلمش احد الامراء الجاركسيه دهر اجيح بالناس سنه احدى
وخمسين وثمانمائه رحمه الله وعباده يعال انه قارب التسعين ٥

سنه اثنين وثمانين وسبع مائه

فوا
نخط ابن دقماق في اوايل هذه السنه وصل بريدي من حلب فاخبر ان شخصا
عبث بامام جماعه وهو يصلي فانقلب وجه العابث وجه خنزير وانه لبث
بذلك بحضرة ووصل صحبته وانه ممن شاهد ذلك وفيها في ربيع الاول عمل
برقوق عقيقه ولده محمد فطاع اليه جماعه من الامراء فاسلحهم فلبس الباقون
السلاح خوفا على انفسهم ونغر خاطر برقوق لانه بلغه ان ايتمش قال انه
اتفق مع ايتال وجماعه من الامراء على مسك برقوق فالتمس برقوق ارضاءه
من ايتمش فوعده وماطله فبلغ ذلك ايتمش فاستشفع اليه بالشيخ ابي الدر وغيره
فرضي عنه وخلع عليه ثم بلغ برقوق في تاسع عشر صفر ان برقوق يريد الركوب
عليه فارسل برقوق البيضاه والمسالخ الى بركه فسعوا اسمائ الصلح
مرات الى ان ادعن بركه ونودي بالامان وخلع على بعض سعاة الصلح
القضاه وغيرهم واجتمع الامراء في الميدان ولعبوا بالاكره واستقر الصلح
ثم بلغ ايتمش عن بركه ما يشوه فرتب في يوم الاثنين سابع ربيع الاول وقائمه
من الامراء على بركه وكان ضراي اخو بركه قد اجتمع في ذلك اليوم ببرقوق
واعلمه ان بركه عزم على سفر يوم الجمعه فاذن برقوق لايتمش ومن معه
في الركوب على بركه ونادي في العوام من هب داره فليوجهوا الى باب ستره
فاحرقوا الباب فخرج من الباب الاخر الى جهه الشارع واخذ معه الوالي
حتى فتح له باب المتوح لانه كان اغلق الابواب اول ما ثارت الفتنه
وشق القاهره متوجها الى قبه النصر واجتمع عليه اصحابه فعسكر بهم
هناك وذهب العامه كلهم واحدوا في بيته فخرج له ايتمش ومن معه فوقع
بينهما وقعات كان غالب الظفر فيها لعسكر بركه حتى حصن برقوق بداره
حصن دار الضيافه وصبح بسجك بالغرشان ثم عزل بها الدر الطويل
والي القاهره واعاد ابن الكوراني فبالغ في حفظ القاهره وفتح حوانيت
اصحاب السلاح فاخذ منها ما امكنه ثم توجه برقوق فيه ومنع من خرج الي

اصحاب

اصحاب بركه بالمناول او مشروب او سلاح وتقدم شهاب الدين يغمر
في اصحاب بركه فاظهر شجاعه عظيمه واقدام وجراه الى ان كسروا اصحاب
برقوق عشر مرات ثم كانت اخر وقعه جرت منهم عند العروسيه وفي
اثناء ذلك ارسل برقوق سودون السحنوني الى بركه يخلعه فبيا ه
الشام غضب منه وقال لولا انك رجل جيد سيخ لقتلتك لكن
سنى عدوت ضربت عنقك ثم استعان برقوق بالزعر فرموا اصحا
بركه بالحجاره ولولا العامه البرقوقيه برمي الحجاره على اصحاب بركه
لاخذوا القلعه للتهم استظهر واعلى بركه ومن معه بالزعر فسعوا
فيهم بالاقاويل من الرجم فلما كان يوم الاربعا ثاني عشر ربيع الاول
حطم بركه ومن معه على ايتمش واصحابه فانهزموا الى القلعه فتقطر
به فرسه فرجع وانهزم اصحابه فتسلل اكثر من معه
والتقى بلبغا الناصري وايتمش فاستضر ايتمش ورجع بلبغا بمن معها
فلما راى ذلك بركه توجه هو وامغا ضيوان الجامع المقسي فا
عند السبع محمد المقدمي فمنوا عليه فامسك في يومه وقبض عليه
يونس الدوادار واطلع به الى القلعه فارسله ليله الخميس الى الا
هو وامير الدويدار وقرادمرداش وخلع في يوم الخميس على ايتمش
واسقر راس نوبه والطبلخانا الجوبانى امير مجلس وجركس الخليلي
امير اخور وسلم ضيوان وكان اسناد بركه وحضر وكان راس
نوبه عنده الى سيف المقدم فاها نهما انواع العذاب وعزل
جمال الدين المحتسب بعد مسك بركه واستقر بمير الدين الدميري
محتسبا بالقاهره والشريف شرف الدين نقيب الاشراف محتسبا
بمصر وافرج عن اسالم الموسقي واعطى نايبه طرابلس وقبض
على بدمر نايب دمشق لانه كان من جمله بركه فارسل يريد يا الى الا مرا
بدمشق وراسهم حاجب الحجاب ناصر الدين محمد بك بالقبض ع
نايب الشام من عين تاب فحضروا اليه الامر اسبب ذلك فامتنع
وظن ان ذلك من قبل الحاجب لتعصبه عليه ومسك بعد ذ
وصول دات بالقبض عليه فاجمع راى الامرا على محاربته فا
ووقفوا تحت القلعه فخرج بيدمر في جماعته فاضطروا مساعده
العامه فامر الحاجب من بالقلعه بالرمي عليهم فانهزموا وقبض ع
بيدمر وقيد وسجن بالقلعه ووصل الخبر بذلك مع سيفه في
خمسه اايام ويقال انه قتل بنهم وهذه الوقعه الرابع عشر من

ثم بعض الحاجب ومن معه على جماعه انتهوا بما ظنه بيدمر واطلقوا
وقرتباي طرنا لس محل نغا الاحمدي في نيابه حلب الى ان كان
في جمادي الاخره فقبل انتقال البوسفي من نيابة طرنا لس الى نيابه
حلب وقبض على جماعه برله وعلى الامرا الدين فابوا بعه منهم
قطلوبك الظاهري وبلبغا المنجكي ومن بغا اليمني وقرابغا الاتابكي
وامرجاج بن علطاي والنهاب احمد بن يغمر وغيرهم ووجد
لبرله في المصطبه التي كان تقعد عليها احيانا سبع مائه الف دينار
فيما قيل ووجد له عند جمال الدين محمود وديعه تزيد على عشرين
الف دينار وفيها في صفر حضر شخص افرنجي عند برله قبل تاديته
نادعى على شخص بحق له في زعمه فلم تثبت عليه شيا فاخرج الفرنجي
سكينا فضرب بها البرهاني واسمه عثمان فقتله وامسك الافرنجي
واحرق وفي الحادي والعشرين من المحرم استقر بعي الدين ابو بكر
الاسدي العماني وزير بيت المال بدمشق وكان ملقن القرآن
بالجامع الاموي وله كتاب القناع يكرها وكان يشتري مماليك
ويعلمهم القرآن والكتابه ثم يبيعهم فربح فيهم كثيرا
واتفق انه قدم منهم واحد لبرقوق فوقع منه موقعا حسنا فسعى
فولاه وكاله بيت المال عوضا عن النجم السنجاري وفيها كثرشر
عرب البحيره وكبيرهم بدر بن سلامر فجرد لهم برقوق في جمادي الاولى
العساكر فقدم احمد بن بلبغا وماموريا وامش والجوباني فوصلوا الى
قرب تروجه في جمادي الاولى فوقعت بينهم وقعه قتل فيها من العرب
الكثير من الفئتين وانهزموا وكان بلغهم ان بدر بن سلامر عزم على ان يبيتهم
فاخلوا الخيام واتوا فوقها فلبس بدر الوطاق فلم يجد فيه احدا
فاشتغل اصحابه بالنهب فردهم الترك ثم سعى بدر بن سلامر في
الصلح وان يترك بعمار ما خرب من البلاد وشرط ان يعوض
بالهيه العرب وقام معه ابن عرام في ذلك فتوجه اليه بهادر
المنجكي ومعه الامان وقري على المنبر بدمشور وقادعن بدر الى
الطاعه ولبس الخلعه وتوجه بالامان وترافقا هو ودمر بدر
لحضر صحبته الى قريب القاهره وقدم بعد ان لبس الخلعه السلطان
ورجع الى بلاده وقيل ان ابن عرام ما بلغ الاسكندريه تواطا مع
بدر بن سلامر فلما التقاه ابن عرام قال له امش لبس الامرا ان الجاسوس
اخبره ان بدر بن سلامر عزم على لبس العسكر فانكر ذلك ابن عرام وقال

ان بدر

ان بدر بن سلامر لا يجاسر على ذلك ثم اشار عليه بالاحتراز فامتنع
راى الامرا على ان تركوا الوطاق وافترقوا فدخل قرقماس فيمن توجهت الى الناحيه التي اخبرهم ابن عرام ان ابن سلامر باتي منها
وقرقه وفيها علان الشعباني اقامت العرب من الوطاق فلما
ابن سلامر من غير الجهه التي ذكرها ابن عرام فلم يجد الوطاق الا
الليل فما نالهم فضربهم وتبعتهم العرب فنهبوا الوطاق ثم
خشي بدر بن سلامر من رجوع العسكر متوجه على حميه وتخلف
بعض النهابه وهم معهم علان فمن معه وقاتلت العرب منهم وكثروه
بدر بن سلامر واحرقهم في الليله واسر بني بدران وانعزل الفضل
واما اسمش بانه استقر في البريه فلم يجد احدا فرجع من معه فالتقى
بدر بن سلامر راجعا من الوطاق فهرب ومعه جماعه منهم فلم يدركوه
والتقطوا من جماعته خلقا كثيرا منهم ولد بدر وراح في هذه
الوقعه الطايع العاصي وخربت كروخه خرابا شديدا ولدا
عالب ما حولها واسبت اموالها وفيها استقر قرط ابن عيسى
باشف البحيره فاستخدم جندا من التركمان والعرب وتوجه
بالوقع بالعرب وحربت له معهم حروب كثيره وذلك في شوال
ما بين ان شاع ان قرط بن عيسى قتل واتفق حضور حضر بن موسى
بن عربا البحيره فامر بضربه بالمقارع ثم حضر حسن ابن قرط فاخبر
ان اباه في عافيه وان سلاحه نفد فحلع على حسن وامده ابوه
بالسلاح وجردت العساكر اليهم سنه اثنتين وتوجهت لهم وقعا
كثيره في شوال منها وفي جمادي الاخره توقف النيل وانهبط في
سادس عشرين توت فوقع الغلا باعيد جمال الدين ابن المشتر بحسبنا
واستقر شرف الدين ابن عرب سبط بها الدين ابن المشتر بحسبنا
وفيه استقر الشريف بكتمر الدي دان والي القاهره نايبا بالبحيره فاقام
بتروجه وتوفي بملك الامرا وهو اول من توفي بذلك من بلي نيابه
البحيره وفيها ولي طشتمر الدويدار نيابه صفد في رجب منها بعد
ان اخرج من الاسكندريه الى دمياط فلما ذلك فاستمر الى رمضان
سنه اربع وثمانين فاستعفى وطلب الاقامه ببيت المقدس بطالبه
بنقل الهما وفيها قبل برله سجن الاسكندريه فعله بانها مقتضى مرسوم جاه
من القاهره وقيل انه كان شاع عن ابن عرام انه ناظر بدر بن سلامر بعدم
القاهره ليتنقل من ذلك ومعه هدايا وتعادم فعملها سنه الامرا وقبلوا عذره

وخلع عليه واستمر بابيا فواطاه بروق على قتل برله شرًا فلما رجع
درس اليه من قبله واشاع انه وجده ميتا فلما بلغ اخوته سمعوا واراد و
العسام على بروق فانكر ان لون امر بقتله وارسل الى ابن عرام فاحضر
فحاسبه من سبع رجب فقبض عليه بولس الدويدار واحتيط ع
حواصله واملاكه وقبل باسابه وقبل وجه بولس لكشف امر بركه
بوجده مدفونا في المكان الذي قتل فيه فبش عنه بوجده مدفون
بثيابه من غير غسل ولا صلاه عليه وبوجد في جسده ضربات
احداهن في راسه فغسله ولفه وصلى عليه ودفنه في تربه بنا
له وارسل ابن عرام في البحر الملح م في الليل خشبة من عرب بلد
بسلام ان يحلصوه فاودع اول ما قدم في حرابه شمايل م امر بشمس
وسلم للوالي يقرره على اموال فمشنع عليه الامرا فامر بروق فضرب
بالمقارع وبودي عليه هذا جزا من يقتل الامرا بغير اذن فقال
انه اخرج ورقه من جيبه وقال هذا خط الامرا بالاذن في ذلك
فلم يلتفت اليه م سمى وانزل به وضربه مما يليق برله بالسيوف وعلموا
راسه على باب دويله وفي المحرم انصا سعى الشهاب بن خضر الدمشقي
الحنفي في بدرس الدين عند الهمام من العوام قاضي الحنفيه فو
قرره عوضا عن الماضي صدر الدين بن منصور وحلم بعمامه نهودًا
فقام عليه حنفيه دمشق ورفعوا الامر للنايب واتوا على الماضي
صدر الدين فرسم بعقد مجلس يعقد وانفصل الامر على ابطال حلم
الهمام واعيد صدر الدين الى وظيفه وباشر هذه المفعلة من عجايب
نهود الايام وفي اوايل السنه مات خطيب اخم وكان شهودا كثيره
المال فارسل برله محمد بن الدمرداشي للخوطه على موجوده مع انه خلف
عده اولاد واقارب فمنك الدمرداشي في حاشيه الخطيب نتكا
عظيما وانفق منك برله قاسى بروق باحضار الدمرداشي وضربه
ضربا شديدا واهين وصودر ونفي وفيها استقر صدر الدين بديع
بن يعقوب الطبيب البيري م البغدادي نزيل القاهره شرط العلا الدين
ان يعفى في راسه الطب بالقاهره بعفاه بروق وكان يعشق
يهوديا فاسلم وهو مع فتح الله بن مستعظم بن يعقوب الذي ولي نيابه السر
في اخر دوله برقوق وارتفع غالب الناس لان صغير لتقربه في صناعته
وحسن معاشرته للناس وبوده لهم حتى عمل الشيخ بدر الدين بن الصاغ
مالوا بديع غداسر بكا لان صغير ودى نفاسه

قرت

ملت شريك بنصف جعل ولم اشاركه في النفاسه
وعمل ابن العطار
مالوا بديع غداشربكا لان صغير وشال راسه
ملت فتح على بديع سر ابن هاد الى والى راسه
وفيها نصر على التاج الملطي وضرب م خلع عليه بالاستمرار بسعر
استعفى من الوزاره ولبس بالعفيري ولازم جامع عمرو العاصي م ابن
في سابع عشر بن بديع الاخي وسلم لهادار الاعشر المعروف بالشا طر
الرد دائر فصادره وعذبه بانواع العذاب الى ان مات تحت الضر
وقال فيه ابن العطار
الملطي مات واستراحت من بحر اغلف الوزاره
وبالت البيضه ابعدوه سر ابن ذا الحلب والطهاره
واضيفت الوزاره لسمر الدين المشتي بع بطر الخاص فقال
قضى الملطي في البروز بجا وراح بصادرا ومضى وسارا
وعم المسلمين سرور وتم بموته عيد النصارى
وفي جمادي الاخره انفق بدمشق سي غريب وهو وقوع الغربر عد
ويرف في خامس عشر ابلول وسقط برد جار مثل البندق والجرما
حتى صارت الارض بيضا وكثر الوحل وجرى الماء في الشوارع وذلك في
سنه واحده ولم يعهد قبل ذلك مثلها وفيها نودي انه لا يلعب احد بالنا ردوز
فلعب جماعه فاسك منهم اربعه من العامه فضربوا بالمقارع وجرسوا
وفي نوبر الملطي ابن ذي الحجه وصل اسر ابن عبد الله العثماني والبروقوي
الى القاهره فخرج ولده والعسكر للقاه فالتقاه بعلرشا ودخل
محبسه فاضي حلب كمال الدين المصري وقاضي دمشق ولي الدين الى البقا
وترك في ذلك الموكب بالمحابس وبذل له وله سماطا عظيما واقعده
في صدره وابعد عن يمينه ابن مزهر الشمي وعن يساره اقتمر عبد الغني
وبعد بروق دون ابن مزهر وكان اسر يحب الاعرف بالعربي وكان البرقي
حرفا رتب معه الى القاهره واعطاه بندقيه الف وفي اخر سبع الاخي
اجرت السلام على النبي صلى الله عليه وسلم تسليما عقيب اذان العشا
ليله الاحد صافا الى ليله الجمعه بدمشق م احد بعد ذلك عشر
عقب كل صلاه الا المغرب وسياتي في مكانه وفيه امر بناء محضر بسبره
قاضي الحنفيه بدمشق وشاره البريد الى دمشق فلبثوه وكان القاضي بمصر
يسعى بالمال الى ان عاد على وظيفه وفيها استولى على بلاد الرشاطر سمس خان الجنزي

وقتل خلقا وكان اقام فى ملكها عشر سنين وفى ذى الحجة منها علت
الاسعار بدمشق وباخر المطر فاستسقوا بعرصام بلاله اماما فسقوا ووجد
سخص بعمائه انزا مقطر معذب وفيها اسك على امراه تزوجت رجلين فى طهر
لاحدهما الليل وللاخر النهار بحيله اخبالت بها عليه فاطلع عليها فحبست
وفيها اسقم صدر الدين ابن سعود فى قضا الحسبة عوضا عن شرف الدين ابن
وكان لما مات عرض شرف الدين القضا على الشيخ جلال الدين البساطى فامتنع
فالح عليه فاضر واحضر معه صحيفا وكتاب الشفا وتوسل اليه بهما
ان يعفيه من ولايه القضا فاعفاه واستشاره فيمن يصلح فعينه له فاجابه
صدر الدين فارسل اليه يشاوره فى مرض اخيه شرف الدين ابن اسعد
فى سعبان فتوجه بعده الى القاهره ثم وصلها فى رمضان ثم لاه فى ثامن رمضان
وفى نصف رمضان امر ان يخفف من ثواب القضاه وان يكون لكل قاض
اربعه نواب الا الحنبلى فلا يزيد على اثنين فاسقر برهان الدين ابن جماعه
باربعه الصدر ابن المناوى وابن بنت وجمال الدين الخطيب الاسادى
والثلاثه بالقاهره ومحى الدين ابن القاضى بمصر واسقم الحنفى بجمال الدين
المحسنى ومحى الدين اسعد المليسى وشمس الدين الطرابلسى وشهاب الدين
السبى الاطروش واسقم المالكى شهرام والشهاب الدفرى وعسد
الشوالى الثلاثه بالقاهره وجمال الدين المنشى بمصر واسقم الحنبلى ابن اسعد
احد وفيها استدا الوبا بالاسكندريه فى شوال واستمر الى اخر السنه
وقال انه كان يموت بها كل يوم ماته وخمسون نفسا وفيها ابطل برقوق
ضمان المغانى بجماه والدرك والشوبك ومنيه ابن خصيب وزفتا وابطل
ضمان الملح بعساقان وضمان الدقهلتين وضمان الصحن بدمياط وفارسكور
وابطل المقرر على اهل البر بالبر والطعم وامر بعمارة جسور الشرقيه بطريق
الشام وجاطوله مايه وعشرون ذراعا واسقم الناس به وفى المالكى من
ذى الحجة افرد للحديث المحدث وحاجب الحاجب والمساجات والاملاك
باطرا وهو اول من افرد لذلك وفيها مات بهرام حجا صاحب الموصل واسقم
بعده اخوه مراد حجا وفيها فى رمضان ارتد نصرانى كان اسلم وتزوج بحله
واولدها فرفع للقاضى فانكر فمات عليه البينه عند بعض نواب الحكم
فحلم باسلامه فجعل نفسه عند ستيته فانكر عليه حلمه وقال ما ادريه
فى الحلم بذلك الا بعد المشاوره فاطلق المذكور من السجن وعزل النائب بعسقه
وذلك بدمشق فبلغ السلطان فرسم بعقد مجلس بحضر النائب وادعى عليه
انه عزره بالشتم وقال له يا يهودى فانكر فاقام البينه وهى الماسوفى والقرى

عمر الدين

عند القاضى شهاب الدين الزهرى فاعتذر بان للقاضى ان يعزر بالشتم
وثبت ذلك عند الزهرى وهو نائب ولى الدين السافى فى غيبته وكان
ولى الدين يوسف بالقاهره طلب هو وجمال الدين المعرى الذى كان قاضيا
قبله ثم ولى قضا جلب ثم سعى فى قضا الشام فطلبا معا فلما كان فى ثامن
عشر المحرم حتى بالنصرانى وعقد المجلس بانيا فبادر بانيا الى الاسلام
فحلم الحنبلى بصحه اسلامه وحقن دمه وادعى فى ذلك المجلس على المالكى
المالكى ان نصرانى اخر من المغرب رفع عليه انه يستهزئ بالنبى صلى الله
عليه وسلم فحبسه نايب المالكى فاطلقه المالكى فسئل عن ذلك فاعترف
وابداً شبها وطلب النصرانى المذكور فاستتيب فقال لا ارجع عن
دينى فحلم المالكى بقتله الا ان ناب فقال الحنبلى حلمت بقتله ولو تاب
وضربت عنقه واحرقت جثته وفيها فى ربيع الاخر الزمت اهل الذمه
بلبوس الحمر بغير رشال الرجل ووضع الخواتم فى اعناقهم ليتميزوا
عن المسلمين فى الحمام وذلك بدمشق وفيها اعيد فتح الدير الشهداى وطنسه
واجرى الرسم على شهاب الدين ابن جهم الدين ابن شهاب الدين ابن فضل الله ليورد
ما الزم به على دابه الشرف وكان باشر مدة سنته منها سفسته شهرين فقط
فاقام بالعذرا وبه مدة ثم عجز عن الحمله فامر بان يضرب ليسجل منه
المال فضرب ضربا عنيفا بالعصى بعد ان كان امر بضربه بالمقارع
فشفع فيه ثم امر ان ينادى عليه فى البلد هذا جزاء من يسعى فى الوظائف
الخارجه عما لا يقدر عليه فنودى عليه بذلك فى المدرسه فقط بعد الشتم
ونفى الى سليمه فمات دابته شنيعه جدا وكان المقرر خمسه الاف دينار
وفيها اعيد نقل بعا البلدى الى نيابه حلب ونقل اشقتم الى نيابه
دمشق واستقر امنال الموسقى فى نيابه حلب ثم صرف واسقر بلبغا الناصرى

ذكر من مات فى سنه اثنين وثمانين وسبع مايه من الاعيان

ابرهيم بن احمد بن على بن المرشدى مات فى شوال وهو والد صاحبنا
جمال الدين وجد عبد الغنى بن عبد الوارث المحدث ©

احمد ابرهيم بن سالم بن داود بن محمد المسحى ابن الطحان سمع البزالى
وابن السلعوس وغيرهما وكان حسن الصوت بالقران وكان الناس يقصدونه
لسماع صوته بالتذبيه وكان امامها وكان احد الفرات عن الذهبى وابن
السلعوس وغيرهما وكان مولده فى المحرم سنه ثلاث ومات بدمشق فى
صفر والطحان الذى نسب اليه كان زوج امه وكان ابوه اسكافا فاقام
وهو صغير فرباه زوج امه فنسب اليه ولد نظم فيه ما سمعه منه

الشهاب ابن حجي واخبرنا به اجازة ٭ طالب الدنيا لظا مرلم يجد الا اجا ٭ فلما اعز فيه زاده وردا وبكا ٭

احمد بن حسن ابن سيع بن سجاع المصاري نزيل حلب حدث بالبخاري ٭

احمد بن عثمان بن منصور بن ناصر الحنفي الدمشقي شرف الدين ابن منصور ولد سنه سبع عشره واشتغل الى ان ولي قضا دمشق عوضا عن صدر الدين ابن العز وكان طلب الى مصر لتولي القضا بعد موت ابن الدماني فمدحها فاتفق ان تولى نجم الدين ابن العز فاقام بمصر مدة ثم ولي القضا في رمضان سنه سبع وسبعين الى رجب سنه ثمان وسبعين فنزله ورجع الى دمشق واختصر المحتار في الفقه وسماه التحرير ثم شرحه وكان مشهورا بالفضيله في الاصول والفروع حسن الطريقه جميل السيره وولي القضا بمصر سنه سبع وسبعين ثم انفصل وقدم دمشق في المحرم سنه تسع وثمانين عنده صيانه وتصمم في الامور وكان يدرس بجامع يوسف بن ورد وله سمع منه المسلسل عن النجيب وجزاء عرفه وسمع من عبد الرحمن بن سمنه وابن السلعوس والمري والبرزالي والحسن السلمي وبنت العز وغيرهم مات في شعبان وله خمس وستون سنه وهو اثنا عشر سنا من اخيه صدر الدين وافقه ٭

احمد بن محمد بن عبد الله البدر ابو الفضل بهاء الدين كان فقيها فاضلا ديناً

ابو بكر بن احمد بن ابي الفتح بن راشد بن الدمشقي عماد الدين ابن السراج ولد سنه خمس عشره وسمعه وسمع الحجار ونفقه على الشيخ شرف الدين البارزي واذن له في الافتا وسمع من المزي والبرزالي وغيرهما واثنى عليه الذهبي في المعجم المختص بالمحدثين وكان يحمل المواعيد ويجيد الخط مات في شوال عن سبع وسبعين سنه وهو اخر من ترجم له الذهبي في هذا المعجم وكان يقرا البخاري في كل سنه بالجامع في رمضان ويجتمع الجم الغفير والناس فيه اعتقاد زايد ٭

بركه بن عبد الله الامير سعد في الحوادث وكان اصله من حماه ثم لبغا وبقي مع الملك لبغا الاجلاب ثم عاد في امره طشتمر وكان لما قتل الاشرف امير عشره ثم كان ممن قام مع ابنيك ثم قام عليه هو وبرقوق وكان ابن امير ماشي منفصلا وكان شجاعا مفرط الشجاعه شهورا بذلك وولاه عطته مندوبي امير مجلس في سنه تسع وسبعين الى ان قبض عليه بالقاهره بلاد سس الاثنين ٭

بشعا الصالحي ابن امرا الطلحانيه دمشق كان سلوا السيره ٭

جوبان

جوبان الجرلكي كان من اعظم التراكمه واول امره انه كان من حماه ثم ولي نيابه حمص ثم قلعه دمشق ثم محبوسه الحجاب بحلب ثم خرج مع العسكر الى الرحبه فقتل في اواخر هذه السنه او في اوايل التي بعدها ثم تحرر لي انه قتل في الوقعه في صفر من السنه المقبله ٭

يحيى بن موسى بن احمد بن سعيد علا الدين بن زمل دمشقي ولد سنه احدى وعشرين وقيل قبل ذلك وسمع من احمد بن عبد الحوزي والبرزالي وغيرهما واخذ الفقه اولا عن العدس عن شايخها وحفظ كتاب التنبيه وابن الحاجب والعمده ثم اخذ بدمشق عن السمع شمس الدين ابن المعلم وعن شرف الدين خطيب جراح وشهد له بانه فقيه المذهب وباح الدين السبكي وشهد له بالتقدم في الفقه وتقدم في التدريس والفتوى واقام الناس وخرج به اهل بلده دمشق وكان لديه الاطلاع صحيح النقل غواصا نقالا عارفا بحل المشكلات صحيح الفهم سريع الادراك مع الرياضه وحسن الخلق انتهت اليه رياسه المذهب بدمشق واول ما حدث سنه ثمان وستين وكان تصدر بالاشغال فارغا عن طلب المناصب مواظبا على الصلاه بطرحا للتجمل بارزا للتردد الى الاكابر ساد جامن احوال الدنيا لا يعرف صحبه عشره من عشرين ولا يحسن بدايه قلم ولا تدوير عمامه وبات في صقله بعله البطن وقد جاوز السبعين ٭

حسن بن المشاط بمعجمه ثم تحتانيه ثقيله اخره مهمله الصالحي احد من يعتقد بدمشق وبات له مكاشفات كثيره مات في ربيع الاخره ٭

خليل بن عامر بن عوام الاسكندراني صلاح الدين نايب الاسكندريه اول ما ولي ولي نيابه المحموسه ثم ولي نيابه مصر المحموسه والوزاره مره ولما اوقع المرج بالاسكندريه كان هو ذاك بايها لله كان مرجع نوقع ذلك في عسه وبات له ما يخاجمع فيه فاوغى في البراجم والتواء وهو في عشر محلدات وولي نيابه الاسكندريه مرارا وصودر بعد نزل الاشرف على مال عظيم ثم عمل استاداريه برله ثم اعيد الى نيابه الاسكندريه فجرى له ما جرى وله مدرسه ظاهر القاهره بالقرب من جامع ابن حسن وكان مره قد تجرد عن الامره ولبس الفقرى ومال الى الفقرا وتجرد معهم وبها سلك على بعضهم واقام مزاويته ثم رجع وكان شهما فاضلا مات في رجب ٭

ضريتمر كان مع طشتمر لما قام على الاشرف وولي نيابه الكرك وصفدم قبض عليه مره وسجن بالكرك في سنه ثمان وبات في المحرم من هذه السنه ٭

ضاي تمر

الشهاب ابن حجي واخبرنا به اجازة
طالب الدنيا لظلام لم يجد الا اجاجا فلما اعتز فيه زاده وردا و...
احمد بن حسن بن سنقر بن شجاع المصاري نزيل حلب حدث بالبخاري
احمد بن علي بن منصور بن ناصر الحنفي الدمشقي شرف الدين ابن منصور
ولد سنة سبع عشرة واشتغل الى ان ولي قضاء دمشق عوضا عن صدر الدين
ابن العز وكان طلب الى مصر ليولى القضاء بعد موت ابن التركماني فقدرها
فاتفق ان تولى نجم الدين ابن العز فاقام بمصر مدة يدرس ثم ولي القضاء
في رمضان سنة سبع وسبعين الى رجب سنة ثمان وسبعين فترك ورجع
الى دمشق واختصر المختار في الفقه وسماه التحرير ثم شرحه وكان
مشهورا بالفضيلة في الاصول والفروع حسن الطريقة جميل السيرة
وولي القضاء بمصر سنة سبع وسبعين ثم انفصل وقدم دمشق في المحرم
سنة تسع وكانت عنده صيانة وتصميم في الامور وكان قد سمع من محمد بن
يوسف بن دوالة سمع منه المسلسل عن النجيب وحران عرفه وسمع من
عبد الرحمن بن تيمية فاسه والمزي والبرزالي والحسن البلي وحبيبة
بنت العز وغيرهم مات في شعبان وله خمس وستون سنة وهو اخو
ثنا من اجيد صدر الدين وافقه
احمد بن محمد بن عبد الله البرماوي شهاب الدين كان فقيها فاضلا دينا
ابو بكر بن احمد بن ابي الفتح بن ادريس الدمشقي عماد الدين ابن السراج ولد
سنة خمس عشرة وسبعمائة وسمع الحجار وتفقه على الشيخ شرف الدين البارزي
واذن له في الافتاء وسمع من المزي والبرزالي وغيرهما واثنى عليه الذهبي
في المعجم المختص بالمحدثين وكان يعمل المواعيد ويجيد الخط مات في
شوال عن سبع وسبعين سنة وهو اخر من ترجم له الذهبي في هذا
المعجم وكان يقرا البخاري في كل سنة بالجامع في رمضان ويجتمع الجم
الغفير وللناس فيه اعتقاد زائد
بركة بن عبد الله الامير سيف الدين تقدم في الحوادث وكان اصله من جماعة يلبغا
ونفي مع مماليك يلبغا الاجلاب ثم عاد فاستمر مع طشتمر وكان لما قتل الاشرف
امير عشرة ثم كان ممن قام مع ايبك ثم قام عليه هو وبرقوق وكان من امراء
ناصر مفضلا وكان شجاعا مفرط الشجاعة مشهورا بذلك وكانت مدة
عظمته سنة وولي امير مجلس في سنة تسع وسبعين الى ان قبض عليه بالقاهرة
لاربع سنين الا شهرين
بلبغا الصالحي بن ابراهيم الطبلخانات بدمشق كان حسن السيرة

جوبان

جوبان الجركسي كان من امراء الشراكسة واول امره انه كان من جماعة اياس
ثم ولي نيابة حمص ثم قلعة دمشق ثم حجوبية الحجاب بحلب ثم خرج مع
العسكر الى التركمان فقتل في اواخر هذه السنة او في اوائل التي بعدها
ثم تحرر لي انه قتل في الوقعة في صفر من السنة المقبلة
حجي بن موسى بن احمد بن سعيد علاء الدين نزيل دمشق ولد في سنة
احدى وعشرين وقيل قبل ذلك وسمع من احمد بن علي الجزري والبرزالي
وغيرهما واخذ الفقه اولا بالقدس عن مشايخها وحفظ كتبا التنبيه
وابن الحاجب والعمدة ثم اخذ بدمشق عن الشيخ شمس الدين ابن النقيب
وعن شرف الدين خطيب جراح وشهد له بانه فقيه المذهب وتاج الدين
السبكي وشهد له بالتقدم في الفقه وتقدم في التدريس والفتوى
وافاد الناس وتخرج به اهل بلده بدمشق وكان كثير الاطلاع صحيح
النقل غواصا نقالا عارفا بحل المشكلات صحيح الفهم سريع الادراك
مع الرياضة وحسن الخلق انتهت اليه رياسة المذهب بدمشق
واول ما حدث سنة ثمان وستين وكان متصديا للاشتغال فارغا عن
طلب المناصب مواظبا على الصلاة مطرحا للتكلف باردا للتردد
الى الاكابر سادجا من احوال الدنيا لا يعرف صنجة عشرة من عشرين
ولا يحسن براية قلم ولا تكوير عمامة ومات في صفر بعلة البطن وقد جاوز السبعين
حسن بن الشياح ... [illegible] يقتله اخوه ... الصالحي
احمد بن [illegible] بدمشق وكانت له مكاشفات ... مات في ربيع الآخر
خليل بن عرام امير الاسكندرية صلاح الدين نائب الاسكندرية
اول ما ولي بها الحجوبية ثم النيابة ثم ولي بمصر الحجوبية والوزارة
مرة ولما وقع الفرنج بالاسكندرية كان هو اذ ذاك نائبها لكنه كان قد حج
فوقع ذلك في غيبته وكانت له بها تاريخا جمع فيه فادخل في التراجم والحوادث
وهو في عشر مجلدات وولي نيابة الاسكندرية مرارا وصودر بعد
قتل الاشرف على مال عظيم ثم عمل استادارية بركة ثم اعيد الى نيابة
الاسكندرية فجرى له ما جرى وله مدرسة ظاهر القاهرة بالقرب
من جامع امير حسين وكان مرة قد تجرد عن الامرة ولبس الفقيري ومال
الى الفقراء وتجرد معهم وربما سلك على يد بعضهم واقام بزاوية ثم رجع
وكان شهما فاضلا مات في رجب
صرتمر كان مع طشتمر لما قام على الاشرف وولي نيابة الكرك
وصودر ثم قبض عليه مرة وسجن بالكرك في سنة ثمان ومات في المحرم من هذه السنة

عاصم بن محمد الحسنى نقيب الاشراف ولها مرتين ومحتسب مصر ولها مرتين
عباس بن حسين بن عبد المنعم السيح شرف الدين الشافعى كان سمع الطلبه
فى الفقه والقرات ودرس بالسابقيه بالقاهره وخطب بجامع اصلم
ما ـــ فى ذى الحجه وكان رجله داء الفيل ٥
عبد الله بن عيسى بن عيسى الباريانى جمال الدين ابن محى الدين
درس عن ابيه بحلب وباشر بنظر الاسرى وغيرها
عبد الرحمن بن احمد بن ابرهيم بن حمله محى الدين المحى الصالحى ابن عم الخطيب
جمال الدين سمع الحجار وحدث وناب فى الخطابه عن ابن عمه وكان اكبر
من بقى حمله وكان من اعيان الشاميين وفيه بر واحسان مات فى
سعبان عن احدى وسبعين سنه وكان خيرا ٥
عبد الرحمن بن يوسف بن سجلول الحلبى شمس الدين كان مقريا عند
الاشعردى بباب حماه وبنى له خانقاه على شط نهر بونى وكان عالما
فى محاسن الاخلاق وقد باشر الوظائف الجليله بحلب مات فى
تاسع عشر المحرم ٥
عبد الرحيم بن احمد بن محمد المنهاجى شبط السيخ سمس الدين ابن اللبان
سمع من ابن عبد الهادى فى صحيح مسلم وحدث عن جده وكان من اطيب
الناس صوتا بالاذان واسمعهم له فى زمانه مات فى جمادى الاولى
وهو خوصا حبا ابن الدين محمد وولد صاحبا سمس الدين محمد احد
عبد الوهاب بن يوسف بن ابرهيم بن بدر بن بهرام بن السلار بن محمود
بن عسكر بن السلار بن عساكر الدمشقى ابن الدين ابن السلار عنى بالعلم
واخذ عن المقى الصايغ وجماعه وكانت لديه معرفه الفرايض والعربيه
وله مشاركه فى الفقه وصنف فى القرات ونوادر مفرده واسهت
اليه رياسه الاقراء بدمشق وله خطب جياد وسمع من الحجار وغيره وطلب
الحديث بنفسه وكتب الطباق بدمشق وكان فهما صحيح العقل وله
نظم والف مولفات محرره مات فى ثامن عشر سعبان وعمره ثمان سنه
فان مولده كان بخطه فى شوال وسعال فى رسع الاول سنه ثمان
وتسعين وسمانه واخذ عن ابن صبحان والشهاب الحرانى وبمصر عن
النعمى الصايغ وتفرد به بدمشق وسمع من ثمانيات مصرى وابوب
اللبحال والمزى ودخل بغداد والبصره وخرج له السروى سبحه
قرات عليه واستقر بعده فى الاقراء بام الصالح سمس الدين الحزرى
لكونه اول من عمل بذلك وحضره الاعيان واثنوا على درسه ٥

عبد الواحد

على بن احمد بن اسمعيل بن احمد بن ابرهيم بن محمد بن مهدى المفتى
بالمدينه المحلى بدر الدين عنى بالحديث وجال فى البلاد وسمع
بالشام والعراق ومصر من ابن شاهد الجيش وابى حيان وابن على
والمدوى وجماعه من اصحاب النجيب بدمشق وبلاد كثيره وحدث
بالاجازه عن المرضى الطبرى والحجار ومهر فى العربيه والحديث
ودرس بمدرسه اسمعيل بن نكوبا امير بغداد بها وحدث عن اصحاب
النجيب والنجى وانفق له وهو بلاد العجم ان شخصا حدثه بحديث عن
اخر عنه فقال له انا الفوى اسمعه منى بعلو اسنده وهو نظير
ما اتفق للطبرانى مع الجعابى وكان عارفا بالعربيه وغيرها واقام
بالمدينه النبويه مده ودرس بها مات بالقاهره فى رسع الاخر او
جمادى الاولى سمع منه ابو حامد بن ظهيره ٥
على بن زياد بن عبد الرحمن الجبلى الفقيه الشافعى عنى بالفقه
والاصول ودرس وافاد واخذ عن البقا وعلاء الدين بن سلام
وابن قاضى شهبه وغيرهم وكان سنى ناخره بدمشق مع الدين والورع
والملازمه للاشغال بالعلم وعنده وسواتر فى الطهاره مات فى
ذى القعده والجبلى بحاء مهمله ثم جيم وكان منسوب الى قريه من حوران ٥
على بن عبد الصمد الحلاوى نور الدين المالكى الفرائضى اسهت
اليه رياسه الفقه وكان مشاركا فى الفنون عارفا بالمعانى والبيان
والحساب والهندسه مات فى العشر الاخر من ذى الحجه وكان
درس بغبى مطالعه مع جوده القريحه وسلاه الذهن اسمع به جماعه
على بن عمر بن عبد المحسن بن محمد الادمى سبط السبح جمال الدين الشرشى
علاء الدين كان سمع على الحجار فى رجب ٥
على بن محمد بن احمد بن ابرهيم الدرندى ثم الدمشقى ولد قبل
سنه تسعين وسمانه واستقر بودنا بالجامع الاموى بعد ان كانت
له سياحات ووجد له اجازه من عمر القواس واحمد بن عساكر وغيرهما
ولم يتفق له ان يحدث بها لكون ذلك لم يظهر الا بعد موته ثم وجدت
ان محمدا ذكر مولده سنه ثمان وثمانين ٥
على بن عمر بن يونس بن حمزه بن عباس العدوى الادمى
ثم الصالحى ابن القطان نزيل صفد سمع من النعمى سلمان والنجى عبد الدايم
وابن الزراد وابن شرف وكان فاضلا له مرادات حسنه مغريا للسبع
طلب الحديث وكتب الكثير وحدث سمع منه ابن رافع وقال عنه فى معجمه وما

الشيخ برهان الدين ابن قاعه الفزي انه قرا عليه القرآن وادن له في الاقراء
محمد المقدسي الحنبلي واحد المؤدبين بدمشق وكان حسن الصوت تلا في جامع
محمد بك الاسعيلي حاجب الحجاب بدمشق وقد ولي نيابه القلعه الروم
وغيرها نيابات في هذه السنه وكان عنده ادب وتواضع وخضوع
لاهل العلم ٥
محمد مقدم المماليك في هذه السنه واستقر عوضه جوهر الصلاحي
علي بيا البلدي سفل في الولايات فاول ما باشر عشره في سنه
احدى وسبعين اعطي طبلخاناه بعد قليل ثم اعطي بتقدمه في جمادى
الاخره سنه اربع وسبعين ثم اعطي نيابه صفد في رمضان سنه خمس
وسبعين ثم نقل الى نيابه طرابلس اخر السنه وقبض عليه في اول سنه
تسع وسبعين وسجن بالكرك ثم اطلق في ربيع الاول وجعل اتابك السلام
ثم ولي نيابه طرابلس ويقال انه ولي نيابه حماه قبل ذلك ثم نقل الى نيابه
حلب ثم قبض عليه وسجن بحماه اطلق وقدم في رمضان سنه ثمانين
نيابه الاسلام ولي نيابه صفد في المحرم سنه احدى وثمانين ثم نقل في ثمانين
منها الى طرابلس ثم الى حلب في ربيع الاول فاقام وفي هذه السنه وكان
صارما شجاعا كثير المروه مات في جمادى الاخره بحلب ٥
الحسن بن يوسف بن محمد بن يحيى المكي الشاعر محيي الدين المعروف بالبشر
مدح امراءه ولقب لهم الانشا وكان غايه في الدها ويشر عليه الحفظ
حفظ البنيه في اربعه اشهر وكان سمع من نجم الدين الطبري وعلي المكي
وغيرهما وعاش سبعين سنه ٥
ابو القاسم بن احمد بن عبد المحسن الحمامي المقري ويلقب بالمصري للقرآن
واتقنها واقرا الناس حتى يقال ان الجن كانوا يقرون عليه ٥
[illegible] وتسع مايه ٥ فيها
اشتد الطاعون بالقاهره فاول من مات من الامرا امير المشتي فاعطت
امرته لانسز والدبوقي في المحرم ومات علي بن قشتمر فقرر مكانه يلبغا
برمش وفيها في صفر قبض على الممر المقدي وسلمه هادر المحمدي بخمسه
الف درهم واطلق الى منزله واستقر في وظايفه ثم ان انسز وماش
وكان السبب في ذلك ان بعدوق لما استقر في تدبير المملكه اخرج لامرا
من البلاد المتعلقه بالدوله بجماعه من حشمته فضاق الحال على الامرا
واستعفى فغضب منه وولي عنه وقبض على عاشره علم الدين يحيى ناظر الدوله
وعلى شمس الدين بن غراب وغيرهما واتهمهما بماش الفرضه والتزم بالنفقه

فقرر

فقرر وزيرا فباشر على هوج فيه وفيها قبض على سيف المقدم وصودر
على مايتي الف درهم واستقر عوضه احمد الغطه فعاد الشاهين
متضى المقدم سيف بنعمه وبهمه ٥ وكان يحمل ثمينا فابدلوه بغطه ٥
وفيها تزايد الطاعون في صفر وتناهى في اخر ربيع الاول وفي اواخر
صارم الدين ابرد قماق انه سمع الشيخ عليا الرويي بجبن حضر من العنوم الى
القاهره في اواخر صفر وكان للناس فيه اعتقاد زايد وخرج الناس لله
للزياره بعول الطاعون برتفع في اخر ربيع الاخر وقع كما قال وفيها اعاد
ابن المتشي الى ولايه القضا عوضا عن ابن البقري ثم استقر ابن البقري عوضا
عن ابن المتشي ثم تكرر ذلك بينهما وفيها استقر سودون الشيخوني بعد م
الف و في المحرم خلع على القاضي ولي الدين ابن البقا واعيد الى دمشق
على وظيفه القضا فوصل في سادس صفر واخلع على الجمال المغربي واعيد
الى حلب على وظيفه القضا فوصلها في ثامن صفر وفيها اسعر الشيخ اضلم
وسبعه سرا قوتر عوضا عن ابنه نظام الدين وفيها خرج الحاج في سهر ربيع
وفيها بات السلطان الملك المنصور على ان الاشرف شعبان في شهر ربيع
الاول وكانت المملكه باسمه وهو محجوب وعاش ملاب عشره سنه منها في
المملكه خمس سنين واربعه اشهر وقرر مكانه اخوه حاجي بن الاشرف وعمره
ست سنين واربعه اشهر ولقب الصالح وفيها ضيق قرط على العرب فخرج
الى تيماء ومعه من الامرا المجردين بالبحيره ومعه خمسه من امرا العربان
ومعهم سماته فارس وجماعه من الرجاله فاقبلوا عليهم وطيبوا فلم يصبر
لهم ارسل يدبر بن سلام الى بلوط باب الاسكندريه يطلب الامان وان يحضر
صحبته الى القاهره فلم يتم ذلك ثم حضر رجاب امير ترجمه وجماعه
من امرا البحيره صحبه قرط الى القاهره طايعين فخلع عليهم واسمر قرط
مدهور ونهبوا حرب منها وبوطن اهلها ولم يهرب منهم غير يدبر بن سلام
وفيها في رجب جهز برهان الدين ابراهيم الدميطي الذي كان يغيب الحلم
عند المالكيه ثم ولي بعد ذلك نظر المواريث الى الحبشه رسولا من قبل السلطان
وكان السبب في ذلك ان بعض الحبشه وصلوا الى قرب اسوان واقاموا
في نواحيها فخاف منهم اهلها فطالعوا السلطان بذلك فارسل برقوق الى
بترك النصاري البعاقبه متى بن سمعان فهدده فارسل من جهته رسلا
للكشف الخبر ثم كتب الى ملك الحبشه يلزمه ان لا يحدث حادثا
وجهز برهيم من جهته السلطان بالكتب وفي صفر ورد الخبر الى دمشق
بعزل القاضي برهان الدين السادلي قاضي المالكيه واستقر الحج برهان الدين

باب استقرار

عوضه فامتنع البرهان وصمم فبقي المنصب شاغرا الى ان استقر علم الدين
في جمادى الاولى وفيها هبت ريح عظيمة بدمشق فاقلعت نحو الاشجار
وقلعتها بعروشها وشاهدها اهل دمشق مرارا لذلك هولا عظيما وفيها حصر محض
عجمي عند بركوق واخبره ان الليل يوقف من اول جمادى الاولى فلا
يزيد بعد ذلك شيئا فامر بحبسه فاتفق ان الليل زاد في ذلك اليوم خمسة
عشر اصبعا من اليوم الذي يليه ستة عشر فاحضر العجمي وامر بضربه
فضرب بمقرحة ما به عضو وجرس فشفع فيه بامور الحاجب فاطلق
واوفى الليل في عاشر الشهر المذكور ويله الحمد وفيها غضب بركوق على
جمال الدين المحسني وامر بسفكه فخرج ثم شفع فيه فاعيد الى منزله بطالا
وكان ذلك في اوائل شعبان وكان السبب فيه ان بركوق حلم بالبرص
في جميع اعضاءه بسبب من الاسباب نقل له عن بعضهم فعال ما هم مسلمين
فدل ذلك جمال الدين لصدر الدين ابن منصور وكان قاضي الحنفية فذكر له ان
منصور لبرهان الدين ابن جماعه واستشاره في عزل نفسه فسلمه وذلك
ابن جماعه الى بركوق فدل له ذلك بعضب على جمال الدين وعزله وقرر في
الحسبه ناجح الدين المليجي واعيد جمال الدين الى ما في ذي القعده وفيها
اسقر سعد الدين ابن المقري في نظر الخاص والجيش مشير الدوله
فاحدث فلوسا وامر الناس بالمعامله بها فلم يمش له فيها حال فنزل وفيها
غضب السلطان على علم الدين الشاطبي بعزله عن قضاء المالكيه واستشار
في توليه سواه فاشار عليه ابن جماعه بجمال الدين عبد الرحمن بن خير
الاسكندراني فولاه وقيل كان السبب في عزله انه وقع منه في بعض المجالس
كلام يعرض منه ابن جماعه فتكلم مع اهل الدين في امره وسعى في عزله
حتى عزل وفيها امسك لزم الدين بن جماس واحوته واهينوا وصودروا
وولي الوزاره علم الدين سنجر ابره وكان السبب في ذلك ان ابن جماس
فتك في الناس وبالغ في الظلم والرزم المباشرين كلهم بحاملية سهم بن
وظلم التجار واخذ منهم اموالا جمه فاستغاثوا باهل الدوله حتى رفعوا
امورهم للسلطان بعزله في رمضان عن نظر الخاص واسقر عوضه
سعد الدين ابن المقري ثم عزل عن الوزاره واسقر عوضه علم الدين سنجر ابره
ثم صرف في ذي القعده واستقر شمس الدين كاتب اربل في ديوان بركوق
وكان ابن جماس اشار بتوليته وزاره الشام خوفا منه فارسل الهام اخيه
واسقر في ديوان بركوق عوضا عن علم الدين ابن قاروره وارسع في هذه
السنه سعر القمح الى اربعين واعيد محمود الى الحسبه وفيها ولي صلاح الدين

خير

حلب بن عبد المعطي حسبه مصر بعد ان سعى ان يكون نقيبا عند الحنفيه ولم
وفي جمادي الاولى خرج نظر الاوقاف عن الماضي برهان الدين ابن جماعه
ووليه فخر الدين ابا شر الحاجب واستقر سودون الشيخوني حاجبا كبيرا
بعد علي بن قشتمر ومات ابيرسلاح علان فاعطى اشر والدربركوق بعد بيته
وفيها استقر شهاب الدين ابن ابي الرضى الشافعي في قضاء حلب بعد موت العجمي
وفيها جردت العساكر الى الشام بسبب الركبان وتقدم العساكر بلوس
الدوادار بركوق فكسروا التركمان غير عشر وقتل منهم خلق كثير وذلك
ان ابتداء جمادي الاولى الى شعبان بعد ان فر حلبل بن لغادر واخوه
وهم كانوا السبب في هذه الحركه لانهم كانوا جمعوا جموعا كثيره ووصلوا
الى الغمق والى شزر فخاف اهل حلب منهم وهابت ابنال الوسقي نجرد
العساكر من دمشق ومن جميع الممالك ومشوا على الركبان من حلب الى غزه
ثم الى عشريم الى بلبيس ثم الى بلطيه والركبان تغرمهم وتحصن بالجبال
المنيعه الى ان وصل هزيمهم الى اطراف بلاد الروم ولما بالغ العسكر
في طلبهم ما وقدروا عليه وانتهوا الى بلطيه فابتوا بذلك فاذنهم في الرجوع
وفيها كانت الوقعه بين العسكر الحلبي والركباني فانكسر العسكر الحلبي ومعهم
نايب حلب اشقتمر واسصف منهم ثم لما توجه بوسن الدوادار الى
الشام بسلطنه الصالح امر العسكر الشامي التوجه الى غزو التركمان
فجمعوا العربان والجند وتوجهوا الى حمص حلب فخرجوا في سبع الاخي
فلما كان في ثامن جمادي الاولى وهم بمرعش هبط جماعه من التركمان عليهم
من جبال عالي فوقع منهم ومن شرف الدين موسى الهدباني ومن معهم من الاكراد
وعرب بني كلاب مسله فانكسر التركمان وجرح الهدباني وانهزم
اقبح من وقعه الدبري في حادي عشره فاستظهر التركمان والبلستين
التركمان وانهزموا اقبح هزيمه ثم ان فاتني العسكر شدوه في سلوك المضايق
والاوعار وشدوه البرد واما بلبيس التركمان سولي ارد لغادر فجاد وقطع
الفرات الى خرت برت واسهب العسكر التركمان شيا كثيرا فارسل
خليل بن لغادر وسر معه بطلبون الامان وفيها سحت مدينه دوين
فاستقر في امرتها ابرهيم بن محمد بن شهري وفي رجب نفى مامور الحاج
ثم اعطى نيابه حماه عوضا عن طشتمر المنصوري وفي رمضان احضر ملغا
الناصري الى مصر واستقر امير سلاح راس الميسره واستقر بكتمر
مشير الدوله ثم في شوال قرر في نيابه حلب عوضا عن ابنال الموسقي
واستقر بوسن الدوادار سعد به ملغا وامر الوزير الا يحلم في شيء الا بعد مراجعته

وفي جمادى الاولى عقد الجسر بحجارة تقنطره على نصر برد اعند جامع بلعا
وكان قبل ذلك وكان قبل ذلك جسرا عليه الطبنعا اسدار جزدر
ثم عمل تنطره معا بله على نهى الخندق وحصل به رفق للناس وفيها وفى
الجمه شاع ان امر قبيط وكان راس بنشر بالعاهره ويفعل بالا يحضر محا
ثانيا الى راويه الشيخ اسمعيل الاسبانى فبلغ بروق فارسل حسن الدوادى
اليه فقبض عليه وعلى اسن من اتباعه فسلخوا وحشوا تبنا وعلموا باب
زويله فى حادى عشر ذى الحجه وسط قرط رجالا امرا العرب وبلاله
معه وعلقت رؤسهم باب زويله وفيها ارتفع السعر بالحجاز حتى بلغت
الغراره اربعمايه درهم وفيها قاسه ان المحاح المراز يعساريه بحارس
وكان قد بعامل هو والنواب فصار يفتح له العساريه بالليل ويعلق عليه
مفتح حوانيت التجار وياخذ منها ما يريد الى ان اكتشف ذلك وافتضح بعثروا
عليه فاسكك وضرب بالمقارع هو وولده وسجنا بخزانه سماعل وذاب
سلامته من المقطع من المحاريب وفى ذلك تقول بدر الدين ابن الصاحب
تضمنا وكان بلعه انه عثر فسقط فانكسرت يده ٥

فالوا بان يد الفلاح قد كسرت ∴ فاعلت اختها بالويل والغير
تاخر القطع عنها وهى سارقه ∴ فجاها الكسر يستقصى عن الخبر

وفيها هتك ورد لدبوسه بن البيتين السايرين فى مارج ابن حلوان
ان العماد رجيل اخا علم ∴ له بداصحت مدعوبه الاشر
تاخر القطع عنها وهى سارقه ∴ فجاها الكسر يستقصى عن الخبر

وفيها فى جمادى الاولى حضرت رسل حسن ابن اوسن صاحب بغداد
وتبريز الى بروق وهم قاضى البلد الشيخ بدر الدين ابو عبد الله بن سليمان
ابن الساعى المعروف المقانعى الاسدى الشافعى وسيف الدين ارغطا العاشى
بن الحسن الواسطى الوزير وشمس الدين محمد بن احمد البرادعى ماكروا
غايه الاكرام وذلك العاشى انه عزم على سفرته عشره الاف دينار
وانه حاف ماله عليه وكان يكثر الشاعلى اهل الشام ويردد الجاه
للسلاطين عليهم حتى انتضاه وذهب لهم بروق وراب امره وطلبهم
عنده مره وبعد هم شما طا جافلا وكان سفرهم فى العشر الاخير من
رجب وفيها تاب الوقعه بالكرمان وزعيمهم ابرد لغادر اوقع بهم
الشامى ومعهم نايب حلب ونايب دمشق فى جمادى الاولى فانكسروا
لسره شنيعه وقتل منهم جماعه ثم رجع العسكر الكرمانى مهزوما العسكر
وجرح نايب ملطيه سنطاش وعرق الجيش ووقع الكرمان فى النهب

وقتل

وقتل جوبان الجركسى وكان بريد مايهم له ذكر فى حوادث سنه خمس و سبعين
وكان من اتباع الحجازى وولى نيابه حمص فلعه دسوم الحجوسه
وفيها ابتدى فى عماره المدرسه الظاهريه بمصر المصريه واسرى بعدم
حان الرخاء بمصر وحصل للناس بذلك شقه زائده وفيها
فى شهر رمضان امطرت السماء مطرا عظيما حتى صار باب زويله خوضا
الى بطون الخيل وخرج سيل عظيم من جهه طرا فغرق زرعها واقام
الماء اياما ولم يعهد الناس ذلك بالقاهره وفيها طهر بحر له دوابه فدر
بحصن من جهه البحيره ودلك فى سعسان وفيها اسكل بحصن بالله
الحاج على السرورى وجد عنده دوس بنادم فضرب وجرس وفيها
اجرى الماء الى الميدان سوقا الخيل والى الحوض الذى على بابه وكان له
نحو من سبعين سنه منقطعا وفيها فى شهر رمضان قام بحصن بالله ابن ناصر
الى ابن حماعه فاشتكى نعسان نعلبه عند العشر ابن وقال له حلفت فى
غير حكم الشرع فرجع ابن حماعه الى بروق فشكاه اليه واتفق انه كان
منكرا فى امر سرايو والمحله فزاد ابن بارى الاشاه على ابن حماعه بحضره
بروق فلم يرد عليه فرجع ابن حماعه الى الذى به فاقام بها وعزل نفسه
من الحكم فبلغ ذلك الامير فانكر الفضه واعتذر بانكره الى ان فيها
فارسل الى ابن بهادر فاحضره وعقد له مجلس بالقلعه بالمقعد وراقه العلما
بتعزيره وعزره وضرب بحضره بروق بالمقارع وارسل يطلبنا اللوادى
وابا يأس المصرعتمشى الى ابن حماعه فترضياه وطلع بهما الى بروق فقام
اليه وترضاه واعتذر اليه واعاده الى القضا وقال له من حلم فى حقك
بحلم ضربه بالمقارع فقبل ذلك ونزل وقرا [illegible] خط القاضى
محى الدين الرومى واجازته ما نصه وفى شهر رمضان تسلط بحصن
بعال له ابن بهادر على القاضى ابن حماعه بالاشاه والسبب ولثب فيه بعض
واستمر على ذلك مده حتى لقى ابن حماعه قد خرج من عند بروق فشتمه
ولعنه فاستله ابن حماعه ودخل به الى بروق وقال له هذا قال لى كذا
ولذا فلم يجبه وعزل نفسه ونزل الى التربه الشيخ جمال الدين الاسنائى
ظاهر باب النصر ليسافر منها الى القدس فقام الامرا الدين حضروا ذلك
وطلبونا اللوادى وسودون السحونى وابا يأس المصر عتمشى وسالوا بروق
فى عقد مجلس يذكر فضيته وفاخرها انه جرس وفى وفيها ثار حماعه
على الملك الاشرف صاحب المن واراد والفتك به وتوليه خاله المظفر
يعرف بهم واراد العسكر عليهم فهربوا الى الرمله فخرج العرب عليهم فاخذوهم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

واحضروهم اليه فاستتابهم وعفى عنهم وقيل كان ذلك فى السنة التى
قبلها وفيها وقع بين العادل صاحب الحصن وبين السلمانيه وريستهم
عز الدين واعانه صاحب بدلس وجميع حكام ديار بكر ومن جملتهم
سيف الدين المشطوب صاحب جزيره ابن عمر التى تعرف بعز الدين بلد العادل
فارسل اباه بها الدرج الصلح فاجتمع ابوه بصاحب ارزن فجمع بينه
وبين العادل فاقبل عليه ورحل عنهم وفيها فى شعبان داسه الشيخ
شمس الدين المقتوى وكان يقتصر بزاويته بالمزه وللناس فيه اعتقاد وله
عندهم الاعتبار على اهل الظلم ورسالته الى الحكام لا ترد فاتفق ان الحاجب
سلو باب الفيسه بدمشق عزل اربلبان من ولايه البيره ولت فيه الى مصر
بما يعتمده يحضر اليها الجواب بالتيجل به فبلغه ذلك فعزب الى دار الشيخ
شمس الدين المقتوى فاستجاره فاجاره ان الشيخ بعضب الشيخ وكان الشيخ
يشطح فى حقه وفى حق غيره فبلغ الحاجب فغضب وارسل اليه الجماديه
ليحضروه الشيخ وابنه والوالى فمنعوا انفسهم ووقع بينهم قتال له فشج
الشيخ فى راسه ثم غلبوا فاحضروا الى الحاجب فاحضر القضاه وعرضوا
عليهم امرهم واحضروا السلاح الذى قاتلوا به وامر بكتب محضر بصوره
الحال فانكر الشيخ ان يكون عرف بحضور اربلبان وانما ابنه فعل ذلك
فانفصل الحال على ان ضرب الوالى وابن الشيخ وسجنا بالقلعه وتوجه الشيخ
الى منزله وذلك فى سعبان وحصل للشيخ من ذلك غم لبس وافام فى
زاويته بالمزه واقتصر بها فان فيه من الانفراد ومراسلته الامرا وكان للناس
فيه اعتقاد لبس ورسالته الى الحكام لا ترد فلما كان فى جمادى الاولى
سنه خمس وعشرين وصل مرسوم السلطان الى الشيخ المعظم والامرام وطلب
الدرقا بوا عليه وعلى من يعزيهم ووصل اليه باب المعظم والامرام وطلب
الدرقا بوا عليه وعلى من يعزيهم ووصل اليه باب المعظم والامرام وطلب
منهم فى بحره وامر بسجن اخر وزال ما عنده من الانكسار ورجع الى حاله
الاولى وفيها فاته الشيخ شمس الدين محمد بن خليل الحورى الحنبلى المقتى
وكان اماما مدرسا له الصيت بسبب فتواه بنفى من سايل ابن عمه فاحضره
ولى الدين قاضى دمشق واراد ضربهم بسجنه فسمع فيه الحنبلى وسماه
من المقتوى وذلك فى رمضان ٥

ذكر من مات فى سنة ثلاث وثمانين وستمايه من الاعيان

ابراهيم بن حسن بن الملك الناصر احد الاشرف سعبان كان خيرا دينا
وقد ذكر للسلطنه فلم يتم ذلك مات فى جمادى الاخره ٥

احمد بن حمدان بن احمد بن عبد الصمد بن عبد الغنى بن محمد بن احمد بن سالم
ابن داود الادرعى شهاب الدين نزيل حلب ولد سنه سبع وسبعماية ونشاه
بدمشق قليلا وناب فى بعض النواحى فى الحكم بها ثم تحول الى حلب فنظرها
وناب فى الحكم بها ثم ترك واقبل على الاشتغال والتصنيف والفتوى
والتدريس وجمع الكتب حتى اجتمع عنده منها ما لم يحصل عند غيره وطعن
من المقول ما لم يحصل لاهل عصره وذلك بين فى تصانيفه ولعقب
المهمات للاسنوى بقدر حجمها والذى بيضه منها الى الكتاب فى اربع مجلدات
وهو ثبت فى النقل وبسط فى المصرفات فاض فى غير الفقه واجاز
له القاسم بن عساكر والمجاز وغيرهما وسمع من الكمال رعيد وطائفه
وجمع له شهاب الدين ابن حجى سمخه ونفقه لشيوخ عصره ودرس فى الفن
وكان اشتغاله على كبر وله فى ذلك حكايه ومناظرات فى خطبه كتابه
الوسيط وسئل السبكى اسبله شهره اسمها الجليه وصنف شرحين
على المنهاج وجمع على الروضه كتابا سماه الوسيط والفتح بن الروضه والشرح
والتحفه من المنقولات المعتمده واسمت اليه رياسه العلم بحلبات
فى نصف جمادى الاخره بعد ان حصل له عرج وقليل صمم وضعف بصره
وله شعر فيه ماحاه وابنه عبد الرحمن عنه واخبرنى انه سمعه
يقول رات فى المنام رجلا وقف امامى وهو ينشد ٥

كيف ترجوا استجابة لدعاء ... قد سددت طريقه بالذنوب

قال فانتبهت ٥

كيف لا يستجيب ربى دعائى ... وهو سبحانه دعانى اليه

مع رجائى لفضله وابتهالى ... واتكالى فكل خطب عليه

قال وانتبهت وانا احفظ الابيات اللاتى رايت بخط
العاضى محى الدين رحمه الله شبيه ان جمال الدين الطيمانى اخبره انه دخل فى
مجلس السبع سراج الدين البلقينى شيا استغربه فقال من اين هذا قال فقلت له
هذا من الموت للادعى وطلبه فاحضرته فمضى عنده اياما ثم قال لى رحمه الله
لقد افادنى ولقد تركت اعجب حين الطالع فى تصحيح المنهاج سبحان
واجده يوافق الادعى فى مواضع الى ان وقفت على هذه الحكايه فعرفت انه
احمد بن عبد الله الموتى ابو العباس سمع وبلدته وكان احد الفضلاء ذوى البخم ٥
احمد بن محمد بن ابرهيم بن عثمان شهاب الدين المحدث سمع الكثير
من العاسم بن عساكر وابى نصر الشيرازى وغيرهما وحدث وولى مشيخه الحكم مات بدمشق فى
احمد بن عبد الله المزى شهاب الدين كان رجلا صالحا صحيح ما شيا وكان يصوم استعان بالله ٥

مع ذلك ما ـــ في ربيع ١ سقط من سطح ومات شهيدا ٥

احمد بن عمار بن عبد الله الفارسي شهاب الدين كان فاضلا خيرا دينا مات في سحر ربيع الاول ٥

احمد بن محمد بن عبد المؤمن الحصفي الشيخ زين الدين الشافعي ويعرف له ايضا ماضي قرمر وقدم القاهرة بعد ان حلم القرآن ولا بن سبعة قاب في العلم وولي افتاء دار العدل ودرس بالجامع الازهر وغيره وجمع شرحا على البخاري استمد فيه من شرح شيخنا ابن الملقن رايت بعضه وكان يزن بالهنات مات في سهى رجب سمعت الشيخ عماد الدين ابن جماعة يقول سمعت الشيخ زين الدين يقول شرف العلم من ستة اوجه موضوعه وغايته ومسايله وثبوت براهينه وشدة الحاجة اليه ومباينه قال لنا الشيخ عماد الدين وولي زين الدين التدريس والاشراف لان لم نر لنا العسر بالم سمعوه يعمل درسا حافلا فانفق انه وقع منه شيء فبادر جماعة وبعضوا عليه ولفوه فبادر الى الشيخ سراج الدين الهندي وكان قد استنابه في الحكم فادعى عليه عنده وحكم باسلامه فانفق انه بعده حضر درس السراج الهندي ووقع من السراج شيء فبادر الزين وقال هذا لهن فضحك السراج حتى استلقى على قفاه وقال ياشيخ زين الدين تكفي من حلم باسلامك قال فاحمله ٥

احمد بن محمد بن عمران المحروقي الشافعي احد الفضلاء شابا ٥

احمد بن محمد الاربوي الصالحي كان من بقايا الاكابر مات في رجب ٥

اسحاق بن عاصم ويقال لعاصم ايضا محمد الهندي نظام الدين شيخ الطائفة الناصرية ببرقوق كان داهية عالية مع لطافة الذات وحسن الصفات مات في تاسع الاخيرة بسرياقوس وحمل الى داره تحت قلعة الجبل ودفن بها ٥

اسعد بن ابي البركات بن العز بن صالح الحنفي المعروف بابن الكشك حماة الدين ناصر دمشق وليه بعد الماضي جمال الدين ابن السراج فما شرد دون النيف وترك له ولده نجم الدين ودرس بعده بمدرسة بدمشق وكان جامعا بين العلم والعمل وكان بصمائي الامور حسن السيرة عفيفا حتى جاور الشعر يا في شوال او بعده من هذه السنة ٥

اسمعيل بن عبد الغني البرلسي سمع في الامر وسمعت به الاحوال واولاده طلحا ناه في حياته شحونا ثم اعطى بقدوه الف واستقر حوندارا ثم ولي نيابة طرابلس في سلطنة الناصر حسن سنة تسع وخمسين ثم اعاده ملفقا الى ان استقر حاجبا كبيرا وولي نيابة الشام في صفر سنة ثمان وخمسين ثم اعيد الى القاهرة حاجبا ثم استقر في نيابة السلطنة بمصر سنة خمس وسبعين ثم ولي نيابة

طرابلس

طرابلس ثم صفد ثم عاد الى الحجوبية سنة ثمان وسبعين واستقر نائبا الغيبة لما حج الاشرف ثم قبض عليه وسجن ثم اعطى امره بغزة ثم عاد الى نيابة في سنة تسع وسبعين ثم ورد اميرا كبيرا الى ان مات وهو مشير كبير راس الميسرة في جمادى الاخرة وكان لما اسلم الصدر سواضعا يرجع الى خير ٥

اس بن عبد الله الشركسي والد برقوق كان لين البر والشفقة لا يمر به مقيد الا ويطلقه ولا سيما اذا راى الدين يعمر في المدرسة التي ابتدا ابنه بعمارتها مات في شوال ودفن بتربة يونس ثم نقل الى المدرسة واعطى ولده السيخ جلال الدين المتاني الف درهم حج عنه وهمتها اذ ذاك الف وسماه مثقالا ذهبا ويقال انه جاور التسعين واستقى في بعدته مطلوبا الكوباي ٥

امير الشمسي احد جاندار الامرا مات في صفر بطعونا وكان مرابرا الناصر ابرهيم طلحا ناه وتقدم الى ان كان راس الميمنة وكان لين الجانب ٥

الآن بن عبد الله الشعباني احد جاندار الامرا مات في رجب والعامة يقول علان بالعين المهملة بدل الهمزة وكان اصله من مماليك حسن وكان شجاعا ماتر بعد بيه بعد فتنة برله واستقر ابن سلاح حتما ٥

ابو بكر بن يوسف بن عبد القادر بن سعد الله بن سعود الخليلي ثم الصالحي الحنبلي عماد الدين ولد سنة خمس وسبعمة في صفر وسمع بعد العشرين وعني بالحديث وطلب بنفسه وقد ذكره الذهبي في المعجم المختص وقال ابن رضلان الفارسيه مليح الخط حسن الفهم له المام بالحديث وقرا نفسه قليلا ونسخ لنفسه ولغيره كثيرا انتهى وحدث عن الحجار وعن ابي نصر ابن البسراوي وابي الحسن بن هلال وغيرهم مات في جمادى الاولى بدمشق ٥

حوكان الجركسي دلدار في الحوادث وقد تقدم في السنة التي قبلها ٥

خوربه بنت احمد بن احمد بن الحسن بن يوسف الهماري ثم امالها سمعت من ابن الصواف مسموعه من النشاي ومسند الحميدي ومن عابر الفهم ما عنده من صحيح اسمعيل وماتت خيرة دينة اثرة طلبة عنها ما تت في ٥

حسام بن ابي الفرج احمد بن عمر بن يوسف محمد بن ابي بكر بن عثمان بن محمد بن عبد الرحمن بن مخلوف بن محمود بن حسان بن سعيد بن عثمان بن يوسف بن ابرهيم بن حماد بن ابي حنيفة النعمان بن ثابت الفرغاني النعماني نزل بغداد واشتغل بها وسمع الحديث من سراج الدين عمر بن علي القزويني وله من ابي الفضل صالح بن عبد الله بن احمد بن الصباغ اجازة واعاد عنه بدار ابي حنيفة ببغداد وبقلم ـــ بسيدي من خط ابن الجيعي الماضي سراج الدين البغدادي لما قدم علينا من بغداد بعد العشرين وثمانمائة

وكان قد قدم في اواخر سنة المؤيد فاراً من ابن قراموسف لانه كان داراه وجمع
انفه فغرمه الى القاهرة والب عليه فهم المؤيد بعزوبغداد وضمم
على ذلك ثم فانه الاجل فتحول تاج الدين بعد موت المؤيد الى دمشق وولي
بها بعض المدارس ومات بها وكان تاج الدين حدث بمسند ابي حنيفة جمع له
المؤيد محمد بن محمد الحوارزمي بروايته عن عمه عن ابن الصباح عن مؤلفه
وبروايته عن عبد الرحمن ابن الاخوة الفيدي عن عمار بن القاسم بن يعيم
الدهستاني اجازه عن مؤلفه سماعا ٥

حسن بن اويس بن حسن صاحب تبريز وبغداد قتل بواطاه اخيه احمد
باشارة الشيخ حجا الايجائي وكان حسن شهما شجاعا واستقر بعده احمد في
السلطنة وقيل كان ذلك في ربيع الاخر من السنة التي بعدها وسياتي ٥

داود بن زكريا الكلوري الشيخ زين الدين العباسي من اصحاب السبخ
ابي العباس المرسي كان ممن يعتقد بات في اواخر ذي الحجه ٥

سيف بن عبد الله المقدم كان راسا في الظلم مهسابات تحت العقوبه ٥

طسيم بن عبد الله الشعباني كان حاجبا صغيرا بدمشق وكان قد لعنه
الرومي سنة سبع وستين ثم ولي المحوسبة بدمشق سنة تسع وسبعين وبعدها
ثم ولي نيابة حماه ومات بعتاب في رجب وكان ضاربا شهما ٥

عبد الله بن حسن بن ظوغان جمال الدين امير الاحدي كان خير الامر
اللاوه وافر العقل واجب ولده شهاب الدين احمد بات في صفر ٥

عبد الله بن علي بن احمد بن عبد الرحمن بن حسن الانصاري جمال الدين
ابن جديده ولد سنة احدى وعشرين وسبعمائه وسمع على ابن شاهد
الجيش واسمعيل النفليسي وابن الاخوه وغيرهم وعني بالحديث ولف
الاجزاء والطباق وجمع كتابا سماه المصباح المضي في معرفه دار
البنى وكان خازن الكتب بالخانقاه الصلاحيه بالقاهره وربما
سمي محمدا وكان يذكر انه سمع من الحجار ولم يطمئن له بذلك مع انه
حدث عنه بالاجازه بمقوله مات في شعبان ٥

عبد الله القبطي المعروف بالرفيق كان ثابتا موصوفا بالمعروفه تعدم
عند ابنك ومات في صفر مطعونا ٥

عبد الوهاب بن عبد الله العلمي بودن جامع العلعه وجامع شحون
وكان موصوفا بحسن الصوت وطيب النغمه مات هو ومحمد بن حسن البصري
جميعا وكانا شاطرين ٥

عثمان

عثمان بن محمد بن ابوب بن شاذي الاسعردي الخواجا الناجر في المالك
هو الذي احضر والده يوسف الى القاهره وهو الذي احضره من قبل ابيه
في دولة الاشرف وكان مدة سعي في ابطال مكس الرمان بدمشق فاجيب
الى ذلك وكان له جاه وصيت في البلاد وعمر بدمشق بساتين ومنتزه
مات في رجب واسف عليه يوسف وصلى عليه والقى الصلاة عليه ٥

عروك بن موسى بن عروك بن يوسف بن محمد بن رباح بن محمود
المخزومي بن عرب المشارفه المعمر جاور المدينه يقرؤ عليه بالاجازه
العامه من المحب بن العجمي وغيره وكان يكنى ابا حميضه وكان يدعي
انه راى النجاعي ولا جيز ولا يعرف الصحيح ٥

عطيه بن منصور بن حماز بن حسن امير المدينه مات هو واخوه ناصر
وابن اخيه هبه بن حماز بن منصور في هذا العام ٥

علان بعدم في الهمزه ٥ **علي** بن شعبان بعدم في الحوادث ٥

علي بن عبد الله اللحمي المعروف بابن المكشوف ويقال له ابو
لحاف لانه كان مكشوف الراس شتاء وصيفا وكان شابا سكن مصر
ثم رجع عنه فاقام بدمشق ومات في صفر ٥

علي بن ابي الفضل بن احمد بن ابرهيم بن محمد بن فلاح الاسكندراني
ثم الرسعني العطار علاء الدين كان من بيت الروايه والفضل ولد
سنه سبع وسبعين وسبعمائه وسمع من العماضي نجم الدين ابن الصفي شيخه
تخريج العلائي ومن علاء الدين ابن العطار ويحيى النووي وكان ممن
يترك الحانوت واقفا وانقطع بمنزله الى ان مات في ربيع الاول
وله بضع وثمانون سنه وحدث ولو اسمع على ودرسنه لكان من
اعلى اهل عصره اسنادا ٥

علي بن قشتمر الترجمي ولي نيابة الكرك ثم الاسكندريه وامر
بمصر بعد الاشرف واستقر حاجبا نيابا الى ان مات في سنة سبع الاول
واستقر في بعوضته بغير بردي وترك اولاده عدة اقطاعات ٥

عمر بن اسمعيل بن عمر بن يحيى عز الدين ابن عماد الدين ابي المعالي
ولد تقريبا سنة اسمه وولي الحسبه مرارا وتطوع الاوقاف ودرس بعده
اماكن وعاش خمسا واربعين سنه مات في رجب ٥

عمر بن عثمان بن ابي القاسم عبد الله بن سعيد جمال الدين المعري
استعمل قليلا وعني بالفقه ويقال ان شرف الدين المارديني اذن له بولي
قضاء بلده ثم طرابلس ثم حلب في سنة ثلاث وخمسين ثم تولت ولايته لها

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وادا مرده سنه تسع وخمسين الى سنه احدى وسبعين بدمشق
بعد حاج الدين السبكي الى ان عزل سنة خمس وسبعين ثم اعيد في سنة
تسع وسبعين ثم عزل ثم اعيد الى ان مات قال ابن حجي بعد انه وكان
يحفظ المدرس حسن ويدري اشياء حسنة وخلف مالا طائلا وقد
حدث عن الحجار وغيره ولم يكن مشكورا في الحكم ولا مشكورا عنه بل كان
ياخذ الرشوة ظاهرا على ما قيل مع انه كان يكثر الصوم والحج والعمار
ومن العجائب انه ولي دار الحديث الاشرفية اسوة عمه ابن الحافظ عماد
الدين ابن كثير مع ان شرطها ان يكون مع اعلم اهل البلد بالحديث فقهه
الطلبة وعدوا له غلطات وفجنات منها انه قال الجهبذ فتحوا
بضم الجيم وفتح الهاء وكان طلق الوجه كثير السكون كثير المال والنسق
وكان يكتب خطا حسنا ونسخ نسخا وكان يحفظ المدرس حسن
ويدري الوفيات وغيرها وكان عارفا بالاحكام والمصطلح كثير التودد
والمودة عاش احدى وسبعين سنة واول ما ولي قضاء بلده في سنة
ثلاث وثلاثين وكان يقول ليس في قضاة الاسلام اصغر مني سنا في
وغيرها وحدث بمات في ذي الحجة او في اوائل شوال ●

فاطمة بنت الشهاب احمد بن قاسم بن عبد الرحمن ابن ابي بكر الحوزي المليجي
ثم المدينة سمعت على جدها لابيها الرضي الطبري الكبير وسمعت عليها
اخيه الصفي حضورا واجازلها النجم الموزري والعفيف الدلاصي
وابو بكر الدشتي والمطعم واخرون وكانت خيرة ماتت في شوال عن
ثلاث وسبعين سنة ●

فرج بن قاسم بن احمد بن ليث ابو سعيد الثعلبي العزناطي سبع
في العربية والاصول وشارك في الفنون واقرا بلده وافاد وولي
خطابة الجامع بغرناطة اخذ عنه شيخنا بالاجازة قاسم بن عبد الله المالقي
وذكر انه مات في هذه السنة بقريبا وروايته لمصنفاته في البابا المودة ●

محمد بن ابراهيم بن عبد الرحمن الدمشقي ابن الدين ابن السماع ولد سنة
ثمان وتسعين وسمع من زينب سنة وسمع من الفخر بن البخاري
وصحيح البخاري وسمع على النقي محمد بن عمر الحموي بعض سيرة الواقدي
رواية عنه ودرس في الفقه واذن له الشرف البارزي في الافتاء
وناب عن عز الدين ابن جماعة وولي قضاء العدس عن السبكي ثم ترك
وحاور ببلده فمات بها في نصف صفر ●

محمد

محمد بن حسب الله الزعيم الناجر كان واسع المال كثير المروءة
مشهورا بمعرفة التجارة الا انه كان كثير الرياء مات ببلده ●

محمد بن حسن المصري بدر الدين بن الجامع الازهري ولد سنة عبد الواهاب
بحسن الصوت وطيب النغمات في سهروردي الاول ومات معه رفقه

محمد بن بكر الساهد بدمشق كان يحج كثيرا مات بالحج حمشا
ولا يحجه مات في جمادى الاولى ●

محمد بن عبد الله بن العماد ابراهيم بن النجم احمد بن محمد بن خلف بن الدين
الحاسب سمع من التقي سليمان والحجار وطبقتهما واشتغل بالفقه
والفرائض والعربية وافتى ودرس وكان حسن الخلق تام الخلق فهما دين
ومروءة ولطف وسلامة باطن مهما في الفرائض والعربية وكان عارفا
بالحساب وذكر لقضاء الحنابلة فلم يتم ذلك مات واحد من المدرسين دمشق

محمد بن عثمان بن حسن بن عبد الرحمن الصالحي المؤدن ولد سنة
اثنتي عشرة او بلاث عشرة وسمع منه وسمع صحيح البخاري على علي
المطعم وابي بكر بن عبد الدائم وغيرهما وحضر على التقي سليمان وسمع
وهو ليس من المزي والجوزي والسلاوي وغيرهم واجاز له الدشتي
وطبقته مرد دمشق وابن مخلوف ونحوه وحسن الكردي وعلي بن عبد العظيم
الرسي وعبد الرحيم النشابوري وابن المهتار والوداعي وابن يكروم
وابن البسو والسيف بوسي والرشيد بن العلم وغيرهم بمصر والاسكندرية
وخرج له ابن حجي شيخه ويقال انه كان اوحد عصره في الملتقى وكان
على طريقة السلف من السكون والتواضع والفقه ولف اللسان وكان
عارفا بعلم المنعات ويقرئ الناس متبرعا مات في شعبان ●

محمد بن عثمان بن محمد بن نبهان بن عثمان بن سليمان بن عياد شمس الدين
شيخ زاويه قريه حصرونات في صفر سمع من عمه ابيه صالح بن نبهان علاء الدين في تاج
حرس وحدث سمع منه البرهان سبط ابن العجمي وابني عليه القاضي

محمد بن علي بن يوسف بن الحسن بن محمد بن محمود بن عبد الله الزرندي
الحنفي قاضي المدينة بعد ابيه كان فاضلا سواضعا يلقب بالنجم وهو اشهر ●

محمد بن عمر بن علي بن بكر الحاتي المصري زين الدين سمع
من زينب والحجار وكان خيرا ولي نيابة الحكم وسمع منه نور الدين ابن
شيخنا سراج الدين ابن الملقن بقراءة ابي زرعة ابن العراقي ●

محمد بن عمر بن شرف الانصاري الشيرازي الملقب طقطق
ولد سنة سبع عشرة وسمعانه وسمع من المزي وغيره وحدث وكان سمحا طريفا

بحفظ اشعارا وبذاكر اشيا ويتردد الى مدارس الشافعيه بدمشق وجاور بالحرم

محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عمار بن سيد الحمالي السراي الاصل الدمشقي ولد بسراي في الثاني والعشرين من جمادي الاولى سنه سبع وتسعين وتقدم الشام لسماع وعني بالحديث على كبر وطلبه وقتا وسمع من المزي وغيره اطنه بالمدرس ونحوه وكتب بخطه وهو خط حسن ونظم الشعر المقبول وكتب عنه ان سنه وجماعه منهم سبط ابن العجمي وكان دينا خيرا تاليا ابا حامد وابا المجد وابا العباس وكان فاضلا له نظم جيد وشارك في العلم وبرع وتميز ولم يملك شيا الا ما هو لابسه وكان اراده سنى بطاقيه ولا يخلف هيئه مع التواضع والسلامه وحسن الخلق والخلق وكان العلما يترددون اليه ولا يقومون لاحد ولا يملك شيا ولا يصنعه

محمد بن محمد بن سمس الدين ابن السوري انتهت اليه الرياسه في حسن الضرب بالعود وكان عارفا بالموسيقى حسن الخط مليح الشعر وله اطباع يعمل في السنه الف دينار كان يقول انه مزدريه عمار بن ياسر مات في صفر

محمد بن محمد دمى العيد سمس الدين ابن ولي الدين ناب في الحكم وولي بعض الامور

محمود العماني شاذلي الاوفاني بدمشق قتل في بحيره المرجان في جمادى

مظفر بن منصور وابن اخيه هبه بن حماد بعدما في عطيه

مكحول بن عبد الله المعروف بالمالكي كان عارفا بالفقه والاصول والعربيه اسمع به الناس مات في صفر

يوسف بن ماجد بن المجد بن عبد الحالق المرداوي ولي الدين الحنبلي كان فاضلا في الفقه وامحن مرارا اسبب فتياه بمسئله ابن تيميه في الطلاق ولدا في عوده من سايله وقد حدث عن النجار وابن الرضي والشرف ابن الحافظ وغيرهم وكان شديد التعصب لشيخ الاسلام ابن تيميه وسجن بسبب ذلك ولا يرجع حتى انه بلغه ان السبع سهام الدين ابن القيم يحط في درسه على ابن تيميه في الجامع فجا اليه وضربه بيده واهانه مات في تاسع عشر صفر

يوسف بن راشد بن محمد بن ادريس بن رحاحم بن مفرح العبدري جمال الدين الشيبي الحجبي سمع الحجبه مات بعمله سنه اربع وثمانين وسبع مايه

فيها في المحرم وقع الطاعون بدمشق ويزايد في صفر حتى قارب الملمات ثم ناقص ويقال جاوز الاربعمايه ثم ناقص في ربيع الاخر الى ما دون المايه وفي المحرم وقع الغلا بمصر وارتفع السعر الى ان بيع المسح بمايه درهم الاردب وعدمت الاقوات ثم فرج الله تعالى عن قريب ودخل السعر الجديد واخط المسح الى اربعين وفي المحرم استقر شيخنا الحموي في امريته وهو لما لقي الغلا امر مرفوق الحجاز ان لا يحبس احدا على دين اجل الغلا وافرج عن المحابيس وفيها رضي مرقوق على بيدمر وردده الى نيابه الشام وولد في صفر وهي المره السادسه وكان الذي احضره من الاسكندريه بجلمش العلاي فوصل في الحادي والعشرين من المحرم فخلع عليه نيابه الشام وارسل استقبل النايب الذي كان قبله الى دمشق بطالا ودخل بيدمر الشام في شهر ربيع الاول فاحتفل به اهل الشام وفرحوا لولايته جدا وكان يوم دخوله يوما مشهودا وجاوزوا الحد في ذلك وفيها شرع جلبان الخليلي في عمل جسر بين الروضه ومصر وكان طوله ماين نصفه في عرض عشره وحفر في وسط البحر خليجا الى ام الخليج الناصري عند بوردة الحبش وكان غرضه بذلك ان يسلم النيل في جمعه بمصر فلم يتم مراده بل كان ذلك اعظم الاسباب في عدم ما قصده وانطرد النيل عن مصر بحيث كان ينشف نصفه فكان يشق له الى قرب المقياس ثم بعد عشرين سنه حفر النيل بغير سعي احد وصار يزيد قليلا قليلا الى هذه الغايه ولم يلزم الخليلي احد من الناس فيما انفقه على هذا الجسر بغير امره درهم فما فوقه وانشر ابن العطار في ذلك

سلب النيل ارضه للخليلي واحضره ورای الما خايفا ان يطاها وفيها عمل الخليلي على النيل طاحونا يدور بالما فاستاجر منه بعض الطحانين فحصل فيها ما لا عظيما لانه مر كان ياتي اليه وسط الفرجه وفيها في ثالث المحرم استقر سودون السحمي حاجب الحجاب واعطى امره لغرى برمش وارسل يقرى برمش الى العدس بطالا واستقر ايدغار حاجب الميسره وفيها حضر المسح على الروبي من العوم الى مصر وحصل للناس فيه محبه زايده واعتمادا مفرطا وسارعوا الى الاجتماع به وهو في الجزيره وفيها اسمع القاضي برهان الدين ابن جماعه من الحلم ودخل في صفر والسبب فيه ان ناجرا مات وخلف مالا كثيرا فثبت عند القاضي برهان الدين ان له ورثه فمنع اهل المواريث من التعرض للمال

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بعضب برقوق من ذلك وراسله فى تسليم المال فصمم وبلغه ان برقوق
طلب من يوليه القضا فولاه السخ برهان الدين الاسنائى فاختفى يوقف
البرهان عن الحلم بين الناس وسعى بدر الدين ابن البقا فى العود الى
وبذل مالا وان لا عوض للذى ولاه فاجيب واستمر فى سلخ صفر
ويوجه برهان الدين ابن جماعه الى القدس ثالث عشر ربيع الاول وورد
ابن البقا فى نيابه الحلم بالقاهره فنهاب الدين الاردينى بصافا الى الحلم
بمصر وقرر فى بطر الاوقاف بمصر بسعى الدين ابن الوجيه عوضا
عن ابن الدين المرواوى وفى بطر الاوقاف بالقاهره جمال الدين ابن
العجمى عوض عن يحيى الدين الاسنائى وقرا بخط الماضى يحيى الدين
الزبيرى واجازنيه فى اول سنه اربع وثمانين سال برقوق من يحسن به
ان يطلب له رجلا جيدا يوليه قضا الشافعيه فدلاه جماعه منهم السخ
برهان الدين الاسنائى فطلبه مع موقعه اوحد الدين وعرفه الفضيه
فوافقه على انه يجى اليه ويتوجه معه الى الاصطبل فهرب واختفى
فاقام على ذلك اياما وان جماعه لا يعرف شيئ من ذلك بل يظن ان ذلك
باشاره اخى فلما ايسوا منه طلب الماضى بدر الدين ابن البقا فاعيد الى
فى يوم السبت تاسع عشر صفر واستمر بعده بدر بن الباسطى ويتوجه
ابن جماعه الى القدس ايضا ويقال ان برقوق كان يعرف قوه نفس برهان
الدين ابن جماعه فخشى ان لا يوافقه اذا راى ان السلطان يعارضه فلا
يمتثل امره فعمل على عزله وتوليه من لا يخالفه لكونه هو الذى اشار
بولايته وكان السخ برهان الدين الاسنائى يقول انه لما اعاد اوحد الدين
ودخل الى منزله فتح المصحف فخرج فال رب السجن احب الى مما تدعونى
اليه فاطبقه وغضب فهاجر برهان الدين ابن السخ الاسنائى من قضا
الحنفيه بدمشق واعيد نجم الدين ابن الشيخ وكان وصل الخبر بعزله
وولايه النجم فاسبغ الثواب من الحلم فانذر عليهم الهمام واستمر بحلم حتى قدم
النجم بتوجه الهمام الى الشام وكان عاد من البلد راجع معزولا
وكان الهمام من عجايب الدهر فى الجهل والحفظ وقله الدين وفيها اسقط
يحيى الدين الزبيرى فى نايبه الحلم بالقاهره وقد تولى القضا اسبوعا لا بعد
ذلك وفيها اكثر الحبس من جهه المنشيه عند المريس ورجع الماء الى البركه
التى هناك فناضت على الميدان فلم يركب السلطان ملك السنه الا سواس
خاصه وفيها حضر رسل صاحب اشبيليه من عند ملك الجزيره سالون
السلطان الشفاعه فى صاحب تلمسان فارسله اليهم ملزما وفيها حضر رسول

صاحب سنر

صاحب سنر وشفعه فاجاب بخصوصه بان الامير الذى عنده مال مات لهم
فامروا عليهم زوجته فحملت منهم مده ثم عزلت نفسها فاتفق رايهم ان
يعوضوا امرهم لصاحب دمر فحضر لهم من يوليه عليهم فاتفق لهم برقوق
واحد من الامراء الاسارى الذين يسكنون بالدوم ظاهر القاهره ويسمون
هؤلاء الجمور فاخذوه معهم فولوه عليهم وفيها فى رابع عشر ربيع الاول ولى بدر الدين
محمد ابن احمد بن هرمداه الشويدقى عوضا عن فتح الدين الشهيد
وهرب ابن الشهيد بعد ان طلب فاشتد ولده ناصح الدين ورسم عليه ثم طلب
لما تولى سعد ومعه على مال ورسم عليه بالعذاب وبه ثم بالدماعه
ثم اطلق وهرب ابن شهاب الذى استقر فاتت شر لكونه الزم بورقه
ما الزم به من المال فلم يقدر على ذلك فاستقر عوضه ابن برهرمه
وفى القضا بالقدس خير الدين الحنفى وهو اول حنفى يضى به وولى القضا
بغزه موفق الدين رسول الحنفى وهو اول حنفى يضى بها وهذا ان طلبه
الحنفيه بالشمخونيه وكان ابانى اولا ينوب عن الهمام الايمانى بدمشق
وفى رمضان من هذه السنه خلع الملك الصالح حاجى من السلطنه
فكانت مده ملكه سنه ونصف ونصف شهر وتوفى برقوق بالسلطنه
ولقب الملك الظاهر وفى اما شعيد ولم يسطر فى ذلك عنوان وكان
يعمل فى تدبير المملكه من بعد مسكه برقوق الى ان فنى الملك الاشرف نفيا
وقتلا وقرب الجراكسه وابعد الترك فى طلب القضاه والعلما والامرا
واستشارهم فى امر المملكه وان الامور اضطربت لضعف شان السلطان
وطمع المفسدون فى الامر فاجمعوا على طاعته وبايعوه وذلك يوم الاربعا
تاسع عشر شهر رمضان وخطب له بالجامع يوم الجمعه حادى عشرينه
وبوجه البريد الى البلاد فبويع له بدمشق فى يوم الخميس سابع عشرينه
وخطب له يوم الجمعه ثامن عشرينه واستقر ابتمش ابا بك العساكر
والجوبانى امير مجلس وحرس الجلبى امير اخور ويسودون السحونى نايب
السلطنه وقدم الحسنى راس نوبه ويونس فى الدوادريه وفى يوم
سلطنته لبخ سعر اللحم فاستبشر الناس بذلك وادخل الصالح داخل
الدور وقرى بعلبك الظاهر يوم الاربعا رابع عشرينه وفى رابع الاول
هرب ابن حاجى الوزير من الترسيم فبلغ برقوق فغضب على شاد الدواوين
بالديار المصريه وحبسه بخزانه شمائل ثم شفع فيه فاطلق وبالغ فى ايذاء اخوه
ابن حاجى واقاربه وبسط عليهم العذاب وضربوا بالمقارع وهجموا على
حريمهم وهجموا بيوت معارفهم واستفضوا فى النفتيش عليه من الحانب

والديوان فلم تسعوا به وفى شعبان اراد جماعه من مماليك برقوق وهم
اولاد السلاطين الملك برقوق فاندره شيخ الصفوى وهو يلبسه
قفجد فدخل احدهم فوثب برقوق فضربه ضربه اتقلب ثم نزل الى
باب الاصطبل وطلب الامرا وتبع الدين اناد والملك بدمشق
ونفى وغضب على الامرا لعثمانى لانه بلغه انه اطلع على القضيه فاخفاها
عنه فسماه البرطابلس واعطى امرته لشخص من اقاربه فدمر عليه من
جرلس وهو فجاءش وفى ربيع الاخر منها حضرت التجريده الى العوم بسبب
صدّ عرب البحيره عن الدخول الى الصعيد فجهز خمسه امرا من المقدمين
ومن معهم فوجهوا الى ان يحققوا ان العرب توجهوا الى جهه برقه
فرجعوا وجمادى الاولى وفيها فاسنه السخ صدر الدين عامر العزازى
بدمشق واولها ان الاديب على ابن ايبك الصفدى على قصيده لامية
على وزن بانت سعاد وعرضها على الادبا والعلما فقرضوه وسلم ضرار بن
على بن علا الدين ابن العز الحنفى ثم انتقد فيها اشيا فوقف علها على بن
ايبك المذكور فشاء ذلك وداريا الورقه على بعض العلما فلم يعالج
بن وقف عليها ذلك وشاع الامر والتمس ابن ايبك من ابن العز ان يعطيه
شيا ويعيد اليه الورقه فاستنع فدار على المحالمين واليهم عليه وشاع
الامر الى ان انتهى الى مضر وعلم به بعض المتعصبين الى ان اثبت
القضيه للسلطان فكتب مرسومًا طويلا انه بلغنا ان علا ابن ايبك
مدح النبى صلى الله عليه وسلم بقصيده وان عامر ابن العز اعترض عليه
وانكر امورا منها التوسل بالنبى صلى الله عليه وسلم والمدح فى قصيده
وغير ذلك وان العلما بالديار المصريه خصوصًا اهل مذهبه من
الحنفيه انكروا ذلك فسئلهم بطلبه وطلب القضاه والعلما
من اهل المذاهب ويعمل بعه بما تقتضيه الشرع من تعزير وغيره وشرع
المرسوم ايضا بلغنا ان جماعه يدمشق يحلون مذهب ان جنر وهم
ويدعون اليه منهم القرشى وابن الجاى والحسانى والناسوفى سنه
بطلبهم فان ثبت عليهم منه شى عمل بمقتضاه من ضرب ونفى وقطع
معلوم ويقرر فى وظايفهم غيرهم من اهل السنه والجماعه وفيه
ولبلغنا ان جماعه من الشافعيه والحنابله والمالكيه يظهرون البدع
ويذهب ابن جمله فرارًا بعدم فى الظاهريه فطلب النايب
بالقضاه وغيرهم فحضر اول من القضاه ونوابهم وبعض المتعممين
فقرى عليه المرسوم واحضر خط ابن العز فوجد فيه قوله حسبى الله

هذا

ونعم الوكيل الا بالله وقوله اشفع لى قال لا تطلب منه المساعدة
توسّلت به فقال لا سوسّل به وقوله المعصوم من الزلل قال الامر له
العتاب وقوله ما خير حلوا لله الراجح بفضل الملا الله الى غير ذلك
فسئل فاعترف ثم قال رجعت عن ذلك وانا الان اعتقد غير ما قلت
اولا فكتب ما قال وانفض المجلس ثم طلب بعته العلما فحضروا
المجلس الثانى وحضر القضاه ايضا ومن حضر الماضى شمس الدين الزرعى
والماضى شرف الدين البارنبارى والماضى شهاب الدين الزهرى وجمع
كبير فقال لبعضهم اعزر وقال لبعضهم ما وقع بعده من الحلام اقلا
كان فى تعزيره بمثله وقال الماضى الحنبلى هذا كان عندى فى تعزيره
واستصلوا ثم طلبوا اثنا وطلب من تاخر وكتبت اسماوهم فى ورقه
فحضر الماضى الشافعى وحضر ممن لم يحضر اولا ابن الدين الاقفهسى وشهاب الدين
الصنهاجى وشمس الدين ابن عبد الحنبلى وجماعه ودار الحلام ايضا
بينهم ثم طلبوا وشدّد الامر على من تاخر فحضروا ايضا وممن حضر
سعد الدين النووى وجمال الدين الكردى وشرف الدين الغزى وزين الدين
ابن رجب ومحى الدين ابن مفلح واخوه وشهاب الدين الرجى فتواردوا
على الانكار على ابن العز فى اكثر ما قاله ثم سئلوا عن قضيته الدين بسبب
الى الظاهر وانى ابن جمله فاجابوا كلهم انهم لا يعلمون فى المسئلة
من جمله الاعتماد الاخيرا ووقف ابن مفلح فى بعضهم ثم حضروا
جاسر مره واتفق رايهم على انه لا بد من تعزير ابن العز الا الحنبلى
فسئل ابن العز عما اراد فقال ما اردت الا تعظيم جانب
النبى صلى الله عليه وسلم واستدل امره انه لا يعطى بوجه حقه فاتى
الماضى شهاب الدين الزهرى بان ذلك كاف فى قبول قوله وان
اساء فى التعبير وكتب خطه بذلك وافتخار الشرابشى وغيره بعزيره
فلم الماضى الشافعى بحبسه بخبس العزيز وبه ثم نقل الى القلعه
ثم نقل الى القلعه ثم حلم برفع ما سوى الحبس من التعزيرات وبعده
بقيه القضاه ثم كتب نسخه بصوره ما وقع واخرفها خطوط
القضاه والعلما وارسلت مع البريد الى مصر فحا المرسوم ودى
الجمعه باخراج وظايف ابن العز فاحد بدرس المعزيه النوابيه
شرف الدين الهروى والجوهريه على القلب الاكبر واستمر ابن العز
فى الاعمال الى سهر ربيع الاول من السنه المقبله واخرت من يوم سبع
عقيب صلاه الصبح التوسّل بجاه النبى صلى الله عليه وسلم امر القاضى

بذلك الموذنين بفعلوه وفى الرابع من ذى القعده طلب ابن الزهرى سراج الدين
محمد بن خليل الحريرى المصفى بعزره بسبب فتواه بمسئله الطلاق
على ما ترجمه وبسبب قوله الله فى السما وكان الذى شاهد العرشى
ضربه بالدره وامر بسطوحه على ابواب القضاه ثم اعتذر الزهرى
بعد ذلك وقال ما ظننته الا من العوام لانهم انهوا الى ان ملانا الحريرى
قال ليت ولبيت جلى ذلك ان محيى وهذا العدد دال على انه تهور وامره
ولم يثبت لله الامر ومن اطرف ما حكى عن ابن المصفى ان بعض الناس
اغتم له مما جرى فقال ما اسقى الا على اخذهم خطى بان اشعرى فداه
عيسى بن مريم اذا نزل وفيها كان الحاج بمكه ثم انهم حيث مات سراج الدين
بباب السلام اربعون نفسا اخبر الشيخ ناصر الدين ابن عشائر انه
شاهد منهم سبعه عشر نفسا توفى بعد ان رجع الى الشام وان شيوخ
مكه ذكروا انهم لم يروا الحاج اكثر منهم فى تلك السنه وكان الوقوف
يوم الجمعه بلا ارتياب عندهم ولما رجع الشيخ ناصر الدين العرشى انه قيل
عنه انه ضحى يوم الجمعه لاجل شهاده من شهد برويه هلال ذى الحجه
ليله الاربعا فلم يضم يوم الخميس وضحى يوم الجمعه وشاع عنه انه اخر
ذلك فبلغ القضاه فشق عليهم ورفعوا امره للنايب فطلبه النايب
فتعيب ثم حضر واخبر انه لم يصح واعترف بانه لم يصم احتياطا
واستدرك باشيا تدل على قوه ما ذهب اليه وخالفه جماعه فى ذلك
وافصل الحال وكان استجاب الامير بما ذكر فارسل الى القضاه فعفوا
عنه ثم احضر المقل من يصنف ان لم يشغله غيرهم المنجمين انهم كانوا
يرون صوم يوم عرفه الا ان تحققوا ان كون يوم النحر وانه اخطا
لذلك الامر ودكر لهم ان ابن سهل نقل الاجماع انه لا يعتبر بذلك
الشك وان هذا الاثر يرد عليه وعورض بان الاخذ بالاثر المذكور
مخالف لمذهب الشافعى لعدم قوله بصوم يوم الشك من رمضان
ولم يلتفتوا الى الاحتياط المذكور وفى شعبان اسمت زياده النيل
الى اصبع من احد وعشرين ذراعا وفى رمضان استعفى طشتمر الدوادار
من نيابه صفد فاعفى وحول الى الغور بطالا وفيها اسقر محمود
شاد الدواوين وكان قبل ذلك استاد اسودون باق وفيها
صحبت مع ولى الدين الحرونى وكانت وقفه الجمعه وجاورنا نحن
بالناس فى السنه التى قبلها وهذه ختمت مره اول السنه الماضيه
واشتغلت بالاعاده وفى هذه السنه شغلنا بامر الحج الى ان ورد ذلك

بحمله

بحمله وكان فيه الخبره وفى تاسع شوال صرف بدر الدين ابن فضل الله
عن نظاره السر بمصر واستقر اخوه جمال الدين عوضه فيها وكان اخوهما الدين
توفى بدمشق وله به معرفه ودرسه بحماه وفيها قدم الشيخ ابو زيد بن
خلدون من المغرب فالزمه السلطان وفى ذى القعده اسلم ابو الفرج
الاسعردى كاتب الخواجا حاتم فسماه السلطان موفق الدين وولاه نظر
ديوان اولاده وبعدهم واستهر ذكره وفيها وقع بين الشيخ سراج الدين
البلقينى والشيخ بدر الدين ابن الصاحب فى الحكم بجامع مصر بحيث
الزمه فيه البلقينى بالانفصل عنها فلام البلقينى وتولد منه شر كثير
فقام على ابن الصاحب جماعه وادعوا عليه عند المالكى بسعى له اخرون
عند قاضى الدين حتى عمل القضيه الى القاضى الشافعى واقامه فى الرسم
حتى حلم بحقد منه واستمر فى وظايفه وعاش بعدها مده يحمى
بعض من نفع الشيخ سراج الدين محمى بصوته من المصرى وابن الصاحب
مع الرسل الموظف به شايع البلقينى وهو يقول يا معشر المسلمين
هذا كفر فيقول ابن الصاحب يا معشر المسلمين هذا فسق فلما راى
الشيخ ذلك عدل الى قوله يا معشر المسلمين هذا قال ان سلم ما هو مدفون بالمدره
وكان البحث سببا فى نحو ذلك فتعصب له جماعه منهم الفاضل

بحمد المحاسن المصرى يعالج ... فنه ...

... لبدر الدين من الناس فضل ... ومذهبه الصحيح بلا اعوجاج
... فاشرق فى سما العلم بدرا ... فاطفا نوره نور السراج

وفى ذى القعده توجه السلطان الى نواحى التارور فاجتاز من الطريق
وفاطر الساع ولم الخور وكان السلاطين قبله نزر من الناصر لا يظهرون
الا فى الاحيان ولا يولون الا من طرابلس الجزيره الوسطانيه ثم نفر ذلك
منه وشق لمظاهره مرارا وجرى على يديه الف فى زمن الامر وابطل كثيرا
من رسوم السلطنه واخذ من بعده طريقته فى ذلك الى ان لم يبق من رسمها
الى زماننا الا اليسير جدا وفيها اسلم الطاهر اما الفرح الذى سوزد
بعد ذلك وكان كاتب الخواجا حاتم والله سبحانه المعاملين فى اللحم
تضجر وامر بتاخير حقهم بعض الطاهر على الورد فعلم الدين بن ابراهيم
وضربه وامر باحضاره الى الفرح فحضر وهو فزع وعرض عليه الاسلام
بادر اليه فلقبه موفق الدين فعلم عليه واركبه فرسا بسرج ولجوش
ذهبا وفيه هرب الطنبغا السلطانى بايب البلستين الى شيزر وهو
نى السلطان فاطرنى شنجا فاحلم عمارتها وفيها غضب السلطان على قرط

نطفه به فاهانه وضاد ره وبودی علی ولده حسن ودلك فی ذی الحجه
وفیها ولی عبد الرحمن بن یسعد المغربی المالکی القضا بحلب عوضا
عن علم الدین القصبی وفیها وقع الحلف بین احمد بن محلان صاحب له
وبین الاشرف صاحب الیمن بسبب المحمل الیمنی فغضب الاشرف علیه
ومنع التجار من الاحتشاد علیهم فسافروا من حمله سوی ان رضا وان
محلان من ذلك یشفع الیه حتی رضی عنه واطلقهم وفیها قتل
حسن بن اویس اغتاله احمد بن اویس اخوه سلطان بغداد وکان
استنابه علی البصره ولوجه الی بدر بن قرا لا احمد الا مراء علیه حتی قتل
واستقل احمد بالسلطنه ●

ذکر سنه اربع وثمانین وسبع مائه من الاعیان

احمد بن احمد بن احمد بن فضل الله شهاب الدین ابن عز الدین ابن شهاب الدین
کاتب السر بطرابلس بدمشق وکان قد اشتغل وبرع وکان تقدم اماما
فی جمادی الاولی ومات ابوه قبله بشهر ●

احمد بن عبد الله بن احمد بن الناصح عبد الرحمن الحنبلی شهاب الدین ابن بهاء الدین
ولد سنه اثنین وسبعین وسمع من ابن شرف والنعیمی وسلمان وعدتهما وله اجازه
من جماعه وکان له جانوت سمع فیه النزهه الصلیحیه وکان ناشر الاوقاف
والمحرر وله اثنان وثمانون سنه ●

احمد بن عثمان بن محمد بن احمد بن فضل الله شهاب الدین ابن بهاء الدین کاتب السر بطرابلس
ثم بدمشق وکان قد اشتغل وبرع فی جمادی الاولی ومات ابوه قبله بأشهر
وکان له اشتغال بالفرائض والحرسه والادب وکان سهما مقداما وعاش
ابوه بعده نحو نصف سنه ومات عن ولده دابه الذی

احمد بن عثمان بن یحیی بن عثمان بن نجله شرف الدین الدمشقی ولد سنه اربع
وسبعمایه وحضر علی حسن الکردی وسمع من علی بن احمد بن عبد الدائم
وابی ذر المحائر وغیرهما وحدث وکان من ذوی العدول بدمشق محمود السیاسات
ثم انقطع بمنزله ومات فی رمضان وله ثمانون سنه ●

احمد بن محمد بن خلف الهوی المصری سمع علی الواني وحدث وکان من البلاده

احمد بن موسی بن احمد بن حسن بن یوسف بن محمود العامری شهاب الدین العسقلانی
الحنفی والد العامری بدر الدین محمود وساق خط ولده انه ولد فی جمادی
سنه عشرین وانه کان یحضر الفروع ویعرف امور السجلات والمحاسب
وانه ناب فی الحکم نحو اثنین وثلاثین سنه وانه مات فی رجب هذه السنه وقدم
ولده بدر الدین محمود الی القدس سنه ثمان وثمانین وله من العمر ست وعشرون سنه

فتحادی

فصادف الشیخ علاء الدین المسیری یرودا لقدس فقدم معه الی القاهره
فنزله فی الظاهریه ثم جعله خادما بها فلما مات العلا اخرجه جلس الخلیلی
بسبب غرض له ثم صحب جلبا بعد موت الظاهر فسعی له فی الحسبه فولیها
فی اول ذی الحجه بقیده احدی وثمانمایه ●

امیر غالب بن امیر کاتب بن امیر عمر بن الامیر بن امیر غالب القازانی الاصل بقی
هما الدین ان قوام الدین اشتغل قلیلا بالشام وکان نزر الجند وله اطباع
ثم ولی الحسبه فی ذی الحجه سنه تسع وثمانین فمرضت منه بحاجب ثم ولی قضاء
الحنفیه سنه ثمان وتنزع الدارس من علما الحنفیه وکان مع فرط
جهله وقله دینه جواد اسلیم الصدر وحلی عنه فی احکامه اشیاء ما علی
عن قرا قوش واظلم حتی انه حلف امراة ادعت وجلم علی المدعی علیه انه یدفع
لها ما حلفت علیه وحلی عنه ابن الفصیح وکان نقیا عنده سنا وی من الامور
علی نفسه وکان ابن جماعه یحلی انه قومت له قضیه فیها فلان له دعوی علی
شخص سمی اسمه فلما ان کان وحضرها فی جمادی الاولی
وسبع الاول عن خمسین سنه ●

ایاس الضرغتمشی سعلت به الاحوال الی ان صار دوادار الخوند
ثم بقی بعده الی مضاف ثم اعاده بلبغا وجعله سلدم المماليك ثم جعله
سندی دوادار ثم رتبه الاشرف لولده علی دویدار ثم نقل الی الجوبیه واضیف
الیه نظر الاوقاف فی السنه الماضیه واسم علیها الی ان مات فی سبع الاخر
واستقر بعده سودون الشیخونی ●

امین الدین الحنبلی الحلبی کان فاضلا فی مذهبه لقیه الاستحضار جدا
مشهورا بالعلم والدیانه انفق انه فی اواخر عمره استغاث به شخص
فنزل الیه من سته وضربه بسکین فقتله وقتل قاتله فی الحال ●

حسین بن اویس بن الشیخ حسن التوریزی حسین اقتفار السلطان
بن القان غیاث الدین ولی السلطنه بالعراق بعد ابیه واستخلف اخاه احمد
علی البصره فلما احلفت علیه الامور وتوجه من بغداد الی تبریز توجه احمد
وبالا مر حتی اغتال اخاه حسینا بتبریز وقام بالسلطنه وذلك
فی صفر منها شجاعا حسن المباشره ●

زباله البدر قانی نایب قلعه دمشق سلخ الولایه وکان شکور
السیره تواضع مات فی شعبان وقد جاوز السبعین ●

صالح بن ابرهیم بن صالح بن عبد الوهاب بن احمد بن الفتح بن یحیون
النوخی الحنفی تقی الدین ابن خطیب النیرب ولد سنه عشرین او قبلها وحضر

على بن زينب بنت ابن عبد السلام سمع ابن اسكيب الحنبلي ثم سمعه عليها وعلى ابن عبسر بن لفظ المزالي وغيرهم وحدث وكان يشهد عند جامع سنكر وفيه اجماع وسكون مات مطعونا في جمادى الاولى ٥

عباس بن عبد المؤمن بن عباس البعرباوي الحارثي قاضي جبل عسال ولد قبل العشرين وحضر عند الشيخ برهان الدين ابن الفركاح واشتغل قديما واستغل قديما وولاه السبكي الكبير قضا الخليل وسمع من الجزري وابن النقيب وحدث وتولى عدة بلاد ثم باب بدمشق عن ولي الدين ابن العفيف ثم ولي قضا صفد في رمضان سنه ثمان وثمانين وسبعمائة ومات في رجب ٥

عبد الله بن محمد بن عبد الله بن ابرهيم بن رباح ووفا الدين كان شابا ديانا ملازما للدرس ومات شابا بعد والده بسنه ٥

عبد الله بن محمد الصغير ثم الدمشقي شاهد الحكم الحنفيه مات في سبع الاول وكان مشكورا السيره ٥ رحلا ما جاه

عبد الرحمن بن يحيى بن علي الحرستاني جمال الدين مات في رمضان بالشام وكان الراهدي

عبد الرحمن بن حمدان العسقاوي زين الدين ولد بعسقا سنه ثمان وقدم ودمر الشام لطلب العلم وبنفقه ابن مفلح وغيره وسمع من جماعه وبرع في الفقه واختصر الاحكام للمرداوي مع الدرر والتنقيف ٥

عبد الرحمن بن محمد بن احمد النعيمي سليمان المقدسي الحنبلي ولد سنه اسر وثلاثين وبنفقه بابن فاضي الجبل وتنسه وسمع من جماعه وولي دار الحديث الاشرفيه بالجبل وناب عن ابن فاضي الجبل في قضايا مات بدمشق ٥

عبد العزيز بن عبد المحسن بن عبد الخالق الاسيوطي عز الدين المصري سمع على الدبوسي وغيره وعني بالفقه ودرس في حياه ابن عمه لابن وبعمال ان سراج الدين قرا عليه في بدايه امره وبنفقه به جماعه ومات في ذي الحجه ودفن بجاور المامن ٥

عبد العزيز بن محمود بن عمار ابرهيم جلال الدين المقيضري سمع جانقاه خاتون بدمشق وكان معروفا بالخير وحج في هذه السنه ورجع مع امير الحاج المصري فمات في اواخر ذي الحجه ٥

عبد الوهاب بن احمد بن علم الدين محمد بن ابي الاخناي بدر الدين ابن كمال الدين السافعي المالكي ولي القضا وحدث عن صالح الاشموني وعبد العمار السعدي وغيرهما وعزل في اخر عمره سنه تسع وسبعين فاقام معزولا ثم حج وجاور في الرجبيه سنه ثلاث وسبعين ثم رجع فتوعك الى ان مات في سادس عشر رجب وكان عزل سنه تسع وسبعين بالبساطي ٥

علي بن زينب بنت ابن عبد السلام سمع ابن اسكيب الحنبلي ثم سمعه عليها وعلى ابن عبسر بن لفظ المزالي وغيرهم وحدث وكان يشهد عند جامع سنكر وفيه اجماع وسكون مات مطعونا في جمادى الاولى ٥

عباس بن عبد المؤمن بن عباس البعرباوي الحارثي قاضي جبل عسال ولد قبل العشرين وحضر عند الشيخ برهان الدين ابن الفركاح واشتغل قديما واستغل قديما وولاه السبكي الكبير قضا الخليل وسمع من الجزري وابن النقيب وحدث وتولى عدة بلاد ثم باب بدمشق عن ولي الدين ابن العفيف ثم ولي قضا صفد في رمضان سنه ثمان وثمانين وسبعمائة ومات في رجب ٥

عبد الله بن محمد بن عبد الله بن ابرهيم بن رباح ووفا الدين كان شابا ديانا ملازما للدرس ومات شابا بعد والده بسنه ٥

عبد الله بن محمد الصغير ثم الدمشقي شاهد الحكم الحنفيه مات في سبع الاول وكان مشكورا السيره ٥

عبد الرحمن بن يحيى بن علي الحرستاني جمال الدين مات في رمضان بالشام وكان

عبد الرحمن بن حمدان العسقاوي زين الدين ولد بعسقا سنه ثمان وقدم ودمر الشام لطلب العلم وبنفقه ابن مفلح وغيره وسمع من جماعه وبرع في الفقه واختصر الاحكام للمرداوي مع الدرر والتنقيف ٥

عبد الرحمن بن محمد بن احمد النعيمي سليمان المقدسي الحنبلي ولد سنه اسر وثلاثين وبنفقه بابن فاضي الجبل وتنسه وسمع من جماعه وولي دار الحديث الاشرفيه بالجبل وناب عن ابن فاضي الجبل في قضايا مات بدمشق ٥

عبد العزيز بن عبد المحسن بن عبد الخالق الاسيوطي عز الدين المصري سمع على الدبوسي وغيره وعني بالفقه ودرس في حياه ابن عمه لابن وبعمال ان سراج الدين قرا عليه في بدايه امره وبنفقه به جماعه ومات في ذي الحجه ودفن بجاور المامن ٥

عبد العزيز بن محمود بن عمار ابرهيم جلال الدين المقيضري سمع جانقاه خاتون بدمشق وكان معروفا بالخير وحج في هذه السنه ورجع مع امير الحاج المصري فمات في اواخر ذي الحجه ٥

عبد الوهاب بن احمد بن علم الدين محمد بن ابي الاخناي بدر الدين ابن كمال الدين السافعي المالكي ولي القضا وحدث عن صالح الاشموني وعبد العمار السعدي وغيرهما وعزل في اخر عمره سنه تسع وسبعين فاقام معزولا ثم حج وجاور في الرجبيه سنه ثلاث وسبعين ثم رجع فتوعك الى ان مات في سادس عشر رجب وكان عزل سنه تسع وسبعين بالبساطي ٥

علي بن ابرهيم بن الترجمان ابن الكرك كان شجاعا عارفا بفنون الحرب قطعها مات هو وابنه محمد في ليلة واحده ٥

علي بن عثمان بن محمد بن السيف يحيى الدين محمد بن علا الدين موفق الحكم وكان كثير اللحيه وفيه يقول الشاعي ٥

لعلا الدين قد ملا الكف ويفضل ٥ فاعمل الغربال منها لذوي العيد وانفض مات في صفر ٥

عثمان بن عثمان بن عمر بن المنوي بن الدين خطيب طرابلس ولد سنه سبع وعشرين وكان يقرا الصحيح قراة حسنه وفهم الحديث وله عنايه بضبط رجاله مات في ذي الحجه الحرم بحاه عند محاورة الستين ٥

عثمان بن محمد بن احمد بن عثمان الشرابي الفلاح نزيل المزه جاور المايه بقروا عليه باجازته العامه من الصخر على وكان جلدا قوي الهمه مدور البلد وسال الناس مات في جمادى الاولى ٥

علي بن ابرهيم بن ادريس الصالحي البياع سمع من ابي بكر بن احمد بن عبد الدايم ومحمد بن سعيد وجماعه وحدث مات في ذي الحجه ٥

محمد بن ابرهيم بن رياض الصلتي شمس الدين ولد سنه عشرين وقرا القضا وقدم دمشق فاشتغل بها ثم سافر الى مصر فولي القضا بفوه وغيرها ثم رجع فمات بمصر في المحرم وقد جاوز السبعين ٥

محمد بن ابرهيم الجرماني ثم الدمشقي ولد قبل الاربعين وسمع الحديث من جماعه وبنفقه بابن مفلح وغيره حتى برع وافتى وكان اماما في العربيه مع العفه والصيانه والدعه وحسن الاقراء ومات بدمشق ٥

محمد بن ابرهيم جمال الدين ابن الجلاد الزبيدي احد المباشرين بالبلاد ٥

محمد بن احمد بن حيي بن فضل الله نجم الدين العدوي ثم الموقعي بدمشق وقد سمع من محمد بن ابي بكر بن عبد الدايم وغيره ومات في شوال وكان له منذ ولي توقيع الدست ثلاثين سنه سوا ٥

محمد بن طريف الشيخ شمس الدين الغزي كان يدري الجبر والصلاح مات

محمد بن عبد الله الارزنجاني شرف الدين احد فضلا العجم شرح المفارق والكشاف واشتغل به اهل بلده البلاد وكان قدم الشام قبل الثمانين ايام ابي البقا وقري عليه الكشاف وغيره ونقل عنه الشيخ شمس الدين ابن الصايغ في شرحه للمفارق شيا كثيرا ٥

محمد بن احمد بن سليمان المقضي حضر على الحجار وابي الربيع سنه ثمان وعشرين وكان يزي الجند وهو والد القاضي علم الدين المقضي الذي ولي قضا المالكيه ٥

محمد بن محمد بن عبد الله الحاسب موفق الدين ابن فخر الدين المقترئ
سبط الشيخ صلاح الدين ابن له عمر اشتغل وحفظ المتنبي وكان
يستحضره وكان خيرا متواضعا مات في ربيع الآخر ٥
محمد بن محمد بن علي بن يوسف المنسابوري الخطيب جمال الدين ولد
بمصر سنة احدى وعشرين وسمع على الحجار ويقفه بالعطار السناطي
وابن اللتماح وابن علان وغيرهم واخذ العربية عن الخضر والد
سمعنا سراج الدين ابن الملقن ودرس وافتى وشرح المحرر في الفقه
وناب في الحكم وكان عالما خيرا ذا مهابة وصيانة وعفاف قاما
بالحق حتى انه كتب على قصة سئل فيها ان يحضر للبغا وهو ذاك
صاحب المملكة لحضر او يدله فلما وقف عليها للبغا عظم قدره عنده
وقال ان ذلك كان بطريق الامتحان من البغا وانه لما جاءه الرسول
قال له قل له اني صالح غرضي تعالى له الرسول والله ما ادري روح
مني ويجيء او الغريم فيقول قد ارضيت فاعجبه ذلك ودفع للرسول
الف درهم وارسل للقاضي دهيا وبعثه ترد ذلك واستد
اعتباطه به واعتقاده فيه وكان في سمعه ثقل في اخره ولد لك
يقال له له الاطروشات في ثامن ربيع الاول ٥
محمد بن محمد بن ناصر بن الفضل الفرا الحمصي الحلبي المعروف
بابن رماح ويعرف ايضا بالقيم وبالمقيه ولد بحمص سنة ست وسبعمائة
وكان يحفظ القرآن وسعاني البخاري في الفرا وكان مشكورا في صناعته
وحدث بصحيح البخاري عن ابن الشحنه وكان سماعه منه سنة
سبع عشرة بحمص ومات في جمادي الآخرة في هذه السنة ٥
محمد بن محمد الحامل امام الدين ابن صلاح الدين مات في رمضان بدمشق
محمد بن محمد بن يوسف المرداوي شرف الدين الحنبلي سبط القاضي
جمال الدين ولد قبل الاربعين واخذ عن جده وبحوح بن فلاح وسمع
الحديث من جماعة ولم يلن بالصيرفات في رسع الآخر ٥
محمد بن المظفر محمود جلال الدين امام شكلي بغا كان عارفا بالفقه
والاصول والعربية والنظم اخذ عن ابن الاخميمي وابي البقا
وبصر بالجامع وكان يزي الجنديات في رمضان وكان يعرف
قديما بابن صاحب شيراز وحفظ الحاوي الصغير وغير ذلك ٥
مفتاح الرومي الشيخي مولى ركن الدين عبد الكافي والد تقي الدين السبكي
كان تقي الدين يكن اليه وقدمه نافذه عنده وسمع مع اولاده من ست

الحال

الحال وغيرها وحدث بـ في جمادي الآخرة ٥
موفق الدين المنجا بن عثمان بن اسعد بن المنجا التنوخي الدمشقي الحنبلي
شمس الدين بن غراب الحاسب القبطي مات وقد ضعف وهو ولد السعد الدسكري
كريم الدين عبد الكريم بن عبد الله بن الوجيه المصطفى المصري ولي
الوزارة ثلاث مرات وغيرها وقد تقدم شرح حاله في الحوادث
جقمق الدوادار المحمدي الظاهري الحنفي ثم الاشرفي اتابك العساكر
قبل ان يتسلطن وكانت حسنة التدبير كثير العطاء والاحسان الى
العسكر والتقرب بذلك الى قلوب الرعية ٥

سنة خمس وثمانين وسبعمائة هجرية

في المحرم حضر للبغا الناصري نائب حلب الى القاهرة فخرج سودون النائب
الى ملتقاه في اثر العسكر فحضر الموكب بدار العدل فخلع عليه السلطان
استقرارا وركب عن يمينه اينبك وعن يساره الجوباني ويوجه الى بلاده
وفي عاشر المحرم وفيها طلب السلطان شمس الدين ابراهيم المصطفى المعروف
بابن الاكرمان يعرض عليه الوزارة فامتنع والزمه فاشترط شروطا لم
اجب اليها حتى وضع السلطان يده على يده نفسه وقال للامراء انظروا
الى يد الوزير وجعلها فوق يدي بالغة منه في سعيد فلما تسلك
في وزارته ما لم يتسلك احد قبله في الضبط وترك القبط في اضيق
من سم الخياط ودقق عليهم الحساب ولم يتناول من الرواتب فيه الا شيء
يسير جدا ولم يزل يسوس المضايا الى ان حصل في ست اشهر
كثير جدا مع تعلق المعاملين وتقدم رواتب المماليك وجوامكهم
وفتح الطواحين بمصر بعد ان كانت مغلقة واعاد المخابز السلطانية
وبالجملة حواصل الحوائج خاناه من جميع الاصناف وكان اذا ارتب راتبا وجده
ولا يترك احدا يركب معه لا متقدم ولا غيره وجرى بينه وبين ناظر الخاص
ابن البقري وجرلس الحلبي شيء الدولة منازعة ومناوضة الى ان
الى ان منع السلطان الحلبي من الحلام في الدولة ولما استقر في الوزارة
لم يلبس الا ما جرت به عادة الوزراء بلبسه من المتبع الوركش والعنبرية
وعمر دلك وقرر علم الدين الجوهري مستوفي الدولة عوضا عن ابن الدين
ابن حنيش وفي صفر وصل رسل صاحب بغداد احمد بن اويس الى حضرة
بدار العدل وقدموا هديتهم فخلع عليهم وانزلوا بدار الضيافة وفيه
افرج عن الامير قرط فتوجه الى بيته بطالا وفيه وقعت بين قيلاي
نائب الكرك وخاطر امير العرب بها فانكسر قيلاي وغلب خاطر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

من ذلك قبلاى اسلم قبل ذلك بسنهم ثم تحيل قبلاى على خاطر الى ان حضر عنده
فرحبه وذبح وليه غدرًا وفيها حضر سالم الدوقارى العرفاى الى الشام
بحلب طايعا فامر السلطان بارساله الى مصر ولم يلن طاع بلد قبله و
جمادى الاولى نزل السلطان الى النيل بحلق لمقياس وكسر الخليج
ولم يباشره لذلك سفسنه سلطانا قبله من بن الظاهر بيبرس وفيها امر
السلطان جمال الدين المحتسب ان يحدث فى الاوقاف المحدثه فتحدث من
فيها فشق ذلك على العاضى الشافعى فتحدث مع اوحد الدين فراجع السلطان
فقال انا ما ولّيت جمال الدين وعزلت الشافعى وانما امرته ان يحدث
معه فى عماره ما تهدم من شانه السلطان العاضى بذلك وقاله اس
الناظر وهذا سوب عنك فى ذلك فساله المحتسب ان يكون الامر قديد
معه فاجابه وبالغ من سده شى من الاوقاف فى اصلاحه خوفا من الطالبه
وفى ذلك يقول شهاب الدين بن العطار

يا من اظلم من حنا اوقافنا ... لجماطر يا قاصر والعقربا

وفيه عمل اهل برمه وهم نصارى عرسا بالمغانى والملاهى على عاداتهم
فطلع المودن يسبح على العاده فاولوه فبلغ ذلك الخطيب فاستصرخ المودن
وساعده الامام فاهانهما اهل البلد فتوجهوا الى القاهره وشكوا
الامر للنايب فارسلهم الى صاحب برمه وهو حينئذ الخليلى فضرب اللاه
وحبسهم فبلغ ذلك السلطان من جمعه ناصر الدين بن المناوا لواعظ
فسعط على الخليلى وامره باطلاقهم وايضا فهم من عرسانهم فاحضر
من برمه جماعه من المسالمه شهد عليهم بالزندقه فضرب العاضى المالكى
زقاب ستة انفس وسر المسلمون بذلك وقد قرا بخط القاضى
محى الدين الدميرى واجازته ان فى خبر حلم بضرب رقابهم بحضور
القضاه فضرب فى المجلس وكان سودون النايب حاضرا بعض العصر
فلما قام بعض المالكيه وادعى انه خالف مذهبه وبالغ فى التشنيع
يعنى ابن الجلال الدميرى وجرى على ان خبر حلم لا خبر فيه ثم المستفتى
اهل العلم الموجودون فى ذلك الوقت فافتوا بتصويب فعله واستصر
على خطه وفى جمادى الاخره نازل الفرنج بيروت فى عشرين مركبا فارسلوا نايب السام فساعدهم واعتل باحتياجه الى مرسوم السلطا
فعاد ارسال البوشى منادى الغزاه فى سبيل الله فسفر بعده جماعه
من القرج ومن البحر وقتل بعضهم ونزل اليه بقيه القرنج فكسرهم
وقتل منهم نحو ستة عشر مركبا فسر المسلمون بذلك سرورا عظيما

ولما

ولما بلغ السلطان قبل ذلك عزم الفرنج جمع عنده امراء الحفظ الوفود
من القرنج لرشيد ودمياط وعمرها فلما توجهوا الى بيروت وتسوروا
بها حصلت الطمانسه منهم وممن توجه من المطوعه الماضى المالكى
وبعه المغاربه والشيخ شمس الدين الفوى وبعه خلائق من المطوعه
ثم جمع الماضى الشافعى جماعتها وتوجه وبان الفرنج دخلوا
صيدا فوجدوا المسلمين قد قتلوا بعضهم واخرجوا اموالهم واولادهم
بقريه خلف الجبل فوجد الفرنج بعض استعتهم فنهبوها واخذوا
ما وجدوا من زيت وصابون واحرقوا السوق وقصدوا بيروت
فتراءى لهم المسلمون ثم وصل النايب وابشر الفرنج فحمد الله تعالى ثم عاد
الفرنج الى مراكبه بيروت فطرقوها فى شعبان فتيقظ لهم اهلها
فحاربوهم ورأوهم ونزل طايفه من الفرنج فوجدوا بالساحل
خمسه عشر بغشا فصلوهم ثم قتل من الفرنج جماعه فوصل الباقون
فشق جدا بعضا الوقعه ورجوع الفرنج بغيظهم لم يروا لهم اخيرًا
وفيها استدا الامير اسمش بالشام بدرسته التى بالعرب من القلعه وفى
صفر عزل العاضى الحنفى بدمشق نوابه بسبب بدر الدين المعرى
ثم عاد واحدًا منهم وهو بدر الدين الكفرى فشاع الخبر ان النايب
بعضب للكفرى وناب فيه ليلى القضا استقلالا لهم ووصل الخبر
بذلك واسمعته فى سبع الاول وفيها اراد جماعه العسكر على السلطان
ونزعه من الملك وساعدهم على ذلك الخليفه المتوكل وغيره فبلغه
ذلك فاسك الخليفه وسجنه وخلعه من الخلافه وفوض الامر فيه
عثمان ابرهيم من الواثق وتبت له ما كان للمتوكل ولقب الواثق
او المستعصم وسمى قرط ابن عمر الحاشف وابرهيم بن قطلقتمر وعمرا
وكان الذى تم عليهم بذلك صلاح الدين محمد بن سنكر واخبره
بانهم اتفقوا مع الخليفه وجمعوا اموالهم وبانه سر واتفقوا على قتل
السلطان اذا نزل يلعب الكره بالميدان وقبل ان يدرس سلاره كان
وافقهم على ذلك فارسل السلطان لما سمع بذلك الى سودون النايب
فاخبره بما قبل فبراهم من ذلك وقال ان الخليفه رجل عاقل لا يصدر
منه شى من ذلك فامر السلطان باحضاره واحضار قرط وابرهيم بن
قطلقتمر وقررهم على ما بلغه فانكروا واشتد على قرط وهدده فاقر
والتفت الى الخليفه وقال ما تقول هذا قال يكذب ثم قرر السلطان ابرهيم
بن قطلقتمر فاقر بنحو ما اقر به قرط فسال الخليفه فانكر فجعل ابرهيم

بحافقه وبذل امارات وهو يضرع على الانكار الى ان غضب السلطان وسل
السيف واراد ضرب عنقه فحال بينهما سودون الناسم امير سمي
اللاله فقال له سودون ستي يمنا الخليفه رحمنا العامه موافقه بعض
من حضرهم عقد مجلس بالعلما والقضاه فلم يصرح احد منهم بوجوب قتل
احد من المذكورين فانفض المجلس وحبس الخليفه في القلعه وقيد
بقيد ثقيل وامر يشمبي قرط وابرهيم فسلمهما حسن على الوزراي
والى الماهر وطاف بهما بمصر والماهر هم اسادن عليهما العصر فامر
بتوسيطهما فوسط قرط وقعت الشفاعه في ابرهيم فحبس بالخزانه
وحبس بقعه حسن ابن قرط وابن عمه عيسى وفيها حوج سلام من التركمان
مع العرب بالوجه البحري وتوجهوا الى جهه الفيوم وبعدهما ابرهيم
ابن اللبان وكان موقع عند بعض الامرا فاتفق مع الدين بادوا الخروج
على السلطان واشعروهم العرب واطهر للعرب انه قريب الخليفه
ولعلهم يرى الخليفه فهرعوا اليه فصار يامرهم وينهى فحمن السلطان
اليهم اربعه امرا فلما علموهم ذلك توجهوا الى جهه الصعيد وسعوهم
وكان ما سياتي ذكره وفيها حضر ابو العباس ابن الى سالم المريني بدسته
بارله وحرب فعبرها بملك مراكش وعاد الى فاس وحج لغزواني حمو
سلمان فغزمنه وفيها زاد النيل زياده عظمه الى ان تهدمت به سو
لمره وانفتح منقطع الزريبه وبادر اليه ايدكار الحاجب وحبس الوالي
فاحضر والمراكب وسدوه بالتراب والصواري والخشاب فلم يسد
الا بعد ايام ورتب السلطان حماعه من الامرا والمماليك تلافاه حوالي
البحر والخلجان لجمط الحسور وفيها حضر رسل صاحب بخار ورسل
صاحب قشتاريه ورسل صاحب تلمسان بعد ايام وتضمنت سوال
السلطان انه يلبسهم خلع وخطبوا باسمه فاجيب سوالهم ولبسهم
لهم بذلك تقاليد وخلع على رسلهم وفيها قبض على سعد الدين ابن البشري
ناظر الخاص وذلك في تاسع رمضان وانتقل انه كان في سنه عشرين بعض
نيابه وقد جمع عندهم الشيء الجليل والجلل فاحيط بهم ولم يسمع بمثل
ما بينه ونهب جميع ما عنده واهين هو وضرب بالمقارع بحضره السلطان
وباع موجوده الى ان بلغ ما حمل من منزله بلمامه الف دينار وامر السلطان
الوزير ان ساير الخاص واسع واصر واستقر في نظر الخاص ابو الفرج
موفى الدين المدعو بدم ذكر اسلامه قرسام اعيد الضرب على ابن البشري
في دي القعده فضرب تحت رجليه بلمامه عصى وعلى ظهره بتشريح سلمها

وفي ثالثه

وعلى استه مثلها وصار من شده الضرب يرجع وجهه في الحضا الى
ان اثر ذلك في وجهه اثر لم يزل الى ان مات بعد دهر طويل وانمى
ذلك ظاهر فيه وفي رجب جدد للمحمل ثوب اطلس بعدني وصبغ وعمل
عليه رنك السلطان وذلك بعنايه الخليلي وفيه دخل السلطان الملك الاشرف
المنصوري بر المصري بر قاد المرضي وسال عن احوالهم وفي سوال الطلق
ابرهيم بن قطلبغا وارسله الى والده وشفع سودون في الخليفه وذلك بعده
بم في دي الحجه اسكن في بيت الخليلي بالقلعه واذن لعياله في الاجتماع به وفي
رمضان امر السلطان باطلاق من في الحبوس من اهل الديون وفيه حبس
الخليلي في المصالحه فيهم وفي صفر ولي سعود قضا حلب وعزل ابن
ابي الرضا فاشر بحسما شهرم رافعوه فعزل وحبس بالقلعه وفيها
اسفر برهان الدين ابن جماعه في قضا الشام بعد موت ولي الدين ابن
لبقا وفي [illegible] خط الماضي بعي الدين البريدي واخبرني انه
اسفر به مع وظايفه التي بالقدس فاسباب فيها وباشر القضا بدمشق
بعظمه ورياسته واشترى بها بستانا بالمزه وصرف على عمارته مالا
كثيرا ووقع منه وبين ابن العجمي فاسخر البرهان اسي وذكر لي
غير ان البرهان كان حضر من القدس الى دمشق ثم رجع ووصل جاب
السلطان الى نايب الشام بيدمر يذكر فيه انه تعرض بنصب القضا
على البرهان فان اجاب البس الخلعه التي صحبه البريدي فارسل
اليه بيدمر البريدي فرجع من طريقه وعرض عليه ذلك فاجاب وقال
لو كان السلطان قضا فقد قتلتها وكان سبب ذلك ما بلغ بيدمر
من الاشاعه التي وجدت عزله انه لا يوافق على بوله بوقوف السلطنه
فالبسه بيدمر الخلعه واستادنه في التوجه للقدس وادن له فتوجه
شرعا وخطب بهم خطبه وداع ورجع هو وعائلته فاقام بدمشق
الى ان مات وقال انه لم يجد في المودع الحلبي شيا فاراد الحصر ساير
ثرواته وعفشه الى ان اشلا وجد فيه لما مات جمله من الاموال
النقد وغيره وفيها استرى السلطان ايمش النجاشي من ورثه جوهي
استاد نجاش وذلك ان استاده نجاش بات قبل ان يعتقه واسترق
بيراته وريثه استاده جوهي فصار ايمش يتقوالهم فسال السلطان
في شرايه منهم فاشتراه منهم باربه الف درهم اعتقه وامر له باربع مايه
الف درهم وعد ذلك من الغرايب فان خرجيات سنه اسر وسبعين
فاقام ايمش سبعه عشر سنه في الرق صرف نصف الاجوار الى ارباب البيوت

وفيها فوض امر نقابة الاشراف والنظر عليهم لعبد الرحيم الطباطبي وكان
الشافعي قبل ذلك ينظر فيه وفيها خرج سعد الدين بن الغنيث صاحب ينبع على
تركب المغاربة وطلب منهم مالا فتمانعوا عليه وقتلوه فعاد العرب الذين كانوا
معه فقاتلوهم وقتلت منهم مقتلة عظيمة ثم جاء التتر وساعدوا المغاربة
وكثرت القتلى ونهبت من المغاربة والتتر اموال عظيمة وبلغ ذلك الناصر
امر الجمال فقام في تلك شعث هذه القضية ولسكين هذه الفتنة الى ان
هدأت وفيها خرج راكب النوى على ركب العراق في عاشر الاف نفس منهم
ومنعهم من التوجه الى مكة حتى حملوا له عشرين الف دينار عراقية واسلحت
هذه السنة ونبتت في غاية الرخا حتى بيع اللحم الضاني السليخ ثمانية دراهم
العطار والبقري خمسة دراهم والثمن بستة عشر العطار والتيس من
الخمسة عشر الاردب والشعير من ستة الى عانية الاردب وفيها وقع بين
بعيس بن مهنا وابن عمه عثمان بن راشد فساعد بلغا الناصري عثمان فكسر
بعير ونهبت اموالهم حتى قيل ان من جملة ما نهب له بالالوف الف بعير وفيها
سار بلغا الناصري بالعساكر الحلبية وبعض الباسه الى حمص التتار فبلغهم
احمد بن رمضان التركماني وواقعوا عند الجسر على الفرات فكسر التركمان واسر
ابرهيم بن رمضان وابنه وابنه فوسطهم بلغا الناصري ثم جمع التركمان
وواقعوا الناصري عند اذنه فانكسر العسكر وقلعت عين الناصري
وجرح ثم راجع العسكر ولم تقتل سنة الا العدد اليسير فطردوا التركمان
الى ان كسروهم بعد ذلك بباب حماه وبيتوه فانهزم بلغا بلغا
الناصري فيمن معهم وفيها حضر نصر ان للقاضي ولي الدين ابن التقادوسي
فاعترف بانه اسلم لم اراد وسأله ان يضرب عنقه فلما راى القتل اسلم ثم اراد
الحمل الى المالكي فضرب عنقه بدمشق في صفر وفيها مصر عاسر من الشام
وحبس بصفد وفيه يقول الشاعر

ماب الشام قد لقي صفدًا بعدما اجتهدْ ... والشياطين لم تزل بعد سعال في صفدْ

وفيها مات سيف الدين المشي صاحب حمزه ابن عمه في رجب واسقى بعده
اخوه عز الدين احمد وعلى طبرة وولده عبد الله سيف الدين وعلى قلعة ولده
ابو بكر وفيها اودع العادل صاحب الجص بالرقة واعانه على دفع
بن النجمه وعسكرهم ذكر من مات في سنة خمس وثمانين وستمائة من الاكابر

ابرهيم بن خضر بن عبد الله العدوي برهان الدين كان مؤدبا ببيت
المقدس ثم قدم دمشق واخذ عن الشيخ سعد الدين بن منصور وصحب اسد من
ماب الشام فلما مات ان الربوه ولاه خطابة جامع بلغا وكان الناظر عليه لونه

اخا الواقف

اخا الواقف ثم نزل عنه لولده تقي الدين فنازعه شمس الدين الغزي ثم اشتركا
وانفرد المدرسي بالامامة الى ان مات وكانت وفاته برهان الدين في سادس عشر ذي القعدة

ابرهيم رمضان التركماني كان مقدما على العساكر لما واقعهم مسكر حلب
مع بلغا الناصري كان مغيثا في الحوادث وكان من بحت يد اخيه احمد بن رمضان
وقتل العسكر من ردى الجحفه

ابرهيم بن عبد الله المعروف بابن الفارة بالفاء وتشديد الراء الارجواني من
الزهاد العباد حسن الاداب صحبه ناصر الدين الغزي بطي ولم يزل معه حتى مات في هذه السنه

ابرهيم بن عثمان الصرخدي برهان الدين باب في الحلم محلهم دمشق مات في رمضان

احمد بن عبد الله الهمامي شهاب الدين قاضي العسكر بزبد وقضى بها
بينا وحمسن سنه ومات في جمادي الاخره

احمد بن ابي القاسم بن محمد بن احمد بن محمد بن عبد الله الطلي ابو العباس بن جُمَيْ
اجاز له ابو العباس عبد الله بن رشيد وابن سبع وابن بطال ومن معجم
الحجار وابن جماعه وسمع من الواداشي وابن الزبيدي وابي عبد الله بن سالم
وابي الحسن بن سعود وغيرهم وكان عالما بالفقه والفرايض والعربيه والنظم
وشرح الالفيه وغيرها وولي الخطابه بغرناطه والقضاء بها ونظم سايير كاسه

احمد بن محمد بن عمر بن الخضر بن سالم الدمشقي شهاب الدين الحنفي المعروف
بابن خضر ولد سنه سبع وسبعمايه كان يدري الفقه والاصول ودرس
بالمكاس وسمع من علي المطعم والحجار وغيرهما وكان فاضلا حدث بدمشق
ومات بها في رابع عشر رجب عن بضع سنه سفر شيبر وكان جلدا قويا
ولي افتاء دار العدل بدمشق وهو اول من وليه وشرح الدرر للقونوي في مجلدات

احمد بن يحيى بن مخلوف بن يحيى بن فضل الله بن سعد بن سعد بن سعد الدين
الاعرج السعدي اشتغل بالعلم وتعانى الادب ونظم الشعر وهو معبر
وادب الاطفال ومن الابيات الدري ومع انه اشد ملامات ام الاشرار
وهي اذ دال زوج الجاي الوسفي

ماب ام الاشرف ناله حفظه ويعظم اجره ... ولون وعاشور يوم الوفي
ما نفق ان كان ذلك لذلك ودلد في سنه ست وسبعين وهو القايل
ولكفر يوم الزوف وبصر عاقل ... ومن دونه الاتراك بالسيف والدرس
وقد جمعته الغبط من كل وجهة ... لانهم بالربح والثمن والحمس
فللترك والسلطان ثلث خراجها ... وللغبط نصف والحلاوي السدس
وله في علم الدين صالح الملامات

على دل بيت ادعوت نوادب ... وماتم من سلى على موت صالح

ان جميع الناس شروا امونه ٭ سرور ثود ديومريانه صالح
لبر ان عبد الحلو المال صالحا ٭ فاصالح عند الاله نصالح

ارغون دواد ارطشمي مات بحمص

اسمعيل بن محمد بن قيس بن نصر بن سودس بن سلان العلبكي المحدث الفاضل ولد سنه عشرين وسمع من المطب التوسي وطائفه وعني بالحديث ورحل في طلبه الى دمشق فاخذ عن شاخها وهو اسنه ولف الكبير ونظم النهاية لابن الاثير في غريب الحديث ونظم طبقات الحفاظ للذهبي وخرج والفي المواعيد وحدث وخرج به جماعه ومات في العشر

امه العرب بنت الحافظ شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان الذهبي حضرت على عيسى المطعم وغيره وسمعت من الحجار وغيره وحدثت

ايدمر بن عبد الله الحطاي عز الدين اخو طشتمر الحطاي كان احد الامراء الكبار بالقاهره مات مجردا بالقاهره

سلاط الصغير احد الامراء بطرابلس مات في جمادى الاولى

بهاي بن عبد الله المرشدي الحسني مات صفدكان احد الامراء الكبار بالقاهره سمع عند الاشرف وسفل في الولايات والنيابات قال ابن حجي كان شابا عنده شهامه مات وهو نائب صفد بغته

حسن بن منصور بن ناصر بدر الدين الزرعي مات في الحلم عز اج الدين السلمي وبعده وكان ابوه قاضي بلبيس فارسله الى القدس ليشتغل فاخذ عن تقي الدين العلمشندري وغيره ثم تنبه وولي القضا في بعض البلاد ثم ابعد دمشق وناب في الحلم وكان عنده تصميم وقوه نفس بحيث كان يعزل نفسه احيانا وباشر الاوقاف بباشره حسنه وعزر في قضاياه

حمد بن عبد الله بن علي بن عبد الله بدر الدين ابو عبد الله المقلي السراري نزيل دمشق سمع الكثير واسمع اولاده وكتب الطباق وخطه اخذ عن اصحاب المخرج وغيرهم ومات غريقا وهو والد شيخنا عبد الرحمن

زينب بنت العماد محمد بن الضيا محمد بن علي الباسيني سمعت من ابيها سنه ثمان وسبعمايه ومات تقريبا سمعت من عمتها ست الحطبا ومات في صفر وقد جاوزت الثمانين

سلمان بن احمد الحداني العسقلاني علم الدين الحنبلي اشتغل بالعلم وبرع في المذهب وافتى ودرس وصاهر بعوفي الدين ومات عنه الى ان صار قاضي القضاة مات في جمادى الاخره

عائشه بنت الحسن بن عبد الله الدمشقيه ولدت بعد العشرين وسمعت من افاده ولدها

العلامه

العلامه شمس الدين ابن الجزري من اصحاب المعين مات في رسع الاخر من هذه السنه

عبد الله بن ابي البقا محمد بن عبد البر السلمي ولي الدين ابو ذر بن الدين ولد سنه خمس وعشرين بالقاهره واخذ على يحيى بن فضل الله ومحمد بن علان وابي نعيم الاشعردي وغيرهم سمع بدمشق من الجزري والمزي وبنت الكمال وغيرهم واشتغل بالعلم ومهر في الاداب وناب وولي الحكم عزابه بالقاهره ودمشق وعزل ولي القضا بعد ابيه وكان ينظم جيدا ويحفظ الحاوي ويدارسه ويدرس منه وكان يدرس في الاشراف وله مشاركه جيده في العربيه وكان قد باشر بوقع الدست وهو سنه ثلاث وخمسين وسنه ثلاث وستين وكان جيد الفهم فطنا عارفا بالامور كثير المداراه لين العريكه بعيدا من الشر صبورا على الاذى وكان كثير الاحسان للفقرا مشرا مالا ان حجي رحمه الله كان دينا بارا عاله نظم وقصايد طنانه ويلغني ان له ديوانا وكان يحفظ الحاوي الصغير ويدارسه ويدرس منه وله مشاركه في العربيه ومات في شوال وله خمسون سنه وزياده فراجع خط ابن القطان واجازنيه

كان فاضلا عارفا بديناه منتصرا لاصحابه

عثمان بن احمد الرصدي فخر الدين بن بسر الهودي بن جابر طولون لخد عز ناصر الدين ابن سيحون ثم ضاهره واستهر بمعرفه المعمات مات في جمادى الاولى

عثمان بن محمد بن محمد بن الحسن الحافظ عبد المعين فخر الدين سمع من الحجار واشتغل في الفقه وقتا على الحاج المراشي وسمع من ابن الرضي وست الكمال وحفظ التسهيل وحدث وافاد ومات في رجب

علي بن محمد بن عبد المنعم الحنبلي سبط عبد الرحمن بن يوسف سمع في السبع مات في رسع الاخر

علي بن محمد المعمي بسر الهودي بن دمشق مات في جمادى الاولى بالقاهره

قمر بن عمير الهاشمي بعدم في الحوادث

قطلوبغا الكوكاي احد المقدمين من الامرا مات وهو حاجب الحجاب

محمد بن صفر بن عمر الدين العسقلاني قاضي الاقضيه برسد ولها في دين المجاهد واستمر بها وبلاس سنه

محمد بن احمد بن عثمان المشترى ثم المدني شمس الدين مع الشفا على محمد بن محمد بن خريب وتفرد عنه به مات في شعبان وله خمس وسبعون سنه

محمد بن احمد بن محمد بن الحسن المزي الصحراوي المعروف بابن قطليشا ولد سنه اربع عشره وسمع من ابن الشيرازي وغيره وكان يتهم

قتم المغلات بالمره وحدث مات فى جمادى الاولى عن بلاد وسعين سنه
روى عنه الماسوفى وابن مجى والشرابى واخرون ٥
محمد بن احمد بن محمد بن عماد الدين الخزرجى احد النجار المجار بمصر وهو
صاحب المدرسه بجوار بستانه ساطى النيل بالشوبك مات محاورا بمكه
فى اوائل المحرم ٥
محمد بن ازبك الماقا احد الامراء بالماهره ٥
محمد بن صالح بن اسمعيل الحافى المدنى سمع من ابى عبدالله العصرى
وبلا عليه بالسبع وناب فى الخطابه بالمدينه وكان خيرا مات فى تاسع
المحرم عن اثنتين وثمانين سنه ٥
محمد بن عبيد بن داود بن احمد بن يوسف شمس الدين المرداوى الحنبلى
كان ذا عنايه بالفرائض وفى الفقه وكاد ان يفلح حتى فضل ودرس
مال ابن مجى كان يحفظ فروعا كثيره وغرايب وله ميل الى السافعيه
وكان يشع الشكل جدا مات فى ذى القعده ٥
محمد بن على العسرى احد المسندين بالماديانه له نظم ركاكه
محمد بن محمد بن محمود الصالحى المسيحى كان من فضلا الحنابله سمع
الحديث وحفظ المنتخب واقرأ ودرس وكان يكسب من حانوت له على
طريق السلف مع الدين والتقشف والتعبدات فى رمضان وهو صاحب
الجزء المشهور فى الطاعون دلت فيه فوايد كثيره عمله فى سنه اربع وسبعين
محمد الهيتى الصاحب شمس الدين ناظر الجامع الاموى مات فى ربيع
الاول وكان فاضلا وله نظم حسن وكان محمودا فى مباشرته وولى نظر
المرستان وكان له شرف نفس لزم بيته اذا عزل فمات بيته وهو
معزول وكان بيده مرتبه لما ولى ابنه عزله ٥
محمود بن الصفدى العراقى نسبه الى غراب بفتح المعجمه وتشديد
الراء موحده من قرى صفد استغل بدمشق على السبعينى باج الدين
المراغى والنجمى المصرى وفضل ونزل بالمدارس بدمشق ثم رجع الى
صفد فاقام بها يدرس الى ان مات بها فى صفر ٥
موسى بن محمد بن محمد بن الشهاب محمود شرف الدين ابو البركات بن بدر الدين
ابن شمس الدين ابن شهاب الدين احد الفضلا فى الادب والكتابه مات بالرمله
عن بلاء واربعين سنه ليت فى الانشا وفاق فى حسن الخط والنثر والنظم
وناب فى الحكم وهو القايل وقد تيمنا عن مجموع ٥
ومجموع لعقد الدر نظما ٥ على سمطيه الاجماع يعقد ٥ يطابق دل معنى به حسنا

توسعه

يوسف بن احمد بن سان بن الحسن البعلى جمال الدين الماجر المعروف
بابن طبسان كان احد التجار المباشرين وله احسان وافضال ومال وكان
متشددا فى معاملاته مات فى الدين وشمرق مات فى سعبان وله بضع وسبعون سنه ٥
يوسف بن محمد بن عبد الرحمن بن سودى بن المرى العطار جمال الدين
الرسامى سمع من ابن الخبازى والمرى وحدث مات فى المحرم ٥
ابو الدين عبد الله الغبطى سبط فى المجمع بعرف بجعيص مات فى المحرم ٥
سنه ست وثمانين وسبعمايه
فى اول يوم الجمعه دخل برهان الدين ابراهيم جماعه دمشق ماضيا وكان ولى
فى ذى القعده سنه خمس بعدوت ولى الدين ابن البقا فخرج ماشيا
الشام فلقيته الى خان العقبه وهو شى ايعهد منه ذهوم ليس الخلعه
ويدخله فمع الدين ابن الشهيد فعضده قويت عليه ومدح بقصيده بعده
تصايد وفيها قد مر فى الدين الخزرجى من التجاره فاهدى للسلطان
هدايا جليله واعمره من الامراء ووقع سنه وبين شهاب الدين الهادى احد
اعيان التجار اليمنيين وهو اخو شرف الدين صاحب المزه فرافعا الى
السلطان فنسب الفساد فى ذى الدين الى امور بعضله فاخرج الخزرجى
صاحب المزه
دار الاشرف البه وضمنه دار من الهادى فى بعول فنه ان ينصر الدين ما
الى الفساد وليس هذا صاحب له قدمه فلا يرسل بعد هذه السنه هدايه
فان سلطانها اليوم اقل الملوك واذلهم فامر السلطان بالقبض على الهادى
وقطع لسانه فعمله شاد الدواوين وصودر شفع فى لسانه واطلق
ولم يلبث بعد ذلك ان عمى وخلع على ذى الدين خلعه معظمه واسعر الدين
التجار وفيها خرج موسى بن عنان المرينى على ابى العباس ابن ابى سالم
وكان ابو العباس قد حصر بامو سلمان وخرب قصورها فاستاء
منها فرجع اليها ابو حمو فسلم له ابنه ابو ياسين فخرج ابو حمو ليصلح
الاعمال فجاهره ابو ياسين بالعصيان وقبض عليه بتلمسان وتسمى
واخذ ماله واعمله برهان وفيها قدم بيدمر رأس الشام الى القاهره
فالزمه السلطان وقبل منه هديته وقدمته وردده الى نيابته ملزما
وفيها فى ربيع الاول ضعف الطبنغا الحموى احد الامراء الكبار فعاده
السلطان فى بيته وفيها شعر ونصب الفضا المخنقه فمات صبرا لان
ابن منصور اكثر من اربعين يوما وسعى فيه حماعه من النواب الى ان ترجح
امر شمس الدين المطرانى بعنايه اوحد الدين فاسقر بعد ان عرض المنصب
مره بالله على الشيخ شرف الدين الساقى فاسع لعادته وفيها عاد برهان الدين

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الدمياطي من الوسليه الى الحسيه وكان قد حصل له مرض صاحبها اخرا فن
بسبب فساد حصل منه هناك ثم طرده من بلاده وفيها راجع السلطان
ناظر الجيش بهاء الدين عبد الرحمن ابن محب الدين في شيء فاجابه بغلظة منه
وامر بضربه فبطح وضرب بين يديه بحوبلمايه عصى فحمل الى منزله مريضا
فاقام بالاسه اياما ومات واستقر في نظر الجيش مولانا الدين الدي اسلم ورسا
مضافا للنظر الخاص وفيها توجه سهاب الدين المطلوبي لعمارة الرحبة بشرط
وفيها وقع في دمشق سيل عظيم ذكروا انهم لم يشاهدوا مثله وفيها ولي
بدر الدين ابن نهال صهر السبع سراج الدين الملقبي زوج ابنته نظر المواريث
فباشره احد عشر يوما وعزل وفيها اعتنى لطنغا الجوباني بالسبع
ولي الدين ابن خلدون الى ان استقر في قضا المالكيه عوضا عن جمال الدين
ابن جهبل في جمادى الاخره وكان قدم قبل ذلك في السنه التي قبلها ج
فلم تهنه له في تلك السنه فاقام وتعرف بالجوباني فراج عليه وجمعه
السلطان ومراسم بخط الماضي محي الدين الزينبي انه باشر بتوه وسره
وخروج عن العاده وعاد الحنبلي وعزه من الاكابر فلم تطل مدته وفيها
هدمت قبة الظاهر وفيها وقع بين السبع اجمال الدين وبين الشيخ شمس الدين الركاني
شارعه في الشيخونيه فعزله من التدريس وشفع اليه بالامراء فاستمع فبوصل الى ان
شفع عنده بالسلطان فراسل اجمال الدين في ذلك فلم يجب فبعثها طرا السلطان
على السبع اجمال الدين وشكى منه لجلسائه فبلغ ذلك اجمال الدين فطلع الى القلعه
يوم الجمعه وصلى مع السلطان وشكى اليه صوره الحال وانه لم يرد رسالته
الا لما يترتب على ذلك من بعد ذلته عند اهل الحل فاعتذر وعدل عليه الى ارضاه
واستعفى عزل الركاني واستقر بهاء الدين بصرام في تدريس الناصريه عوضه
ولم تطل ايام اجمال الدين ان مات في رمضان فعاد الركاني الى وظيفه واستقر
عز العرب المزاري في شيخه الشيخونيه نقلا من شيخه البيبرسيه واستقر
في شيخه البيبرسيه عوضه شرف الدين عثمان بن سليمان الاردبيلي المعروف
بالاشقر امام السلطان وفيها وجه سودون النايب وبعض القضاه الى اللذقيه
المعلقه بمصر فهدموا منها اماكن جددوها النصارى في نهب رجال سدى
بعماره المدرسه الظاهريه من المصرين واستقر بدر الحلبي شاد العمائر بها
واشتغلت في المكان الذي كان خان الزكاه وهدم في سنه بلاد وماس وبعضه
ملاصق لسبل التراب شرع في العماره وفيها ورد كتاب من نايب حلب بحسن فيه
ان القضاه الاربعه بحلب تحاكموا في شيء قال ايرهم الى الحماسه مالدوم
وردت منهم اربع محاضر من دل واحد محضر بعضر وشهود الفيه فقال الظاهر الجل

توليه

توليه الشاق وامر بعزل الاربعه وفي رمضان بعد بوت اجمال الدين ادعى
على برهان الدين الدمياطي عند ابن خلدون وانه قال لا رحم الله اجمال الدين
وعزره بالحبس ورفع عند ابن خلدون على ناج الدين ابن الطريف وعز الدين
الملقبي انهما اعانا على بيع وقف بان يحيا الكتامه من المكتوب وقد ما ناج
الاجاره فلما ثبت ذلك عنده عليهما عزرهما ومنعهما من الوضع ٥ وفي

كاتبه البلبيتي يقول ابن العطار

سمي الطبي بتزويره ٭ وطز ابن خلدون لم يرقب ٭
وما ساقه الله الا الان ٭ يميز الخبيث من الطيب ٭ وفيها

وصلت مراكب من المغرب فيها ولد ابن خلدون وعياله وهديه من صاحب المغرب
ورسول صاحب الغرب مضر المجهز لذلك بسبب ابن خلدون فلما وصلت
المراكب الى الميناء غرقت وغرق اكثر من كان فيها وغرق سعود رسول صاحب
مضر الذي كان توجه لاحضارهم وسلم ابو عبد الله الساني رسول صاحب
الغرب وولد ابن خلدون وهما محمد وعلي وغرق المعاضي خمسمائة ونيف
من الهديه فرس وبغله وشيء يسير جدا وفيها عاد بدر الدين ابن فضل الله الى دمشق
السر بعد موت اخيه جمال الدين وفيها مات بها دوادار الوالد وبن بعول المصري
وارسل السلطان ابن اخيه ابو بكر بن سنقر اميرا على الحج فاداروا عليه وحجوا
وفيها وصلت رسل طقتمش خان ابن ازبك سلطان الدشت واسم كبيرهم
حسن بن رمضان وكان ابوه نايب القرم ارسل بهم صاحب القرم وبعهم
هديه فعملت وارسلت اجوبتهم وفيها اوقع العادل صاحب حصن كيفا
بالزرقه فضاجوه على ترك الغاره وقطع الطريق وفيها راسل ابو سعيد
ابن الوصل بخط بنت الظاهر صاحب ماردين واستمع فجهز عساكر الدولة
لمضر ماردين واستجر صاحب ماردين بصاحب الحصن فاخذه ناجه الصالح
المخلوع واراد ان يستجر على صاحب ماردين المذكور فراسل ابو سعيد حصد الطاع
ملغه ذلك فاستمع وا ٭ من فضل بن العساكر ما وقع بهم وابعد بهم
امير العشائر دل صاحب ماردين وانعم فاصلح وقع الصلح على انه يروج اخت
صاحب ماردين وهو دون مع ذلك مال جزيل ورجال عنهم ٭

ذكر من مات في سنة ست وثمانين وسبع مائة ٭

ايرهم بن سرايا الطرماوي الدشمي الشافعي المعروف بالحارمي عرف
بذلك لكونه ولي قضاها اسفل الجزاير وناب في الحكم عن ابن العقاب
ابن حجي فاستعفى عنده فضيله وسمحضر الحاوي الصغير وناب في عدة بلاد ماسنح ذكره
ايرهم بن علي الجلي احد فقها الشافعيه كان بعيدا ما لباد رايته وبلغني

قال ابن حجي كان على سمت السلف سليم الفطرة وخطه ضعيف لكنه الف كتبا
ووقف كتبه ومات في رمضان بطرابلس ●

احمد بن محمد بن محمد المنشي شهاب الدين ناظر المواريث وغيرها مات في ربيع ●

احمد بن محمد المدني شهاب الدين طلب الحديث وحصل الاجزا وكتب الطباق
واستقر احد ائمة العصر بالقلعة ●

اسمعيل بن محمد بن محمد بن عجول بن سنة خمس وعشرين ●

بهادر بن عبد الله الجمالي المعروف بالمشرف كان للناصر الكبير سلمه
الى ان اشترى طلبجا اياه في سلطنة حسن ثم تقدم في سلطنة الاشرف فاستقر
امير الحاج سنة ثمان وسبعين الى هذه الغاية وصارت له معرفة تامة

حسن بن محمد بن عبد القادر بن الحافظ ابي الحسين بن محمد اليونيني سمع
وحدث ومات في ربيع الاول ببلده ●

رضوان بن عبد الله الرومي شيخ الرباط بالمدرسة الركنية بيبرس مات في
ذي الحجة واستقر ولده علي في المشيخة بعناية السلطان فراجعه شيخ
الخانقاه شرف ابن الاشقر بانه صغير لا يصلح فامر بعرضه عليه فلما راه
اعرض عنه فقرر صوفيا واستقر غيره في مشيخة الرباط ●

سليمان بن خالد بن نعيم بن مقدم بن محمد بن حسن بن محمد الطائي ابو الربيع
علم الدين البساطي المالكي كان في ابتدا امره عريفا بمكتب للسبيل موقع
طشتمر بحصن الحصن بجوار التقوى ثم ولي نيابة الحكم بجامع الصالح ثم
استقل بالقضا وكان يدعي انه يحيط بالحضن وله في ذلك اخبار كثيرة
وينكر بعضها واصله من شهر ابسيون من الغربية ونزل عمه عمار نشاط
واخوه خالد في كفالته وولد له سليمان بها ثم قدم القاهرة واشتغل
وتميز وناب عن الاخنائي ثم سعى عند بدر الدين جاه قرطاي بعد قتل
الاشرف حتى استقل بالقضا في ذي القعدة سنة ثمان وسبعين وكان
يتقشف ويطرح التكلف فاستمر على ذلك وكان طعامه مبذولا لكل
من دخل عليه فصرف بعد عامين يوما بالبدر الاخنائي ثم اعيد في رجب
سنة تسع وسبعين واشتد في امره وعاند جماعة والاحوال فنما
عليه حتى صرف في جمادى الاولى سنة ثلاث فلزم داره حتى مات
في سادس عشر صفر ●

شيخ علي شاه زاد بن اويس بن حسن بن حسين بن ايلكا كان من جملة الامرا
فلما قتل احمد بن اويس اخاه حسينا في سنة اربع وثمانين قبض على امرا الدولة
فقتلهم وامر اولادهم في وظائفهم فنفرت منه قلوب الرعية ومالوا عليه

واقاموا اخاه

واقاموا اخاه هذا سلطانا وتوجهوا به من بغداد الى تبريز بالعساكر
من معه ومعه قرا محمد بن بيرم خجا صاحب الموصل وهو صهره فالتقى
بينه وبين احمد فالتقى بعد منها القوم فراسله حضرشاه بن سليمان شاه الاسلا
وكان اجل امرا بغداد فانهزم مرخصي شاه واصيب شاه زاده بسهم فحمل الى اخيه احمد فمات

طشتمر بن عبد الله الدوادار مات بالقدس بطالا ●

طغج المحمدي احد الامرا المقدمين بالقاهرة ثم نقل الى دمشق ومات بها ●

عبد الله بن الحاجب بيبرس بن تقدم بالقاهرة في دولة اينبك وكان
خيرا متواضعا وكان ولي كشف الجسور فانكر عليه السلطان امرا فتلقى
اليه كتابا يتهدده فيه فخاف وغلب عليه الخوف فمرض ومات في جمادى الاولى ●

عبد الرحمن بن محمد بن يوسف الحلبي الاصل تقي الدين ابن محب الدين ناظر الجيش
ولد سنة ست وعشرين وسبعمائة واشتغل بالعلم ثم باشر كتابة الدست
في حياة ابيه وتقدم في معرفة الفن وصنف فيه تصنيفا لطيفا عليه
اعتماد الموقعين الى هذه الغاية وكانت له عناية بالعلم وسمع الشفا
على الدلاصي وغيره ثم ولي نظر الجيش استقلالا بعد ابيه ومات في جمادى الاولى ●

عبد الرحيم بن احمد بن عبد الرحيم بن الرحمان عماد الدين الحلبي سمع
حضورا على العز ابراهيم بن صالح في الثانية من اول عشرة الحداد الى رحمه
ابي المحاسن سنة عوام وسمع وهو لم ير على غيره وكان كثير وثبا مكثا
للاسام ووقف عليه وقفا سمع منه برهان الدين المحدث ومات يوم
عيد الفطر سنة ست وثمانين وسبع مائة ●

عبد الواحد بن اسمعيل بن ياسين الحسن الافريقي ثم المصري اوحد الدين
سبط القاضي كمال الدين ابن التنكاني اشتغل على مذهب الحنفية فلما مات
بوقع الحكم اتصل برفوق اول ما امر والسبب في معرفته به ان بعضا
نقال له يونس كان امير طبلخاناه في حياة الاشرف وكان اوحد الدين شاهد
ديوانه فادعى برقوق انه ابن عمه عصبته فساعده اوحد الدين على ذلك الى
ان ثبت ذلك بالطريق الشرعي فلما قبض برقوق الميراث ممن وضع يده عليه
وهو احمد بن الملك مولى يونس الميت المذكور اعطى اوحد الدين منها ثلاثة الاف
درهم وهي اذ ذاك مائة وخمسون مثقالا ذهبا فامتنع من اخذها واعتذر
بانه انما ساعده لله تعالى لحسن اعتقاد برقوق فيه لما صار امير طبلخاناه
استخدمه شاهد ديوانه ثم لما تامر جعله موقعا عنده فاستمر في خدمته
وبالغ في نصحه واستقر موقع الدست مع ذلك الى ان تسلطن فقرره كاتب
سره وعزل بدر الدين ابن فضل الله فباشرها اوحد الدين مباشرة حسنة مع

قال ابن حجي دان على سمت السلف سليم الفطره وخطه ضعيف لانه الفالجا
ووقف كتبه ومات في رمضان بطرابلس ٥

احمد بن محمد بن محمد العلبي شهاب الدين بالطر المواريث وقرأ باب في ربا ٥

احمد بن محمد المدني شهاب الدين طلب الحديث وحصل الاجزا وكتب الطباق
واستقر احد ايمه العصر العلمه ٥

اسمعيل بن محمد بن رشد بن يحول من سنه خمس وعامين ٥

بهادر بن عبد الله الجمالي المعروف بالمشرف دان للناصر الكبير سلمت اليه الاحوال
الى ان اتر طلخاناه في سلطنه حسن ثم تقدم في سلطنه الاشرف واستقر
امير الحاج سنه ثمان وسبعين الى هذه الغايه وصارت له معرفه تامه ٥

حسن بن محمد بن عبد الهادي بن الحافظ ابي الحسن بن محمد المونسي سمع
وحدث ومات في ربيع الاول ببلده ٥

رضوان بن عبد الله الرومي شيخ الرباط بالمدرسه المؤيديه ببين باب في
دى الحجه واستقر ولده على ما في المشيخه بعنايه السلطان فراجعه شيخ
الحانقاه شرف ان الماشقر بانه صغير لا يصلح فلم يعرضه عليه فلما راه
اعرض عنه فقرر صوفيا واستقر غيره في مشيخه الرباط ٥

سلمان بن ناصر الدين بن تقدم بن محمد بن حسن بن عامر بن محمد الطائي ابو الربيع
علم الدين البساطي المالكي دان وانشد امره عريضا عملت للسبيل موقع
طشتمر حمص احضر بحدره الغرم ولي نيابه الحلم بجامع الصالح ثم
استقل بالقضا ودان بدعي انه يجمع بالخضر وله في ذلك اخبار كثيره
ويستنكر بعضها واصله من شمر ابيتون من الغربيه ونزل عمه عمان بساط
واخوه خالد في قالته فولد له سلمان بهائم ودرم القاهره واشتغل
ومهر وناب عن الاخنائي ثم سعى عماد الدين بحاه قرطاي بعد قتل
الاشرف حتى استقل بالقضا في ذي القعده سنه ثمان وسبعين ودان
متقشفا مطرح التحلف فاستمر على ذلك ودان طعامه مبدولا لكل
من دخل عليه وتصرف بعد عامين يوما بالبدر الاخنائي ثم اعيد في رجب
سنه تسع وسبعين واشتد في امره وعاند رجاعه والاحمال نماله
عليه حتى صرف في جمادى الاولى سنه ثلاث فلزم داره حتى مات
في سادس عشر صفر ٥

سنجر علي شاه زاد بن اويس بن حسن بن حسين بن ايغا كان من جمله الامرا
فلما قتل احمد بن اويس اخاه حسينا في سنه اربع وعامين قصد عماد امرا الدوله
وقتلهم واقام اولاده في وطانهم وقرت منه قلوب الرعيه وعملوا عليه

واقاموا اخاه

واقاموا اخاه هذا سلطانا وتوجهوا به من بغداد الى تبريز فالتقاهم
من معه ومعه قرا محمد بن بير محمد صاحب الموصل وهو صهره فانهزم
منه بحت احمد فالتقى بمقدمه القوم فراسله حضر شاه بن سليمان شاه الاسلا
وكان اجل امرا بغداد فانهزم حضر شاه واصيب شاه زاده بينهم فحمل الى اخيه احمد فدفن
طشتمر بن عبد الله الدوادار مات بالمدرسه بطالا ٥
طقتخ المحمدي احد الامرا المقدمين بالقاهره تعلل الى ان مات ٥
عبد الله بن الحاجب بيسوق تقدم بالقاهره في دوله ابنك وكان
خيرا سواضعا وكان ولي كشف الحسبه فلم يعلم عليه السلطان امرا فلتجا
اليه دابا يتهدده فيه فخاف وغلب عليه الخوف فمرض ومات وحماد الاولى ٥
عبد الرحمن بن محمد بن يوسف الحلبي الاصل تقي الدين بن محب الدين ناظر الجيش
ولد سنه ست وعشرين وسبعمائه واشتغل بالعلم ثم باشر ديوان الدست
في حياه ابيه وبعده في معرفه الفن وصنف فيه تصنيفا لطيفا عليه
اعتماد الموقعين في هذه الغايه وكانت له عنايه بالعلم وسمع الشفا
على الدلاصي وغيره ثم ولي نظر الجيش استقلالا بعد ابيه وبان بحادى عشر حمادى الاولى ٥
عبد الرحيم بن احمد بن عبد الرحيم بن الرحمان عماد الدين الجلي سمع
حضورا على العز ابرهيم بن صالح في الثانيه من اول عشره الجداد الى ترجمه
ابي المحامد سنه عواسم وسمع وهو ابن عشر على غيره وكان داثروه ونبا بحثا
للاسامر ووقف عليه وقفا سمع منه برهان الدين المحدث ومات يوم
عيد الفطر سنه ست وعامين وسبع مايه ٥
عبد الواحد بن اسمعيل بن يونس بن الحسن الافريقي المصري ابو محمد الدين
شبط القاضي كمال الدين ابن الشهاني اشتغل على مذهب الحنفيه فبلا ووضع
يوضع الحكم ابصل برقوق اول ما امر والسبب في معرفته به ان حصا
نقال له يونس كان ناظر طلخاناه في جاه الاشرف وكان اوحد الدين شاهد
ديوانه فادعى برقوق انه ارتفع عصبته فساعده اوحد الدين على ذلك الى
ان ثبت ذلك بالطريق الشرعي فلما مضى برقوق الميراث من وضع يده عليه
وهو احمد بن الملك مولى يونس المذكور اعطى اوحد الدين منها بالاته الاف
درهم وهي اذ ذاك مايه وخمسون مثالا دهما فاشتغل بها واعتمد
بانه ما ساعده الا الله تعالى فحسن اعتقاد برقوق فيه فلما صار اسم طلخاناه
استخدمه شاهد ديوانه ثم لما تامر جعله موقعا عنده واستمر في خدمته
وبالغ في نصحه واستمر موقع الدست مع ذلك الى ان سلطن فضيره نائب
سره وعزل بدر الدين بن فضل الله فباشرها اوحد الدين مباشره حسنه مع

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ولزوم السكون وجمال الهيئة وحسن الصورة والمعرفة التامة بالامور
وبلغ من الحرمة ونفاذ الحكمة امرا عجبا للذين لم تطل مدته وضعف من
اشتد به الامر حتى ذهبت منه شهوة الطعام واتى بالغ فضاء
لا يستقر في بطنه شئ الى ان مات في ذي الحجة وله احدى واربعون سنة
علي بن احمد الطبري دان استاذا رخوند امير الاشرف وسكن في الاخر
سرارا فانتقل مات في شوال
علي العمريان الشيخ علي احد من دان يعتقد ويزوره الامراء والعوام
فيه اعتقاد زايد وكان يركب الخيول وله طريقة مات في شوال
فرايحا العلائي نسبة الى الامير علي المارداني ولي بحوبيه دمشق
مدة وينابه الرجحة وصح بالناس سنة سبعين مات بدمشق في شعبان
داود بن عبد الله الهندي الطواشي عتيق فلان حتى زاد على الثمانين
محمد بن احمد بن عبد العزيز بن قاسم بن عبد الرحمن ابن القاسم بن عبد الله
النويري نسبة الى النويرة من عمل الفاهرة المالكي العاضي جمال الدين
ابو الفضل كان ينتسب الى عقيل بن ابي طالب وسمع من عيسى الجحي وحده
كلامه العاضي نجم الدين الطبري والرشاعي وغيرهم ورحل الى
دمشق فسمع من المزي والجزري وغيرهم وبرع في الفقه وغيره
وشاد اهل زمانه ببلده وولي قضاء ملة بلاما وعشرين سنة الى ان مات
في شهر رجب وله اربع وستون سنة وحدث بالكثير ودرس وافاد
وافتى وكان مشهورا بالعلم والدا سمعت خطبه وكلامه وكان مولده
في شعبان سنة اثنتي وعشرين وتفقه بالتقي السبكي والتاج المراغي
وولي الدين الملوي وابن النقيب واخذ عن الجمال ابن هشام والعربية
وشارك في المعارف وناب عن الشهاب الطبري في الحكم عدة ثم ولي
الحكم بعد التقي الجزري في سنة ثلاث وستين مع الخطابة ونظر
الجامع ومات وهو متوجه الى الطايف في ثالث عشر رجب فحمل
الى مكة فدفن بها وكان فصيح العبارة لسنا حسن الخطبة متواضعا
محبا للفقرا قال ابن حجي كان يستحضر فقها كثيرا ولغتي انه كان
يستحضر شرح مسلم للنووي وقال وخلف ترله وافره وكان ينسب الى الروم
محمد بن عبد الله بن احمد الغماري ثم الصلتي شمس الدين ولي قضاء حمص
اخيرا وكان اشتغل على ابيه بالصلت وكان مدرسا ثم درس بعدا سنة ثم
قدم دمشق فسمع بها وكان لا يمل من الاشتغال بالعلم ويعلق الفوايد
وتنقل في قضاء البر وخص بمكان المرسان في درسه

محمد بن علي بن الحسن بن عبد الله امين الدين الاتقي بفتحات المالكي ولد سنة
وعني بالحديث وظهر له سماع من الحجار فحدث به وسمع من السبتي وابن
بنت ضيري وغيرهما بطلبه لنفسه ولكتب الاثر وسمع العالي والنازل
واخذ عن البرزالي والذهبي ونسخ كثيرا من مصنفاته وغيرها وولي قضا
حلب يسيرا وكان يفتي على مذهب مالك وناب في الحكم عن السلاي ثم
ولي مشيخة الحديث بالناصري بها وسمعته الحانقاه البيبرسية وولي قضا
حلب في شوال سنة سبع وخمسين فاقام اربع سنين ثم رجع الى دمشق
فناب عن الماوردي ثم ترك قال ابن حجي كان حسن العشرة يقصده الناس
لحسن محادثته وتطلبه الرسائل لذلك ويحرصون على مجالسته لنوادره
فيه مات في شوال عن ثمانين سنة وقال الذهبي في المعجم المختص كان يحفظ
كثيرا من الفوايد الحديثية والادبية
محمد بن علي بن منصور بن ناصر الدمشقي الحنفي ولد سنة سبع وسبعمايه
او قبلها اخذ عن ابيه والبرهان ابن عبد الحق والنجم المحاري وابن القوبع
ورضي الدين المنطقي وجلال الدين الرازي وعلاء الدين القونوي وسمع
من الحجار والسبتي وغيرهما وحدث ودرس في اماكن وولي قضا نصر
في رمضان سنة ثلاث وعشرين وسبعمايه ودرس بالمصرغمشيه وغيرها
الى ان مات في ربيع الاول وكان بارعا في الفقه صلبا في الحكم متواضعا
لين الجانب
محمد بن محمد بن احمد الرومي البابرتي جمال الدين ابن شمس الدين
ابن جمال الدين ولد سنه بضع عشره وسمعا منه واشتغل بالعلم ورحل
الى حلب فانزله القاضي ناصر الدين ابن العديم بالمدرسة الشادبخيه
واقام بها مدة ثم قدم القاهرة بعد سنة اربعين فاخذ عن الشمس بن
الاصبهاني وابي حيان وسمع من ابن عبد الهادي والدلاصي وغيرهما
وصحب شيخون واختص به وقرره شيخا بالخانقاه التي انشاها وفوض
امورها اليه فباشرها احسن مباشره وكان ذوي النفس عظيم الهمة بها
عفيفا في المباشرة عسرا وافقها وزاد معاليها وعرض عليه القضا
مرارا فامتنع وكان حسن المعرفة بالفقه والعربية والاصول وصنف
شرح مشارق الانوار وشرح البزدوي والهدايه وعمل يسيرا
وشرح مختصر ابن الحاجب وشرح المنار والملخص وعند لد وما
علمته حدث بشئ من مسموعاته وكانت رسالته لا تزد مع حسن البشر
والعبام مع من يقصده والانصاف والتواضع واللطف في المعاشره

شبكة الألوكة
www.alukah.net

والتنزه عن الدخول في المناصب الجابل كان اصحاب المناصب عاما به
واعزا وامره مشرعا الى قضاء ماربه وكان الظاهر بالغ في تعظيمه
حتى انه اذا احتاز به لا يزال راجلا واقفا على باب الحاقاه الى ان يخرج
فيركب معه ويتحدث معه في الطريق ولم يزل على ذلك الى ان مات وذلك
الجمعه ثامن عشر شهر رمضان وحضر السلطان فرد دونه جنازته واراد
السلطان حمل نعشه فمنعه الامرا وحملها ايتمش واحمد بن بليغا وسودون
النايب ونجوهم وتقدم في الصلاه عليه عز الدين الرازي ودفن بالجاماه
محمد بن علي العراقي كان عارفا بالاصول والعربيه فعتل عام الرفض
ومذهب النصيريه في جمادي الاولي وقد نعدم دكره في حوادث سنه
احدى وثمانين فالله اعلم
محمد بن يوسف بن عبد الكريم الكرماني الشيخ شمس الدين نزيل
بغداد ولد في سادس عشر جمادي الاخره سنه تسع عشره وسبع مائه
واشتغل بالعلم واخذ عن والده ثم حمل عن الماضي عضد الدين ولازمه
اثني عشر سنه واخذ عن غيرهم طاف البلاد ودخل مصر والشام والحجاز
والعراق ثم استوطن بغداد ونصري لنشر العلم بها بلا مين سنه وكان
مقبلا على شانه معرضا عن اثنا الدنيا وقال ولده كان متواضعا باتا
لاهل العلم وسقط من عليته فكان لا يمشي الا على عصى ثم كان بن
اربع وثلاثين وقال ابن حجي كان تصدى لنشر العلم ببغداد بلا مين سنه
وصنف شرحا جافلا على المختصر وشرحا مشهورا على البخاري وعلى ذلك
وقد حج غير مره وسمع بالحرمين ودمشق والقاهره وقرا انه سمع بجامع
الازهر على ناصر الدين الفاقوسي وذكر لي الشيخ ناصر الدين العراقي انه سمع
به في الحجاز وكان شريف النفس لا يتردد الى بنا الدنيا مقبلا على شانه
بارا لاهل العلم وراث في الدعوات وبعدها انه انتهى في سرجه وهو
بالطايف البلد المشهور بالحجاز وانه لما كان بحجاورا وابله كان يسقيه وما
اهله الا بغداد ودلني ولده الشيخ بهي الدين يحيى انه سمع عليه جميع جده
ومات راجعا من مكه في سادس عشر المحرم بمنزله تعرف بروض مهنا ونقل
الى بغداد فدفن بها وكان اتخذ لمسته قبرا بجوار الشيخ ابي اسحق الشيرازي
وبنيت عليه قبه ومات عن سبع وثمانين سنه الا سنه فان مولده كان في
جمادي الاخره سنه سبع عشره
محمود بن عبد الله الانطاكي باللام شرف الدين الحنفي قدم دمشق وافام بها
الى ان ولي مشيخه الشيخونيه فباشرها مده ودرس بالعزيه ونصدر

بالجامع

بالجامع وكان من الصوفيه البسطاميه مات في رمضان وولي بعده
المسنجه العاضي برهان الدين بن جماعه ..
معمل بن فضل بن مهنا احد امرا العرب من آل فضل
موسى بن عبد الله تاج الدين ابو الثبات السعدي ولي بطرابلس مرارا ما اسبره
يحيى الشرفي العلاي بسبنة العلا الدين طغا الطويل كان
من اتباعه فلما مات تامر عشره بمصر واسطه قطلوبغا الكوكاي لانه
كان اخا ابيه ثم ترقى الى ان اعطى بعد سنه الف ثم تولى الحجوبيه بدمشق
ثم ناب في حماه ثم ولي نيابه صفد في اوايل هذه السنه ومات بها بعد
بلائه اسهر في رمضان
يحيى بن الملك الناصر حسن بن الناصر محمد بن قلاون
تاج الدين بن زين بيته ناظر الاسكندريه مات بها في ربيع الاخره
تاج الدين العزولي ستوفي الدوله مات في ربيع الاول
بنت احمد بن محمد بن سالم بن مضري ولدت سنه احدى
عشره او اثني عشره واحضرت على ست الوزرا في السالثه من صحيح البخاري
وحدث مات في سهى رمضان

سنه سبع وثمانين وسبعمايه

فيها وصل رسل الاسكري صاحب اصطنبول ومعهم الهدايا سال
ان يكون لهم فضل الاسكندريه فالسادقه فاجيبوا الى ذلك وفيها نفي
بلوط الصرغتمشي نايب الاسكندريه الى الكرك وفيها امر السلطان لا
يدخل احد من الامرا القصر الا مملوك واحد ويترك بقيه الاتباع
خارج القصر فاسلوا ذلك وفيها طهرت عمارة المدرسه الطاهريه
وفي صفر وصل رسل طقتمش خان ومعهم هديه حسنها ثمن لتلك
مدبر المملكه وفيها انا بخت ان يكون اخوه كما كان اسلافنا مع اسلافهم
وفيها اصيف نظر الحاضر بدمشق الى وزيرها ابن بشاره وفيها في شوال
وصل مضرجا الرحباني اخو مهنا فجا عم قرا محمد الرحباني طايعا وكان
له الحكم من بادرين الى الموصل وسال السلطان ان يكون من حصته وان
يضاف اليه فاجاب سواله ثم وصل سولي مرداغا دد الرحباني الى
حلب ثم رجع هاربا وفي ربيع الاخر اسقي بخيس مرجيار ولم نال
فضل عوضا عن عمه وفيها اشترى الملك الظاهر بنطاش ابن عبد الله
الزيني من اولاد استاده واعتقه وهو اخو تمرباي المحسني وكان من
ذلك ومن ان خامر واشار بملك الفتن الا بعد سنتين وفيها انشا الامير

الطنبغا الجوبانى اغره وشوانى لغزو الفرنج فى البحر الرومى واحمد
علمهم واصلاحهم وسار والى دمياط فوجدوا ساحلها غرانا للجنويه
فلسطوا عليه واسروا من فيه وقتل من الفرنج نحو العشره واسر منهم
فوق الثلاثين ثم ابدل ملاحه منهم عن انفسهم بلمماليه بنفس فيهما يومئذ
خمسه عشر الف دينار ووصلت الاغريه بالاسارى الى بولاق فى جمادى
الاخره فعرضوا على السلطان فى ثانى يوم وصولهم وفى جمادى الاولى
عزل ابن خلدون عن قضاء المالكيه واعيد ابن حجى مكانه ولاه ابن
خلدون دون السنه وفى رجب لبس اقلاد الاتراسوان فسلوا من
وجدوه بها الا القليل وهرب واليها الى بلوص فاقر السلطان حسن
ان قرط على اسوان فتوجه اليها وفيها كان الطاعون بحلب وبلغت
عده الموتى فيه على الف نفس فى كل يوم وفيها عزل بلبغا الناصرى عن
حلب واحضره الى القاهره فلقاه بها دار المجلى الى الجيزه فقيده وو
الى الاسكندريه وسجن بها وبوجه محمود شاد الدواوين الى حلب للاحتياط
على موجود بلبغا المذكور واستقر سودون المطفرى فى نيابه حماه
وكان السبب فى عزل بلبغا الناصرى ان سولى رقراجا رد لعادر الزمانى
وهو اخو خليل صاحب الوقايع المشهوره حضر الى حلب طالبا صحبه
بعض المبريديه فانزله بلبغا عنده وبلغ السلطان فى امره فارسل
يامره بسياسته وحمله الى القاهره مقيدا فقيد وجعل فى القلعه تحت
يدى وعلى يده مطالعه الى باب القلعه باطلاقه ولم يلبث ان دلى حبسه
فاعتقل باب القلعه واطلقه فاجتمع بلبغا وبان ذلك بسديره فامره
بالهرب ففر ليلا فاصبح بلبغا قد علم بفراره ذلك وخرج بالعساكر
فى طلبه فساروا يومين فى غير الطريق التى توجه فيها فلم يروا له اثرا
فبلغ ذلك السلطان فاتهمه به وبان له بان من عزله قد فى شعبان
ورحلت مصر والقاهره لنزاله لطيفه ودلك فى ليله السابع منه وفيه
احضرت الى حلب بلبغا صغيره بيته لها راسان وضرب واحد وبدان
فقط فى تخت الشوره صوره شخصين راكبين على بختى يفرج انثى وذكر
فشاهدها الناس واعيد فيها وفى رمضان امر عبد الباسط دوادار سيدم
الدوله ان يلبس بزى الترك ففعل ثم اذن له بعد ذلك فرجع الى شغله الاول
فى السنه التى قبلها وفيها امسك الجوبانى ثم اطلق فى اخر السنه واعطى
نيابه الكرك وفيها ثارت فتنه من عبيد صاحب ملطيه وبين التجار ونهبوا
منهم شيأ كثيرا وفيها استقر محب الدين ابن الشحنه فى قضاء حلب بعد موت

كمال الدين

كمال الدين ابراهيم بن العديم وفيها وقع الغلاء مضرا الى ان بيع القمح بخمسين درهما
كل اردب وفيها امسك الناصرى وحبس بالاسكندريه واستقر عوضه
بحلب سودون المطفرى ثم فى السنه المقبله عفى بسطا على عنه فحج عنه
سودون المطفرى فاخرج من رفقوق الناصرى من الاسكندريه واعاده
الى نيابه حلب واستقر سودون المذكور سميا بحلب ايتمر الدوادار وفيها
اوقع العادل صاحب الخضر بالحسنه ولحقهم عبد الله الحسنى واعانه
صاحب سنكار وعمر الدين السلطانى وصاحب ارزن ولكنه لم يظهر
ذلك واغار عبد الله المذكور على الطرقات ونهب القوافل بقصده
فاهزم الى قلعته وانحصر بها مدة ثم ان العادل بشاعره فراجعه الرجاء
قلعه بقابل بلعه الحسنى وهى باسفل جبله وشط الدرب ويقال انها
كانت قديمه البناء من عهد سليمان النبى عليه السلام خرب قلعه بل و يقال لها قلعة

ذكر من مات فى سنه سبع وثمانين وسبع مائه

ابراهيم بن محمد بن عمر بن عبد العزيز بن محمد بن احمد بن هبه الله بن
حراده العسقلى الحلبى المعروف بابن العديم جمال الدين ابن ناصر الدين بن كمال
الدين سمع من الحجار وحدث عنه ودان هينا لينا ناظرا الى بصالح اصحابه
باب عن والده مده بحلب ثم استقل بعده وفاته ومات عن نيف وستين سنه

احمد بن ابى بكر بن عبد الله الحضرمى الزبيدى نقيب اهل اليمن فى زمانه
انتهت اليه الرياسه فى ذلك باب فى سهر رجب

احمد بن عبد الله بن محمد المرداوى نزيل حماه ولد ببرد او قدم دمشق
للفقه فبرع فى الفنون وعين ثم ولى قضاء حماه فباشرها مده ودرس
وافاد ولاربه علا الدين ابن مغلى وعين وله نظم

احمد بن عبد الهادى بن العباس الناظر الدشورى سهاب الدين
المعروف بابن السبح ولد سنه بلاث وبلاثين وسبعمائه فى الاداب بمهارة
الادبا وكان اديبا فاضلا انجوبه فى حل المترجم وهو القائل

نادى منادى لقرط نطاب سمع البريه ... وشنف الاذن منه قرط اى للريه

وكان لا يسمع شعرا ولا حكايه الا وحفظ بعد دخروفها فلا غطى جرب ذلك
عليه مرارا مات فى ذى القعده

احمد بن عثمان بن على بن حسن بن عبد المحسن بدر الدين الباسو
الاصل الدمشقى المعروف بابن الجابى ولد سنه ست وبلاثين وبرع فى
الفقه والاصول وسمع من اصحاب الفخر بطلبه وكان ابوه جابى اوقاف
السامريه فعرف به وكان اعتنى به بالطلب بعد السبعين فقرا بنفسه

ولت الطباق ونسخ لسرا من الات الحديثه وصار يفهم فيه واحد عن
العماد الحسباني وغيره قال ابن يحيى كان سريع الادراك والفهم حسن المناظره
كثير الجراه والاقدام في المحافل وكان بعيد في بحثه ويخرج على مر باحثه
وكان مع ذلك متصفا سريع الاقبال وقد درس بالدماغيه واعاد بغيرها
وكان اولا فقيرا ثم تمول واتسع وسافر الى مصر وحصلت له وجاهه
وصحب ادجد الدين واحتص به ويقال انه سم نعمه وتاخر عمل السم فيه
الى ان مات بدمشق بعد عوده في جمادى الاولى وقد جاوز الخمسين رحمه الله
احمد بن محمد بن محبوب الدمشقي تاج الدين ولد سنه خمس وسبع مائه كان
عارفا بالتاريخ فاضلا مشاركا مات بدمشق بات في ذي الحجه او في المحرم
اهمد بن عبد الله الطواشي المجاهدي والي زبيد خدم المويد من بعده
وعمر دهرا
ابو بكر بن احمد الخندي سيف الدين باطر الجوبين كان سخيا سارا
يجمع عنده للذل وهو بزي الجند وله اقطاع وعنده ليس وبواضع ولين
جانب وقضا لحاجه من يقصده وله محاسن عند الناس وغيره وكان
شكلا حسنا طوالا يلبس الصوف بزي الجند مع الاقتصاد والحشمه
مات في جمادى الاخره
ابو بكر بن عمر بن احمد بن محمد الحرضي زين الدين الياحري المشهور كان رئيسا
سخيا ولد سنه خمس وعشرين بتريبا ويشايع ابيه وكان منقطعا بزاويته
بشاطئ النيل الغربي بالجنزه فلما مات عمه بدر الدين مات ولداه كان
عصبتهما فورث مالا كثيرا مع معاني الرياسه وعظم قدره في الدوله وصار
لسر التجار ورئيسهم وكثرت مجاريه ولم يشرع طريقه التجار في المصير
بل كان جوادا ممتحا وله مجاورات بماله وراتبه بجرد الهران حفظه الله
سنه خمس وعشرين وكان ابى فداوضاه في فتشات عنده مده الى ان مات
في المحرم وانا مراهق ويقال انه مات سموما واوصى اشياء كثيره في وجوه
البر والقربات منها للحرمين بالغي مثقال ذهبا
ابو بكر بن عمر بن يوسف الحلبي شرف الدين العدوي الاصل بن الفاضل
مات عن سبع سنين بحلب
ابو بكر بن محمد بن ابي بكر بن جميع نسيج الجيم عماد الدين البالسي سمع من ابي بكر
ابن عبد الدايم وغيره وحدث مات في شعبان
بلبك التركي دار والي الاشمونين ما
في سبع الاخره
حسن بن محمد بن الحسن الشيخ الفقيه ابو عبد الله الموسي بن الدين

البعلبكي

ولد سنه ثلاث وسبعين وقرا وسمع الحديث ورحل فيه وافتى
ودرس وافاد مات في رمضان
شاه شجاع بن محمد بن مظفر اليزدي كان جده مظفر صاحب دولة يزد
ولزمان في زمن ابو سعيد بن خربندا ثم كان ابنه محمد فقام مقامه وامتدت الطرقات
في زمانه ولم يزل امره يقوى حتى ملك لزمان عنوة وانتزعها من شيخ ابن محمود شاه
ثم تزوج محمد بن مظفر امراه من بنات الاتابك بلزمان فمالوا بنصره وقرسم
الى شيراز فحاصره محمد بن مظفر بها الى ان ظفر به فقتله واستقل بعده بنو
ابو سعيد بملك العراق كله واظهر العدل وكان له من الولد خمسه شاه
ولي وشاه محمود وشاه شجاع واحمد وابو يزيد فاختلفوا على والدهم
ولجلوه وسجنوه في قلعه شرب به من عمل شيراز وذلك سنه ست وسبعين
وولي شاه شجاع شيراز ولزمان ويزد وتولى شاه محمود اصبهان ولرمجان
ومات شاه ولي واستمر احمد وابو يزيد في ملك شاه شجاع ووقع الخلف
شاه محمود وشاه شجاع قال الامر الى انتصار شاه شجاع ومات شاه محمود
ثم استولى شاه شجاع على اذربيجان انتزعها من ابن عم قتل شاه شجاع قبله
اخاه لانه قتل اباه ولما مات شاه شجاع استقر ولده زين العابدين واستقر
ابو يزيد بن محمد بن مظفر عمه اتابكه واستقر احمد بن محمد في لزمان وشاه محمود
شاه ولي في يزد وشاه منصور اخوه بتستر زم انه غلب على شيراز وحمل
ابن عمه زين العابدين فخرج عليه اللنك فقبض عليه وقتله وحمل اقاربه فكان
شاه شجاع ملكا عادلا عالما مفنونا من العلم محبا للعلما والعلم وكان يقرى
الكشاف والاصول والعربيه وينظم الشعر بالعربي والفارسي مع سعه
العلم والحلم والاتصال والكرم وكتب الخط الفائق وكان قد اشتغل بترك
الشرع بحيث لا يصير الا والماول على البغال بحيث ملا نزال يا دل
عبد الله بن احمد التوزي كان يقول انه شريف وله شعر حسن وانا شيد
لطيفه ومات في صعيد مصر في هذه السنه ومن شعره قوله

ركبت في جاريه لم ير مثلها عين
وصحبتي جاريه تسوي جمل من عين
الى المرج جاريه وانا علها عين
من ابنه جاريه او من جيد اوعين

عذار نظل الغصن في صفحه النهر ووجه يريك البدر منتصف الشهر
قضى لفواد الصب ما قد قضى به عيون المها بين الرصافه والجسر
عبد الله بن محمد بن محمد بن احمد بن عبد الله بن محمد بن ابي بكر بن ابرهيم الطبري

م الملك عفيف الدين ابو محمد بن الدين بن الطاهر بن الجمال بن المجد ولد في المحرم سنه
ثلاث وعشرين وستمايه ببلده وسمع من والده وعلى المجي والامين الاقشهري
والوادي اشي والزين رغلا والجمال المطعني واخرين واجاز له الدبوسي
والحجار وغيرهما وطلب بنفسه وقرا على المطعب بن بلدجي والجمال محمد بن سالم
وغيرهما وسمع من شهاب الدين ابن فضل الله من شعره ودخل الهند وحدث بها
ودرس في الفقه وخطب ثم رجع وولي قضا بجيله وماجولها مده وبات
بالمدينه من هذه السنه ●

عبد اللطيف بن عبد الله المصري الواعظ المعروف بابن الجعبري كان يتردد
الى دمشق ويعظ بالجامع ويزدحم عليه العامه ويتعصبون له وكان
ظريفا مطبوعا غريب الاسلوب في وعظه وربما تشبه بالصوفيه يذهب
ويجي ويتقعد في اثنا ذلك ومات بدمشق في جمادى الاولى ●

عبد اللطيف بن محمد بن ابي البركات موسى بن سعيد بن فضل الله بن الخضر
نجم الدين الهبي الخراساني نزيل حلب وشيخ الشيوخ بها مات وقد جاوز
السبعين ذكره طاهر بن حبيب في ديله واثنى عليه في طريقته في الرياضه ●

عمار بن ياسر بن عمار بن علي بن ابي البراء قضل كان شابا ارتجاعا حملاحب
اللهو والخلاعه ومات شابا ●

علي بن الحسن الينبوي الحافر بسعيد السعدات في صفر ●

علي بن الشيخ محمد بن ادريس العبدري الشيبي شيخ المجد بمكه
مات في صفر ●

علي بن عثمان بن سعيد المني وزير الملك الاشرف بعد ابيه ●

فضل الله بن ابراهيم بن عبد الله الساوي الفقيه الشافعي سعد الدين
قرا على الماضي عضد الدين وغيره وحدث عنه بشرح مختصر ابن الحاجب
وبالمواقف وغير ذلك وصنف في الاصول والعربيه وعلق ونظم في العلوم
العقليه مات في جمادى الاولى ●

قراسنقر الاحمدي احد المدبرين وملك الاسكندريه واحد عسكره ●

محمد بن ابراهيم بن محمود بن البعلي الاصل الدمشقي المعروف بابن مزي
محتسب دمشق مات في صفر عن اربع وستين سنه لانه ولد سنه اثنتين
وعشرين واحضر على ابن البخيه وكان يليح الخط باشر بالجامع وغيره وكان انتقل
من ولاية الحسبه في هذه الاعصار وباشر قضا العسكر للحنفيه ثم ولاه الدين
وافتقر ومات في ربيع الاخر وعمرها ●

محمد بن ابراهيم بن وهبه النابلسي بدر الدين قاضي طرابلس سمع المزي وابن هلال

محمد بن محمد بن احمد بن محمد بن عبد الظاهر النصيبي شمس الدين
ولد بنصيبين شهور سنه ست وسبعين بحلب وولي هذا الشاشا بحلب وكان كثير التلاوه
حسن الخط مات في الطاعون بحلب ●

محمد بن بدر بن محمد المدبري الاصل الدمشقي المولد بدر الدين
قاضي القدس كان ماهرا في الفقه ولم يكن محمود الولايه قال ابن محمود في
القدس عن البلخي وكان يكتب على الفتوى خط حسن وعباره جيده
الا انه كان يتعجل المستفتي بما يوافق غرضه ويأخذ على ذلك جعله قال
وقد اجتمعت به فاعجبني فقهه واستنباطه في اللغه واستخراج
الحوادث من اصولها وردها الى القواعد قال ولكنه كان يشاهد
في الصلاه فربما تركها وكان ضنينا بنفسه معجبا بها كثير الخطو الا ان دبا
لغيره حتى انه في طول المجلس الذي اجتمعت به فيه ما ذكر احد الخمس بات
في ربيع الاول وقد ناوب السبعين ●

محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن بدر الدين عمر بن علي بن عبد الصمد
بن علي بن عطيه العماني الاصل الدمشقي الشافعي علم الدين ابن بدر الدين
ابن الرجل سمع انا المعي المبلي ولد سنه سبع واربعين وسمع من ابن الصلاح
وعلي بن الخزي وعمهما وكان له استغال وفهم ودرس بالعذراويه
وكان ينوب عن خاله تاج الدين فيها مسعى عليه من الدوله واستقل بها
وكان مع ذلك كثير الرياسه والادب والتواضع والمروه والمساعده
لم يعمره مات في شوال ●

محمد بن عبد الله العيني شمس الدين القاهري الاديب الفاضل
ولي اسيفا الاحباس وحلب في التوسع ونظم الشعريات في سمان وهو الناس
في سن الترك رشيق اهيف ... مثال الغزال متلا ويعرضا
ما حاولني قط بليل نائما ... الا برق في الظلام اومضا
محمد بن محمد بن الحسن صلاح الدين الجواشني ولد سنه سبع وسبعين
وسمع من البدر بن جماعه الشاطبيه وحدث بها ومات في تاسع
عشر ذي القعده وقراها عليه الحلواني ●

محمد بن محمد بن ميمون البلوي ابو الحسن الانداسي نزيل مدينه
المرابطين والعريشه وسمع بمكه بالقاهره ومصر من ابن اسكله وغيره
ورافقه السيح ابو زرعه بالعراق في السماع كثيرا وسمع من ابن رشد سنه ●

محمد بن محمد بن يحيى بن سالم الحسني سمع من الطبري وغيره وفضل
في العلم وعاش اربعا وسبعين سنه ●

شبكة الألوكة
www.alukah.net

محمد بن محمد المالكي ابو عبد الله الجزيري احد الفضلاء الصلحاء مات
محمد بن يوسف بن ابراهيم بن العجيل اليمني جمال الدين ابن ابي السعود المحدث

سنة ثمان وثمانين وسبع مايه

فيها مات احمد بن محلان امير مكة واستقر ولده محمد بن احمد فقمد ليشتر ابن محلان الى قاربه فحملهم منهم احمد بن نقيبه وولده وحسن بن نقيبه ومحمد بن محلان ففر منه عثمان بن معافى الى الظاهر فشكى الى السلطان من صنيعه والتزم بتسمير مكة وسعى في امرتها فاجيب سواله وكان مما ساعد له من قتل محمد بن احمد بن محلان وفيها ماخى وصول المشرين بالحجاج الى سادس المحرم ولم حضر القاصد واخبر ان صاحب ينبع عاملهم خوفا عليهم من العرب ولم يتعرض لهم بسوء وفيها توجه السلطان بنفسه منزلي بعانا واتاها اخت الملك الاشرف وفيها وصل رسل صاحب ماردين واخبر وان تمرلنك قصد تبريز ونازلها ووافق صاحبها احمد بن اويس الى ان كسره واغنم الى بغداد ودخل تمرلنك تبريز فاباد اهلها وخربها وحمر احمد بن اويس الى صاحب مصر امراه بخبر ما من تمرلنك وحذره منه وبخبره بانه توجه الى قراباغ ليشتي بها ثم يعود في الصيف الى بغداد ثم الى الشام فوصلت المراه الى دمشق فحبسها بها بن صحبه قريبه جبريل وفيها بجهز قريد الحاجب ويلقب العلاي الى طقتمش خان في الرسلية من صاحب مصر وفي ربيع الاول افرج عن بلغا الناصري من الاسكندرية واذن له بالاقامة في دمياط وفيها قتل خليل بن برجاس بن بغداد التركماني فقتله به ابرهيم بن يعقوب التركماني بمواطاة السلطان وكان قتله خارج مرعش توجه اليه ابرهيم في جماعه فلما قرب اليه ارسل اليه يعلمه انه يريد الاجتماع به لاعلامه بانزاله فنه شفعه فاغتر بذلك ولاقاه فراه وحده فامن وترك عنده فتحدث طويلا فخرج جماعه ابرهيم فقتلوه وركب ابرهيم ومن معه هاربين فلما استبطا اصحاب خليل صاحبهم فحضروا اليه فوجدوه قتيلا فتبعوا القوم فلحقوهم ورد هدده هاربا وكان ذلك في ربيع الاول وفيها امر السلطان شعبان الاغربه وحبسه بثغر الاسكندرية وفيها قبل للسلطان ان جماعه اياد وا الثوره عليه وسعى على بلغا الحاجب وبعده عشره مماليك وامر بتسميرهم وتوسيطهم للون تمربغا اطلع على امرهم ولم يعلم السلطان بذلك ثم سمع السلطان المماليك الاربعه فشردهم قتلا ونفيا الى ان شفع الشيخ خلف في الباقين فقطعت امرتهم وتولوا بطالين وفيها انتهت عماره المدرسه الجوهريه من القصرين

وفي ثالث شهر رجب وكان الشروع فيها في رجب سنه ست وثمانين وكان القيام في عمارتها جرباس الخليلي وهو يومئذ امير آخور وشير الدوله وقال الشعرا في ذلك فاكثروا فمن احسن ما قيل:

الظاهر الملك السلطان همته ... فاقت لرفعتها تسموا على زحل
وبعض خدامه طوعا لحومته ... يدعوا الجبال فتاتيه على عجل

واخذه ابن العطار فخمسه فقال:

قد انشا الظاهر السلطان مدرسه ... فاقت على الربع رفعة العمل
يلقى الخليلي ان جات لخدمته ... شم الجبال لها تاتي عاجل

ومن بقاي الاعمال التي بها عرف الاشاره وترك اليها وفي الثاني عشر من شهر ربيع الاول قرر امورها وندبها سماطا عظيما وحكم فيها المدرسون واستقر علا الدين البسراي مدرس الحنفيه بها وشيخ الصوفيه بها وبالغ السلطان في تعظيمه حتى فرش سجاده بيده وحضر جميع الاعيان واحد الشيخ في قوله تعالى قل اللهم مالك الملك توتي الملك من تشا وتنقل السلطان اولاده ووالده من الاماكن التي دفنوا بها الى القبه التي انشاها بها ثم اقامت بها خطبه في العاشر من شهر رمضان وفوض الخطابه الى جمال الدين المحتسب وكان قد امر ابنه صدر الدين احمد بالصلاه بها في رمضان وفي اول عشره سنه وعمل له مهما حافلا واستقر الشيخ اوحد الدين الاردبيلي الشافعي مدرس الشافعيه بغايه الشريف الاخلاطي والشيخ شمس الدين ابن سلمان باب الحكم بمصر مدرس المالكيه والشيخ صلاح الدين ابن الاعمى مدرس الحنابله والشيخ احمد زاده العجمي مدرس الحديث والشيخ محي الدين الصوفي امام الجامع الازهر مدرس القراءات فلم يكن فيهم من هو فائق في فنه على بعض من الموجودين عنده ثم بعد مده قرر فيها الشيخ التلمساني مدرس التفسير والشيخ المعاد وفيها بار المسفر وابو زنبان ابنا ابي حمو على اخيهما ابي تاشفين بسبب اسما فحضرهما ابو تاشفين بجيل بطرى وبعث ولده ابا زنبان لقتال ابي حمو بعقبله عدينه وهران فلما احس ابو حمو بذلك نظر من شق في الجدار وفر فصاح يا اهل البلد فاتوه من كل جهه فمدوا بجبل وصله بحماسه وسقط الى الارض فلما بلغ الدين خبره واعتقله فهربوا واجتمع عليه اهل البلد وسار الى تلمسان فكان ما سنذكره في التي بعدها وفيها مات الخليفه عمر بن ابرهيم بن الواثق بن محمد الحاكم واستقر في الخلافه اخوه المعتصم زكريا في سوال وفي ربيع الاول منها نخص الحجر جدا حتى بلغ الصاني الصيط دل وسطار بحيث زد رهما وفي جمادى الاخره

زلزلت الارض زلزاله لطيفه وفي ربيع الاخر قضى على بهادر المنجكي الاتابكي
الكبير وفيها وقع الفناء الاسكندريه ومات في كل يوم مائه نفس وفيها
تولى كريم الدين ابن خاتم نظر الدوله بعد الوزاره وعلم الدين ابن شاكر
نظر الاسواق بعد الوزاره ايضا وفيها حضر ايبرز
ابن ملك الدرج الى السلطان وادعى انه راى النبي صلى الله عليه وسلم والمنام
وقال له اسلم على يد خادم الجوبر فاصبح سال عن خادم الجوبر ما فعل
له انه صاحب مصر فيها جرا اليه فاخبره بذلك فلقاه بالاكرام وامره
بالاسلام فاسلم بحضرة القضاه الاربعه في دار العدل واعطاه
امره عشره واسكنه القاهره وكان ذلك في جمادى الاولى وفيها عزل
شهاب الدين احمد بن طهيره من قضا مكه وتعلق الى قضاها نجم الدين
ابن ابي الفضل النويري وقرر في قضا المدينه عوضا عنه السيد بن الدين
العراقي واستقر الشيخ سراج الدين ابن الملقن بدرسا بالحاكميه عوضا
عن العراقي وفيها توجه نواب الشام الى قتال البرهان فانكسر العسكر
وقتل فيهم البرهان وقتلوا سودون العلاي باسحماه وعمره وكان
اصل ذلك ان السلطان امر نواب الشام بالتوجه الى قتال سولي بن قاد
وبن عمه بن البرهان فوصلوا الى طسوس وهي بين عشر وابلستين
فالتقيهم سولي فقتل سودون نايب حماه في المعركه ولد اسودون نايب
بهسنا وكان ذلك اول جمادى الاخره فبلغ السلطان فشق عليه ولم يزل
يعمل الحيله حتى دس على سولي من قتله فما قتل اخاه بمدة يسيره في
جمادى الاخره وصلت رسل الفرنج بهدايا جليله وفي اخر السنه وصلت
رسل الحبشه بهدايا جليله ايضا وفي اخر رمضان عز السوق عزا
حتى بيع الرطل منه بمثقال ذهب ونصف ثم وصل منه شيء قليل الى ان
بيع بعد العيد بربع مثقال الرطل وفي سعبان اسلم نصراني صبيان بمثقال
له محاسل من اهل بصر وفتر ناظر المجلس السلطاني وحصل للناس منه ضرر
كبير وسيأتي ما آل اليه امره في سنه تسع وثمانين وفيها امسك شهاب الدين
احمد بن البرهان وبن عمه من الشام واحضروا الى القاهره وكانوا اراد وا
القيام على السلطان وطاف احمد البلاد داعيا الى ذلك ثم استقر
بدمشق ودعى الناس الى القيام فاطاعه خلق كثير الى ان وطن نفسه ابن الحمصي
والي قلعه دمشق فتم عليهم عند السلطان وكان سعد من ارض الشام
فوجد من ذلك سبيلا الى الافتراء عليه فغاب السلطان بلا اطلاع على امرهم
وان سيد من معهم فامره السلطان بالقبض عليهم وعلى سيد من قبض عليهم وحبسهم

الى القاهره

الى القاهره فعاقب السلطان الشيخ احمد وبن عمه بن البرهان فضربوا بين
يديه بالمقارع وحبسهم في خزنه الجرم بعد ان وزنهم على بن
كان متفقا معهم في ذلك وفيها وصل ابرهيم بن قرا جا بن دلغادر الى
القاهره طائعا وكان صاحب خرت برت وهي قلعه حصينه بقرب
ملطيه وكان له اولاد عده يقضي عليه بعضهم فخرج منه فاعطاه السلطان
امره طبلخاناه وسكن طاهر القاهره ثم وصلت رأس خليل بن دلغادر من
عند نائب حلب فنصب على باب زويله وعلى عثمان وفيها في صفر شرق
الجلوس الذي في وسط القاهره واخذ من حوانيت البزازين مال كبير
الى الغايه فقام محتسب البلد ان في تتبع الحرامية الى ان ظفر بعشرين
منهم فشنقهم وطاف بهم وفيها امر السلطان باحضار الشيخ شهاب الدين
ابن الجزري الدمنهوري فاحضر وضرب بين يديه لانه كان يدمنهور امر
بالمعروف ونهى عن المنكر وشنى منه تقطع دمنهور الى السلطان فامر
باحضاره فضرب ثم شفع فيه بعض الامرا وعرف السلطان قدره
وانه طلب للقضا فامتنع فحمل السلطان وارسل اليه فحا لله وخلع
عليه واذن له في الرجوع الى بلده على عادته وفيها حج بالناس امتعا المارداني
وحج فيها جركس الخليلي اميرا على الركب الاول فلما وصل الى مكه واراد
صاحبها محمد بن احمد بن عجلان ان يقبل بحمل الجمل الذي عليه المحمل
السلطاني على العاده بدر اليه شخص فاوى وقتله وزعم ان السلطان
اذن له في ذلك وفطن بيشبك لذلك فجمع عشاره وخرج من مكه بهم
خوفا على نفسه وخوفا على الحاج من المفسدين وفر جركس الخليلي عائدا
برمعافرق الامره وحج الناس امنين ثم التقى بيشبك بوطا الحاصلي براس
العسير فقال له اعلم السلطان انني طايع واني صنعت العرب برئيس
الحاج واني لا ارجع حتى اطلب ثاري من عرعي عثمان وفرق الخليلي عليه
صدقات كثيره جدا وفيها اشتد اذي الوزير للتجار حتى رمي عليهم
من الفتح مايه الف اردب واربعه وعشرون الف اردب بدينار وماتت خشارهم
فيها جمله مستكثره وفيها سعى شهاب الدين ابن الانصاري في شيخه سعد
السعداء والتزم سكينه الخانقاه وعمارها اوقافها وبدل لهم ثلاثين الف
درهم من ماله وذلك من غير رجوع عليهم بها فاجيب سواله وفيها طرق
الملك شيران مجاريه شاه منصور وثبت شاتا عظما واتما في عسكر الملك
وهجم على الخان الذي فيه الملك فنهى وامنه فامرهم ان يلقوه من السما
توصل شاه منصور في جملته فلما راه النا قال له لسر علينا قدره ومن طاعتك

فلف عنهن ورجع فعامل فخذله بعض امرايه فمات فى عوده ولم يرد لعامل
حى ايب فى المعركه وابهزم بقيه من معه فمات مامه الملك على فقده
لانه لم يجده فى القتلى وطمع به بعض الجند بعرفه فجز راسه واحضره
الى الملك فلما تحققه فرح فى الباطن واظهر الاسف عليه فى الظاهر
وامر بقتل قاتله واستولى على عساكر ان واكرم من العابدين وفوض له رتبه
ولما بلغ السلطان احمد صاحب ديار الجزيره راسل الملك بالطاعه وار
مع رسله هديه جليله ولذلك ضع شاه يحيى صاحب يزد فقبل الهديه
وتوجه بعسكره الى اصبهان فنازلها وحاصرها فلما لم تزله به طائفه
صالحوه على مال له صوروه فورعوه منهم فارسل الملك اعوانه فعاثوا
وافسدوا ومدوا ايديهم الى الاموال والحريم فشكوا ذلك الى ملكهم
فواعدهم انه يضرب الطبل عند العشا فاذا سمعوه قبل كل منهم من عنده
من الاعوان فلما فعلوا ذلك وثبوا بخواصه الاف عظم ذلك على الملك
ورجعوا الى المدينه فتحصنوا بحصرهم حتى اشتد الحصار فاشار بعض
عسكره ان يجمعوا اطفالهم ويسوقوا بهم على طريق الملك فاجتازوا بهم
فسال عنهم فقال له المشير عليهم هؤلا اطفال لا قدره عليهم ولا عقاب
بجنايه اباهم وهم يستحيونك فقال نعان نرشه سهم وتبعه العسكر
فصار واطعمه لسنابك الخيل وهجم البلد واستخلص الاموال وخرب
البلد ورجع الى تمرقند وحسن وصوله اس جميده محمد سلطان زرجانير
الى قصاما سلع مملكه وهو مراسمون اخذا شرقا الى خوشهر
وما لك المغل والخطا فمهد وا ملك الاراضى وبنوا فيها عده قلاع وبنوا
مدينه على طرف بحيون من ذلك الجانب سماها الملك شاه وبجيه
وخطب له اخذا شرقا الى خوشهر فى ممالك المغل امرايه ولد بعض
الملحات واحضرها اليه صحبته فاولدها شاه رخ الملك المحمود فى عمر ماية

ذكر من مات فى سنه ثمان وثمانين وسبع مايه

احمد بن الناصر حسن ابن الناصر محمد بن قلاون الصالحى كان ابن اخو نه
وولى بعده للسلطنه مرارا فلم سعفوه ذلك ومات فى رابع عشر جمادى الاخره
احمد بن عبد العزيز بن يوسف بن المرجل المصرى نزيل حلب شهاب الدين
سمع من حسن بن شبل زباده وتفرد به سمع منه شهاب الدين الزراتيتى المغربى
وغيره من الرجاله واخذ عنه اربعين حديثا وجليسون واكثر عنه المحدث
احمد بن عجلان بن رميثه بن ابى نمى بن ابى سعد بن على بن زباده بن ادريس
ابن مطاعن شهاب الدين ابو العباس الحسنى امير مكه ومابعها وكان عظيم الرياسه

والحرمه

والحشمه اقتنى من العقار والعبيد شيا كثيرا وكان ولى ابا سليمان وكاه ابوه
عجلان وهو حى فى شوال سنه اثنين وستين وكان قبل ذلك يتطرق الامور
بنايه عن ابيه ايام مشاركه ابيه وعمه ثقبه ثم اعتقله السلطان هو واخوه
كبيش وابوهما الماهر كان الضيا الحموى قال ولى خطابه الحرم فخرج فى
شعار الخطبه فرده احمد بن عجلان ومات ثقبه فى اوايل شوال سنه اثنين
وستين ولم يزل احمد مقدما فى الامر الى ان غلب على ابيه ولم نزل الى ان افر ده
بالسلطنه سنه اربع وسبعين فاستمر الى ان اشترك معه ولده محمد سنه
ثمان وجرت له عمله خطوب وحروب وكان يحب العدل والانصاف
ويحسبان واستقر ابنه محمد قبل فى ذى الحجه

احمد بن محمد بن عبد الله بن الحسين بن المعلم بن وهب بن محبوب تاج الدين المصرى
المعروف بابن المعلم الدمشقى احضر على ابى الوايانى وست الاهل وسمع
من ابن شرف وابن الشرو والقاسم والمطعم والرضى الطبرى وغيرهم وله
اجازه من سنقر الزينى وسبرس المعدنى والشرف الفزارى واسحاق
النماس والعماد النابلسى وغيرهم وكان يدارى بنوايد واصيب باخره
فاشتولت عليه الغفله ورايت بخطه تذكره فى نحو الستين مجلده وعارته
عاميه وخطه ردى جدا مات فى المحرم

احمد بن محمد بن عبد المعطى المكى المالكى شهاب الدين ابو العباس اخذ عن ابى حيان
وعنه وبهر فى العربيه وشارك فى الفقه ويخرج به اهل بلده مات فى المحرم

احمد بن محمد بن مظفر بن محمد بن حنا السخ بدر الدين ابن شرف الدين ابى الفتح
ابن الصاحب بهاء الدين المصرى المعروف بابن الصاحب تفقه وبهر فى العلم
ونظم ونثر وفاق اهل عصره فى ذلك وفاق ايضا فى معرفه انساب الشطرانج
وكان جماعا للمال لطيف الذات كثير النوادر الف تواليف فى الادب وغيره
ولثب الخط الحسن وكان يحسن الظن بتصانيف ابن العربى ويتعصب له
ووقعت له محنه مع السخ سراج الدين البلقينى وكان يكثر الشطح ويتكلم بما لا
يليق باهل العلم من التحشر ويصرح بالاتحاد وهو القايل

اميل لشطرنج اهل النهى ❊ واسلوه من باطل الباطل
ولذ ذت لعبت بها انها ❊ وبابى الطباع على الناقل

مات فى تاسع عشر جمادى الاخره وله احدى وسبعون سنه راسته واجمعت

احمد بن محمد الرشيدى شهاب الدين ابن الجلم بالقاهره ومصر شهاب فى سبع الاول
فجاه وضاع للاستار عنده اموال عظيمه فراجع خط العاضى تقى الدين
وانها تزيد على ثمانيه الف درهم بلون نحو من خمسه عشر الف دينار فبيع بوجوده

وسمعت من اللغه ونوادره

بحان دون النصف فلما والدى يحرر لى ان المتاصصه وقعت
على ربع وستين من كل درهم وبلغ السلطان ذلك فاسرها فى نفسه
على الماضى التاسعى حتى عزله فى السنه التى بعدها ٥

اسمعيل بن عبد الله الناسخ المعروف بابن الزيلعى كان اعجوبه دهره فى
كتابه قلم الغبار مع انه لا يبصر واو لا يبصر وكتب آيه الدرسى عارضه ولد له
سوره الاخلاص وكتب بن المصاحف الحمايليه ما لا يحصى ٥

حسن بن عامر بن سليم الحانى بدر الدين الصالحى المولد بالجامع المظفرى
ولد سنه وسمع من المحار وغيره وحدث بالاجازه عن الدشتى وابرهيم بن عبد الرحمن
ابن الشعرازى وجماعه مات فى المحرم عن بضع وسبعين سنه ٥

خليل بن اجا زين الغادر الظاهرى امير الالبستيه بعد والده قتل بدار
بن يغمر البرهانى بالقرب من برعش وقال الغاضى علاء الدين بن عارف اذا راى ما
وله افعال جميله ويلاطفه حسنه وسياسه وساسه وكانت له بده تحيرا
لغضب سلطان مصر عليه وكان فله بكيده احتالها عليه ابن يغمر وجاور
خليل بن المحمى ستين سنه ٥

داود بن محمد بن داود بن عبد الله الحسنى الحميرى صاحب صنعا بن جمال
اليمن جارية الامام صاحب صعده فغلب على صنعا وانتزعها منها فتزوجها داود
منه الى الاشرف صاحب زبيد فالزمه الى ان مات فى دى القعده وهو اخر
من ولها من اهل بيته وداست مملكتهم لها قريبا من خمس ماءه سنه ٥

سرجا بسين مهمله وكسر الراء بعدها تحتانيه ساكنه ثم جيم سوحه بعد
بن محمد بن سرجا بن محمد الملطى الماردى بن الدين ابن بدر الدين كان من اعيان
علماء الملاد فى زمانه فى الفقه والقرات والادب وغيرها وله
منها شرح الاربعين النوويه سماه نشر فوايد المربعين النبويه فى نشر
فوايد الاربعين النوويه وجمع الجامع وجمع الجامع صنفه عند موت
ولده له سنه احدى وثمانين وستمايه الضلال وصواب الضلال
فى رجمه الغرانى ونظم قصيده فى القرآت السبع نودن الساطبيه اولها

يقول سرجا قاسا بتهلا ٭ بدات بنظمى حامدا وبتهلا ٭
ومن نظمه ٭ خذ الحديث ولو بيت تمسكا ٭ فلطال ما طلب الحديث الاباد ٭
شد الرجال له الرجال اذا سعوا ٭ لاحطار ما صرب لها الاساد ٭

مات بماردين فى المحرم وله بمان وستون سنه اخذ عنه ولده عقيل الذى
مات سنه اربع عشره وبدر الدين ابن سلام الذى مات سنه سبع وثلاثين
وبمانى بايه واخرون ٥

ششك بن محمد بن السبع على البرهانى سمعت من عبد الله بن عبد الصمد الحبى وحده ٥

سودون العلاى نائب حماه مات بملاد البرهان ٥

صدوه بن الدين عمر بن محمد بن محمد المصرى شرف الدين العادلى سمع من
ابى الفتح الميدومى وطبقته ورافق الشيخ بدر الدين العراقى وبده فى السماع
ثم ترك الشغل بالحديث واشتغل بالفقه وصحب الفقرا العاديه الى ان صار
من ذاكرهم مات بالقيوم فى جمادى الاخره وعاشه نيفا وسبعين سنه ٥

عبد الله بن عامر بن محمد بن عبد الرحمن بن خطاب الشامى سمع من محمد بن عامر بن ساعد
وغيره مات فى شعبان عن بضع وثمانين سنه ٥

عبد الحميد شيخ زاويه المنيبع مات فى شهر رمضان وقد جاور الثمانين ٥

عبد الرحمن بن محمد بن عثمان بن الجمال محمد بن علوان بن الاسعد الجبلى
عبد اللطيف بن عبد المحسن بن عبد الحميد بن يوسف السبكى نزيل دمشق قطب الدين
ابن اخت التقى السبكى حضر على ابن الصواف سمع عليه من النساى ويغرد به عن
ابى الحسن ابن هرون بن سمخه جعفر الهمدانى صحح الولى العراقى وحدث
وكان كثير السكوت يقال انه وطى اربعه الاف جاريه مات فى حادى
روى عنه سمعنا العراقى وابن سيد الناس وابن حجى وغيرهم ٥

عبد المعطى بن عبد الله صحح الدين وكان نوبه حجاب المارستان وكان احد
من قرا على ابى حيان وهو والد الصلاح الدين محمد الذى ولى حسبه مصر ونظر
المواريث وغير ذلك فى حياه والده مات فى رمضان وقد اسن ٥

عبد الوهاب بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن يحيى بن اسعد الاسكندرانى المروزى
محى الدين سمع من عبد الرحمن بن محلوف عدة كتب منها المحلى والفاضل
والدعا للمحاملى ومن محمد بن عبد الصمد الصواف النوادل وسمع عليه من الرضى الطبرى
سلسلات بن شاذان وقرا على عبد المنصف بن الشعرا الغراب كتاب
الاعلان عن المكى الاربلى وحدث مات فى ذى القعده وله ست وثمانون
سنه وقد خرج له الذهبى جزا من حديثه ٥

على بن احمد بن على الحلبى علاء الدين ظاهرا امامه ان النقاش عاشه
ودرس بجامع اصلم وطلب الحديث وكتب بخطه مات هملا ٥

على بن عبد القادر المراغى الصوفى شرف الدين استقل ببلاده وبرع
فى الفقه والاصول والطب والنجوم وفاق فى العلوم العقليه وشغل
فى الكشاف وغيره وقام عليه جماعه من اهل التميشاطيه وكان صوفيا
بها فشهدوا عليه بالاعتزال فاستتيب بعوان عزم فوبخاتفاه خاون
الى ان مات وكان يدرى النجوم واحكامها وينسب الى الرفض وكان بلا مدة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عمر بن ابرهيم بن محمد بن احمد بن المعتصم بن الواثق بن المستمسك بالله العباسي ولي الخلافه بعد خلع المتوكل ومات في هذه السنه فاستقر بعده ابوه رفيا ○

عائشه بنت الخطيب عبد الرحيم برهان الدين ابن جماعه احد قاضي القضاه

برهان الدين سمع على الواني وغيره وحدث ○

محمد بن احمد بن عثمان بن عمر بن التركماني الاصل الشيخ شمس الدين المقرئ نزيل بيت المقدس ولد بدمشق سنه عشر بسر من رأى وخرج وحرج سنها سنه احدى واربعين وطاف البلاد ودخل الحجاز واليمن ثم اقام بالمدرسه التنكزيه له زاويه وكان نهم في الحلوه اربعين يوما لا يخرج الا للجمعه وصار احد افراد الزمان عباده وزهدا وورعا وقصد بالزياره من الملوك وسواهم وله خلوات ومجاهدات وسمع بدمشق من الحجار وغيره وكان يتورع عن الحديث ثم انبسط وحدث وكان عجبا في كثره العباده وملازمه التلاوه حتى بلغ في اليوم ست ختمات وقيل بلغ عامه وساله السبع عبد الله البسطامي فقال له ان الناس يقولون عنك القول في سرعه التلاوه فما القدر الذي يقولون عنك انك قرأته في اليوم الواحد فقال اضبط ان شئت من المصحف الى العصر خمس ختمات ويقولون عنه لزامات كسره وخوارق مع سعه العلم ومحبه الانفراد وقهر النفس اسنع به جماعه ومات في تاسع

محمد بن طلحه بن يوسف بن عبد الله الحلبي سمع من الحجار وعمر وما في شوال وقد جاوز الثمانين ○

محمد بن عتيك كان من رؤساء الحلبيين وانشأ جامعا بحاره العناصه ومات بها في مدينه الرهاء هذه السنه او نحوها ○

محمد بن عبد الله بن احمد بن ابراهيم بن احمد الشافعي الاصبحي بدمشقي ولد بعدها جم الادب شمس الدين نزيل بلده جاور بمكه سنه سبع واربعين بالجوم واختص بالناس حتى ومات في شعبان وكان شاعرا مكثرا الثر عنه صاحبنا نجم الدين الجرجاني ○

محمد بن بهي الدين عبد الله بن محمود بن احمد بن عفان الحنبلي القاضي شمس الدين ابن التقي المرداوي ولد سنه اربع عشره وسمع منه فاضل سمع الكثير من البدر الرضي والشهاب الصرخدي والشرف بن الحافظ وعائشه ابنه المسلم وجماعه ونفقه وناب في القضاء سته سنين وهلم جرا استقل به سنه ست وسبعين الى ان مات وكان محمودا في ولايته الا انه في حال نيابته عن عمه كان كثير التصدم بخلافه لما استقل

وكان

وكان يكتب على المساوي ذا به جيده وكان يستمتع واضعا قاضي الحوائج من يقصده وكان خبيرا بالاحكام دائرا للوقائع صبورا على الخصوم عارفا بالاثبات وفي هذا ما يحتج به في ذلك وكان يرتب الجماره على طريقه عمه ويدخر له ان يجب الصلت اجاد شبابه وصلت الخمسين وحدث بمكه عن عبد الدايم عن جده محمد بن علي بن عبد سماعا ما في رمضان عن اربع واربعين سنه ○

محمد بن عيسى بن محمد بن محمود بن علي الفخر الزرندي ثم الصالحي سمع من الحجار وغيره ومات بدمشق عن بضع وسبعين سنه ○

محمد بن عيسى بن احمد بن محمد الزبلعي نزيل الجبيه من سواحل اليمن ويعرف بصاحبها وكان يذكر بالكرامات ومكانه يزار الآن ○

محمد بن محمد بن احمد بن عبد الله المقدسي شمس الدين ابن الطحان ولد في القعده سنه ٧٣١ وسمع من زاهر الرضي والحرستاني وبنت الكمال وغيرهم واحضر عليه اسماء بنت صصري وعائشه بنت مسلم وغيرهما وعني بالحديث وكتب الاجزاء والطباق وعمل المواعيد واخذ عن ابرهيم بن رقيم الجوزيه وكتب بخطه الحسن شيئا كثيرا وكان شديد التعصب لابن تيميه مات في حادي الاولى

محمد بن محمد بن علي بن حزب الله المعري فرأيت بخط الناصري برهان الدين ابن جماعه مات الامام العالم الكامل البليغ ابو عبد الله بن حزب الله بدمشق في حادي عشر شعبان سنه ثمان وثمانين وله نظم وشعر وفضائل ومنها دباب سماه عرف الطيب في وصف الخطيب صنفه للبرهان الدرزي وهو عنوان نظمه قصيده أولها ∴

∴ لبرق الابرقين والنقا ∴ طارحني القلب اذ تألقا ∴ ارض

محمد بن يوسف بن الناسخ الحنفي الشيخ شمس الدين المتوني بزبل المزه ولد سنه خمس عشره او في التي بعدها وقدم دمشق شابا واخذ عن المنبوري وغيره ونثره عن مباشره الوظائف حتى المدارس وكان الشيخ بهي الدين السبكي يبالغ في تعظيمه وكان له حظ من عباده وعلم وزهد وكان سديد الناس عن الحمام شديد الانكار للمنكرات اما المعروف فحب الانفراد والانجماع قليل التهيب للامراء والسلاطين والحمام يغلط لم يثروا وكان تدافيل على الاشتغال بالحديث باخره والزم ان لا ينظر في عمره وصارت له اختيارات يخالف فيها المذاهب الاربعه لما نظمه له من دليل الحديث قال ابن حجي كانت له وجاهه عظيمه وكان سني اولاده واتباعه عن الدخول في الوظائف وكان ربما كتب شفاعه الى النايب نصها الى فلان

المجاهر او الطالم او نحو ذلك وهم لا يحالفون له امرا ولا يردون له
شفاعه وكان الكبير من الناس يتوقون الاحتماع به لغلظة في خطابه
وكان مع ذلك سالغ في تعظيم نفسه في العلم حتى قال مره انا اعلم من النووي
وهو ازهد مني وكان سعاني الفني وبيده وآلات الحرب وكان من
سعاني ذلك ويتردد الى صيدا وبيروت على بنيه الرباط وقد باشر
المال في نوبه بيروت وبنا برجا على الساحل وصنف كتابا باسماء الدرر
فقه لكن لم يتم فقه الاربعه على اسلوب غريب مات بالطاعون
وجمادى الاخره وقد جاوز السبعين واختصر شرح سلم للنووي وتعقب
عليه مواضع وشرح مجمع البحرين في عشر مجلدات وقدم القاهره واقام بها
مده واقام بالمدرسه مده ثم رجع الى دمشق وانقطع بزاويته بالربوه واسمه
محمد بن يوسف بن محمد بن علي شمس الدين ابن كمال الدين ابن السيخ
شمس الدين ابن قاضي شهبه اشتغل على جده ثم على اسه وتعانى الادبيات
وقال الشعر ولقب الخط الحسن قال ابن حجي كان جميل الشكل حسن الخلق
واما العمل لكن التودد وولي قضا الزبداني مده ثم تركه ومات في عشر
الاربعين في سبع الاخي ووجد عليه ابوه وجد لكبر اخي مات بعد عن قرب
محمد الاصبهاني امام الدين كان عالما عابدا مشهورا بالفضل والزهد
وكان ينذر بوقوع البلا على بلد الملك ويخبر انه مادام حيا لا يصيب اهل
اصبهان اذي وانفق وفاته في طروق اللذ لهم في هذه السنه
موسى بن الفا فا شرف الدين اسعد اراشر كان معصب للظاهريه وعمل
المدهبهم مات في شوال
هيارغ بن هبه الحسني نوب امير المدينه وهو اخو حماز الذي ولي بعد ذلك
يوسف بن المجد ابو المعالي محمد بن عماد ابن هبه بن المسلم بن جعفر الاسدي
المعروف بابن الصيرفي ولد في رمضان سنه عشر وسبعمايه واسمعه
ابوه الكبير لبن البرشتي والعاصي سلمان وعيسى المطعم وغيرهم وجد
بالكبر وكان يزن في الديوان ثم لبر وعجز وكان ناخره باخذ الاجره وعاش
في ذلك مات في ذي الحجه عن ثمان سنه وكان له ثبت تشتمل على كثير من اللذ
والاجزا واخر من حدث عنه الحافظ برهان الدين بن محمد بن حلـــ
شمس الدين العزولي المصري العاقي اسمت اليه رياسه هذا العلم في بلده
وكان اطروشا مات في رجـــ
شمس الدين بن الخندي الخطاي المصري اسمت اليه الرياسه وحل العلوم
ومعرفه الحساب وكان اخل بهما اعني العزولي وابن الخندي عصبه فانفق

انهما

انهما ماتا في سنه واحده مات العزولي في رجب ومات ابن الخندي في شعبان
سنه تسع وثمانين وسبعمايه
فيها في شهر المحرم ولي الجوباني نيابه الشام عوضا عن اشقمر وفيها ابتدا السلطان
بلعب الرمح والزم الامرا والمماليك بذلك واستمر وفيها ابتدا ايضا في رمضان
بالحلم من الناس يوم الاحد والاربعا وتودي بذلك له طلامه فلم يحضر
الى الباب وحصل للناس بسبب ذلك حضر خصوصا روساؤهم وتسوس
لبيروصار من شان الامرا دل ان يعمل الامر فعل وفيها كثرت الشكاوى
من بدر الدين ابن البقا فعزل السلطان ناصر الدين محمد بن عبد الرحيم الشادلي ابن
بنت الميلق الواعظ وطلبه في رابع شعبان وفوض له قضا الشافعيه فباشر
الله بعد صلاه الجمعه وقبل وكان يعرفه من خطبه بمدرسه جشن وكان
سودون النايب وغيره فتم امره وفوا ـــ بخط الماضي بعد الدين الشيخي
ان سبب عزل ابن البقا ما تقدم من قصته ابن الجلم وانضاف
الى ذلك ان بعض مدرسي البلاد السلطانيه صات في اول هذه السنه
وكان بيد ابن البقا المال الجزيل فجهز الماضي ابن الجلم ليحتاط على موجوده
فدل ذلك للسلطان فانكر عليه واحضر ابن الجلم وضربه وعزل
القاضي وطلب من يوليه عوضه فعرض الماضي في هذه المره ابن جمعه
الاف دينار فما افاد فطلب ابن الملق وولاه فباشره بعزه وعظمه
وفيها جمع لبيش العربان وتهيب جموعه واخرجهم للتجاريلاه مراد و
هو وعنان اميرمله فقتل لبيش في المعركه ان اد تتم له النصر وذلك
باد اخر بالقرب من مله وفيها سار علي بن مجلان من مله الى القاهره بعد
في رمضان فاشرك السلطان علي بن مجلان في امره مله مع عنان فوجه
عنان الى وادي النخله وسبع الحلب عن مله فوقع بها القلا فوافى
فرها امير الرلب الى مله فملكها علي بن مجلان وامره ان يجهز الى عنان فخرج
وارسل بعده طول الليل فدفوا بين الاوديه فظن عنان ان العساكر ذهبت
نصرب ودخلت القافله فباغوا ما معهم برخص حتى انحطت الوسيه
من الفتح الى عشره بعد ثلاثين وفيها استولى على امره المدينه علي بن عطيه
ثم قتل وذلك انه طرق المدينه فنهبها وقتل منها نانسا فافرح السلطان
عن باب بن غير وقلده امرة المدينه وامره بالمسير وفي رابع ربيع الاول
سير على كريم الدين ابن حاجي وضرب بالمقارع وصودر على مايه الف دينار عن
عن نظر الدوله في ثاني رمضان وفيها خامر منطاش بابب ملطيه وهو
لقب واسمه تمربغا الافضلي وجماعه من مماليك الاشرف الذين تاهم بروق

بعده

وافتهم العاصي برهان الدين احمد صاحب سيواس وقرايحمد الرمانى
لبيرة الرمان وبلغا المنجنى وجمعوا جمعا كبيرا وبلغ ذلك السلطان فورد
العساكر اليهم فسار اينال الاباك بدمشق وقزدمى وسودون باق
والطنبغا المعلم ومقدمهم بلغا الناصرى نايب حلب فنازلوا ملطيه
فهرب منطاش وتوجهوا الى سيواس ونازلوها فاستخدمها الامير
وغيرهم فوقعت منهم وبين عساكر الشام وقعه قتل فيها امير الفريق جماعه
من الفريقين على بلغا الناصرى وانهزم برهان الدين ثم ارسل يطلب
الامان ويبذل الطاعه للظاهر فامنه وصار من جمعته وكاتب عدوه
الدين مع الناصرى بجموا الالف والدين بجموا لماله عشرين الفا وفيها
قبض على جبريل قريب بدمى وعلى محمد بن سدمى وسلمهما الى الظاهر
فصادرهما على مال كبير وفيها قتل بدر بن سلام امير العربان بالبحيره قتله
بعض العرب غيله وكان قد قهر السلطان واعجز العساكر من التجاريد
اليه وهو نفر من بحان الى البحان وفسدت احوال البحيره وفيها فى
اواخر سعبان اسبغ فى لوزاره علم الدين ابرهيم الصيرفى ارتاب
سيدى وكان مستوفى المجمع فوضى ارتاب الاعلان بان يستوزر بعده
فقتل الظاهر ذلك وفى تاسع رمضان نزل جلال الدين البلفنى
عن نوبه مع الدست لروح اخته بها الدين البرجى ونزل بدر الدين
ابن البلفنى لاخيه جلال الدين عن اقطاع والعدل واستمر بدر الدين
قضا العسكر وفى ليله الثلاثا ثامن عشر جمادى الاخره طهر لوب
عظيم من جهه الشمال ثم امتد وتشعب منه ثلاثه شعب احدها
ذنب طويل نحو الريح ونورها شديد وذلك بعد العشا بنحو ساعه
وفى هذه السنه انتهت زياده النيل الى اربعه عشر اصبعا من تسعه
عشر ذراعا وثبت الى الخامس بابه وفى اوايلها ملك ابوحمو بلمسان بجامه
ولده ابو ياسعر الى ان مضى عليه وسجنه بالمصر مشاله ابوحمو ان
يخرجه الى الديار المصريه ليحج فاسعفه وحمله فى مركب فخرج ابوحمو
صاحبها حتى انزله ويعث الى محمد بن يحمد القايد بجايه يستنصره
فانزله عنده وكتب الى السلطان يتوسل بامره يساعده ويستنفر العرب
ينفروا معه فعمل ابو يان بن ياسعر فى الحرب والبعض مع ابى حمو
فخرج من بلمسان ودخلها ابوحمو فى رجب سنه تسعين وبها كانه يحاول
الاسلمى وكان نصرانيا فاسلم فى شعبان سنه ثمان وثمانين بحضره السلطان
وعنايه محمود فاريك بغله وعمل ناجر الحاضر فاقدم ثم ورد فى بطر الاسلام

فى المحرم

فى المحرم من هذه السنه فلما كان ثالث عشر بسع الاخر ضربت عنقه بالاسكندريه
بعد ان ثبت عليه انه زنديق وشهد عليه بذلك خمسون الا واحدا وفيه
ضربت الدراهم الظاهريه وجعل اسم السلطان فى دايره فمنا لوا له من
ذلك بالحبس يوم عرفه وقع بنظره الى ان فرج والدنيا الماضيه
وفيها كان الغلا بدمشق وقله الما بالغدير حتى بلغت الجره نصف درهم وفيها
وقعت بين ابى يحيى بايت الاشتر وبين ابن دلغادر بحرب وفى سادس عشر
جمادى الاخره وهو تاسع ايب وقف النيل نقص ثم زاد المقص وزاد
فى رابع عشرينه وفى هذه السنه نازل عسكر بمالك صحبه ولده امه
فقرمشه قرايحمد فى بايه فارسل الى ملطيه فاضطرب اولوا الامر بالظاهريه
واجتمع الظاهر العقها والامرا وبحدث فى اعاده ما وقف من الاراضى
الخراجيه فقال السازع والى الامر الى انه يوجد لجهين العسكر بهذه
سنه وامرا الظاهر بجهين اربعه من الامرا وهم قرادمرداش ويونس
والطنبغا المعلم وسودون باق وغيرهم وبحثوا وحرجوا فاول
رجب توصلوا الى حلب فوجدوا امر بالك قد رجع الى بلاده لامر حدث بها
وارسل ياسر الساقر رجلا اتهم بانه جاسوس فضرب فاقر على بلاده بدمشق
فضرب وحبس وكتب الى دمشق باحضار بقيه وللما وصل الامرا
الى حلب فى سعبان كانوا بان اللك رجع فتصادف وصول الخبر بجا مع
منطاش فامر وا ان توجهوا الى محاربته فتوجهوا وكان ما سنذكره
فى السنه الاتيه وفيها عاد اللنك الى عراق العجم فاستقبله ملوكها
وادعنوا بالطاعه مثل اسكندر الجلالى وازسعيد وابرهيم اللحى
وابو اسحاق السرجانى وسلطان احمد بن اخى سجاع وابن عمه شاه يحيى
وكان حمله من اجتمع عنده من ملوك العجم تسعه عشر ملكا فبلغه على انهم
تواعدوا على الفتك به فسقفهم وامر بالبعض عليهم وقراجتموا
بجيمه وقرر فى بلادهم اولاده واجناده وتتبع ذراري المقتولين
فلم يسق منهم احدا ثم توجه نحو عراق العرب فبلغ ذلك احمد بن اويس
فجهز له عسكرا يثنيه عن ايين يقال له اسنباى فملا قاه على مدينه
سلطانيه فانهزم جند بغداد فلم يتبعهم اللنك وعطف على هذان
وبالبها فبعض اعمالها وانتزعها واستناب فيها بعض امرايه راجعا الى بغداد
فبلغ احمد بن اويس ذلك فعرف انه لا طاقه له بلقاه وكان احمد اويس
استولى على مملكه تبريز عوضا عن اخيه حسين بعد قتله فلم يملك الا قليلا
حتى جاءه عسكر اللنك فلما بلغه ذلك رحل عنها وترك اهلها جبارى

فعجم عليهم العسكر عنوه فانتهبوها وملوا منها ما لا يمكن شرحه واما موا
باسهر رحب طله فى استخلاص الاموال وتخريب الدور وتعذيب ذوى
الاموال بالعصر والاحراق والضرب وانواع العذاب واستهلوا
الحرمات وسبوا الحريم والذرارى وكان قبل ذلك قد استولى على
تبريز وفعل بها الافاعيل وكان احمد ابن ديدار قد ارسل ذخايره وحرمه
واولاده الى قلعه يعمل لها المحافى غايه الحصانه وقرر فيها امرا يعمل
له النون مع علمايه نفس من اهل البخره فسار له الليل فلم يقدر عليها
وقتل الحصار امرا ان تبريز عسكر ثم رحل عنها ما طرق بلاده
رجعه طغتمش خان وانه قد تعرض لاطراف بلاده راجعا ايضا
فلما بلغ ذلك قراجحمد النزهانى امير الفرضه ووصل الى تبريز فلقيها
وقرر فيها ولده مقرر حجا ورجع الى بلاده وفى سابع رجب امر المحتسب
بطلب ذوى الاموال واستخراج ربواتها منها وان تتولى ماضى الحفنه
الطرالمشى بحليفهم فعمل ذلك فى يوم واحد فلما ورد الخبر برجوع
عمر لبك رد على الناس ما اخذ منهم وبطلت مطالبتهم بالزكاه وبالخراج
ايضا وفى العشرين من رمضان استقر جمال الدين المحتسب فى قضا
العسكر عوضا عن شمس الدين القزوينى بعد وفاته وسمى بحم الدين عمر
فى الجمله فبرك فيها خمسين الف درهم نقصه فيمتها نيف وعشرين
من الفى مثقال ذهبا وفى نصف شوال افرج الظاهر عن المغل
الناصرى مرد سباط واعطاه شيا كثيرا وقرره فى سابه حلب وفى
سابع ذى القعده وقرر سودون المظفرى نائب حلب اتابك
العساكر بها وفى هذه السنه فى ذى الحجه صرف نجم الدين البكفرى
عن قضا الحنفيه وقرر عوضه نجم الدين ابن الكشك وفى رابع
ذى الحجه استقر امير حاج ركب المحمل فى سابه الاسكندريه

ذكر من مات فى سنه تسع وثمانين وتسع مايه من الاعيان

ابرهيم بن عبد الله سمس الدين الوزير القبطى المعروف بابن كاتب
ارلان اصله من بصارى القبط فاسلم وخدم الامرا الى ان اتصل
بالظاهر فجعل بسلطنته مخدوما فى دولته ثم قلده الوزاره فباشر
احسن مباشره وسعلت به الاحوال الى ان خدم فى ديوان مرقوق وهو
اتابك العساكر فاراد ابن كاتب ان يسعده عنه بعينه لوزاره المسلم
فاستعفى ثم كلاه مرقوق الوزاره فنهض فيها نهوضا ما ماشى مثله
دخل الدوله ولبس فيها درهم ولا قدح غله وخرج عنها وفى ماله نيف
الف الف درهم

الف الف درهم ومن الغله لمايه الف اردب وستون الف اردب
ومن الغنم سته وثلاثون الف راس وغير ذلك حتى انه لبث فى ارض
مونته اوراقا نحو اصله فان حمله منها حمل مايه الف دينار فارسل
بالورق الى السلطان ويعمل بل عاده السلطان فى الليل سرا فانا ولها
له وكان سند ولى الوزاره لم يغير ملبوسه ولا شيا من حاله وعنده
جوارى فى البيت فعلق به اذ يراك وعمل يستاجه معه ولا يعلن
احد ان الربوب معه سوى علامه على بغله وورا عبد معه
الدواه ويعمل انه كان فى الباطن على النصرانيه والله اعلم بغيبه مات فى شعبان

احمد بن ابرهيم بن احمد بن محيى بن مهذب الدين العزاوى نائب ابوه
فى الحكم وبشاله ولده هذا فعلو المباشرات فى الديوان عند الامرا
وخطب بالصالحيه وخدم فى الاصطبل السلطانى ساعدا وكان
لطيف المعاشره حسن المودات فى اخر صفر

احمد بن ابى القاسم بن سعيد الاحمى ابو العاسم المصرى احد فقها الشافعيه

اسمعيل بن مارون المهوارى احد امرا العربات فى هذه السنه
وطف امواله ولده جدا فعمل ان الماضى من الحكم ان حكم فيها
بجرد ذلك عزل القاضى وعزل من الحكم

ابو بكر بن احمد بن طرخان الاسدى مات فى شعبان

بدر الدين بن عبد الله الخوارزمى نائب السلام مرارا بعمل كان اسمه
فى الاصل لؤلؤ بن عبد الله بن ايوب

بلبان بن عبد الله الاسرائيلى العدسى ثم الدمشقى العلمى اسلم
سمع الدرس وله تسع عشره سنه وعنى بالعلم ولازم الشيخ ولى الدين
المقلوطى واسمع به وقرا القرآن ولقب بحب الدين ودان ولده
فى احدى سنه ٧١٢ وتفقه على مذهب الشافعى فمهر وصار من اعيان
مواظبه على الطاعه من قيام الليل وادامه التلاوه والمطالعه وولى
مشيخه المصاغين ثم تركها لولده وجاور فى اخر عمره بمكه فقدم
دمشق ممرضا فمات فى حادى عشر صفر

بلمان بن يوسف بن فلح بن الوفا الشيخ صدر الدين الماشوفى الدمشقى
سمع الدرس وعنى بالحديث واشتغل بالفنون وحدث وافاد وخرج
مع الخط الحسن والذهن المتين والفهم القوى والمشاركه الجيده
اردى فى فتنه التتر فاسر عند الملك الظاهر فحبس فلما مات فى الحبس
بعد ايام بالقلعه مع انه صنف فى شرح الخزرجى على الامر اتصنيفا حسنا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وقفت عليه بدمشق وهو القايل ∴

∴ لسر الطريق سوي طريق محمد ∴ تهدى الصراط المستقيم لمن ملك

∴ من شرع طرقا به فقد اهتدى ∴ سهل الرشاد ومن نوع غنما

وكان مولده بقريباسنه تسع وثلاثين وحفظ المحفوظات وكان شهور بالدكاء سريع الحفظ دوءب في الاشتغال ولازم العماد الحسباني وغيره وفضل في مدة يسيرة ونزل في المدارس ثم تركها وقرأ الاصول على الاخميمي وتراقى هو وبدر الدين ابن خطيب الحدشة فردا الوظايف وتزهدا وصارا يأمران بالمعروف وينهيان عن المنكر واوذيا بسبب ذلك مرارا ثم جب الى الضرر الحديث فصحب ابن رافع وحدث في الطلب احمد عن اصحاب ابن البخاري بشرا وخرج لجماعة من الشيوخ ورحل الى مصر سنة احدى وستين وستمايه وسمع بها من جماعة وخرج لناظر الجيش جزءا وصادف ولايته ابن وهبه قضاء طرابلس فتوجه ابن السبكي تولي وظايفه بعنايته بناظر الجيش وهي مدرسة الاسدية والاسديه وغيرها ودرس وافتى واستمر على الاشتغال بالحديث يسمع ويعيد الطلبه الملازمين وينوه بهم مع صحة الفهم وجوده الذهن قال ابن حجي وفي اخر امره ضاق رسلك سلك الاجتهاد ويصرح بخطيه الحار والبارد وصول احمد الطاهري من بلاد الشرق فلازمه ومال اليه فلما مات دانيه بيد مرمع ابن الجمعي ابن بالمعض عن احمد الطاهري ونسب اليه فاتفقا نه وجد مع اسن من طلبه الناسوفي مدرا الهما من طلبه الناسوفي فمض عن الناسوفي وسجن بالمدرسة احد عشر يوما الى ان مات في ثالث عشر شوال ∴

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن التجلماسي ابو زيد المعروف بالجنيد ابن رشد المالكي كان بارعا في مذهبه وروى عن ابن الزرات الملقبي والعفيف المطري والسميط خليل وتفقه في المذهب على بدر الدين ابن جماعة وولي قضاء حلب ثم عزل ثم سكن المقدس وراسل محط القاضي علاء الدين في تاريخ حلب كان فاضلا مستحضرا لكلام الشيخ على ما حكي عن ابن الحاجب لا يعرف بمذهب مالك وأما ما خبر اهل العلم بانه كان لا يرفع بهم راسا الا ابن عبد السلام وابن دقيق العيد وكان لسر الصحب في نحته ووقع بينه وبين شهاب الدين ابن الرضي قاضي حلب الشافعي مشاجرة كان كل منهما يسع في حق الاخر والذي مع ابن الرضي لكثرة وقوع الجنيد في الاعراض وسافر في تجارة من حلب

الى بغداد

الى بغداد ثم حج وعاد الى القاهرة ومات عن بلاث وسبعين سنة بعد ان عمي وشارف التسعين ولم يكن محمودا ∴

عبد الواحد بن عثمان بن عساكر بن عماد المالكي تاج الدين ابن الحداد سمع في صغره وشارك في الادب ودرس دمشق قديما وراسل الصلاح الصفدي ونظم على طريقته وعنى بالمتون وكان ماهرا في النظم قاصرا في النثر نظم البديعيه واخترع التوريه في كل بيت باسم ذلك النوع وشرح هذه البديعيه شرحا حسنا وكان شهد تحت الساعات وله ديوان شعر وشعره سايل وثناه علاء الدين ابن ايبك بقوله ∴

∴ يقولون علاء الدين في لقبه ∴ فهل هو طيب او يعذب ∴

∴ فعلت لهم قد كان سنه بياته ∴ ولكن كان بنت العرطبة ∴

علي بن عثمان بن عبد الرحيم بن بدر الحوري الاصل الصالحي ابو الحسن التاجر ولد سنة بضع وستمايه وسمع الكثير من المعين سليمان بن ذلال الطبقات لمسلم ومن ابي بكر بن عبد الدايم وابن سعد وغيرهما وحدث وكان يقال له ابو الهول وهو بها اشهر من اسمه عاش نحو اربع وسبعين سنة ومات في ربيع الاول وكان سمحا بالتحديث لم لحقه في اواخر عمره طرف صمم فكان لا يسمع الا مشافهة وقد حدث بالكثير سمع منه الشذرى وسبط ابن الجمي وابن حجي واخرون ∴

علي بن عثمان البزاز الريس بعدم عند الاشرف وراس بالتجار وجمع مالا كثيرا فلما وقعت فتنة الاشرف حاف على نفسه وقدم ماله واظهر التقلل والفقر ثم مرض فجاه الخبر بقتل ابن بدل اولاده على موضع ماله ومات على ذلك بحمص وغالب الامانة لم نظم رايته ∴

علي بن محمد المعلم مات في جمادى الاخرة ∴

عاسه بنت الخطيب عبد الرحيم بن بدر الدين ابن جماعة قاضي العساكر برهان الدين ابن جماعة سمع من ابوي وحدث ∴

عيسى بن عجلان بن ابي الوفاء الى بعد ذكرها في الحوادث ∴

محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن عثمان شمس الدين ابو المحامد الحسني نقيب الاشراف بحلب ذكره ظاهر بن حبيب في ذيل تاريخ ابيه واثنى عليه بالفضل الوافر وحسن المجالسة وطيب المحاضرة ومات في الطاعون الجارف بحلب سنة تسع وعشرين وسبعمايه وانتفع به بعض الفقهاء وجه وهو نقر ايس وهو اخو سنجا بالاجازة عن الدين ابي جعفر احمد

وفيه عن

وفيه عن

محمد بن علي بن محمد بن احمد بن محمد بن عبد القاهر بن عبد الله المصري شمس الدين احد اعيان الحلبيين اثنى عليه العاصي علا الدين في الدرر قال وكان حسن الخط كثير التلاوة كتب الانشا في حلب ومات في هذه السنة بالوبا الكائن بها ●

محمد بن المحب عبد الله بن احمد بن المحب عبد الله الصالحي ابو بكر بن المحب القرشي الحنبلي المعروف بالصائغ شمس الدين ولد سنة واحضر على التقي سليمان واسمع الكثير بعده وطلب نفسه فالف وكتب الاجزاء والطباق وكان اليه المنتهى في معرفة العالي والنازل وقد جمع مجاميع ورتب احاديث المسند على الحروف ونسخ بعدة الخال وكتب عليه حواشي مفيدة وبيض من تصنيفات ابن عمه كثيرا وكان معتنيا له محبا فيه وكان له حظ وافر من الليل والتعبد ومن الخط حدا مع كثرة وتصنيف في الضعفا ذا سماه البدر سدم في الغشة الليلة وحدث بالكثير وخرج به الدمياطي وكان كثير الاتباع والسكون تسأل له الصائغ لذلك كثير التفتش جدا بحيث يلبس الثوب او العمامة فستقطع قبل ان يبدلها او يغسلها ويمشي الى البيت بسقاب عتيق واذا بعد عليه المكان استأجر بغلة وشيء حافيا وكان يمشي الى الخلق التي تحت القلعة فسفرح على اصحابها مع العامة ولم يتزوج قط وكانت اقامته بالصالحية فلما مات باع اخوه كتبه بثمن وهو لئيم الاشراف على نفسه فبدد الثمن في ذلك بتزعة مات السبع في عاشر ذي القعدة ●

محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن ابن عسكل فخر الدين ابن السبع بهاء الدين مات في صفر وكان موقعا في الانشا وكان لطيف الخلق ●

محمد بن عبد الله القرشي شمس الدين ماضي العسكر كان وجيها عند الملك الظاهر مقبول الشفاعة وكان يرشي الكثير على قضاء الاشغال ويخدم السلطان بذلك مات وله بعد اربعون سنة وكان عريا من العلم وهو الذي قرب السبع علا الدين البيري للظاهر ولدا عنه من المحن ●

محمد بن عمار بن عمر بن خالد بن الحساب المصري سمع الصحيح من زينب والحجار وحدث له وولي نيابة الحسبة واضر قبل موته

محمد بن عمار بن محمد بن محمد بن هاشم بن عبد الواحد بن المحارم بن حامد بن عباس الحلبي الحافظ ناصر الدين سمع الكثير ببلده ودمشق والقاهرة وكان خطيب بلده وقدم القاهرة بسبب وظائف توفي

فيها فجاءة الوفاة في ربيع الاخر وقال انه مات سموما وكان عارفا في الفقه والحديث والادب حسن الخط جيد الضبط جمع مجاميع جيدة وحدث وناظر والف ايجاز الحسنين فانه ولد سنة ٧٤٣ واخذ بدمشق عن ابن رافع وفي العربية عن العساني وكتب بخطه وقرأ واسمع ولده ولي الدين الكثير وشرع في تاريخ لحلب يدل به على تاريخ ابن العديم جمعه سوده ولم يتم ذلك ابن حجي نظمها بعده العاصي علا الدين فبيضها ونقل منه كثيرا واضاف ما تجدد وعمل في اربعة اسفار سرتبه على الحروف يذكر فيها من مات من اهل حلب او دخلها او دخل شيء من بعالمها على قاعدة اصله فافاد واجاد قال ابن حجي وكان راس بلده وضابطه لقضاياها وضابطه ثروة وملك كثير وشارله جيدة في الفقه والعربية وخط حسن جدا متقن وكان حسن المذاكرة ومات غريبا بالقاهرة ●

محمد بن قطب الدين المصري عني بالفقه ونفع الناس مات في شوال ●

محمد بن محمد بن محمد بن علي بدر الدين ابو الفضل الحنفي بدمشق قديما وسمع من العز ابن جماعة وهو بارع وكان يسمى في كل يوم ويعرف بنور محمد و لقب العلم ولكنه كان يديد العصبية نفع في الشافعي ويرى ذلك عبادة سلك ذلك من خط السبع تقي الدين المقريزي ومات وقد قارب المائة ●

محمد بن محمد بن عبد الله السبعي ابن الدين الحلوي كان سمع ابا الفتح وتربيه المؤيد بن عطية السلطان ورتب له الروات ووكله نظر المكان الكبير وكان حسن الشمائل سمع سنة ثمان وسبعين في شعبان ●

محمد بن الملك العادل محمد بن الملك السعيد عبد الملك بن الصالح اسمعيل بن العادل ابو بكر بن ايوب صلاح الدين الدمشقي كان احد الامراء بدمشق ومولده سنة عشر بقريبا فاجاز له الدمشقي والعاصي وغيرهما وحدث مات في رمضان ●

محمد بن الواحد شمس الدين الدمشقي قدم القاهرة للسعي في بعض الوظائف بها وولي نظر المواريث والاوقاف وشهد الجيش ومات في ربيع الاول ●

محمود بن موسى بن احمد الادرعي الماجر اجاز له التقي سليمان وغيره وحدث ●

موسى بن هادي خاطه بن سيسا مغار بن سيسا موسى ملك الكرج وليها بعد ابيه سنة خمس وسبعين وكان عادلا عاقلا لائما مات في هذه السنة ●

شبكة الألوكة
www.alukah.net

امير ملده ع

موسى بن علي بن عبد الله المراغي يرمل ملده بان حضر صالحا ساره كاني
الفقد وكان للناس فيه اعتماد زايد بحيث انه لما مات حمل عار جنازته
وهو والد صاحبنا الحافظ جمال الدين ابراهيم موسى ٥

يوسف بن موسى الحاني له وفيات مات في ذي القعده ٥ سيدي

يوسف بن محمد بن عمر بن محمد بن عبد الوهاب بن محمد بن دوست الامام
جمال الدين بن الشيخ شمس الدين بن قاضي شهبه ولد في ربيع الاول سنه
عشر وسبعمايه واشتغل على والده وغيره وبهمن وكان والده
يرجحه على اقرانه وولي قضا الزيدانيه ثم الكرك ثم نزل ابوه عروقا
فباشرها في حياته ثم ولي تدريس العصرونيه وافتى وشغل الناس بالجامع
وكان ساكنا سمحا ديناخيرا حسن الشكل مات في شوال ٥

سنه تسعين وسبعمايه

فيها اصاب الحاج في رجوعهم في ليله التاسع من المحرم عشر بغره
جامد سيل عظيم مات عدد كثير غرق منهم بابه وسبعه وبلاس
نفسا واما من لم يعرف فلم يحص عدد ولف من الامتعه شئ كثير جدا
وفيها في صفر امر السلطان بعرض اجناد الحلقه وكتب الى جميع البلاد
بذلك فقاسوا من ذلك شده ثم استعان الامير اسلم المولد المتوفى بالصالح
سراج الدين البلقيني والشيخ برهان الدين ابراهيم قاعده وكان السلطان
يعتقده شفعا فيهم واعانهما الامرا فامر بترك العرض وفيها كانت
الوقعه بين العسكر المجهز من القاهره مع عساكر دمشق وحلب وفيهم
الطنبغا المعلم وقردمي وسودون شاق واخرون فساروا سواس
فاستعان عليهم صاحبها بالتتار المعسكرين بلاد الروم فافترقوا وبعض
فرقه تعامل الرحمان وفرقه تعامل السار الى ان كسروا العساكر وحاصروا
سيواس وطال عليهم الامر الى ان خرج كثير من خيولهم وعلت الاقوات
لديهم فامدهم السلطان بالمال الكثير والجند والخيول والاسعه
وجهز لهم ذلك صحبه تلكتمر الدويدار وادن لهم في ترك حصار سيواس
والرجوع الى ملطيه فلما اراد وا الرجوع لبسهم السار من خلفهم فاحدثهم
بلغا الناصري بباب حلب ومعه نحو الف فارس فكسرهم وهم نحو عشره
الاف وقيل اكثر وقد ان السبب في ذلك ان الناصري لما وصل
الى سيواس راسله العاصي برهان الدين صاحبها يطلب الامان وامره
ان الناصري يرحل بالعساكر الى الجانب الاخر فيخرج اليه ويسلمه
نفسه ففعل الناصري من الحيله فاحترز ورحل فنزل قريبا

فلما

فاستمر الامير العسكر راجعا الى حلب فلما تحقق برهان الدين ذلك
ركب في عسكره ومعه نطاش ومن انضوى اليه فحملوا على الناصري
فثبت لهم وحمل عليهم من معه فهربوا وطلبوا المدينه واستمر
في حصارها الى ان اذن له في الرجوع الى حلب فمشى من السار
خلق واسر منهم نحو الالف وغنموا اكثر من حولهم ورجعوا الى
وصل ابرهيم رشهري نايب دوربلي على سيواس ثم توجه العسكر
الى حلب ثم الى القاهره فدخلوها ثالث شعبان وكان توجههم
من حلب في جمادى الاخره وكان تدبيرهم بوسن الدويدار وقد خرج
المدد لهم مع تلكتمر في جمادى الاخره وفيها اراد الطنبغا الحوباني
نايب الشام الهجام فنظر به بعض الامرا بان اعلم السلطان بانه
ضرب طرنطاي حاجب الحجاب واستكثر من احترام الممالك
ونحو ذلك فادن له بالقبض عليه فاحس الطنبغا بذلك فترك جريده
الى القاهره نظرا للطاعه مستصلاما يفعل غيبه فلقاه فارس
الحوشداري الى سرمين فعاد به الى الاسكندريه فسجنه بها في شوال
واسقر طرنطاي نايب دمشق وحمل اليه المعلم مع سودون
الطرنطاي الدوادار ولي نيابه الشام وامر طرنطاي بعض
الامرا المطالبين بلاد الشام وبالقبض على من بطرنه الهجام
بعض عاد لكبير وقبض على الطنبغا المعلم ابن سلاح وقردمي
واسر نوبه وسجنا بالاسكندريه ايضا وقبض على الطنبغا الحموي
نايب طرابلس في شوال بامر السلطان ايضا واسقر اسندمر
حاجبها نايبها وفي المحرم سمر على بن مهنا امير العرب في عسكر
من اكابر قومه لعسكرهم مجردا وعمر ابني شاذ واليهم وفيه قدم
رسل ابي يزيد بن عثمان ملك الروم بهديه منه الى الظاهر فسلت
هديته ورددت اجوبته وفيه كان الغلا ببلاد الشام حتى سمي
الغراره باثني عشر دينارا والكر وعز الماء في العسكر جدا وفيها
اسقر جمال الدين محمود شاد الدواوين استادارا اكبر بعد موت
بهادر المجلي واضيف اليه امر الوزر وباطر الخاص ان لم يحالفاه
مما يراه مصلحه وكان تقرره في الاستاداريه في ثالث جمادى الاولى
وفي وظيفه المشوره في الحاسر نيه واسقر بهاء الدين ابراهيم الحمام القدسي
شاد الدواوين عوضا عن محمود الدلدر وفيها بعد ان رجع مملك
الى الديار وبلغ ذلك قرا محمد الرحماني فارل بدر بن قلب على بلاد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وخطب فيها باسم السلطان ولبست السلاه باسمه وارسل الدراهم الله
بذلك ففرح السلطان بذلك ولبست له اجوبه بالشكر وفي شهر
رجب وقع الحلف من برهان الدين احمد صاحب سنوار ونطار
واراد برهان الدين القبض عليه فمرسنه وفيها كانت الوقعه بين
عنان بربعا فشر وعلى بن عجلان نائب عنان وتوجه الى القاهره
ووصل في شوال وفي شهر ربيع الاول هبت ريح عظيمه وبرد
شديد الى ان اذ يحيى المناره في الطرقات وكان ذلك صبيحه المولد
الذي تعمله المسيح اسمعيل بن يوسف الاسباني فجمع فيه من الخلق ما لا يحصى
عددهم بحيث انه وجد في صحنه مايه وخمسين خبزه من جرار الحمى
فارغات الى ما دان في تلك الليله من الفساد من الربا واللواط والمخابث
بذلك فامر المسيح اسمعيل بابطال المولد بعد ذلك فما يقال وبات في
سلخ شعبان وفي شهر صفر استدا الطاهر بشرب التمي والبسر
واستمر ذلك كل يوم اربعا وفيها استولى الفرنج على جزيره جربه
انتزعوها من المسلمين وفيها عمل ابرهيم ابن الجمال المعنى المشهور واخوه
خليل المشيب السماع على العاده في المولد لنعمه صر المصريين بكثار بالعرب
من رجبه الحزوب فسقط البيت الذي هم فيه فمات المعنى والمشيب
وجماعه تحت الردم وهشم من عاش منهم حتى ان بعض يعارفنا
استمر اجدب الى ان مات وكان الى ولدي الجمال المسمى في صناعتهما
وفي ربيع الاول استقر فخر الدين ابن مماتي في نظر الدوله عوضا
عن امين الدين عبد الله بن دقماق وفيها استعفى مجي الدين ابن السلاي وهو
سبط الشيخ محي الدين السبكي في قضا الشافعيه عوضا عن برهان الدين
ابن جماعه وحمل اليه التقليد الى دمشق في اواخر شعبان واعيد
محي الدين الاخنائي الى قضا الحنفيه عوضا عن فخر الدين ابن الشيخ وفي
اسبع عشر رمضان مسك السلطان سعد الدين ابن البقري ناظر
الديوان المفرد وصادره على خمسه الاف دينار فقبض على سعد الدين
ابن فادوره مستوفي الدوله وصودر على الف دينار واكثر وقبض على
الوزير علم الدين ابن سبدي في شهر رمضان وقرر عليه عشره الاف
دينار فمات بعد ذلك في اواخر الحجه وقرر في الوزاره عوضه
فخر الدين ابن العسام وفي عاشر شوال استقر شمس الدين ابن الجابي
في مستوفي سعد السعدا عوضا عن شهاب الدين الانصاري وفي رجب
قدم بعض التجار بجماعه من اراضي السلطان الجراكسه فخرج عليهم طائفه

من الفرنج

من الفرنج الجنويه فاسروهم وبلغ الطاهر الخبر فامر بالقبض على امين
الاسكندريه من الجنويه وختم على حواصلهم واخي سعبان
وبلغهم الخبر فاطلقوا من بايديهم منهم وقدم الاسكندريه حواجا
على اخو الخواجا عمان بجميع ما اشتراه الفرنج من اراضي السلطان
فك الختم عن حواصل الفرنج ودلدن في واخرجي الخمجه وفيها في
ربيع الاول رتب نجم الدين البصري المحتسب من فقرا المعهاس
يعلم اصحاب الدكاكين من العامه الفاتحه وقراءه الصلاه ونهي
قرا المواعيد والوعاظ عن المسك وامرهم ان يبدلوه بالسلام
والصلاه على النبي صلى الله عليه وسلم وفيها غضب السلطان على ناظر
مقدم المماليك بسبب انه وجد سلاحا في بيت علي اليحيى فضربه
وامر بسفيه الى القدس فقرر عوضه في المقدمه صندل الاسود الملقب
بشكل وفيها بلغ السلطان ان لام الدين ابن جاسر وابو البركات ابن
الوهيب صهره بنياحيه على شاطي النيل واحضر ابن يغمر وعلاءما
حافلا فامر بالقبض عليهما وضربهما بالمقارع وصادرتهما فاخذ
من ابن جاسر مايه الف وابن الوهيب خمسين الفا وفيها في رجب
ضرب امين الدين الشمسطاي امين الحكم بزيدي السلطان بحوماني عضاه
لانه رفع عليه انه بحث بيده وديعه لاسمعيل بن ازدن امير العرب
بالصعيد وديعه ذهب وانه لم يطلع السلطان عليها فحصل بسبب
ذلك للقاضي بدر الدين ابن البقاعي اهانه وعزل عن دروب وفيها نازل
الفرنج طرابلس الشام فوافوهم المسلمون فكسروهم واخذوا منهم
بلاد مرانب وفيها حج جوهر الخليلي وعمل في المحمل خمسه اشواد وفي اواخرها
خامر ملغا الناصري نائب حلب وفيها كان الرخص الزايد حتى بيع
الاردب القمح بمايته درهم وفي ربيع الاول زاد الموت حتى مات من
الجاده والطاعون حتى بلغ السطيحه من الصيفي بخمسه دراهم منها
بوسه دينار ان وكان الموت في الممالك السلطانيه حتى زاد في اليوم
على عشرين نفسا منهم مندوب العادي برهان الدين الملوي حماه الله
البخاري بالجامع الازهر ودعوا الله عقب ختمه ورفع الوبا فاجتمعوا
يوم الجمعه بالجامع الحاكمي وفعلوا مثل ذلك فاجتمعوا الوبا عدد
واشتغلوا بالجامع الازهر وكان وقتا عظيما فارتفع الوبا في ثامن جمادي الاخره
بعد ان بلغ في ذلك اليوم بالقاهره نفوسا فيها استقر ابد كار حاجا لمصر بعد
ان شغرت الوظيفه اربع سنين بنوبات تطوبغا اللوقاي وفي العشر مضى

او فى الليل بمصر وذلك فى اول يوم من شعبان وفى ذى الحجه اسعر محمد بن
امر عرب العايد فى شغف الشرمه عوضا عن قطوبغا الرمانى وفيها
ومع الحلف بن قرا محمد الرمانى وبن صوحسن ارحمر بك وبارت السنه
سمانى فى ذى الحجه اسعر شمس الدين محمد بن احمد بن مهاجر فى قضا الشام فصنه
بحلب عوضا عن سعود واسعر نجم الدين ابن النجم فى قضا الحسبه بها

ذكر من مات فى سنه تسعين وسبع مايه من الاعيان

ابرهيم بن عبد الرحيم بن محمد بن ابرهيم بن سعد الدين ابو اسحاق
الحموى الاصل المقدسى ثم المصرى الدار والمولد الشافعى
الدين ابن جماعه الشافعى ابو اسحق ولد سنه خمس وعشرين وسبع
مايه بالمدينه المشرفه ودمشق واخذ عن جده وطبقته واحضر عند الذهبى
ولازمه واشتغل الدهر فى فضايله وبات فى الحلم ولى خطابه
المدرسه رخطب الى قضا الديار المصريه بوليه من بعد ابيه وشهامه
وقوه نفس ولزوم بذل وعزل نفسه مرارا ثم تسال ويعاد حتى هم
السلطان فى بعض المرات ان ينزل اليه بنفسه ليترضاه حمل الالفا
لدرسه بحبا فى الحديث واهله لسر الانصاف والاعتراف توفى
ابن الله ولى قضا الشام سنه خمس وعشرين وسبع مايه عقب ولى الدين ابن
الى القاهره الى ان مات وكان تولا بالحق معظما لحرمات الشرع مهابا
محبا فى السنه واهلها لم ات بعده له نظير ولا يوجد على طريقته مات
فى شعبان وخلف من الكتب النفيسه ما يعز اجتماع مثله لانه كان مغرما
بها ويشترى النسخه من الكتاب التى لها المثنى فى الحسن بيع له دلك
الكتاب بخط مصنفه فيشتريه ولا يترك الاولى الى ان افنى خطوط
ما لا يعبر عنه لكثرتهم صار الدهر لجمال الدين محمود الاسدارى يوميها
بمدرسته بالموازنين واسمع بها الطلبه الى هذا الوقت وكان محبا
للاداب مصغيا للامداح كسر البدل للشعرا بدوجه الدر البشتكى
بمصر العصايد فاخبرنى شمس الدين السوهى الكتبى قال سمعت البرهان
يقول ما قارب احد من اهل العصر ابن شاته الا هذا الرجل ومع دلك
فكان ينظم نظما مجيدا فمن سقط من ابق به انه نقل من خطه مدح بها
مصر لما ولى بها الغلا سنه ست وسبعين

وبادا بمصر من المولات فدوا الله لا يرضى بسلطنها
فترك وجور وطاعون وفرط غلا وهم وغم والمراح بها
بارت لطفاتك فى امرنا فالعلب مدعوا واللسان يؤمن

ابرهيم

ابرهيم بن محمد بن شهري الترمانى صاحب دوران فى ملوك هذه السنه
فى وقعه شيواس

احمد بن محمد بن عبد الرحيم بن ابرهيم بن يحيى بن المجد اللخمى جمال الدين
الاسيوطى المالكى ولد سنه خمس عشره وسبعمايه وبعقه على الزملوكانى
والتاج السبكى والجمال الاسنوى وكان النجم جمال الدين الاسنوى
يصحب شهاب الدين ابن الملقن واخذ عنه فى الاصول وفى المعقول
وسمع صحيح البخارى من الحجار وسمع مسلم من ابن لوان وحدث عنهما
وعن الدبوسى ويحيى بن الكبر وسمع بدمشق من ابن رضى والمزى وجماعه
واشتغل فى الفقه والعربيه والاصول ومهر فى المعقول وبات
فى الحلم بجاورته مده طويله مزيد سنه سبعين وتصدى للتدريس
والحديث وكان حسن الخط فصيح اللسان وكان شرع فى الجمع بين
الشرح الكبير والروضه والمهذب فبيض من ذلك نصف الصلاه
فى سبع مجلدات وله شرح بانت سعاد وبات مله فى ثلاث مجلدات
وله خمس وسبعون سنه دلنى بعض من ابويه انى سمعت عليه
والعراقيين والمراقيين ومات فى سلاده سابع عشر جمادى الاولى

احمد بن محمد بن عمر شهاب الدين ابن الشيخ سمس الدين ابن ناصى الدين
ولد سنه سبع وثلاثين وسبع مايه واشتغل على اسه حتى ادن له
ومهر فى الفرايض وصنف ودرس واعاد وحدث وكان ابوه يحبه بالجامع
يشغل الناس وكان كثير الاحسان للطلبه والاحباب واشتهر بوم الثلاثا
والثلاثا بالجامع فيطعمهم ولم ار من يشابهه فى ذلك الا
النجم ابن الحجابى مات فى ذى القعده

احمد بن محمد بن عمارى بن جانم الرمانى شهاب الدين المعروف
بابن الحمارى ولد سنه ثلاث عشره وسبعمايه وحضر على ابى حيان
وابن احمد بن عبد الدايم وغيره واجاز له ابن الهتار وست الوزرا
وغيرهما وهو حدا سه لابه وطلب لنفسه بعد الثلاثين وسمع جماعه
واجاز له جماعه وكان فاضلا شاعرا قرا الناس القرا
احمد بن يطيع الانصارى كان يقرا المواعيد بالجامع الازهرى
ويصحب ناصر الدين ابن المليق مات فى تاسع جمادى الاولى

اسمعيل بن عمار الشريف عماد الدين احد الوسطا بالقاهره وكان
من اباع جوكس الخليلى

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اسمعيل بن يوسف بن محمد الانباني كان ابوه صاحب الزاويه بانباه على طريقه السطوحيه فنشأ ولده على طريقه حسنه واشتغل بالعلم وانقطع بزاويته وصار يعمل عنده الولد ما يعمل بطنتدا ويحمل من المناشد والمباخ مالا يعبر عنه مات في شعبان ٥

اسعدي ولي بناه حلب سبع مرات وبناه الشام مرات وهو صاحب المدرسه بحلب داخل باب اليهود وكان موصوفا بالمروه ٥

ابو بكر بن محمد بن هاشم السنجاري الشافعي الحنبلي نجاح الدين نزيل بغداد روى جامع المسانيد ومسند الشافعي وديوان اللوذعي للراعي والنوابغ لابن ذريد وحدث مات عن نيف وسبعين سنه سمع نصر الله بن احمد المستوفي وولده نجم الدين ٥

بهادر بن عبد الله الرومي المعزي الاستادار احد الامراء الاكابر بالقاهره وكان ظالما جبارا كثير الحرمه سموع الكلمه مع شر صدق للفقراء محضوضا الغرباء ٥

حسام الحاجب الامير يوسف الدين كان شهما عارفا ٥

شبرج بن عبد الله الاشقاوي احد الامراء الاربعين بالقاهره وكان بابا الطلعه ولشبرا الذي نسب اليه كان خربندا رصمنجي وشبرج بضم الشين والراء المهملتين بينهما موحده سألته واحرجم

سليمان بن فيروز بن عبد الله العراقي علم الدين كان يجهر في تحاسن الصوت عند الانشاد وكان صديقي ولي استشهد غالبا الاثنين شعره وكان ابي ينظم له في وقايع الاحوال وحصل عنده ديوان من نظمه اخبرني ولده ابو الخير انه عاش بلايا وسبعين سنه ٥

عبد الله بن فضل الله بن عبد الله امين الدين ابن ريشه ناظر الدوله مات في جمادى الاولى ٥

عبد الله بن محمد بن حسن بن سافر الحوراني ثم الدمشقي محتسب دمشق وناظر الاوقاف بها جمال الدين بابا في ذي القعده ٥

عبد الله بن محمد بن سليمان السناوري الاصل ثم المكي المعروف بالشاوري ولد سنه خمس وسبع مايه وسمع ذلك وسمع من الرضي الطبري واجازله اخوه الصفي وحدث الكبير سمعت عليه صحيح البخاري بمكه وتفرد عن الرضي بسماع المسلسلات وعمر وتوفي حضرا في القاهره في اواخر عمره وحدث ثم رجع الى مكه وتغير قليلا مات بها في ذي الحجه ٥

عبد المحسن

عبد المحسن بن عبد الدايم بن عبد المحسن بن يحيى الدوالدي البغدادي الحنبلي ولد سنه ثلاث وعشر وسبعمايه وروى عن جده عفيف الدين بن عبد المحسن بن محمد وغيره وكان اعطاني اجازته عبد الواحد بن عبد الله المغربي المعروف بابن اللوزان فاضلا ماهرا في الطب والهيئه وغير ذلك مات في شوال ٥

عبد الوهاب بن عبد الله القبطي المعروف بابن سيدي ولي الوزاره بعد مات ابن الان ثم عزل بعد قليل وكان مستضعفا ٥

العلاء احمد بن محمد بن احمد البرماوي مهمله بالشوره بعدها محاسبه سالته علاء الدين كان بن زاد العلما في المعمولات قدم من البلاد الشرقيه بعد ان درس في تلك البلاد ثم قدم قاهره ودرس بها ثم فارقها لزياره القدس فلزمه اهل حلب للافاده وبلغ خبره الملك الظاهر فاستدعى به فقرره بسجاو مدرسته التي انشاها بمصر من اياد الناس في علوم عديده وكان اليه المنتهى في علم المعاني والبيان وكان تتردد الى الباب بحسنا الى الطلبه فانما في مصالحهم لا يلوي بشره عن احد مع الدين المتين والعباده الدايمه مات في ثالث جمادى الاولى وكانت جنازته حافله وقد جاوز السبعين ٥

علي بن عبد الله المؤدن ينعت المؤيد بن علاء الدين بهادر الباطر

علي بن محمد بن عبد الرحمن المصري نزيل حلب المعروف بابن العيني بضم المهمله وسكون الموحده بعدها تحتانيه ثم نون انتسب نشأ تائقا ماهرا وحصل وطايف وتعانى الاداب وقال الشعر الحسن ولقي الصلاح الصفدي بدمشق وغيره وسمع بحلب من ابن الرحال وغيره وولي بها مع الدشت وكان جاور قبل ذلك بالمدينه الشريفه قال البرهان المحدث كان عارفا بعيوب الشعر ونظم نظما حسنا فلما وقف على قوله

حلاوه الفاظها سكريه ... لمى وفور بارقلي بالعجب

وسرد معنى في حلاوى سنك ... ومراجلست الحسن زاد في السلب

عمر بن عبد الله الاسناوي سراج الدين فقيه فنون وقد تقول

بدر الدين بن الناصح بليقه اولها ... فنون عمره فاز السنا ثر ... طه انجاس

عمر بن هلال الدمشقي كاتب السر بدمشق ولها قليلا وكان حسن المحاضره وكان موقع المعلمه مده وحصل اموالا وكان وهابا نهابا ونتجب لما عجز عن الوفا بما وعد به على نايبه السر ولي عنه واستمر نايبا مده ثم ظهر

محمد بن ابراهيم بن يعقوب شمس الدين الشيخ الوضوداني يقرى بالسبع
ويشارك في الفضائل وقيل له شيخ الوضو لانه كان يطوف على المطاهر
يعلم العامه الوضو وكان يعاب بالنظر في ملامرد العزبي ومات في
سابع عشرين شعبان وخط ان حجي مات في جمادى الاخرة حاور السبعين
قال ابن حجي قدم من صفد وسمع على السادحي احد اصحاب الفخر وتفقه
بوالدي وعنه واذن له ابن خطيب في الافتا وكان الناج السلمي
يثني عليه ويسلك مع ذلك طريق التصوف وكان بيده امامه الطواويس
وله فيها وقت للذكر ولده وأتى على الجامع ثم دخل القاهره واجتمع
بالسلطان ورتب له راتبا على المرستان المنصوري وذكر انه طالع
النهايه مرة وكان حسن الفهم جيد المناظره قال وكان يعقد
ابن العربي واقام بالقاهره تسع سنين ○

محمد بن احمد بن عبد الرحمن المنبجي شمس الدين الاسمري خطيب المزه
سمع الدين بن المقري سليمان وزينه وابن ملتوم وغيرهم وتفرد
باشيا واكثر وا عنه مات في ذي القعده عن ست وعاش بضعه
وهو اخر من حدث عن ابن ملتوم بالموطا وعن زينه بمسند الشافعي
وولي باخره قضا الزبداني ○

محمد بن احمد بن عمار الفاضي بشا في طلب الحابه فلت الخط
الحسن المنسوب وشارك في الفضائل والاداب ونظم الشعر وقدم
ان فضل الله وكان لطيف الذات حسن الشكل راته وسمع من
نظمه ونوادره مات في جمادى وله نحو الثلاثين سنه ○

محمد بن اسمعيل الاربلي بدر الدين بن الجمال عني بالفقه والاصول
وكان جيدا لفهم نقترا داعيال وهو بع دلك رياض وباع جاوز
محمد بن عبد اللطيف بن محمود بن احمد الونفي ابو المكرم بدر الدين
ابن الويك اصله من بلدت ثم سكن سلفه الاسكندريه وكانوا تجارا
وسمع هذا بالاسكندريه من العتبي ووجيهه بنت الصعيدي وبدر الدين
ابن جماعه وعلي بن وريش وابي حيان وغيرهم وكان ربما سمع الكله
عند القضاه مات في جمادى الاولى عن خمس وسبعين سنه وكانه
ولد في شعبان سنه خمس عشره وسمعه ○

محمد بن عمار بن زبا المصري سمع من السديد بن الاربلي وغيره
وحدث مات في ربيع الاخر سمع منه اصحابنا ○

محمد بن فرج المعروف بالجمال ابن تقي الجلد كان من علما محدثي

على اخو عثمان الذي كان الفرج نهبوا امرائه واسر وامنه اختفى
منعم السلطان فاعادوا الممالك بافه وقدموا هديه فقبلت منهم
وفيها انكسر منطاش من البرقان وتفي في نفر يسير وذلك ان نائب
ارتخليل ارد لغادر ونائب سيس جمعا البرقان الذي في طاعه
السلطان واوقعا بمنطاش فانهزم فاتفق مع الناصري بحلب وكان
الناصري قد وقع الحلف بينه وبين سودون المظفري احد
الامرا الكبار بحلب وكان قبله بايبا بحلب فتكاتبا الى السلطان
وخط كل منهما على الاخر فارسل السلطان الى الناصري هديه جليله
وقد امره فيه بالحضور فعمل الهديه وماطل في الحضور وتعلل
بالخوف من منطاش والبرقان فارسل السلطان الى تلكتمر المحمدي
ان يصلح بين بلغا الناصري وسودون المظفري يحضره الامرا
والقضاه وكتب السلطان في الباطن ان يسعى في بلغا ويشكله
وكان مملوك الناصري بالباهره وقد اخرج الظاهر اجوبته ليسفه
بسلكتمر فعرجي في حلب قبل وصول بسلكتمر واعلم
الناصري بصوره الحال فاحضر وسال ان يلكتمر كان صحبه
راسر نوبه بلغا الناصري فاطلع بلغا على القضيه من وجوهه الجهه
فلما وصل يلكتمر الى حلب تلقاه الناصري وفعل الات الى معه
وامتثل امرها وجمع الامرا والقضاه دار العدل لتقرا عليهم
مرسوم السلطان فلما حضر سودون المظفري لذلك لمس قارا ان
امير اخور الناصري بماش سودون فاجتر انه الامر للحرب فانكر
عليه وقال من يطلب الصلح يدخل في الة الحرب فشتمه سودون
فسل قارا ان سيفه وضرب به سودون في المجلس فعله ولما
الناصري حاضرا لما وقع ذلك قبل ان يخرج من مكانه الى القاعه
التي اجتمعوا بها وهي القاعه الحمرا فتاوثب مماليك سودون ومماليك الناصري
وفات العشره قتل من مماليك سودون اربعه وامسك الناصري
الحاجب الكبير بحلب وركب من يعه الى القلعه فحصنوا عليه
فلما لم يسلموا له نائبها وانهال الناس عليه بالدخول في المخامره
على السلطان ورجع يلكتمر من حلب فاجمع السلطان بما اتفق
وارسل الى ينال اليوسفي وهو يومئذ نائب دمشق ان يتوجه الى
نيابه حلب وان يمسك الناصري ويحمل السلطان بالعساكر المصريه
حلب واهتم لذلك ولما بلغ من بطا البلس من الامرا الذين يعاهم السلطان

تحالفوا

تحالفوا وتبوا على نائب طرابلس ما سلوه وعملوا احماعه من الامرا
وارسلوا الى الناصري يعلموه بما تفاهم على طاعته وكان ممن قام
في ذلك من المشهورين بشعا الخاصكي الاشرفي وبزلار العمري
وسرداش اليوسفي وعمر قتل خليل رسجي وولده ثم قتل
بشعا المحمدي نائب بعلبك في طاعه الناصري ثم خرج بلاثه
عشر امير ان دمشق على جميه طالبين حلب فاوقع بهم النائب
فانهزموا بعد ان خرج منهم عده واستمر واداهسر الى حلب
ثم اتفق من بحاه من المماليك على قتل النائب بها فلما علغه ذلك فهض
فعام بيرم الغزي الحاجب واستولى هو وبرسبغا على القلعه
بتوجه منطاش وكان قد خرج عند الناصري الى حلب فساد
الى جهاه تسلمها وارسلوا الى الناصري بالطاعه ثم توجه
سنقر نائب سيس الى طاعه الناصري فعارضه طلبرد لغادر
البرقاوي فسمر عليه وارسل سفه الى السلطان ثم دخل سودون
بردلغادر بامير البرقان ونعير امير العرب في طاعه الناصري
فاقام سنجاق خليفته ودعا الى نصر الخليفه لما توارد
هذه الاخبار الى السلطان حبس الخليفه في البرج وضيق عليه
ثم افرج عنه في اليوم الثاني في رسع الاول واعتذر اليه وعده
بما يعيد جميله لما بلغه ان الناصري ينقم عليه حبس الخليفه ثم
ارسل اليه دراهم وشيا وضيق على دوره الناصر الخوس وانفق
النعمات الكثيره حتى حمل الى كل واحد من الامرا الكبار مائه الف
درهم فضه منها يومئذ لثمن اربعه الاف دينار واحواله
مع ذلك مضطربه وتغيرت النيات عليه وشرع في ابطال
الرمايات والمطالم واذى في هذا الشهر بابطال السلف على البرسيم
والشعير وكان الناس يتفاوضون من ذلك مشوره عظيمه واما بطال
لبس القصب والملماس وما سر ذلك ثم اعيد بعد وقليل وعزل
موفق الدين باطر الحاص من نظر الجيش وولاه لجمال الدين المحسب
رسع الاخر فاستقر بهرام في الدين الاشقر في قضا العسكر عوضا
عن جمال الدين فلم تطل مدته بل مات في رسع الاخر فاستقر في
ابن جلدون عوضه في سخه البيبرسيه واستقر براح الدين محب
نظر في قضا العسكر عوضا عنه ايضا واستقر في حسبه همام الدين
واستقر بمس الدين البلالي في سخه سعيد السعدا عوضا عن ابراهي الجاد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

م توجه الجاليش السلطانى صحبه ايتمش وجاسر الخليلى ويونس الدوادار
وغيرهم فوصلوا الى غزه فاسلموا بانيها اقبغا الصفوى وحبسوه
بالكرك واستقر حسن بن باليش بنيابه غزه ثم توجهوا الى دمشق
فلقاهم بانيها فاسلموا جماعة من العلما الى الناصرى فى المصل فتوجهوا
اليه فالزمهم وسار من دمشق الى حلب بمن معه من العساكر فالتقاهم
فى تاسع عشر ربيع الاخر على خان لاجين فانكسر الناصرى من يومه فاحدر
احمد بلبغا وايدكار الحاجب وجماعه معهما وداسوا بعيتهم الى
ان كسروهم وقتل جاسر الخليلى فى المعركه وفر يونس وقتل بعد ذلك
بالحربه فلما عنقا من شطى مراد فصل ووقع فى العسكر المصرى
النهب الشديد والقتل الذريع وملك الناصرى دمشق وحبس
اسمش بالقلعه واحتاط على موجوده وراسل حسن بن باليش الناصرى
بالطاعه وعمى الناصرى الاخبار على السلطان وواطاه مأمور بالكرك
الكرك وحسن بن باليش عاد ذلك ومر اسال اليوسفى واسال امير اخور
وغيرهما بحسن بن باليش هاربين الى مصر فاسلمهم وحبسهم بالكرك
وكان اينال اليوسفى هرب هو واينال امير اخور وصحبتهم نحو ما
المماليك فوصلوا الى غزه فالزمهم نايبها نيسر عليهم لما رقدوا واسلم
جميعا ثم راسل الناصرى بذلك ولما بلغ السلطان ذلك امر الخليفه
والقضاه وسودون النايب والحاجب الكبير بالركوب ومعهم موكب
جلم بقرا ورقه فيها ان السلطان رفع المظالم وعرض الصلح على الناصرى
فاستشاط فاحتر سوا على انفسهم واعملوا فى دمشق دربكا ونادى فى يوم
الاربعا بطلان المكوس المشهوره ثم لا يبيع شئ من ذلك وامر بتحصين القلعه
واستعد للحصار وحصل بدمشق شهرين واجرى الما الى الصهريج
الذى بناه بالقلعه وخرج الناصرى من دمشق بعد ان قرر فى نيابتها
جنتمر اخو طاز فى سادس جمادى الاولى فلما شاع ذلك راسل السلطان
امرا العرب من الوجه البحرى ومن الوجه القبلى فتباطوا عنه ثم حضر
بعضهم وشرع فى حفر الخندق تحت باب القلعه عند باب القرانه
وسدت خوخه ايدمر وعملت الدروب بالقاهره فاستشاروا انهم
وارسل الى الامير محمد بن عمر امير عرب العايد يامره بتحويل الاعمال التى
كان جهزها لاجل العسكر وغيره انه وجهها له وكان مراده ان يلبغا
الناصرى يصدق عليه الاتوات والعليق فانعكس الامر ولم يمكن المدبر
من تحويل ذلك ودخلت العساكر فلم يسعه الا تمكينهم من ذلك وكان

فى الجواصل

فى الجواصل اربعه عشر الف اردب شعير وعاينه الاف حمل بن وغو
وكوماتى حمل حطب وحطب فى يوم الجمعه عاشر جمادى الاولى باسم
الخليفه المتوكل قبل السلطان وخالف الخليفه والسلطان على
المولاه والمناصحه قدم على البشلاقى والى بطيه شهابا بن عسكر
الناصرى فى اواخر جمادى الاولى فنزل الدوادار فى باب المحروق
وباب الجديد فلما قرب الناصرى من الديار المصريه تسلل اليه الامرا اولا
فاولا فاولا حتى ابن شلار راس نوبه برله ومحمد بن سندمر وقريبه
جبريل وابو هم بن قطلقتمر ثم تسلل اليه محمد بن اينش ونزل الناصرى
بعسكره ظاهر القاهره فى الثالث من جمادى الاخره وخرج اليه السودون
باق وقرماس الجوكندار وجمهور الامرا حتى لم يبق عند السلطان الا
ارغون شمس وسودون النايب وسرغتمر المحمدى وسودون الطرنطاى
وابو بكر بن سنقر وصواب الشعرى سدم المالك فى نفر يسير
واختفى جسر الدوادار والى القاهره فغاث اهل الفساد تلك
ذلك وكسروا السجون وحرقة محامل وارسل السلطان الى الناصرى
يطلب منه الامان لنفسه وذلك فى يوم السبت تالت جمادى
الاخره فجاه ابو بكر بن اخت يلبغا دوادار قاسم ابن صفى فدر جمعه ليكشر
عنه جره الامدا بفعل ذلك واختفى لياله الاحد خامس جمادى الاخره
ووقع النهب فى الحواصل التى بالقلعه وبالقاهره وصواحبها
قليلا وكان اهل مصر اقل تهبا من اهل القاهره ودخل بنطاش
يوم الاحد الى القلعه فاخذ الخليفه وتوجه به الى يلبغا الناصرى
بقبة النصر فطلعوا جميعا الى القلعه وعرضوا المملكه على الناصر
فامتنع وابى الا راى على اعاده جاعى بالملك الاشرف الى السلطنه
وعلموا انهم رموا قرعه فغيروا القبه الاولى ولعب المنصور واسقر
يلبغا الناصرى مدبر المملكه وسكن الاسطبل والطبغا المحمودى
راس نوبه كبير ودمرداش الاحمدى امير سلاح واحمد بن يلبغا امير مجلس
وتمرباى الحسنى حاجب كبير وافقا الجوهرى استادار وقرماس
جوكندار وظهر حسن الدوادار فاعيد الى ولايه القاهره واسلك
جماعه من الامرا فسجنوا الاسكندريه ووقع النهب بالقاهره يومين
فندب الناصرى له تنكزبغا فنزل عند الجمالون وسط القاهره
ونزل ابو بكر الحاجب عند باب دوله فسكن الحال فلما لام بودى
من ذهب من المرفان شيا شنق وطهر بعد ذلك المباشرون والعمال

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وهنوا الناصري والخليفه ثم ظهر محمود الاسادار وقدم بقادم
عظيم فاعيد الى وظيفته ثم غضب عليه سنطاش بعد ذلك وقبض
واهانه وصادره ثم اشتد الطلب على الملك الظاهر ويودى من
احضره اعطى الف دينار فشاع ذلك فخشى على نفسه فراسل الامير
فارسل اليه الجوباني فاحضره مربيت تخص خياط محاور لسبايد
صهر اجل الدين وكان ابو يزيد امير عشره فكان الظاهر اراد به
فاخفاه فطلع به الجوباني نهارا الى القلعه فجلس بقاعه القصه
واراد سنطاش قتله فدافع عنه الناصري وارسله الى الكرك فتوجه
وبانى عشر جمادى الاخره وصحبته ارغيش فساربه على طريق غزه
الى الكرك وصحبته ثلاثه صغار من مماليكه وهم قطلوبغا واياي
وسودون فتسلمه حسن الاحدلي بباب الكرك وانزله في قاعه يعرف
بقاعه البخاري وكان بالقلعه امراء مأمورون باب الكرك كان وهي
بنت بلبغا الكبير فعرفته فخدمته ام خدمه واعدت له جميع ما
يحتاج اليه ويلطف به الاحدلي باب الكرك ووعده بان يخلصه
ويطلع على الخليفه في حادي عشر جمادى الاخره ونزع الامراء السلاح
واقروا بالقضاه واصحاب الوظائف على ما كانوا عليه واستقر
بركات باب الشام وشبعا الحموي باب حلب ومحمق باب طرابلس
واحمد بن المهمندار باب حماه وقطلوبغا الصفوي باب صفد
واستقر فخر الدين ابن صاحب شيرالدوله واخوه محب الدين ناظرها
واخوهما بدر الدين صاحب ديوان الناصري واعيدت الملوس كلها
كما كانت ويودى بامان الجي اليه ومن طرمسهم فهو باق على اقطاعه
ومن اختفى شنق ثم قبض على جمع كبير من الامراء الكبار والصغار وجميع
من عرف بالانتماء للملك الظاهر وسجن بالاسكندريه محمولا من الامراء
بالقلعه خلق كبير من المماليك ايضا وفي حادي عشر جمادى الاخره
عرض الجوباني المماليك الظاهريه فافرد لخوند السلطان مايه من
بالطباق وفرق الباقيه على الامراء وفي نصف جمادى الاخره سار
امغا الصغير دمشق في اربعمايه ما وقع بهم جشتمي فهزمهم وقبض
على امغا وسجنه وفي حادي عشر جمادى الاخره اعيد سرف الدين
ابن ماضي العسكر الى نقابه الاشراف عوضا عن المناطي وفي سلخ
جمادى الاخره كسرت جرار الحمى الريله جملت من سوت النصاري
الارمن التي باللوم قريب الجامع الطولوني وفي رجب حدث الصاد

لردع عرب الشرقيه الزهيريه لكثره فسادهم وفي اول يوم منه ادعى
على ارسباي سبخ العرب بزفته باشياء نافي الشريعه وشهد عليه
جماعه عند قاضي القضاه ان خيل المالكي وسعى لجماعه الى ان طلب
ونقل الى السافعيه فلم يحقر دمه ثم سعى به الى ان عقد له مجلس عند
الناصري فقال له ابن خلدون الذي كان قاضي المالكيه يا امير انت
صاحب الشوله وجملك نافذ فلم يحقر دمه فاطلق وولد له في ثاني
هذا الشهر وكان في الايام الظاهريه وقع له نظير ذلك فقال
اخبر طل بار بعمايه الف درهم حتى خلص وكان الغلام في امره لدى الدين
ابن ياسر وهو يومئذ رسولي مورد ديوان الناصري ومحب الدين
ابن الغلام وهو شاهده وغيرهم من جاسليه فاخرجوا ارسباي من حبس
ابن خير وكان من حضر المجلس المعقود له في الاصطبل السبع سراج الدين
البلقيني والقضاه بوميد ابن الميلق والطرابلسي وابن خير ونصر الله
فهددهم الناصري ان لم يحلم احدهم بقبول اسلامه وحقر دمه
فاستنع الكون ابن خير سبق الحلم فاراقه دمه فلما اطلق ارسباي بعد
ان حلم الناصري بحقر دمه بحلم اسلامه ونفذه القضاه توجه
الى بلاده فاتفق انه دخل الحمام فدخل عليه جماعه فقتلوه ودهب
دمه هدرا وفي هذا الشهر استقر شهاب الدين احمد بن عبد العزيز
وقضا الشافعيه بدمشق عوضا عن سري الدين وفي رابع الاخر
مات المسيح شرف الدين ابن الاشقر فاستقر في قضا العسكر عوضا
عنه سراج الدين البلقيني ثم انفصل عنه في شهر رجب واستقر
بدر الدين محمود الاستادار وعزل هام الدين عن حسبه مصر واستقر
شمس الدين ابن العلاف فيها وكان ابن العلاف مؤدب الاطفال
بمصر وهو احد بن اقران المقرائي ثم سافر الى حلب واتصل ببلبغا
الناصري فاستقر في امانته ووصل معه الى القاهره فولاه
واستقر علاء الدين البيري موقع بلبغا الناصري في توقيع الدست
وفي رابع رجب خلع على نعير امير العرب خلعه السفر وكان قد ورد
بعد العسكر على السلطان وكان الظاهر برقوق قد عجز فيه ان يحضر
الى مصر وهو يمتنع فحضر في هذه الدوله طوعا وشفع قبل ان يسافر
في جماعه من الامراء فقبلت شفاعته واطلقوا بالاسكندريه وفي
رابع رجب خلع السلطان على شخص خياط وقرره خياط السلطان
فبلغ ذلك الناصري فامر باحضاره ونزع منه الخلعه وضربه ضربا مبرحا

واطلاقه

نغضب السلطان من ذلك ولم سفعه عضبه من امر الناصري تبفرقه
المماليك الدين تنوافى لطباق بالقلعه لحدمه المنصور وتزعم عا
الامرا وابطل المتدمين والسوافين والطواشيه وخود لك واراد الحلا
امر المنصور فلما ان كان فى سادس عشر شعبان اظهر منطاش انه ضعيف
وان خاطره قد بعض بسبب اشياسال فيها فلم يجبه الناصري اليها وفهم
من الناصري انه يطلب السلطنه لنفسه فلما شاع ضعفه عاده الجوا
فقبض عليه ورتب الى مدرسته حسن فى سبعه وبلبس بسلام المحمول
التى عاباب السلسله واريدها المماليك الدين بعه فمن من عليهم امعا
الجوهرى فامر الزعران تنهبوا بيته فنهبوا اصطبله ونهبوا جمع ما فيه
من خيل وقماش وفرهو ولم لبث منطاش الا وقد اجتمع اليه نحو
خمس مايه بفرس واتفق عليه من المماليك الاشرفيه والظاهريه وساعدوه
العوام والزعر فنهب بيوت من خالفه فاشتد الحصار على باب القلعه
والقلعه ورموا عليهم من زيادتى بمدرسته حسن ثم راسله الناصري
مع الخليفه فى الصلح فاسمع وقال هو بداءة الغدر ونكث ما اتفقنا
عليه فعوبت شوله منطاش وبابعه اكثر الامرا فهرب الناصري وبلك
منطاش الاصطبل وطلع الى القلعه يوم الخميس تاسع عشر شعبان واجتمع
بالسلطان فقال له انا مملوك ويطيع امرك ورجلس حيث كان يجلس
الناصري من سرير الملك وتوسد من ذلك اليوم وارسل الى الامير دمر
وارسل معه جماعه من الامرا مثل الطنبغا المعلم وماموراالحاجب وابن
الجوهرى وغيرهم واتفق منطاش على الدرهم والبوامعه وساعدوه
نحو عشره الاف الف درهم فضه جميعها من الحواصل الظاهريه ومن
المصادرات منها من جمعه محمود وحده الف الف وخمس مايه الف ومن
جمعه جركس الخليلى الف الف وسبع مايه الف وخرجت بنود وعه له
بخان سرور وحاصل بفرد وكان اصل منطاش واسمه بمرغا واخوه
بمرباى عند بمراد الناصري وكانا من اولاد الجند فخدما عند بمرا نم
فى دوله حسن وتربيا عنده مع امهما وكان اسم بمرباى محمود وكان اسم
احدهم خدم بمرباى عند الاشرف برسباى فى دولته ثم بعده الى ان ولى
نابه حلب ومات وتولى منطاش بابه ملطيه وكان الظاهر برقوق
عليه فخلصه منه جماش ابرعم السلطان لكونه لما مر عليه وهو مع الناصر
الذى خطبه بالغ فى الاحسان اليه فحافاه وكان ممن يحصب له ايضا
سودون باق لانه كان فى خدمه تمرباى ثم كاتب منطاش بالعصيان الى

الزكى

ان كان

ان كان سنه ما كان وقد تقدم ان برقوق اشتراه من اولاد اساده واعتقه
وكان ذلك عند منطاش لم يصادف محلا لانه يعرف اصل نفسه و
العصوص من نعمان فمض عما ارتجاس وعضر وصودر واخفى اخوه
بحر الدين بم طهر ووعدهما واطلق عما وطيفته وامر منطاش بصدل
فعذب على دخايرالظاهرى وعصر مرارا حتى دل عليها واخذ منطاش
جميع المماليك الظاهريه فاباد هم قتلا وحبسا وفرق ولاده العاهر
حسن ابن اللور فى سؤال العامه فى ذلك بعد ان كان اخفى وتولى باسه
بحمد لله بعظم الضرر بالزعر وظهر حسن والتزم بحصيل المماليك الظا مره
فاعيد عاشر شعبان بعد ان سال العوام منطاش فى اعادته
بسبب الزعر بم سع الزعر باد هم وفاتت شوكتهم واشتد
لنصر ثم منطاش فى قتال الناصري وكان قد تهم وعرف فهم عرفا
واتفق فهم كلام جمر منطاش احد المريدى الى الدرك بقتل برقوق
فلم يوافق لنايب حسن الجركسى على ذلك فاجتمع اهل الدرك على بغض
برقوق وبايعوه فى تاسع عشر رمضان بحضر الدرك وحلفهم وساع
به اصحابه وكان بحبه فتسللوا اليه فاجتمع له جمع كبير نحو الف
فارس ودابته بغير امير الا فضل بالطاعه وحضر اليه العشير من
عرب الدرك وفى تاسع رمضان خلع على محمود الاستادار واسمع
فى وطيفته بعد ان اخذ له من الاموال بم عده دخاير ما يقوى لوصف
ما بم منطاش ذهب وفرى سمور وروشن وسنجاب وفضه طو
وبم الذهب المهجه والملوس بما كثيرا فلما راى ذلك وهو يحتفى
وفى كل يوم بظهر له دخيره ويحول الى منطاش ظهر فاسك وعصر
وصودر على الفى الف درهم فضه م افرج عنه واعيد الى وطيفته
وفى سلخ رمضان جاءت الرياش باست عنه الى منطاش وصحبته
بدوى وجيزى ارسلهما اليه برقوق يدعوه الى طاعته فسلهما
منطاش للوالى فقتلهما وعين منطاش جمله امرا عشرين وبلمايه
مملوك للتوجه الى الدرك لمحاربه برقوق وفى سوال عضى لسفا
باست حلب على منطاش فرك عليه ابرهيم بن قطلمش وسهاب الدين
احمد بن الرضى قاضى حلب بم جماعه من اهل بانقوسا فاسر
عليهم وقتل الامير الماضى مم ابعد ان حضره الى جهه السام
وقتل جماعه من ساعدهم وفى ذى القعده توجه برقوق من الدرك
وبم اطاعه وقام علا الدين المعترى الدوى وولى بعد ذلك نابه الر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وهو اخو ماضي الكرك فحزمه ووقع عنه في ذلك الامام واعانه اخوه
عماد الدين ماضي الكرك بالمال ثم ندم اخوهما ناصر الدين واجمع باخيه
عماد الدين وادبر اهل الكرك وخشوا سرعة بقوق وانكار السلطان
عليهم ما فعلوه فاتفقوا على ان يمضوا على بقوق وان لون ذلك عدرا
لهم عند السلطنه فاعلقوا باب الكرك بعد ان خرج بقوق واتباعه
وعسكره واخوه هو ليعمل بقيته بهمانه فلما وصل الى الباب وجده
مغلقا فاسعفان بعلاء الدين عماد اخوته حتى فتح له وتوجه الى حمص عن
في اواخر شوال فلما بلغهم حسين بن الشريباب عزم فهزموه وتوجه بقوق
الى دمشق فحاصرها فبلغ ذلك جتمى نايب الشام فجمع العساكر والتقى
بالطاهر بشقحب فكسرهم وعاد الطاهر عليهم بعد كسرهم وقتل
منهم مقتله عظيمه وساق خلفهم الى دمشق فهرب جتمى الى القلعه
وتحصن بها وتوجه كثير من المنهزمين الى الطاهر واستمر الحصار على
دمشق وترك الطاهر بقبه بلبغا وهو وغالب الوهن من قتله التي
بلغ تمشبغا نايب حلب خروجه من الكرك فارسل له ما ياتي مملوك
سنوي بهم فحضر ابن الشريف وقد جمع من العشير والتركمان شيئا كثيرا
فواقعه الطاهر فكسره واحتوى على جميع امواله فسموى بذلك قوه
طاهره وتسامع به مماليكه ومن كان له فمنهم من توافر واعلة حتى كثر
جمعه ثم صمم بقوق ومن معه على دمشق فدخلوها فرمى عليهم العوام
بالحجاره والمماليك بالسهام فكسروهم وذهب العامه وطافوا في
الميدان حتى لم يتوهم خصمه واحده وباتوا في تلك الليله بحب السما
وذل واجتمع اسك عنان فرسه سنه فاصبحوا في شده عظيمه
وياءس سوا من انفسهم فوصل اليهم في تلك الحاله اسان الوسفي فحماس
ارعم السلطان وعلمهم بخوفا ينتي نفس من مماليك الطاهر سعدين
بالسلاح وصلوا اليه من صفد وكان السبب فيه ان بلغا السالمي وهو
من مماليك الطاهر خدم دواداره عند قطلوبك المطاعي الساقي بصفد
فلما بلغه توجه الطاهر من الكرك ووقعه شقحب وتوجهه الى دمشق
اتفق مع سرمان هناك من مماليك الطاهر انهم يتوجهون الى الطاهر
فجهزوا واعانهم فبلغ ذلك النايب فخرج وراءهم ليردهم فعدوا بلغا
الى الحبس باخرج منه اسان الوسفي وجماعه من المحبوسين فملكوا القلعه
فلما رجع النايب سقط في يده وهرب فمضوا حواصله وتوجهوا الى
بقوق فوجدوه نازلا على قبه بلبغا في الحاله المذكوره فداتوا له فرحا

عظيما

الحجه
عظيما وقوى بهم ورجعوا الى حصار دمشق وفي الثاني عشر ذي
وصل تمشغا الحموي من حلب فنزل مرج دمشق فلقيه مماليك الطاهر
فحضر عند الطاهر وقدم له اشياء كثيره فمات احوال الطاهر بعد
ان زادت تلاشي ومن جمله من قدم معه جلش العلاي وبها در بعد م
المماليك وفي شعبان فوض بطاش عثمان ربعا من امر بكه
وحبسه بقصد اولما بلغ بقبي برجبا امر العرب سلك الناصري
اسوهو وسولي ان دلغادر وخرجا عن الطاعه وفي عاشر رمضان
قتل اهل الكرك الشهاب احمد الزيدي وكان من اولاد اهل الكرك
تزوج بنت العماد احمد بن علشي ماضي الكرك ثم طلقها اوهما منه
ووصل حتى خدم بطاش فحمزه بعد ان حلم لقتل بقوق وبعد قدوم الكرك
وبعد قاضيها واهلها بحل سوقا نفق ان الناس بها لم توافق على
الطاهر وباطله في ذلك انما ملع ذلك اهل الكرك فعصبوا للطاهر
وهجموا على احمد الزيدي فقتلوه واشتد الامر على بطاش لما سمع
هذه الاخبار وبها للمحمدين وخرج بجمع عظيم من القاهره واخرج
معه القضاه والخليفه والسلطان وكبر والخواصل وباع جميع
الغلال وغيرها باخس من وحصل للناس بذلك شر كثير ثم افرض
من مال الايتام خمسمائه الف درهم وثبت فيها صورتها
رجل خرج على الخليفه والسلطان واشتغل العضا وقبل سربغا
في الحرم الشريف واستحل الاموال والانفس الى غير ذلك فلم
عليها العلما والقضاه بحوار ماله ودفعه عن ذلك واسمع الرد الى
سر الدايه وناظر على ذلك بعض منه بطاش واهانه وسجنه
في البرج مع مماليك الطاهر بالقلعه وفي ذي الحجه استقى
عسر الله المحمدي قضا العسكر عوضا عن سراج الدين عمر
وفيها اعتقل ذكريا الذي كان الطاهر عمله خليفه وسواعليه
اشهادا به لا يسعى في الخلافه واسخت هذه السنه والظاهر
على حضا ندمشق وسطاش سايرا بالعساكر الى حمصه وبالغ الناصري
شهاب الدين الزهري في الحض على بقوق وكان مرتب من كتبه
الاسوار وكان لا يسرل من مجلسه بل كان اسان الوسفي ومن معه
يباشرون العمال وخرب ما حول دمشق في غضون ذلك ووصل
اليهم كمشغا من حلب ومعه عسكر عظيم صحبه فنزل بالمرج سر ودمشق
ثم وصل الى بقوق في ثاني عشر ذي الحجه فاعدم وفرح به وقدم له اخيه

سلطانيه وحولا وحملا واتبعه فاستقام امره وفيها كانت الوقعه
بين البرهان فتحارب كبيرهم وابن محمد صاحب بريره وقراحسن بن حسن بك
فقتل ابن محمد في المعركه وانهزم اصحابه وغنم قراحسن ومن معه
ما كان معهم وذلك في رسع الاخر وتمادى قراحسن على البرهان ثم
اجتمع الجل وامى واعليهم مصر حجاز قراحمد واستجدوا بصاحب
ماردين وغيره وفي ثالث عشر المحرم استقر جلال الدين نصر الله
البغدادي في تدريس الحديث بالظاهريه الجديده عوضا عن الشيخ
زاده واستقر ولي الدين ابن خلدون في تدريس الحديث بالصرغتمشيه
عوضا عن نصر الله المذكور وفي اول شعبان امر نجم الدين الطنبدي
المحتسب انه يزاد بعد كل اذان الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
ما تصنع ذلك ليله الجمعه بعد العشا فصنعوا ذلك الا في المعراني
لضيق وقتها بزعمهم وفي سادس شعبان وهو سادس بشرى او في
ليل بصر وفيها اجتمع الامرا والمماليك الذين نفوا الى قوص وقوا
والى قوص وساعدهم حسن بن قرط والي اسوان ومبارك شاه
الحاسف واراد وا التوجه من البر الشرقي الى جهه السويس
ليتوصلوا الى الترك لما بلغهم خروج الظاهر وخلاصه من
السجن فان ذلك في شوال فبعث منهم حسن بن قرط ووصل في
سادس ذي القعده واخبر ان مبارك شاه انما وافقهم خوفا على
نفسه وانه قرر معهم وارسل سنطاش جماعه من الامرا اليهم فاستولوا
على الملاس منهم ونفوق من بقي شرر مدر واحضروا الماشورين
فامر بحبسهم وبلغهن سنطاش بالعسكر في اواخر ذي القعده وكان
سفرهم في سادس عشر ذي الحجه وفي الحادي عشر من شوال
اجمع العوام بشوا من المحتسب فاحضره سنطاش وضربه مائتي
عصى وعزله وقرر عوضه شراح الدين عثمان المصري وفي شوال
بروج سنطاش بنت الملك الاشرف اخت السلطان الناصري
فرفت عليه وكان جهازها على خمس مائه جمال وعلوا بها الى
الرمال دينارا زنته مائتا مثقال درهم دينارا زنته مائه مثقال
وفي ثالث عشر شوال استقر شمس الدين السلاوي الدشتي في
قضا الشافعيه بالمدينه عوضا عن الشيخ زين الدين العراقي وانتهت
زياده النيل في هذه السنه الى ثمانيه عشر اصبعا من عشرين ذراعا
وثبت في تاسع مابه وذلك في شوال منها وفي ثالث عشر من شوال

فبض

قبض على نور الدين الحاضري وضرب وعصر وسجن لانه كان
مباشرا عند اخت الملك الظاهر فانتحش حسين الوالي ان الدوادار
في حق الظاهر واولادها ومن هو من جهتهم وفي حادي عشرين
شوال استقر ابو الفرج في الوزاره وكرم الدين ابن العنام في نظر
الجيش بعد استدعا شمس الدين المقسي وعرضت عليه الوظيفتان
معا فاسبع ابن العنام ومض عليه وصودر على ثلثمائه الف
واضيف نظر الخاص الى بدر الدين في امارة سنطاش نائب الشبه
بالصعيد بين امرا العرب وامرا البرقان والمماليك المنفيين انتقوا
فلهم على العصيان فمالهم مبارك شاه نائب الوجه القبلي فهزمهم
وفي سهم شوال استقر الماضي صدر الدين المناوي احد نواب
الشافعيه في القضا عوضا عن ناصر الدين ابن الميلق وقرأ بخط
الماضي بعي الدين البوصيري واجازه ان كتب في ذلك ان وجد
اللا الاشرفي كان وقف زرده على جامع المارداني وكان الماضي
ناصر الدين نقل منه المبعاد للعامه فعوض له بنظرها فلما غلب
سنطاش على الملك استعظمها لانه كان ربما اقطاعه فعارضها
الماضي وورد السوال في امرها فسال سنطاش ان الحدود التي
باب الوقف مغايره لحدود الطرر المذكوره فعرض ذلك على الماضي
فتمم وقال انها وقف فغضب منه وعزله وولى المناوي وكان
احدث ثوب في الحلم عن الميلق فاقام اربعين يوما ثم حصلت
حرقه سنطاش الى الشام فامر المناوي ان يقترض ما في الموذع
من الاموال فامتنع وعزله وقرر بدر الدين ابن البقاعي وكان
بدر الدين سعى في قضا دمشق وتمت توقيعه عوضا عن شرف الدين
وامرت لشرف الدين المنجنيقي وخطابه الجامع بطل امر بدر الدين
عن دمشق واستقر في قضا الشام شهاب الدين الغزي فراسخها
الماضي بعي الدين البوصيري عزل المناوي بعد ان نزل سنطاش الريدانيه
وخلع على بدر الدين هناك بدخل القاهره وهو الخلعه واستناب
صدر الدين ابن درنس في غيبته وكان ضاع عنده وقرر ولده جلال
الدين في اقتاد ار العدل فمات بده ولايه المناوي وهي الاولى
بخوارزم وفيها مات المستعين بالله موسى بن يوسف بن عبد الرحمن
بن عبد الواد وكان تامر وابوه حي وودع سنه وبراجيه ابن باسين
لما خرج على اسما حروب وفي ذي الحجه سنه اجدى واسعر بعث

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ابو العباس المرتضى ملك قاسم ولده ابا فارس عبد العزيز والوزير محمد
ابو يوسف بن غلان نصره لابى ياسمين لاستنقاذ ملسان من يد
ابى حمو والد ابى ياسمين وكان ابو ياسمين انتصر به على اسه فلم
يوفى بحلف عنان بن فارس ابى ياسمين ثم ارسل ولده ابو حمو عمرا
الى ملسان فملكها له اهل البلد فنهض عامر بنى موسى بن يغمراسن فهزم جابه فرسه فسقط
فقتل اول السنه الاتيه ●

ذكر من مات سنه احدى وسبعين وسبعمائه من الاعيان

ابراهيم بن عثمان ابراهيم الشامى المعروف بابن الحلوى الواعظ كان
ابوه بالقاهره سبع الحلوى واصله من الشام نشا ولده هذا ولع
بعمل المواعيد من صباه فمهر وكان حسن الصوت طيب النغمه
جيد الاداء مليح الوجه قوى الذهن فراج شوقه وبخ مرارا وجاور
واتجر مده المجاور الهندى ثم خلط ولم يزل على حاله فى الكلام
على الكرسى الى ان مات فى تاسع صفر منها ●

ابراهيم بن ظافر كان من تغلب على الظاهر وقتله فسنعا حلب مرارا

احمد بن اسمعيل بن محمد بن العز صالح ابن العز الماضى نجم الدين
ابن الحسك ولى الحكم بالقاهره عوضا عن ابن البرهان ثم عزل بابن اخيه
صدر الدين ثم ولى الحكم بدمشق سنه سبع وسبعين ثم عزل ثم اعيد
ثم قتل بالقاهره سنه تسعين وذلك فى سهل ذى الحجه ●

احمد بن عمر بن محمد بن الرضى ابو العباس بن الرضى الشامى
الحلبى الاصل ولد سنه [illegible] وكان من اعاجيب الزمان فى الدربة
و [illegible] وولى قضاء حلب فى سنه [illegible] بالفقيه برهان الدين
محدث حلب فى الثناء على فضائله فقال كان احد العلماء سارعا
فى علوم كثيره شرح العضد ونظم غريب القرآن وكان يحافظ
على الحلوس فى الجامع لا يخرج منه الا لحاجه وكان يسمع شرح مسلم
للنووى وبعالم السنن للخطابى ويسمع بذاهب عروسه مع محسن مجاهد
مع حسن محاضره ولطافه شمائل ومنه نفس وكان يعظم اهله ولا
يستثقل عليهم سببا ولا يقدم عليهم احدا ومن اساءه عرسالم ان
نظوم سماه عقد الدرر فى نظم غريب الذكر اجاد فيه ورثاه
الشيخ جمد العابر بمصر بعد فيه وكان يدرى لبعضا حلب ما سهر
فضائله وفاق الاقران فلما غاب كاينه ترقوق وخروج تلعا الناصرى

على

عليهم عاد من سجن الكرك ثانيا ذكر له شفعا الابير ما كان بيدوا من هذا
القاضى وغيره فى حقهم فتمم عليه وامر بحمله الى القاهره فاعتقل فى الطواشى
وفعل طلما يحار شخوص المعره ولقرطاب بمراكش خط العينى فى
تاريخه قتل شر قتله وكان ذلك اقل جزائه فان الظاهر هو الذى جعله
من اعيان الناس ولاه القضاء من غير بدل ولا شفى بجازاه بان افتى فى حقه
بما افتى وامر فى نصر اعدايه بما امر وشهر السيف وراء سفكه والمنادى
من بين يديه ينادى هو ذا انصر الدوله المنصوره بانفسكم واموالكم فان
الظاهر من المفسدين المعضاه الخارجين فان سلطته ما صادف محلا
الى عنده ذلك قال بجازاه الله بالاهانه والذل والاحراج بعثه قطاع الطريق
والرمى فى البريه بغير غسل ولا كفن ولا صلاه وقال فى حقه ايضا كان
عنده بعض شئ من العلم ولكنه كان يرى نفسه فى مقام عظيم وكان ولعا
بتلب اعراض الجار وكان باطنه رديا وقلبه خبيثا قال وسمعت انه
كان يقع فى حق الامام رضى الله عنه ●

احمد بن عمر بن محمود بن سليمان بن فهد شهاب الدين ابن الدين ابن المهمات
الحلبى الاصل الدمشقى المعروف بالعبيط ولد سنه عشر او نحوها
وسمع من ابن الدين محمد بن بدر النحاس وغيره ووقع فى الدست نحو الاربعين
سنه واقدمهم مات فى ربيع الاول عن ما بين سنه وزياده ولم يحدث
وهو الذى اراد ما جنا شمس الدين ابن الجزرى بقوله

يا دار الى دار عدل طرقى ... يا طالبه حتى ما الحين فى البكرى
ما الدست مد طاب واستوى وغلا ... بالقرع والعبيط والجزرى

واشار بالعبيط الى هذا وبالجزرى الى نفسه وبالقرع الى ابى بكر محمد
الآتى ذكره سنه اربع وتسعين وقال ان جحى كان سمح النفس كثير
التبسط فى المآكل والملابس ●

احمد بن محمد بن عمر بن شهاب الدين الامام الشافعيه البرانيه وكان من كبار
الطلبه السابعه مات فى ذى الحجه ●

احمد بن محمد بن محب الدين المعروف بالسبتى انقطع بمصلى خولان ظاهر مصر
وكان معتقدا يشار اليه تعلم الحرف مات فى العشر من صفر عن سبعين
اظنه حاوز الثمانين باته المصلى يوم عيد وكان حسن الهمت ●

احمد بن موسى بن عبد الله شهاب الدين ابو العباس الوداى عنى بالفقه والعربيه ونظم
النظم فاجاد وكان سمع بمكه من الجمال بن عبد المعطى المكى ودمشق من الصلاح
ابن ابى عمر ومن شيوخه فى العلم صلاح الدين العسقلانى ونجم الدين ابن الحابى

وجمال الدين الاسيوطي وشمس الدين الكرماني اخذ عنه بحلب وكان توفي وكا
مات بالقاهره في صفر

احمد بن علي بن محمد السراي الشهير بمولانا زاده الحنفي بهاء الدين
ابن رمضان الدين قال الشيخ بدر الدين الطبلساني في حقه ومن خطه لخصت
ولد في عاشوراء سنه ٧٧٠ وكان والده كثير المراعاه للعلما والمعهد للصالحين
وكان السلاطين من بلاد السراي قد يوضوا له النظر على اوقافهم فكان
يحمل اليه الاموال من اقطار البلاد ولا يتناول لنفسه ولا لعياله شيأ
وكان يقول انا اتجرت لهم واتجنبه ليبرقني الله ولدا صالحا فجاء مات
الشيخ سنه ثلاث وستين وخلف ولده هذا ابن تسع سنين وقد لاحت
عليه فلازم الاشتغال حتى انتفع كثيرا من العلوم وتقدم في الدروس وافاده
وهو دون العشرين ثم رحل من بلاده فما دخل بلدا الا عظمه اهلها لتقدمه
في الفنون ولا سيما فقه الحنفيه ودقايق العربيه والمعاني وكانت له
مع ذلك يد طولى في النظم والنثر مع حسن السلوك بورع في طريق
الصوفيه وحج وجاور ورزق في الخلوات فتوحات عظيمه واخبر انه
راي النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فاستفسره اوايل سوره البقره
ثم قدم المدينه فجاور بها ثم رجع فاقام بحلب فاقبل عليه السعد السعد واستقر
مدرسا للمحمديين بالظاهريه الجديده اول ما فتحت بين القصرين وقرر
مدرسا بالناصريه عمشيه في الحديث ايضا قال الطبلساني ثم ان بعض
الحسده دس اليه شما فساوله فطالت علته بسببه الى ان مات في المحرم
ومن كلامه الدال على ذكائه قوله اعجب الاشيا عندي الزمان
القاطع الذي لا مجال فيه للمنع والشكل الذي يلوح لي فيه فكر ساعه
ومات فيها من الترك وجوهر ... ارتبغا التركي
بمدرسه الزيديه ما ... في صفر

اشقمي المارداني ناب حلب قطنها مرارا وولي نيابه الشام مرتين
ثم اصيب برجع رجليه فعزل واقام بحلب بطالا الى ان مات في ثاني
وكان اصله لصاحب ماردين فقدمه للناصر حسن وكان عارفا بحصل
الاموال بحيا في العمائر وله مدرسه بحلب ولي نيابه طرابلس وحلب
ودمشق مرارا وقيل انه كان يحسن ضرب العود

بزلار ... العمري كان من مماليك الناصر حسن فرباه مع اولاده ثم
تقدم وولي النيابه بدمشق وكان شجاعا فطنا شارك مات قلعه دمشق

جرلس قاسف المنصوري مات في اول السنه

جرجس

جرلس بن عبد الله الخليلي كان تركمانيا في الاصل اصله من مماليك بلبغا
وتقدم عند الظاهر وكان حسن الشكل مهيبا مع الراي الرصين والعقل
وكان له كل يوم خبز مصدق به على بغلين يدورها احدهما الى القاهره
على الفقرا ومثله والمدينه وولاه الظاهر ايبك اخور بقدميه الف
وقرره شيخ الدوله وخلف اموالا كثيره جدا وكان باحد حلبه
ذا الغيل قتل في المعركه التي بوه ظاهر دمشق

حسن بن عمار قشتمر احد امرا العشرات بالقاهره ولم يتأمر من
اخوته غيره وكان شابا حسن الشكل

حسن بن عبد الله الجبار بالمهملتين الموحده الشيخ المشهور الشاذلي
كان تتلمذ على الناس وحفظت عنه كلمات فيها اشكال وكان للناس
فيه اعتقاد زايد مات في ربيع الاول

صراي الطويل اخو برله تقدم ذكره في الجواد وانه تمم على
اخيه عند برقوق وحظي عنده فاقره على امرته الى ان مات في ربيع الاول

سودون المطفري نائب حماه ثم حلب تقدم ذكره في الجواد
وكان اصله عند طولو نقا المطفري نائب حلب ونائب عند جرجي
الادريسي جزندار ثم انتقل الى ان ولي نيابه حماه ثم نيابه حلب ثم
سبع وعشرين ثم اتصل سليغا الناصري واستقر اتابكا بها الى ان
وقع بينه وبين الناصري فقتل سودون المذكور وكان خيرا عارفا
بحب العلما واهل الخير ويلزمهم ويكثر البر والمعروف ويكرم
الشرحمله مع العباده وكثره السلوك رحمه الله

عبد الله بن محمد ... تاج الدين ارقطاي الدين ارضوره ولد ... مات ...
قبل العشرين واشتغل وناب في الحكم وخطب وكان حسن الشكل وسيم
عبد الله بن العلامه علا الدين مغلطاي التركي الحنفي المسند جمال الدين
سمع اباده ابيه الكثير من شايخ عصره وحدث سمع منه اصحابنا
عبد الخالق بن محمد بن محمد الشعيبي المعمم والموحده مصغر الاسعردي
ابو المعالي صدر الدين بن عالم له ايضا محمد ولد سنه اربع وثلاثين
وكان عارفا بالفقه على مذهب الشافعي وحدث بحلب سمع المناسك لابيه
ابيه عنه وشرح منه قطعه وجمع هودجا في المناسك ايضا سماه
الفايده وكان شهد استعداد بنايه بنصر من الحج في المحرم

عبد الرحمن بن محمد بن سليمان الاسكندراني المالكي الشافعي جمال الدين
ابن خير سمع من ابن الصفي والواد باشي وغيرهما وكان عارفا بالفقه دينا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

خيرا وولى الحلم فحمدت سيرته ومات عليه شباب في سابع عشر رمضان
واستقر بعده ناج الدين بهرام الديري في قضا المالكيه بعناية
الخليفه المتوكل ٥

عبد الرحيم بن عبد الرحيم بن زين نجم الدين الحموي الاصل
الماهري سمع الصحيح من زبيره والحجار وسمع من غيرهما وحدث
سمعت عليه بمصر بابا في جمادى الاولى وله احدى وسبعون سنه ٥

عبد السلام السلاوي المعروف بالهندي ٥

عبد الوهاب بن سبع بهي الدين المعلمي عني بالعلم وحصل ودرس
والف محصرا في الاحكام وولي قضا بعلبك فلم يحمد وفي القضا
مات بدمشق ٥

عبد الوهاب بن ابرهيم بن حمار ناج الدين الوزير وزير بدمشق سنه
خمس وسبعين ومات في صفر ٥

عبد الوهاب بن عبد الله الوزير علم الدين المعروف بابن كاتب سيدي
العبطي كان كاتبا منطبقا باشر الوزاره بليز فاجاد وللدمشت احواله
لانه ولي عقب شمس الدين ابن كاتب ارلان وكان اراد ان يسقط عادم
الدين ابن العنام فسعى ابن العنام واستقر في الوزاره عوضه وقبض عليه
وصادره بعد ذلك في سهر رمضان سنه تسعين ومات في المحرم

علي بن احمد بن محمد بن ابي القاسم بن سليمان بن حمزه المعروفي بالصالحي
نجم الدين ولد سنه اربعين وسمع الكثير ولازم ابن مفلح وبفقه عنده
وخطب بالجامع المظفري وكان اديبا ناظما ناثرا انشا له خطب
حسان ونظم كثير وتعانى في فنون وكان حسن المباشره لطيف
الشمائل وهو القائل ٥

جماة حماها الله من كل آفة ٥ وحيّاها قوم هم بغيه القاصي ٥
لقد لطفت ذاتا ووصفا الاتري ٥ دواليها خشب تثنى على العاصي ٥

مات في جمادى الاخره ٥

علي بن الجمال محمد بن عيسى المافعي كان عارفا بالنحو بلاد اليمن
مات بعدن في صفر ٥

عمار بن سليمان بن رسول بن يوسف بن خليل بن نوح الكرادي
الشيخ شرف الدين الاشقر الحنفي اصله من بلاد السماله وولد
في بلاده قليلا ثم قدم في دوله الاشرف فصحب الملك الظاهر قبل ان
يتامر وكانت له به معرفه من بلاده فلما كبر قرره اماما عنده وندم في

دولته

دولته وولاه قضا العسكر وسخط الخانقاه البيبرسيه وكان
حسن الهيئه مسارعا في المصالح عيد المحاضره ومات في رابع عشرين
ربيع الاخر عن نحو من ستين سنه ٥

علم دار الناصري خدم الملك الناصر محمدا من بعده ثم مات بطالا
بدمشق وكان ملازما لحضور الجماعات والحوانيت كثير التلاوه والذكر
وله اثار حسنه بمصر ودمشق برسم السبل والخانات حاور الماعين
وهو اخر من مات من مماليك الناصر ٥

عيسى بن الجمال محمد بن عيسى المافعي اخو علي الماضي وكان عارفا
بالفرائض مات في عدن ٥

سنقر الساقي ساقي الدين الدوادار وكان اصله من خدم المجاهد
صاحب اليمن ثم صار لحسن الناصر وخدم عند ورحته امه الاشرف
الى ان مات فاستقر الامير حاج الاشرف ثم صار شد الدوس
ثم استقر دوادارا وعظم قدره في دوله الاشرف وعمر المدرسه
المجاوره بالماهره فلما قتل الاشرف وصودر واهين ثم اسكن
المدينه بعد التردد الى مكه والقدس مرارا ومات في اخر ذي القعده
بيدر طالبا للحج ٥

محمد بن عبد الله بن محمد بن فرحون بحب الدين ابن بدر الدين اليعمري
المعروفي ثم المدني المالكي كانت له عنايه بالعلم وولي قضا بلده
ولم يحاود الخمسين ٥

محمد بن عبد القادر بن عامر بن سبع البعلي تقي الدين اشتغل ودرس
بمكان عمه احمد في المدينه وغيرها وافتى ودرس وولي قضا
بعلبك وطرابلس ولم يكن مرضيا في سيرته وجمع دانا في الفقه مع
قصور في فهمه وكان كتب خطا حسنا ونثرا في المحراب قراه جيده
ويخطب بجامع راس العين مات في المحرم ٥

محمد بن عمار بن احمد بن عبد الغفار عز الدين ابن الشيرازي الكاتب
سمع المطعم والحجار وعني بهما ٥

محمد بن عمر بن سلطان البلقيني بدر الدين ابو اليمن ابن الشيخ
سراج الدين كان ابجوبه في الدها والفطنه ولد سنه سبع وخمسين
وشابا جا في الاشتغال بالعلم فهي وهو صغير ودرس وناظر وكان
لطيف الشكل حسن الصوره جدا جميل المعاشره وكان ابوه محبا به
مات في سابع عشر شعبان وبالم ابوه عليه كثيرا وباشر قضا العسكر

إلى ع

الظاهر ع

وافتا دار العدل وعده بدار ش ٥

محمد بن محمد بن محمد الهندى ثم الحلبى الحنفى سمع من عز الدين ابن جماعه وغيره وكان فاضلا فى مذهبه كثير الخروج الى الحلبيه ٥ وله خط حسن وعباده مات فيها او فى التى قبلها ٥

محمد بن محمد بن محمد الشعيبى بقدم فى عبد الخالق ٥

محمد بن محمود بن عبد الله النشابورى شمس الدين ابن اخى جار الله الحنفى قدم القاهره ولازم عمه وغيره فى الاشتغال وولى قتا دار العدل ومسخه سعيدا لسعدا وكان بشوشا حسن الاخلاق عالما بكثير من المعانى والبيان والتصوف مات فى ربيع الاخر ولم يكمل الخمسين ٥

السعد السابق

محمد بن محمود السريف الحسنى السبتى ٥

محمود بن غسان بن عبد الله العجمى الشيخ سعد الدين السعدازاى ولد سنه ٧١٣ واخذ عن العطب وغيره وبرع فى الفنون واشتهر ذكره وطارت بتصانيفه وانتفع الناس بتصانيفه ولد شرح العضد وشرح التلخيص واخر اطول منه وشرح على المفتاح وشرح على البيضاوى وحاشيه على الكشاف مات بسمرقند ٥

منهاج الدين الرومى الحنفى كان مجتهدا فى فقه العلم والتدريس على الترك فى ذلك قدم القاهره وولى تدريس الحنفيه بمدرسته ام الاشرف فاستخنا ناصر الدين ابن الفرات حضرت درسه مرارا فما كان ينطق فى شئ من العلم بجليه بل اذا قرا القارى شيا استحسنه وربما علم ملاء لا يفهم منه شيا ـــ فى رابع عشر ربيع الاول ٥

نوغاى العلاى كان من امراء الطبلخاناه م ولاه الظاهر امر علم فاستقر فى ذلك الى ان ما ـــ ٥

يونس بن عبد الله النورى الدوادار كان من عتقا جركسى باسم جلب ثم خدم عند بلغاك اسندمر ثم بقدمر عند برقوق وسقل الى ان اعطى بدرمه الف وباشر الدوادريه فى ايامه ثم فى سلطنته نهايه عظمه وحرمه وكان دينا كثير الصلاه والصيام مكرما للفقها والفقرا وهو صاحب خان يونس بطريق الشام بالسلفه بالقرب من غزه قتل بعد الوقعه المقدم ذكرها وفى عشر ربيع الاخر وله نيف وستون سنه وترك ملغى عا فارعه الطريق ودونه بعد ذلك بخص من اصاغر مماليكه على ما اخبرنى به فى الطريق وكان قد بنا تربه بعطفه بمصر واخرى بالشام

فلم يقدر منه فى واحده منهما وكان متقدم العساكر المصريه وسنه ثمان وثمانين وسبعمائه لما حاصر تيمور ابرهان الدين بسيواس ثم كان معدم العساكر فى هذه الواقعه فقتل بعد عقار شطى اسرا لمرى ٥

سنه اثنتين وتسعين وسبعمائه

استهلت وبرقوق محاصر دمشق والعسكر المصرى متوجه صحبه منطاش ومعه السلطان المنصور والخليفه والقضاه الى دمشق وكان وصول العسكر المصرى الى عزه ثانى المحرم وفى السادس منه ارسل تيمران يوخذ خول الناس من الرمل فجهز الى منطاش فاخذ شيا كثيرا وجهزوه فى الماء منه يودى زينه الظاهره ومصر ووصل فى الصوره الظاهره يريدى معه لكن سمع ان برقوق هرب وفى هذا الشهر بلغ النايب ان جماعه من المماليك الظاهريه اراد والقيام عليه فقبض عليهم بالبرقه فامسك منهم جماعه من جمله المماليك الظاهريه والقى الرعب فى قلوب الجميع فبالغ فى ذلك وافرط الى ان كان ذلك اعظم الاسباب وانحراف الظاهر عنه وغضبه عليه بعد ذلك وكان قد تزوج باخت الظاهر واخذ ولدها منها بحسبه فى القلعه واخرجها من العامه الى باب زويله الى ان وقعت فيها السماعه وفى حادى عشر المحرم وصل العسكر المنصورى الى وادى شعيب فرجع اليهم برقوق من دمشق والتقوا فحمل منطاش على عسكر الظاهر فهزمهم وحمل بعض اصحابه على الميمنه فهزمها ايضا واشتغل الجمعتان وتبعهما باشاع المنهزمين فخلا القلب من قتال فحمل برقوق ومن معه على من بقى فهزموا فاحتوى على الخليفه والسلطان والقضاه وجميع اهل الدوله ونهب من معه جميع الاثقال واحتوى على الخزائن كلها واما منطاش واصحابه فلجوا فى اتباع المنهزمين الى ان طفروا بعسكر الظاهر وفاتهم من فاتهم واستمر كشفا وكان فيمن انهزم ومعه جمع كثير الى ان دخل حلب فى ثامن عشره وبلغ الظاهر ذلك فرجع العسكر المصرى الى معسكرهم وجدوا برقوق قد احتوى عليه فساوشوا الاموال ايضا فعاد برقوق واقام بحلبش منطاش وجمع الذى احتوى عليهم فصار كل من اتى من العسكر يظن ان منطاش هناك تحت العصايب فاما ان يوافق فيسلم واما ان يخالف فيقتل فلما وصل منطاش ورأى صورة الحال تاوه عليهم الحال نهاره اجمع فلما دخل الليل اقبل الا من معه الى الظاهر فرجع منطاش الى جهه دمشق واقام الظاهر بشعيب اياما

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وبالغوا فى التضييق عليهم فلما كان فى اواخر المحرم وهم بيت تغيثوا
من الجوع والضيق ويتوقعون القتل كل وقت واشاعوا على انهم عزموا
على ان يرموا عليهم حرا ومنعوهم الماء فلما بلوا اجمعين بذلك واتفق
ان واحدا منهم جلس فى مكان فعبث ببلاطه تحته فقلعها فاذا لها
فاحتفروها فاراد ما تحتها واستغاث سعد رفقته فوجدوا شرابا
الحمام فمشوا فيه الى ان انتهوا الى باب من ابواب الاصطبل فابعق
انهم وجدوه مفتوحا فكان الباب نحتى ان يغلقه فاخذ كل منهم قدره
فى يده وضاحوا صيحة واحدة فى وسط الاصطبل فدعا للامير تكا
فظن ضرغتمى ان كاخاص واراد القبض عليه فرمى نفسه من السور
وتبعه اتباعه فطلع المماليك الى اماكنهم من الاصطبل فانتهبوها
ولبسوا الاسلحة وركبوا الخيول وقدموا اكبرهم بطا وكان بادان
بجهر بطا عنان سرعا فرس صاحب ملكه بان وكان سجونا معه الى الظاهر
يعلمه بما اتفق والتقاه فى الطريق فرد معه اوفا اخا بطا فوصلا
الى الظاهر فى باب نصر فسادوا اللعامه بالامان وزين البلد وجهز
الامانات وشكر السلطان لعنان هذه البشارة فشرك مع محلان
فى امره ملكه وكان ذلك فى اوايل شهر ربيع الاخر بعد ان
استقر عنان الى ملكه فى ثانى عشرين ربيع الاخر بعد ان
استخدم عدة من الترك وفى عاشر صفر مصر بطا على حسن ابن على
اللوراتى وضرب رقوصل باب السلطان فى ثانى عشر صفر على عين
بعمل شئ من الامور السلطانيه فافرج عنه بطا وخلع عليه واعاده
للولايه وقال له حصل لنا المنطاشيه ما كنت تصنع معنا الى ان
يرد امر السلطان بما يريد منا عليه بعد ذلك ودخل الظاهر بالعساكر
يوم الثلاثا رابع عشر صفر الى المعلقه على طريق الصحرا ولقاه الناس
للسلام وللفرجه على سائر طبقاتهم وكان يوما مشهودا وادرك
الملك المنصور المخلوع تحانبه والخلفه امامه والعصاه ورائه
وباقى الامرا الى ان حبس عند تخت الملك وجردت له البيعه كالامكاب
وادخل المنصور الى منته بالجوش عند اهله واقاربه وفى صبحه هذا
اليوم استقر كرم الدين ابن عبد العزيز الذى تزوجت انا امه بعد
هذا بست سنين ناظر الجيش بقلاين صحابه الديوان عوضا عن جمال الدين
الذى كان محتسبا لانه كان تقدم مع منطاش الى دمشق فلم يستطع العود
واستقر ناصر الدين ابو الفرج فى الوزاره والخاص واسفر فخر الدين عثمان

معدت الاوات حتى بعت المعماطه بخمسه دراهم ورخصت الاسعار
من كثره ما نهبت حتى بيع الفرس بعشر دراهم فلما راى الظاهر
ذلك رحل الى جهه مصر بعد ان خلع المنصور نفسه من السلطنه
باختياره واشهد عليه الخليفه والقضاه والعشر من حضر من الامرا
وبايعوا الجميع برقوق وافرلقبه الظاهر على ما كان عليه وتردد
فى التوجه الى دمشق ومحاصره منطاش او الرجوع الى مصر لم انفق
رايه ومن معه على التوجه الى مصر فاستناب فى صفر نجم الدين اياس
وفى الاتابك قريد وفى غزه ايغا الصغير وكان منصور الحاجب
قد سبق عنانا بها حسن بالبيش وجهزه الى الظاهر فعرفه قبل ان
يتوجهوا وصل الى غزه فى اواخر المحرم راجعا وارسل فى مستهل
صفر الى باب قطبه ان يحفظ الطرقات وكان اسمه علاء الدين
علاء الدين البشلاقى فامتثل الامر وارسل من الغور الى الظاهر
قاصدا يخبره فيه بما اتفق للظاهر من النصر فتصادف وصول قاصده
نصره بما لمماليك الظاهر المسجونين مع اصحاب منطاش وعليهم على البلعه
وجميع المملكه وكان ذلك بعذر من عجايب الالطاف حتى لو كانوا على
ميعاد ما وقعت هذه الموافقه وكان السبب فى نصره مماليك
الظاهر ان منطاش اودع منهم السجون جمله كثيره وكان الكثير منهم
فى السجن بالبلعه فضاق عليهم الامر واشتد بهم الخطب فتحيلوا
الى ان فتحوا بابا مسدودا وجدوه فى سرداب عندهم فحرجوا منه
بغته على نايب الغيبه فهرب منهم فنهبوا بيته واحملوا اخيله ومما
وكان لبيرهم يعمل له بطا فبلغ ذلك باب البلعه فعاملهم بما عجز
فهرب فاجتمع ضرغتمى الحاجب وبقيه المماليك فصعدوا الى
مدرسه حسن وبادر بطا فاخرج سودون الباب من الحبس فرتبه
فى البلعه وتسامع مماليك الظاهر فتكاثروا عنده بطا وشاوشوا
القتال مع المنطاشيه وساعدهم العوام عليهم حتى هزموهم وكان
العوام قد قاموا مع منطاش على الناصري الى ان غلب كما تقدم للاطلس
منه بعد ذلك هوج وسوء تدبير وعدم معرفه فرجعوا عنه واحتوا
عود دوله برقوق فساعدوا اصحابه وكان ذلك فى اوايل صفر وكان
ابتدا ذلك ليله الثانى منه وانتهاء ذلك فى رابع صفر وقرأ
بخط القاضى محى الدين الدميرى مما اجازنيه ان المحبوسين كانوا فى خزانه
الخاص المتدمه المجاوره لباب القصر ودل بهم جماعه محرسوهم بالنوبه

وبالغوا

في نظر الدوله م اسك وصودر م هرب فأخذ واهين م اورد الخاص
لسعد الدين ابن تاج الدين موسى كاتب السعدي عن قرب واورد الوزاره
لموفق الدين م قبض عليه في رسع الاخي واستقر في الوزاره سعد الدين
ابن البقري زوج ابنه موفق الدين واستقر محمود الاستادار شريكا
عليهما واستقر برقماس استادارا كبيرا الى ان مات في جمادى الاول
فاعيد محمود الى الاستادارية واستقر حسام الدين عاقولا في
ولاية القاهره على عادته م قبض عليه عن قريب في سادس عشر صفر
وسلم للشاد الدواوين محمد بن ايتغا اضر بعاقته وشرد عليه العرب
واستقر بطا دوادارا كبيرا وسودون السخوني في النيابه عن
عادته واسال الوسفي اتابك العساكر لانقطاع ايتمش بقلعه
دمشق سجونا وكان الظاهر لما غلب على العسكر المنطاشي وتوجه
الى القاهره دخل منطاش الى دمشق فاقام بها يعزل ويولي ويصادر
وكان قاضي الشافعيه جمد سهاب الدين ابن القرشي وكان المقام
ولاه نائبه فلما وصول منطاش قام في ضد برقوق عن
دخول دمشق وصار يلبس له الحرب ويصعد الى الاسوار ويحطها
بالرجال والالات ويطلق لسانه في برقوق وبرقوق يسمع فلما
رجع منطاش الى دمشق برقوقه شجب عزله وولي سهاب الدين
الزهري وحبس القرشي وضيق على جمال الدين المحتسب ناظر
الجيش وعلى بدر الدين بن التسر وكانا رجعا من شجب مهورين
وسجن جماعه من الامراء بسجن التسر وفي الوقعه منهم ايتمش واستقر
الطباطبي في نقابه الاشراف والنظر عليهم عوضا عن الشريف
شرف الدين ابن رماضي العسكر واستقر علاء الدين عاقولا على الدرك
في حاله التسر عوضا عن بدر الدين ابن فضل الله لانقطاعه ايضا بدمشق
واستقر ابو عبد الله الرداني في قضا المالكيه عوضا عن برهان
لان الظاهر شكر له ما انفق عليه بسبب اسعافه من الجايه في
الفتوى المرتبه عليه وكان قد سجن الى ان خلص مع بطا واسجن
بجم الدين الطنبدي في الحسبه بالقاهره عوضا عن سراج الدين
الميسري واستقر بور الدين عاقولا عبد الوارث في الحسبه بمصر
عوضا عن همام الدين في تاسع عشر صفر جلس السلطان لحكم على
عادته بالاصطبل يوم الاربعا والاحد فرع الناس اليه واشتد
خوف الرؤساء من المبدله وفي صفر قبض بجلمش على ادم الدين ابن حاجي

وضربه

وضربه بالمقارع بسبب ما استاداه نزدوا ونه في ايام الناصري
فهرب فقبض على اخوته فخر الدين وزين الدين وجماعه من حواشيه
واستقر علم الدين سن ابنه في نظر الدوله واستقر تاج الدين
الملطي في نظر الاحباس عوضا عن شمس الدين المصري واستقر
عماد الدين الحوراني احمد بن عيسى اخو علا الدين الذي استقر في
دايه السر في قضا الشافعيه عوضا عن بدر الدين ابن جماعه وكان
علا الدين واخوه همام الدين بالغا في ضربه الظاهر بالدرك فعطلهما
وقدمهما وماتت ولايه عماد الدين القضا في ثالث شهر رجب
والسبب فيه انه لم يحضر من الدرك الا بعد ان استهل رجب فخرج
اليه اخوه للتهنيه وخرج معه الاعيان فحضر عند السلطان
في ثاني رجب بعظمه جدا ومشى له خطوات وعانقه م خلع
عليه بولايه القضا في صبيحه ذلك اليوم وفي ثاني جمادى
الاولى بعد ان اطلق لثر الامرا المحبوسين استقر الطبغا الحوباني
نايب السلطنه بدمشق وجهزت صحبته العساكر لمسالمه منطاش
فوصلوا في جمادى الاخره فبرز لهم منطاش وهاجمهم م انهزم
م بلغه ان ايتمش ومن معه في الحبس بقلعه دمشق وتواعلى نائبها
فاستلموه وملكوا القلعه فكر راجعا الى دمشق فنزل من ورد
عليه واخذ منه من الاموال وتوجه الى الجهه الشماليه وتسلل
اكثر من كان مع منطاش الى الظاهر ودخلوا القاهره ارسالا
واستولى الطنبغا الحوباني على دمشق وقبض على من كان منه من اصحاب
منطاش فلما وصلت الاخبار الى القاهره بذلك زينت عشر ايام
م قدم عسكر الظاهر لمحاربه منطاش بوجوده فقهرهم وقبض
على اعيانهم اخذا باليد وجهزت سيوفهم الى القاهره وفي
العشر حضر السلطان دار العدل ولم يحضرها المنصور بسبب خلع
الظاهر ولما فرغ الموكب دخل السلطان القصر فحضر الخليفه
ومعه القضاه فقرئ عهد السلطنه بحضرتهم وحضور الامرا
م خلع على الخليفه وركب من باب القصر بجتره بسرج ذهب ولبوش
مزركش وكان الجنفي ضعيفا فلم يحضر وحضر المناوي وهو يعزل
يجلس تحت الحنبلي وفي الثاني عشر من شهر رجب وصل بدر الدين
ابن فضل الله وجمال الدين المحمي الى القاهره فامر الملك الظاهر بسوقهما
والزم كل منهما ما لا يطيقه واستقر علا الدين ابن الطبلاوي

في وقايته القاهره وفيه قوي لمشعا بحلب على الباب الذي بها من جهة
منطاش وكان لمشعا انهزم في وقعه منطاش شقحب سار الى
حلب في البريه فوصل في ثامن عشر المحرم فوصلها مختفيا مع النفر
عليه جماعه من الظاهريه فحاصروا القلعه وبعثوا على والدتها
حسين محمد دوه بقتل ولده ففتح لهم الباب فدخلوها وارسلوا
الى لمشعا فلما حاصروا الثالث من جمعه منطاش وهو جنتمر
وعادته اهل بانقوسا فاحرقوا باب القلعه والجسر الواصل
وثقبوا من بلاده مواضع فرمى عليهم لمشعا بالمجانيق وصار بينهم
بالحلالب فدام ذلك نحو شهرين او اكثر فلما سمع جنتمر هرب
منطاش خاف على نفسه فهرب فبلغ ذلك لمشعا فعبر الجسر
وحرج فعامل اهل بانقوسا وغيرهم اسوا رحلب احسن عماره
في اسرع وقت وكانت من وقعه فازان خرابا فلما استقر لمشعا
عليهم قتل عالب اهلها وهدم زياده على اربعه الاف نفر وقتل
كبيرهم احمد بن الحرامي وخربها الى ان جعلها دمنا وقتل فاضي حلب
وعشرين مقدما سيبانى في الوفيات فلما بلغ ذلك الملك الظاهر
اغتمه وارسل الى لمشعا يطلب منه الحضور الى القاهره فحضر
وكان ما سنذكره وفي العشر من رجب كان شاع ان بطا يريد
يثير الفتنه فحمل بسيفه حضره السلطان في القصر وعمل في
عنقه سبيلا واستسلم للموت فشكر الظاهر فعله وبراه مما
قيل عنه وجمع الامرا واحلفهم وحلف المماليك وطيب خواطرهم
واحضر مملوكا يقال انه الدكاكا واعتقه وضربه وشحنه في
رجب خرج بلبغا الناصري والطنبغا الجوباني بالعساكر من دمشق
قبل الظاهر وقد مر في بناء دمشق لطنبغا الجوباني وقرادمرداش
في نيابه طرابلس وما مور في نيابه حماه وتوجه عليهم بلبغا
الناصري وبعه جماعه من المماليك الظاهريه وغيرهم فوصلوا
الى دمشق فبلغ ذلك منطاش وكان قد جبا من الاموال من اهل
دمشق شيا كثيرا فخرج بها وهي نحو من سبعين حملا في العشر
جمادى الاخره بعد ان قتل من هو من جمعه الظاهر نحو مائه
وعشرين نفسا واستصحب معه ابن جنتمر وابن ايتمش السيفي
وسار من دمشق فخرج ايتمش من الحبس بقلعه الجبل وراسل الجوباني
فدخل الجوباني دمشق وهرب محمد بن ايتمش السيفي ويحو مائتي

من منطاش

من منطاش فرجعوا الى دمشق ثم خرج الطنبغا الجوباني والناصري
ومن معهم وانضم اليهم في طلب منطاش فالتقوا به بحمص
وتوسطا فانكسرت الميمنه وفيها الناصري فانهزم وثبت الجوباني
فحاصر عليه فجرح في راسه فسقط فقتله نعيم بيده وتمت
الهزيمه وابعد ان سيره العسكر لسرت منطاش ثم في طائفه
فلما بلغه قتل الطنبغا الجوباني رجع فقتل الطنبغا الجوهري
ومامور ووقع النهب في العسكر من العرب والتركمان ورجع
الناصري الى دمشق فلما بلغت هذه الاخبار السلطان ساءه
قتل الجوباني وقرر بلبغا الناصري في نيابه دمشق وجهز
اماز بك الذي كان اعتقل عند الظاهر وصحبته سمس الدين
الصوفي لاشغف الاجناد وكان الصوفي من العساكر بلده معروفه
بالشرقيه وكان قد اتصل بالظاهر لما كان بالكرك وسهد بعده
وقعه شقحب وتزيا له بزي الخليفه واسبغ عباسيا فحملت
له فوق منه بذلك نوع مساعده وفي رمضان نزل نعيم
سرمين فتار عليه احمد بن المهمندار في عسكر بن من التركمان فاسروا
ابنه وهزموه وارسلوا ابنه الى لمشعا فاعتقله وفي رمضان
استقر ناصر الدين محمد بن رجب في شد الدواوين
عوضا عن ابن قمقا صرف في سابع عشر رمضان استقر محمد الدين
اسمعيل الدماني البلقيني الحنفي في قضا الحنفيه عوضا عن
شمس الدين الطرابلسي بحكم عزله وفي العشر من رمضان عيد
ابو الفرج الى الوزاره وقبض على سعد الدين ابن البقري وفيها
غلب ابن بيان التركماني على طرابلس في اثنا الفتنه بين الظاهر
ومنطاش فارسل اليها الظاهر قراسنقر مدباش وغلب عليها
نقله الظاهر الى نيابه حلب وامر لمشعا بالتوجه الى العساكر
فاسقر بها اميرا كبيرا وفيها وصل رسل صاحب تونس ابو العباس
احمد بن ابي الحفص وتقدمهم محمد بن عمار في هلال صفر
الركب القاصد الى الحج وحج معهم ابو عبد الله بن عرفه الصغير
المشهور وقد احال على المذكور بعد ان رجع من الحج في السنه
المقبله وفيها نازل منطاش وتغلب حلبا فحصن لمشعا من اول
رمضان الى العشر الاخير منه فراسل نعيم لمشعا يعتذر ويبذل
ذلك منطاشا فاخذ حذره من نعيم وخدعه ان طلب منه خمائه

وتابع لدره الى ان اصلح بينهم سالم الدوادارى وفى رمضان نزل
الفرنج على طرابلس فلما اشرفوا على المينا ارسل الله عليهم ريحا فرقت
مراكبهم وغرق اكثرهم فمن نجا منهم عاد وا عن طرابلس وقصدوا العلوية فاولوا
وبها ابو العباس صاحب بونس ففتح لهم البلد فدخلوها فعاثوا فيها ونهبوا
بعد ان قتل منهم خلائق وفيها قتل صاحبها سنان ابو حمو بن يوسف
بن عبد الرحمن بن يحيى قتله ولده وغلب على بلده وكانت دولة ابى حمو
احدى وثلثين سنة وفى ذى الحجه استقر قراد بن داس فى نيابه
حلب بقلعة منبج وابن دلغادر فى نيابه الابلستين وبوجه فاستقر ابن حلب الى جهة العاصى
وفيه منع من لبس العمامه من لبس الخيل الا الوزير وكاتب السر
وباطر الخاص واذن لهم فى ركوب البغال ونودى ان النصارى
لا يستعملون الخيل الصحاح ولذلك الحمارة وفيها مات فخر الدين
ابن صبيع الحولى فارسل السلطان فرياس الخزندار الى زفتا بلد
المدلور للحوطه على ماله وكان المدلور نصرانيا فاسلم وقع فى وقايع
جماعه من الحوادث اولا وثانيا فاتفق ان بعض اعوانه قتله فى الحمام
غيلة فى الحمام فقال انه حمل من ماله الف الف ومائتى الف درهم
ووجد له من الغلال والمواشى والرمق مايساوى الفى الف وكان
يزرع فى كل سنه الف فدان ويطعم كل ليله مايه نفس وكان قتله فى
ذكر من مات فى سنه اسر وتبعين وسبعمايه من الاعيان
ابرهيم بن عبد الله الواسطى احد من كان يعد من الماهره مات فى جمادى الاولى
ابرهيم بن محمد بن اسعد الجواجا برهان الدين الماجر سمع الصحيح على المحارو حدث
احمد بن ظهيره بن احمد بن عطيه بن ظهيره بن محمد بن على بن عثمان بن
ابن سنوق المخزومى المكى الماضى شهاب الدين ولد سنه ثمانى عشره
وسمع من نجم الدين الطبرى وعلى بن يحيى الاقشهرى والوادى اشى وغيرهم
وبحث وتفقه على النجم الاصفونى والعلاى وادن له ولابيه
واخذ القرات عن البرهان المزورى بقرى مكه وتقدم فى العلم
ودخل بلاد الغرب فاخذ عن بعض الشيوخ هناك ودرس وافتى
واقرائم ولى قضاء مكه بعد ابى الفضل النويرى ثم عزل بولده ابى الفضل
ومات وهو معزول فى سهر ربيع الاول عن اربع وسبعين سنه وكان
بدره ولاته سنه وتسعه اشهر وكان جليلا مهابا وقد ولى قضاء مكه
بعده اخيه الصالح جمال الدين ولده ابو البركات بن الشهاب ثم ولده ابو العباد

من العرب يغيرون معه على بعض البرمان فارسل معه جماعه من العرب
فلما بعدوا اوقعوا بالليل اخر خيولهم وتوجه الى البلاد الشماليه
وكان نصيبل من الحرب فارسل يعتذر الى السلطان ويطلب منه
الامان فقبل ذلك منه وارسل اليه ما يرغب فيه فسار منطاش
الى عش وهرب معه عنقا ان شتى واجتاز باعزاز فانتهبها
ونازل منطاش عينتاب ومعه سولى بن دلغادر وذلك وشوال
فغلب عليها ووقع فيها النهب والتخريب الى ان تفرق اهلها
شذر مذر بعد ان نادى لهم بالامان ثم غدر بهم وحاصر القلعه
وبحصن بانها محمد بن شهرى البرماني فقلعتها ثم جيش على منطاش
الثرمن معه ومع ذلك قدام الحصار الى اخر السنه الى ان جهز
بلغا الناصرى نايب الشام وباب حلب اليه فقبل وصولهم
بيوم هرب منطاس وقدم محمد بن بيدمر الذى كان نايبا بباب الشام
وسنذمر راس نوبه منطاش متاسفين فى جماعه من المنطاشيه فالزمهم
السلطان وفيها قتل الامير الف ازيمق مراد بك بن اورخان بن عثمان صاحب الروم
واستقر بعده فى مملكه الروم ابنه بايزيد بن عثمان وفى شوال عطش
الحاج بالعرود حتى بلغت القربه مايه درهم فضه ووقع بين
العرب لما رجعوا وكان امير الاول بيبشق امير اخور وامير
المحمل عبد الرحيم بن شاهين بغا وفى واحى دى الحجه استقر ناصر الدين
ابن الحسام وزيرا عوضا عن ابو الفرج فاستخدم الوزرا الذين كانوا
قبله وهم شمس الدين المقسى وشرف ابنه فى نظر الدوله وفخر الدين
ابن مكانس وسعد الدين ابن البقرى فى استيفا الدوله واعيد
محمد بن غانم الى شد الدواوين وبعد ناصر الدين ارجب الى كشف
المعاصر عوضا عن خاله ناصر الدين ابن الحسام المدلور وكان ابن الحسام
اولا خدم عند سعد الدين ابن البقرى دويدارا واقفا فى خدمته لما
كان ناظر الخاص فانعكس الحال وصار ابن البقرى تحت امره وربما
يحمله الكلام الغض منه الامر وفى شوال جهزت عائشه خوند
اخت الملك الظاهر للحجره الشريفه كسوه حرير بنقوش بالغت
فى تحسينها وطرزت بها الزركش وفى رمضان توجه ابن الحمام
الى الصعيد فحصل له الاموال السلطانيه فلما عليه ابن التركمانيه
ونهب جميع ما حصله فبلغ ذلك السلطان فارسل اليه عسكرا وفيها
اصلحت له البرمان وتحزبوا احزابا بعد قتل قراجمر ووقع بينهم

وقائع

من العرب يغيرون معه على بعض البرمان فارسل معه جماعه من العرب
فلما بعدوا عنه نزلوا بالليل اخرجوهم ونوجه الى البلاد الماله
وكان تغيب مل من الحرب فارسل يعتذر الى السلطان ويطلب منه
الامان تقبل ذلك منه وارسل اليه ما يرغب فيه فسار منطاش
الى عش وهرب معه عنقا ان شطى واجتاز باعزاز فانتهبها
ونازل منطاش عينتاب ومعه سولى بن لغادر وذلك وشوال
فغلب عليها ووقع فيها النهب والتخريب الى ان تفرق اهلها
شذر مذر بعد ان نادى لهم بالامان ثم غدر بهم حاصر القلعه
وحصن بها محمد بن شهري البرماني فقلعها ثم جيش عليه منطاش
التركمان معه ومع ذلك فقام الحصار الى اخر السنه الى ان جهز
بلغا الناصري نائب الشام وناب حلب اليه فقتل وصولهم
يوم هرب منطاس وقدم محمد بن بيدمر من الدربي فكان نوبه نائب الشام
وسنذمر راس نوبه منطاش متابعين في جماعه من المنطاشيه فالتقيهم
السلطان وفيها قتل الامير الفاز تمر بغا دادبك بن [illegible] صاحب الروم
واستقر بعده في مملكه الروم ابو يزيد بن عثمان وفي شوال عطش
الحاج بالمجرود حتى بلغت القربه منهم بدرهم فضه ووقع بين
العرب لما رجعوا وكان امير الاول بيبشق امير اخور وامير
المحمل عبد الرحيم بن شلي بغا وفي واحي ذي الحجه استقر ناصر الدين
ابن الحسام وزيرا عوضا عن ابو الفرج فاستخدم الوزرا الذين كانوا
قبله وهم سمس الدين المقسي وشرابه في نظر الدوله وفخر الدين
ابن مخايل وسعد الدين ابن البقري في استيفا الدوله واعيد
محمد بن مغا اص الى شد الدواوين وتعلق ناصر الدين ابن رجب الى سعد
المعاصر عوضا عن خاله ناصر الدين ابن الحسام الدبور وكان ابن الحسام
اولا خدم عند سعد الدين ابن البقري دويدارا واقفا في خدمته لما
كان ناظر الخاص فانعكس الحال وصار ابن المعري تحت امره وربما
يبلغه الكلام الغض منه الامر وفي شوال جهزت عائشه خوند
اخت الملك الظاهر للحجيه الشريفه لشوه خرمنقوش بالذهب
في تحسينها وطرزت بها الفرش وفي رمضان توجه ابن الحسام
الى الصعيد فحصل له الاموال السلطانيه فلس عليه ابن البقري له
ونهب جميع ما حصله فبلغ ذلك السلطان فارسل اليه عسكرا وفيها
احلقت الدرهان وتخربوا اخرا بعد قتل ابراهيم ووقع بينهم

وقايع

وفيها ذكر وقتل [illegible]
سلطان المغرب وقام بعده [illegible]
وجلوس [illegible]
ابن [illegible]

وقايع لسنه الى ان اصلح بينهم سالم الدوادار وفي رمضان نزل
الفرنج على طرابلس فلما اشرفوا على المينا ارسل الله عليهم ريحا فرقت
مراكبهم وغرق الكثير منهم فرجعوا عن طرابلس وقصدوا العلايه فاقاموا
بها ابو العباس صاحب تونس فتح لهم البلد فدخلوها فعاثوا فيها ثم رحلوا
بعد ان قتل منهم خلائق وفيها قتل صاحب المغرب ابو حمو موسى
بن عبد الرحمن يحيى قتله ولده وغلب على ملكه وكانت دوله ابي حمو
احدى وثلاثين سنه وفي ذي الحجه استقر قرادمرداش في نيابه
حلب بقلعه طرابلس واستقر في طرابلس اينال بن يخجا على وسولى
ابن لغادر في نيابه الاسكندريه ووجه لتشفيع ان حلب الى جهه العاصي
وفيه منع من لبس العمامه تردلوب الخيل الا الوزير وكاتب السر
وناظر الخاص وادن لهم في ردلوب البغال ونودي ان الطحانين
لا يستعملون الخيل الصحاح ولذلك الحماره وفيها مات فخر الدين
ابن سبع الخولي فارسل السلطان مرباس الخزندار الى زفتا بلد
المدبور للحوطه على ماله وكان المدبور نصرانيا فاسلم ودفع في واقع
حاسبه مرة في الحوادث اولا وثانيا فاسقط ان بعض اعدائه قتله في الحمام
غيله في الحمام فقال انه حمل من ماله الف الف وماتتي الف درهم
ووجد له من الغلال والمواشي والرمق ثمانيا وثي الفي الف وكان
مزرع في كل سنه الف فدان ويطعم كل ليله مايه نفس وكان فيله
ذكر من مات في سنه اسر وتسعين وستمايه من الاعيان
ابرهيم بن عبد الله الواسطي احد من كان يصعد الظاهر مات في جمادى الاولى
ابرهيم بن محمد بن اسعد الجواجا برهان الدين الناجم سمع الصحيح على المحاروحدث
احمد بن ظهيره بن احمد بن عطيه بن ظهيره بن محمد بن علي بن عثمان بن تميم
ابن مرزوق المخزومي المكي العامري شهاب الدين ولد سنه ثمان عشره
وسمع من نجم الدين الطبري وعليي بن المكي والاقشهري والوادي اشي وغيرهم
وبحث ونفقه على النجم الاصفوني والعلاي وادن له وهو لا ما
واخذ القرات عن البرهان المزوري بقرى بلده وتقدم في العلم
ودخل بلاد الغرب فاخذ عن بعض الشيوخ هناك ودرس وافتى
واقرائم ولي قضا مكه بعد ابي الفضل النويري ثم عزل بولده ابي الفضل
ومات وهو معزول في سهر ربيع الاول عن اربع وسبعين سنه ومات
بعده بثلاثه سنه وتسعه اشهر وكان جليلا مهابا وقد ولي قضا مكه
بعده اخيه الصالح جمال الدين ولده ابو البركات برهان الدين ثم ولده ابو العادات

ن

احمد بن عبد الله بن رفيحون المدني المالكي ماضي المدونه مات في رمضا

احمد بن موسى بن عماد شهاب الدين ابن الجماد الزمزمي الحنفي كان عارفا بالعزائم مات في ذي الحجه

اسمعيل بن حاجي الهروي شرف الدين المعمر كان من العلما السافعيه ببغداد في المستنصريه ودرس في الحاوي بدمشق في حدود السبعين فاد بها بالجامع وغيره ودرس بالمعينيه وغيرها وكان دينا خيرا تصدق بما يملكه في مرض موته ومات في صفر

اسعد بن عبد الله الجوهري البلبغاوي قدم في وقعه حمص وقد قارب الستين وكان كثير المعرفه بدقايق المسايل فقهيه مع حدة خلق

الطسعا بن عبد الله الجوباني التركي احد كبار الامرا استقل في الولايات الى ان قتل بدمشق وهو نايبها وكان محب العلما خصوصا الادبا ويجمعهم عنده ويسمع دلائهم ويحسن مداراتهم

جلال بن ابرهيم الحافظي روى عن علي بن احمد بن عبد الدايم وغيره وحدث ومات في ربيع الاول

سرحان بن عبد الله العمه المالكي كان عارفا بعد رهبه مات في ذي الحجه بالعاهره وكان الولاشهور ابدلك

عبد الرحمن بن اسمعيل بن عثمان بن كنبا البصروي ثم الدمشقي لب العمه بخطه من يصانف ابيه وكان يزي الجند ودل على تاريخ اسه فللا مات في ذي القعده

عبد المؤمن بن احمد بن عثمان المارداني ثم الدمشقي الشافعي قدم دمشق فاشتغل ودرس واستنابه الحاج السلمي في امامه الجامع والخطابه واستمر بنوب في ذلك الى ان مات وكان دينا خيرا ملازما للجامع يشتغل الطلبه مات في ربيع الاخر

عثمان بن عبد الله الامام بن جامع عمرو بن العاصي وكان احد من يعتقد المصريون مات في رجب

علي بن خلف بن كامل بن عطا الله الغزي علاء الدين ولد بغزه ولي سنه تسع وسبعمايه وحدث عن الحجار بالصحيح سماعا واخذ عنه الركاكا وسمع من ابي بكر بن عمر وزينب بنت مكي بن عبد السلام وعمرهما ونفعه على اخيه الشيخ شمس الدين صاحب سدان الفرشان وعلى العماد الحسباني وعمرهما وولي قضا غزه فراس بها قرات في تاريخ ابن حجي فكان له اشغال بدمشق واخذ عن ابن الفرفاح وهو اسن من اخيه وتعال ان اخاه

قرا عليه

قرا عليه اولا لذلك الحسباني وكان سمي ذلك لم تقدما وتاخر هو ومات بعده في احد الربيعين وتعال في جمادى الاولى وتعال في صفر وتعال في شعبان وسمع ايضا من زينب السلميه

علي بن عبد الله المغربل احد من كان يعتقد بالماهر ما في جمادى الاولى بزاويته التي بالقرب من العشر

علي بن علي الحميدي سلطان الحرامش مات في سادس عشر جمادى الاولى وقد مات بعده في فنه مثله

عمر بن سعد بن عمر بن سلم بن سعد الثاني المسناه المشدده ثم النون بن ابي الدر القرشي اللحي الاصل العسباني ولدسنه اربع وعشر وسبعمايه واسمعه ابوه الكثير وسمع الكثير وعني بالحديث والاصول والعربيه وكان يعمل المواعيد وللناس فيه محبه واعتقاد وقد سجن مرتين بسبب المذهب التيمي كما تقدم في الحوادث ثم سجن بحبسه ولده لمنطاش وكان سجونا بقلعه دمشق في جمادى الاخره فرا بخط المحدث برهان الدين بن حلب احمعه به فوجدته عالما كثير الاستحضار في فنون منها التفسير والفقه والاصول يحفظ متونا كثيره جدا والفاظ التفسير كاهي وبجود غرايب المتون وزيادات عزيزه يعزوها ويعرف اسما الرجال وطبقاتهم وسلم في الصحيح والضعيف ولم يلن عنده مكروه لاغش مع الدين والحسن وملازمه السنه وقرات في تاريخ ابن حجي ورد الى دمشق بعد الاربعين ونزل الفيلسان وقرا واخذ عن خطيب جامع جراح شرف الدين قاسم وعن الهما الاحمي واشتغل بعلم الحديث ويعمل المواعيد النافعه للعامه والخاصه حتى ان كثيرا من العوام انتفعوا به وصاروا لهم فضله مما استفادوا منه وكان مع ذلك يتصدى للافاده والافتا ودرس بالمنصوريه والناصريه ولما ولي القاضي برهان الدين بن جماعه سنه اربع تناسب الناصريه ورد به لاستعاده المعلوم بعده وذهب الى مصر فردوه من الطريق وسجن بالقلعه ثم اصطلح مع ابن جماعه وعوضه الاتابكيه ثم لما ولي ولده القضا اعطاه الخطابه والناصريه والاتابكيه ودار الحديث الاشرفيه فلما عادت دوله الظاهر اخذ وسجن بالقلعه وكان الحاج السلمي هو الذي ادخله بين العمها فلما انتصر سراج الدين كان هو احد من قام عليه وكان مشهورا بقوه الحافظه ودوام المحفوظ قل ان نسي شيا حفظه وكان كثير الايثار على ارباب التهتم سجاعا مقداما كثير المساعده لطلبه العلم لايحابي ولا يداهن

ما قدمنه في الكتب المنسوبه شيا لكن ما وقفت على الاسفار

محمد بن احمد بن عثمان المصري شمس الدين المعروف بالرقاعي بالعلم قليلا
وسمع الحديث فاكثر وسمع العالي والنازل وجاور كثيرا فمات بمكة في
الحرم وكان سبب الناصر به من القضي من صحبته قليلا ومات في جمادى الاولى
محمد بن احمد بن عبد الدايم بن محبوب فخر الدين ابن محب الدين بن سبط
شرف الدين ابن الحافظ سمع من يحيى بن سعيد وابن الشحنه والمقداد بن عبيه
وغيرهم وكان كثير الحديث وقد تفقه على جده وكان له في الاقامة دون
فاضلا ديا يتعانى كل شئ يراه حتى الخياطه والنجاره والبناء والموسيقى
مع حسن الشكاله ولطف المعاشره ورقه النظم مات في ربيع الاول عن
ثمان وعاشر سنه
محمد بن اسمعيل الافلاقي المالكي كان فاضلا ينظم الشعر نظما وسطا
مات في جمادى الاولى
محمد بن ليلبان الناصري امير المحمندار احد امراء الامر اسحاب م وكان
الظاهر برقوق بناه العلعه فلما خامر لبغا الناصري على الظاهر سلم
امر ليلبان العلعه ثم لما غلب الناصري ونطاش على الملك وسجن الملك الظاهر
برقوق وثار نطاش على الناصري صار امر ليلبان هذا على ما ذكر
ثم قتله في هذه السنه وخلف ولدين احمد لي بناه حماه بعد الملك ومحمد
كان حاجا جلد
محمد بن عبد الله بن ابي بكر الحبشي بهمله ومثلثتين مصغر المصري في
جمال الدين الرمحي بفتح الراء بعدها مثناتين ساكنه اشتغل في العلم
وتقدم في الفقه فصار اليه الرحله في زمانه وصنف المصنفات النافعه
منها شرح التنبيه في اربعه وعشرين سفرا اثابه الملك الاشرف على اهدابه
اليه اربعه وعشرين الف دينار بلادهم بلون قدرها سلادنا اربعه
الاف دينار وله المعاني الشريفه وبغيه الناس في المناسك وحلا
الخواطر وغير ذلك وولي قضاء الاقصر بزيد وهو امرد لم يحمه سنه
تسع وثمانين الى ابيات في اوائل المحرم وقيل في اول صفر قال لي
الجمال المصري كان الرمحي يقرأ الاذكار بالنووي فرايت لسانه
مرضوضه وقد اندلع واسود فجات هره فخطفته وكان ذلك اية
محمد بن عبد الله الصرخدي كان عارفا باصول الفقه مات بدمشق
وكان قد اخذ عن العسقلاني في العربيه ونحوه حتى صار اجمع اهل دمشق
للعلوم قاعدا ودرس وشغل وصنف وكان يقال ان فيه اقوى من لسانه
وكان متقللا لم يتفق انه حصل له شئ من المناصب الا انه تصدر بالجامع

دلك

وناب في عده مدارس عن الصبيان الذين يقرؤا وامدرسين غيرنا هل
وكان شديد التعصب للاشعريه كثير المعاداه للحنابله وله احضار
اعراب النحاسي واعترض عليه في مواضع وشرح المختصر في
ملاه اسفار واختصر قواعد العلاي ومهمات الاسنوي وكان
كثير العيال مقلا مات في ذي القعده
محمد بن عثمان بن محمد بن ابي العز الحنفي الصالحي صدر الدين ابن علاء الدين
اشتغل ودرس وتميز ودرس وافتى وخطب بجبلان مده ثم ولي قضاء
دمشق في المحرم سنه تسع وسبعين ثم ولي قضاء مصر بعد ابن عمه فاقام
شهرا ثم استعفى ورجع الى دمشق على طريقه ثم بدت منه هفوه
فاعتقل بسببها ثم مات في هذه السنه بعد ان اقام مده متقترا خاملا الى
ان جا الناصري فرفع اليه امره فامر برد وظايفه فلم تطل مدته بعد
محمد بن محمد بن ابراهيم بن فلاح الاسعردي ثم الدمشقي شمس الدين
ابن شرف الدين سمع الحجار وحدث وكان ينسب الى غفله
محمد بن محمد بن عيسى الانصاري البلقيني صلاح الدين نزيل مصر
سمع صحيح مسلم على الشريف الموسوي وموسى بن علي بن طالب والعز
محمد بن عبد الحميد وتفرد عنهما بالسماع وقد تاخر بعده رفيقه محمد بن
ياسين لكنه كان حاضرا وقد اسمعت بصلاح الدين هذا مرارا واشك
هل سمعت عليه شيا او اجاز لي امر الماس وبيطان عن سبع وعاشر سنه
محمد بن موسى بن محمد بن سند بن تميم اللخمي الدمشقي المحدث شمس الدين
ولد في ربيع الاول سنه تسع وعشر وسبعمايه وعني بالحديث وطلب
من سنه بضع واربعين فسمع من فاطمه بنت العز خاته اصحاب ابي هريم
ابن خليل ومن جماعه من اصحاب ابن عبد الدايم وصنف وشرح ولك
العالي والنازل وعنده عن الفتح الميدومي وبعده كابن الملوك
واحمد بن المظفر وكان يقول انه خرج به واخذ ايضا عن الذهبي وطبقته
في المعجم المختص وهو اخص من دل فهم وفاه وكان حسن القراه حدث الدها
المفرط وله محفوظات واخذ العربيه عن الجراشي وادن له في الاقراء
في العربيه سنه خمسين وصحب العلاي وابن لبيب والسبكي واجاز ايضا
عن شرف الدين خطيب جامع جراح وناب عن بعض القضاه الشافعيه
كالتاج السبكي وكان شديد التعصب له وقاريا لمصنفاته في دروسه
وناب عنه في مشيخه دار الحديث الاشرفيه وغيرها ثم تحول بالحاء نائبا
عن بعض الماليك ثم رجع فناب عن ابن البقاء ومات ثالث عشر صفر

وهم من ارخه سنه احدي وهو القايل

الحافظ الفرد اذا جبت رويته ... فانظر الي تجدني ذاك منفردا

لعمي لهذا دليل اني رجل ... لولا اضحي الوري لم يعرفوا سندا

انشدناه عنه شرف الدين المقدسي وقرا — خط البرهان المحدث
انه اختلط قبل موته بسنه بسبب مرض طال به اختلاطا فاحشا
قال وكان عالما له يد في النحو والحديث حسن الشكل ليتا متواضعا
ليس الحجاب وكان يحمل الميعاد فيشوده من غير تلعثم ويعمل اشياء حسنه
وقرا — خط ان محي انه نعي في اخر موته نفسه اشعارا وسمي بعض
القران فكان يقال ان ذلك لكثره وقيعته في الناس

موسى بن يوسف بن عبد الرحمن بن محمد بن نعمه بن اسد الملكاني من عبد
الواد بطن من رياحه نسبي ناحمو وهو بها اشهر بلد ملكان بعد ابيه وجرت
له مع جماعه حروب وخطب مع ولده ابي ياسمر وبدد كرت بعضها
في الحوادث وكان قتله في ثالث المحرم هذه السنه

يعقوب بن عيسى الاقصراي شرف الدين الدمشقي ولد سنه عشرين
وسمع من الحجار والمزي وغيرهما وحدث وخطب ودرس وناب في
الحكم وكان رجلا خيرا مات في ذي الحجه

سنه ثلاث وتسعين وسبع مايه

في صفر حضر تسعة من حلب فامر السلطان بلقيه وفي المحرم احتال
الناصري وانتمش فاظهر النافر والامر الناصري مما يليه واظهر الخروج
عن طاعه السلطان وامر بناديه فنادي بكان من رحبه منطاش فليحضر
فحضر اليه الف وماية نفر وعسكر عليهم وسجنهم وفيها توجه منطاش
في جمادي الاخره من بوعش الى العمق ثم سار منها الى تدمر ثم الى حماه ثم الى
حمص الى بعلبك فبلغ ذلك الناصري فخرج اليه من طريق الزبداني فخالفه
منطاش الى دمشق فترك العسكر الابلق وذلك في رجب وثار احمد
شقرا بجماعه البيدمريه ودخل دمشق من باب لبنان ولاقي منطاش الجيول
فرجع الناصري فاسلا ما لا كثيرا وطابت الناصري السلطان بستحثه على
الوصول لدمشق فانفق خروج السلطان من العساكر في اواخر شعبان الى
ان بلغ دمشق في رمضان فلما قرب من دمشق هرب منطاش ودخل في العشر
الاخير من رمضان ثم رحل الى حلب فدخلها في العشر الاخير من شوال
وكان الناصري في اول السنه اظهر الخروج عن طاعه السلطان ونادى
بكان من رحبه منطاش فليحضر الى اسكندرونه فحضر اليه الف من عسكر

فلما بلغ السلطان ذلك شكره وكان طروق منطاش البلاد الشاميه في
جمادي الاخره واول ناطرق سرمين فبلغ ذلك نايب حماه فحاصره فيها
فدخل حماه بغير قتال ثم لم يجمعه فتوجه الى حمص فهرب نايبها الى دمشق
فملكها ايضا ثم توجه الى دمشق فلما وصل بعلبك هرب نايبها ايضا فدخلها
بغير قتال ولم يشوش على احد من اهل هذه البلاد ثم توجه الى دمشق
فخرج اليه الناصري بعساكر دمشق من جمعه الزبداني وكان منطاش قد
توجه الى جمعه طرابلس فخالف شكر احمد الترجماني وكان من رحبه منطاش
الطريق التي توجه منها الناصري في العسكر بدخل دمشق فالتف عليه
جماعه من البيدمريه فاخذ منها خيولا كثيره وتوجهوا بها الى منطاش
فتقوى بهم فرجع الى دمشق من طريق اخرى ونزل العشر الابلق فبلغ ذلك
الناصري فرجع وحاصره بدمشق ودام القتال بينهما وقتل من الطايفتين
جماعه ونهبت دور كثيره وخربت فلما طال الحصار ترك منطاش دمشق
وتوجه الى بعلبك فوصل بغير في مرجه من العرب والتركمان فبلغ ذلك
الناصري وكاتب السلطان واستحثه على المجي الى الشام فخرج والعساكر
واستخلف في عيبته لسبغا في الاصطبل وسودون النايب بالقلعه
والصفوي حاجب الحجاب واستصحب معه الخليفه والقضاه والمالكيين
المعزولين ووصل دمشق في الثاني والعشرين من شهر رمضان بدخل في
طاعته جميع المخالفين من العرب والتركمان والتركمان ولم يشهر في وجهه
سيف وكان لسبغا الناصري البقاء فترجل له السلطان واركبه
من خوله الخاصه وصلى الجمعه ثاني يوم قدومه ونادى في البلد بالامان
وان الماضي لا يعاد فلثر الدعاله وولى القاضي بهاء الدين الباعوني قضا
العسكر والخطابه وعزل الزهري وكان بدر الدين ابن البقا اخذ
الخطابه عن بشري الدين فلما دخل الناصري مصر وغلب على المملكه بذل
ابن البقا لابن القرشي واضافها الى القضا فلما عزل منطاش ابن القرشي
عن القضا وولاه الزهري استمر حتى دخل برقوق ومعزله وولى الباعوني
وارسل الله بغير بالطاعه والاعتذار عما جرى منه والتزم له باحضار
منطاش بعد ان طلب لنفسه الامان ولاصحابه فاجيب سواله ووصل
اليه رسول سولي من غير ان يعاد بتنصل مما جرى منه وارسل هديه
جليله منها ماية الف دينار واستناب في قلعه دمشق سودون باق قطلم
الناصري واصدره وسفك الدما فلم يسلم وقتل بعد ذلك وسير السلطان
الى بزره في سابع شوال وسار في تاسعه طالبا للبلاد الحلبيه وقرر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ذكر بقية الحوادث الكائنة في هذه السنة

في المحرم اسلك ابو الفرج موفق الدين الوزير وصهره سعد الدين الفرى وصودروا وفي صفر امر الظاهر بهدم سلالم البوابة التي لمدرسة السلطان حسن والسطحة التي قدام الباب الى العتبة ونقل الباب وسد من داخله وامر بفتح شباك مقابل باب الاصطبل وجعل باشا الى المدرسة فصار الناس يسطرون منه وكان اخذ قاعات المدرسين وسدت الطرق الى الاسطحة والموادن وابطل الاذان في المنارتين وجعل على الباب الذي فتح كل ذلك لما حدث من منطاش ومن بعده من اتحادهم المدرسة المذكورة عدة لمن يحاصر القلعة ودام ذلك دهرا طويلا الى ان امر الاشرف قبل الثلاثين وماية بفتح الباب الكبير واعادة السلم والسطحة فاعيد جميع ذلك وفيه ضرب حسن ابن اكش بالمقارع واستمر في الحبس الى ان وسط في سعبان واسقر ملبغا المحمدي كاشف الوجه القبلي وضرب القاضي شمس الدين ابن الحريري قاضي طرابلس بالدبابيب فتبا فتي بها لمنطاش في حق السلطان وفي ثالث عشر ربيع الاول توجه ملبغا الناصري على البريد لتعليق امرة العرب فسمع في هذه السفرة على ابي هريرة بن الرشيد الاربعين التي جمعها ابوه وحدث بها بعد ذلك وفي رابع جمادى الاولى وصل ايتمش نائب دمشق الى القاهرة فلقاه باب القلعة والامير اللطا ونزل دونه ووصل صحبته جمع كبير من الامراء المجوبين بدمشق الذين كانوا قد فتحوا عن الطاعة وقاتلوه وتعوه من دخول دمشق واساءوا في حقه منهم الامير قرادار وختمر اخوطاز وامير ملك ابن احمد جنتمر ودمرداش الموشحي وغيرهم ستة وثلاثين اميرا فسجنوا اطلق منهم جبريل الحوراني بشفاعة بعض ووصل صحبته ايضا سهاب الدين احمد بن القرشي قاضي دمشق وصبح الدين المهيدات الشريها وباج الدين مشكور باطر الجيش بالقلعة في اليوم الخامس عشر من مال واطلق وسجن العامري وهات الشروان ابن القرشي الجيش في امر الطاهر حتى كان سيف على الامير ويصيح بان مال مربوط واوجب من صلاة الجمعة ثم دخل الحوراني فاراد منطاش بالدوبه السلطان ثم مضى عليه وعلى كثير من الامراء وقتل البرهم توسيطا وخنقا وفيه استقر بطلوغا الصفوي حاجب الحجاب وفيه شرع في عمارة الوطاة بالقاهرة حوار وطاة قوصون وفي جمادى الآخرة

نجم الدين ابن مكانس وزيرا بالشام فوصل الى حلب في ثاني والعشرين منه فقرر سعد الدين ابن فضل الله في جاه الشرعوضا عن علاء الدين الدري بحلم ضعفه وكان استصحب ابن فضل الله معه بطالا وامر الدري بالعود الى دمشق فاستمر بها اول غيبة السلطان في سفره الى حلب فلما عاد وحده على حاله من الضعف توجه صحبته الى مصر فاستمر بها ضعيفا الى ان مات ووصل الى السلطان كتاب من صاحب ماردين يخبر ان اجتمع عنده ثلاثة عشر اميرا من الاشرفيه وحملة من المماليك فحين اليه انتمال اليوسفي بتسليمهم واحضارهم صحبته وكان ليسرهم فتسمى الاشرفي بمشكر السلطان فلذلك صاحب ماردين وصل ايضا كتاب من سالم الدوكاري يخبر السلطان الظاهر بان منطاش في مدينته فحين السلطان دمرداش نائب حلب في جريده من احدى وحين ملبغا الناصري نائب دمشق في جريده اخرى من جهة اخرى ووصل دمرداش الى سالم واقام عنده اربعة ايام ماطله في تسليم منطاش فلما طال الامر عليه ركب عليه وضرب بيوته وقتل جماعة من اصحابه فضرب سالم ومنطاش الى جهة سنجار ثم قدم ملبغا الناصري بعد الهزيمة فعاوض هو ودمرداش الى ان غضب الناصري فجرد الدبوس على دمرداش ثم اصلح الحاضرون بينهما فرجعا الى السلطان فاخبره دمرداش بان الناصري هو الذي كاتب منطاش اولا واحضر الى دمشق وانه هو الذي يخذل عنه اول الامر واخره واحضر اليه دانا من عند سالم البرماني صورته ان الناصري ارسل اليه يعرفه فيه انه لا يسلم منطاش ولا يخذله ويقول فيه انه ما دام موجودا بحرو فلما وقف السلطان على ذلك خلا الناصري بعاتبه على ذلك عتابا كثيرا ثم انهى به الامر الى ان امر بذبحه فذبح بحضرته وذلك في ذي القعدة ثم تتبع جماعته بالقتل والحبس فمنهم محمد بن المهمندار ياشجماه وقد تقرر في نيابة دمشق بطا الدوادار وفي نيابة حلب جلبان عوضا عن قراد دمرداش واستصحب قراد دمرداش الى القاهرة وفي نيابة طرابلس فخر الدين ابن اياس وفي نيابة حماة دمرداس المحمدي واستقر ابو يزيد دوادارا عوضا عن بطا ثم رجع السلطان الى دمشق فوصلها وبالعرديس الجيوش فقتل بها جماعة من الامراء منهم احمد بن سيدمر وكان شابا حسن الشكل حزن عليه جميع من بدمشق ومحمد بن امير علي المارداني ولحقهما المجدي ومرابعا الامير وعثمان وخرج منها في ثالث عشر ربيع الاخر توجه الى القاهرة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ذكر بقيّة الحوادث الكائنة في هذه السّنة

في المحرم اسكن أبو الفرج موفق الدين الوزير وصهره سعد الدين ابن البقري وصودروا وفي صفر أمر الظاهر بهدم سلالم البوابة التي لقلعة دمشق السلطان حسن والسّطحة التي قدام الباب الى العتبة ونقل الباب وسدّ من داخله وامر بفتح شباك مقابل باب الاصطبل وجعل بابًا الى المدرسة فصار الناس يسطرقون منه وكان احد قاعات المدرسة وسدّت الطرق الى الاسطحة والموادن وابطل الاذان في المنارتين وجُعل على الباب الذي فتح لذلك لما حدث من منطاش ومن بعده من اتخاذهم المدرسة المذكورة عدة لمن حاصر القلعة ودام ذلك دهرًا طويلًا الى ان امر الاشرف قبل الملايين وهاني بابه بفتح الباب الكبير واعاده السلم والسّطحة فاعيد جميع ذلك وفيه ضرب حسن ابن الكشن بالمقارع واستمر في الحبس الى ان وسّط في سعبان واسمه ملغا المجنون كاشف الوجه القبلي وضرب القاضي شمس الدين ابن البارزي قاضي طرابلس بالدبابيس فتأفف بها لمنطاش في حق السلطان وفي ثالث عشر ربيع الاول توجه ملغا السالمي على البريد لتعليق امرة العرب فسمع في هذه السّفرة على ابي هريرة بن الرهني الاربعين التي جمعها ابوه وحدث بها بعد ذلك وفي رابع جمادى الاولى وصل ايتمش نائب دمشق الى القاهرة فلقاه بابا السلطنة والرمية ومن دونه ووصل صحبته جمع كبير من الامراء المجوبين بدمشق الذين كانوا انتخبوا جواعن الطاعة وقاتلوه ومنعوه من دخول دمشق واسا في حقه منهم الابغا الدوادار وتختمر اخوطاز وامير ملك ابن احمد جنتمر ودمرداش الموشي وغانم سته وبلاط ابيرا فسجنوا طلوعهم جبريل الحوراني شفاعة لغرس ووصل صحبته ايضا سهاب الدين احمد بن العقربي قاضي دمشق وصبح الدين المهيدات السّر بها وتاج الدين بن كلور باطر الجيش بها البلاده في البريسم والجمع في المثنود فصودر باطر الجيش غانم واطلق وسجن القاضي وصادرت السّر وكان ابن القرشي الجيش في امر الطاهر جدا حتى كان يسف على الامراء ويصيح بان مال بربوا وجب من صلاة الجمعة يدور في الحوارات فاراد منطاش قتل الطاهر السلطان ثم قبض عليه وعلى كثير من الامراء وقتل البرهم توسيطا وخنقا وفيه اسقر بطلوغا الصفوي حاجب الحجاب وفيه شرع في عمارة الوطاة بالقاهرة حوارها له توفون وفي جمادى الآخرة

نجم الدين ابن مكانس وزيرا بالشام فوصل الى حلب في الثاني والعشرين منه فقرر بدر الدين ابن فضل الله في جهاته السّر عوضا عن علاء الدين الدرني لحلم ضعفه وكان استصحب ابن فضل الله معه بطالا وامر الدرني بالعود الى دمشق فاستمر بها سائر ايام غيبة السلطان في سفره الى حلب فلما عاد وجده على حاله من الضعف فتوجه صحبته الى مصر فاستمر بها ضعيفا الى ان مات ووصل الى السلطان كتاب من صاحب ماردين يعلمه ان اجتمع عنده ثلاثة عشر اميرا من الاشرفية وحملة من المماليك فحين اليه انتمال اليوسفي فتسلمهم واحضرهم صحبته وكان لبعضهم فشلمش الاشرفي فشكر السلطان ذلك لصاحب ماردين ووصل ايضا كتاب من سالم الدوكاري بخبر السلطان المظاهر بان منطاش في قبضته فحين السلطان دمرداش نائب حلب في جريده من اجري وحين بلغا الناصري نائب دمشق في جريده اخرى من جهة اخرى ووصل دمرداش الى سالم واقام عنده اربعة ايام ثم طلبه في سليم منطاش فلما طال الامر عليه ركب عليه وضرب بوبته وقتل جماعة من اصحابه فضرب سالم ومنطاش الى حمص سنجارهم ودخل بلغا الناصري بعد الهزيمة فنهض هو ودمرداش الى ان غضب الناصري فجرد الدبوس على دمرداش ثم اصلح الحاضرون بينهما فرجعا الى السلطان فاخبره دمرداش بان الناصري هو الذي نائب منطاش اولا حتى حضر الى دمشق وانه هو الذي يخلف عنه اول الامر واخره واحضر اليه ذلك امر عند سالم البرماني صورته ان الناصري ارسل اليه يعرفه فيه انه لا يسلم منطاش ولا يخذله ويقول فيه انه ما دام موجودا يجري فلما وقف السلطان على ذلك خلا الناصري معاتبته على ذلك عتابا كثيرا ثم امضى به الامر الى ان امر بذبحه فذبح بحضرته وذلك في ذي القعدة ثم تتبع جماعته من حماعته بالقتل والحبس منهم محمد بن المهمندار ياسمان وقد قرر في نيابة دمشق بطا الدوادار وفي نيابة حلب جلبان عوضا عن قراد دمرداش واستصحب قراد دمرداش الى القاهرة وفي نيابة طرابلس بخر الدين ايبك وفي نيابة حماه دمرداش المحمدي واستقر ابو يزيد دوادارا عوضا عن بطا ثم رجع السلطان الى دمشق توصلها وفي العشر الاخير من ذي الحجة قتل بها جماعة من الامراء منهم احمد بن سيدمر وكان شابا حسن الشكل حزن عليه جميع من بدمشق ومحمد بن امير علي المارداني ولجتبغا المجدلي وقراجا الاسعردي وغيرهم وخرج منها في ثالث عشر ذي الحجة متوجه الى القاهرة

استقر كمال الدين ابن العديم قاضي العسكر بحلب عوضا عن جمال الدين
ابن الحافظ كلم اسعاره في قضاء حلب عوضا عن محب الدين ابن
الشحنه والبرهان السادي المالكي في قضاء دمشق عوضا عن الزكي
القفصي وفيه قصر عما عامه من الامر الدين فان هواهم مع نطاش
فسلموا للوالي فسمرهم ثم امر بتوسيطهم فوسطوا منهم اسندمر اليوسفي
وافمعا الطريف وعمرهما وضربعا واسمعيل البرهاني وكرل العربي
في اخرين وفي نصف جمادى الاخره ادعى رجل عجمي على القاضي
شهاب الدين ابن العجمي قاضي دمشق بان له في حصته مالا فاحضره السلطان
من البرج فانكر الدعوى فلم يحج حصته الى اقامه بينه بل امر السلطان
بضربه فضرب بحضرته بالمقارع وسلم للوالي وكان مبالغا في الاساءه
على الطاهر فجد عليه فامر الوالي بضربه عنده فكرر عليه الضرب
مرات وبالغ في اهانته وآل امره الى ان ضربه بالمقارع بأسا بحوا المائتي
شيب مات في يده وفي هذا الشهر اسقر فاسم بن يوسفا امير طبلخاناه
وهو ابن سبع سنين او نحوها وفيه تبع الوالي المماليك الاشرفيه بمع برله
ونطاش فاقاهم قتلا وخفقا بمن قتل ضرغتمي نايب الغيبه
لنطاش وتمان الاشرفي ودمرداش اليوسفي ودمرداش العشتمري
وعلي الجركسي وجنتمر احوطاذ الذي كان نايب الشام وايام
نطاش وتقطاي الطواشي احد الجمعان ضربت رقابهم بالصحرا
ظاهر القاهره وفي سعبان ايضا قتل صبح الدين ابن المهتار كاتب السر
احد المصلا رحمه الله وقيل حسن ابن الكوراني خزانة شمايل شيء
هذا الشهر ايضا ومن قتل ايضا فيها احمد ومحمد ابنا اسندمر
واحمد بن محمد المهمندار وارغون شاه وافمعا المارداني وافمعا
الدباح والابغا العماني وفي نصف رجب ادعى عند الولاة
قاضي المالكيه بحضره شخاص الحاجب بالصالحيه على الطبقا الحلي
والطبقا دواداره جنتمر انه ورسصفي الدين فلم القاضي باراقة دمهما
بضربت اعناقهما بين المصرين وفي نصف سعبان استقر جمال الدين
المحتسب في قضا الحنفيه عوضا عن سيخنا مجد الدين اسمعيل بن ابرهيم
الحاني بحانت مده مباشرته دون السنه وفي ثالث سعبان اسقر
شمس الدين ابن الجزري في قضا الشافعيه بدمشق ولقب نوفعه بالقاهره
وخرج مع العسكر عوضا عن سعود ثم فتر امره فان السلطان لما دخل
دمشق سعى سعود واعيد وفي رمضان اسقرها الدين ابن المرحل

والخبر

في الحسبه عوضا عن نجم الدين الطبردي وفيه امر بسفعا باشا العثمانيه
ان لا يخرج النسا الى التربه بالقرافه وغيرها وشدد في ذلك وضع
المنبر جرت الشحاتير وهدد على ذلك بالمعرق والتوسيط فحصل
لاهل الحي بذلك فرح ولاهل الشر ترح ثم منع النساء ليلة النصف
الواسعه الاحام وشدد في ذلك الى ان ربت باسا يطعون من
توجه امامها واسعه وسائر الناس بياسه حسنه حتى لم يعمل
احد في مدة مباشرته الحلم فيه وره الغيبه ان نطاهر بفسق
ولا فجور من هيبته وفي سوال نازل ان عمان قساريه قبلها استقر
وفيها سافرت الى قوص وغيرها من بلاد الصعيد ولم استدها با
من المسموعات الحديثيه بل لغيبت جماعه من اهل العلم انهم ناصر الدين
ماضي هو وابن السراج ماضي قوص وجماعه من اهل الادب بعضا
من نظمهم وفيها مات في حسن الدين بامر علي الدرجان بعد
قتل فراجمه وافاموا بعده ابنه حسن بك وفيها قتل بعمر المدرب
الفخريه وفيها مات عمر بن يحيى الارتقي من اولاد الملوك بمادين
بحصن كيفا وكان تدلجا الى العادل بحصن كيفا واقام عنده مغاضبا
من عمه مات في هذه السنه وفي باسر عشر المحرم بعد موت صدر الدين
ابن درنس استقر العراقي في مدرس الطاهريه العتيقه والقاياتي
في الحكم بايوان الصالحيه وفي تاسع صفر وردم فسفا من حلب بتلباه
التاتار فهاداه السلطان فردوه بشي كثير جدا وحضر صحبته حسن
الكجكلي وفي تاسع عشر صفر استقر بلبغا المحمدي ناشف الوجه
المبلي وفي اخر صفر احضر شهاب الدين احمد بن الجمال قاضي الحنابله
بطرابلس وضرب بين يدي السلطان الظاهر بسبب قيامه مع نطاش
وسواه لاهل طرابلس بسال الظاهر به فسجنه ثم شفع فيه فاطلق
وتولى هذا قضا الشام في دوله الظاهر ططر بعنايه علم الدين ابن
اللوبز كاتب السر اذ ذاك لسجنه اياه من طرابلس وفيها ورد رسول
ابن دلغادر بهديه ومفاتيح سنش وطاب اعتذارا عن اخره وليال
عن تسليمها له وفي شوال اعيد ابن فضل الله الى كتابه السر واسقر
ناصر الدين احمد الفوي في توقيع الدست عوضا عن ناصر الدين محمد بن
علي بن الطوسي وفيها ارسل السلطان الى شمس الدين الصوفي باطرابلس
للكشف اخبار نطاش فوصل الى حلب ورجع في وسع الاول واخبر
ان نطاش توجه الى شاردا من العساكر وفيها في جمادى الاخره

ادعى شخص بحجر عند السلطان على امير بملك ان اخت جتمر اخو طاز
ماله عنده سماية الف درهم واعترى به سنطاش حتى ضربه بالمقارع فامر
به الظاهر فجرد وضرب بالمقارع نحو الماية شيب وسلمه الى الوالي فاعتقل
الى الحرانه ودس عليه من خنقه فمات في ليلته وفي جمادى الاخرة منها
ظهر لوب يسير وابه طول يجيز او نحو ثلاثه رياح قليل النور فصار
يظهر من اول الليل الى ان يغيب نصف الليل وكان قد ظهر مثله في سنه
ثمان وسبعين في اواخر ولد سبعان فتفاءل بعض الناس بذلك على
الظاهر فلم يوشر فيه واو في الليل عاشر مسرى واثبت زيادته الى اصبع
من عصر وفي هذه السنه كثر تتبع السلطان لعرب الزهور وكانوا قد
افسدوا في الشرقيه وبالغوا في ذلك واحضر ابن فضاله سمح عرب الزهور
وضرب بحضرته بالمقارع واحضر الى بغداد فضرب بمدينة العصي
مشنع فيه بطلمش اسر اخوه فرده ثم عاد فغضب منه وضربه بالمحجاه
ضربا مبرحا ما سئاله فامسك ثم شنع فيه الامير اخر النهار فاطلقه
واستمر على امرته وفي سعبان قصد عجمر ابن عيسى آل شاد الدواوين
لامر الطلاوي لبعضاره فبالغ في عقوبته واسقر في شد الدواوين
ناصر الدين محمد بن رجب وسار صحبه العسكر فاعيد الى القاهره وعلى يديه
الى محمود الاستادار فاداد المال بعضه ان يعصر عليه وطرحه بورقه مايه
وستين الف درهم فعصر عليه فحمل سبعين الفا وفي رمضان وسط
احمد بن عيسى البسلاطي والي قطيه وفي سادس عشرين خوالد اسقر السريف
شهاب الدين احمد بن محمد بن حسن بن حيدر بن بيت عطا في حسبه مقدم
وفيها غلب ابو بكر بن عثمان على مسار به وفيها امر الظاهر ان يعزل
جميع ولاه الاعمال بالريف وان لا يولى عليها احد من كان قد تولى
باخسار سودون النايب بلاد انتيبي فولاهم بعض رشوه فاسقر
شاهين الحلفتي في الغربيه وطرنجي في البهنسا وخماس في المنوفيه
واسقر بلبغا المجنون بابي الوجه القبلي واستبغا السيفي والي الاشمونين
ولمشف البهنسا وتغطاي الشهابي والي الاشمونين ودمرداش السيفي بابي
الوجه البحري ◆ وفي ثاني شهر ثلاث وتسعين وسبعماية من الاعمال
احمد بن آل ملك بن عبد الله الجوندار تامر في ايام الظاهر البرقوق
في سلطنه حسن ثم سقل في الولايات بعده وغيرهم ولي الامره في سنه
تسع وتسعين ولبس بالمصري وصار يمشي في الطرقات وحج بالمحمل
الى ان توفي في جمادى الاخره ◆

احمد بن زيد

احمد بن زيد المعمي المقيم احد المعلمين ببلاد المخلاف سخط
عليه الامام صلاح الدين ابن علي في وصبه جرت له فامر بسله فحمل المعجف
مستحمرا به على راسه فلم يعن عنه ذلك وقتل في تلك الحاله ثم آمن
الامام بعد قليل فقيل ان ذلك سببه ◆

احمد بن عبد الرحمن بن محمد بن خير المالكي ولي الدين قاضي الحضاه
قرر في بعض وظائفه ابنه بعد موته منها درس الحديث بالشيخونيه ومات
شابا في جمادى الاخره ◆

احمد بن عبد الله الدميري شهاب الدين الخندري احد الفضلا
المشهورين بعد ما جرى له مع برقوق في الحوادث وكان يعظم اصابه اهل بلده وغيرهم

احمد بن عمر بن سالم بن سعد بن عمر بن مدرس بن سالم القرشي الدسقي
الشافعي شهاب الدين ابن الشافعي برهان الدين كان فاضلا مشاغلا بالوعظ على طريقه
اسه وكان العوام يحبون به حدا ويعتقدونه ولي قضا السام في
ايام الناصري لانه كان ممن يعتقده فلما حاصر الظاهر دمشق قام القرشي
في صدره عنها وحرض عليه العامه فمسك عليه سنطاش وسجنه فلما
ظفر به الظاهر مسك عليه على يد اسمر وحضره الى القاهره وبالغ والها نته
واقام سخط ادعى عليه بحضرته انه اخذ له مالا وعمل به اعمالا فسجنه
مجرده وضربه بالمقارع وسلمه لوالي القاهره فوالى ضربه مرارا وعصره
ثم درس عليه من خنقه فقال انه لما حضر عنده بادر فقال تالله لقد
اثرك الله علينا وازها الحاطبين فلم يرق له وامر بحبسه الى ان قتل خنقا
في محبسه في تاسع شهر رجب فراسه بخط البرهان المحرق احمت
به مرارا كان فضل اولاد ابيه وكان كثير الفوايد والمجون ◆

احمد بن عطاء الله العلائي الحلبي سمع من ابراهيم بن صالح بن العجمي شيا
من عشره الجداد وحدث مات في سعبان وقد جاوز السبعين ◆

احمد بن محمد الانصاري المصري شهاب الدين سمع الحاضاه السعيد
كان يجلس في الشهود فاثرى ولثرماله ولم يتزوج ويعرف الى القاضي
برهان الدين وعمل درسا بجامع الازهر وقف عليه ربعا نقل بالاجراء وكان
سنه ان يدرس فيه فعوضه لبرهان الدين الابناسي بدل ما لاهل سعيد
السعدا حتى عمل شيخنا وعمرا وقافا وانشاها ما ذه وبالغ في ضبط اوقافه
فانضبطوه وقاموا عليه حتى ضبروه وكان موسرا والتزم ان لا احد لها معلوما
ثم عزل ما ابقى الحمار ومات في ذي القعده ◆

احمد بن يوسف بن طوغ بن سلار التركي بلتر المظفر وسلون الحما

بعد هذا ان الشيخ العلامة جلال الدين التباني وقيل اسمه رسولا قدم القاهرة قديما وذلك في آخر دولة الناصر واقام بمسجد التبانة فغلب عليه نسبته اليها وكان يذكر انه سمع صحيح البخاري على علاء الدين التركماني وتلمذ للشيخ جمال الدين ابن هشام وبهاء الدين ابن عقيل فبرع في العربية وصنف فيها وتفقه على قوام الدين الاتقاني وقوام الدين الكاكي وانتصب للافادة مدة وشرح المنار ونظم في الفقه منظومة وشرحها في اربع مجلدات وعلق على البزدوي واختصر شرح البخاري لمغلطاي وعلق على المشارق والتلخيص وصنف في منع تعدد الجمعة وفي ان الايمان يزيد وينقص ودرس بالصرغتمشية والجيهية وغير ذلك وعرض عليه القضاء مرارا فامتنع واصر على الامتناع ومات في ثالث عشر شهر رجب وهو والد صاحبنا العلامة شرف الدين يعقوب.

جمق ويقال تنبك من اخوطار ستقل به الاحوال في الخدم الى ان استقر اتابكا بدمشق وحبس في صفد ثم اطلقه الناصري وناب عنه بدمشق في غيبته ثم امسكه منطاش بعد ان سال برقوق ثم كان ممن قام على برقوق لما حاصر دمشق ثم تغير عليه منطاش وسجنه فلما استقام الامر للظاهر طلبه الى مصر وقتله مع عشرة وكان شكلا حسنا شجاعا حسن الراي والدرس محمود العيني رحمه الله.

صلاح بن علي بن محمد بن علي العلوي الزيدي الامام ولي الامامة بصعدة وحارب صاحب اليمن مرارا وكاد ان يغلب على المملكة كلها فانه ملك تعز وابين وحاصر عدن وهدم اكثر سورها وحاصر زبيد وكاد ان يملكها ورحل عنها ثم هادن الاشرف وصار يهاديه وكان اماما فاضلا عالما عادلا سقط من بغلته بسبب نفورها من طائر طار فعلل حتى مات بعد ثلاثة اشهر في ذي القعدة.

عامر بن عبد الله المنكلي المصري الشيخ احد من كان يعتقد المصريون مات في صفر.

عائشة بنت الشيخ ابي بكر بن علي بن منصور بن ابي الفتح الدمشقية روت عن القاسم بن مظفر والحجار وغيرهما وحدثت ماتت في شوال وهي بنت عم بدر الدين بن ابي الفتح.

عبد الله بن محمد بن محمد بن بهرام الحلبي ... صهر القاضي شمس الدين محمد بن بهرام ولد سنة اثنتي عشرة وسبعمائة واشتغل وسمع وتعانى الشروط وصنف فيه وولي قضاء ... وكان حسن الخط ...

عبد القادر بن محمد بن عبد القادر النابلسي ثم الدمشقي شرف الدين قاضي الحنابلة

بدمشق

بدمشق كان فاضلا مات شابا في ذي القعدة او ذي الحجة وكان مولده بنابلس سنة سبع وخمسين وكان قد صحب الركراكي فسعى له في القضاء واتصل به ابن الحجا بعد ان كان هو في خدمته فلم تطل مدته في القضاء مات بعد شهر في ذي القعدة وبلغ اباه موته فانزعج لذلك واختلط عقله وما زال يخلط حتى مات سنة ثلاث.

علي بن طيبغا الحلبي علاء الدين الموقت اشتغل في الهيئة والحساب والجبر والمقابلة والاصلين ومهر في ذلك واشتهر حتى صار موقت البلد من غير منازع وكان يسكن جامع الطنبغا قرا عليه جماعة من شيوخ حلب كابي البركات وشمس الدين النابلسي وشرف الدين الداديخي وعز الدين الحاضري وذكر القاضي علاء الدين في تاريخه ان جمال الدين الحافظ قال له يوما ما ... فقال له ابن طيبغا ما عرفت الله فقال علاء الدين من هو الحافظ الذي يعرف الله او الذي لا يعرفه قال وكان يعرف بفساد العقيدة وينسب الى ترك الصلاة وشرب الخمر ولم ... عليه وضاءة اهل العلم وكان اكثر الامراء تعتمد عليه في احكام النجوم.

علي بن عبد الله الرومي بابا الموصلي نسبة الى موضع بالروم كان مجذوبا ويظهر منه اشياء خوارق للعادة وللناس فيه اعتقاد زائد مات في ذي الحجة.

علي بن عبد الله الحراني علاء الدين قاضي المحلة شهورا مات في المحرم.

عمر بن عبد المحسن بن عبد اللطيف صدر الدين ابن رزين سمع الدبوسي والقطب الحلبي وغيرهما واجاز له الحجار وابن الزراد وطائفة وحدث وناب في الحكم بصلابة ومهابة ودرس باماكن ومات في المحرم وكان بيده تدريس الحديث بالظاهرية البيبرسية والفاضلية واستقر فيهما العراقي بعده.

فاطمة بنت غنيم بن يحيى المدينة تعرف ببنت الاعمى اجاز لها الدشتي والقاضي والمطعم وحدثت بمصر مدة ماتت في آخر السنة.

فاطمة بنت محمد بن عبد الرحيم الاسنوي اخت الشيخ جمال الدين ... وزيره في الحجاز.

محمد بن ابراهيم بن ابي بكر بن محمد بن ابي الكرم النابلسي الاصل ثم الدمشقي محيي الدين ابن الشهيد احد افراد الدهر ذكاء وعلما ورياسة ونظما تفقه ومهر في التفسير والفقه وبرع في الادب والفضائل واقرا الكشاف وغيره ونظم السيرة النبوية نظما مليحا في الغاية وحدث بها لما قدم القاهرة سنة اثنتين وسبعين قراها عليه شيخنا الغماري وهو اسن منه واثنى هو وجميع فضلاء القاهرة على فضله واثنى عليه ...

قيل ذلك الحافظ شمس الدين ابن المحب ومدحه بقصيدتين فاحاهما
وكانت له دروس حافله عظيمه وكان رئيسا عاليا الرتبه رفيع المنزله
وكان له اثار حميده وسخا يا حمله ومحاضره حسنه وولى نيابه
السريد بدمشق مرارا ومسخه الشيوخ بها ودرس وتقدم الى ان قتل
ظلما في شعبان سنه ثلاث وسبعين وسبع مايه ودلك انه لما خرج
بلبغا منطاش والناصري وملكا الامر ونفى بركوق الى الكرك ثم خلص منها وحاصر
دمشق قام ابن الشهيد وجمع لمحاربته فلما آل الامر الى بركوق حقد عليه
قام بالعصف عليه فحمل الى القاهره بقيدا فاودع السجن مع اهل الجرائم
ثم امر به فاخرج الى ظاهر القاهره فضربت عنقه بالقرب من القلعه وذلك
قبل رمضان بيوم وكان بينه وبين شرابيه فاذا ولى يبدر منابه سعى
فاداه بل طريق وضيق درعيه مره واختفى وعزل مرارا ثم يعود وكان
الظاهر اعظم دنوبه عند بركوق ان منطاش لما سجن الشهاب القرشي اعطاه الحطا
وكان يحرض في خطبته على الظاهر ●

محمد بن ابرهيم بن علي بن محمد النابلسي الاصل ثم الدمشقي شمس الدين ابن
الشهيد اخو الذي قتله الظاهر كان هو وهما بالقاهره فمات قبل قتل اخيه فحمل الى
ودفن اخوه عنده ●

محمد بن ابرهيم النابلسي ثم الدمشقي نجم الدين ابن الشهيد اخو اللدين وسلفه
تنقل في البلاد وولي نيابه السرب بيس عمره سنه ثم اقدم القاهره فمات
بها بعد اخويه في ذي القعده واتفق ان دفن الثلاثه في قبر واحد بعد الثلاث السنوات
محمد بن احمد بن عبد الرحمن الدمشقي تقي الدين ابن الظاهري سمع من الحجار
ومحمد بن محمد بن عرب شاه ولد سنه ثلاث وسبعين وسبع مايه ●

محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن رجام نجم الدين المصري ابن امام جامع ابن الرفعه
ولد سنه سبع عشره وسمع على الحجار والواني والدبوسي وغيرهم وكان عالما
بالفقه درس بالشريفيه ودرس للمحدثين بقبه بيبرس وحدث واقام مات في
محمد بن احمد بن محمد بن احمد العسقلاني فتح الدين ابو الفتح المقري امام
جامع طولون ولد سنه اربع وسبعمايه وتلى بالسبع على التقي الصائغ وسمع
عليه الشاطبيه فكان خاتمة اصحابه في السماع واقرا الناس باخره فماتوا
عليه مات في المحرم ●

محمد بن احمد بن ابي الوليد محمد بن احمد بن محمد القرطبي ابو الوليد ابن الحاج
ابن العرياطي نزيل دمشق امام بالجامع وكان فاضلا مات في ذي الحجه ●

محمد بن احمد بن محمد بن مزهر بدر الدين الدمشقي كاتب السر وولها من بن دور

عشرين

عشر سنين وكان قد تفقه على ابن قاضي شهبه وهو الذي قام بعده في وظائفه
السامية البرانيه ودرس على طريقته مثلي وباشر بعفه ونزاهه ●

محمد بن احمد بن موسى بن علي المطوني الانصاري ابو الحسن سمع من والده
كثيرا واجاز له ابو جعفر ابن الدين وقاضي فاس ابو بكر محمد بن محمد بن علي بن
نسصي وبفرد بدلك وكان اخر المسندين ببلاد افريقيه وكان زاهدا
متقللا على القرآت والخيرات تونس في ذي القعده عن بضع وتسعين سنه وا شهره ●

محمد بن اسمعيل بن سراج الغرطاوي حدث بالصحيح عن الحجار عمر
وغيرها وكان من فقهاء المدارس بدمشق وادن له ابن المقيب مات في احد
الجمادين بمسان راجعا من القاهره ●

محمد بن الحسن الاسنوي شمس الدين كان امام بحا بقاه سعيد السعدا مات
محمد بن عبد الله بن الكلح بن الدين المصري كان ممن يعتقد عصرها معتقدا عند اهل بلده
محمد بن عبد الله المجلي العاضي البنجو بوفي الدين العابد كان كثير العدد
محمد بن عباس احمد بن محمد البوسي البعلي الحنبلي شمس الدين ابن البوا
ولد سنه سبع وسبع مايه وسمع من الحجار وبعفه وسمع الكثير وتميز
ولخص بعشرين كثيرا في اربع مجلدات واسفع به ومات في شوال ●

محمد بن ابرهيم على المارديني مات بدمشق في ذي الحجه ●

محمد بن عبد الطوشي المصري ناصر الدين موقع الدست ولد بعد العشرين
وسمع من ابن عبد الهادي وغيره واستغل ومهر وكان يستحضر كثيرا من
التاريخ والادبيات وكان في اول امره من صوفه الحاجب تسريا فوس
ثم سعلب به الاحوال الى ان ولي شهاده الخاص الموقع وكان حسن الهادي
جميل المحاضره وصار من وجوه الموقعين وشار اليه بالفضل دون
اقرانهم مات في شوال وقد قارب السبعين بحلب لما توجه السلطا
محمد بن محمد بن عبد الله بن عثمان بن عوض الصالحي ناصر الدين ابن البطار
حضر على ابن مشرف وسمع على الماضي وابن عبد الدايم واجاز له الدمياطي
والمواريني والشريف المزاري واخرون مات في سعبان عن بضع وثمانين سنه ●

محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الهادي بن عبد الله بن سوار بدر الدين
الربعي الحلبي سمع من الحسن بن عثمان الزردي وتفرد عنه بالسماع وسمع
الصحيح على الحجار وحدث به مات في جمادى الاخره ●

محمد بن محمد بن النجف عبد الخالق الحنبلي ماضي بعلبك امين الدين سبط
محب الدين ابي الحسن الموسى كان فاضلا وهو اول من ناب في الحكم عن الحنابله
ببعلبك قتل في فتنه منطاش في رمضان وله بضع واربعون سنه ●

شبكة الألوكة
www.alukah.net

محمد بن محمد بن ميمون البلوى ابو الحسن الاندلسى بدمر فى سنه ٧٨٧
محمد بن يوسف الرعينى يلقى اما عبد الله حدث بالبخارى عن عبد الحق
بن شاهد الجيش وكان احد من يعتقد ٥

محمد بن يوسف ابو عبد الله البرادى المالكى شمس الدين كان عالما
بالاصول والمعقول ويشب لسوء الاعتماد وسجن بسبب ذلك ونفى الى
الشام ثم بعدم عند الظاهر وولاه القضاء وسافر معه فى هذه السنه
ومات بحمص فى رابع شوال ورثاه جماعة من علماء بعوله ٥

لهفى على ماضى القضاء محمد ... الف العلوم العارس البرادى
وكان راسا فى القضاء للجل ذا ... اسفت عليه عصابة الاوراى

ولما سمع سجنا سراج الدين بموته قال لله در عقارب حمص وكانت هذه
تعد فى نوادر سجنا الى ان وجد فى وسع الابرار ان ارض حمص لا يعيش فيها
العقارب وان ادخل فيها عقرب غريبة مات من ساعتها ٥

موسى بن عمر بن منصور بن رحال بن بخدره شرف الدين اللوسانى الاصل
ولد بعد سنه عشرين وسمع من المحمار وكان معهما بنهاماتا فى وسع
الاول وكان ابن المعقب هو الذى ادن له وكان مدرسا ونفى ومرتزق
من الشهاده مات فى وسع الاول ٥

منصور بن عبد الله الحاجب بغزه ٥

يلبغا بن عبد الله الناصرى احد امراء الاسرا ودخل فى المملكه
اياما قلائل ثم ثار عليه منطاش فاعدم فى الحوادث وكان سيئا لبعا
مهجه برقوق ثم جازاه ان ولاه بنابه دمشق ثم جلب ثم غضب عليه وقتله ٥

سنه اربع وتسعين وسبع مايه ٥

فى اولها وصل بقدم الممالك بهادر بحرم السلطان فجهز مات الغيبه
للاقاه السلطان الى لبيس ودخل السلطان القاهره يوم الجمعه
سابع عشر المحرم وكان يوما مشهودا واستقر شهاب الدين المحرزى فى
قضا المالكيه عوضا عن المراداى وكان لشبعا اذن لشهاب الدين البدرى
ان يتكلم فى الامور الى ان يحضر السلطان وفى صفر مرض علاء الدين البدرى
مات حلب وحبس بالبرج وعلى قزدمر الحسنى وفيه استقر بدر الدين
محمد بن قاضى عجلون فى نيابه غزه عوضا عن ابن الحسام وفى نصف صفر
استقر الشريف مرتضى برابهيم بن حمزه الحسينى فى نظر القدس والخليل
وفيه هجم على بطا النايب بدمشق خمسه انفس منهم ابن بغداد وادار بزكار وقتلوه
واخرجوا من الحبس من المناشيه وهم نحو مايه نفر وملكوا القلعه فحاصرهم

الحاجب

الحاجب فى عسكر دمشق وضيق عليهم الى ان غلبوا فاجرقوا عليهم الباب واستكوا
التاترين فلم يقفوا منهم الا من هرب ولما بلغ السلطان ذلك قرر فى نيابه دمشق
سودون الطرنطاى فخرج فى عاشر ربيع الاول ودخلها فى العشر الاخير منه
فلم يلبث ان مات فى رمضان فكانت ولايته ستة اشهر واستقر كانه لشبعا
الاشرفى ومات من مماليكه وحاشيته نحو مايه نفر بالطاعون وفى سادس
ربيع الاول تولى جمال الدين الحضرى ماضى الحسينيه مشيخه الشيخونيه بعد
وفاه العز الرازى وفى نصف ربيع الاول امر السلطان القضاه بحمص النوا
وكان الماضى عماد الدين الدرنى فرا استكثر منهم جدا حتى استناب من لا يعرف
له عاده بالنيابه مثل جمال الدين ابن المعرياتى وولى الدين ابن العراقى ومحب الدين
عبد العزيز الملقينى ونحوهم فعزل من نوابه اكثر من عشرين نفسا واتقى بولد
الزينى وبنى الدين الاسنائى ومحب الدين الفاياتى خاصه فهو الذى يلقى
ابواب الصالحيه بالنوبه واذن لها الدين ابو الفتح البلقينى ما لم يكن القيه
واخر معه بالنوبه واستقر الماضى المالكى بخمسه من النواب انضاوهم
ابن الخلال وجمال الدين الاقفهسى وشهاب الدين المدفرى وخلف الطوخى
وولى الاولان القضا استقلالا بعد ذلك وناب عنده بمصر جمال الدين
العسقلانى وفى هذا اليوم امر السلطان ان يقال بحب الدين ابن الشحنه قاضى
حلب من عند يحمود فسلمه والى القاهره ولد له تسلم علاء الدين البيرى
موقع الناصرى وكان قبض عليهما بالشام فقتل البيرى واعتقل ابن الشحنه
ثم افرج عنه فى اواخر هذا الشهر بجنابه يحمود الاستادار وفيها خلع
السلطان على يوسف بن عثمان بن غانم احد امراء العرب لما رجع من الحج ويوجه الى
بلاده فى وسع الاول وفيها عزل ناصر الدين الخطيب عن قضا حلب واستقر
شرف الدين الانصارى وفى اواخر وسع الاخر عزل ناصر الدين ابن البرجى من
الحسبه واعيد نجم الدين الطنبدى وفى هذا الشهر قتل ابن دار الحاجب
وقراسنك ورسلان اللفاف وشبنجق وغيرهم من الامرا وفى المحرم مات
ناصر الدين ابن الحسام بعد مرض طويل وفى ثامن عشر صفر استقر محمد بن محمد
فى نيابه الاسكندريه وفيه جهز حسن الجلبى هديه الى صاحب الروم
وفيه اعيد نظر جامع طولون الى القاضى الشافعى وكان الحاجب قد جدد
فيه بخوشنه وفيه امر السلطان الدوادار وناب السر ان يحلفا الامرا
الحلميه لما بلغه من هرب الاوقاف فامر نصر الله بن شطيه نائب المرجع بالحلف
الحساب من مباشرى الاوقاف والزمهم بحمل حساب المودع بده عشرين
وفى تاسع عشر جمادى الاخره استقر لسبغا اتابكا موت اينال اليوسفى واستقر

شبنجق

ابتمش وابن بوبه وفى رجب ارجماعه من المماليك على محمود الاستادار وطالبوه
بالنسوه والنفقه ورجموه من الطباق وضربوا بعض مماليكه بالدبابيس واراد وا
قتله فمنعه منهم اسمش وفيها عزل ابن قايماز من الوزاره واستقر عوضه ناج
الدين الى تاسع واستقر ابن قايماز فى الاستاداريه لشر الشوله المماليك
ثم اتفق محمود على المماليك وكاشفهم فاعيد الى وظيفته فى نصف شعبان وهذا
دلك اول وهن دخل عليه وفى شعبان قدم عنان بن مغاوش امير برقه وسيره
على ابن مجلان فتعدى على الصعيد بسنه تحت عنان فرفعه السلطان عن عنان
ثم خلع عليه فى رمضان وافرده بالامره واعتقل عنانا بالقاهره وفى رمضان
شكى ناج النصرانى معلم اولاد الدين ابن مماتى الحاجب انه يخفى فى بيته
فارسل معه بجلمش اسراخور جماعه من الاوجاقيه فدق ناج الباب فخرج
اليه ابن مماتى وقال له من هذا قال ناج ففتح له مطيعا به لكثره دخوله عليه
فهجم عليه الاوجاقيه فحولوه الى جلمش وعرضه على السلطان فامر الوالى
ان يسلمه فخاف ناج ان يخلص ابن مماتى فاسلم على يد جلمش ولبس بالخنزير
وخدم عنده شاد انى بعض لاده وفى دى القعده قبض جماعه من المماليك
بسرياقوس على شباب من العامه فهربوا فاتبعوهم فامسكوا فى
ذلك الى اربعات فرفع الامر الى السلطان فامر بالقبض عليهم وسلمهم لوالى
القاهره وفى هذه السنه عصى خيتم باستمش فبلغ الظاهر فحمل عليه
وقبض على اهل الترك ان يشتروا له يوم النحاله ويشلوا من ناسهم ويسالوه ان
يوسع عليهم طغيتمر ففعلوا ذلك وخفيت هذه المكيده على جلمش وكان طغيتمر
من جهته مخاتبه باجرى قاطمان وحضر الى القاهره فقبض عليه السلطا
وفى شعبان مات سودون الطربطاى نائب دمشق وقرر بعده لسعا
الحاشكى الاشرفى وكان سودون محمودا فى الجمله عديم الهزل قارها فى الحمى
جدا واه المظالم ولكنه كان شجاعا مقداما ولم يبلغ الاربعين سنه وكان نهاما
ويقال انه قال لما ولى النيابه لكف اغمل فى الاحكام من الناس وانا لا ادرى
شيا من الامور الشرعيه وكان يتنزه عن الرشوه وحصل له قبل موته برسام
وكان تصدر منه افعال لا تشبه افعال العقلا وعزله الظاهر قبل موته
بعشره ايام وفى نصف رمضان امر اخورى بردى بدربه الف وفيه قرر بدر الدين
الطوخى فى الوزاره بدمشق عوضا عن ابن مماتى بحكم انفصاله ورجوعه الى
القاهره وفى شعبان كان الحريق العظيم بدمشق فاحترقت المادنه الشرقيه
وسقطت واحترقت الصاغيه والدهيشه وتلف من الاموال ما لا يحصى وعمل
فى ذلك صاحبنا الاديب بهى الدين ابن حجه الحموى مقامه فى نحو عشره اوراق

ورايتها

من رايى النثر وفايق النظم وهى مجوده فى فنها وفيها شار الغلا المفرط بدمشق
وفى الليل بالت سرى وانتهى الى عشرين اصبعا من عشرين ذراعا وفى
سعبان وقع الغلا فى البقر حتى باد اقليم مصر ان فنى منها وفيها استقر
بدر الدين الاقفهسى شاهد الجاى باطر الدوله وفيها شكى اهل خانكاه
شيرها قوس من شيخهم فامر السلطان باحضاره فسئله عما نهى عنه فاومى
بيده فلم يعرض الناس فيها اجرى فقطعه فاعلم السلطان بذلك فساله
فاضطرب فقبل للسلطان انه ساحر فعزله عن المشيخه وسلمه لشاد
الدواوين وولاها للشريف فخر الدين وقيل ان الظاهر كان اودع
خمسه الاف دينار قبل ان يقع قصه الناصرى فلما عاد طالبه فاجابه
بانه تصرف فيها واه ش على ذلك فاشرها السلطان الظاهر فى نفسه
الى هذه الغايه وفى العشرين من شوال استقر جمال الدين فى نظر
الجيش مضافا الى القضا وسمجه السيخونيه وعظم شانه وكثر
تردد الناس اليه ويقال انه بذل فى ذلك مالا كثيرا وفيها كاسه سعد
المغربى وكان مقيما بقبه جامع طولون وللناس فيه اعتقاد زايد ودخل
السلطان لزوره وبعظه وتقبل شفاعته فكثر تردد الامرا عليه
لعله البريديه
لانه شافع الى العراق فلما عاد دخل للسلام على السلطان وذلك فى العشرين
من جمادى الاخره فلما انصرف ذكر بعض الباذ دارية انه راه عند
تعبير امير العرب فغضب السلطان وتخيل انه جاسوس وارسل
اليه من قبض عليه فكان اخر العهد به وفى اخر شوال استقر بانى بك
اسراخور ونقل جلمش الى مرتبه اخرى فاستقر امير سلاح وفى سلخ
شوال امر اصحاب العاهات والمطعان ان يخرجوا من القاهره
ثم ادن للمطعان بالعود وفى اخر دى الحجه عزل الشهاب النحريرى
عن قضا المالكيه واستقر ناصر الدين ابن التنسى بقلا من قضا الاسكندريه
وفى اواخر دى القعده قتل جماعه من الامرا المعتقلين منهم
طغيتمر وقراد مرداش وفى ثامن عشر دى المعده اسقر بهى الدين
الكورى فى قضا الشام عوضا عن نجم الدين ابن الكشك وفى حادى
عشر دى الحجه وصل المبشر الحجاز وفى اواخر دى الحجه عزل
القاضى عماد الدين الحرستانى من قضا الشافعيه وامر بلزوم بيته بسبب
ان المكيين رافعوا فيه فشغر قضا الشافعيه الى ان انسلخت
السنه وفيها ارسل السلطان حسن الكحلى الى ابن عثمان صاحب الروم هدايا
جليله وفيها ضرب بالاسكندريه فلوس ناقصه الوزن عن العاده

طمعا فى الربح فآل الامر فيها الى ان غلت اعظم الاسباب فى فساد
الاسعار ونقص الاموال وفى اواخر هذه السنه فصل عظيم من محلان
على سبعين نفسا من الاشراف فمات حريته لذلك وفيها اوقع
الحرب بين قرا يوسف بن قرا محمد امير الربحان وبين حسين بك هذل
قرا يوسف احد امرا الربحان غدرا واستولى على امانه وكانت
من اجمل النسا فخلا بها فى ليلته وقال بات عندك شيخ وتزوجك
شاب وفيها نازل قرا يوسف ماردين فخادعه صاحبها والتمس
الصلح على مال يحمله اليه ثم راسله بما اراد وراسل امرآه حتى
افسدهم واغار عليهم عسكر ماردين بغتة فتخلى عنه عامة اصحابه
فانهزم واتفق راى الربحان على امير حسين بك ومات فى تلك الايام
بعده قرا يوسف وفيها رجع تمر الى بلاد العراق فى جمع عظيم فملك
اصبهان والربحان وشيراز وفعل بها الافاعيل المنكرة ثم قصد بشيراز
فتهيا منصور شاه لحربه فلما بلغ تمرلنك احلاف من بعد فرجع
اليها فلما بلغ منصورا ذلك استمر على حذره ثم تحقق رجوع تمرلنك
فامن فبلغته تمرلنك فجمع امواله وتوجه الى هرمز فاستغنى عزمه
وعزم على لقا تمرلنك فالتقى بعسكره وضربوا ضرب الاجرار لكن الكثره
غلبت الشجاعه فقتل شاه منصور فى المعركه ثم استولى على ملوك البلاد
فاتوه طايعين مجمعهم فى دعوه وقتلهم احمد رح

ذكر من مات فى سنه اربع وتسعين وسبع مايه من الاعيان

ابرهيم بن على بن عمر بن على بدر بن اسمعيل بن عثمان بن بحار الصالحى
ناصر الدين ابن النشار سمع من عبد الله بن احمد بن علام وابن الزراد وست
الفقها بنت الواسطى والمحترى وهو اخر من روى عن الرسباطى
بالاجازه وكان له نظم ونثر سمعته مات فى شعبان وله تسعون سنه
سوا لان مولده كان سنه اربع وكان ثبت الخط حسن الخط وله نوادر
ومجاميع تشتمل على غرايب ستحصنه وكان موت والده فى المحرم
سنه ست عشره وسبع مايه

احمد بن ايوب بن ابرهيم المصرى القرافى شهاب الدين ابن المنقر سمع الوانى
والدبوسى والحبتى وحدث مات فى ربيع الاول

احمد بن محمد بن على الدنيسرى شهاب الدين ابن العطار القاهرى ولد
سنه ست واربعين وقرا القران واشتغل بالفقه على مذهب الشافعى
ثم تولع بالادب ونظم فاكثر واجاد المقاطيع فى الوقايع ومدح الاكابر

بالقصايد

بالقصايد ونظم بديعيه ولم يسبق بها فى العربيه فيوجد فى شعره اللحن
وقد تهاجى هو وعيسى بن حجاج وله نزهه الناظر فى المثل السايره
وديوان حاد البادره وله ديوان قصايد بديعيه نظمها بملء ثمانيه موضحه
وديوان مدايح ازجاعه سماه قطع المناظر بالبرهان الحاضر والدر
الثمين فى النصف وهو العاشر

انى بعد الصبى شيبى وظهرى ربى ... بعد اعتدالى ما عوجاج
لقى ازمان لى بطرجديد وقد ... صارت عيونى من زجاج

مات فى ربيع الاخر

احمد بن محمد الدفرى شهاب الدين المالكى باب فى الحلم ومات فى اخى السنه

اسالبه الموسقى مات فى هذه السنه وهو اخر الامرا مطلقا وكى
السلطان فى جنازته وكان شجاعا شجاعا مهيبا مشهورا بالقوه
لين المودة لاصحابه لانه لا يطاق عند الغضب بل نظهر له اخلاق
شرسه وكان قد قارب السبعين

بطا الدوادار الظاهرى ضرب نايب الشام ومات بها فى المحرم واستقر
بعده سودون الطرنطاى ومات فى سنته فى شعبان

ابو بكر بن محمد الدمشقى الملقب بالفخ البحوى اخذ عن زين عبد المعطى
وغيره وبرع فى العربيه وكان شافعى المذهب

ابو بكر بن يوسف النشاى المصرى خادم الشيخ عبد الله بن خليل لازمه
فانتفع عنه وسمع من العرضى وغيره واعتنى بالحديث وكان سعيدا
بالكتب التى سقيت فى الولايات بالقاهره وغيرها مات فى سنته بطالا

طلحه بن عبد الله المغربى المصرى كان يجد وبا وكان الناس فيه اعتقاد
يجاوز الوصف وربما يطشر من يزوره امام مدده بالجامع الجديد بمصر
بالقرب منه م بدار البتار النصرانى مات فى رابع عشرين شوال
ودفن بالصحرا خلف المكان الذى صار خانقاه الملك الظاهر

عبد الله بن على بن محمد الدماينى ثم الاسكندرانى شهاب الدين سمع الموطا
من الجلال بن عبد السلام وعبد به وسمع من محمد بن سليمان المراكشى الرابع
وبلاغاته اجزا بعده من المعجم وتفرد به ايضا ومات فى ربيع الاول وكان فاضلا ادبيا

عبد الله بن خليل بن عبد الرحمن جلال الدين البنطاى نزيل بيت المقدس
صاحب الاتباع فان الناس فيه اعتقاد كبير مات بالقدس وزاويته هناك
معروفه وهو والد صاحبنا عبد الهادى وكان بشا سفرادا وفقه
مذهب الشافعى الى ان عاد بالنظاميه فانتفع به وروم الشيخ علا الدين على

العشقي البسطامي وعشق من عمل بامان فلازمه واسمع به وصار
من مريديه فسلكه وهذبه وتوجه معه لزياره القدس فطاب للشيخ
المقام فاقام وكثر اساعه واسمى الشيخ عبد الله يتعاني المجاهدا
وانواع الرياضات والخلوات الى ان حضرت سخه الوفاه بعهد
اليه ان يقوم مقامه فقام تم قام ورزقه الله القبول وكثر
اتباعه وكان كثير التواضع مهيبا مات في المحرم ٥
عبد الله ومدحي محمد بن رياقم المدرسه المنصوريه سمع الحرب
وحدث ومات في سعبان ٥
عبد الله بن طهمز بن احمد بن عطيه بن طهمز المخزومي والد قاضي بلد
واخو قاضيها ولد سنه بمان وعشرين وسبع مايه وسمع من علي المحي
وعلي بن الملول وغيرهما وكان دينا خيرا وله نظم وعباده مات
في سهر ربيع الاخر سنه اربع وسبعين حدث عنه ولده ٥
عبد الله بن محمد الفاسي المالكي جمال الدين باب في الحلم ولم يلم رضيا
مات في ربيع الاول ٥
عبد الخالق بن علي بن الحسن بن العرابي المالكي موقع الحكم برع في الفقه
وشرح مختصر الشيخ خليل وحل عن الشيخ عماد الدين ابن هشام ولد
الخط المنسوب ودرس ووقع على العصاه راسته مرارا وكان سمع
من ابي الفتح المدوني وحدث وهو والد صاحبنا شهاب الدين احمد
مات في جمادى الاخره ٥
عبد الرحمن بن عبد الرزاق بن ابرهيم بن عثمان بن فخر الدين الكاتب ولي
نظر الدوله مرارا وسقل في الولايات وولي وزاره دمشق اخيرا
ثم استدعي الى القاهره ليسقر وزيرا بها فاعتقل بالثغر في الطريق
فدخل القاهره ميتا وكان ماهرا في الكتابه عارفا بصناعه الحساب
اعجوبه في الدربه له الشعر الفائق والنظم الرائق ماطرق سمعي احسن
من قوله في الرساله التي كتبها للبشتاكي لما صاد السمك وهي الرساله
الطويله جا فيها ٥ وقد لصيد السمك بالمرصاد ٥ واطاعه بالنص
فظلما تلى لسان البحر نون تلى لسان العزم صاد ٥ وهو
العامل ٥ عاقبتها بمعشوقه خالها وقد عها بالحسن تخصصا
ما وصلها العالي وما حصنها الله ما اعلا وما ارخصا ٥ ما
في حاسر عرد ى الجحفه سمعت من لفظه بنا من الشعر وكانت سا وده ٥
عبد الرحيم بن محمد الطاطي الشريف الحسني كان مودنا للملك الظاهر ٥

محمد عبد

عبد الله بن يوسف بن حسن البيري علاء الدين الموقع خدم الناصري
بحلب وقدم بعد القاهره فولي توقيع الاوست واستمر الى ان امر
الظاهر بقتله هذه السنه فقتل وكان الناصري يعتمد عليه والملك
ترد على الملك الظاهر بخطه في ملك المتنه فحقد عليه فلما عاد الى الملك
لم يجعه بل استمر في الموقع وامر بمساعده علاء الدين الدرني لغلبه معرفه
الدرني بصناعه ديوان الانشا فباشر الى ان سافر الظاهر الى
حلب وقتل الناصري وامر بالقبض على البيري بعد وحمل الى القاهره
فقتل خفقا في رابع عشر ربيع الاول واوصى ان يكتب على قبره ٥
بعارفه الطريق جعلت قبري ٥ لاحظى بالرحم من صديق ٥
فيا مولى الموالي انت اولي ٥ برحمه من يموت على الطريق ٥
وكانت سنه وسبعين الدين الحمصي كاتب وسر اسلات والد المذكور
ومنشيه بالفايق بل كان مكثرا معتبرا حتى كان كتب في شي مساغيره
ويمشي في غيره وهو اخو علم الدين سليمان وقد عاش بعده اكثر من ثلاثين
سنه وكانا سمعا جميعا على الاربعين ابن جابر وابو جعفر الغرناطي وهو
شاهين عيني صاد قلبي ومن ٥ لاسبي في لامه فهو واقع ٥
ولسعد خلاصي فيه من جارح الحشى ٥ وطايري قلبي نحو شاهين وقع ٥
علي بن ابها عبد الرحمن ابو العز محمد بن المفتي سلمان بن حمزه
المفتوحي حضر على جده ابيه وسمع من ابن سعد والحجار وكان فيها في العلم
رئيسا مات في شعبان عن ثمانين سنه قال ابن رجب وكانت عنده وجاهه
ولديه وقد بقي صدر آل بيته وكان شيخ دار الحديث المدرسه وتا طرفا معروفا
علي بن عضيفور احد بذار التجار مات فيها في شوال ٥
علي بن موسى بن علي بن سليم الدرني علاء الدين كان الناصر
خدم الظاهر وهو في سجن الكرك وقام بعد سفسته وماله وربحاله
لما خرج فشكر له ذلك فولاه دايه السر واسمتر فيها الى ان خرج مع
السلطان في سفرته الى الشام فضعف بدمشق فاذن له السلطان في
الرجوع الى مصر وقرر ان يضل الله في دايه السر فلما عاد السلطان
سلم عليه وهو ضعيف فوعده ان يعيده الى وظيفته فازداد بعد
ذلك ضعفا ثم توفي ثم مات في ربيع الاول وكان ظلما حسنا
علي بن مجاهد الجرلي علاء الدين اشتغل ببلده ثم قدم القدس
فلازم التقي المقدسي ثم قدم دمشق فاشتغل وقدم مصر سنه ثمانين
فاخذ عن الضيا القرمي وعاد الى دمشق وتصدر بالجامع وشغل الناس

القايل

جميل الخلق ٥

واختص بالقاضي بدر الدين واضاف اليه قضا المحله ثم وقع بينهما
فاخرت وطائفه ثم عزم على الاحتياز استعادها وولي المشيخه التحتيبه
باخره وسكنها وكان جيدا متوسطا في الفقه مات في شهر رمضان
فرادمرداس نائب حلب في ايام الظاهر برقوق مات في ذي الحجه
وطلوبغا الصفوي احد دار الامرا مات في ربيع الاول
وطلوبغا الخوندار مات في صفر
محمد بن احمد بن عبد الله الحلبي شمس الدين ابن المناجي ولد سنه
ثمان وعشرين وسبع مائه وكان حنفيا فاضلا وراس فيهم حتى كان يقصد
للفتوى ثم ولي كتابه السر بحلب بدره ثم صرف سنه سبع وعشرين وعزل
الظاهر وتحول قضاء رشا فعيا وولي قضا حماه ثم حلب ثم عزل
بابن الرضي وكان ذا وصيله في النظم والنثر اثنى عليه فتح الدين ابن
السميط وكان فاضلا خيرا مهيبا حسن الخط مات في ربيع الاول
محمد بن بهادر بن عبد الله الزردكشي ابن المناجي ولد بعد الاربعين
ورات بخطه سنه خمس واربعين وسبع مائه وسمع من بعلباي وخرج
به في الحديث وقرا على الشيخ جمال الدين الاسنوي وخرج به في السمه
ورحل الى دمشق فسمع بها وسمع من عماد الدين ابن كثير ورحل الى حلب
فاخذ عن الادرعي وغيره وافتى على المصنيف ولبث نحو ثلاثين سنه
لنفسه ولغيره ومن تصانيفه تخريج احاديث الرافعي في خمس مجلدات
راته بخطه وخادم الرافعي في عشر مجلده وشفيجه البخاري في
مجلده وشرع في شرح لبيس الحضه من شرح ابن الملقن وزاد فيه كثيرا
ورات منه المجلد الاول بخطه وشرح جمع الجوامع في مجلدين وشرح
المنهاج في عشره ومختصره في مجلدين والتجريد في اصول الفقه في ثلاث
مجلدات وغير ذلك وخرج به جماعه وكان مبلغا على شانه مسجعا
عن الناس وكان بيده شيخه المحاسنيه الكرميه وكان تتول الشعر
الوسط مات في ثالث رجب
محمد بن عبد الله بن الخباز صلاح الدين ويعرف بالقرا الجوق وكان
متقدما على ابنا جنسه لقدم سنه معظما في الدول لف في اخر عمره
وقال انه جاز المايه
محمد بن عبد الله الوزاني المغربي ابو عبد الله نزيل المقس كان شهودا
بالخير يعتمد في العامه قارب المايه
محمد بن عبد الحميد بن محمد بن عبد الرحمن ابن عبد الله اللخمي ابن الشيرازي

شمس الدين

شمس الدين الملقب بالماضي ولد في جمادى الاولى سنه سبعمه وسمع من
جدته ست الفخر بنت عبد الرحمن بن نصر شيخه لابيه بسماعاتها
وتفرد بذلك وكان يدلا انه سمع البخاري من ابن الشحنه بحضوره ومن
وكان من الوسا المعتبرين وله مال جزيل وتروه ووقف تسع واسوا لك
على نفسه ومن يلوذ به قبل موته مات في جمادى الاخره وعشر المايه
محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن عمر بن عمر الحنبلي شمس الدين الوشيد
سمع الماضي والمطعم وابن سعد وغيرهم وجمع مات في شوال عن اربع وثمانين سنه
محمد بن عمر بن اسمعيل الكبلي شمس الدين اعتنى قليلا بالحديث وباشر
الحسبه بدمشق مدة في ايام عرفه
محمد بن قاسم بن محمد بن خلوف الاصفوني نزيل الحرمين كان خيرا سمع من
ابن الرمادي وابن اميله وغيرهما ولازم قراه الحديث بمكه مات في
محمد بن محمد بن اسمعيل ابن ابن الدوله الحلبي الحنفي شمس الدين المعروف
بابن الجزري وقال سكن القاهره وكان من الفضلا على مذهب الحنفيه
مات في المحرم وولي مشيخه خانقاه طقزدمر بالقرافه مات في شوال
محمد بن محمد بن عبد المجيد بدر الدين ابن الصايغ الدمياطي سمع من البدوي
ومن بعده واعتنى بالحديث وحصل كتبا كثيره وتنبه قليلا ولم
ينجب مات في ربيع الاخر
محمد بن محمد بن الحبيب نصر الله بن اسمعيل الانصاري جمال الدين
ابن المحاسن ولد سنه سبع عشره وسبع مائه سنه موت ابيه وسمع
من ابن الشيرازي وابن عبد الدائم والمحار وغيرهم واحضر على والده من
شيخه وربيه العماد ابن المحاسن واعتنى به اخوه فاسمعه الكثير وخرج
له ابن المسرتحي شيخه بمات قبل ان يحدث بها ودانت عنده معرفه
وعلى ذهنه فوايد ويذاكر ساتح مات في شوال عن خمس وسبعين سنه
محمد بن نصر الله بن عبد الله الدمشقي بدر الدين جمع على اسماء بنت
صغري ومهر في العربيه واحسن الخط ولازم البعثاني وابن هشام
محمد بن لاجين الصغري ناصر الدين المعروف بابن الجسام كان ودادا
ابن البقري ثم بعد له استادارا عند سودون باق ثم عمل شد الدوا
الى ان ولي الوزاره وباشرها بهيبه وصوله وتيقظه واستخدم عنده
استاده الاول ابن البقري في استيفا الدوله ورتب معه ملايه ممن
ولي الوزاره وشرك سنم في الوظيفه المذكوره وكان ديانا عارفا فرط
اللزم مات في صفر وهو والد صاحبنا ابراهيم الدري ولي الحسبه بعد ملاك سنه

ما
وين

من هذا الوقت ومات بعد ان رجع السلطان من حلب ●

محمود بن محمد بن ابي هيم بن سنكي بن ابو سعد بن رواقا الحلبي جمال الدين ابن الحافظ قاضي حلب مات بها ●

يوسف بن ناصر بن خلفه الباعوني شرف الدين اخو القاضي شهاب الدين قدم دمشق ونزل بالبادرائيه وقرا السبع على ابن اللبان وسمع من ابن اسكله وغيره وطلب بنفسه ولقيت بعض الاحزا وكان اسن من اخيه فاسمع اخاه معه قليلا ولما ولي اخوه استنابه ومرر له بعض حهات مات غريب في رمضان ●

ناصر بن ابي الفتح الحنبلي بهي الدين اخو القاضي ناصر الدين ولد بعد الحلم بعد القاضي ومولي الدين وانقطع باخره الى ان مات في تاسع الاحي

يحيى بن يوسف بن يعقوب بن يحيى بن رزعب الرحبي محيي الدين الباجر ولد سنه خمس عشره وسبع مايه وسمع الصحيح من الحجار والمزي وحدث به وكان معتنيا بالعلم وله رياسه وحشمه وقد اكثر عن الجزري وغيره وطلب بنفسه ولازم ابن بشر واخذ عنه فوايد حديثيه واخذ عن كثير من اصحاب ابن تيميه وكان باجرا فلما كبر دفع ماله لولده محمد اميل الى الاتساع وكان يقصد لسماع الصحيح وله نسخه قرانتها وكان البرهان ابن جماعه ورصاهر الزرعي له فكان له بذلك جاه ليس واضيف في رحلته بالمغاضل وحج مرارا مات في تاسع الاول ● سنه خمس وتسعين وسبع مايه ●

في اسر الحجر استقصدر الدين المناوي في قضا الساقيه عوضا عن القاضي عماد الدين الارتي وكان عزل في سادس عشر ذي الحجه وفي التاسع منه اعيد بهي الدين الى الوزاره وصرف تاج الدين ابن لقي شالو وفيها استقر قلطاي دويدارا عوضا عن لكي يزيد بحكم اسفاله الى نيابه الشام ومات ابو بزيد فيها وفيها هجم جنتمر امير الرسالي على بعض اهل المدينه من الجند الاسراف بسبب صقر يصطاد به فدافعوه عنه فوقع الشر وقتل بينهم انسان فوثب ان يغير مسكر المدينه وفيها غاث بمملك بالعراق وخرب بغداد وتبريز وسمرقند وغيرها تاتار سياتي ... وانتشر جنده الى الشام ووصل خبر ضرره الى مصر فارتاع لما يحكى عنه كل قلب فكان مسيره الى السلطانيه فنازل السلطان فصل صاحبها ثم قصد تبريز ودخلها عنوه ونهبها لعادته وارسل الى جميع البلاد نوابا من قبله ثم طلب بغداد وذلك في اواخر شوال فنازلها

في ذي القعده فلم يملك صاحبها احمد ان اخذ خزاينه وحريمه وهرب فبلغ تمر لنك فارسل ابنه مبشرا فطلبه فادركه فلما دار له فلما دار ان يقبض عليه ربي بفسه في الماء فسبح الى الجهه الاخرى وسلم هو ومن معه واحط باهله وخزاينه وهجم تمر على بغداد فملكها قهرا ثم شن الغارات على بلاد بغداد وما حولها وما دانا ها وعادوا الى البصره والدور والحله وغيرها واوسعوا القتل والعتك والسبي والاسر والنهب والتعذيب وفر من بقي من اهل بغداد فوصل الشيخ غياث الدين العاقولي الى حصن كيفا هاربا فاكرمه صاحبها ثم سار عسكر تمر الى ارسل فحاصروها فاطاعه صاحبها ثم سار وا الى ماردين فعصت عليهم فثار لها فحصرهم اهلها فراسلوا تمر فاجابهم بامير شاه ملك وادفه بجماعه سعود صاحب خراسان واقام هو ببغداد الى اخر السنه وكان دخول تمر لنك بغداد في شوال ثم توجه نحو الشمال فوصل الى دنا يلر وعصت عليه قلعه مكرت فحاصرها من ذي الحجه الى ان اخذها بالامان في صفر سنه ست وفيها مات تاج الدين اللبني بباب الشام فاستقر عوضه ناني بك الجمقي وفي اول هذه السنه عصى نعير على السلطان لونه اجار منطاش فاستجاره واجتمع عليهما من العرب والتركمان جمع لبس فقصد واسلميه فخرج محمد بن قرا التركماني فصل بهم جماعه وجرح منطاش وسقط وهو لا يعرف لانه كان حالق شواربه فاردفه ان نعير خلفه وانهزموا م طرق منطاش ونعير حماه فنهبوها فبلغ ذلك نايب حلب وكان قد استقر امعنا الصغير ملبس عبا بيوت العرب فسبى نساءهم وساق اموالهم والمزهم في بيوتهم الثمنا فلما بلغهم سبي نساءهم رجعوا على وجوههم الى بيوتهم فخرج عليهم الثمنا بقتلوهم واسر والفلفا لشرا وانهزم الباقون فلما راى اولاد نعير ذلك جنحوا الى طاعه السلطان وسالوا من الحرب وذهبوا منطاش لما فيه من الهوج فراسلوا السلطان في طلب الامان والعفو له عن منطاش فالزم وسلم فلما بلغ ذلك ابوهم ادعز للطاعه وراسل نايب حلب ليسلم له منطاش فلما تحقق منطاش ذلك ضرب بنفسه لتقتلها فلم تمت فسلمه نايب حلب لما سلمه نايب القلعه ثم ارسل السلطان ماسي بقتله وحمل راسه فحملت بعد ان طعن بها جميع البلاد الساميه التي تقع المي وزعلها فلما دخلت الى القاهره طاف بها الوالي ان الطبلاوي

لعله قصاد

على قناه ثم علقها على باب رويله ملاله امام ثم دفنت وارسل
السلطان الى نغى الحلع وتحليفه على الطاعه وفى سعبان
وصل عامر بن ظالم بن رحيار بن مهنا ان اخى نغى مغاضبا لغمه
فاكرمه السلطان ثم قدم ابو بكر وعيسى ولدا نغى مغاربين فاكرمهما
فاقاما بدمشق وفى شوال امطرت السما مطرا غزيرا حتى خاض
الناس فى المياه وذلك فى اول يوم من توت والشمس فى برج
السنبله وفيها حضر رسل صاحب دهلك ومعه قيل وزرانه
وغنى ذلك لهديه وفى سعبان وصل رسل ثمر لنك الى السلطان
يظهر له الوداد والكتب على لسان طقتمش خان سلطان الدشت
وفيها هرب احمد بن اويس من بغداد وذلك لانه كان سريد
العسف بالرعيه والامرا فلما وصله ثمر لنك كان اذا ارسل
احدا من الامرا يكشف خبره يعيد اليه جوابا غير شافى فعميت
عليه الاخبار الى ان فهم فلم يكن بد محاوه فخرج من احد
ابواب البلد وفتح اهل البلد الباب الاخر لثمر لنك فارسل فى
طلب احمد فبات الطلب ودخل الشام وكان ثمر لنك ورغلب
فعل ذلك على تبريز وكاتب احمد ان يدعو له بالطاعه ويخطب
باسمه فاجاب لذلك لعلمه ان لا طاقه له بمحاربته فكانت اهل
بغداد ثمر لنك فى الوصول اليهم فوصل وكان احمد ارسل الشيخ نور الدين
الخراسانى الى ثمر فلما رآه قال انا اتوكلها لاجلك ورحل وكان الشيخ
نور الدين الخراسانى يبشره بذلك وسار ثمر لنك من ناحيه اخرى فلم
يشعر احمد وهو مطمئن الا وثمر قد نزل بغداد فى الحانب الغربى فامر
احمد بقطع الجسر ورحل وهرب احمد للرم يعامل ثمر لنك فدخل بغداد
ما قصروه فانه سطى عليهم واستضعى اموالهم وهتك عسكره حرمهم
وخلا عنها لشر من اهلها وارسل عسكرا فى اثر ابن اويس فادركوه
بالحله فنهبوا ما معه وسبوا حريمه وهرب هو ووضع السيف
فى اهل الحله ليلا ونهبوها واضرم فيها النار ولما وصل احمد فى
هزيمته الى الرحبه الزمه نغى وانزله فى بيوته ثم تحول الى حلب
فنزل الميدان والزمه باتيها وطالع السلطان بخبره فاذن له فى دخول
القاهره وفى ذى القعده رجع حسن الاجلى من بلاد الروم من عند
ابى يزيد بن عثمان بعد ان صلح بينه وبين ابن قرمان بامر السلطان
ووصل صحبته هدايا ابن عثمان مع رسله فاكرمهم السلطان وارسل

صحبتهم

صحبتهم بسوالهم محمد بن محمد الصغير الطبيب وجهز صحبته لشراء العقاقير
وغيرها سائر جهاز للملك ولده بعشرة جوافل الى صالح بن ضيلان صاحب
البصره والبحرين فاملوه جهازهم واشر ولد ثمر لنك وخرج واخضاره
عز الدين ايدمر وجهز السلطان اليه بلمائه الف درهم فضه برسم
المغفره فبعث اليهم عشرة اخر فطفر بهم وفيها دانت وقع عظيم
للفرنج بنشتروه طرقوها فى رمضان فى اربعه غربان فهبوها
وقتلوا النساء والاطفال واقاموا بها ملاله امام وفيها دانت وقعه
عظيمه بين جماز بن حميد الدى دان امير المدينه النبويه وبين بنت
امير نعير المستقر فيها وقتل بينهم خلق كثير وفيها فى شوال دانت
بحيره الماضى ناصر الدين امير المسلق وفيها ——— بخط ناصى القضاه
تقى الدين الرسعنى واجازنيه قال لما دان امير المسلق قاضيا طلب
امير الحلم وقت الضر الى الحجاز وكان من القاهره من اهل الحجاز
شكوه للماضى وقالوا انه يقول انه ما يضر الا بحلم النصف فاشار
عليه الماضى وقال تعمل هذا فى ايامى والزمه سلمه الضر ولم
يلزم عنده ما حمل به الضر لما خرج حضور مال الوقف من الشام وكان
منطاش ختم على مودعى الحلم بالقاهره والحسينيه وصار يحط
على الماضى لاستاعه من اقراضه مال المودع فحضر عز الدين
وامر الحلم واخوه جمال الدين موقع الحلم ودلوا الماضى انه حضر
من مال البرح والعاريه قدر اربعين الفا امر جمعه علم دار وهى
فى جمعه سحص هو وزوج ابنه ——— ناظر المرستان وانهم لم
يجمعوا به والمبلغ حاضر معه لا فيه له وسالوه ان يقترضوا
الاربعين من مودع مضر وان لم يحم ليحمل بذلك الضر ويعيدوها
اذا قبضوها من الماضى فادن لهم فكتبوا قبضه سالوا فيها ان
ينقل اربعين الف درهم من مودع مضر الى مودع القاهره فطلب
لهم النقل على الوجه الشرعى فقبضوه وضروه وطالبوا الماضى
فطلبهم وخرج منطاش والعسكر وداك بتجوه عليهم الى
ان افضل امير المسلق ولما استقر عماد الدين الكرخى اوقفوا من
المبلغ عشره الاف فلما ان ولى المناوى دلوا له ذلك فامر بين
الحلم بمضر وهو شهاب الدين البيدق فى ان يرفع الامر الى السلطان
فعدم قبضه فتقربت فامر باحضار امير المسلق فحضر فاوقفهم عقد
له مجلس وهو واقف فالزموه بغرامتها فخرج فباع من وطائفه واملاكه

واقترض الى ان وفاها وعند اسه يجتمع الخصوم اسى يا عليه وبلغنى
انه فى اول حضوره المجلس عاملك الصوره انه خش مغشيا عليه
بما افاق حتى رشوا عليه الما ومع ذلك لم يرحمه احد ممن حضر
ولم يعفه احد من هذه الطله ولعل ذلك يكون كفاره له وتوجع
لان الميلق سبب دلك جماعه كانوا يكرهون المناوي لباوكان
فسطوا السنتهم ووجوه بكل وجه فلم يزعجه لهم وصار يتكلم منهم
واحدا بعد واحد والله الامر وفى ذى الحجه شكى بعض التجار للنا
الدرك يوف القشتمرى ان جماعه من العشير احدوا له مالا من
الغنم وغيرها فرتب وبحدث معهم وسالتهم ان يعدوا اما اخدوا
فاخدوا البعض وطلب البقيه فذكروا انهم لم ياخدوا الا ذلك
فجمع مشايخهم ليحلفهم فاجتمعوا فعرض عليهم فغضب الباقون ونعوا
فيه فقتلوه وكان فى ناس قلايل وفى رسع الاخر حصل سيل عظيم
بحلب شاق حمله كثير من الوحوش والاماعى توجد فيها بعيان
فيه يتبع ابن ادم اذا بلعه وكان طوله نحو سبعه اذرع او اكثر وقع
الغنا بالاسكندريه فمات فى مده يسيره عشره الاف
وفيها استقر الشيخ شيخ الدين السيرامى فى تدريس المعهد والمشيخه
بالشيخونيه عوضا عن جمال الدين محمود لاشتغاله بوظيفه نظر
الجيش وادن له السلطان ان يسيب عنه من يحضر وفى العصر
فى الظاهريه ويحضر هو بالشيخونيه ويدرس بالمدارس ولم يسبق
ذلك لغيره وفيها استقر ابو يزيد الدوبدار فى نظر جامع الطولون
ابتزعه من الماضى المناوى فلما مات اسعاده المناوى ولبس
لاجله خلعه وفيها كان الطاعون الشديد بحلب فمات
فى ربيعها للماضى علا الدين بلغت عده الموتى كل يوم خمسمايه يزيد
والتزم تناقص فى اواخر السنه فمال ومات فيه جمع من الاعيان
وللرمال غالبه فى الصغار وفى هذه السنه اجملت مدرسه اسال
الموسمى خارج باب زويله ونقل اليها ودفن بها وفى تاسع عشرين
دى الحجه بودى نائب السلطان فى مصر والقاهره ان يجمعوا
الى العساكر ليملك وطرده عن بلاد الاسلام فانه قتل العباد
واخرب البلاد وهتك الحرم وقتل الاطفال وخرب الديار
ورتب سودون النايب وجماعه معه ومعهم ورقه بتقرافها
من ذلك وسيرته القبيحه الامور الطبيعيه فاشتد خوف

الناس

الناس وعظم ضجيجهم وبجاوهم وكان يوما مهولا وفى هذه السنه
اجتمع بالمدرس اذ بعده انفس من الرهبان ودعوا المقنا لمناظرتهم
فلما اجتمعوا جهروا بالسوء من القول وصرحوا بذم الاسلام والقائم
به وانه وانه ساحر كذاب فثار الناس عليهم فقتلوهم واحرقوهم
وفى ليلة سادس عشر شهرى وفى ذى القعده قبض على تاج الدين
ابن كاتب الوزير وسلم الوالى القاهره وضربه بالمقارع واحرقه
على بغل وفى عنقه الحديد فترامى على الناس وطرح نفسه على
الابواب يستعطى فاستعر به فى دمشق ودرته فاقرح عنه وا
ذكر من مات فى سنه خمس وتسعين وسبع مايه من الاعيان
ابرهيم بن خليل بن عبد الله بن محمود بن يوسف بن بدر العلى الحرانى
دان نعال له ابن تيميه سمع من القطب الموسى وغيره وحدث
وهو والد صاحبنا جمال الدين الشراحى
احمد بن ابرهيم البتى الصالحى بن فضلا الحنفيه ودان بشارك
فى الفنون ويفتى ويناظر وكان لا زم ابا البقا السبكى بحده وقرا
عليه الكشاف وهو المشار اليه فى ذايله السجلات مات فى رجب
احمد بن صالح بن احمد بن حطاب بن رزق البقاعى شهاب الدين المعروف
بالزهرى الدمشقى الفقيه الشافعى ولد سنه اثنين وثلاث وعشرين
واخذ عن النور الاردبيلى والفخر المصرى وابن قاضى شهبه وابى
البقا السبكى والبها الاسمعى ولازم الاشتغال الى ان مهر فى الفقه
وغيره وسمع الحديث من ابن ابى الباس والمزالى وغيرهم ودرس
وافتى وتخرج به النبها وناب فى الحكم عن البلقينى وغيره ودرس
بالشاميه والعليجيه والعادليه وولى افتا دار العدل واستقل
بالقضا فى ولايه منطاش وادى بسبب ذلك وكانت مده ولايته
شهرا ونصفا وعد ذلك من زلات العقلا فانه كان وافر العقل
فلما صرف انقطع قال ابن حجى كان شهورا بحال المختصر فى الاصول
والتبيين فى الفقه وله نظم وكان له حظ من عباده مع حفظ لسانه
من الوقيعه فى الناس وكان سمحا معتصرا فى معاشه كثير الملاوه
وكان قد اسمت اليه رياسه الشافعيه بدمشق بعد فى المحروم عن احمد
احمد بن صالح البغدادى الحنبلى شهاب الدين خطيب جامع القصر
كان من الفضلا قتل لما دخل التلك بغداد
احمد بن عبد الغالب بن محمد بن عبد القاهر بن محمد بن رباب الماسيني الماوردى

وسعين سنه

الاصل م الدمشقي ولد سنه عشرين وسبع مائه وسمع من العاسم
من عيسى والحجار والسبكي وابن تيميه وغيرهم وحدث مات في
ربيع الاول وله خمس وثمانون سنه وكان جيدا متزلا عدارس
الشافعيه وعنده معرفه باحوال الناس ٥

احمد بن عمر بن هلال الاسكندراني ثم الدمشقي المقعد المالكي
شهاب الدين اخذ عن الاصبهاني وغيره وشرح ابن الحاجب والمعه
وكان حسن الخط والعباده ماهرا في الاصول فاضلا الا انه كان
يرتشي على الافتا وبادن لمن ليس باهل يُعيب بذلك وكان
اخذ عن ابي حيان الاصبهاني ودرس بالتنجيبيه بمصر وكان حسن الخط
جيد العباره وشاع عنه انه قال في النزع قولوا لابن العريشي يبيض
ثيابه ويلاقينا الى الدرب فمات سرف الدرب العريشي عقب ذلك ٥

احمد بن محمد بن ابراهيم بن ابي الحجاج المناوي شهاب الدين ابو العباس
ابن عم الماضي صدر الدين ناب عنه في الحلم وولي مشيخه الخانقاه
الجاولية مات في ربيع الاول ٥

احمد بن محمد بن عمر بن محمد بن عشاير ولي الدين ابو حامد بن الحافظ
ناصر الدين ابي المعالي خطيب حلب وابن خطيبها ولد سنه ٦٩٨ وتوفي
ابوه الدين بحلب وغيرها ورحل به الى القاهره واشتغل وبهر
ونظم الشعر وخطب بعد ابيه مده مات في ذي الحجه منها بالطاعون

احمد بن محمد بن محلوف نقيب الحلم للشافعيه مات فيها ٥

الحضر بن يوسف بن محلول الحلبي كان فاضلا وله نظم مالح
الماضي على الدر في تاريخه كان عنده طرف وادب وباشر الوضع بحلب
وكان بعد من الاعيان وهو اخو الرئيس شمس الدين عبد الرحمن الماضي

سلمان بن داود بن سليمان المزي بالزاي المعروف بالعاشق
حضر على ابن الشيرازي وغيره وحدث وكان كثير المحبات في تهامه ٥

عبد الله بن احمد بن احمد الحسني الحلبي باب عم والده في نقابه الاشراف
بحلب ومات في الحامه في سوال ٥

عبد الله بن عبد الكريم بن الغنام كان جميل العامه جميل الوجه باشر
وفرح به ابوه ثم فجع به وعاش بعده قريبا من خمس سنه ٥

عبد الله بن الحسني شمس الدين كان يقال له شمس وهو نصراني فلما اسلم
لقب شمس الدين وسمي عبد الله ويقال انه كان حسن الاسلام ومن ادله دلك
ان امه ماتت فحضر الحلق جنازتها فخرج اليهم وقال ان لها اهلا

من عنوم

من غير لحم وجدد به الجامع بباب البحر واوصى ان يدفن بجواره وكان
يقرب العلما ويحب العلمانات في ثالث شعبان ومولده سنه ثلاثين ٥

عبد الرحمن بن احمد بن رجب البغدادي الدمشقي الحنبلي الحافظ زين
الدين ولد ببغداد سنه ست وتلاثين وسبع مائه وسمع بمصر من المدوني
وبالقاهره من ابن الملوك وبدمشق من ابن الحباز وجمع بجم ورافق
شمس الدين العراقي في السماع لهما وبرع في فنون الحديث اتقانا ورجالا
وعللا وطرقا واطلاعا على معانيه صنف شرح البرذي فاجاد
فيه في نحو عشره اسفار وشرح قطعه لبيرمن البخاري وشرح
الاربعين النووي في مجلده وعمل وظايف الايام سماه اللطايف
وعمل طبقات الحنابله ذيلا على طبقات ابي يعلى وكان صاحب
عباده ويجد ويقوم عليه اقتاوه معلمات ابرهيم اظهر الرجوع
عن ذلك فنافره اليتيمون فلم يلن مع هولا ولا مع هولا وكان فد
ترك الافتا باخره وقال ان جبي اتقن الفروض صار اعرف اهل عصره
بالعلل وتتبع الطرق وكان لا يخالط احدا ولا يتردد الى احد
في رمضان رحمه الله يخرج به غالب اصحابنا الحنابله بدمشق ٥

عبد الرحيم بن احمد بن عثمان بن ابرهيم بن القطيع الهدراني الاصل
ثم اللوفي ثم الدمشقي الحنفي مولدا ابوه وعمه دمشق فاقام بها واسمع
احمد اولاده من شيوخ العصر بعد الاربعين ومولد عبد الرحيم بهذا
القاهره في سنه خمس وسبعين وسبع مائه هذه السنه فجد
عن ابي عمر بن المرابط بالسند الذي للنسائي سماعه منه وثبت
كان معه وقد وقفت على الاصل بخط والده وثبته سماعه وسماع
ولده بخط وليس فيهم عبد الرحيم فلعله في نسخه اخرى وجدت
عن محمد بن اسمعيل بن الحباز بسنده الامام احمد فله والاعتماد على
ثبته ايضا وسمع منه غالب اصحابنا ثم رجع الى دمشق فمات بها في
شوال هذه السنه وهو والد صاحبنا شهاب الدين ابن القطيع ٥

علي بن ابي بكر بن احمد بن ابي بكر بن ابي الغنائم الزيدي الاصل الدمشقي الحنبلي المعدل كان
يلعب حنبل سمع الكثير وطلب بنفسه وجمع معجم شيوخه ومعجم
لهم قال ابن حجي علقت من معجمه تراجم وفوايد قال ولا اعتمد على
نقله مات في رجب ٥

علي بن محمد بن عبد المعطي بن سالم علاء الدين ابن الشيخ تقي
المهمله وسكون الموحده حضر بعض البخاري على وزيره والحجار

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وسمع من يحيى بن فضل الله والعامني ومحمد بن غالي وغيرهم وكان من
يخشى لسانه وكان ابوه قاضي المدينة مات هو في رمضان وقد
اختلط عقله ○

علي بن محمود بن علي بن محمود بن علي محمود بلابه علي نسق علاء الدين
ابن العطار الحراني شبط الشيخ شمس الدين البارنبي ولد بعد الستين
وتفقه بالشيخ ابي البركات الانصاري وغيره وبرع في النحو والفرائض
وتصدى لنفع الناس وتصدر بالمدارس وكانت دروسه فائقة
وكان يتوقد ذكاء قال العامني علاء الدين في تاريخ حلب انه حفظ
ربع الفقه العراقي في يوم واحد ولو عمر لحفظ الاقران للربع
عن سيف وتلمس سنة في شهر رمضان سنة خمس وتسعين وسبعمائة ○

علي بن محمد بن عبد الرحيم الانصاري الشيخ علاء الدين المقترح قدم
من بلده سنة احدى وتلمس وهو لبس فاشتغل واخذ عن ابن عدلان
والكمال السباكي وغيرهما وبهر في الفقه وشارك في غيره وكان ذكيا
مع فحاهة فيه ودرس بالمدارس بالقاهرة وافاد وولي مشيخة حانقاه
بشتاك وتاب في الحلم مات في شوال اسمع به جمع كثير من الطلبة ○

عمر بن نجم بن يعقوب البغدادي نزيل الخليل يعرف بالحجي وكان
مشهورا بالخير والعبادة مات في ذي الحجة وله ثلاث وستون سنة
قال ابن حجي راسته مسخاطوا لابس قميصا بلا عمامة وكان يحب في
فعل الخير فلما جاءه فتوح يفرقه وكان يلقى الدرهم فلا يعود عنده ولا
يترك احدا ينتظر عنده بطالا وكان لا يضع جنبه بالارض ○

سعيد الحاسبي ولي نيابة دمشق اربعة اشهر ومات بها وهو
متشيعا الحموي الذي كان نائب حلب ثم صار اكبر الامراء واخو بوته
ولد لك كان يقال له الكبير ليميز عن هذا ○

محمد بن ابرهيم بن السيخ احمد شاه اللحياني ثم التبريزي وكان
شموما معمل عليه احمد اوزبك حتى قتله في ضمن ذلك لعظم قدره وكثرة
اهل باجيته له فخافه خاف من باجيته او طمع في ماله وله خانقاه
بالشرف الاعلى بدمشق وكانت لا تسعه خانقاه بالحجاز ○

محمد بن ابرهيم بن عبد الرحمن بن ابرهيم بن سعد الله بن جماعة الكناني
الحموي ثم القدسي بدر الدين ناب في تدريس الصلاحية ثم استقل بها
بعد موت الماضي بن برهان الدين ومات في ذي القعدة بالقاهرة وكان
قدمها في سوالف ○

محمد بن احمد

محمد بن احمد بن الرضي ابو هبم بن محمد بن علي بدر الطبري محب الدين
ابو البركات المكي ولد سنة بضع وعشرين وسمع من علي المحي وطائفة
وسمع من الوادي اشي والامين الاقشهري واجاز له الحجار
واخرون ومات في ذي القعدة احمعت به وصليت خلفه تراويح
وكان اعرج لانه سقط فانكسرت رجله وباشر العقود وعمر
بعده اخوه ابو المزدهر ○

محمد بن احمد بن علي بن عمر شمس الدين الماجي المعروف بابن حجي
الدين المصري نزيل بلده كان له اختصاص باحمد بن عجلان وولي الوكالة له
عن الامير جوبان الخليلي وكان يتولى صرفانه بنفسه راتبة مرارا
بملء سنة خمس وعشرين مائة في المحرم ○

محمد بن حسن بن سليمان بن حسن بن حمزة الحسني جمال الدين
الطرابلسي المعروف بالبدري كان وكيل بيت المال بطرابلس وكان
منسوبا الى حشمة ومعروفة واحسان للوافدين في سعبان ○

محمد بن عمر بن مكي الادرعي احد اعيان الموقعين بدمشق

محمد بن محمد بن احمد بن علي احمد الدمشقي الحنفي بدر الدين
الادمي ولد سنة ثمان وثلاثين وسبع مائة واخذ عن زوج امه
العز ابن الصائغ وسمع من ابن الحمار وابن تيم وغيرهما عني بالعربية
واخذ عن الصلاح الصفدي وغيره ومات له وحاهة بدمشق
وباشرها اثنين وهو والد الصاحبي الماضي صدر الدين عاش
في جمادى الاولى فجاءة قال ابن حجي لم يكن بالمحمود بالنسبة الى الوقوع
في الناس وكان تبع ذلك احد اوضياع الدين السبكي ثم صار من
اخص البرهان رجاعه ودرس لاشتاليه وحصل دنيا واسعة
واموالا اجمة وعرض عليه بعض الحكام نيابته فلم يقبل ○

محمد بن محمد اهمل اضرب عن ذكره في الجواد

محمد بن محمد بن سالم بن عبد الرحمن الحنبلي صلاح الدين ابن الاعمى
المصري المقدسي الاصل مدرس الظاهرية الجديدة بمصر العصر
وكان بارعا في مذهبه وافاد ودرس وعين لقضاء الحنابلة مات
في رسع الاول قال الشيخ تقي الدين المقريزي كان ابوه وعمه عبد الجليل
شهودين بالعلم والفقه والدين فاقدى بهما واربى عليهما قال وكان
سمحا كريما حسن الملتقى جميل المحيا وكان متعصبا لابن تيمية ○

محمد بن محمد بن عبد الله الصوفي بدر الدين المصري نادر عصره

في النوادر المطسه ولقبه زوين وكان يكثر لونه عذار الغنم فعضب
عليه مرة فامر بحبسه فكان كل من دخل اليه الحبس من اصحابه يسأله
عن سبب غضب الصاحب عليه فيشير الى قبينه فارعه علقها وكان
ان الغنام يلقب قبينه في صباه فلغه ذلك فنادى الى اطلاقه ○
محمد بن يحيى بن سليمان السكسوفي جمال الدين المغربي المالكي كان
عارفا بالمعقولات الا انه طائش العقل ولي قضاء حماه وطرابلس
فلم يحمد ولي قضاء دمشق سهو بن تغير عليه الظاهر فبدا منه طيش افحين
بسببه وذلك انه تضرر لاذى الجار وغرم بعضهم فلوث
فيه السلطان وعرفوه ثبوت فسقه فعدم مقررهم فنحى الى الرمله
فمات بها في اوايل هذه السنه قال ابن حجي كان كثير الدعوى وله
عزل عن القضاء وقف للسلطان عضو شكى من غرمائه فقال له انا
ما عزلناك هم حملوا بعزلك فاخذ يعترض بعض الاوامر يعملوا عليه حتى
محمود بن ابي بكر بن احمد بن ابي البدر الوايلي شرف الدين ابن جمال
جمال الدين الشريشي ولد سنه تسع وعشرين بحمص وابوه قاضيها اذ
ذاك واخذ عن والده وابن قاضي شهبه حتى مهر في العلوم ونصدى
للتدريس والافتاء ولثر النفع به وقد حدث عن الحجار بالاجازه
ونشأ في عباده وتقشف وسكون وادب وانجماع ودرس بالباذرايه
وبالرواجيه قليلا وكان نابت على الفاوي دابه حسنه حتى كان
يقصد لذلك من الجهات البعيده وانتهت اليه والي رفيقه
الشهاب الزهري رياسه الافتاء وله نظم ونثر قال ابن حجي لم ار
احسن من طريقته ولا اجمع لخصال الخير منه وكان يلعب بالشطرنج
مات في تاسع صفر عن خمس وسبعين سنه ○
مقبل الرومي المهراني سيف الحذام بالمدينه اصله من حدود الصالح
اسمعيل بن الناصر ابن اخت شيخونو بحسن ثم انقطع بالمدينه ثم ولي
المسجد بها حتى مات ○
منصور بن يطغر بن محمد بن المظفر اليزدي ويعرف له شاه منصور
وهو ابن اخي شاه شجاع صاحب بلاد فارس قتل في حروب وقعت
بينه وبين ابن عمه ولبث وقبل بعده اخوه شاه يحيى بن المظفر ○
منطاش التركماني الاشرفي تقدم ذكره في الحوادث ○
موسى بن احمد بن منصور العبد ومتي المالكي كان عالما صالحا عابدا
على طريقه السلف نزل دمشق وعين للقضاء فامتنع ودرس وافاد

يتحول الى القدس وله اشياء مفيده واعتراضات واستباطات
حسنه وكان على طريقه السلف ومات ببلد الخليل براويه السخ
عم المجرد في جمادى ○
نصر الله بن احمد بن محمد بن الفتح بن هاشم الحافي الحنبلي ناصر الدين
قاضي الحنابله بالقاهره سمع من عبد الله بن يوسف الحجار وبلاس
باجازته من سبط السلفي وبدمشق من احمد بن ابي الخيري ومن
الحسن بن السديد الاربلي وابرهيم المطعم وغيرهم ودبهم في بدايه
وتاب في الحلم عن مهره يجوز ان عمره بنه الى استقل بعد وفاه جده
موفق الدين سبعا وعشرين سنه الى ان مات في شعبان من سبع وسبعين
سنه وكان دينا عفيفا صينا ناضارا مهيبا محببا في الطاعه والعباده
وحدث ودرس وافاد واجاز لي بعد ان قرات عليه شيا قرا
بخط قاضي القضاه تقي الدين الدبيري وهو في جمله ما اجازنيه قال
توفي القاضي ناصر الدين في نصف شعبان واقام قاضي الحنابله بعد
وفاه مهره القاضي موفق الدين ما يريد على خمس وعشرين سنه ولم يكتب
فيها بعدا ولا عزل ولا مرض بل يضحك على الناس لا عزل احد او مات
الى ان جاه امر الله فلم يضعف عن هذه الضعفه مات فيها ○
يحيى بن عبد الله بن بشاره الوزير باج الدين اسلم هو واخوته وابوهما
وكان اسمه يوحنا بضم اوله وفتح المهمله وسكون الواو وكسر النون فسمي يحيى
وباشر بقطر الحاصر بدمشق وولي الوزاره سعى منه على والده ثم صرف
في دوله الظاهر ولما قدم الظاهر منه بلات وسبعين الحق ثم
مضى عليه في هذه السنه وسجن بالعلعه مات في جمادى الاولى وكان
ساء يحيى بن المظفر بعد ما فر بنفسه مع اخيه منصور ○
ابو بكر بن عثمان بن العجمي بن الدين الحلبي نزيل القاهره سمع الحديث
ببلده واشتغل بالادب فمهر فيها وطارح الصلاح الصفدي
شهره اجابه عنها وهي في الجمان السواجع للصفدي وولي التوقيع
بالقاهره وكان كتب خطا حسنا وينظم شعرا وسطا ونثره لذلك
مع دين وخير ومحبه في العلم مات عن سبعين سنه او اثر ○
ابو الطيب بن عمار احمد المنوي سمع الكثير بعنايه اسه من اصحاب
المحب وبفقه قليلا ثم دخل في امر الدوله فقطع لسانه ثم بقيه اعضايه ثم مات
ابو ياسين بن ابي حمو موسى بن يوسف الملياني ثم عبد الواد
خرج على اسه وحاربه وجرت له معه خطوب وحروب الى ان قتل

ابوه في المحرم سنه ٧٩٣ واستمر اخوه ابو عمر يحمله هو وبلد تلمسان
وصار يخطب لصاحب فاس لكونه نصره على ابيه وتقوم له كل سنه بمال
الى ان قام ابو زيان بن ابي حمو فجمع جموعا ونزل على تلمسان وحصرها
فجاده اخوه وفرق جمعه ووفد على صاحب فاس فجهز معه عسكرا في
هذه السنه فمات ابو تاشفين في شهر رمضان فقام وزيره احمد ابن
العز بولده فسار اليهم يوسف بن ابي حمو فقتل الصبي والوزير فخرج
صاحب فاس الى تلمسان فملكها وانقضت دولة بني عبد الواد بتلمسان
وصارت لصاحب فاس ●

ابو يزيد الدويدار كان خاصكيا للظاهر ثم انتقل السلطان اسجني عنده
لما نازله الناصري ومنطاش فلما عاد الى السلطنه عظمه ثم قربه ثم
رتبه في الدويداريه بعد بُطا الى ان مات في رجب ●

امة الرحيم وتدعى امة العزيز بنت الحافظ صلاح الدين العلائي اسمعها
من الحجار وغيره وحدثت ماتت في رابع شوال وكذلك اسماء اختها
ماتت في العشر منه ●

فاطمة بنت تقي الدين الجعبري حضرت على اسما بنت صصرى وسمعت
من ابن الرضي وكان المزي جدها لامها وحدثت بدمشق ●

سنة ست وتسعين وسبعمائة

فيها وصل احمد بن اويس الى القاهرة في ربيع الاول فتلقاه الامرا
وخرج له السلطان الى الريدانيه فقعد بالمصطبه المبنيه له هناك
فترجل له احمد بن قعدد رميه سهم فامر السلطان الامرا بالترجل له ثم
لما قرب منه قام له ونزل من المصطبه فمشى اليه فالتقاه واراد
احمد ان يقبل يده فامتنع فطيب السلطان خاطره واجلسه معه
على مقعده ثم خلع عليه واركبه صحبته الى القلعه وانزله في بيت طقزدمر
على بركة الفيل ونزل جميع الامرا في خدمته ثم ارسل له السلطان
مالا كثيرا وقماشا ومماليك خرجيه يقال فيه ذلك نحو عشرة الاف دينار
ثم حضر الموكب السلطاني فاذن له السلطان بالجلوس ثم اركبه معه
الى الجيزه للتصيد ثم تزوج السلطان بنت اخيه جونه تندو بنت
حسين بن اويس وبنا عليها قرب السفر ثم امر السلطان بالتجهيز
الى الغزاه وطلب من القاضي الشافعي ان يقرضه ما في المودع من مال
الايتام فامتنع فسعى بدر الدين ابن ابي البقا في القضا وبذل مالا وذلك
في ربيع الاخر فعزل المناوي بعد ان خرج السلطان الى الريدانيه واعيد

ابن ابي البقا

ابن ابي البقا في يوم الاثنين الرابع عشر من شهر ربيع الاخر وخلع عليه
بالريدانيه ودخل القاهره ومعه قلمطاي الدويدار وغيره من الامرا
وسافر السلطان في رابع عشر منه بعد ان بذل ما اراد واشتهر عنه
انه سامحه الف وعوض السلطان اصحابها ارضا يستغلون خراجها
الى الان واقترض السلطان من ثلاثه من التجار الف الف درهم فضه
وهم برهان الدين المحلي ونور الدين الخروبي وشهاب الدين بن مسلم
وكتب لهم بذلك مسطورا ضمنه فيه محمود الاستادار وكان ذلك
تدبيره واستصحب السلطان معه القضاه والخليفه وشيخ الاسلام
البلقيني واستاذن البلقيني بعد وصوله الى دمشق لولده جلال الدين
في الرجوع لانه كان قاضي العسكر فاذن له فرجع وتوجه الشيخ صحبه
الركاب الى حلب وخرج الى السلطان وهو معسكر ظاهر الشام رجل
يقال له احمد بن عباس الحريري وذكر انه راى النبي صلى الله عليه وسلم
في المنام وانه قال له روح الى برقوق فقل له انك منصور بامارة انك
تقرا سورة الفاتحه على اصابعك العشره عشر مرات عند الركوب ثم
تقول ان ينصركم الله فلا غالب لكم فصدق الامارة وبكا وامر للراي
بمال فلم يقبل منه الا شيئا يسيرا واللائق لي ان هذا الراي
وكانه بلغ الامارة من بعض خواص السلطان المطلعين على اسره والا
فلو كان صادقا لكان قد انتصر والواقع انه لم يقع له قتال مع احد
وعزل موفق الدين عن الوزاره واستقر ناصر الدين ابن رجب مضيفا
في نظر الدوله سعد الدين ابن البقري وفيها كاتبه الشريف العنابي
بضم المهمله والنون كان السلطان يعتمده فاتفق مع جماعه من المماليك
بزله على السلطان عليه فنم عليه موسى بن محمد بن علي العابدي شيخ بني
العابد وكان في الحبس فارسل الى الوالي ورقه بخط العنابي يقول
فيها يا موسى ارسل الى عربك يجتمعوا ويعسكروا قرب القاهره فاذا
جا السلطان قطبه اركب انا ومن معي من المماليك فنملك القاهره
ونخلص من الحبس وتساعد على ذلك فاذا غلبنا قررنا سلطانا نسوق عليه
واستقر انا خليفه واحمد بن قماز اتابك العسكر فتوجه الوالي
بالورقه الى السلطان فارسل بلغا السالمي الى الشريف العنابي
ليساله عن ذلك فاحضر الشريف فضرب ثم امسك الوالي عبد الله عبده
فاقر بانه سيره في بيت الصارم الحلبي بسويقه الشاغين فبادر الوالي
ومسك احمد بن قماز فاحضرهما الى السلطان وهو بالريدانيه مديرا بالعسكر

ابوه فى المحرم سنه ٩٣ واسر اخوه ابو عسلم فسله هو وملك لسان
وصار يخطب لصاحب فاس لكونه نصره على امره ونفوذ له قل سنه مال
الى ان نام ابو زيان بن لى حمو فجمع جموعا ونزل على لسان وحصرها
فنازله اخوه وفرق جمعه ووفد على صاحب فاس فجهز معه عسكرا فى
هذه السنه مات ابو ياشتين فى شهر رمضان فاقام وزيره احمد ابن
العزوزى فشار اليهم يوسف بن لى حمو فقتل الصبى والوزير وخرج
صاحب فاس الى لسان فملكها وانقضت دوله بنى عبد الواد بلسان
وصارت لصاحب فاس ٠

ابو سعيد الدويدار كان حامل الدرقه امام السلطان اسمه عنده
لما نازله الناصرى وبطاش فلما عاد الى السلطنه عظم قدره ثم قربه ثم
رتبه فى الدويدار به بعد بطا الى اربابات فى رجب ٠

انه الرحيم وتعالى ابنه العزيز بنت الحافظ صلاح الدين العلا اسمها
بنت الحجار وغيره وجدت مات فى رابع شوال ولذلك اسما اختها
مات فى العشرين منه ٠

فاطمه بنت نجم الدين الحجرى حضرت على اسماء بنت مضرى وبعد
ذلك ابراهيم الرضى وكان المزى جد امها وحدث بدمشق ٠

فيها وصل احمد بن اويس الى القاهره فى رابع الاول فلقاه الامرا
وخرج له السلطان الى الريدانيه فقعد بالمصطبه المبنيه له هناك
فترجل له احمد بن قديد رسه سهم فامر السلطان الامرا بالترجل له لم
لما قرب منه قام له فنزل من المصطبه فمشى اليه فالتقاه واراد
احمد ان يقبل يده فامتنع فطيب السلطان خاطره واجلسه معه
على بساطه ثم خلع عليه وارتكبه صحبته الى القلعه فانزله فى بيت طرد من
على بركه الفيل ونزل جميع الامرا فى خدمته ثم ارسل له السلطان
مالا كثيرا ودوابا وماشا ومماليك غير ذلك نحو عشره الاف دينار
ثم حضر الموكب السلطانى فاذن له السلطان بالجلوس ثم ارتكبه معه
الى الجزيره للصيد ثم زوج السلطان بنت اخيه خوند تنكزى بنت
حسن بن اويس وشاعلتها قريب السفير ثم امر السلطان بالتجهيز
الى العراق وطلب من الماضى السافى ان يقرضه ما فى المودع من مال
الايتام فامتنع فسعى بدر الدين بن لى القاقى فى العضا وبذل مالا وذلك
فى رابع الاخر فعزل المناوى بعد ان خرج السلطان الى الريدانيه واعيد

الى القا

الى القاقى فى يوم الاثنين الرابع عشر من شهر ربيع الاخر وخلع عليه
بالريدانيه ودخل القاهره وبعده بقليل طاى الدويدار وعشره من الامرا
وشافريع السلطان فى رابع عشرينه بعد ان بذل ما اراد وانه قسل
كان سمائه الف وعوض السلطان اصحابها ارضا يستغلون خراجها
الى الان وافرض السلطان من بلاد من التجار الف الف درهم فضه
وهم برهان الدين الحلبى وبدر الدين الخروبى وشهاب الدين بن مسلم
ولك لم يذكر شطورا ضمنه فيه محمود الاستادار وكان ذلك
بتدبيره واستصحب السلطان معه القضاه والخليفه وشيخ الاسلام
البلقينى واستاذن البلقينى بعد وصوله الى دمشق لولده جلال الدين
فى الرجوع لانه كان قاضى العسكر فاذن له فرجع ووجه الشيخ صحبه
الركاب الى حلب وخرج الى السلطان وهو بعسكر طابر الناصر
محمد بن قال له احمد بن عباش الحريرى وذكر انه راى النبى صلى الله عليه وسلم
فى المنام وانه قال له روح الى برقوق وقل له انك ستصور بامارة بلد
تقرا سوره الفاتحه على اصابعك العشره عشرات عند الركوب ثم
تقول ان نصرك الله فلا غالب لك فصرف الامارة وبقا وامر للراى
بمال فلما سئل منه الامر ايسيرا والذى يظهر لى لذب هذا الراى
وانه بلغ الامارة من بعض حواشى السلطان المطلعين على سره والا
فلو كان صدقا لكان قد استصحبه والواقع انه لم يسع له مال مع احد
وعزل موفق الدين عن الوزاره واستقر ناصر الدين ابن رجب فعزل
فى نظر الدوله سعد الدين ابراهيم المقرى وفيها بايعه الشريف العنابى
بضم المهمله والنون بان السلطان بعسكره فاتفق مع جماعه من بلد
برقه على الشام عليه منهم عليه موسى بن محمد بن على العابدى شيخ بنى
العابد وكان فى الحبس فارسل الى الوالى ورقه بخط العنابى يقول
فيها ان موسى ارسل الى عرب بجتمعوا ويعسكروا وعرب الشام فاذا
جاء السلطان قطبه اركب انا ومن معى من المماليك فنملك القاهره
ونخلص من الحبس ويساعد على ذلك فاذا غلبنا قررنا سلطانا يسوق عليه
واستقرانا خليفه واحمد بن عباش امانك العنابى فتوجه الوالى
بالورقه الى السلطان فارسل بلغها السالمى الى الشريف العنابى
ليسأله عن ذلك فاحضر الشريف وضرب ثم استك الوالى عبد ابن عبيده
فاقر بان سيده فى بيت الصارم الحلبى يسوقه الساعين فاخذ الوالى
ومضى احمد بن عباش فاحضرها الى السلطان وهو بالريدانيه فدبر بالعشر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

للتوجه فاعترف العنابي بان الورقه بخطه وان امر فامان هو الذي زيّنه
فما سعل فانكر ذلك ان فامان وتبرّا منه وامر السلطان الموكل به مسعود
عمر بن فامان اخوا حمد عند اخت السلطان فشفعت في اخيه عند
مالك حرتنك بدله واطلق وامر السلطان بتوسيط السرهنك العنابي
فوسّطه الوالي وكذلك وسّط موسى بن محمد بن موسى العايدي وعمه بهنا
رعلي وجماعه من بيضره كانوا في الفتنه وذلك بعد سفر السلطان
ووصل السلطان الى دمشق في العشرين من جمادي الاولى ووصل اليه
قاصد طغتمش خان ملك الصحاق سمش السوال ان يلبوا يدا واحده
على الطاغي تمرلنك ملت اجوشهم ووصلت اليه رسل الى بردس عمان
صاحب الروم سمس اسمه ان السلطان على الحضور الى بضره عازم قصد
تمرلنك لما بلغهم من سوء سيرته فلبث اجوبته ايضا وفي اوايل هذه السنه
سار تمرلنك بنفسه وعساكره الى بلاد قاصرها في بقيه المحرم فله
ودخلها عنوه في اخر الشهر وقتل صاحبها وبنى من رؤس القتلى مادنتين
وبلاث قباب وخرب البلد حتى صارت تفره وكان استولى على قلعه بكريت
واسرها حسن بن لمور فنزل الامان فارسله الملك الى دارا ثم دسّ عليه من
هدمها فمات تحت الردم ثم اخذ من قتل الرجال واسر النساء والاطفال
ثم نازل الموصل وصاحبها يوسف على بن بهادر فصالحه وسار في خدمته
ثم نزل راس العين فلها ونازل الرها فاخذها عنوه فنال ووقع النهب والاسر
واسعد الله في اخر صفر واشتد هجوم البلج والبرد ولما بلغ ذلك صاحب
الحصن جمع خواصه وما عنده من التحف والذخاير وقصد تمرلنك فدخل
في طاعته فقرب وكده شرف الدين ناشا عنه وسار الى ان اجتمع به بالرها
فتقبل هديته واكرم ملقاه ورضي له كونه راسله قبل جميع تلك البلاد ثم
خلع عليه واذن له في الرجوع الى بلاده واصحبه شيخنه من عنده ثم قصد
صاحب ماردين فتنكر له لكونه تاخرت عنه رسله وتربص به حتى ورثته
ووكل به فصالحه على مال فوعده بارساله اذا حضر المال فلما حضر اذا عليه
في الوكيل والترسيم ثم اخذ في نهب تلك البلاد باسرها واستولى على بلاد
الجزيره والموصل وسار فيهم سيره واحده من القتل والاسر والسبي
والتعذيب ثم اقام على نصيبين في شوره الشتا فلما اتى الربيع نازل ماردين
وجمادى الاخره فحاصرها وبنى قبالتها جواسق يحاصر بها منها فتحوها عن
قرب وقتل من الناس ما لا يحصى عددهم وعضت عليه القلعه فرحل عنها
ثم رحل الى امد فحاصرها الى ان نالها وفعل بها كذلك ثم توجه الى خلاط فعل بها

كذلك

كذلك وسبب رجوعه الى البلاد الشاميه انه بلغه ان طغتمش خان
صاحب بلاد الدشت والسراى وغيرها مشى على بلاده فاثنى رايه فجمع
تبريز وضع في بلاد الارح عادته في غيرها من البلاد ثم رحل راجعا
الى سمرقند فاقام بها قليلا ثم توجه فنازل طغتمش خان صاحب السراى والصحاق
وكان طغتمش قد استعد لحربه فالتقا جميعا ودام القتال وكانت
الهزيمه على الصحاق والسراى فانهزموا وتبعهم الجقطاي الى ابوابهم
الى ان لجؤوا هم الى داخل بلادهم وراسل الملك صاحب سيواس الملك
برهان الدين احمد يستدعي منه طاعته فلم يجبه وارسل يسجه دايم
الى الظاهر صاحب مصر والى ابي يزيد ملك الروم وفي رجب خلع على
ساير القلاع وتوجه في دي القعده الى بلاده وامر بحر الظاهر
وبعدته سلطانيه وفي عشرون ذلك خرج من حلب امير ان سودان
وبعهما نحو الف فارس لحفظ الرها فوجدوا الليله فتحوها فوقع
بهم جمع لبني من الليله فحصل بينهم وقعه انهزم فيها الليله وقتل
منهم جمع عظيم وضاق ذلك بجليل الليله عن الرها ورجع عسكر
حلب بالاسرى ورؤس القتلى ووصل الخبر بذلك الى الظاهر في
ربيع الاول ففرح به واخذ في التجهيز بالعسكر المصري لخروج في
ربيع الاخر وصحبته في هذه السفره الشيخ سراج الدين ابن الملقني
والشيخ شهاب الدين ابن الناسخ وابو عبد الله الزرعي والشيخ مجد المغربي
والشيخ ابرهيم بن رفاعه وغيرهم وفيها وصلت رسل تمرلنك الى
الظاهر سمس الانكار على ابواء احمد بن اويس والهدية ان لم يرسل
اليه فحينئذ السلطان اليهم من اهلهم قبل ان يصلوا اليه واحضر اليه
ما معهم من الهدايا وكان فيها ما سرى المماليك فسالهم السلطان
عن احوالهم فقالوا انهم من اهل بغداد ورحلتهم ان قاضي بغداد
وان تمرلنك اسرهم واسترقهم فسلمهم السلطان لجمال الدين ناظر الخاص
فالسر ان قاضي بغداد يرى الصفها وكان في داب تمرلنك ايعاد واد عاد
وفي اوله قل اللهم فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهاده
انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون اعلموا انا اخذنا الله علينا
من سخطه ... وسلطنا على من حل عليه غضبه ... لا نرق لشاني ولا
نرحم عبرة باكي ... وهو داب طويل وفيه ودعا ولا علينا لا يستجاب
ولا يسمع ... فلف سمع الله دعاء وقد اظلم الحرام ... واكلتم اموال
الايتام ... وقبلتم الرشوة من الحكام ... فلـــــ والتزهد الذات

ستنزع من باب هولاكو الى الخليفه بغداد والى الناصر العربيد
وهو من انشا الصاحب الطوسى وكتب جواب الملك ارضا الله
وهو ولا مريدك ملقى عالبه عنه مستظم للرزاح على اهل الدوله وقوى
بحضره السلطان والامرا فكان له عندهم وقع عظيم وعظموه جدا
واعادوه وكان النايب بحلب ارسل رجلا بعث به سالم الدوادارى
فلما وصل الى الماهره اخبر السلطان بان المعامله مع الملك عرون
كان هو الفا وان له اخا معه نصف بالرمل ثم حضر بحص اخر من ممالك
الاشرف وخدم شكر احمد لرفانى وانه توجه معه الى الملك وهو
سنه فاخبر بمثل ما اخبر التترى المذكور وفى رابع عشر المحرم عرض
على بحص من المطر فعرض عن السلطان فضربه فاقر على عده جواسيس
فصل عن سبعه الفس من تجار وغيرهم وجهز السلطان الى السفر
واتفق فى الممالك فى ثالث ربيع الاخر لحمل واحد الفى درهم فبلغه
انهم منعوا لحلس بنفسه وامر بالنفقه فاخذوا ولم يسلم احد
منهم واعطى كل معدم الف ستين الفا وللحلقه عشره الاف ودفاد
كانت حمله المعه تسعه الاف الف كان منها من الذهب الهرجه
بلمايه الف وتسع الف دينار وكان افرض من التجار الف الف ومن
موجود جوكس الحلبى بمايه الف ومن موجود ارغون شاه وهو
النصف من ذلك ومن موجود اينال اليوسفى جوذلك او اكثر فرز
فى سابع الشهر وخرج من القلعه فى عاشره وسافر من الريدانيه وباتى
عشر الشهر وترك فى الاسطبل بسوق الخيل واخور وبالماهره سودون
النايب وباشاه وبالقلعه ارسطاى ومعه بلمايه مملوك ودخل
دمشق باتى عشر جمادى الاولى واقام بدمشق خمسه اشهر وعشره ايام
واسعر الاخبار بتحقق رجوع الملك فجهز احمد بن اويس الى بغداد
ودفع له من السفر خمسمايه الف درهم منها عشرون الف دينار
وخمسمايه فرس وسبعمايه جمل وجهزه احسن جهاز فخرج فى سابع
شعبان وسار فى الثانى عشره وسار معه عده من الامرا الذين
اطراف البلاد ثم صحبه سالم الدوادارى ثم جهز السلطان تسعا
وعده من الامرا الى حلب فوجهوا قبله ثم توجه بعدهم فى اول ذى
القعده فدخلها فى العاشر واقام الى ذى القعده عيد الاضحى
ورجع الى الديار المصريه فى الثانى عشره وكان امر بفرض اجناد
الحلقه وخمسين الف خبز بتقبل لعبره سبيله الى السفر والروم باشروا

الخبر

الخاص ان يوخذ من كل واحد بغله او قمتها ثم اخذ من اجناد الحلقه
اربعمايه فارس سقاهم ثم نادى للاجناد المطالبين بالحضور لسفق فيهم
لسافروا فحضر منهم نحو الخمسمايه فصفى السلطان منهم باشر السلطان
على بلمايه وسبعين فنجهم وهرب الباقون ثم عرضهم ايام الطبلاوى
عند محمود وافرج عن باشر منهم ولما دخل الشام شكوا من الماءوى
معزوله ونكل به وخلع على علا الدين ابن البقا واقام الظاهر
بدمشق خمسه اشهر وعزل المجا الحنبلى وولى عوضه شمس الدين
النابلسى وعزل ابن الكشك وولى عوضه ابن الاقرى ثم وصل السلطان
الى حلب فوصل اليه ابن يغمر واخبره ان اياه غلب على بغداد
بعد رحيل ابن لنك عنها وخطب فيها باسم الملك الظاهر فجهز احمد
ابن اويس عساكره الى بغداد بعد ان جهزه جهازا حسنا فارسل عسكرا كبيرا
فيهم تسعه الامابك واحمد بن بلغا وبكلمش وغيرهم الى اطراف المملكه
واقام السلطان نازلا على الفرات الى ان وصل فاصد احمد بن اويس
يخبره بانه وصل بغداد وجلس على تخت مملكه وخطب باسم السلطان فرجع
السلطان الى حلب وحضر اليه وهو بها سالم الدوادارى النجمانى
طابعا فحلع عليه وعطفه والسنه بزى الترك ووصل اليه ذاب
الماضى برهان الدين احمد صاحب سيواس يسال له الطاعه وذلك
احمد بن اويس فى داره انه لما وصل الى الطاهر بغداد خرج اليه نايب
تمر مملكه فاطلق المساه على عسكر اويس فاعانه الله وخلص وفى
هذه السفره اسقر بدر الدين محمود بن عبد الله الحلستانى المحمى فى
طاعه السر بعد موت بدر الدين ابن فضل الله وكان السلطان استدعى
به من الماهره بعد ان سافر لقراله دابا ورد عليه من بلاد العجم
وذلك لما اشاره حمال الدين ناظر الجيش بوجوه وهو فى عامه الخوف فظن
منه انه وشى به بعض اعدايه وما درى انه سقل امره الى العز الزايد
بعد الذل المفرط واسقر فى نيابه حلب بعد رحيل السلطان
بعرى بردى وفى نيابه طرابلس ارغون شاه وفى نيابه صفد امغا
الجمالى وفى هذه السنه كان بالماهره من المخض ما ضرب به المثل
حتى ان عنوانه ان البطيخ العبدلاوى ابيع كل قطار بدرهم وقس على
ذلك ثم فى اخره توقف النيل حتى مضى نصف ابشر ثم نصف بشرى
الاول ثم فتح الله فزاد فى اسبوع واحد نحو عشره اذرع وزاد بعد التوقف
سعرا المحى الى ان بلغ اربعين درهما كل اردب ثم زاد صعفها وفيها ارسل

ابو فارس ابن ابي العباس المريني بعد موت ابيه الى تلمسان اما رمارس
بعد ان اخرجه من محبسه نهار وصار اميرا على تلمسان من قبله وارسل
الى بني عامر مالا فغدروا بوسف بن يعقوب وارسلوه الى ابي فارس
فقتله وبعث براسه الى اخيه ابي زيان واستمر ابو زيان في امره على
تلمسان من قبل فارس وفي رجب اخرت الفرنج عوده من مكة فحمل الغلا
الى الشام وفي هذه السنة اشيع ان امراة طال ريدها فرات النبي
صلى الله عليه وسلم سلما فامرها ان تاخذ من رحضي اسفل في سفح
المقطم اشيا فاوتحمل به بعد سحقه ففعلت فعوفيت فتكاثر الناس
على استعماله وشاع ذلك في رجب واول في الليل ثامن عشر من شهري وابتدا
الزياده في دي الحجه الى الحادي عشر من اثنا في عشر فارتفعت الاسعار
فامر سودون النايب ان يحدث ان الطبلاوي في الاسعار يفعل
ولم تزدد الامر الا شده ٥

ذكر من مات في سنه ست وتسعين وسبع مايه من الاعيان

ابرهيم ابن خليفه بن خلف خطيب برزه كان خيرا معتقدا مات في شعبان

ابرهيم ابن عبد الله بن عمر الصنهاجي المالكي برهان الدين المعروف
ولد سنه سبع عشره وسبع مايه وسمع من الواد باشي وغيره ونعته
بدمشق على الماضي بدر الدين العماري المالكي وتزوج بنته بعده وكان
يحفظ الموطا وولي قضا دمشق غير مره اولها سنه ثلاث وعشرين ومايه
جاه الموضع لم ينقل وضم على عدم المباشره واسنع من لبس الجلعه
فولي عشره ثم ولي في ربيع الاول سنه عشرين ومايه ايضا فلم يرالوا
به حتى قبل عشرين سنين ثم صرف ومات في ربيع الاخير
بجاه بعد ان خرج من الحمام في ربيع الاخر وقد ناهز الماير وهو صحيح
النعمه حسن الوجه واللحيه قال ابن حجي كان فاضلا في علوم وكان
مخالط السافعيه اكثر من آلمالكيه وعاشر الاكابر حسن محاضره
وحلو عبارته ٥

احمد بن ابرهيم بن عثمان بن يعقوب بن عبد الحق المريني السلطان
ابو العباس ابن ابي سالم بن ابي الحسن صاحب فاس ولقبه المستنصر بالله
امير المسلمين اعمل بطنجه فلم يزل حتى بعث ابن الاحمر صاحب غرناطه
الى محمد بن عثمان امير سبته ان يخرجه ويساعده فركب الى طنجه فاخرجه
وبايع له وحمل الناس على طاعته وبايعه اهل جبل الفتح وامره ابن الاحمر
بعساكر وكتب ابن الاحمر الى الامير عبد الرحمن ابن ابي يعمر يستدعوا قمته

ومعاضده وكان بينهما بون فتصافيا ونازلوا فاس فخرج السعيد محمد
بن عبد العزيز بن ابي الحسن سلطانها فاختل امره وانهزم وركب ابو العباس
وحصر البلد في سنه خمس وسبعين الى ان دخل سنه ست وسبعين
واستقل السلطان ابو الحسن بملك فاس والمغرب وامر عبد الرحمن
على مراكش واستوزر ابو العباس محمد بن عثمان بن ابي العباس والتقى اليه
المعاليد من عند عبد الرحمن فاحدث بلاد ابي العباس ارسو فتردد
الحرب بينهما الى ان قتل عبد الرحمن في اخر جمادى الاخره سنه اربع
وثمانين وملك تلمسان وهرب منها صاحبها ابو حمو موسى بن ابي عثمان
على ابي العباس ونزل دار الملك بفاس فرجع ابو العباس فنزل بازي
فنزله واهل عسكره ووجهوا الى موسى فمال الحال الى ان غلب موسى
وقيده وحمل الى الاندلس فاكرمه ابن الاحمر ولم يعتب موسى بما
فاتم المستنصر بن ابي العباس في الملك فبلغ ذلك ابن الاحمر فاخرج ابا العباس
ليرسله الى فاس ليدا له فرده الى الاعمال فارسل لواشي محمد بن الفضل
امر السلطان ابي الحسن ووجه الى فاس فملكها في شوال سنه ثمان وثمانين
ومضى في المنتصر ولحقه الى ابن الاحمر فارسل عسكرا فاخذوا سبته
فبلغ ابن الاحمر بغضب وطلب ابا العباس فاركب البحر من مالقه الى سبته
فوصلها في صفر سنه تسع وثمانين فاضطرب من فيها فاستولى على سبته
ثم سار الى طنجه فملكها ثم نازل فاس فملكها وكان العام في ملك الامور كلها
الوزير مسعود فمض عليه وعذبه ثم قطعه قطعا ولم يزل السلطان
ابو العباس يطلب به الامور الى ان مات في المحرم سنه ست وتسعين
فقام بعده ابنه ابو فارس فلم تطل مدته ومات سنه ثمان وتسعين
فقام اخوه ومات يوم الفطر سنه تسع وتسعين ثم قام اخوهما ابو سعيد عثمان ٥

احمد بن سالم بن ابي الحسن بن احمد بن عثمان المريني صاحب فاس
كان يلقب المستنصر امير المسلمين هو الذي قبله ٥

احمد بن عبد القادر بن احمد بن ابي العباس الدشتوري الادب
المعروف بالشاطر صاحب النظم الفائق مولده في سنه ٧٨٨ ٥

احمد بن محمد بن بكر بن يحيى بن ابرهيم بن يحيى بن عبد الواحد بن ابي
جعفر الحفصي الهسكوري صاحب بلاد توزر وقفصه وغير ذلك
من بلاد المغرب والهنشاتي نسبة الها وسكون النون بعدها شين
وبعد الالف ثناه اخرى ملكها ابو العباس وكان يقال له ابو السباع
ولي المملكه سنه اثنين وسبعين في ربيع الاول وقتل بزقرو من عمود نفسه

ولى السلطنه الا اياه وجدا بيه مات فى سعبان واستقر بعده ولده
ابو فارس عبد العزيز ٥
احمد بن يعقوب العمارى المالكى كان فاضلا حسن المذهب درس وافتى
وولى قضاء حماه ثم صرف واقام بدمشق الى ان مات فى ذى القعده
عن نحو من سبعين سنه ٥
ابو بكر بن محمد بن ابى عبد الرحمن المزى نجم الدين ابو احمد الحافظ جمال الدين
سمع الحجار والمزى وغيرهما وحدث مات فى المحرم عن خمس وسبعين سنه ٥
راشد بن عبد الله النويرى احد المشايخ المجودين المدرسين بالمعدهم
العامه كان سمع بجامع راشده الذى عند بركه الحبش بالقاهره هناك
وعنده سلون ويصح احتمالا مات بالمهتدان ٥
رسلان بن احمد بن اسمعيل الصالحى الدهبى سمع من محمد بن يعقوب الفراندى
وابى العباس الحجار وحدث بدمشق ٥
زكريا بن احمد بن على بدر الامير ابو يحيى لما مات اخوه السلطان
ابو العباس احمد واستمر فى السلطنه بعده ولده ابو فارس عبد العزيز
كان حشى برعه فاستدعاه فى مرض اخيه ودخل عليه فحشى عليه اخوه
وامره بالانصراف فعاقه ابو فارس حتى مات ابوه وبويع بالسلطنه
فقتل عمه فى نصف ذى القعده ٥
ريحانه بنت العاضى بدر الدين البسطامى والده العاضى صدر الدين
المناوى كانت سمعت بجامع الحمام مات فى المحرم وشيء الناس فى جنازتها
من هناك الى المصلى الذى بالغرب من جامع المارداني لاجل ولدها ٥
رشيده بنت ابى البركات البغداديه كانت صالحه سمعت بباط
بجوار خانقاه سرسر بنته لها نذر بنت الملك الظاهر بيبرس وصار
كالمودع للنساء الارامل وهو المعروف برواق البغداديه ٥
سلامه بن محمد بن سليمان بن فايد الحفاجى امير العرب بالبحيره هو
المعروف بابن الهريله كان شجاعا فاضلا وله ردود فى الحوادث مات
فى ربيع الاخر ٥
عامر بن ظالم بن جمار بن مهنا مات غريقا بالفرات وبعه سبعه عشر
نفسا من آل مهنا فى وقعه بينه وبين عرب زبيد وقتل بعد حلوله جدا ٥
عبد الله العمرى كاتب الشمسره والد صاحبنا عمر الدين العمرى
مولع الدرست ٥
عبد الرحمن المناوى خادم الشيخ [illegible] شرح كان بمعدة المصروطا

عمر الوراق

عبد الرزاق بن عبد الله بن عبد الرزاق المصرى جمال الدين ابن المطوع
الشاهد ولد سنه عشر او بعدها وسمع من ابى الفتح المدروى وغيره
واعتنى بالشروط وكتب الخط الحسن ونظم ونثر وارخ الوفايع
التى شاهدها مات ثالث رجب سمعت من فوايده ٥
على بن عبد الواحد بن محمد بن صغير علاء الدين ابن نجم الدين
ابن شرف الدين بن الاطبا بالديار المصريه وكان فاضلا مفننا اشتهت
اليه المعرفه وكان ذا حدس صايب جدا يحفظ عنه المصريون من ذلك
اشيا وكان حسن المشوره بحى الشكل جميل الشيبه مات بحلب فى
ذى الحجه من نقلته ابنته الى مصر فدفنته بتربتهم اخذ عنه شيخنا
ابن حجه وكان ثنى على فضائله اجمعت به مرارا وسمعت فوايده وكان
له مال قدر خمسه الاف دينار فرايته للعرض كان يفرض من يحتاج
الى ذلك من غير استفضال بل ابتغا الثواب قرات بخط الشيخ
تقى الدين المقريزى كان يصف الدوا للموسرين باربعين الفا ونصف الدوا
فى ذلك الدا بعينه للمعسرين بقليل قال وكنت عنده ودخل عليه رجل
شيخ فشكى شدره ما به من السعال وما ذا لعلك شام يعنى سرا وبل قال
اى والله قال فلا تفعل ثم بسر اويلك قضى قال فصدقت ذلك السخ
بعد ايام فسالته عن حاله قال عملت ما قال فبرئت قال وكان لنا جار
حدث لابنه رعاف حتى افرط فاخذت قوى المعنى وقال له شرط
آذا نه فتعجب وتوقف وقال توكل على الله وافعل قال ففعل فذهب الدا سرا
محمد بن احمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن على الحسنى
الفاسى المكى ابو الفتح المالكى سبط الخطيب بهاء الدين محمد بن ابى عبد الله
ابن الطبرى سمع على عمه ابن الصفى احمد بن محمد الطبرى وغيره وتلا
على الزين بن غانم الاسوانى والجمال الطبرى وخالص الزهراى وغيرهم
واجاز له جماعه من مصر والشام وحدث وكان مولده فى ذى القعده
سنه ٧٣٢ بمكه ومات بها فى خامس صفر ٥
محمد بن ابى بكر الدمشقى بدر الدين ابن المصرى اشتغل بالعلم واخذ
عن التاج المراكشى وكان اكبر الشهود بمجلس العاضى المالكى ٥
محمد بن عرب شاه الخادم بالشمساطيه بدمشق كانت له وجاهه
وكان حسن الخط وولى مسجد خانقاه الطواويس ومات فى جمادى الاولى ٥
محمد بن عثمان بن سالم الغزغانى احد شهود الحكم بدمشق استغل
بالقرآت وتلا بالسبع على اللبان واقرا مات فى ذى الحجه ٥

قوله بفتح الخاء المعجمه

محمد بن عمار بن محمد بن فضل الله بن محيي العدوي المصري بدر الدين
ابن علاء الدين مات الشرف ولي حاجبه السر وهو شاب بعد والده وباشر
وابوه في مرض موته ودلك في رمضان سنه تسع وستين ولم يحمل
خمسه عشر سنه واستمر الى ان عزل في اول الدوله الظاهريه باوجد
الدين ثم اعيد بعد سنتين ثم عزل بعلاء الدين الدوادي ثم اعيد ثم مات
في هذه السنه في شوال وباشر الوظيفه نيفا وعشرين سنه وكان
مهيبا ساكنا قليل الكلام جدا قليل الاجتماع بالناس جدا قصير البضاعه
في البلاغه جدا الا ان خطه حسن وكان يستر بستره بقله الكلام
وقله الاجتماع ويدعي ان ذلك من شان وطبعه وكانت له محاسن عديده
وكان في مواطن محموده ونصحه لم يخف به مشهوره وعنوان شعره
ما كتبه للملك الظاهر يبشره بما خلف مع منطاش ٭

يقبل الارض عبد بعد خدمتكم ٭ قد مسه ضر ما مثله ضر
والشغل يعصي لان الناس قد علموا ٭ ادعا نوا الجور من منطاش بل منه
والله ان جاه من عند لم اجد ٭ فانوا لم بعده بالروح واستبشروا
وقد خط ان الطغان واجاز بتله انه قد اعلى السجع بها الدين
ابن عقيل وعلي الحاوي في الفيه ان مالك حتى صار يعرف القران
وانا حاضر والسجع بحضرة الدين الضرير يجيد ذلك وكان والده يحرص
على ان يكون عالما فشغله الخدمه عن التهني وفي ذلك وكان واسع الجاه
لينه لا يملك نفسه عند الغضب ويصدر منه امور يعتبه رحمه الله تعالى ٭

محمد بن محمد بن داود بن حمزه ناصر الدين ولد سنه ثمان وسبعمائه
وسمع على عمه ابيه النجي سليمان وغيره واجاز له الجمال المحاسني
واولاد ابن النجي الملاءه وتفرد بالروايه عنهم مات في رجب ٭

محمد بن محمد الملبجي تاج الدين يعرف بنظام الدهر ولي نظر
الجاسر والجوالي والحسبه وخطب بمدرسه السلطان حسن مات
في صفر وكان ساكنا قليل الكلام جميل السيره ٭

محمد بن يقبل التركي نقله في صياغه واجب مدرسه الطواشي
وكان يجف شاربه ويرفع يديه في كل خفض ورفع وكتب خطه حسن
محمد بن موسى بن رد قطاي الناصري ناصر الدين احد الامراء العشرات
كان ابوه باب السلطنه وكان الولد يحب سائر ياجميل الصوره صحيحا خيرا
يحب سماع الحديث ويحضر عنده المشايخ في داره فيجتمع الطلبه عنده
ويحسن الى الشيخ عند ختم الكتاب وللقارئ شيئا من له على بعض شيوخها

ومات

ومات في ذي القعده منها ٭

مراد بن مراد خان بن اردن بن عثمان بن سليمان بن عثمان التركماني
صاحب الروم يعد ان اصلهم من غرب الجبال وكان اول من ملك منهم
سليمان فمات بغزو وبعده نفر من المطوعه وكان شجاعا بطلا فاشتهر
بذلك واشترا باعه ثم مات فقام ابنه عثمان مقامه ففتح برصا واستولى
في حدود الثلاثين ثم قام ابنه اردن على مقامه فاوى عمه ابيه والجماد
وقرب العلما والصلحا وعمر الخوانك والزوايا ثم مات فقام ابنه
اردخان مقامه ثم مات فقام ابنه مراد فرتب البحر وترك ما وراء
القسطنطينيه واذلهم حتى بذلوا له الجزيه واشتهر العدل في بلاده فلم
يزل مجاهدا في الكفره حتى اتسعت مملكته ومات في حرب وقعت بينه
وبين الكفار وعهد الى ابنه يزيد ومات وله ثلاث وستون سنه ٭

محمد بن محمد بن علي الحافي العسقلاني اسرائيل الحنبلي عم شيخنا عبد الله
بن علاء الدين سمع المزي وغيره وحدث باسكه وسمع علي ابن شيخنا ٭

يوسف بن علي بن عبد الله محمد بن يوسف بن اسمعيل ابو الحجاج الاحمي
صاحب غرناطه وليها في سنه ٭

ابو الفرج المسطي موفق الدين ولي نظر الخاص واصف الله نظر الحض
فباشرها احسن مباشره ثم ولي الوزاره فلم يحمد فيها وكان بيكار يضرب ٭

سنه سبع وتسعين وسبعمائه

استهلت السنه والغلا موجود وبلغ سعر القمح الى سبعين ثم انحط
في ربيع الاخر الى ستين وستر ربها وفي المحرم توجه غلمان احمد بن
اويس وجريمه الى بغداد وفي الخامس منه دخل السلطان الى دمشق
واقام بها عشره ايام بعد ان مضى عسكر الامرا بحلب وهرب الى بهسنا في
البريه وشكى بعض الجماعه من القاضي الشافعي بهاء الدين الماعوني بعزله
السلطان وقرر علاء الدين ابن البقا ودخل الحاج في السابع والعشرين
من شهر المحرم واميرهم قريد ودخل حرم السلطان في خامس صفر
ومعهم عده من بنات الامرا والناس بعضهم ابقا وبعضهم شاب لمختار
السلطان ممن تزوج بها وكان خروجه من دمشق في سابع عشر المحرم
وزار القدس في طريقه وتصدق به وبالخليل على اهل ليين ودخل غزه في
ثالث عشر المحرم واقام بها الى ثالث صفر ودخل جمال الدين الاستادار دمشق
السعر بعد دخوله بليالي رجع بسبب الرمايات وتزايد الظلم من المباشرين
ورفع بعض وباء ودخل السلطان القاهره وزار والده في مدرسته وكان صفر

م جا النيل الجديد وبلغ فى اواخر السنه الى عشر ذراعا وبعض ذراع
وبع ذلك فالاسعار فى ازدياد الى ان بلغ القمح ثمانين درهم للاردب
والحمص والشعير خمسين والفول اربعه وخمسين والبنر دلجمل بعيره وفيه
استقر هارس الجوبيه عوضا عن تيخاص لاستقراره فى بياه الدرك
وفيه استعفى سودون النايب من النيابه لمرض يغير منه حاله لكبره
فاعفى واعطى جزء لبعض الامرا ورتب له روايب واقام فى داره وفيه
امر علا الدين الوالى طبلخاناه ورتب حاجبا واستقر اخوه محمد نايبا عنه
فى الولايه وفيه امر سيخ الجمودى الدي صار بعد ذلك سلطانا الاربعين
وامر نوروز بعدته الف وعمل السلطان المولد فى ليله الجمعه ثامن عشر
ربيع الاول وفيها بداء الظاهر يشرب الشراب الخمر بغاوى وصفه
ان يعمل لحل بطل ربيب اربعون بطلا ويدق فى بغل الخيل الى ان يشتد
ولم يكن الظاهر قبل ذلك يتظاهر بشرب المسكر وفيها وقع بين الشيخ سراج الدين
يعقوب بن السيخ جلال الدين البتانى وبين الشيخ مصطفى المقرباتى شيخ
المدرسه المحموديه بحث وقع بين الشيخ مصطفى فى حق ابراهيم الخليل عليه
السلام شكى لذلك الشيخ شرف الدين وتفصيل ذلك ان الشيخ جلال الدين
لما مات قام الشيخ سرف الدين ابن سفر جان ابيه فغلب عليه مصطفى
واستقر فيها بقى فى نفسه منه وانفق انه ظهر بشرح معدوده الى اللبس
جمع مصطفى المذكور فوجده ذكر فى كراهه التوجه عند البول الى الشمس
والقمر لانهما معظمان ولذلك قال ابرهيم الخليل لما راى الشمس بازغه
قال هذا ربى يعنى قال شرف الدين هذا الفر وبالغ فى التشنيع على مصطفى
فشكى امره الى قريد الحاجب فاهان الشيخ شرف الدين فلما وصل السلطا
وقف اليه الشيخ شرف الدين وطلب منه ان يعقد لها مجلسا فاجابه
واحضر القضاه والعلما وسيخ الاسلام سراج الدين فادعى شرف الدين
على مصطفى انه وقع فى حق الخليل عليه السلام بكلام فى كلام له فما ادعاه
عليه انه قال ولا يبول احدا فى الشمس والقمر لانهما عبدا من دون الله وذكر
ابرهيم فى قوله فلما راى القمر بازغا ووقع اللغط فالتفت السلطان الى
القضاه يستفتيهم فقال له ابن التنسى القاضى المالكى ان حلفتنى فيه ضربت
عنقه فبادر الامرا فقالوا السلطان ان يحلم فيه القاضى الحنفى فاجابهم
فكشف الحنفى راسه وارسله الى الحبس ثم احضره بعد يلاه اياما وضربه
وحبسه ثانيا ثم افرج عنه بعد ان حلم باسلامه وكان ذلك فى ربيع الاول
وفيها وقع الوبا ببغداد وتخلا عنها اكثر اهلها ودخل سلطانها الى الحله

لعله اربعة ارطال

دليل م

فعلم

فاقام بها

فاقام بها واعقبها لوبا غلا ذلك بسببه وفيها وقع بين طغتمش خان
وبين تمر لنك وقايع كان النصر فيها لتمر لنك وجهز ولده لقتال الى جلان
فملكها وفر طغتمش خان الى بلاد الروس ثم توجه الى القرم فملكها ثم
الى قافا فملكها ايضا وخربها ووصلت رسل الملك الظاهر اليه
المجهزون الى طغتمش خان فى اخر هذه السنه بهذه الاخبار وفى الجمله
ربيعهم طولو فذكر ان للنك طرقه بعد قدومهم بيسير فخامر
جماعه من امراء طغتمش خان فانكسر وهرب طولو الى بلاد التراى
ثم توجه الى القرم ثم توجه الى الاهايم توجه منها الى مهتيون وبلغهم
ان للنك غلب على القرم ونزل على الاهايم فحاصرها وفتحها ووصل
طولو حتى دخل الماهر وفى شهر ربيع الاول منها اسدا جمال الدين
محمود الاسعردى فى الحمول فانه شكى الى السلطان وله المتحصل
وكثر المصروف فرافع فيه بعض المباشرين فامر السلطان بمصادرته
على خمسماية الف دينار ثم اسلشفع الى ان قررت مايه وخمسين الف دينار
بعد ان ضربه ثم خلع عليه وفيه شكى شخص نصرانى بعض نواب الحكم
وهو شمس الدين محمد بن شهاب الدين احمد الدفرى للسلطان فضربه بحضرته
بطحا ورسم عليه وتالم الناس له وفى رابع شعبان حضر الظاهر
مجلس دار العدل بعد تعطلها سنه ونصفا وفى شوال غير السلطا
الحكم من الناس من يوم الاحد والاربعا الى يوم السبت والثلاثا
وخص الاحد والاربعا بالشرب وفيها اعتنى السلطان بامر البريد فجهز
الخيول اللايقه لذلك وفرضها على الامرا كل بقدر عشره افاد ش
وعلى الطبلخانات كل واحد اربعين وعلى العشراوات كل واحد واحد
فجهزت على ذلك الجلم وفيها كانت الوقعه بين الفرنج وصاحب عرياطه
وقتل من الفرنج مقتله عظيمه ونصر الله المسلمين وذلك ان الفرنج
نازلت عرياطه فاستغاث ارالاحمر بصاحب فاس المريني فسار اليه
فى عساكره الى جبل الفتح فقهقر الفرنج الجيئه ووقعت الحربين
وفيها كانت الوقعه بين بنى مرين والبرتقال فقتل من بنى مرين جماعه من اعيانها
ومات لبنى مرين ماله فرحل بنى مرين الى الماهر ودخل الى السلطان وفى
رفقته سديل يعفى عنه السلطان وخلع عليه ثم قدم ولده عمر
الى السلطان يعفى عنه ثم مض عليه وسجنه بالاسكندريه وفيها خرج
قاصد الملك الصالح صاحب ماردين بعدل الطاعه للملك الظاهر
فارسل اليه بعليد وخلعه وفيها توفى شهاب الدين الحلبى برهان الاسكندريه

ورس الدين الموازيني مدوله دار الضرب بها الى السلطان فصادرها
على الف الف درهم فضه وفيها ضرب بلغا الرومي والى الاشمونين
بالمقارع بحضره السلطان لكثره ما اشتهاه اهل البلاد التي دار اسعارها
وفيها في ربيع الاخر قدم سلطان سريرحلال الدين خسرو اوس الى
القاهره وهو ابن اخي احمد الذي تقدم قتل ذلك بعده بالامير الطاهري
ثم طلق بنت عمه وامره ان يتزوجها وكان ابوه صاحب تبريز وكان قد
هو نافر عمه لان بلغه انه قصد اخذ ملكه من امامه واصحابه فاقام بالقاهره
وقيل مسعود بن محمد المحمودي بن تبريز هار بان تم همازعم ثم ظهر
بعد ذلك انه جاسوس من قبل الملك ولم يقطن لهم حينئذ وفيها حضر
طولو الذي كان توجه رسولا الى طغتمش خان وذلك ان الملك وصل
اليهم بعد قدومه بيسير وقد ما تقدم وهرب طولو الى سراي وفيها
وقع الحلف من ملوك الروم وذلك ان مراد بن عثمان لما قتل في السنه
الماضيه عهد الى ابنه ابي يزيد بالمملكه وامر بقتل اخيه الاخر لان امه
نصرانيه فقتل فبلغ ذلك ملوك الروم وكانت نفسه بيد ست
ملوك منهم ابن قرمان وعيسى بك وغيرهما فاجتمعوا وجاربوه بقصد
النصره له واشر الجميع واوفيهم من يديه فلم يعاف منهم سوى عيسى بك
وكان غريقا في المملكه ولديه علم ثم افرج عنهم جميعا وامرهم ان يوجهوا
باجاهم وامواهم واهاليهم الى ان انزلهم بمدينه اربل ولم يعرض
لشئ مما بقي لهم وولى في مملكتهم اناسا من جمله الامراء قرمان فاراحته
واسكنته فشفعت فيه ثم لما استمرت قدمه في المملكه عمر جامع
بروصه ورخمه من ظاهره وباطنه وجعل الماء في سطحه يدل منه فيجري
في عدة اماكن وعمر المارستان وانشا محولمه عراب وملاها
بالاسلحه والاذوده فصارت بحيث اذا اراد ان يدلها خرج من
يومها وركب بالساحل من يعمل الاذوده دائما بحيث لا يتعذر عليه
اذا اراد الغزو شتى واشتهر بالجهاد في الكفار حتى بعد صيته وكاتبه
الظاهر وهاداه وارسل اليه اميرا بعد امير ولم يتفاوجد من الملوك
حتى هابته وهاداه حتى ان الظاهر يخاف من غائلته ويقول لا اخاف
من الملك فان له احدا يشاوره عليه وانما اخاف من ابن عثمان وسمعت
ابن خلدون مرارا يقول ما يحشى على ملك مصر الا من ابن عثمان ولما مات
الملك الظاهر لمرت الا راجيف انه سيقدم لاخذ مصر ثم قدر ان
الملك لما دخل الشام ورجع بعرض لملك ابن عثمان فلم ينزل يكايده حتى طرده

وامره

واشره ومات في اسره فالله اعلم وسنذكر شيئا من اخباره وسيرته
في سنه وفاته ان شاء الله تعالى وفيها استقر بلغا السالمي باطراعا
سعيد السعدا فقطع منها جماعه من الامنيا وعمل فيها شرط الواقف
وشدد في ذلك حتى قال فيه الشاعر

يا اهل خانقه الصلاح انالم ... تامن شاك للرمان وسالم
بالعلم ما قد طلتم باطلا ... اوفاقها وخرجتم بالسالم

ثم جمع السالمي القضاه والمشايخ وقراعليهم شرط الواقف وسالهم
عن الحكم الشرعي في ذلك فطال بينهم النزاع فحكم بدر الدين الفخري
وكان من اخرج منها بالامس لهم حكم شهاب الدين العبادي وهو الحكم
واحد الفضلا الحنفيه فبسط لسانه في السالمي وافرط في المجلس
باساءة العبادي ان السالمي قال لمن سفع عنده في بعض من اخرجه
لو جاء جبريل وسالني شفعا عندي في العبادي ما قبلتها واكثر
من الشناعه عليه فاتفق ان السالمي لقي العبادي ماشيا عند الاترن
المخلق فنزل عن فرسه وامتنع منه وقال له طلتك الى الشرع تعالى له
العبادي بل اتوجه معك الى السلطان فجره بلجمه تعالى له لغير
ثم دخلا المدرسه المحمودية وحضرهما ابن الطبلاوي وغيره فكرر بينهما
الكلام فقضى ابن الطبلاوي المجلس وقال للسالمي متى طلبت السيح
شهاب الدين احضره وطلع بلغا الى السلطان وساله في عقد مجلس يعقد
له في امر يجب فادعى السالمي على العبادي انه لغره فانكر فاقام عليه
البينه فلم المالكي بتعزيره وعزله الحنفي عن نيابته ثم احلفوا في
صوره يعزره فعال علا الدين الرضاض وهو الحنفي المعزول
للسلطان فاسقط المجلس وارسله الى الحنفي فاشفع راسه فقام السلطان
وامر باخراجه لذلك الى حبس الديلم ثم الى حبس الرجبه ثم ضرب
بحضره ابن الطبلاوي بسعه وبلاط ضربه تحت رجليه وهما في القلعه
ثم شفع الشيخ سراج الدين البلقيني فيه عند السالمي ففرج عنه
وفي رجب استقر تاج الدين الموصلي شيخ الموقوفيه عوضا
عن الشيخ بدر الدين المهوري وفي شعبان اعاد السلطان على الايتام
ما كان اقترضته منهم عند توجهه الى السفره المقدم ذكرها وفي
حادي عشر شعبان اعيد القاضي صدر الدين المناوي الى القضا
وصرف بدر الدين بن لقا ونزل الصدر في دولب حافل ومعه
البشاره وكان برهان الدين المحلي لما بلغه النجار قد تعصب له وسعى

الموصلي
موادع

الى ان رحلت هذه السنه ودخل في التي لها عدة اشهر وابتدت زياده النيل الى اصابع من عشرين ولم يزد الامر الا شده ولا السعر الا غلوا فبلغ القمح ما سرد رهما فمنها من الذهب المؤثر بلاده سافيل والفول والشعير اربعه وخمسون والبن كل حمل بعشره دراهم والارز كل قدح بدرهمين والجبن كل رطل بدرهمين ٥

ذكر من توفي في سنه سبع وتسعين وسبع مايه من الاعيان

ابرهيم بن داود الامدي ثم الدمشقي ابو محمد نزيل القاهره اسلم على يد الشيخ تقي الدين ابن تيميه وهو دون البلوغ وصحبه الى ان مات واخذ عن اصحابه ثم قدم القاهره فسمع بطلبه سنه من احمد بن سعدي والحسن الاربلي وابن السراج الحابت وابرهيم بن الحبني وابي الفتح المدني وبحوهم وكان سافي الفروع حنبلي الاصول دينا خيرا نشأ لها قرأ عليه علوه اجزا واجاز لي قبل ذلك ولقيته يوما رضي الله عنه وعن والديه منظرا الى سنه ام مال ما كانا على الاسلام ٥

ابرهيم بن عدنان بن جعفر بن محمد بن عدنان الحسني برهان الدين نسيب الاسراف بدمشق مات في ذي الحجه وقد حاز نيفا ومائتين وولد في ليله الثاني من ربيع الاول سنه تسع عشره وكان رئيسا نبيلا ولي حسبه دمشق فحمدت سيرته وهو والد السيد علا الدين كان نائب دمشق وولي الحسبه بها سره وله سماع من ابن بحتر ٥

ابرهيم بن عمار بن منصور الحنفي اخو القاضي صدر الدين كان سمع في السهاده وولي قضا بعض البلاد الشماليه ثم ولي الحسبه بمدينه وكان لما بأس به قاله ان حجي قال ومات في تسع الاول ٥

ابرهيم بن محمد العلعشتري جمال الدين اخو بدر الدين ابن الجلم وكان جمال الدين هو مع الجلم مباشرا وقاف الحرمين وغيرها مات في صفر عن ستين سنه

احمد بن الحسن بن البدر محمد بن محمد العطب الشطلاني ثم الملوي سمع من عدي الجحي والنجم الطبري وعمهما وحدث وكتب الوفيات في رجب بطريق مكه عن نحو من سبع وسبعين سنه ٥

احمد بن عثمان بن عمان العشي المصري شهاب الدين الضرير المقرئ اخذ القرآت على الشيخ نبي الدين البغدادي وغيره مات في صفر ٥

احمد بن عمر بن يحيى الزرجي شهاب الدين الدمشقي ولد في صفر سنه ثمان وعشرين وسبع مايه واخضر على الحجار وحدث عنه مات في المحرم ٥

احمد بن الشيبيشي والد صاحبنا جمال الدين عبد الله قرأت بخطه انه ولد

له الى ان الزم عنه مال جزيل وفيه اخضر مرد مياط قطعه من مسجد دخل في دار عين منها رجل فخم وفيه توجه جماعه من الامرا الجدار الى الصعيد لتمهيد العربان به فلبسوا على جماعه ماس المنوفيه الى بنا واسلوا نحو خمسمايه نفس وخمس وسبعين اسرا والنزر ورجع الامرا فامر السلطان بحبس الماشورين في الحرانه ودلك في رمضان وفيه توجه حاج الدرب في شاكر الدي ولي لوزاره الى الشام وزرا وصرف بدر الدين الطوخي وفي رمضان استقر سرف الدين الدماسي في الحسبه بالقاهره عوضا عن ابن البرجي وفيه حج بعض ملوك البربر بعظه السلطان وكان ملازما للشام ومعه برجمان يغربي وقدم للسلطان بحيدس ابيض بحيبين وفي تاسع شوال او في الميل بوافقا لثالث مسري وانفق انه زاد في ثمانيه ايام قريبا من ثمانيه ادرع منها في بعض الايام اثنان وستون اصبعا ولم يعهد مثل ذلك منذ دهر وفيها وصلت طايفه من التتر الى بلاد البرجمان من جمله الملك توقع منهم وبن قرا يوسف بن قرا محمد الذي ثاني وقعه استصر عليهم فيها وقاتوا نحو العشرين الفا وفيها وضع المنبر الدي الدي جهزه السلطان برقوق وحج بالناس فيها محمد بن الامير استمش وبعث له جمق وارسل المنبر الدي وضعه الظاهر بيبرس فجعل في حاصل الحرم بعد ان اقام به سنه واسر وثلاثين سنه وكان السبب في ذلك ان الارضه فاتت قد اثرت فيه كثيرا فعمل ذلك للسلطان تاما تعمل منبر جديد وحمله في هذه السنه وفيها كانت الوقعه بين ممالك وبين طقتمش خان فرام المسال بلاده ايام الشتا فطقتمش خان ودخل بلاد الروس واستولى على ممالك على المقرم وحاصر بلدا فاقام بمايته عشرين يوما ثم استباحها وخربها وفيها وقع بين حسن وقرا محمد بن يوسف وقعه الوادي بمني فقتل فيها ابن عجلان امير بني لام فاقر السلطان عوض حسن بن عجلان في دي المعدوه وورده في سلطنته بلده وخلع عليه واذن له في لحاق الحاج وارسل صحبته بلبغا السالمي مسافرا في التاسع من ذي المعدوه وفي اواخر دي المعدوه عاد السلطان استاداه جمال الدين محمود في بيته بالموازين وهدم له بتادم لسره فاخذ بعضها وترك الباقي وفي اخر هذه السنه رحلت الى الاسكندريه وسمعت بها من بهي الدين ابن موسى اخر من كان بها يروي حديث السلفي بالسماع المتصل وسمعت من جماعه من اصحاب الصفي وطبقته وافت بها

اسعد بن سعبان بن حسن بن محمد بن فلاون بن الدين ابن الملك الاشرف
مات في رمضان ٥
الطيعا بن عبد الله الاشرفي احد الابطال المشهورين مات مسموما ٥
بدلع بن نفيس التبريزي صدر الدين الطبيب قدم القاهرة وخدم
الظاهر فرتبه في رياسته الطب شريكا لعلاء الدين ابن صغير مات في ربيع
ابو بكر بن عبد الله البجائي المصري ورد من بلاده واشتغل
بالعلم وقرأ المدونة وحصلت له جدية وانقطع بغرب الجامع الازهر
بالمارستان وكان للناس فيه اعتقاد بفوق الوصف مات في سادس جمادى
الاخرة ودفن بتربة الظاهر بجانب الشيخ طلحة قرأت بخط
الماضي محيي الدين الدميري كانت له جنازة عظيمة ليوم العيد والاستسقا
او اكثر ٥
ابو بكر بن عبد الله الموصلي نزيل دمشق اشتغل بالفقه والحديث ونظر
في كلام الصوفية مات بالقدس في شوال وقد جاور السبع قال
ابن حجي ودرس الموصل وهو شاب ثم تاب وترك الحياكة ويشتغل
في انشاد الشعر بالعلم ويعاشر الصوفية ولازم الشيخ قطب الدين بيده وادمن
النظر في الحديث فعلق بذهنه شيء كثير منه ثم اشتهر امره وصار له
اتباع وعلا ذكره وبعد صيته وتردد اليه الاكابر وصح مرارا ثم
اتصل امره بالسلطان وبالغ في تعظيمه وزاره في داره بالقدس وصعد
اليه الى العلية وامر له بمال فابى ان يقبله وكان نائب السلطان بالمكان
الحسنة فلا يرده وكان الشهاب الزهري ممن يلازم حضور مجلسه وبالغ
في تعظيمه ولما قدم الشيخ شمس الدين الصفدي ومن طريقه ان لا يعامل
احدا من اصحابه ولا ما دل بعضهم لبعض شيئا ولا لغيرهم وكان يحلم على الناس
يسدي الفوائد العجيبة والنكت الغريبة وكان يشغل في البيت
الساعة وكان ولده عبد الملك يذكر عنه انه قال لبثت في الملتب اربع
سنين بما لفت فلسا اودرهما في الطريق فانظر اقرب دار فيها عظيم
اتاه واقول لفتيته قرب دارنا ٥ المحرم
ابو بكر بن محمد بن عيسى بن المجد البعلي الانصاري والد يعلى مات في
بلاط بن عبد الله المجدي احد الامراء القاهرة مات في سوال وقد
جمز بن عثمان بن يحيى بن فضل الله العدوي غرس الدين ابن ناظر الجيش
كان في حياة ابيه يلبس بالجندية ثم تاب عن ذلك بعد ابيه في حياة الشيوخ عن اخيه
وكان البر موفي الدست ومات بعده بدمشق يوم عاشوراء السادس

عيسى

عيسى بن مجاح [illegible] بعد اخيه بدر الدين ٥
قضى البدر بن فضل الله نحبا ٭ ومات اخوه جمز بعد شهر
فلا تعجبا لهذا العاجل دنيا ٭ فجمز كان حقا بعد بدر
وكان حسن الوجه كثير الجمال ومات بعد موت اخيه وبعض اصحابه السر
وقرأ على الظاهر الادب والمضرض بغته الموت وانقضى بينهم ٥
خليل بن محمود بن عبد الله الايغاني الحلبي عز الدين ابن شهاب الدين الحلبي
سمع من ابراهيم بن العجمي ومات في سوال ٥
رسيد بن عبد الله الحبشي يعرف بها وبشريد الموجره كان من اصاغر
الظاهر برقوق حاله ومات في جمادى الاولى وكان محبا في الصالحين
سعد بن عمر بن علي الشريف السعدي الحسني كان من ندماء الفتها
بدمشق افاد ودرس وافتى وحدث مات في المحرم عن شيف وستين ٥
عبد الله بن فرج بن جمال الدين الموري المقري جمال الدين ابو عبد الله
المالكي مات في ربيع الاخر ٭
عبد الرحمن بن عبد الله بن اسعد اليافعي والد الشيخ عفيف الدين اسعد
يعرف بالعلم وحفظ المجاوي ومات بمكة وقبره بها وهو صلاح
وله شعر فيه ٭
الا ان مرآت الشهود اذا انجلت ٭ ارتك تلاشي الضد والبعد والقربى
وضاقت فؤاد الصد عن العالم الاسى ٭ وعز له السلوى وعزت الكتبى
وله سماع من ابيه وبالشام من ابن اميله وعمر بن الهبل من خليل مات
غريقا بالرحبة من الشام والعراق وله ست واربعون سنة لانه كان
عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسن الشماخي الزبيدي المحدث زيد
مات في شعبان احد عن عفيف الدين وغيره ٥
عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد الاسفراييني الصوفي نور الدين ابن
افضل الدين ولد سنة اربع وعشرين وسبعمائة وكان عارفا بالفقه والتصوف
وله اتباع ومريدون وقد حدث بالمشارق عن عمر بن علي القزويني
عن محمد بن عبد الواسطي عن الضياء بالسماع وعن صالح بن اتباع
اجازة وعن الضياء اجازة وهو العالم ٭
نعم الدين شرفوا وتعزبوا ٭ ان العزيب وان اعز دليل ٭
فاجتهم ان العزيب اذا انتقى ٭ حيث استقل به الركاب جليل ٭
مات وله خمس وسبعون سنة ٥
عبد الواحد بن ذي النون بن عبد العفاف بن موسى بن ابرهيم تاج الدين الظهري

العلوي

سمع من عمه العوانى جزء سفين من عيينه وصحيح مسلم بفوت وولى القضا
بعض بلاد الريف مات فى جمادى الاخره سمعت منه جزء سفين وفاتنى
من الصحيح ٥ علي بن عبد الله البندقدارى الشافعى مات فى رجب ٥
علي بن عبد الرحمن بن عبد المؤمن المهورينى نور الدين سمع من الدين عبد
الاسنوانى الشفا للقاضى عياض وحدث عنه وعن الوادى اشى
وقد ولى ابوه قضا المدينه وولى هو مشيخه خانقاه قوصون وكان
مشكورا وتزوج بنت القاضى فخر الدين الفابانى وعاش الفابانى بعده
بده ولم احد لى عنه سماعا وما استبعد ان يكون اجاز لى ومات فى
الحلم وولى اماته الحلم مات فى رجب واستقر عوضه فى مشيخه الموصو
ناج الدين عبد الله بن اليمونى وكان قد حفظ كتابنا الشفا والمقامات
والالمام وعرضها ٥
علي بن عبد الرحمن الخراسانى احد العباد اقام بغداد مده وللناس
فيه اعتقاد كبير ثم وصل الى القاهره فى سنه اربع واربعين وسبعمائه
علي بن محلان بن بيشه بن نمى بن سعد بن الحسن بن قتاده
امراء مكه الشريف ابو الحسن الحسنى امير مكه وابن اميرها وولى فى
اول شعبان سنه تسع وثمانين فاستوثق عنان بن سليم الامر اليه وسالموا
وفى سلخ شعبان قتل جيش بن محلان وجماعه وسطى الى مصر فاستقر
شريكا لعنان فمر عنان الى نخله فتبعه على فعاملوا فقتل مبارك بن
عبد الكريم واستمر عنان بوادى مر ووجه حسن بن محلان الى مصر
فاخذ عسكرا من الترك ورجع الى اخيه ثم وقع بينه وبين اخيه وشارك له
محمد ابن اسمر عنان فى نصف الامره وان يكون التواد مع عنان والاخ
مع على بن محلان وان تقسم دخل بينهما عمله ماشا ولا يدخلها الا لضروره
فلم يمش لهم حال ونهب ركب المزود لعض المصريين ثم آل الامر الى ان
اجمعا بمصر واجلس عنان فوق عنان واعطى الظاهر على الاوخلا
من القول والشعير شيا كثيرا فرجع الى مكه وسار سيره حسنه
وللرافضه الاشراف عنده فساد الترام بازعه اخوه ويوجه الى مصر
ليلى امر مكه فعصى عليه وعلى عنان مبارك فلم يثب على ان قتل وله ولدى
ابن عبد الكريم بن محيط وجماعه من آل بيتهم وهربوا فخرجوا اليه ودخلوا
بالمعلى ودلك فى شوال واستقر بعده اخوه حسن وكان عاشا با
جميل الصوره لم يما عاقلا ذا من العقل واستقر فى امر مكه بعده
اخوه حسن ابن عجلان فطالت مدته كما سنذكره ٥

علي بن محمد الوقاب الحنفى تاب فى الحلم فى رجب ٥
علي بن محمد العليوبى المصرى احد المهره فى مذهب الشافعى
تاب فى الشمونيه مات فى رجب ايضا ٥
عمر بن محمد بن بكر اللوبى سراج الدين سمع من احمد بن على الجزرى
وعلى بن عبد المؤمن بن عبد وغيرهما وحدث ومات بمصر وقد جاوز الثمان
وانتهى الى السماع منه مع حرصى على ذلك ٥
عيسى بن غانم المقدسى مات بها فى شوال ٥
محمد بن احمد بن سلامه المصرى المعروف بابن الفقيه احد فضلاء الشافعيه
محمد بن احمد بن عثمان بن عبد العزيز المهدوى ثم المصرى البزاز سوى والعدل
ابو على المعروف بابن المطرز سمع من الوانى والحسنى والدبوسى وحدث
بالكثير واجاز له اسمعيل بن مكتوم والمطعم وزيره وابو بكر بن عبد الدائم
وغيرهم من دمشق فرأ عليه الكثير ومات فى جمادى الاولى ٥
محمد بن احمد بن على بن عبد الكريم بن عثمان بن سعد بن احمد بن محمد بن سليم
بن مكتوم السويدى الاصل العسكى الدمشقى بدر الدين ولد سنه بضع
واربعين وعنى بالفقه والعربيه وتصدى للتدريس والافتاء وحد
عن عبد الرحيم بن اليسر بالحضور قال ابن حجى رايت له سماعا فى سنه
خمس وخمسين وسمع ايه على احمد وعلى ابن ابرهيم بن على الصهيونى وكان
يقرأ البخارى فى رمضان بعد الظهر وكان يستى فى الاخر ودرس بالكلا
وبابن خيرا دينا له عباده وكان ينخرط الجاوى الى اخر وقت مع الاحتشا
الى الطلبه والبر للفقرا والصله لاقاربه والعمل فى خاصه نفسه
والانجماع عن الناس وجرى على طريقه السلف فى شرا الحوايج بنفسه
وجهلها مات فى جمادى الاخره عن خمس وخمسين سنه ٥
محمد بن قلاوون بن عبد الله الامير ناصر الدين بن الملك الظاهر ولد وابوه
امير واعطاه ابوه اقطاع برله بعد موته برله وهو ان شبى واحد حصل
له فى رجله داء الحنين فاعيا الاطبا الى ان مات فى دى الحجه هذه السنه واسف عليه
محمد بن عبد الدائم بن محمد بن سلامه الشاذلى ناصر الدين بن بنت الملوك
سمع من احمد بن سعدى واحمد بن محمد الحلبى وغيرهما من اصحاب الخيب وغيره
واعنى بالعلم وعانى طريق المتصوف وفاق اهل زمانه فى حسن الاداء فى المواعيد
وانشا الخطب البليغه وقال الشعر الرائق والبغت عليه جماعه من الامرا
والعامه الى ان ولى المعضاد فباشره بهايه وصرامه فلم يحمد مع دلدى ولاسنه
واهين بعد عزله بمده رايته وسمعت كلامه ولم اسمع عليه شيا ومات فى اواخى

جمادى الاولى او اول جمادى الاخره وقد جاوز السبعين واسقط
ابن المعطان كان شديد التحمل بالوظائف وكان ايام هودا عظا خيرا من
ايام هود قاضيا اداما ٥

محمد بن عبد المعاد بن عثمان بن عبد الرحمن احمد الجعفري النابلسي شمس الدين
عالم اهل نابلس كان حنبليا ودرس الحديث بشمس الدين ابا يوسف ناظره
بن المسبط وسمع من ابن الجباب وغيره وحدث وافتى واسمع به الناس
وكانت له عناية بالحديث ويقظه فيه مات في شوال وقد اخلط بعد
وفاه ولده شرف الدين ٥

محمد بن عثمان صلاح الحريري الحنفي امام الضرغتمشيه سمع من الوادي
اشي ومحمد بن عالي في اخرين واعتنى بالفرائض والفقه واخذ عن قوام
الدين الاتقاني وغيره وله المام بالحديث وناب في الحكم سمعت منه ومات في
محمد بن عمر القلعي الحنفي شمس الدين موقع الحكم كان نزهي البضاعه في
العلم الا انه داخل اهل الدوله فباشر الوظائف الجليله مثل افتاد ار
العدل وكان حسن الخط عارفا بالوثائق في الحكم ومات في رجب ٥

محمد بن محمد بن احمد بن شقير الحلبي شمس الدين اصله من فرية من قرى
عزاز ثم قدم حلب فسكن بها بانتوشا واشتغل بحلب على ابن الاقرب وافتى
ودرس وكان دينا عاقلا ولما وقعت الفتنه بين شيعا الحموي واهل
بانتوشا وطفر بهم لسعا اراد اديه شمس الدين شقير هذا فمنعه
منه العاضي جمال الدين ابن العديم وانزله بالمدرسه الحاوليه فصار يدرس
بها الى ان مات ونشاله ابنه شهاب الدين صاحبنا فقام مع حلم لما تسلطن
وولاه نظر الجيش فلما قتل حلم قبض عليه الملك الناصر واقدمه مصر فاقام بها
مدة ثم نقاه الملك المويد بعد قتل نوذ وذ الى القدس فاقام هناك الى
ان مات وسياتي ذكره في سنه وفاته ٥

محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمار بن حماد بن ثابت الوائلي المعدادي
غياث الدين ابن صدر الدين ابن محيي الدين ابي الفضل المعروف بابن العاقولي
الشافعي مدرس المستنصريه ببغداد ولد في رجب سنه ٦٣٢ واشتغل حتى
انتهت اليه رياسه المذهب هناك مع التوسع من الدنيا ودرس وافتى
وبرع في الفقه والاداب والعربيه وشارك في الفنون وشرح المصابيح
وخرج لنفسه جزاحديثيا عن اربعين شيخا وشرح ايضا منهاج البغاوي
والغايه القصوى له وحدث عنه وبيت المعدس واشتغل عليه
بالمدينه ٥ يا دار حيي المرسلين ومن بها ٥ شغفي وسالف صبوتي وعراي ٥

نذر

٥ نذرت على سلمان راتك ثانيا ٥ من قبل ان اشتفي لؤس حمامي ٥
٥ لاعفرن على تراك مجاجتي ٥ واقول هذا غاية الانعامي ٥
قال ابن حجي كان بارعا في المعاني والبيان وفي اتقانه اوهام
واسقاط رجال من الاسناد ومع ذلك فكان عند اهل بلده انه سمح الحد
في الدنيا وكان فهمه جيدا وبحثه قويا ويقال انه كان يفرط الكرم
ولما نازل الملك بغداد وفتحت ابوابه وشرحيه ودخل السلم
وحدث بها وشواعنه من نظره فلما رجع احمد اوتش الى بغداد ورجع
معه مات بعد وصوله بخمسه اشهر في صفر من اربع وسبعين سنه
وكان عالما فاضلا دينا حسن الشكل والاخلاق جوادا ممدحا وكان يقطه
في كل عام نحو خمسه الاف دينار ينفقها في وجوه الخير ذكر
الاسنوي جده في طبقات الفقها وحدث الغياث عمله والمدينه
ودمشق وحلب واقام بها قبل المجيء اشهر وكان وقع بينه وبين
احمد اوتش وحشه فعارقه الى الكرخ ثم توجه الى حلب وكان احمد
وزير بغداد بناله مدرسه فاراد ان ياخذ الاخ من ابوان كسرى فشق
على الغياث ذلك وقال هذا من بقايا المعجزات النبويه ودفع له
ثمن الاجر من ماله ٥ ومن شعره ٥

٥ لا تفدح الوحدة في غائب ٥ ضاق بها في وطن نفسا
٥ فالليث يستانس في غابه ٥ بنفسه اصح اوامسا
٥ انست بالوحدة في منزلي ٥ فصارت الوحشه لي انسا
٥ سيان عندي بعد تركك الورى ٥ وذكرهم اذ لم ار انسا

محمد بن محمد الاقصرائي عز الدين الماهر درس بمدرسته امشاطيه
مات في جمادى الاولى وهو والد صاحبنا بدر الدين محمود واخيه امين الدين عيسى ٥

محمد بن محمد بن يعقوب العدني شمس الدين نزيل جامع المعبي بالقاهره
كان ظاهر الصلاح مر طلبه العلم واحضر الاستيعاب وسماه الاصاح
وجمع مجاميع وكان ينسب الى طفيله وللناس فيه اعتقاد ومات في رمضان ٥

محمد بن محمد السلموطي بسكون المهمله وتخفيفها وتخفيف اللام
وتخفيف اللام المضمومه كان سمعاني الصلاح وسقط في السطح
وكان لسود دون الناس فيه اعتقاد ولبعضهم فيه اسعاد مات في رمضان ايضا ٥

محمد بن العيثراي امين الدين وكيل بيت المال بدمشق مات في ذي القعده ٥

محمد بن المعروف بالصاحب ابراهيم الجبتي ثم الوسدي مات في ربيع الاخر ٥

موسى بن الملك رسلان شرف الدين احد الامراء الماهره مات في ذي الحجه ٥

يوسف بن عبد الله النجيبي جمال الدين المالكي احد اليهود المعروفين
مات في ذي الحجه سنه ثمان وتسعين وسبع مايه ٭٭ فيها في المحرم
نا قص سعر القمح الى ان وصل الى ستين بعد طلوع سبب الرمانات الى
ماية وعشرين فعزل المحتسب نفسه فاعاده السلطان وامره ان يسعره
بمايه ولشدة اسف الناس لذلك وآل الامر في جمادى الاولى الى ان علم
الناس الخبر بسعره ايام واستسقى الناس بالجامع الازهر فسعد فيهم السبح
سراج الدين البلقيني بسبب منامر اه بعض من يعتقد فيه الصلاح فجد
الثر الناس لموافقه الشيخ على ذلك لانه بالغ في الدعا والابتهال والتضرع
وضج معه الناس في ذلك وكانت ساعه عظيمه وكان ذلك في نصف
جمادى الاولى فاتفق وصول غلال كثيره في صبحه ذلك اليوم فانحط
السعر فلما علم بوادر الغلا الى ان سمى الوالي جماعه من الطحانين وضرب
المحتسب اربعه منهم بالبساط وشهرهم ولم يزد الامر الا شده فعزل
سيف الدين الدمامسني واستقر جمال الدين الخانكي محتسبا في جمادى الاخره
وفي ثامن ربيع الاخر عمل السلطان في كل يوم خبز يفرق على الفقرا والخوش
والزوايا نحو عشرين الف رغيف وحضر باب الاصطبل السلطاني نحو
خمسماية نفس ففرق السلطان فيهم لكل نفر خمسون درهما فسامع الناس
بحضر في الجمعه المقبله ما لا يحصى عدد فمنعوا من باب الاصطبل فازدحموا
فمات منهم من الزحمه سبعه واربعون نفسا واكثر السلطان في هذه
السنه من الصدقات ثم انحط السعر في جمادى الاخره بعد ان بلغ
مايه وسبعين رجع كل اردب الى خمسة ثم ارتفع وعدم الخبز من الافران
بدره بسبب انقطاع الجالبين لانهم داموا خسروا وتزاحم الناس على
الافران فامر السلطان علا الدين الطبلاوي ان يتحدث في السعر
ففعل ذلك فتزايد المنحط واحضى المحتسب واسمى سعر القمح الى ماته
وعشرين ثم تراجع الى الخمسين بعد عاد الى الثمانين ثم انحط وزاد النيل
فاوفى في سابع ذي القعده ثم استقر الى ان جاوز القاده في الزياده
وباخر حتى خافوا فوات الزرع ثم فرج الله تعالى وفيه استقر السلطان
الدوبدار باطوا على المدرسه الظاهريه الجديده وفي المحرم بطل السفر
الوجه البحري واستقر نائبه سقدره الف واستقر فيها سلعا الاحمدي
وفي صفر استقر نور الدين الجبرتي المعروف بالعجمي محتسب القاهره
عوضا عن شرف الدين الدماميني ثم عزل بعد ايام واعيد شرف الدين في
السادس من صفر فمات عما قريب وفي جمادى الاخره سعد الدين غراب

وعوفوا بالغلاء وحمل مرداد محمود وهو ضعف ماله الف دينار وحمل
الف دينار اخرجت من خبيئتين في داره وفي جمادى عشرينه اسقر
قطلوبك العلائي اسادار السلطان عوضا عن محمود وكان قبل ذلك
اسادار ايمش واسقر علا الدين الطبلاوي شاد الحاص عوضا
عن محمود ايضا وفيها استقر قريدا الحاجب باب الاسكندريه عوضا
عن شادبك شاه واسقر مازبك شاه وزيرا وفي هذا الشهر وصل
اطلمش قريب جمالنك فقبض عليه فرا يوسف الرمحاني صاحب سيس
وارسله الى الملك الظاهر فاعتقله فكانت هذه الفعله اعظم الاسباب
في حركه جمالنك الى البلاد الشاميه فاساق شرح ذلك وفي رابع الاول
قبض على سعد الدين ابن كاتب السعري وعلى ولده امير الدين وسلما
لابن الطبلاوي ثم شفع فيهما فحلم عليهما ثم سلم لمحمد بن محمود وامر ان
يستخلص منه مايه الف دينار فقال انه عراه واراد ان يضربه بالمقارع
فخدعه بان قال له يا امير قد رايت عزا فزال فعزك ايضا لا يدوم
فاستعفى ابن الطبلاوي منه فسلم لشاهين الحسني اعيد اليه وسلم والده
ايضا ثم قبض على محمود وسلم لابن الطبلاوي في جمادى الاولى وشرع
في تتبع دخايل محمود الى ان حصل للسلطان منها بعنايه سعد الدين غراب
كاتب محمود ودلاله ما ينيف على الف الف دينار ما بين ذهب وفضه
وعين ذلك ثم سلم محمود لفرج شاد الدواوين في جمادى الاخره فعصره
ثم سلمه لابن الطبلاوي فعصره ايضا فاصر على عدم البدل وفيها ابو
الفرج الملطي الذي كان صيرفيا بقطيا باطوا بها ووالي اوضنها في
كل شهر مايه الف وخمسة الاف درهم فيتها اعداد الى ستة الاف دينار
وفيها وقع بين الشريف حسن بن عجلان امير مكه وبين ابنه حسن وقعه
هائله لشرهم فيها وشتت شملهم وعظمت منزلته يومئذ وقام في
قمع المفسدين واصلاح احوال بلاد الحجاز وفي جمادى الاولى هرب
الشيخ شمس الدين محمد بن محمد الجزري الدمشقي من القاهره الى بلاد الروم
وكانت عدده وظائف بدمشق وتدريس الصلاحيه ببيت المقدس
وكان السبب في هروبه انه كان يتحدث عن قطلوبك بالشام
في ستاجرانه وسعلفانه بدمشق فزعم انه ناخر عنده مال كثير فتحالف
معه عند السلطان فوشم عليه فهرب ولما تحقق هربه اسقر في
تدريس الصلاحيه الشيخ رئيس الدين ابو بكر العجمي ويغرق الناس وطائفه
ووصل هو في هربه الى قونيه فتدرس عثمان صاحب الروم فاتفق انه وجد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عنده بلمداهنك له يقال له شيخ حاجي فان قدم قراءته القرآن بدمشق
وعرف الملك مقداره عظمه واكرمه ورتب له في كل يوم مائتي درهم
وشاق له عدة خيول وبغال وفي جمادى الآخرة اسقر الشيخ زاده
الحرراني شيخ الشيخونيه عوضا عن بدر الدين البكلستاني في نائب الشر
وعاد الطنساوي الى مدرسة الصرغتمشيه عوضا عن جمال الدين ناظر الجيش
وفيه نفى احمد بن يلبغا الى طرابلس واسقر قاضي الحاجب ناظرا على
الشيخونيه والصرغتمشيه وفي اوائل رجب اسقر سعد الدين ابن
البقري في الوزارة عوضا عن مبارك شاه واسقر علاء الدين بن المجا
الحنبلي في قضا الحنابله بدمشق عوضا عن عمر الدين النابلسي واسقر
بدر الدين الطوخي ناظر السلطان عوضا عن ابن دلنبور واسقر
شرف الدين الدماسني ناظر الاشتوه وفي وسط هذه السنه اتى بشبك
الدي صار مدبر الامر في دوله الناصر ابن الظاهر اما عشره وفي صفر
اسقر ابن الطبلاوي اسادار خاص الحاضر والدخيره والاملاك وناظر
الاشتوه مع الجوسقيه والولايه والمحدث في دار الضرب والمتجر وفي
ربيع الآخر اسقر راجح الدين عبد الوراق ابن الفرج الملكي في ولايه قطيا
مضافا الى نظرها والرمل في كل شهر بحمل ياسر وخمس الف درهم وكان
اولا ضيفها ثم ترقى الى المباشره ثم الى النظر ثم الى الامره وفي رمضان
خسف جرم القمر بعد العشا حتى اظلم الجو واوفى الليل في ما عشر
سرى وامتد الزياده الى تسعه عشر ذراعا وفي الحجه اسقر
علاء الدين ابن الطبلاوي في نظر المرستان عوضا عن شبغا وفيها رجع
اللنك بعد ان ملك من بلاد الروم ان اخرجه منها ووصل الى السلطانيه
في شعبان ثم توجه الى همدان وامر بالافراج عن الظاهر صاحب ماردين
ووصل اليه في رمضان فلقاه واعتذر اليه واضافه اياما ثم خلع
عليه واعطاه مليون فرس وجمالا وبغالا وخلعا كثيره وعقد له لواء
وكتب له ستة وخمسين منشورا كل منشور بتوليه بلد من البلاد التي كان
فتحها في سنه ست وسبعين ما بين ارزنجان الى الرها وشرط عليه انه
بلبى دعوته كلما طلبه فتوجه في ثالث عشر رمضان فدخل ماردين
حادي عشر شوال فمشى بالعلمه الطبغا ان يسرع عليه ويسرع
الى اللنك فغرمنه فتوجه المنصور اخو السلطان بعسكر الظاهر والزمه
وقرر له رواتبا واقام بمصر وفي ربيع الآخر توجه نوروز الحافظي
براس نوبه الى الصعيد فاحضر على يد غريب ايبر هواره واولاده واهله

واقاربه

واقاربه واخوته وعمام اربعه وبلاس نفسا من الامراء عربانه فامر السلطان
بسجنهم فلما تسامع بذلك عربه وثبوا على مطلوبغا العثمقي الذا
بالوجه القبلي فقتلوه وجمعوا وتوجهوا الى اسوان ونهبوا قوافل
اولاد اللنوز ودخلوا اسوان فحاصر فعله فهرب والها حصر الى
النوبه فنهبوا بيته وعبثوا البلد فلما بلغ السلطان ذلك ولى عمر
ابن الناس النيابه بالوجه القبلي وامره بالتوجه الى اسوان وطلب
العرب المذكورين وارسل الى عمر بن عبد العزيز الهواري ان يساعده
فتوجها فلم يطق امر العرب المذكورين فمشى وفي سعبان اسقر ناصر الدين
ابن طغت نسيب الحيش وفي ذي القعده اسقر سعد الدين بن غراب
في نظر الخاص واسقط سعد الدين ابن ناشب السعدي وفي اواخر ذي
القعده اسقر ابن الطبلاوي في نظر المرستان عوضا عن لسفا الاشر
وفي سعبان عقد لي على بنت الماضي لزم الدين عبد العزيز الدمياني
بالطر الحبش وفيها غلب قرا يوسف على الموصل في جمادى الآخره
وامر عليها اخاه بايذ على ربع اعجم وفيها قدم برزابن تمر والها على
تبريز خليفه لاسه فملكها وملك خلاط وغيرها فراسله العادل
صاحب الحصن وهاداه فاجابهما اجابه

ذكر وفيات في سنه ثمان وتسعين وسبع مايه من الاعيان

ابرهيم بن الشيخ عبد الله المنوفي ابن الشيخ المالكي كان صالحا فاضلا
وانوه من ساهر العباد وهو خطيب الحسينيه ظاهر القاهره
وكان عند الناس وجيها مات في رجب

ابرهيم بن عبد الله الرومي كان له وجاهه عند المظفر مات في جمادى الآخره

احمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الدايم ولي الدين ابو يحيى الدين
ابن محب الدين ولد ناظر الجيش كان موقع الدست مات في جمادى الآخره

احمد بن عبد الوهاب المصري شهاب الدين ابن راجح الدين ابن
الشاميه من اكابر الموقعين في الحكم وكان مشكورا مات في شعبان

احمد بن غازي بن ايوب بن رافع الحنفي امام العلمه بدمشق سمع
من ابي بكر الرضي وغيره وحدث مات في شوال وله ثمانون سنه

احمد بن محمد بن ابرهيم بن غازي قاضي الحصن شهاب الدين اسفل
وهو صغير ودرس بالعمرراويه ولم يلها شهاب في رمضان ذكر ان

احمد بن محمد بن سعد بن شهاب الدين ابن الدين قرا المنبع على ابن
الراجح المقرى الحاسب ثم على الصبح بعي الدين البغدادي واعتنى بعلم الميقات

احمد بن محمد بن طريف السّاوي شهاب الدين كان حمالا بالمارستان ثم خدم في دار الضرب ثم ولي نظرها ودخل علا الدين ايبر الطلاوي في امر المكس فطهر منه من الجور والظلم ما لم سلفه احد فبادر القبط فعوجل وتمرض واستمر الى ان مات في جمادى الاولى ٥

احمد بن محمد بن موسى بن سند ابو سعيد بن شمس الدين ولد سنه سبع وابن واحضره ابوه على ابن الحمار وابن الحموي وغيرهما واسمعه من ابن اللتي وغيره واشتغل في العربيه وغيرها ووعظ الناس مات في شعبان ٥

احمد بن ابي بكر بن احمد بن عبد الحميد بن عبد الهادي بن يوسف بن محمد بن عبد الله بن مقدام المقدسي شهاب الدين ابن العماد بن العز الحنبلي ولد سنه سبع وسبعمايه واشتغل بالفقه واحضر وهو صغير على هديه بنت علي ويفرد بذلك واجازله اسحق العاص في مطلق اجازته لاهل الصالحيه والموزري وطائفه من اهل ملكه وابن يشق وطائفه من اهل مصر وسمع الكبير من الماضي سلمان والمطعم وابن عبد الدايم وابن سعد وفاطمه بنت جوهر وغيرهم وحدث بالكثير وعمر واجاز لي غير مره مات في ربيع الاخر وجمادى الاخر اوالاول وهو اخر من حدث عن الفارقي والبهي سليمان بالسماع وكان خاتمه المسندين بالشام وغيرها واقعد في اخر عمره ٥

اسمعيل بن احمد بن عماد الدين البارنبي الحلبي العسقلاني الشافعي ولد سنه تسع عشره وقدم من حلب الى دمشق وهو طالب علم فقرا على الشيخ ولي الدين المغلوطي وولاه اللمسي قضا بعلبك ثم ولي خطابه القدس ثم توجه الى مصر وكان مرتفعا على الحاج الشبلي مع البلفتي ثم ولي قضا القدس ومن قبله الشوبك وحدث وافتى ودرس ومات في ربيع الاول ببيت المقدس وقد جاز الثمانين ٥

فاطمه بنت علي بن عبد العزيز الدمشقيه حضرت على اسماء المصريه وعبد الله بن الباب وغيرهما وحدثت مات في اول السنه ٥

بهادر المشرف سيف الدين الامير كان شرفا بمطبخ قجماس ثم صار زرد خاشا عند بلغا اليمني سفلت به الاحوال الى ان استقر احد الامرا الجاربا لديار المصريه ومات في سوال ٥

تمر بن عبد الله الحاجب كان دينا خيرا محبا في العلم محترزا في احكامه مهما اشكل عليه راجع العلما مات بحر وجماعه من العرب نزلوا عليه في مرج بجع فهاجمهم الاسكندريه ٥

جار الله

جار الله بن حمزه بن ابي يعلى بن نمي الحسني المكي قريب صاحب مكه قتل في الوقعه التي وقعت بين حسن بن عجلان والحسنيين وكان من وجوه

حسن بن عمر بن محمد بن نمي الشهر بن ولي حسام الدين ولد في رمضان سنه اسر وسبعمايه وكان ابوه جنديا فنشأ بينهم وولي شد الواحات وكان يذكر من محاسنها اشياء مات في ذي الحجه وقد ناف على الاربعين ٥

حمود بن علي الاقفهسي الحنفي كان مشاركا في الفنون وولي مايه الحلم المحدثه مات في جمادى الاخره ٥

خليل بن محمد بن عبد الله الناسخ بدر الدين الحلبي ولد بدمشق بعد العشرين واحضره ابوه عند ابن عمه فسمح راسه ودعا له واشتغل قليلا في عدة فنون ثم سكن حلب ووقع في الحلم واشتهر وماب في ربيع الاول وكان بدر الدين سمع من ابي الهادي اشيا وابن النقيب السافي ٥

خليل بن محمد الشطنوفي صلاح الدين محتسب الحلم مات في رمضان ٥

سارة بنت علي بن محمد بن محمد بن حمراخت ناشه ولد سنه سبعين في طرابلس الحج وماتت قاربه ناشه اعجوبه في الدكا وهي ابي بعد ابي اصيب بها في جمادى الاخره من هذه السنه ٥

سعد بن ابراهيم الطاي الحنبلي البغدادي وكان فاضلا وله نظم منه ٥

خانني ناظري وهذا دليل ... عن رحيلي من بعده عن حبيبي

وكذا الرب ان اراد واقفولا ... قدموا ضوءهم امام الركوب ٥

سودون بن عبد الله المحمدي الشيخوني كان من اتباع شيخون ثم سعلت به الاحوال في دولته حسن الى ان تزوج ست اسناده وولاه النيابه بعده وكان محبا في الصالحين مع غفله فيه حتى ان بعض الناس جمع من احاديثه شيا تحاكى المجموع من احكام قراقوش وكان الملك الظاهر يحبه ويعظمه ولم يتظاهر بالمنكرات الا بعد ان كمل ولزم بيته وما

سفرشاه بن عبد الله الرومي قدم في العلم بلاده وقدم عندنا بريد بن عثمان وقدم القاهره رسولا من صاحب الروم فاخذ عن فضلا ها واكرمه السلطان وحصل له وعك واستمر الى ان بغته الاجل الى ان مات

صدقه بن محمد فتح الدين ابو دقن المصري ناظر المواريث كان مشكورا في مباشرته مات في جمادى الاخره ٥

طقتمش خان الترلي صاحب بلاد الدشت قتل في هذه السنه بعد ان انكسر من الملك قمله امير من امرا التتار يعادله ثم قطلوا ٥

عبد الله بن عمر بن محمد بن عبد الحافظ البيتليدي سمع الوحده وسكن القاهره

وفتح المشناه بعدها لام مكسوره خفيفه ثم نحتانيه ساكنه الوراق
الدمشقي سمع من له بدرس الرضي وشرف الدين الحافظ ومحمد بن عا
ش الحريري وغيرهم اجاز لي غير مره ومات في ذي القعده ٥
عبد الرحمن بن محمد الشريشي بن الدين المعافى الربسدان ناهز في سنه
مات في رمضان ٥
عثمان بن عبد الله العامري فخر الدين اخو يحيى الدين كان بارعا في
الفقه مات بهلادون الاربعين وهو منسوب الى لخم عامر وربما
قيل فيه الاخمامري اخذ عن الشرف الشريشي وعني عليه ابن محيي
الفهم وصحبه الدهن وهو ممن اذن له اللبيني في الافتاء توفي ذي ١٧٠٠
علي بن عبد الله بن عبد العزيز بن عمر بن عوض الهالي حوالماسي
بهرامدان سمع القرآن بالشيخونيه مات في رمضان ٥
علي بن عبد الله الشاوري الرسدي موفق الدين اليمني كان
بارعا في الفقه والصلاح مع الدين والتواضع وعرض عليه القضا
وامتنع مات في صفر ٥
علي بن رضي المدرس ابن الرضا من علا الدين ولي هو وقضا القدس
غير مره جاوز السبعين ٥
فاطمه بنت يحيى بن العفيف عبد السلام بن محمد بن نزوع المضري
بالمعجمه البصري ثم المدني حدث بالاجازه عن احمد بن عبد الجزري وغيره
وعمرت اختها رفقته بعدها دهرا طويلا ٥
فرج بن عبد الله التوزي الحافظي الدمشقي مولى شرف الدين
ابن الحافظ سمع من يحيى بن سعد وابن الزراد وغيرهما مات في شوال
وقد قارب التسعين اجاز لي غير مره ٥
فرانغا الاحمدي امير جندار وهو اخو اقبغا الجلب ٥
وطلونغا العشقتمري نائب الوجه البحري قبله العرب ثم عدم ٥
محمد بن احمد بن عبد الله المدسي شمس الدين ابن المؤدن كان
بعانى الصلاح وخدم الشيخ محمد القرمي وسكن بيته مرحودة سنه
سبعين الى ان مات وافلاس الممن عن اميال من بيته في شعبان
وكان حسن الهيئه نقولا ٥
محمد بن احمد بن محمد بن عماد المصري ثم المقدسي نجم الدين الهاشم
ولد سنه ثمان واحدى وثمانين وحفظ القرآن وهو صغير جدا وكان
من آيات الله في سرعه الحفظ وجوده القريحه واشتغل في السنه والفقه

والقرآت

والقرآت والحديث وبحث في الجميع في اسرع مده ثم صنف وخرج
لنفسه ولغيره وافتنى في سماع الحديث كثيرا وسمع بقراءته
المنهاج على سبطه برهان الدين وهو آخر من روى عنه بالسماع من البشير ع الدين
والمواضع ولطف الذات وحسن الخلق والصيانه مات في رمضان
واصيب به ابوه واسف عليه كثيرا عوضه الله الجنه ٥
محمد بن محمد الخليلي كان جميل الصوره تام القامه مات في صفر وقد جاوز
محمد بن يحيى بن محمد بن كلف الرحباني الاصل ناصر الدين الوزير
سلك به الاحوال الى ان ولي شد الخاص ثم استقل الى الوزاره
فباشرها مباشره حسنه وذلك في عشر سبع الاخيره سنه سبع وسبعين
وقرر الوزير المفصلين في خدمته ماس باطر وستو في فباشروا
معه على قاعده خاله ابن الجسام كان رئيسا محتشما حسن الوجه مات
في صفر وكثر الثناء عليه وكان مرجا وبلغ سنه ثلاث وثمانين ٥
محمد بن عبد الله بن عبد العزيز بن شمس الدين النشراوي الاصل الطر
ديوان الجيش وكان سره عده مباشرات وكان رئيسا له حظ من عبا
ده ومن لاذ به البطالون اعداء الدول مات في صفر وكان لطيفا لسا ٥
محمد بن احمد بن محمد العاماني ثم الدين الحنفي بوسع الحلم وساهد
دار الضرب كان من الدوشا في القاهره مات في جمادى الاولى ٥
محمد بن محمد بن محمد بن عثمان الامامي ثم المزي وثم منتوخشي وبعد
الالف شين مهمله عز الدين الدمشقي سمع من الحجار صحيح البخاري وحد
اجاز لي وكان ناظر الاسامره بدمشق وتنكب بالمهاده تحت الساعات
وتوقع على الحجار امام على ذلك الى ان مات سنه وقد جاوز
الاخي وقد ناهز الثمانين لانه ولد سنه بماي عشره على ما سمعته منه ٥
محمد بن موسى بن عبد الله الشنشي بحجتين وثمانون
منتوجات الحنفي ناب في الحكم وكان احد طلبه القرعتمشيه
وكان فاضلا جاور عده سنه ثلاث وعشرين ومات في جمادى الاولى ٥
محمد بن محمد المصري السبح شمس الدين الصوفي احد القراء
الجوق ابيت اليه رياسته فمه ومات في شعبان ٥
محمد بن قبل الصرغتمشي كان عارفا بالعلم بالميقات ناب في ب
يحيى بن ابرهيم بن حمزه الحسني العراقي صدر الدين كان ابوه معظما
عند اصحاب بغداد ثم دخل القاهره فعظم في الدوله الناصريه
ومات سنه اربع وتسعين فاحسن بلغنا الى من بقي المدلور وعظم ثم استمى

معظما وقد ولى نقابه الاشراف مره ونظر المدرس والخليل اخرى
وكان حسن الشكل مليح الوجه طلق اللسان فصيحا بالعربيه والتركيه
احمعت به فى داره وراسته بجيد لعب الشطرنج مات فى ربيع الاخر

سعد بن عبد الله الصرغتمشى يعقوبه وتقدم فى العلم وصنف وشرح
وشارك فى العربيه ومات فى رمضان واحب ولده محمدا فشارك
فى الفضائل ومهر فى الحساب وكان قصير القامه اجرب مات
قبل اسه بشهر ين

سعد بن ابراهيم الزرعانى الحنفى بزيل عنتاب قدمها فاخذ
عن الشيخ صفى الدين الماشر وغيره وباشرها بعض المدارس ولازم الافاده
اخذ عنه القاضى بدر الدين العينى وهو ترجمه وقال انه عاش اكثر
من سبعين سنه مات فى سابع عشر ذى الحجه

يوسف بن احمد بن ابرهيم بن عبد الله بن عمر العدنى الحنبلى جمال
الدين ابو يعقوب الدين ابن العز اخو شمس عصره صلاح الدين الصالحى
سمع من الحجار وغيره ومهر فى مذهبه وكان يعاب بفتواه بمسئله الطلاق
البته اجازنى وكان امام مدرسه ابن عمر التى عليه ابن يحيى بالعضل
وجوده الدهن وصحبه المنهم مات فى سهر رمضان

ابو سعد بن سند ابنه احمد ابو ذر قرانبه صدوق تقدما
سنه تسع وتسعين وستمائه

فيها حضر الطشتمر الماردانى نائب صاحب ماردين الى القاهره فاكرمه
السلطان وقد ورد شرح حاله فى لسنه الماضيه وكان قد وفد
فى المحرم وفيها وصلت كتب من جهه تمرلنك وصوقت رسله بالشام
وارسلت الكتب التى معهم الى القاهره ومضمونها التحريض على ارسال
قريبه اطلمش الذى اشره فرابوسف فلم يقدم فامر السلطان اطلمش
المذكور ان كتب الى قريبه كتابا يعرفه فيه ما هو عليه من الحرمه والاكرام
بالديار المصريه وارسل دلك السلطان مع اجوبته ومضمونها انك
اذا اطلمت من عندك من حرمتى اطلمت من عندى من حرمتك والسلام
وفى صفر سال محمود الاستادار الحضور بين يدى السلطان فترافع هو
وسعد الدين ابن غراب الذى استقر باطر الخاص فلم يفده دلك شيا
وسلمه ساد الدواوين ورجع بالغ فى عقوبته وادبته ثم جلس بخزانه
شمايل فى اوايل جمادى الاولى حتى مات فى تاسع رجب منها وتحال انه
خنق وانه لما تحقق انه امر بسجنه فى الخزانه وان دلك يفضى به الى

القتل استدعى بخمره لبسره فيها وباتى بدينون له على كثير من الناس
كان قد استوفى اكثرها فغسلها كلها وتحال ان جمله ما اخذ من وجوده
قبل وفاته الف الف دينار ومائتا الف دينار ومن الفضه الف الف
درهم وخمسمائه الف درهم خارجا عن العروض فلعلها كانت تساوى
قدر الفضه وكان فى اول امره مخدوما عند امرا الاسكندريه كالجندار
ثم صار يتولى شاد الاقطاعات عند بعض الاجناد ثم عند الامرا
ثم ترقى الى ان استقر شاد الدواوين ثم ولاه الظاهر الاستادار به
الكبرى فباشرها بمعرفه ودها الى ان خضع له اكابر اهل الدوله
ثم نقلت به الاحوال الى هذه الغايه وفى سادس ربيع الاول استقر
سعد الدين ابن المباشر صهر الدين الفوى فى نظر الجيزيه عوضا
عن سعد الله بن فارس وتوجه واستقر ابن فارس ناظر الدواليب عوضا
عن ابن سمجل وفيه استقر تاج الدين البولاقى شمس الدوله عوضا
عن تاج الدين ابن الرملى واستقر اقطاط كاشف الوجه القبلى عوضا
عن عمر بن اخى قرط واستقر عوضه فى امارة قوص ناصر الدين ابن العادلى
وفيه مات بطرك النصارى الملكيه واستقر عوضه واحد امثالهم
وفيه استقر علم الدين دانيال ابن بلبغا فى استيفا الدوله عوضا عن
علم الدين الطنتاوى واستقر تاج الدين رزق الله بن سماقه ناظر
الاسكندريه عوضا عن فخر الدين بن غراب وفيه نفى طشبغا والى عياط
الى قوص وفيه استقر كريم الدين ابن كريم الدين مستوفى الدوله عوضا
عن الصاحب كريم الدين بن مماتى وفى سوال اعتقل الحنبغا الحمالى
واحمد بن بلبغا بطرابلس وفيها حاصر ولد تمرلنك بلاد الجزيره والروم
فتشتت اهلها وفر قرابوسف الى الشام وغزه وفيها قدم ابو زيد
الحنبلى باب الشام المعروف بتنم الى الديار المصريه باستدعا السلطان
ارسل اليه سودون طاز فى المحرم فاحضره فى ثالث ظهر وكلمه السلطان
الى الريدانيه فجلس فى المصطبه ولقاه الامير العسكر حتى حضر من برى
السلطان فالبسه واقعده الى جانبه ثم ردا الى القلعه وامره بالبرود
بالميدان الكبير واجرى له الروابث والخلع وارسل هو بعدته الى
السلطان قيل فقومت بخمسين الف دينار وقيل انها تساوى اكثر
من ذلك وفى يوم الاربعا سابع صفر عمل السلطان المولد بدار العدل
واحضر تنم بمنزله البنا به وخلع عليه خلعه استمر وخلع على القاضى
سمس الدين المنابلسى الحنبلى قضا الحنابله وكان حضر مع تنم وسافر فى

المدلور وفي بعبته رضى السلطان عن حلبان واعتقل الامشغاو
وافرج عنه من دمياط واستقر اميرا بالشام وقبض على اماس الدي
اسقر حلبان عوضه وصودر على مايه الف دينار وفي ربيع الاول
اسقر بدر الدين محمد بن محمد الطوجي في الوزاره وصرف سعد الدين
ابن المقري وصودر ابن المقري على مال كبير حتى قضى الطلبه
الى هلاله ماشر الطوجي الوزاره بضرابه ومهابه وفي وزارته هذه
ابطل مكس الغله واسقر سعد الدين ابن الهيصم ناظر الديوان المفرد
عوضا عن ابن الطوجي وفي صفر اعيد شرف الدين الدماسني الى الحسبه
مضافا الى الوداله ونظر الكسوه وصرف النحاسي اسمه ابن
الدماسني في نظر الجيش في ربيع الاول بعد موت جمال الدين واسقر
ابن البرجي في الحسبه فاتفق ان الاسعار غلت فتشاكم الناس به
ولم يلبث الا يسيرا حتى وقعت العامه فيه للسلطان فعاندهم وجمع
عليه فرجموه فعزله عنهم واعاد النحاسي وفيه استقر شمس الدين
الطرابلسي في قضا الحنفيه بالديار المصريه بعد جمال الدين يحيى مات
في اخر السنه وفيها كانت الوقعه بين بريدين عثمان صاحب الروم
وبين الفرنج فكسرهم كسره عظيمه وفيها قدمت هديه صاحب الروم
صحبه قاصد السلطان الامير طولو وهو الدي ولي امره الحاج بعد ذلك
في سنه ست وثماني مايه واخبر انه راى شمس الدين ابن الجزري منعما
في بلاد عثمان في غايه الاكرام وكان ابن الجزري بحدث على بعلمات
الامير قطلوبك الذكري في خدمه الامير الكبير ايمش ثم ولي بعد ذلك
الاسكداريه فحاسب ابن الجزري فادعى انه يسخو عليه شيا كثيرا
فحشي منه ففر فركب البحر الى الاسكندريه ثم الى ابطاليه ثم الى برشلونه
فبلغ شيخا كان يقرا عليه في دمشق فقال له ياحوه مو معروف ابن يمشي
بمقداره فالزمه وارسل اليه خيولا ورقيقا وثيابا ووهب له مرتبا
جيدا ثم وهبت له هديه اخرى صحبه بصادر حمله من جملتها جماعه
من الفرنج فابو ان يطيعوا الطريق على المسلمين في البحر فاشرهم وارسلهم
فاسلم منهم اسان وفيها وهبت هديه صاحب اليمن صحبه عبده فاخى
الطواشي وبرهان الدين ابن المجلي فقال انها قوتت نحو العشرين دينارا
وفيها اسقر محمد بن عثمان بن عبد العزيز الهواري ابو السعود في امره
بدر الدين الطرسائي للسلطان له ولجميع المعممين ان يلبسوا الصوف الملون

عنده مو

في المواكب فاذن لهم وكانوا لا يلبسون الا الاسفر خاصه وفي ربيع
الاول ولدت امراه بطاهرا لقاهره اربعه دكورا احياء وفي يوم
الخميس ثالث عشر جمادى الاولى استقر القاضي محي الدين الزيري في
قضا الشافعيه وصرف صدر الدين المناوي وفيها دانت الوقعه
العطبي بين طقتمش صاحب بلاد الدشت وبين الفرنج الجنويه
وفي جمادى الاخره وصل القاضي محي الدين الى القاهره مصروفا
عن قضا دمشق وكان عين لقضا الشافعيه بالقاهره فامتنعت وكاله
الزيري قبل ان تقدم فلما قدم لم يلبث ان مات واسقر عماد الدين
الكركي الذي كان قاضي الشافعيه بالقاهره في خطابه المدرس بعد
موت ابن جماعه واستقر الشيخ زين الدين العراقي في تدريس الحديث
بجامع ابن طولون مكانه بحكم سفره واسقر الشيخ سراج الدين ابن
الملقن في تدريس فقه الصالح وشهاب الدين البخيري في النظر عليه
مكانه ايضا وفيه خرج اهل دمشق للاستسقا لما كان اصابهم من
الغلا فلما رجعوا وجدوا ان النشو قد رجموه حتى مات وكان يحلق
الغلال بالجاه وراح دمه هدرا وكان ان النشو هذا يعامل لم
ناصر الدين محمد بتهلي شد المراتز وولي امره طنبغاناه وكان اصله
فلما مرض بحلب ولاسع احد شاس الجيوب الا بعد مراجعته
وكان فيله والنايب في الصيد فلما رجع كوتب من عند السلطان
بتتبع من فعل ذلك وبوسطه فحصل الحش من الناس اذى وليوا
فيه محضرا بما كان يبدو امن المذكور من التجبر وظلمات الكفر والجور
المفرط والظلم الظاهر فلطف النايب المضيه حتى اعفى الناس
من ذلك وفي رجب شرع ملغا السالمي في تجديد عمارة الجامع الاقمر
واقام مناره وعمل فيه قسفيته وجدد فيه خطبته في رابع رمضان
وفي ثامن شعبان الموافق عشر بشنس امطرت السما رعدا وبرقا
حتى صارت القاهره خوضا وكان ذلك من العجايب ودام ذلك
ليالي متعدده وقد وقع مثل ذلك بل اعظم منه في مثل زمانه سنه سبع
عشره وثماني مايه في سلطنه الملك المويد وفي شعبان صرف فريد
من نيابه الاسكندريه الى القدس بطالا واسقر ضرغتمش الحاجي
امير جندار في النيابه بها واسقر شيخ المحمودي وهو الذي ولي
السلطنه بعد ذلك في اقطاع ضرغتمش وهي بقدره واسقر طقتمر
في اقطاع شيخ واسقر شبك العثماني الذي دبر المملكه بعد ذلك

في المواكب

عوضا عن صلاح الدين ثم ولى صلاح الدين بالاقامه بالاسكندريه بطالا
ثم شفع فيه فتوجه الى دمشق واستقر علا الدين الطيلاوى مكانه
فى استاداريه الدوحه والاملاك وفى اواخر شعبان استقر
سعبان برداود الاشادى فى حسبه بمصر عوضا عن سيخه نور الدين
البكرى وكان توقع من ريبه وفى رمضان استقر لعا المحسور الحمزى
الدى كان كاسف الوجه العبلى فى الاستاداريه عوضا عن قطلوبك
وفى اوايل شوال توجه تمربغا المنجكى حاجب المشر على البريد الاصلاح
بين المرجان وفيه اعتقل عثمان ابن مكه واولاد عمه مبارك بن سنبه
وابن عطيه وجماز هو امير المدينه بالاسكندريه وفيه وصل
ماجد الدين ابن شاكر من بلاد الروم وكان قد اتيها فاقام فلما لم رجع
فاشترى الفرخ واشتراه شخص شوبكى واحضره الى مصر فساله السلطان
عن سبب هروبه فذكر انه خاف من سعد الدين ابن البصرى فعفى عنه
وامره بلزوم بيته وفى هذه السنه امطرت السما فى حادى عشر يناير
من الانهر المبطنه مطرا غزيرا برعد وبرق ودام ذلك فى ليال متعدده
واوفى ليلة عاشر شهرى وامتلت الرياده الى جمعه عمره من عشرين وفيها
مات جماعه من اصحاب تمربغا ازبكان وهى من المماليك السلطانيه
والمماليك الروسيه فامر السلطان تمربغا المنجكى بالخروج الى الشام
لتجرد العساكر الى ازبكان وفيها غضب السلطان على ططر ابن سلاح على ودادره
منها بمرافعه موقعه صفى الدين البيرى وضاندره وصرفه
واستقر لزم الدين ابن شاكر ناظر ديوانه واحمد بن قايماز اسادار
وآل الامر الى ان غضب السلطان عليه موقعه المذكور وضربه بالمقارع فمات
تحت الضرب وفى العشرين من شوال رافع جماعه من صوفيه الخانقاه
الموصوفيه فى سخطهم باج الدين المصرى وكان استقر فيها بعد وحده
لابيه نور الدين المهورينى وربوه بعظايم وفواحش من السلطان
بعزله من المسخه المذكوره فعزل منها ومن نيابه الحكم واستقر فى
المسخه شمس الدين بينا البرماني الحنفى وفى يوم الجمعه ثامن شوال
الموافق لعاشر مسرى زاد النيل فى يوم واحد تسعه وسبعين اصبعا
ويسر الخليج ثم امتلت الرياده الى خمسه عشر من مسرى وفى العشرين
من مسرى المعدى قتل الامير ابو بكر بن الاحدب امير عرب عوك شرقى
الخصوص من الوجه العبلى واستقر عوضه فى امره العرب اخوه عثمان
وفى اوايل ذى الحجه وعك السلطان الى يوم عرفه فعوفى وفيها وقع

الوخا

الرخا بالمدينه النبويه حتى بيع اللحم الرطل بمصرى نصف درهم وفيها
توجهت الى اليمن من طريق الطور فركبت البحر فى ذى القعده ووصلت
اليها فى السنه المقبله وفيها اعيد علا الدين ابن البقا الى قضا الشافعيه
بدمشق وطلب سرى الدين الى القاهره لستقر فى القضا بها فمات قبل
ذكر من مات فى سنه تسع وتسعين وسبعمايه من الاعيان
ابرهيم بن عبد الله الحلاوى الصوفى الملقب كان يدرى انه كان
يعلم سنه غانى رجلا وعمر الى هذه الغايه وقدم دمشق
وهو كبير فاقرا القران بالجامع وصارت له جماعه شهوره وقال
انه قرا عليه اكثر من الف نفس اسمه محمد خاصه وكانت الفتوح ترد
عليه فيفرقها فى اهل حلقته وكان اول من يدخل الجامع واخر من يخرج
منه واستشهد به مره بدمشق وكان شخاطوا الاصل السنه وافرنجه
لسر الاصل ومات فى سعبان وكانت جنازته حافله جدا وقال
انه عاش مايه وعشر سنه
ابرهيم بن عبد الله الحلاوى الشريف ولد قبل سنه عشرين ونشا
فى بلاد العجم وتعلم صناعه اللازورد وكان يحترف بها وقدم الديار
المصريه فعظمه اهل الدوله وكان ينتسب الى الكرك وكان لا يخرج
من منزله واكثر الناس يترددون اليه وكان السلطان يمر بداره
وهى بئر الخور بحلب وهو راكب ويتحدث هو ومعه من فوق منزله
فى جمادى الاخره وحضر جنازته الامرا وقرا — وبارخ الاولى
العساكى انه الشريف حسن الحلاوى الحسينى قال وكان منقطعا
فى منزله ويقال انه كان يصنع اللازورد واشتهر بذلك وكان يعيش
عيش الملوك ولا يتردد لاحد وكان ينتسب الى الرفض لانه كان لا يصلى
الجمعه ويدعى بعض من شيعه انه المهدى وكان فى اول امره قدم حلب
ونزل بجامعها منقطعا عن الناس وادعى للطاهر وانه يعرف الطب بعرفه
جيده فاحضره الى الطاهر ليداوى ولده محمدا فاقبل عليه السلطان
وشرع فى مداواه ولده فلم ينجع فاستمر معه عن له على شاطى النيل
الى ان مات فى اول جمادى الاخره وحضر جنازته الامرا وخلق كثير
كبيرا ولم يوص بشى ونزل فلطاى الدويدار الكبير فاحتاط على موجوده
فوجد عنده جام ذهب وقوارير فيها خمر وزمام الرهان وكتبه
من الاجيال وكان يتعاطى الحكمه والنجوم والرمل ويصدق فيه فحص
ابرهيم بن عبد الله بن محمد بن على المسمى بروحون اليمنى المدنى سمع من الزين

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ان عالى الاسوان والجمال المطرى ويفرد عنه بسماع تاريخ المدينه و
ولى قضا المدينه والف دابا نيستا فى الاحكام مات فى عيد الاضحى
وقد جاوز السبعين ○

ابرهيم بن يوسف الاندلسى ثم الاسكندرى وزير صاحب المغرب كان حالف
عليه مع اخيه ابى بكر فظفر به ابو فارس وقتله فى هذه السنه ○

احمد بن اسمعيل بن محمد بن ابى العز بن صالح بن ابى العز وهب الادرعى
ثم الدمشقى الحنفى نجم الدين ابن الشيخ ولد سنه عشر وسمع من الحجار
وحدث عنه وبنفسه وولى قضا مصر سنه سبع وسبعين ولم تطب له
فرجع وكان ولى قضا دمشق مرارا اخرها سنه اثنتين وسبعين فلزم
داره وكان خيرا مذهب درس بالامن وهو اول من درس بالمدرسه الامنيه والعضاه
وكان عارفا قضايا مات فى ذى الحجه اجازلى واجاز له سنه مولده
وبعده القاسم بن عساكر ويحيى بن سعد وابن الزراد وابن شرف وزينب
بنت مكى وعمرهم ضربه ابن اخيه وكان مختلا بسببين فعمله ○ به

احمد بن محمد بن ابرهيم شهاب الدين الصفدى نزيل مصر كاتب اعما
بالعلم وكان يعرف شيخ الوضوميات فى رسع الاول وهو والد الشيخ
شهاب الدين عرف بشيخ الوضو لانه كان يعاهد المطاهر فيعلم
العوام الوضوء ○

احمد بن محمد بن احمد بن عبد العزيز المورى محب الدين ابن الفضل
قاضى حلب وابن قاضيها ولد سنه احدى وخمسين وسماعه واسمعه
ابوه على الكبير من جماعه وغيره وتفقه بابيه وغيره ومات عن اثنتين
وولى قضا المدينه فى ايامه ثم تحول الى قضا حلب فى سنه سبع وثمانين
ومات بها وكان عارفا فى الاحكام مشكورا ○

احمد بن محمد بن اسعد بن قطليشا العطار شهاب الدين ولد سنه
بضع وعشرين وسماعه وحدث عن زينب بنت الكمال وابى بكر الرضى
وغيرهما اجاز لى ومات فى ربيع الاول وقد جاوز السبعين ○

احمد بن محمد بن محمد بن احمد الطاهرى شهاب الدين ابن محيى الدين
الدمشقى ابن اخت القاضى بدر الدين احمد المفضل درس بالمرواقاده ○

احمد بن محمد بن محمد السيد سمس الدين المالكى امام المالكيه بتربة
وكان يتوب فى الحكم ومات بالقدس فى صفر ○

احمد بن محمد بن مظفر الدين موسى بن رقطاى ○

ارغون دوادار النائب سودون كان اشتراه ورباه ثم اعتقه

ذوجه

وزوجه ابنته وجعله اسفاداره ودواداره وحاجبه وعمل النيابه
نيابه عن استاده فى مدة غيبه السلطان فى سنه ست وسبع وبعد
وباشر بعد موته شد الحاصل الى ان مات فى شهر ربيع الاول ○

اسمعيل بن حسن بن محمد بن قلاون عماد الدين ابن السلطان الناصر ابن السلطان
كان ذكيا يقظا عارفا بالحساب والكتابه اثره ابن عمه الاشرف شعبان
بن حسين واختفى به ثم قدم عند الملك الظاهر وناد به مات فى شوال ○

اياس بن عبد الله سيف الدين الجركسى نايب طرابلس وقد تقدم فى
الديار المصريه ومات فى هذه السنه ○

ابو بكر بن احمد بن عبد الهادى المقدسى ثم الصالحى سمع من الحجار
وحدث وكان به صمم مات فى المحرم وقد جاوز الثمانين واجاز لى ○

ابو بكر بن العباس احمد بن محمد بن ابى بكر الحنفى اخو السلطان ابى
فارس عبد العزيز صاحب المغرب ملكنا بالحسى كان ممن حالف على اخيه
بسطسه فحاصره ابو فارس حتى قبض عليه ومات فى الاعتقال فى دى المعده نهارا ○

ابو بكر بن الاحدب العمرى مات فى دى المعده ثم عدم فى الجواد ث راثته غيره ○

حافظ بن حسن الحمصى خادم الصوفيه بالبيمرستيه ثم السخونيه وكان صهر الشيخ صائن الدين ○
الطربوقى كان متمولا بالحكر وللناس فيه اعتقاد مات فى جمادى الاولى ○

دروس بن عبد الله السترى الصوفى رفيق الشيخ يوسف الحمصى فى
سمعت من الحجار وغيره وحدث آخر ما حدث لى ○

ريحانه بنت عبد الله بن عبد الحليم بن تيميه اخت الشيخ تقى الدين
العضيده زاد عمرها على المائه وعمرت ما اخبار بوثوقه من
اهل دمشق ممن اعلمها بعض اصحابنا بالاجازه العامه عن المحب البخارى
وغيره واجازت لى غير مره ○

سعد بن عبد الله الهادى السبتى مولى ابى القاسم بن رشيد بنت
الجمال والحزرى بدمشق وابن العلامه شمس الدين ابن الصاح واسمعيل
ابن عبد ربه بالقاهره وبن غيرهم مات فى رمضان واجاز لى ○

عبد الله بن على بن عمر السجارى قاضى صور وهى بلده بن حمص ثم
نقله سنجار وماردين والموصل واديل وحمل عن غالب البلاد وقدم
دمشق فاخذ بها عن المقترحى الحنفى ثم قدم مصر فاخذ عن شمس الدين الاصفهانى
وافتى ودرس وسمع ونظم المختار على مذهب الحنفيه وعمر دلك وكان

شبكة الألوكة
www.alukah.net

يصيب امير على المارداني فاقام معه بمصر مده وباب في الحلم عن الجفيه
م ولي وكاله بيت المال بدمشق ودرس بالصالحيه وولي مصر باخره ورا
وسمعت فلانه عند الماضي صدر الدين المناوي وعبد الحق وعدة عن الصفي
الحلي ثم من شعره وكان مولده سنه اثنين وعشرين وكان خمس الاحلاوين
الجانب لطيف الذات وسريعه

لكل امرئ من دهره ما تعودا ... وما شغلي ما عشت الا المسائل

قال ابن حجي في تاريخه صحب البرهان رحمه بدمشق وشامر وكان
يحفظ كثيرا من الحكايات والنوادر وعنده سكون وتواضع مات في سبع
عبد الرحمن ابن احمد بن مبارك بن حماد بن ترجي ابن عبد الله المعري ابو الفرج
ابن الشحنه نزيل القاهره ولد سنه اربع عشره او خمس عشره وسمع من
الدبوسي والوائي والحسني وعلي بن اسمعيل بن رويش وابن سيد الناس وطلو
ليس واجاز له ابن الشيراري والقاسم بن عساكر والحجار وطلو ليس ايضا
وطلب بنفسه وتيقظ واخذ الفقه عن السبكي وغيره وكان نقطا بنيها
مستحضرا وكان مهيبا في حانوت بزازا ظاهر باب الفتوح ثم ترك وكان
صالحا عابدا قانتا وكان سنه وبين اوده وصحبه نحو من ثلاثين سنه
ابي وانا صغير ثم اجمعت به لما طلبت الحديث فالزمني وكان قديم
الصبر لي على القراءه الى ان اخوت عنه الترجمه وماته وقد تفرد بروايه
المسخرج على صحيح مسلم الى نعيم فزاده عليه فله وحدث بالكثير سمعوا منه
وقال لي سمعت ابن الدين العراقي مرارا عزمت على ان اسمع عليه شيئا من
واسع عشرين وسمع الاخي وقد تغير قليلا من اول هذه السنه قرا
بخط الماضي محي الدين الزيني واجازنه فان لا يدخل في الوظائف ولما
فتح الحانوت في البزقان يدم الاستغال والعباده فاتفق ان سخصا
اودع عنده مائتي دينار فوضعها في صندوق بالحانوت فغلب اللصوص
الحانوت واخذوا ما فيه فعلم صاحب الذهب فطابت نفسه ولم
يذهب السخ ولا اتهمه فاتفق ان السخ راى في النوم بعد بحوسته اشهر
من يقول له ان الذهب الوديعه في الحانوت فقال لم اجده في الصندوق
فقال ان اللصوص لما اخذه وقع منه في الدرويد فاصبح فجا الى الحانوت
فوجد الصره فاذا هي قد وقعت عليها الدراب فعانت فمه فاخذها وجا
الى صاحب الذهب فقال خذ ذهبك فقال ما علمت منك الا الصدق
والامانه وقد تغلب حانوتك وسرق الذهب فلم تعلمت بعثك واقتضت
هذا الذهب فحدثه بالخبر فقال انت في حل منه واسمع من احمد سنه

وقال

وقال وهبته لك فعالجه حتى اعياه فاسمع من احمد فجا السخ وجاور بده
حتى انفق فلما ذهب وايقن انه عدم سريته هاون فوجه الى السوق
ليجده فوجد في الطريق صره فالتقطها ليعرفها ووجد في السوق الهاون
بعينه فقال الذي وجده عنده عرفت عنه فاخبره ولم يقل انه سرق
سريته وترك عنده الصره حتى يوجه الهاون الى منزله فلما راى الرجل
الصره قال هذه الصره التي دفعها في ثمن هذا الهاون فقص عليه قصته
فقال هذا الهاونك وهذه دعني فاخذ كل منهما الذي له

صلاح
عبد الرحمن ابن محمد بن احمد بن عثمان بن رقاما بن عبد الله البرهاني ابو
الدمشقي ابو هريره الحافظ ابن عبد الله الذهبي سند الشام
عصره احضره ابوه على وزيره بنت المجا والماضي سليمان وابعمل
بن ثوبرم على كره بدور عبد الدايم واسمعه من علي المطعم وابن الشيرازي
وابن شرف ويحيى بن سعد والقاسم بن عساكر واهل عصره فالزعنهم
وخرج له اربعين حديثا وحدث بها في حياه ابيه سنه سبع وارتعين
وسبع مائه وحدث في عالي عمره وكان صبورا على الاسماع بحيا
لاهل الحديث والروايات ويذاكر باشياخه وامر بجامع لهربطنا
عده سنين واضر باخره وينفرد بكثير من الشيوخ والروايات واجاز
لي عنه مرات في سبع الاول بقريه كفر بطنا وله احدى وثمانون سنه

عبد القادر بن محمد بن عثمان بن حمزه العمري المدني المعروف بالحجاوي
عن جده وسمع من اصحاب المحب وعني بالعلم وبقفه فليلا مات في
عيد الاضحى وذكر لنا السلمي انه راى سماعه للموطا على الوادي

عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم بن احمد بن عبد الله الانصاري ناظر الاوقاف بدمشق وقد
ولي الحسبه وولاه بيت المال وكان ليسا سطبعا داخلا طانا ويحون عن
في جمادى الاخره وقد جاوز السبعين

عثمان بن محمد بن وجيه الشيشيني بمعجمتين ساكنتين بعدهما تحتانيه ساكنه ثم نون قال انا سمع جامع الترمذي على العزمي
وبطفي الدين الحنبلي في بعضها المعروف قراءه عليه
من اوله الى باب ما جا في الصلاه بعد الفجر واجاز لي عنه وكان ناسي
في الشهادات ويتوب في الحكم في بعض البلاد مات يوم الخميس رابع
الاخر قراءه بخط الماضي محي الدين الزيني كانت له مروه
ومواساه لاصحابه لا ستطع عنهم ويفقدهم ويهدي اليهم ويقرضهم

عبد الله بن احمد بن عبد العزيز النويري ثم المكي المالكي سمع من علي الحجي

والدين ابن علي والوادي اشي وغيرهم وبولده سنه اربع وعشرين وثمانمائه
وتولى امامه سمام المالكيه بجامع خمارويه ولما بلغ سنه وثاب في الحلم عن ابيه
ابي الفضل ثم عن ابن اخيه وكان ذا مروه وعصبيه وجدت راسته
وصلبت خلفه مرارا وكان يتصلب في الاحكام مع المهابه ○

علي بن احمد بن محمد بن علي بن محمد بن اسمعيل بن يوسف البالسي ثم المصري
ابو المعالي نور الدين ابن شهاب الدين ابن شمس الدين ابن شهاب الدين ابن نور الدين
ابن نجم الدين ابن فخر الدين من اولاد التجار الحارسيه كان جده شمس الدين
ابو التجار مات سنه ست وسبعين وسبع مائه واشتغل ابو المعالي
بعلم الدين المساخ وبفقه وتنبيه ولازم حضور الدروس الفقهيه
وغيرها ثم توجه الى الاسكندريه في التجاره ومات هناك في رمضان
عن سافر يدا وكان حسن الاخلاق والخلق لطيف الشمايل عاش ثلاثا وعشرين
سنة عوضه الله الجنه ○

تمام

علي بن احمد بن علي بن ابو اليمن نور الدين الجاسب ولد سنه عشرين
وبرع في معرفه الاوضاع الميقاتيه وكان كثير الفوائد حسن الخط ماش
عن نحو الثمانين ○

علي بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن بقا الملقن الدمشقي وي عمر والد حطب
سب الآبار مات في المحرم اجازلي ○

علي بن رضي الاتراك زين الدين عمر بن علي بن خضر بن سيف العامري
علاء الدين ولي هو قضا العدين غير مره جاور السبعين وكان من اعيان
الموقعين حسن الخط وسرعه الكتابه وكان سمع من المرزالي وغيره ○

علي بن محمد بن احمد بن نصر المنعلي العسقلاني روى عن الحجار
الاربعين خرج ابن الصحر البعلي وحدث بها مات في ذي القعده
اجازلي ○

علي بن محمد النوشاني بنون ومهمله ساكنه واو ومثلثه وحا شيخ صوفا
من العربيه كان جواد السر البر والمعروف والصدقات وكان يحب اهل
نفعه جمعا كثيرا من المعما والفقرا مات في شوال ومن حملها النعش النوشاني ○

علي بن نجم الجلاني البصري الخواجا كان وجيها في الدول
مات بمكه ○

عثمان بن علي بن عثمان بن عراقي شرف الدين المغزي الشافعي
ولد سنه تسع وستين وقدم دمشق وهو كبير واخذ عن ابن حجي والمحلي
وابن قاضي شهبه وشمس الدين المغزي وغيرهم وعني بالعلم والدرس وناب

ولا بأس به

والحلم

والحلم وولي قضا داريا واخذ عن ابن الحابوري لقيه بطرابلس واذن
له في الفتوى وكان يطلق لفهم مشاغلا في الاحكام مع المعرفه التامه
وله تصنيف في ادب القضا جوده وهو حسن في بابه وكان في اول
امره فقيرا ثم تزوج فماتت الزوجه فحصل بينها مال له صوره ثم تزوج
اخرى لذلك ثم اخرى الى ان اثرى واكثر ماله فمات ابن حجي كان اكثر
الناس يفتونه مات في رمضان وقد جاوز الستين ○

قاسم بن محمد بن ابرهيم بن علي النويري المالكي الشيخ زين الدين يفقه وقرا
المواعيد واعاد للمالكيه بالمارستان وتصدر بالجامع الازهر وغيره وكان
صالحا خيرا دينا متواضعا سمعت قراءته الكثير على سماط
الدين وغيره مات في المحرم عن نحو ستين سنه ○

محمد بن احمد بن علي بن الجنحي الماضي شمس الدين الطرابلسي يفقه ببلده
على شمس الدين ابن ايمان الدهان وعرس الطرابلسي وبدمشق على صدر الدين
ابن منصور وقدم القاهره قديما فقرر طالبا بالصرغتمشيه واخذ
عن السراج الهندي وناب عنه في الحلم وسمع على الشيخ جمال الدين
الاميوطي بلده وولي القضا بالقاهره مرتين استقلالا وكان خيرا بالا قضيه
عارفا بالوثائق توفيت في ذي الحجه قبل ان تسلخ الشهر بيوم وقد زاد
على السبعين وولي العماني في نابخه كان يكتفا مهيبا يليم الشيبه
نعيما مشاركا في الفنون عارفا بالشعر وطرق احوال الاحكام ○

محمد بن احمد بن سليمان الاخرسوسي اللبان المعمر زاد على المايه
بثروا عليه باجازته العامه من الابرقوهي ونحوه واجازلي ○

محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن سلامه بن المسلم بن الهيا الجوانيم الصالحي
المودن المعروف بابن الهيا سمع من القاسم بن عساكر والحجار وغيرهما
وحدث في سنه ست وثمانين بالصحيح قراه عليه بدر الدين بن لؤلؤ
واشك هل اجازلي مات في هذه السنه ○

محمد بن احمد بن الوفا الاسكندري ناصر الدين الحسب الاسكندريه
سمع من احمد بن الصفي وعلي بن المفرات وغيرهما وحدث سمعت منه بالاسكندريه
ومات في ثاني شهر رجب ○

محمد بن الحسن الحصني جمال الدين كان نوب في الحلم سمع بسبب
واقعة نسبت اليه من قبل امراه مجرمها تضرب عند الحاجب ثم مور
عليه مبلغ معين بسبب ذلك فباع ملكه ورزل عروطا نفه وسافر
حاله ثم اعده المالكي عنده شاهدا على الخطوط الى ان مات في شعبان

شعبان الموقق

محمد بن عبد الله بن يوسف بن هشام جمال الدين ابن العلامة جمال الدين
حضر على المنيوني وغيره وسمع ممن بعده وقرأ العربية على ابيه وغيره
وشارك في فنونها قليلا وكان اليه المنتهى في حسن التعليم مع الدين
المتين مات في رجب عن نحو من خمس وستين سنة ٥

محمد بن عبد الله بن النشو الدمشقي كان شاد المرارة بدمشق وكان يحمل
الغلال فلما وقع الغلاء بدمشق وخرجوا للاستسقا وجدوه فوجهوه العوام
حتى سقط وجروه برجله واحرقوه وذهب دمه هدرا ولعدم ذكره
في الحوادث ٥

محمد بن عبد الله المصري الناسخ المعروف بابن البغدادي كان فاضلا
شاعرا مات ٥

محمد بن عبد الرحيم بن عبد الله بن حسون المصري الشيخ شمس الدين
الملاسي وغيره وتفقه قليلا وله مخارج ومختصرات وتعدم في السون
وكان فاضلا دينا خيرا مات في شعبان ٥

محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الملك الدمشقي شرف الدين
ابن العاضي جمال الدين المناوي الاصل الدمشقي ابو الخطاب سبط التقي
المناوي ولد في رمضان سنة احدى وخمس وسبع مايه واحضر على
ابن الجماز وغيره واجاز له ابن الملوك وجماعة من المصريين وكان ابوه قاضي
المالكيه بحوث هو شافعيا مع احواله السيئه ونشأ بينهم فسلك
طريقتهم وولي افتا دار العدل وناب في الحكم عن برهان الدين جماعة
نحو سنه بعد ان تضاهر على ابنته بعده فنصب عن قريب ثم استقل بالحكم
بعده وولي خطابة المسجد الاقصى بعد وفاة والد البرهان بن جماعة ثم
طلب للقاهره ليولى القضا فادركه اجله بها في شهر رجب وكان غنيا
صارما مع لين الجانب شريف النفس حسن المباشره للاوقاف متصدا
وباكاه وتعبه ٥

نصف لعله

محمد بن محمد البرهان المنوري علم الدين ابو عبد الله المالكي ثم الشافعي
ولد في ذي الحجه ٥

محمد بن محمد العباسي الاصل المصري محب الدين تفقه للمالكيه واختص
بالبرهان الاخنائي ثم انتقل شافعيا وناب في الحكمات في المحروسه ٥

محمد بن محمد البراوي الشيخ ابو عبد الله قرا بخط
القاضي تقي الدين الزبيري كان كبير القدر عظيم الشان في العباده
وله كرامات ومكاشفات مع التقشف والتواضع وعدم الاحتماع مع
الاكابر حج مرارا اخرها سنه ثمان وتسعين وقدم في اول سنه تسع

ع

محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد النويساني فنزل الحسينيه وهرع الناس للسلام عليه
ومات في ثاني شهر ربيع الاول وله سبع وسبعون سنه لان مولده
على ما سمعته من القاضي تقي الدين كان في سنه اثنين وسبع مايه ولو كان له
سماع لادرك اسنادا عاليا ٥

محمود بن علي القيصري الرومي جمال الدين المعروف بالعجمي قدم
القاهره فدرس واشتغل بالفنون وممن وولي الحسبه مرارا ثم نظر
الاوقاف ودرس بالمنصوريه وفي المؤيديه وولي مشيخه الشيخونيه
وقضا الحنفيه ونظر الجيش فاخذ الناس في ذمه حتى ان القاضي تقي الدين الزبيري
ان جمال الدين المذكور قدم القاهره في دوله حسن فعرف بالامير يلتمش
الفقيه وصار عنده فقيها حتى عرف به وكان حسن الشكل وله انشا
وفضيله فلما كان بعد قتل الاشرف توصل الى قرطاي وقرابغا الدوادار
وغيرهما ممن تكلم في المملكه فولي الحسبه وباشرها بباشره حسنه
وناب في الحكم عن جار الله ثم ولي نظر الاوقاف عن الشافعيه واقام
في تدريس الحديث بالمنصوريه واشتغل في الشاذلي حتى ان شيخه
واخرجت وظايفه ثم اعيد الى الحسبه ثم في سنه تسع وعشرين عزل
عن الحسبه واستقر في نظر الجيش وسافر مع سلطان وخطب في غزه
خطبه عرض فيها بسيرتوق فبقي في نفسه عليه واتفق عبوره الى دمشق
فبقي في الحضار ثم وصل الى القاهره فوجد السلطان تغيظ عليه فلم يزل
يتلطف حتى ولي قضا الحنفيه في شعبان وسافر مع السلطان الى حلب
وابن عبد العزيز الذي اخرج عنه نظر الجيش منهم مولنا النظر الجيش فلم
يزل جمال الدين يسعى حتى عاد الى نظر الجيش مضافا الى القضا وولي
تدريس المرعشيه ثم نزعت منه للتلمساني واعطي الشيخونيه ثم نزعت
منه للشيخ زاده واعيد جمال الدين الى المرعشيه ودرا
في تاريخ التلمساني ان جمال الدين اول ما قدم نزل في المرعشيه قال وكان
بحاله املاق الى الغايه ثم وصل الى ما وصل اليه حتى قال انه سمعه يقول
هذا الذي حصل لي غلطه من غلطات الدهر قال وكان عنده دهاء
حشمه زايده وسخا وكان فصيحا بالعربيه والتركيه والفارسيه وكان في امانه ٥
لين التانق في ملبسه ومأكله مات في سابع ربيع الاول وصلى عليه الناس
محمود بن علي بن اصفر عينه السود ولي جمال الدين الاسادار ندم ذكره
في الحوادث مفصلا ٥

سعود بن عبد الله المغربي اخو القاضي الركن الكوراني نفعه ومات في رمضان

معين ر عثمان ر خليل المصري الضرير نزيل دمشق الحنبلي كان ثم المتابع
ريس الهرابا النغم وله ضبت في دلد وكان يحفظ اشيا ملحنه لم يصح ما يورده
ولا يورد في المحافل الا الاشيا المناسبه للوقت والحال وكان معدما
على جميع اهل فنه بمصر والشام وسمع من عبد الرحمن بن يمنه وابي عبد الله
ابن الجبار وغيرهما بمجلس خم التربدي هو ولي امامه شهد ابن عروه ما
وفي جمادى الاخره وقد جاوز الماين احاد الى

مظفر ر ابي المقرى كان عابدا متقشفا طارحا للتكلف كثير
الانجماع عارفا بالقرآت اسمع به جماعه وكان يتريا ربي الجالين فيحمل
للناس الاسعه بالاجره وتقوت بذلك هو وعياله من غير ان يعرف به

نصر الله ر عبد الله القفطي سعد الدين ابن المقرى ولي الوكالة بابواب الوزاره
وغيرها وكان مشهورا بالمعرفه عارفا بالكتابه غايه في المباشره الا انه
كان مخلا في الوزاره غير مره وتصودر ومات في جمادى الاخره
خنقا على ما قيل

يحيى ر عمار بهاء الدين ابو زكريا العبد محيي الدين ابي يا في رجب
يوسف ر امير الدين عبد الوهاب بن يوسف ابن المسلار الشماع حضر عا
الجمار وغيره وحدث سمع في المحرم من سعد سنه احاد الى

بهي الدين الزواوي المالكي المعروف بالشاهي صهر ابن النقاش مات في
جمادى الاخره

ابو عبد الله الدقاق المعروف بالدهر في عظم الزهد والدين وخشونه
العيش والسير على طريق السلف مات بالاسكندريه

سنه ثمان وثمانين وستمائه

كان اولها يوم الاثنين سابع عشر بؤنه من اشهر القبط واخذ النيل في
النقص واستمر زيادته الى بني عشر اصبعا من عشرين ذراعا وفي الثامن
من المحرم توجه السلطان الى شرقيه بوش وفي اولها وصل امير النوبه
صاحب بلاد النوبه الى القاهره واجتمع بالسلطان فالزمه وخلع عليه
وتوجه الى بلاده وقبض على جلش الكبير وعلى جلش ابي اخور وارسلا
الى الاسكندريه وفيه صرف بغرى بردي باب حلب واستقر بها
ارغون شاه باب طرابلس واستقر في نيابه طرابلس امعا الحمالي باب
صفد والشهاب احمد السمع على باب غزه في نيابه صفد وفي رسم
الصفوي في نيابه غزه ثم صرف عنها واستقر سودون بتجاه الشرقي
ولما وصل بغرى بردي خرج السلطان الى لقائه فدخل في بعض

ربيع الاول

ربيع الاول وكان في تقويمه ماه وثلاثون فرسا وسبعون جملا ومايه
حمال ماشر وفي سلخ المحرم استقر ايتمش في ايالة الشام عوضا عن لسنغا
وزاده من اقطاعه بلدا واستقر سودون قريب السلطان عما اقطاع
لسنغا وقرا قطاع سودون لعبد العزيز امير السلطان ووصل بغرى
بردي الدي كان نايب حلب فاعطي اقطاع شيخ الصفوي ونفي شيخ
الى القدس بطالا واستقر بسودون امير اخت السلطان امير مجلس عوضا
عن الصفوي وفي المحرم لما رجع الحاج الى العقبه وجدوا ودايعهم قد
نهبت فقيل اخذهم مايتا وفي عشرين الف دينار وقبض امير الحاج
على صاحب الدرك وصلح بعض وترك بعض وفي اواخر صفر امر بلغا
السالمي امره عشره وفيه صرف سعبان عن حلب بمصر واستقر
شمس الدين الشادلي الدي كان بلانا بالاسكندريه مكانه ثم عزل الشادلي
واعيد سعبان ثم عزل سعبان واعيد الشادلي ووقف حماعه من المصريين
في شعبان سئلوا منه الى بيبرس الدويدار ودلك في دي القعده واها نوه
اهانه شديده حتى ضعفه بعضهم بحضره الدويدار وامر ان ينادي عليه
فال الامر الى ان هرب سعبان الى المزه في ربيع الاول وقع الوبا بالوجه
البحري ووصل منه الى مصر فمرض اكثر الناس وفي صفر وسط ناهض
راس نوبه لمشيخا بعد المرض عن استاده وقد حلم شاهين نهراي
المقاهره في ولايه استاده بنايه العينيه وكان مله على سبيل العصاص
منه لاجل قتيل ثبت عليه انه قتله وكان اسمال لمشيخا في اخر المحرم
وارسلها هو وحلش الى الاسكندريه فسجنا واسك بعدها سيف الحاجي
واسئل الى القدس وكان من اخص الناس بالظاهر وبه تضرب المثل في
حسن المصوره ثم نفر منه واسئله ومات بالقدس في هده السنه وا
نوروز الحافظي امير اخور بدلك بانبك بيبرس امير اخت الظاهر
دوبدارا عوضا عن قلطاي وبغرى بردي باب حلب بدل حلش
واتبغا الدبس امير مجلس بدل من بيبرس المذكور وبانبك بدل نوروز
راس نوبه وفي هده السنه اسمت المواد ن سعرا وفر وكان اخر ما
رئب اليها الظاهر هده السنه ولم يخرج اليها احد بعده وفيها بارك
تمر لك الهند وغلب على دلي وسمي الملك وقتل على عاديه وسمي
وكان توجه اليها من طريق غزنيه على البر ووصل بجيفه الى المزه وكان
السبب المحرك له على دلك ان فيروز شاه ملك الهند لما
بلغه دلك قسمت نفسه الى الاستيلا على امواله فوجه في عساكره

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وكان فيروزشاه لما مات قام بالامر بعده يلوا الوزير عصى عليه اخوه
ساريك صاحب ملطاى فى اثناء ذلك طرقهم الملك بحاصر واملاى
ملكها الملك وقصد يلوا فى دلى وكان يلوا لعنه امر اخيه فجد واجتهد
وجمع العساكر واستعمل الملك بجد وصدر امامهم الفيله عليها المقاتله
فلما استقبلهما الخيل هربت منها بادر الملك وامرها بسعمال قطعا
من الحديد على صفه الشوك والقاها فى المنزله التى كان بها فلما اصبحوا
واضطفوا للقتال امر عساكره بسقهقرون الى خلف فظنوا انهم
انهزموا فتبعوهم فاجتازت الفيله على ذلك الشوك الحادث فى الارض
فجعلت منه اعظم من جعل الخيل منها ورجعت القهقرى من الم الحديد
فمالت اشد عليهم من عدوهم فانها من جراره الشوك ولت على ادبارها
وهاجت حتى طحنت المقاتله الرجال والفرسان فانهزموا بغير قتال
ثم توجه الملك بعد الهزيمه الى حصار البلد وفى العشرين من ربيع الاول
اسعف جمال الدين يوسف بن موسى بن محمد الملطى الحلبى فى قضاء الحينه
وكان للمنصب بخوا ربعه اشهر من جهات سمسم الدين الطرابلسى شاعرا
وكان قدومه فى ثامن عشر ربيع الاول وخلع عليه فى العشرين منه لكان
السلطان اذن لنواب الطرابلسى ان يحكموا بعد مضى ثمانى سنوات وفى
سابع عشر صفر الموافق لمايك عشرها نوبا امطرت السماء مطرا غزيرا
توحلت منه الارض وهدمت البيوت وفى ثامن جمادى الاولى امر
على باى بقدومه الف ولذلك بشبك الدويدار وفى العشرين منه
استقر صدر الدين احمد بن الماضى جمال الدين المجدى فى توقيع الدست
عوضا عن ناصر الدين الفا توسى لغضب ثابت الشرعليه وفى سابع عشره
استقر بهرز الحافظى امير اخور وعلى باى راس نوبه وفى جمادى
الاولى صرف علا الدين ابن البقاعن قضا السافعيه بدمشق وسمى
شمس الدين الاخنائى وفى جمادى الاخره صرف تاج الدين ابن الدماسى
عن قضا المالكيه واستقر ابن الزينى وصرف المقصى عن قضا حلب
ورسل الى قضا المالكيه بدمشق عوضا عن ابن هبار الشادلى وفى ثامن
عشر ربيع الاخر ادعى بخص عن شهاب الدين ابن العبادى فى مجلس السلطان
فحصلت منه اساءه فى مجلسه فامر بضربه وشفع فيه فامر بحبسه فحبس
فى خزانه شمايل الى ثانى يوم من رجب فاطلق وفى ليله الجمعه ثامن شعبان
عزم سعد الدين بن غراب على علا الدين الطبلاوى لحضور ختنه وفى ثالثه
بسبب مولود ولد له فحضر هو وابن عمه ناصر الدين وجماعه من الاعيان فارسل

ابن غراب

ابن غراب بهما الدين يغيب الجيش فاستك ناصر الدين الوالى وهو اخو
علا الدين وابن عمه الخطيب وقريبه ابن قرقماس وجماعه من حواشيهم
ثم مضى الجميع وفى اثناء ذلك حضر يعقوب شاه الخزندار الى بيت ابن
غراب فوجدهم اكلوا السماط فمضى على الدين وهرب علا الدين الحجازى
ثم مضى عليه ايضا فلما كان يوم السبت اجتمع جمع كبير من العوام فطلعوا
الحمامات والصاجق وسالوا السلطان فى اطلاق ابن الطبلاوى فامر
السلطان الوجاقيه فضربوهم فتفرقوا وسلم ابن الطبلاوى لبيبغا
المجنون فاستخلص منهم اموالا جمه منها فى يوم واحد ثلاثه وخمسون
الف دينار واخرجت دفاتره على النحو الذى كان هو يديره وامر بحمود
سواد وقرر على كل واحد من مال المصادره ما يناسبه ثم لما كان سادس
عشر شعبان سال الحضور بين يدى السلطان فاحضر سال السلطان
بغلام شر فقربه منه وسال ان يكون الغلام فى اذنه فمال منه وامر
باخراجه فلما خرج ضرب نفسه بسكين معه ضربه لقتل نفسه فكاسا
سالمين فاعلم السلطان بذلك فخشى ان يكون اراد ان يضربه بالسكين
فغضب وامر الاساد ان يعاقبه فعاقبه فاعتراف بحلفه انه لم يسق عنده
شئ من المال فاعرف لما عضه بحضره عنده فاخرجت وعزل اخوه
من ولايته واستقر جمال الدين يوسف ان وضع دراخوه على باقى الف
درهم ويقيه الحواشى على بقيه الف درهم وفى سعبان صرف
ابن الحمانى عن الحسبه واعيد بها الدين ابن البرجى وفيها خطب للسلطان
الملك الظاهر ابى سعيد برقوق وضل بذلك شهرا بغا الدوادار فى اوائل
السنه الاتيه ومعه دراهم عليها اسم السلطان واوفى ليله عاشر
شهرى وفيها حضر رسول الظاهر على صاحب ماردين يعتذر عما
جرى منه ويسئل ان السر له وسال ان نستمر على طاعته فارسل
اليه تقليدا وبالف الف دينار هديه وفيها استولى المذكور على الوصل
وسنجار وفيها وصل قطلوبغا الحلبى من بلاد المغرب وصحبته الحبو
التى كان توجه لشرائها للسلطان وهى هايه وعشرين راسا وحضر
صحبته رسول صاحب فاس ورسول صاحب تلمسان ورسول صاحب
تونس والامير يوسف شيخ امير عرب بلاد البلاد وقد واعدا باهم
قتلت وخلع عليهم وتوجهوا الى الحج وفى رمضان طرق اللك بغداد
محاصرها فلم ينالوا منها غرضا فرجعوا عنها الى همدان وفى ثالث
وفى جمادى العشرين توالى طاهر السلطان اولاده وهم فرج وعبد العزيز

طهر

وجماعه من اولاد الامرا وعمل لهم وليمه عظيمه وفى ثامن عشره نقل الى الطبلخاناه
الى خرانه شمايل بعد المعاقبه الشديده وفيها استقر محيى الدين بن كمال الدين
ابن الاسلك فى قضا الحنفيه عوضا عن بهى الدين الاخرى وفى شوال
دان الحريق بدمشق بالجامع من المقاصير والمقاصير والسوق من بعض المحاسن
ووصلت النار الى حايط الجامع والى قرب المنوره واحرقت الجوزه
وحمام نور الدين وفانى الحيمان واحترق بيت القاضى شمس الدين الاخنائى
ووصل الحريق الى نصف الحصا واقام من يوم السبت العشرين من شوال
الى يوم الثلثا ثالث عشرينه لان لم يعد من الناس الا القليل وفى اوايل ذى
القعده استقر ارغراب فى نظر الجيش عوضا فانظر الحاض ابن عباس
شرف الدين محمد بن احمد بن عبد الله بن بدر الدمامينى ودان باشرها بعد
جمال الدين المجمى ولما اخذت دوانه والمنوره بلغ ذلك سعبان بحلب
مصر فاطهر الشماته ونادى فى مصر بولايه ارغراب وعزل ابن الدمامينى
وعمل فى ذلك شعرا مدح ارغراب وهجا ابن الدمامينى وصبح به ارغراب
واسوانه فى ذلك اليوم استعر الساد لى فى الحسبه وضرب شعبان وفى
وسط هذا الشهر وقع الحريق بدار الفاخ بالقاهره فبادروا واطفاه به
فلم يحصل منه من المشوره ما حصل فى المره الاولى ودمامو فى ثانى عشر
ذى القعده كان المهم المشهود فى اصطبل السلطان لانه دار لعب
الامراء مع الامرا فغلب الامير ايمش الاسحاقى فاخرج مايتى الف درهم
ليعمل بها النماط فانعم بها السلطان عليه وامر الوزير الطوجى والاستادار
بلغا بعمل المهم فضربوا الخيم بالميدان وعملوا عشرين الف رطل لحم
ومايتى زوج اوز والف طير دجاج وعشرين قرشا وقيل مايتين
خمسين قرشا ومايتين قطار سكر وستمايه دبابيز الدقيق عمل بها بوزه وعمل
والدبان وقيل كان فيها مايه اردب واضيف اليها عشره قناطير من
فطير فن وخلطت بها وعمل من الزيت ستون قنطارا نبيذا وبرك السلطان
عند النماط وهب العوام ما عمل وصاح شخص فقير تحت الملعنه بانفاد
هذه الوليمه فمضى عليه وضرب وجرت فيها استقر الشريف شرف
الدين عنان وامى المعسكر فى نقابه الاشراف عوضا عن الشريف جمال الدين
الطباطبى وفى ذى القعده فاتت الفتنه من على باى الجوبدار فانكشر وقتل
وكان ابتداء ذلك ان المدور كان من احسن ابنا جنسه شكلا وقامه
فقدمه الملك الظاهر الى ان جعله مقدم الف وقدمه فى اكثر الامور
على غيره وكان لعلى باى المدور مملوك من احب الناس اليه فاتفق ان بعض

الامرا

الامرا وهو آقباى وجده عند بعض حظاياه فقبض عليه وضربه ضربا
مبرحا واطلقه فشكاه لسيده فشكاه سيده الى السلطان واعتذر
اقباى عما صدر منه بما لحقه من العيره فلم يواخذه السلطان واضمرها
على باى فى نفسه وعزم على اشاره الفتنه فتضاعف بده ما انفق مع
جمع غفير على ان السلطان اذا عاده فتك به فلم يفق ان السلطان
يعوده حتى عاد فى الليل ونزل للكشر على العاده واشاع انه اذا رجع
عاده وكان ساداعند الحبش فلما رجع السلطان بعد الكشر وكان ذلك
فى تاسع عشر ذى القعده وركب بلغاه سحص من مماليك يلبغا سيى مودون
الاعور وكان رفيقه فى خربه بلبغا فاطلعه على باطن على باى فارسل
السلطان فى الحال ريسطاى بمعتق الجن فساق الى اصطبل على باى
فاعلمهم ان السلطان عازم المجئ اليهم فاطمانوا لذلك فمع السلطان
الشاوشيه من المنطق فلما قرب من الحبش ادته امراه مرفوق لا يدخل
فانهم بلبوس الحرب فجانهم السلطان الجهه الملعه فلما تحققوا
انه توجه عنهم اعلموا الجبر هم فتغيظ على الدى اقامه فى الباب لعدم
اعلامه بمرور السلطان وضربه بطبر قطع راسه وتبع مماليك السلطان
فقتل بيشق الخاصكى وكان يعرف بالمصارع وساق سلمان خلف السلطان
فاجمع عليه عده من المماليك فقطعوه بالسيوف وركب على باى وساق
خلف السلطان فاسرع السلطان ففاته ودخل من باب الاصطبل وطلع
الملعه والتف من معه اله الحرب واغلق باب الاصطبل ووصل على باى
الريسله وملقاه بعض حاشيه السلطان فمالوه حتى انكشر وبلغ من
تضرر الناس هذه الفتنه فوقع لهم خوف على انفسهم فاختفوا كبرهم
واعلمت الدكاكين وتفرق ذلك الشمل فلما رجع السلطان بعد الكشر وكان فى المراكب
بلغا السالمى الاستادار والوزير وباقى بلغا فلس اله الحرب وتوجه
الى الملعه فلما راوه المماليك سكنوه ولموه واراد واذبحه فصاح
وصرخ بانه جا يخذه للسلطان وانه فى الطاعه فصدهم السلطان
عنه وامرهم باعتقاله فمضوا على المملوك الذى كان راس الفتنه فاسرهم
السلطان بقتله ولما هدر ـــــ على باى هدم العوام داره ونهبوا
ما فيها حتى رخامها واخشابها ثم سمعوا باعتقال بلغا الاستادار فضعوا
ايديهم فى ذلك ثم امر السلطان المعتش على على باى وهدد من وجد عنده
فاحضروه من ستوقد حمام فاحضره السلطان وساله عن من كان معه على
راية فلم يقر على احد فساله عن بلغا الاستادار فبراه وحلف على ذلك

فامر باطلاقهم فخلع عليه واستقر فى وظيفته ثم نزل الى داره وهى عند
جامع الاسعيلى فوجدها خرابا ووجد بها ناسا فسلم واستقل سكنا داخل
القاهرة بجنب الحافورى ثم قرر السلطان على باى الضرب والتسعيط
وعصره فى رجليه الى ان كسرهما وضربه على بطنه الى ان تغشاه ضربه
بدبوس دان فى يده فخسفه ومع ذلك فلم يقر على احد فامر باراقه بعد المغرب
الى الاصطبل وامر سطاى بقتله بعد صلاته وامر السلطان بنزع اله الحلى
واطمان ثم شكى للغا الاستادار ما صنع العوام بحزله وشاع بينهم ان
السلطان امره بالركوب عليهم فخافوا واصبحوا فى رابع عشر ذى القعده
وقد علموا المدافن فلما بلغ ذلك السلطان فامنى بالنداء لهم بالامان والطمانينه
فسكنوا فلما كان فى الحادى والعشرين من ذى القعده حضر السلطان
الموكب ودخل بعد الخدمه الى الحرم فهجم عليه بعض المماليك ودخلوا
من باب السر بخيولهم وكسروه حتى دخلوا اليه واستغاثوا به فحملت
له رجفه وشاع ذلك فى الناس فارتجوا فخرج السلطان لابسا اللاح
ودخل القصر وسال عن سبب ذلك وارسل الى عمه الضر فلم يجد
احدا فصرف الناس وباتوا واثر الناس فى وجل وجات الامرا
وغيرهم فلبثت اله الحرب فلما كان يوم الخميس رابع عشرى ذى القعده
اتفق على المماليك لولى واحد سماه فسخطوها فحضر اليهم بنفسه وترضاهم
وبذل لهم فرضوا وقضوا النفقه وسكنت الفتنه وقال ان
للغا المجنون تولى انفاق ذلك من حاصله واحضر الى السلطان
بعد ذلك مايه الف وثمانين الف دينار وقال هذا اخبا دار غدرى
وذكر ان خوندار لما راى العوام ابلوا للهدم والنهب دعى الذهب
المدلور فى الخلا فسلم وفيها رجع العسكر الثانى من سيواس وقد توجهوا
فى العام الماضى لما بلغهم ان الملك قصد البلاد فلما تجمعوا رجوعه
امر رجوعهم وفيها استقر سطاى فى نيابه على باى ووظيفته وهى
راس نوبه الكبرى وفى سادس عشر ذى القعده مرض الغا الاستادار به
ونفى الى دمياط بطالا واستقر ناصر الدين ابن سنقر فى وظيفته الاستادارية
الكبرى وفى رابع ذى الحجه تمم سباع على باى اربعه اشرفيه وفيها
قتل سولى رد الغا دار الدمانى وهو سكران وبرهان الدين احمد
الماضى صاحب سيواس فى المعركه وفيها مرض الشيخ الصفوى
واعتقل بقلعه المرقب بسبب انه كان بطالا المدرس بمكان مرض

لحرم الدار

لحرم الناس واولادهم بالاكراه فشكوا منه فامر بسفره واعتقاله
وكان الشيخ هذا من اجمل اهل عصره واقربهم من السلطان فنزله بمصر
وفيها استولى مراد بك على الموصل لما رجع من الشام بعد رحيل
تمرلنك عن سنجار واقام ولده تمرلنك تبريز فطلب بغداد فبلغ ذلك
احمد بن اويس فجمع العساكر فلما قرب منه مرزاه اظهر الهزيمه والتحق
عسكره فعطف عليهم مرزاه فتواجهوا مرارا فاجتمع الجقطاى الغليه فاوقعوا
البرمان ليلا وانهزموا فهلك اكثرهم عطشا وجوعا فاخذ باقيهم اجمعه
وهم باخر رمق فوضعوا فيهم السيف فنجا مرزاه ومعه طمانه بقش
خاصه فاخفا سفسه الى تبريز ورجع احمد منصورا ووصل الى
مرزاه الى بيرمقتك فى اهلها وقتل اكابرها حتى العضاه وقد
من عليهم الدوسلى صاحب مدلس وفيها مات ابو عامر عبد الله بن احمد
ابن ابرهيم بن عامر عثمان بن يعقوب بن عبد الحق المرينى صاحب فاس
وبلاد المغرب فى جمادى الاخره وملك بعده اخوه ابو سعيد عثمان
ودبر امره الشيخ احمد بن على الغاضى فاقام مدبرا امر اخيه من بعده
وفى اواخر ذى الحجه ضعف السلطان ضعفا شديدا حتى انه صلى
العيد بالجامع واستمر به الاسهال الى ثالث عشر ذى الحجه وكثر
الارجاف بموته مرارا فاكثر من التصدق عنه واكثر من الدعا
حتى قيل ارجله مائتا الف وخمسون الف مثقالا
من الذهب ومن الفضه والملوس والغلال والمواشى وغير ذلك
وفى سابع عشر ذى الحجه عوفى قليلا فنودى بالزينه وحضر
ذلك اليوم المبشر من الحجاز باخبار الحجاج وفى السابع والعشرين
من ذى الحجه دانت العرب افشرت بالسرقه فقبض الحاشب
على جماعه منهم فامر السلطان بتوسيطهم ففعل بهم ذلك ونهبوا
من القاهره الى السويس وكانوا اكثر من مائتى نفس وفى الثامن من ذى
الحجه امر السلطان بعرض المماليك على باى فكانوا اسبعين فاطلق
بعضهم ورد بعضهم على تجارهم الذين اشتراهم منهم على باى وامر
بضرب الحواش منهم وعصرهم ليخبروه بجليه الامر وسمر منهم اربعه
ووسطوا وفرق الخانيه الصغار على الامرا وفى اول يوم من ذى
الحجه قرر الاستادار ناشا على الوجه القبلى فجا الى الدويدار
الكبير ليقبل يده على العاده فانكر ذلك وامر بنزع خلعته وضربه

لحرم الناس واولادهم بالاداه فشكوا منه فامر بسفيه واعتقاله
وكان شيخ هذا امر اجمل اهل عصره واقربهم من السلطان نزله سم
مص عليه وبقاه وفيها نقل جثمان من بحر الاسكندريه الى المدينه بطلا
وفيها استولى مراد بوسف على الموصل لما رجع من الشام بعد رحيل
تيمرلنك عن بغداد واقام ولده تيمرلنك تبريز طلب بغداد فبلغ ذلك
احمد بن اويس فجمع العساكر فلما قرب منه مرزاه اطهر الهزيمه والتحق
عسكره فعطف عليهم مرزاه فتواجهوا فراى الجقطاى الغلبه فاولوا
الادبار ليلا وانهزموا فهلك اكثرهم عطشا وجوعا فادركهم اجله
وهم اخر رمق فوضعوا فيهم السيف فجا مرزاه ومعه سليمان بن
خاصه فاخفا سعسه الى تبريز ورجع احمد منصورا ووصل الى
مرزاه الى تبريز فمنك فى اهلها وقتل اكابرها حتى العضاه وم
من عليهم الدوسلى صاحب مدلس وفيها مات ابو عامر عبد الله بن احمد
ابن ابى عامر عثمان بن يعقوب بن عبد الحق المرينى صاحب فاس
وبلاد المغرب فى جمادى الاخره وملك بعده اخوه ابو سعيد عثمان
ودبر امره الشيخ احمد بن ابى الغافى فكان مدبر امراضه من قبله
وفى اواخر ذى الحجه ضعف السلطان ضعفا شديدا حتى انه صلى
العيد بالجامع واستمر به الاسهال الى ثالث عشر ذى الحجه وكثر
الارجاف بموته مرارا فاكثر من التصدق عنه واكثر من الجدا
حتى قيل انه تصدق بمائتى الف وخمسون الف مثقال
من الذهب ومن الفضه والملوس والغلال والماشيه ونحو ذلك
وفى سابع عشر ذى الحجه عوفى قيل انه نودى بالرنبه وحضر
ذلك اليوم المبشر بن الحجار باخبار الحجاج وفى السابع والعشر
ين ذى الحجه دانت العرب اشتدت بالشرقيه فقبض الحاشف
على جماعه منهم فامر السلطان بتوسيطهم ففعل بهم ذلك وبقوا
من الحاضره الى البيرين وكانوا اكثر من مائتى نفس وفى الثانى من ذى
الحجه امر السلطان بعرض المماليك على باى فكانوا اربعين فاطلق
بعضهم ورد بعضهم على تجاريهم الذين اشتراهم منهم على باى وامر
بضرب الحواشى منهم وعصرهم ليخبروه بجليه الامر وشتمهم اربعه
ووسطوا وفرق الخانيه الصغار على الامرا وفى اول يوم من ذى
الحجه قرر الاسياد اشقماقا على الوجه القبلى عوضا الى الدوادار
الكبير بعد رده على العاده فانكر ذلك وامر بنزع خلعته وضربه

فامر باطلاقه ثم خلع عليه واستقر فى وظيفته ثم نزل الى داره وهى عند
جامع الاسعيلى فوجدها خرابا ووجد بها ناسا فسلبهم واسقل سردابا داخل
القاهره بجنب الطاقوزى ثم قرر السلطان على باى الضرب والتسميط
وعصره فى رجليه الى ان كسرها وضربه على بطنه الى ان تغشاه ضربه
مدبوس دان فى يده فخنقه ومع ذلك فلم يقر على احد فامر باراقه بعد المغرب
الى الاصطبل وامر شطاى بقتله بفسله وامر السلطان بنزع اله لم
واطمان ثم شكى للغا الاسادار ما صنع العوام بمنزله فشاع بينهم ان
السلطان امره بالوثوب عليهم فخافوا واصبحوا فى رابع عشرى القعده
وقد اعلنوا الدوادارين فلما بلغ ذلك السلطان فامر بالنداء بالامان والطمأ
فسكنوا فلما كان فى الحادى والعشرين من ذى القعده حضر السلطان
الموكب ودخل بعد الجمعه الى الحرم فجم عليه بعض المماليك ودخلوا
من باب السر بخيولهم وسلحوه حتى دخلوا اليه واستغاثوا به فحملت
له رجفه وشاع ذلك فى الناس فانزعجوا فخرج السلطان لابسا اللاح
ودخل القصر وسال عن سبب ذلك وارسل الى قبه النصر فلم يجد
احدا فصرف الناس باتوا واثر الناس فى وجل وجات الامرا
وغيرهم فلبثت اله الحرب فلما كان يوم الخميس رابع عشرى ذى القعده
اتفق على المماليك لول واحد سماه فتخطوها فحضر اليهم نفسه وترضاهم
وبذل اجاهم فرضوا وقضوا الفقه وسكنت الفتنه وقال ان
بلغا المجنون تولى انفاق ذلك من حاصله واحضر الى السلطان
بعد ذلك مايه الف وثمانين الف دينار وقال هذا اخرها فان غدرى
وذكر ان جرندار لما راى العوام اقبلوا للهدم والنهب رمى الذهب
المدلور فى الخلا فسلم وفيها رجع العسكر الشامى من سيواس وقد تواجدوا
فى العام الماضى لما بلغهم ان الملك قصد البلاد فلما تجمعوا ارجوعه
امر برجوعهم وفيها استقر شطاى فى نيابه على باى ووظيفه وهى
رابع نوبه الكبرى وفى سادس عشرى القعده مص عاشق لما بلغا الاسادار انه
ونعى الى دمياط بطالا واستقر ناصر الدين ابن سنقر فى وظيفه الاسادار
الكبرى وفى رابع ذى الحجه شمس باباى على باى اربعه انسر وظيفهم
وفيها قتل سولى بردبغا دوادار الجركسى وهو سكران وبرهان الدين احمد
الماضى صاحب سيواس فى المعركه وفيها مص عاشق الصغوى
واعتقل بقلعه الجبل بسبب انه كان بطالا بالمدرسه بجان بعرض

لحرم الناس

فبلغ ذلك الاستادار فشكى للسلطان فغضب السلطان وامر باحضار دوبدار الدوبدار وهو ازدمر وضربه بحضرته وامره بلزوم بيته فلما كان في الثامن من ذي الحجه اعضر خلع عليه واعيد وفي يوم الخميس اول يوم من سنه سبع الاول عمل المولد السلطاني وحضر المشايخ والقضاه على العاده وجلس شيخنا اللقاني وراس الميمنه والى جانبه الشيخ برهان الدين ابن ظهيره والى جنبه القاضي جلال الدين البلقيني وجلس راس الميسره ابو عبد الله الزرندي ودونه القاضي الشافعي وبقيه القضاه وفي جمادى الاولى نزع السلطان الاسلمه من ابن الطبلاوي واعيدت لناظر الخاص واسفر اخوه فخر الدين ماجد ابن غراب في نظر الاسكندريه مع شاويه نشك الدوبدار سوال ناظر الخاص في ذلك وارسل امر فرج الى الثغر للكشف على ابن الطبلاوي وبالكشف على ناج الدين قاضي الاسكندريه سم رسم باحضاره فلما وصل من يدي السلطان وقف الشهاب فيه والقوا فيه قاضي بضربه وضرب يوم الجمعه سادس عشر رجب بالعصي بعد العصر ورسم عليه وفي سابع الاخره وقع الفنا بالباردة والحمى الرقيه والغريبه حتى قالوا ان الملحمون دفن الموتى فجعل كل عشر في حفره وربما جعل الموتى الى البحر ويلقيهم فيه ودام ذلك بلاده اشهر هبت ريح سديده بالقاهره حتى اتفق الشيوخ العتق انهم لم يسمعوا بمثلها وقالوا انها ريح برقه لانها كست الارض ترابا اصفر اشبه تراب برقه وفيها وقع بين امير العرب من آل فضل وبين ابن عمه سلمان وقعه فانتصر سلمان وقتل من اتباع ابن عمه نحو الثلثمائه وعلى اثر هذه الوقعه قتل من اتباعه نحو المائتين وذهب كل شيء وحدهم

ذكر من مات في سنه ثمان وثمانين وثمانمائه من الاعيان

ابراهم بن احمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد بن عبد الهادي بن يوسف بن احمد بن محمد بن قدامه القرشي الحنبلي في الرابعه على الصحيح وسمع من ابن الرضي وغيره واجاز له جماعه من المصريين والواني والحجبي واجاز لي غير مره

ابراهم بن احمد بن عبد الواحد بن عبد المومن بن سعيد بن علوان بن كامل المتوفى البعلي ثم الساعي بربل القاهره سمع الاربعين وسند القاهره ولد سنه تسع او عشر وسبعمائه واجاز له اسمعيل بن يوسف وابو بكر بن احمد بن عبد الدايم وعيسى بن عبد الرحمن بن المطعم وابو نصر

ابن الصواري

ابن السراري والقسم بن عساكر ومحمد بن شرف وست الفقهاء الواسطي وزينب بنت شكر وجمع كثير وتردد عن السلماني طلب الحديث سمعه منه سمع الدين بن العماس الحجار وعبد الله بن الحسن بن الباب والحافظين البرزالي والمزي والسديجي وخلق كثير يزيدون على المائتين وعنى بالعرات فاخذ عن البرهان الجعبري وابن نعمان والبرقوقي رحل فاخذ عن ابي حيان وابن السراج وابن العماد المارداني وغيرهم في العرات وكتب له باجازته خطوطهم بها وتفقه على المارداني بحماه وابن النقيب بدمشق وابن المحاج بالقاهره وغيرهم وادنوا له وافاد وحدث قديما سمع منه شيخنا الحافظ الذهبي بعد الاربعين وابن ناصر ذلك بخط القاضي برهان الدين ابن جماعه وكان شيخنا اخبرني بذلك فكتبته عنه حتى رايت الطبقه التي وجدته بخطه عنه في ترجمه ابي العباس المارداني بسبر النقلا بمثال اخبرني ابرهيم بن علوان نسبته الى جده الاعلى وذكر عنه وصفه وذكر لي شيخنا وصفه الذهبي مع ابن نعمان وانه كان يسمع في ذلك ثم راسه الحجري نقلها في معجمه عن شيخنا ونفرد بكثير من سموعاته وفات عليه الكثير ولازمته طويلا وصار يسال الانتياد للسماع فلازمني بعد ان كان عسر احدا فاني خرجت له عشاريات عامه ثم خرجت له المعجم الكبير في اربعه وعشرين جزءا فصار يتردد كثيرا مشايخه وعهده القديم فانبسط للسماع وحببت اليه فاخذ عنه اهل البلد والرحاله فاكثروا عنه وكان قد اخر وحصل له خلط تثقل منه لسانه فصار كلامه يدخل بعضه بعض وان كان لسانه كما يقال كالمبرد بات نجاه من غير علله في جمادى الاولى

ابرهم بن محمد بن عمر بن ابرهم امام الدين بن تقي الدين المعروف بابن الامام سمع على ابيه وكان يتعاني التجاره ويكثر الحج وكان امام الجامع الصالح مات في صفر وقد بلغ السبعين

احمد بن عبد الله الحرضي الفقيه كان بواسط اليمن من الفقهاء وابيات حسنين وله كرامات وابتاع مات في ذي الحجه

احمد بن عبد الوهاب بن عبد الرحيم سهاب الدين ابن الخباز ولد في رجب سنه سبع وتسعمائه وتفقه قليلا وتصدى للتدريس وحج وغزا والاهل صيدا فيه اعتقاد كبير وكان قد صحب الناج السبكي ننوه به وصحب النويري نحو ان نرسله في الرسلا

والشفاعات وكان بينه احسان ومروه وقدح لسرا وضارسي
عن المنكر في الطريق ويعلم الناس امور دينهم ودنياهم ومات في
رابع ذي القعده وهو سلوجه الى الحج ●

احمد ر عمار المصري سهاب الدين الاسعاردماني في ربيع الاول ●

احمد ر محمد ر ابرهيم ر محمد الدمشقي تاج الدين ابو العباس قدم
ابن له بدر سنه الكرم ر المهذب وتفقه على مذهب الشافعي وتدارك
في الفنون وفي النظم والنثر وولي نظر الاسوار وعزل لذلك
وباشر قضا العسكر ودرس واناب وكان محبوبا الى الناس مات
في ذي القعده ●

احمد ر محمد ر عثمان صفي الدين المصري موقع الحكم وباشر نيابته
ديوان تحكيمه وماتت له وجاهه بعدم دخوله في اخر السنه ●

احمد ر محمد ر موسى الدمشقي شهاب الدين الشويكي نزيل مكه
كان عارفا بالفقه والعربيه مع الدين والورع واسن العمرات وجاور
بمكه نحو عشرين سنه وقرأ واعليه ومات بها في ربيع الاول وهو
في عشر خمسين وكانت جنازته حافله جدا ●

احمد ر محمد البلخي المنفي ريس المدرسه المؤيديه في حمادي الاولى
ابو بكر اليحياوي الطاهري بعدم عند الملك الظاهر الى
ان استقر استاخور وكان توجه هو وملطاي الدويدار الى
الصيد فرجعا بعد سبعه ايام ومات هذا في ربيع الاول وسي السلطان
في جهازه من الاصطبل الى المصلى ودرك الى ان حضر دفنه وبكا
عليه حتى قيل انه ما بكا على احد مثل ذلك ●

الحسن ر عثمان ر عمر ر سليمان بدر الدين البرماوي الاصل
المدني عني بالعلم مع الفهم الجيد مات في رمضان عن اربع
وستين سنه قال ابن فهد اشتغل وحصل وذكر في السنها من بعد
الخمسين وعرف في عوده وطائفه ثم تركها واقبل على العباده والانجماع
على الاوراد الشاذه ولم يعن بذي الفقها وكان شكلا حسنا
نير الوجه منبسطا ولا لون في الحلوه الا مصليا او تاليا او
ذاكرا او مطالعا في كتاب وكان يدري مسائل ومشكلات وحسن
الجواب قال ابن فهد لم ار في عصره من الفقها اعبد منه وكان
اخوه العاضي شرف الدين يحيى فقيه هم الدنيا مات في سلخ رمضان ●

عثمان ر محمد ر لولو الدمشقي سمع الحجار وعني بها الجاره

عبد الله ر احمد ر ابرهيم ر عثمان ر يعقوب ر عبد الحق المريني
صاحب فاس وبلاد المغرب يلقب ابا عامر ويتقدم ذكره في الحوادث
مات في حمادي الاخره واستقر بعده اخوه ابو سعيد عثمان ودبر
امر المملكه احمد ر عثمان العاشر على عاديه في امر اخيه ●

عبد الله ر جليل المصري جمال الدين العباسي شيخ زاويه ابي العباس
بباب الخرق كان صالحا لطيف الذات سمعت ر لفظه شعرا
لغيره مات في حمادي الاخره ●

عبد الله ر عبد الغني ر عثمان ر عبد الله ر عبد الغني ر قريش
ر عبد الله ر عماد ر طاهر ر موسى ر محمد ر عثمان ر هاشم ر موسى الملقب
ر ابرهيم طباطبا ر اسمعيل ر ابرهيم ر الحسن ر الحسن ر عثمان الشريف
الطباطبي جمال الدين نقيب الاشراف ولها غير مره منها في ذي
القعده سنه بلاث وعشرين وسبعمايه ومات في ذي القعده وكان
حسن الطريقه امام المدينه زمانا وكان عفيفا نزها ● ولها

عبد الله ر عثمان ر عمر السخاوي قاضي صور بعدم في السنه الاتي

عبد الرحمن ر احمد ر المعداد ر ابي الوسم ر هبه الله ر المعداد العبسي
الصعيدي الاصل الدمشقي سمع ر الحجار وحفيد العماد والنزي
وهلال ر احمد البصراوي وايوب ر نعمه الابحال وعنهم وجد
وكان متقنا نقريه قليلا وهو رجل جيد اجاز لي غير مره وكان قد انفرد
بسماع مسند الحميدي ومات سنه عاش ثمانيه ●

عبد الرحمن ر يحيى الامشي مجد الدين المالكي بمكه ومات في الحرم ومات في حمادي الاولى

عبد اللطيف ر محمد ر علي ر سالم المالكي الاصل الوسري مسند وسيد
ولها عمر ر سنه وبقي الاموال وكان سديد الوطاه مات في ذي القعده
وله سبعون سنه وكان مع دلك عالي الهمه قوي الحرمه ●

علي ر صلاح الدين محمد ر ر الدين محمد ر المختار محمد ر عثمان
الحنبلي السوخي علاء الدين قاضي الشام بعدم في العلم الى ان صار اشهل
فقها الحنابله في عصره فضلا وصيانه ودينا وناب عن ابن قاضي الجبل
واستقل بالقضا سنه ثمان وعشرين وثمانمايه وتوفي المقيم صرف مرارا
واعيد الى ان مات معزولا في رجب بالطاعون ولم يل الحنابله في عصره
اشهل منه رياسه ونبلا وفضلا ●

علي ر محمد ر محمد ر المحب ر عبد الله الدمشقي سبط القاضي نجم الدين
الدمشقي ويعرف بابن الصايغ وابن خطب عن ترمانا وكان ابوه امام مسجد

بدمشق وقال له الجوزي لذلك ولد في ربيع الاول سنه سبع وسبع مائه
وسمع من ابن سميه والمسلم بن علان واسحاق الامدي وعلي بن المظفر الوداعي
وزينب والحجار ومحمد بن شرف في آخرين وبرع في السماع منهم وخرج له
عنهم مشيخه واجاز له في سنه ثلاث عشره التقي سليمان والمطعم والدبوسي
وابن سعد وابن الشيرازي وظهر سماعه للصحيح من ست الوزراء باخره فقرأوا
عليه بدمشق وقدم القاهره فحدث به مرارا قرأ ــــ وسمعت عليه
سنن ابن ماجه ومسند الشافعي وتاريخ اصبهان وغير ذلك من آلات الديار
والاجزاء الصغار فاكثرت عنه وكان صبورا على التسميع ثابت الذهن
دائم النسخ خطه ومدحوز السمعين صحيح السمع والبصر رجع الى بلده
فاقام بمنزله الى ان مات في سهر ربيع الاول وقد قرأ ــــ عليه الكثير
من سموعاته وسمعت عليه الصحيح ووضلت عليه بالاجازه شيئا كثيرا

عمر بن الناشر الميدومي عمر قرط الحاشف قرأ بمخطوطه

عمر بن سالم بن سليمان المصروي مات في ذي القعده عن نيف وسبعين سنه

عيسى بن عبد الله الغزي بالفا والراء احد الصالحين

قلماي بن عبد الله العماني الدوادار كان شجاعا بطلا لوحه الصيد
ورجع ضعيفا فمات في جمادى الاولى ونزل السلطان فصلى عليه وحضر
دفنه بالقرب من ضريح سنجك وكان ثغور الشره قليل الشر اسقي
في شعبان سنه خمس وسبعين وكان طويلا جميلا بلغ اللالا واجاز وسمع
بقليل

قماس بن عبد الله القشتمري الظاهري وكان من نقباء الدسوقه
وقال انه كان داعيا الى مذاهب العرب وما صحت معه

قلوعان الذي كان نقيب الاحدبه وقد تقدم ذكره

قرا سنقر الحاصلي وقال ان قلوعان كان سبب البطش بحث
كان يلطم الثور بصفعه

كمشبغا الظاهري سجن الاسكندريه ثم دلاه في الجواد

قال العيني في تاريخه كان سبب غضب الظاهر عليه انه اضافه
رمد فحضر عنده فحال ارساله له السلطان فواطبه فلم ينجع
فقال له ما يعيش السلطان لي الا حتى يعمى فلعنه ذلك فعمط
منه وكان بلغه ما فعل بمن مع موقعه فصار يستمع عنده بالله
ورسوله فيقول هانا اضحك حتى يحكي الليث بخلخال الذيب
فاستمر الى ان مات وكان كتب للسلطان قصه في جلمش يقول فيها

ايا ظلمي

ايا ظلمي الذياب وانت ليث فلعنه ذلك ايضا فعيط واسلمها بعد الحدبه وفي اللعنه

محمد بن احمد بن حازم المقيب

محمد بن علي بن علي المهرستاني الصحراوي سمع من ابن سعد
بن الفتح المندوبي وغيره وحدث سمعت منه مات في المحرم

محمد بن سعد المعلمي المعروف بابن الاقرع اشتغل كثيرا
وبهى وكان جيد الذهن قوي الحفظ يعمل المواعيد عن ظهر قلب
وله عند العامه بدمشق قبول وكان طلق اللسان حلو الايراد
مات في سهر رمضان بطعونا

محمد بن يحيى الحسباني بها الدين ابو البقا اخو قاضي الشام الآن
بهم الدين عيسى والشيخ شهاب الدين عبي بالعلم ومات شابا فان ولده
كان في سنه ثلاث وستين وكان حسن الصوت بالقرآن جيدا وكان
مدرسا في عدة فنون مات في شوال

محمد بن سلامه التوزري المغربي ابو عبد الله المالكي نزيل
القاهره وكان فاضلا سمع بعض الكتب من الاصول والفقه صحب
السلطان في الترك فاربط عليه واعتقدوه وقدم عليه فعظمه
جدا وكان سكن بمحرز في اصطبل الامير قلماي الدوادار واذا
ركب الى القلعه ركب على فرس بسرج ذهب ولبوش يلبس من
مراتب السلطان وكان داعيه الى مذاهب العرب الصوفي
وشاطرها ووقع له مع شيخنا البلقيني الشيخ سراج الدين بمامات
مات في الرابع والعشرين من ربيع الاول احمعت ــــ وتعبت
ملامه وكنت البغضه في الله تعالى وكان مدرج في السنه الماضيه
ووقع بسببه وبين البساطي وغيره ممن حج من اهل الدين وسامح
ولتوا عليه محضرا بامور صدرت منه فيها ما يقتضي الكفر ولم
يمكنوا من القيام عليه لميل السلطان اليه ولما مات امر السلطان
لبليغا السالمي بما تتي دينار لتجهيزه بها فتولى غسله وتجهيزه واقام
على قبره خمسه ايام بالمقرئين على العاده

محمد بن عبد الله بن شكور شمس الدين ابن سراج الدين ناظر الجيش
كان خيرا بهذه الوظيفه وكان يشاركهم في الفقه وغيره

محمد بن عبد اللطيف بن محمد بن يوسف الزرندي جمال الدين
المعروف بابن الفقيه والحديث وبرع في مذهب الحنفيه مات بن
محمد بن عبد الله الطبري ولد سنه اربع وعشرين وسبع مائه

وامر بالجامع الطيرسي وفتر بضاعه الكيميا فاني عمره وماله
فيها ولم يحصل على طايل مات في اول السنه ٥

محمد بن علي الطنبدي بدر الدين ابن اخت ابن عربشاه المحتسب
في الحلم وولي الحسبه مرات وقاله ست المال الى ان مات في ربيع الاول ٥

محمد بن محمد بن احمد بن مسعود السراج ناصر الدين الموقع ولد
سنه احدى وثلاثين وسبع مايه وحفظ مجمع البحرين ونفعه ومات
عزابه وولي قضا العسكر ودرس بالحاتونيه وغيرها وكان كثير
المروه مات في ذي القعده ٥

محمد بن محمد بن علي الانصاري الدمشقي ابن الدين الحمصي الحموي سبط
في الادب واخذ الفقه عن رمضان الحنفي والعريسه عن بدر الدين ابن
الحمصيه وولي جايه الشرجمي بدمشق وقدم القاهره مع ماتها
ثم فاجمعه به وسمع عليه قطعه من ربطه واجازني وكان
شكلا حسنا سمع المواضع والادب وكان له في النظم والنثر اليد البيضا
طارح فتح الدين ابن سيد الناس وعلا الدين البيري وطرا الدين بن مكانس
وغيرهم قال البيري كتب الي ٥ مات في ربيع الاول
ولم يحمل الحمص التي عليه طاهر حتف ومال كانت له شاركه في
الفنون وصاحبه فايقه وعباره رايقه ومن نظمه وقد اسمعه منه
قاله في الغزل ٥

كلما قلت قد نصرت عليه ... لاح من عذله اللحاظ لسانا
خنت فيه مع المسوق صبري ... ليت شعري فكيف اخفي لسانا

محمد بن محمد بن يحيى المسند بهي الدين الساعي عني بالعلم والحد
محمد بن محمد بن الهمام جامع الصالح وابن امامه مات فيها ٥
محمد بن المبارك بن عثمان السعادي ثم الدين الحلبي الرومي
الاصل اصله من قونيه سمع لها فيري ثم ببلاده الهدايه على الباج
ابن البرهان ثم ورحلب فاخذ عن الشيخ شمس الدين ابن الاقروب وقطنها
وكان صالحا حييا شغبدا وهو اخي فخر حلب المتعبدين العاملين
ليث اللاوه والخفي والعباده والاشاره وقدم القاهره فاخذ
عن شيخنا العراقي وعن ابن الملقن والحلال السافي ودبج وجاور
وكان شاركها في النحو والاصول مات في ثامن عشر شهر رمضان ٥

محمد بن يوسف بن احمد بن الرضي عبد الرحمن الحنفي بدر الدين بن
اشتغل وبرع وسمع من ابن الجباز وسمع من ابن عبد الدايم وكان اعور من
عينه

من الحنفيه

من الحنفيه ينقل الفقه مع جوده المباحثه ويدرس بالمال وافتى
وناب في الحلم وكان هو المعتمد عليه في المحاكمات بدمشق وفي ذي الحجه ٥

محمد بن يوسف بن علي المجد سمس الدين الجمار سمع من المنيدي وابن
عبد الهادي وغيرهما واجازله جماعه من المصريين والشاميين وحدث
سمعت منه مات في شهر رجب ٥

محمد بن البعلبكي المعروف بابن الامرع هو محمد بن يسير بعدم ٥

محمد بن [illegible] الزرعي المالكي كان ينوب في الحلم ثم ترك
ذلك ونزل عن وظايفه حتى عن مدرسته التي بالصالحيه وتحول الى
التربه فاقام بها وتزوج مات بعد قليل في شعبان ٥

محمود بن احمد بن يوسف العسقلاني كان يعرف باخي محمود قال
العسقلاني كان صالحا جوادا وله زاويه يضيف فيها من يرد عليه
ويامل من طعامه كل يوم فوق ما في نفس ويتفق من كد يمينه
وكانت زاويته من انشاءه ووقف عليها اوقافا كثيره وكان يعمل سماعا
في كل ليله جمعه واذا مد السماط وامل الناس يامر بسره من اللحم
ويدور على الاعيان فيطعمهم بعد فراغهم ويقول هذه لقمه شيخ
اوصاني وكان حسن المخاطبه طيب المحاضره لا تمل مجالسته
ولما مات خلفه في زاويته على طريقته ولده احمد وطالعت بخطه نعدة
اسماء بنات الشيخ شمس الدين محمد بن عبد الرحمن الصالحي الحنفي
ابوها ولدت في رجب سنه سبع واربعين وتزوجت برجل
يقال له الرملي ثم تزوجها علاء الدين البقري سنه خمس وستين
وكانت عاقله فاضله دينه عمل لها ولدها الشيخ بهي الدين مرجه
وحدث عن ابيها بشيء من معجم مات وبقي عشر شهر ربيع الاول عفا عنها ٥

ذكر من مات في سنه ثمان وتسعمايه من الاعيان

بلكتمر الطشتمري كان دويدارا عند قلطاي الدويدار الكبير
وكان قبل ذلك دوادارا طشتمر ولم يطل بعده مات في ثالث
عشر ربيع الاول بوم مات باقي لما تقدم ٥

جانبك كان من خواص الملك الظاهر فغرق في رجب من هذه
السنه في بحر النيل قال العيني وانا عنده بمدرسته
ام السلطان ودخل اصطبله عند جامع المارداني ويوجه الى جزيره
بارود وكان اطاعه فيها فصفعه الفلاح ثم هم بان يغتسل في البحر
فجره صاحب له من البحر وقال احترز ان تغرق فقال انا اعرف

ودخل المآ نغطس فلم يطلع فغطسوا عليه فلم يوجد لايام وقد اسفح مقتل ودفن وحمل له من الذهب نحو عشرة الاف دينار ومن الفضه مائه الف درهم ٥

طغا التتر وفى كان انتهى طغاتاه اولاط كان ابنى عشره ٥ عمى من احرف الكاسف قتل هو وابن عمه الدوله ناظر سلوط سدا العرب العضاه ٥

سولى من قرا جار دلغادر التركمانى فمله رجل يعال له على خان بسلين فى حاصرته وهو نائم قرب مرعش وهرب وكان الملك الظاهر دسّه عليه وكان على هذا فى جنبه صديقه من سولى فكان سولى شق اليه وكان لسولى صيت عظيم حتى كان سمى هيكل الرحمان وكان يجرى العدل فى احكامه وسره من البلاد من عثر وملطيه وعنى ذلك وهو الذى اعتمد عليه سنطاش امام فلده من الملك الظاهر وهو الذى طرق عنتاب فنهب اموال اهلها وجرى من الى حمان الذى معه من المسق والمجور وقتل العسكر بالم يسمع به قبل ذلك فى العسانى فى تاريخه احمعت به ووعظه فكان نظهر السول ويضمى خلافه وكان بدين على شرب الخمى واللواط ولما قتل حضر ولده بهديه الى الملك الظاهر فقرره فى امر ابيه وكان ناصر الدين محمد رجلا رد لغادر قد اسقر عوض عمه قتل ان نعتل يوم مرج دابق سنه احدى عشره وسار عمه سلمه عطيه قتل فيها خلق من رجال الطاسين ٥

طوغان احد الامرا دان نصحب المعى الاحديه ٥

اول القرن التاسع من الهجره

دخلت سنه احدى وعانمائه وسلطان مصر والشام والحجاز الملك الظاهر ابو سعيد برقوق وسلطان الروم ابو يزيد بن عثمان وسلطان اليمن بن نواحى تهامه الملك الاشرف اسمعيل بن الافضل بن المجاهد وسلطان المشرق بنواحى الجبال الامام الزيدى الحسنى على صلاح وسلطان المغرب الادنى ابو فارس عبد العزيز الحفصى وسلطان المغرب الاوسط المرينى وسلطان المغرب الاقصى الاحمر وصاحب البلاد المرتفعه بمور لوبان المعروف بالملك وصاحب بغداد احمد بن اويس وصاحب سوبر وابن ملاحسن بن محلان رئيسته الحسنى وبالمدينه نائب ريحس والخليفه العباسى ابو عبد الله محمد المتوكل على الله بن المعتضد بالله ابى بكر ويدعى ابن الموسش وبازعه

فهرا

فى هذا الاسم الامام الزيدى وبعض ملوك المغرب وصاحب اليمن لا خطبها يدعو لها فى خطبته للمستعصم العباسى آخر الخلفا ببغداد وكان ناشئ سوء يوسف المعنى وبحلب ارغون شاه ونظر المارستان الجمالى ومحمد بن يوسف الملطاوى وبصفد شهاب الدين ابن السيح على وبعزه طغتمور ٥

ذكر الحوادث فيها كان اول المحرم يوم الجمعه وكان اهل الهئه ذكروا انه تقع فى اول يوم منها نازله وشاع ذلك فى الناس فلم تقع شى من ذلك واكذبهم الله سبحانه وتعالى وتاب الله من ذلك لعافيه السلطان وكان كان حضر المولد فى يوم الاثنين الماضى وحلفوا الامرا والمماليك على العاده ونودى بالزينه وعنهم فزينت البلد عشره ايام وفى سابع عشر المحرم قبض على امغا الدوادار وكان من اتباع على باى فامر بسميره فسمى هو وجمله معه ممن كان على رايه وجماعه من العرب المفسدين وقبض على ملايه من الجند وغيرهم جماعه نسوه بجن عليهن فانزلوا فى مركب ليغرقوا وفى الرابع والعشرين من المحرم دخل المحمل السلطانى فاخر عن العاده بومين وفى هذه السنه ارتفع سعر الذهب بالاسكندريه الى ان صار باسر وبلاس واما بالقاهره فكان من ثلاث الى احد وبلاس وفى هذه السنه غزا الملك بلاد الهند واستولى على دلى وسبى منها خلقا كثيرا ولما رجع الى سمى قدم سبى الهندى برخص عظيم لكثرته وفيها ارتد ابرهيم بن بينيه وكان نصرانيا ثم اسلم فقبض عليه وعرض عليه الاسلام فابى فضرب عنقه بباب القلعه وفى اوايل صفر وعك السلطان الظاهر فافرط عليه الاسهال والقى من ليله الثالث من صفر الى العاشر منه فتوفى الارجاف بموته فتجلد ولا دام المصر الى ان توجه للعافيه بعد ان كان غضب على جمال الدين ابن صغير وامر بحبسه فامر ان يصدق بمال جمع الفقرا بالاصطبل فمات منهم فى الزحمه نحو الخمسين نفسا وفى الثانى عشر من ذلك من الرجال والنسا وفى الثانى عشر من صفر مات بطحن البدش بطالا وفنه اعيد سمس الدين المغاسلى الى الحسبه بالقاهره وصرف بها الدين ابن البرجى فى التاسع من المحرم وفى التاسع من المحرم اسعر ناصر الدين ابن ابى الطيب فى دابه الشريد شى وباشرها قبل وصول الموقع له ودلك بعد موت امين الدين الجمصى وكان يبدا سر الدين نظر المنوريه بعلبك فاخرها بدر الدين الحلستانى نائب السر لعسه وفى صفر وقع بظاهر المدرسه الصلاحيه حريق عظيم فاحترق الامرا الى طيفه

بعد ان احرقا ما لى لكبره وقتله وابنه نوروز الحافظى وثار السلطان
امره وكبره وجعله امرا خور فاراد الوثوب على السلطان فاتفق
مع جماعه فنم عليهم قانباى لانه كان مواخيا للجمدار الذى كان
من جملة مالك باى تك امير اخور وكان السلطان قد اخذه جمدار بعد
القبض على مالك باى وكانت له نوبه يبيت فيها عند السلطان فوافقه
نوروز على انه يفتك بالسلطان وانه اذا امكن من ذلك اطفا النار
التى بالمقعد وذلك علامه بينهما لركوب نوروز ومن وافقه فذكر
هذا لقانباى فذكره قانباى للسلطان فبادر السلطان وارسل
الى نوروز بعد العصر يعرض عليه و ذلك فى يوم الجمعه سابع
صفر بعد ان فرغ من الحمام وقام من المقعد يمشى فى الاصطبل
ويمر بديه الامرا فامر بالقبض على نوروز فاخذ سيفه وهرب
مماليكه الى الرساله ففر العلمان مع خيل الامرا فاركت هجه بالقاهره
وارسل نوروز الى الاسكندريه فسجن بها فى الحال وكان شاع
فى البلد ان الترك ركبوا على السلطان فهتكت المالوات من
الحوانيت ثم صفى الوقت لما راوا نوروز فى الحراقه مقبوضا
عليه نودى بالامان وفتحت ابواب المدينه بعد ان اغلقت وامر
امرا الناصرى على اقطاع نوروز وسودون قريب السلطان
فى وظيفه امير اخور وفيها استقر ابقغا اللماش فى نيابه الكرك
ثم صرف عنها لما وصل الى غزه وسجن بالصبيبه وقرر فى وظيفه
وعلى اقطاعه سودون المارداني وفى ثانى من شهر ربيع الاول
استقر امير الدين عبد الوهاب بن الماضى شمس الدين ابى بكر
الطرابلسى فى وظيفه قضا العسكر الحنفى وفى حادى عشره
استقر دمرداش المحمدى فى نيابه حماه وفى الثانى والعشرين صفر
كسفت الشمس فى اول طلوعها ولم يشعر بها اكثر الناس لان الكسوف كان
فى نحو نصفها وانجلى بشرعه فجاءت مده لبثه على ما زعم اهل الفلك
ساعه واحده ولم تصل من اجل ذلك صلاه الكسوف وفيها قتل
الماضى برهان الدين احمد السيواسى امير سيواس وكان قرا يلك التركمانى
عمان رقطلبك اغار على سيواس فقتل ونهب وغنم ورجع بنفوذه
برهان الدين فاجمع قرا يلك الغنيمه ووقع بينهما تناوشات كثيره الى
ان حصر قرا يلك فى لمعف قديم نحو اربعين يوما وله فى اثنياد لك عيون
تعرفه احوال برهان الدين فاغتنم غفله برهان الدين يوما وقد

اشتغل

اشتغل بالشرب فهجم وبعه طايفه فلبسوا عليه فقتل هو ومن كان
بحضرته ثم اوقع بالعسكر فقاتلوه فلما تحققوا قتل صاحبهم انهزموا
فنثار فى اثارهم حتى ملك سيواس ومضى ولد برهان الدين الى ملك
الروم فامده بجنده فخاصر قرا يلك سيواس فلما طال عليه الحصار
هرب منها واستقر ولد برهان الدين واسمه احمد الحنفى اسفل
بلده ثم قدم حلب فلازم الاشتغال ودخل القاهره فاخذ عن
فضلايها ثم رجع الى بلده فقاهر صاحبها ثم عمل عليه حتى قتله
واستقل بالحكم وتزيا بزى الامرا ووقعت له مع العسكر المصرى
وقعه عظيمه سنه تسع وثمانين ثم نازل العسكر الظاهرى لما دخل
حلب سنه سبع وتسعين ونزل بالامان واستمر فى بلاده ثم نازله
جماعه من الطغر النازلين بادربجان فى سنه ثمانى مائه فاستجد
الظاهر فارسل اليه جريده من عسكر حلب فانهزم الطغرعنه
وفى ثالث عشر ربيع الاخر امر السلطان بالتجهيز الى حلب فى رجب
ونودى لمن اراد ان يتوجه من الناس فشرع جماعه فى التجهيز وكان
لهم من سنه بلاء وثمانين ما توجهوا فى رجب وكان السبب فى ذلك
ما وقع فى المسجد الحرام من الهشهرام فجهز السلطان من عنده
امرا واسمه بيشق وهو جسدا بيرا خور صغير ومعه مال
للعماره وفى هذا الشهر امر بكتم خلق الربعين وفيه عاود
السلطان الحلم عن الناس من السب والملاسا بعد ان كان
ترك ذلك لما وعك فى خامس عشرى هذا الشهر حضر عند
السلطان وهو فى الاصطبل بحصن عجمى معه ربعه فى المقعد
فاغتنم غفله من الحاضرين فاسك لهو بلحيه السلطان وشبه
ما در بعض المماليك فاقامه واستمر هو على شتم السلطان وسبه
احمد بن الزين الوالى فانزله الى بيته وعاقبه ضربا وعصر امات
بعد ايام ولم يطلع على جثته اثر وفيها استقر باخ الدين عبد الرزاق
ولى الفرح الادنى فى الوزراه وكان ابوه نصرانيا صرفا
بمنيه عقبه من جيزه مصر ثم اسلم واستقر صرفا بقلعه فلما مات
استقر ولده هذا فى وظيفته ثم توفى الى ان صار عامل الدير صار
ستو فاما ولى نظرها ثم امرها وجمع له من الولايه والنظر و لبس
بزى الجند ما سوان الوزير بدر الدين الطوخى غضب منه سنه
فارسل اليه احمد بن الزين والى القاهره فضاربه وضرب ولده عند

بعد ان احرقا ما لى لكبره وقتله ناينه نوروز الحافظى وكان السلطان
امره وكبره وجعله امرا خور فاراد الوثوب على السلطان فاتفق
مع جماعه فنم عليهم فانبناى لانه كان مواخيا للجمدار الذى كان
من جمله الملك ناصر اخور وكان السلطان قد اخذه جمدار بعد
القبض على ناصر فجائت له نوبه يبيت فيها عند السلطان فوافقه
نوروز على انه يفتك بالسلطان وانه اذا امكن من ذلك اطفا النار
التى بالمقعد وذلك علامه بينهما لوثوب نوروز وس وافقه فذكر
هذا لقانباى فرده قانباى للسلطان فبادر السلطان وارسل
الى نوروز بعد العصر فقبض عليه وذلك فى يوم الجمعه سابع
صفر بعد ان فرغ من الحمام وقام من المقعد مشى فى الاصطبل
ومن يديه الامرا فامر بالقبض على نوروز فاخذ سيفه وهرب
مماليكه الى الرساله ففر العلمان مع خيل الامرا فارت هجه بالقاهره
وارسل نوروز الى الاسكندريه فسجن بها فى الحال وكان شاع
فى البلد ان الترك ركبوا على السلطان فنهبت المالولات من
الحوانيت ثم صفى الوقت لما راوا نوروز فى الحراقه مقبوضا
عليه نودى بالامان وفتحت ابواب المدينه بعد ان اغلقت وامر
امرا الناصرى على اقطاع نوروز وسودون قريب السلطان
فى وظيفه امرا خور وفيها استقر ابتغا اللحاش فى نيابه الكرك
ثم صرف عنها لما وصل الى غزه وسجن بالصبيبه وقرر فى وظيفه
وعلى اقطاعه سودون المارداني وفى نيابته من سابع ربيع الاول
استقر امير الدين عبد الوهاب بن الماضى شمس الدين ابى بكر
الطرابلسى فى وظيفه قضا العسكر الحنفى وفى حادى عشره
استقر دمرداش المحمدى فى نيابه حماه وفى العاشر والعشرين صفر
كسفت الشمس فى اول طلوعها ولم يشعر بها اكثر الناس لان الكسوف كان
فى نحو نصفها وانجلى بسرعه فكانت مده لبثه على ما زعم اهل الفلك
ساعه واحده ولم تصل من اجل ذلك صلاه الكسوف وفيها قتل
القاضى برهان الدين احمد السيواسى امير سيواس وكان قرا لك الرمانى
عمان من قطلبك اغار على سيواس فقتل ونهب وغنم ورجع بنفديه
برهان الدين فاجتمع قرا يلك الغنيمه ووقع بينهما تناوش كثيره الى
ان حضر قرا يلك فى لمعف قديم نحو اربعين يوما وله فى اثنائه لك عيون
تعرفه احوال برهان الدين فاغتنم غفله برهان الدين يوما وقد

استغل

اشتغل بالشرب فمزح وبعثه طايفه فلبسوا عليه فقتل هو ومن كان
بحضرته ثم اوقع بالعسكر فقاتلوه فلما تحققوا قتل صاحبهم انهزموا
فنار فى اثارهم حتى ملك سيواس ومضى ولد برهان الدين الى ملك
الروم فامده بجنده فحاصر قرا يلك سيواس فلما طال عليه الحصار
هرب منها واستقر ولد برهان الدين واسمه احمد الحنفى اسفل
بلده ثم قدم حلب فلازم الاشتغال ودخل القاهره فاخذ عن
فضلائها ثم رجع الى بلده فقاهر صاحبها ثم عمل عليه حتى قتله
واستقل بالحكم وتزيا بزى الامرا ووفعت له مع العسكر المصرى
وقعه عظيمه سنه تسع وثمانين ثم نازل العسكر الطاهر لما دخل
حلب سنه سبع وتسعين ونزل بالامان واستمر فى بلاده ثم نازله
جماعه من الطغر النازلين بادربجان فى سنه ثمان فى بابه فاستمد
الطاهر فارسل اليه جريده من عسكر حلب فانهزم الطغر عنه
وفى ثالث عشر ربيع الاخر امر السلطان بالتجهيز الى مكه فى رجب
ونودى لمن اراد ان يتوجه من الناس فشرع جماعه فى التجهيز وكان
لهم سنين بلا ماء وثمانين ما توا فى رجب وكان السبب فى ذلك
ما وقع فى المسجد الحرام من الحريق استهدام فجهز السلطان من عنده
اميرا واسمه بيسق وهو جسيد ابيرا خور صغير ومعه مال
العماره وفى هذا الشهر امر بكتمى جلق اربعين وفيه عاد
السلطان الحلم بين الناس من السب واللعن بعد ان كان
ترك ذلك لما وعك فى خامس عشرى هذا الشهر حضر عند
السلطان وهو فى الاصطبل بحصن عجلى ومعه ربعه فى المقعد
فاغتنم غفله من الحاضرين فاسك لهو بلحيه السلطان وشبه
ما در بعض المماليك فاقامه واستمر هو على شتم السلطان بسله
احمد بن الزين الوالى فانزله الى بيته وعاقبه ضربا وعصرا مات
بعد اياما ولم يطلع على جفسه اثره وفيها استقر باج الدين عبد الرزاق
ولى الفرح الادنى فى الوزراه وكان ابوه نصرا ايتا صير فا
بمنيه عقبه من جيش مصر اسلم واستقر صيرفا بقلعه دمشق
استقر ولده هذا فى وظيفته ثم توفى الى ان صار عامل البلد صار
ستوفيا م ولى نظرها ثم امرها وجمع له من الولايه والنظر و لبس
بزى الجند ما سوى الوزير بدر الدين الطوخى غضب منه سره
فارسل اليه احمد بن الزين والى القاهره فضاربه وضرب ولده عند

واخذ منهما مالا كبيرا فمال الف الف درهم فارسل باح الدين
بعد ذلك من سعى له فى الدخول الى القاهرة فادن له وساعده
عبد الرحمن المهتار ايضا عند السلطان الى ان جمع منهما فوعده
باشياء كثيرة الى ان قرره فى الوزارة وذلك فى سلخ رمضان الاخر وعزل
الطوخى واستقر عبد الغنى فى ولايته فطيا عوض والده وسلم
الطوخى لشاد الدواوين فصادره فمال انه اخذ منه عشرة الاف
دينار وجدت بدفونه فسلمه سعد الدين ابن غراب ناظر الخاص
على سبع مايه الف درهم فضه فشرع فى حملها ولما ولى باح الدين
الوزارة مضى عز الدين ابن الدميانى ناظر المواريث والاهراء
وضربه وصادره وفى جمادى الاولى لعدو موت بدر الدين الطنتانى
استقر فى ولايه الشرقية فتح الدين فتح الله ابن مستعصم بن يعقوب البيرى
ثم البغدادى نقلا عن باشه الطب واستقر بعده فيها جمال
الدين عبد الرحمن ابن ناصر بن صغير وسمى الدين ابن عبد الحق بن فيروز
شهيلين وفيها جردت الامرا الى الصعيد بسبب الفتنه الواقعه
بين اولاد ابن عرب محمد بن عيسى وبين عرب محمد بن غريب ثم ورد
ابو بكر بن الاجدب واخبر بانفاق العرب وبطلت التجريده و
حادى عشرين رجب بعد صلاة العصر اسفر فى الحبسه بالقاهره
الشيخ نجم الدين احمد بن علا الدين على المقريزى وصرف النحاسى
وسافر النحاسى مع الحاج فى رجب وفى يوم الاربعا خامس عشرين رجب
اسفر فى قضا الشافعيه صدر الدين محمد بن ابرهيم المناوى وهى
اول ولايه الثالثه وصرف العاصى نجم الدين عبد الرحمن ابن محمد الزبيرى
ولم يعد الزبيرى الى المنصب بعدها وكان محمود التيرة فى ولايته
وكان السبب فى ولايه ان اصيل الدين محمد بن عثمان الاسلمى
كان ولى قضا الشام وصرف شمس الدين الاخنائى واستناب
اصيل الدين بهاء الدين حجى فى الحكم والخطابه وسخط المتوفى
باشر عنه نصف رمضان ثم بوجه الاصيل زعم انه بذل
فى ذلك مالا كبيرا جدا استدان اكثره ثم حضر اصيل الدين وباشر
نفسه ثم صرف سعى فى هذه الايام فى قضا الشافعيه بالقاهره
وقيل ان ذلك كان مواطاه العاصى صدر الدين ليشفع له بالسعى
فى العود فلما كاد امر اصيل الدين يتم قيل للملك الظاهر ان كان
ولابد من عزل الزبيرى فاعد صدر الدين فهو امثل من اصيل الدين

ووقع ذلك واجتمع له من لا يحصى فرحا بحيث امتلات القلعه والقصبه
من المقيمها والجند وغيرهم واظهروا من الفرح به ما لا يعبر عنه
وقرئ بخط القاضى محيى الدين الزبيرى لم يزل فتح الله من حين
ولى نيابه السر يعمل على عزلى واعانه على ذلك ابن غراب بعنايه
المجلى الناجى الى ان احابهم السلطان وقال يقول انا اعرف ان الزبيرى
رجل جيد ولكنى اريد اخذ مال المناوى ولما استقر شرع فى
التنقيب على فى ايام مباشرتى وحصل منه الضرر الكثير من الله
ولا سيما من يلوذ بى وفاوض السلطان فى ذلك فلم يادن له وفى
الثانى والعشرين من شهر رجب قرر امر فرح ابن الخطيرى فى نيابه
الاسكندريه عوضا عن نقلا من اسعاد اريه الاملاك
السلطانيه وقرر فيها عوضه ناصر الدين محمد بن نقلا من الاسعاد اريه
البيرى وقرر فى الاسعاد اريه البيرى بلغا المجنون على ما عرفته
وفى رجب استقر بدر الدين المدشى ماضى الحسفه بدمشق عوضا
عن وفى الدين ابرهيم بن الشيخ شمس الدين ابن مفلح ماضى الحنابله
عوضا عن وفى سعبان فى ليله الاثنين رابع عشره خسف القمر
جميعه واستمر من بعد العشا الى نصف الليل وصلى الناس صلاه
الخسوف بدمشق وفيه ان الملك الظاهر ان يعرضوا اليهود
ويعرض كل ما فى ايديهم من اليهوديات التى ينسب اليه من يعرفوا
اقره ومن لم ينزله به يعرفه سال عنه الى ان يقف امره على احد
وجهين اما الاذن واما المنع وفى العاشر منه اعيد القاضى ولى الدين
عبد الرحمن ابن محمد بن خلدون الحضرمى المالكى الى قضا المالكيه
بعد موت القاضى ناصر الدين ابن المنشى وكان القاضى شرف الدين
الدماينى قد تعين لذلك فمال ان القاضى نور الدين ابن الحلال
باب الحكم سعى فى تبطيل ذلك واعانه سعد الدين ابن غراب
فبطل واستقر ابن خلدون وفى السابع والعشرين من رمضان
افرج عن الامير علا الدين ابن الطلاوى ونقل من الحبس الى بيت
بلغا المجنون الاسعاد اريه امر بنفيه الى الكرك فاخرج الى القاهره
الى القدس فما بلغه وفاه السلطان سنع فيه قام القدس وقعد
ثم بعض الناس عن الشريف محمد اللحيانى انه ضرب الرغل بمن نزله
بدمشق فوجدت فيه الهمات وطعن به وفيه سعى المهار عبد الرحمن
لعهد ابن النجارى فى ولايه ست المال بدمشق فاذن له السلطان فى ذلك

نلبس الخلعه وحضر لقبل يد السلطان فاجتفل السلطان بخلعه
وكان صغير السن خفيف اللحيه فامر بنزع الخلعه منه فنزعت
وبغيط على عبد الرحمن بسبب ذلك وكان اللحمي لما بلغه
ذلك سعى فيها بما يقتضي له من قبضه الرجل فبطل سعيه
وفي هذه السنه صرف بعربي بردي من نيابه حلب ونقل الى
المدرسيه بطالا واستقر في نيابتها ارغون الاسراهيمي وكان
اكبر الامرا وكان قد ناب في طرابلس قبلها فلم تطل مدته
بحلب بل مات بها في صفر من هذه السنه قال الباصري
علا الدين كان شابا حسن الصوره كثير الحشمه مع العقل والمهابه
والشجاعه واللوم بحيث انه عالم اليه محصان في جمل قبل
صلاه الجمعه فامر بساحبهما الى بعد الصلاه بمات الجمل
فامر للدين بيت لهم بعمته من عنده وقال بحن نرطانيه ٥

ذكر من عزل من الامرا

وفي ثالث عشر صفر عزل عن نوروز باسراخور الكبير ومعه
جرباش الرماح اسراخور وعزل عن اقبغا اللماش وكان قد ولي
نيابه الكرك وقد رعوضه امير مجلس ارغون شاه البيدمري
واستقر سودون قريب السلطان عوض نوروز واستقر في تقدمه نوروز
سودون المارداني وكان حسد شاد الشربخاناه وعزل اقبغا
الجمالي من نيابه طرابلس الى نيابه حلب لمايات ارغون شاه الحريدار
الابراهيمي نايب حلب وقد رسودون بلنطاي الى نيابه طرابلس
نقلا من نيابه حماه واستقر في نيابه حماه دمرداش نقلا من نيابه
حلب واستقر في نيابه الكرك سودون الطريف عوضا عن الله
واعتقل اللماش بقلعه الصبيبه ونقل ضري ثم الى الاسكندريه
واستقر فرج الحطري في نيابه الاسكندريه عوضا عن ضري عمش
بحلم وفاته واستقر في تقدمه حسن الاجلي بعد موت سلفا المجنون
واستقر فارس الحاجب الدين في نيابه صفد بعد العسقلاني احمد
ر الشيخ علي وفيها مات بعي الدين وهبه وكان مباشر بعض لحم الدين
بوجد له اكثر من عشرين الف دينار وخلف اربع بنات فقام الوزير
ناجم الدين حتى اثبت ابن نصرانيات منعهن الميراث وحمل المال كله
الى الملك الظاهر فوقع منه موقعا وخلع عليه خلعه هايله وولاه

من

نظر سع الاول ولي برهان الدين العدراوي قضا صفد وليس الخلعه
عند السلطان وفي تاسع سع الاخر صرف شهاب الدين سلمان
الصفدي من ولايه القاهره واستقر شهاب الدين احمد بن الدرعي
الحلبي وفيها ارسل صاحب ابل يخبر ان الملك توجه الى جهه هذه
البلاد ثم توجه الى بغداد وفيها مات احمد بن السع على الدي كان
نايب صفد وحمل موجوده الى السلطان وقيمته نحو عشره الاف
دينار اخرها مما الملك وخيل وجمال وسلاح وفي رمضان استقر
ملبغا السالمي في نظر السحونيه عوضا عن الابيرفارس وكانوا
قد رووا الشكوى بسبب انقطاع جوايلهم فاصنع في حابقاه
سعيد السعدا قبل ذلك بمده وقطع جمع كبيرهم لا تصافهم
بغير شرط الواقف وضيق على الباقين وزادهم بعمل الحساب
وصرف المعالم سفسه وفرح به اهلها وفي اواخر رمضان
نصر عما اوصيا اللساني وذكر ان الوصيه التي اخرجوها
زوروها فحضي واعتقل السلطان قصرب بعضهم ثم ردهم
الى الماضي لما لقي عليهم ثم احضر اليهود فكشف ناصر الدين
عبد الرحمن السهمي وكان ملازما للساني فشهد في وصيته
بوجد ان خلدون فيها ما اراد السلطان لحقنا تغيظ على اليهود
لانه راى الملحق بخطه ولم يصدقه ثم علم ان خلدون ابطال
الوصيه واطلق اليهود من الحبس بعد ذلك وفيها كان الرخص
المفرط بالبلاد الشاميه فبلغ القمح ان البيع بدون العشره
دل بدمشق وهو اردب وشعير مصري والشعير بثلاثه دراهم وفي
اخر جمادى الاولى استقر سيرس ان اخت السلطان دولدار
عوضا عن بلطاي ونوروز باسراخور عوضا عن بلوك وعلي باي
ناصر نوروز عوضا عن نوروز وشيك حريدارا عوضا عن اقباي
واللماش امير مجلس عوض سيرس وبعزي بردي امير سلاح وفي
جمادى الاخره اعتقل السلطان الاسكندريه من نايبها الطبلاوي واعتقل
لناظر الخاص واسلم اخوه فخر الدين ابن غراب في نظرها واسمه
ماجد وكان ذلك بعنايه شيك الحريدار واشترط على فخر الدين
ان يشاوره في الامور وارسل امير فرج الحطري بالاستقر على ان
الطبلاوي وعلى ناج الدين قاضي الاسكندريه ثم رسم باحضاره فلما قام
بريدي السلطان قام الشماه في خفته وبالغوا في الشكوى فامر السلطان بقبض به

شوال

فضرب بالعصى على يحليه بعد العصر يوم الجمعه وذلك وانتوا اول
يوم الجمعه الدرسطرون في المحوم عطه منها في
عضون النهس فان بحا الى اخر السنه فان بحا منها طال عمره
جدا وبلغه شئ من ذلك وكان كسر السقيف عن ذلك فقلوبهم
وصلى العيد وهو في عايه الوهم فلما فرغ سالما تصدق باشياء
والخامس من شوال ابتدا السلطان الصعف وذلك لانه لعب الرمح
في ذلك اليوم يوم الثلاثا ورجع بعد ما له غسل بخل لحتاوي فاعتن
من الاول فاصاب حمى حاده فاعتى وواظبه الاطبا فارجف
موته يوم السبت باسعه وتصدق في بدره ضعفه تصدقا كثيره
جدا وقد وجعت بالماهره هجه عظيمه وعلقت الحوانيت واشيع
ان الامرا لبوا يم طهر فساد ذلك يم في يوم الاربعا وقعت هجه
اعظم من الاولى وارجفوا موته يم طهر انه اضابه الغواي وظهر
عليه الموت شكر واحسن الموت فطلب الخليفه والقضاه والامرا
وعهد بالسلطنه لولده فرح يوم الخميس من بعده لولده الاخي عبد العزيز
يم من بعده لولده البالسا رهم ولبث العهد واوصى بعطا الديره
وقرر امشي ابالك العسا كر الدالم بالامر ويربي السلطان الجديد الى
ان يكبر وكان اصحاب الوظايف يوم سبع بدلوا بالدواد ار الكبير
سبرس اراخت السلطان وامر اخور سودون قريبه وشيك
خزيدار وبغرى بردبك ايبس سلاح فلما دخلت ليله الجمعه دخل
في النزع الى ان مات وقت الصبح فاصبح الخليفه والامرا والقضاه
مجتمعين في القصر فاحضر ولي العهد واقعد على الكرسي وخلع عليه
خلع السلطنه وبايعه الخليفه والقضاه ولقب الناصر وكنى
ابا السعادات ثم شرعوا في تجهيز الملك الظاهر وعدم للصلاه
عليه خارج باب القلعه قبل الزوال وامي القضاه الشافعي صدر الدين
المناوي واخرج بجنازته الى الصحرا وقبر بتربته التي انشاها
وكان في حمله وصيته انها تحمل وعين المقبره الذي يصرف عليها
يعمل للذي بعده وكان من حمله اوصاه ملبغا السالمي والقاضي
الشافعي وسعد الدين غراب باطر الحاضر وكانت جنازه مشهوده
لم ير بعد جنازه الناصر محمد بن قلاون جنازه سلطان مثلها وخطب
للناصر على المنابر بمصر والقاهره وفي صبحه هذا اليوم بشر امين الدين
ارسلان الدوادار بزياده النيل واستهر امشي بالقلاع في البلاد وكان

ثم بدمشق

ثم بدمشق ودمر داش المحمدي بحماه واقبغا الجمالي بحلب والطبغا
بصفد وبوسر الطاهري بطرابلس وسودون الطويف بالرك
وكان اول ما تغير عليه من الاحوال ان الاسادار لبغا المجنون
قبض عليه ونهبت داره واسقر عوضه مبارك شاه وصرف
واستقر عوضه في الاساداريه ناج الدين الفرح مضافا الى
الوزاره وحضر القصاه للبس الخلع بسبب السلطنه فخلع على
بعض الامرا فاقامت هجه فعزل القضاه وتزيهم هاربين وظهر
انهم استلموا اربع امرا مقدمين وهم ريسطاى وبمراز وتمربغا المنجكي
ولبغا المجنون وجماعه دونهم وطلع على الامير الكبير وامير سلاح
والدوادار في الخامس والعشرين من شوال جدد والاعمان للسلطان
والامير الكبير وتولى لبغا السالمي تحليف المماليك مع بعض الموقعين
حتى استوفاهم في عده ايام وكان عده من انفق عليهم
المشتري وما لبك الحرمه المختصه بالسلطان اربعه الاف الا
ماية وبلغ ذلك فقدر ما اعطى كل واحد منهم يوصيه من الطاهر
انفق على المماليك كل واحد الف درهم هو لا الخواص واما دونهم
فحمل واحد خمسمايه ودلك في جادى عشر شوال ثم قبض على
بلاط وطولو مع الامرا المقدم ذكرهم وفي اواخر شوال اشاع
لبغا السالمي على الامير امشي ان يقرر ما يرجع من مال من يقبض عليه
من الامرا على شئ معين فان الامير كان اداه مرض عليه قاسي من ذلك
ما يشيب عليه لسبب المرجع من تلك البلا المبرم فاستقر الحال
ان يكون على الامير المقدم خمسين الف درهم وعلى الامير الطبلخاناه
عشرين الف درهم وعلى من بعده امره عشره عشره الاف درهم وعلى
امير عشره خمسه الاف درهم ولبث بذلك مدة ثم خلت من
الدوادار واستقر الحال على ذلك وفيه صرف شهاب احمد بن
الزين الساسي من ولايه القاهره واستقر عوضه الشامي وكان ابن
الزين هرب ثم ظفر به فضربه بالمقارع وصودر وفيها نادت نائب
الشام فاطهر الخلاف وخلع الطاعه وطرد النائب بها وانتهى
الحال الى ان ارسل الناصر فرج وكان المتحكم في الدوله الناصريه بالقاهره
ارسل نايبا يحفظ القلعه فاتفق وصوله بعد ان خلع القلعه
فلم يمكنه من دخولها ثم ان اطهر ان رجلا نذر وبا اراد الفتك به فحبس
عليه وبعد سكن وقرره بحضره الناس فاقر ان بيبرس الامرا المصري

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ارسله لذلك فتمنى واظهر ما كان يبطن وكاتب نواب البلاد فاطاعوه
وروت باب حماه فملك المدينه ولذلك باب صفد واما باب قلعه
جلب فاخذ جدره فلم يمكن تاب جلب من قلعتها ولما قبض الملك المنصور
تصرفوا فيها وكان لكثرتها دنانير فرخص سعر الذهب لوجوده في
ايدى الناس الى ان صار الدرهم خمسه وعشرين والاشرفي بعشرين
ثم نودى في ثامن ذى القعده ان سعر الاشرفي ما ينه وعشرون والدرهم
سلاسر ووجه علاء الدين الطسلاوى من القدس الى دمشق فاسيقر
به الامر ثم في خدمته وكان استدعاه اليه وفي رابع عشر ذى القعده
سعى الشيخ اصلم في وظيفه الحانقاه بسرياقوس وكان الذي فوض
فيها وهو السريف فخر الدين باب فاجيب الى سواله واسقر وفي
ذى القعده صرف يلبغا السالمي عن النظر في مدرسه الشيخونيه وما
معها وقرر عوضه ارغون شاه السيفي وكان السالمي قد شدد على
اهل الشيخونيه ومدرسها خصوصا مدرس الشافعيه وهو قاضي
القضاه صدر الدين المناوي واشاع السالمي عنه انه فرح بموت
الظاهر وانه لما سمع موته سجد لله تعالى شكرا به فلما بلغه ذلك
تاذى به وخشي ان يترتب عليه ترك الى شيخ الاسلام البلقيني
يخضع اليه وشكى له حاله مع السالمي وكان السالمي قد تسلط على الشيخ
بامراخر فترك الشيخ معه وطافا على الامرا الى ان عزل السالمي
واصطلح الشيخ والقاضي وكان بينهما قبل ذلك شباعدا وفي سابع
عشر ذى القعده عقد مجلس بشيخ الاسلام والقضاه عند الامير الكبير
وسئلوا عن المال الذي خلفه الملك الظاهر بالخزانه هل يورث
عنه او هو ليت المال فقال البلقيني ان كان يحصل له من اوطاعه
ومن تجارته فهو لورثته وما عدا ذلك فهو في بيت المال فسئل له
انه مختلط فقال يجعل لورثته منه خمسا فاختلفوا اين ذلك الى الشيخ
وقيل ان الشيخ قال يجعل له الخمس ولم يثبت ذلك وفي حادي عشرين
ذي القعده ولى السالمي الاستاداريه وصرف تاج الدين ابن الفرات
بفخر الدين ماكان وفاه الظاهر قد وليها اربعه اشهر وعده شهرين وعمائيه
ايام وكانت سائره الى الفرح شهرا دون الشهر وفيه قبض على سودون
ابن اخور قريب السلطان بسبب انه اشتري مسلم الاصطبل لسكنه
الامير المشي واستقر عوضه ابن اخور سودون المارداني الطيار
وفيه في الثالث عشرينه صرف تاج الدين ابن الفرات عن الوزاره واستقر

عوض

عوضه بهاء الدين ابن قطينه وتسلم تاج الدين المذكور وكانت مده ولايته
الوزاره دون شهر وفي سلخ ذى القعده صرف شمس الدين الشادلي
ابن حسبه مصر واعيد الشيخ نور الدين على ابن عبد الوارث اليها وفي اول
ذي القعده صرف الشيخ تقي الدين احمد بن على بن عبد القادر المقريزي
عن وظيفه الحسبه بالقاهره واسقر عوضه الشيخ بدر الدين محمود
ابن احمد الحنفي وهي اول ولايته لها وكان قبل ذلك طالبا بالطاهريه
فاخرج منها فتوجه الى بلاده ثم عاد وهو في غايه القله فتردد الى
الامرا فسعى له بعضهم وهو حلم في حسبه القاهره فولها وهذا
السابع سابع ذى الحجه فلم تتم معه شهوي بتيه المشهى ولما استهل
المحرم استقر جمال الدين محمد بن عمر الطنبدى صرف العساني
وكان العام في ذلك دورا يعشر وراسه ذلك في تاسع العساني
ثم اعيد العساني في رابع عشر ربيع الاخر بسنه اسنم عزلها
بعد شهر واعيد المقريزي وفي الرابع من ذي الحجه صرف ابن قطينه
عن الوزاره واسقر عوضه فخر الدين ابن عراب وكان باشر نظر
الاسكندريه وفيها وصل قاصد نايب الشام بذكر انه طايع وسال
استمراره على نيابه الشام وتحليف الامرا له فعلوا ذلك وحلف
الامرا لكن وتبعه بعضهم فاضاف الى ذلك وفي ذى الحجه وصل
رسل استبغا الدوادار الى سليمه فلبس بغتمر امير العرب خلعه السلطان
والطبر الطاعه وجهز المقدمه وكان قبل ذلك قد اتفق مع قراسنقر
البرماني وحاصر حلب والامير دمرداش بن سالم الدوكاري البرماني بدمره
طويله ثم اصطلحوا وفي هذه السنه حاصر ابو بكر بن عثمان بن طغطمر
والملك المسلم وحاصر دنده وورد الخبر بذلك وفي هذا
الشهر جهز اسودون الطيار لكشف هذه الاخبار وفي ذى الحجه
ابطل السالمي كس العرمه والاحصار بسنه ان خصب وابطل
قراشون السلطانيه وكتب به مرسوم وابطل ما كان عمل الدوادار
وعدم المستخرج من المناهره التي يحصل من المصادره والتزم
بترك ذلك ورفع الظلم عن الناس اجمعين واحضر السماسره بمرسوم
لهم عن كل اردب ونصف درهم من غير زياده عن المقرره والامانه
والامانه وشدد عليهم في ذلك فكثر دعا اهل الخير له بسبب ذلك

ذكر من مات في هذه السنه من الاكابر

واحوالهم

احمد بن ابراهيم بن عبد العزيز بن علي الموصلي الاصل الدمشقي شهاب الدين
ابو الحسنان بن ابي الصالحيه سمع من ابي بكر الرضي وزينب بنت الكمال
وغيرهما وحدث سمع منه صاحبنا الحافظ فرس الدين واظنه استجازه
لي وما في شهر ربيع الاول عن بضع وثمانين سنه ٥

احمد بن احمد بن عبد الله الزهوري النجمي نزيل دمشق الماهر
كان يزري الفقرا وحصل له جدري صار يهدي في كلامه ويخلط
وينتج له مخاشفات منها انه لما كان بدمشق وكان الملك الظاهر جمع
بها جندا فراى في منامه انه ابتلع الفتى بعد ان راه في صوره رغيف
خبز فلما اصبح اختبارا للشيخ احمد فصاح به بارفق اذلت الرغيف
فاعفه فلما ولي السلطنه احضره وعطه وصار يسمع عنده فلا
يرده ثم افرط حتى كان يحضر مجلسه العام فيجلس بعد على المقعد الذي
هو عليه ويسنده يحضر الامرا وبيا بصق في وجهه ولا يتاثر لذلك
وكان يدخل على حريمه فلا يحتشمن منه وحفظت عنه كلمات كان لفتها
متقع الامر فما يقول وكان للناس فيه اعتقاد لبس ٥

احمد بن احمد بن محمد الطولوني شهاب الدين البصير المهندس تكسب عادقا
بصناعته وتقدم فيها مده وكان شكلا حسنا طويل القامه وعظمت
منزلته عند الظاهر فقربه من الخاصكيه ولبس بزي الجند ثم
امره عشره وتزوج بابنته وكانت له ابنه اخرى تحت جمال الدين
المنجكي ناظر الجيش ثم طلق الظاهر البنت المذكوره وتزوجها
نوروز نايب السلطان وتزوج السلطان بنت اخيها ومات شهاب الدين
المذكور في شهر رجب من شهور سنه ٥

احمد بن اسمعيل بن عمر بن كثير البصروي ثم الدمشقي شهاب الدين
ابن الحافظ عماد الدين ولد سنه خمس وسبعمائه واحضر على ابن الشيرجي
احدا لرواه عن المخرو وتزيا بزي الجند وحصل له اقطاع قال
القاضي شهاب الدين ابن حجي في تاريخه كان احسن اخوته شمائل و
عارفا بالامور مات في شهر ربيع الاول ٥

احمد بن ابي بكر بن محمد العبادي شهاب الدين الحسني نقيب على السراج
الهندي وفضل ودرس وشغل بمصر والمحلة وناب في الحكم ووقع
على القضاه ودرس بمدرسته الناصحيه وكان يجمع الطلبه ويحصل لهم
وحصلت له محنه مع السالمي ثم اخرى مع الملك الظاهر بعد دلوه في
الحوادث مات في ثامن عشر او تاسع عشر ربيع الاخر ٥

احمد بن سليمان

احمد بن سليمان بن محمد بن سليمان بن مروان الشيباني البعلبكي
ثم الصالحي احد رواه الصحيح عن الحجار وسمع ابيه من غيره وله
اجازه من ابي بكر بن محمد بن عبد المنعم وغيره وحدث مات في ذي الحجه ٥

احمد بن شعيب خطيب ست اما كان عابدا قانتا لله متعبدا
والذي قال القاضي شهاب الدين حجي قل من كان يلحقه في ذلك مات في شهر المحرم ٥

احمد بن عبد الله السواسي برهان الدين قاضي سيواس الحنفي ودرس
حلب واشتغل بها ودخل القاهره ورجع الى سيواس وصنف
مختصرا ثم عمل عليه حتى فيله وصار حاكما بها وقدم ماانفق
له مع عسكر الظاهر سنه تسع وستين فلما كان سنه تسع نازله
التتار الذين كانوا بادربيجان فاستمد الظاهر برسل اليه جريده
من عسكر الشام فلما اشرفوا على سيواس انهزم التتار بغير قصده
قرايلك ابن طورعلي الترجمان وغيره واخرج سنه ثمانين فيما بلغنا
عسكر سيواس وقتل برهان الدين في المعركه وكان جوادا فاضلا وله نظم ٥

احمد بن عمر بن محمد الحسيني شهاب الدين المصري ويعرف بابن
شماتي وكان شريفا معروفا سمع في البلاد ومات في جمادى الاخره ٥

احمد بن علي بن موسى بن سليم بن حمل المعيري الدرعي العامري
الاردبيلي ابو علي القاضي عماد الدين الشافعي ولد في شعبان سنه
احدى واربعين وتعمل سنه اشتغل وحفظ المنهاج واشتغل
بالفقه وغيره وسمع الحديث وسمع من المسافي وغيره وممن
سمع منهم بالقاهره ابو نعيم بن الحافظ نعي الدين عبد الله السعودي
ويوسف بن محمد الدلاصي وغيرهما وحدث ببلده ودمشق سنه ثمان
وثمانين ولما قدم القاهره قاضيا خرج له الحافظ ابو زرعه مشيخه
سمعتها عليه وكان ابوه قاضي الدرك فمات استقر مكانه وقدم القاهره
سنه اثنتين وسبعين ثم قدمها سنه اثنتين وثمانين وكان لسر العدل في
بلده محبا اليهم بحيث انهم كانوا لا يصدرون الا عن رايه فاعوان
الظاهر لما سجن بالدرك قام هو واخوه علاء الدين عادل في خدمته
لهما ذلك فلما مكن احضرهما الى القاهره وولى عماد الدين قضاء الشافعيه
وعلاء الدين نظاره الخاص ودلك في سهر رجب سنه اثنتين وسبعين فباشر
بحرمه ونزاهه واستكثر من النواب وشدد في رد رسايل الكبار
وتصلب في الاحكام فتمالوا عليه بعزل فاخرجه سنه اربع وسبعين واعاد
صدر الدين المناوي في رابع المحرم سنه خمس وبقي السلطان مع القاضي عماد الدين

احمد بن سليمان

ن وظايف القضا بتدريس المدرسه الصلاحيه المجاوره للشافعي ودرس
الحديث بالجامع الطولوني ونظر وقف الصالح بن المعضر واسمه في
ذلك الى ان شغرت الخطابه بالمسجد الاقصى وتدريس الصلاحيه بعزلهما
السلطان لعماد الدين وذلك في سنه تسع وتسعين فتوجه الى القدس
وباشرهما وانجمع عن الناس واقبل على العباده والتلاوه الى ان مات
في سابع عشر ربيع الاول من هذه السنه ودفن عن خطابه القدس في
مرضه لولده شرف الدين عيسى فلم يمض المدفون واستقر خطيب باس
في الوظيفه بعد ابيه بات السام وحضر ولد الماضي عماد الدين الى
القاهره في طلب الخطابه فمنع ولاد بات الكرك حكايت فيه تشاوا
منه فرسم عليهم فرح عنه واعيد الى الكرك قاضيا وهو اول من
ولت له من القضاه عن السلطان الحساب العالي وذلك بعد ان اجنه
لما ولي داماد السر واستاذن السلطان في ذلك فاذن له واستمر ذلك
للقضاه وكانوا كاتبون بالمجلس وهي كانت في غايه الرفعه للحاطه
في الدوله الفاطميه ثم انعكس ذلك في الدوله التركيه وصار الحاجب
ارفع رتبه من المجلس ودخل في النسخ بعني الدين المقريزي انه حلف له
انه في طول ولايته القضا بالكرك وبالديار المصريه ما تاول يوم
ولا نعم رحمها باطلا رحمه الله تعالى ●

احمد بن محمد بن اسمعيل المحدلي الحنفي لبنه بتوص لشده شغره
وكان ناشرا وفاق الحنفيه وكان حسن المباشره مات في ربيع الاول

احمد بن محمد بن علي السلار الصالحي شهاب الدين ابن الشيخ
الشيخ ناصر الدين ابن ابرهيم ولد سنه اثنين وعشرين وسبعمايه واخضر
على ابي العباس بن الشحنه واجاز له ابوب بن نعمه الكمال والبرزالي
بن الحافظ وعبد الله بن علي الباب واخرون وحدث سمع منه
الحافظ عرس الدين والمعاذ في مات في اواخر ذي الحجه ○

احمد بن محمد بن عبد الرحمن المسلمي الخطيب ناج الدين ابو العباس
ولد سنه ثمان وعشرين وسبعمايه وباشر وتفقه ولم يحصل له
من سماع الحديث ما يناسب سنه لكنه لما جاور بمكه سمع من الكمال
ابن حبيب عده كتب حدث بها عنه كمعجم ابن قانع واسباب النزول
وجزء ابن ماجه وولي امامه الحلم بالقاهره ودرس بالجامع الحاكمي
وخطب به وناب في الحكم بسواقي ومات في تاسع ربيع الاول ●

احمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عطا الله بن عوض بن عماد بن محمود

بن الفار

بن ربيا بن يونس بن حاتم بن شجاع بن الاسكندراني الرومي الماضي
ناصر الدين ابن جمال الدين ابن عمر الدين ابن شيخ الدين سبط ابن البيلي
بفتح المثناه والنون بعدها مهمله كان ينسب الى الرومي للعوام
وفيه يقول ابن الدماميني من ابيات يخاطبه

واجاد مدرك في بحار علومه ... شيخا مالك من عوام

وكانوا يزعمون ان جابر المذكور في نسبه ولد هشام بن عروه بن الزبير
وفي ذلك نظر لا يخفى للمرفي ولد هشام المذكور اسمه جابر وسلى
بضم الموحده وسكون ثانيها ثم لام اسم بربري ولد بسنه ونشا ببلده
واشتغل ومهر وفاق الاقران في الفرسه وشرع في شرح
المسهل وولي قضا بلده في سنه احدى وعاشر وسبع مايه ثم صرف
باس الرتبتي ثم عاد وبنا وباد لذلك مرارا ثم قدم القاهره وطمح
الى ان ولي قضا المالكيه في رابع عشر ذي القعده سنه اربع وتسعين
ونقل اهله واولاده وناب عنه الماضي بدر الدين الدماميني وباشر
الماضي ناصر الدين بعفه ونزاهه وكان عاقلا متودد اتوسعا على
المال وله تعلق على مختصر ابن الحاجب وكان ممن سعى في التجاره وعامر
الناس بجميل فاحبوه وكان سليم الصدر ظاهر الدين قليل الكلام
لم يعرف انه اذى احدا بقول ولا فعل مات في اول شهر رمضان
واستقر عوضه ابن خلدون وكان حسن مات ابن النشبي بالنوم فارسل
اليه البريدي فاحضره فباشر في نصف رمضان وقرر ان ولده بدر الدين
ولي القضا بعده في رمضان سنه احدى واربعين فكان بن موته وولاية
ولده اربعون سنه سوا ما سياتي سابعا ●

احمد بن محمد الدمشقي شهاب الدين ابن العطار سمع في الجامع الاموي كان
اجل بيتي من باشري الجامع وتوطلب الحديث في وقت ورافق
شمس الدين ابن سند وابن امام المشهدين في سواك ● عم شمسه

احمد بن موسى الحلبي شهاب الدين الحنفي قدم من بلده ونزل في القصر
وسارك في مذهبه وفي الفضايل وناب في الحكم مات في ربيع الاول ●

ارغون شاه الابراهيمي المجنى بات السلطنه بحلب كان اصله لابرهيم
بن حجاب تقدم الى ان صار حمدارا عند السلطان ثم سعل الى ان ولي نيابه
صفد ثم طرابلس ثم حلب وكان حسن السيره مات بحلب في العشر الاخر
من صفر فيما قيل وكان خوندار السلطان فارسله ايام بلغا الناصري
الى حلب حاجبا فلم يمكنه الناصري وناب في الايغا فاجيب فلما فصل

الناصري وولاه الظاهر نيابه صفد ثم طرابلس حلب في العام الماضي فسار احسن سيره ويقال ان بعض الاكابر سقاه ○ ويقال ان بعض العرب اغار على جمال له فتوجه في طلبهم ففر وامنه فلح في اثرهم وغرر بنفسه فاصابه عطش ومات بعض من معه وسقي من الجنون وضعف هو من ذلك واستمر الى ان مات وكان شابا حسنا عاقلا عادلا شجاعا كريما وسرعوله ان عمل انه توجه لتحويل الملح الذي في اقطاع النيابه فاستكثروا جمالا فخرج عليهم العرب فنهبوهم فغرم لاصحابها ثمنها وان شخصا ادعى عنده في جمل عند صلاة الجمعه فاستمهله الى ان صلى فمات الجمل فغرم لمستحقه ثمنه ○

اسماعيل بن عمر بن اسمعيل بن جعفر الدسوقي العاملي الصفار روى عن المحب وغيره وحدث بمات في جمادى الاولى وقد جاوز الثمانين ○

امير حاج بن غلطاي باب في الاسكندريه مدة ثم ولي الاسكندريه في سلطنه المنصور حاجي بن الاشرف شعبان ثم نفاه برقوق الى دمياط فمات بها بطالا في ربيع الاول ○

ابو بكر بن احمد بن عمر المحلوني بدر بن المرحله ابو محمد برقوق بن انس بن عبد الله الجركسي العثماني ذو الحواجبين الذي احضره من بلاد الجركس انه اشتراه منه بلغا الكبير واسمه حسد الطشفا فسماه برقوقا لنتوء في عينيه فكان في خدمه بلغا من جمله المماليك الكتابيه ثم كان ممن نفي الى الكرك بعد قتل بلغا ثم اتصل بخدمه سنجك نائب الشام ثم حضر معه الى مصر ثم اتصل بخدمه الاشرف شعبان فلما قتل الاشرف ترقى برقوق الى ان اعطى امره اربعين وكان هو وجماعه من اخوته في خدمه اينبك ثم لما قام طلقتمر على اينبك وقبض عليه ركب برقوق ومن معهما على المؤيد واما طشتمر العلائي مدبر المملكه اتابكا واشتهروا في خدمته الى ان قام عليه مماليكه في اواخر سنه تسع وسبعين فاكمل الامر الى اسمر اعني برقوق في تدبير المملكه بعد السلطان طشتمر فلم يطل الامر حتى احلفا وتباينت اغراضهما وقبض برقوق في الاصطبل السلطاني اول شيء صنعه ان قبض على مماليك من كان مع الامير اينبا من اتباع بركه فبلغه ذلك فركب على برقوق فدام الحرب بينهما اياما الى ان قبض على بركه وسجن بالاسكندريه وانفرد برقوق بتدبير المملكه الى ان دخل شهر رمضان سنه اربع وثمانين وهو في غضون ذلك

يدبر امر الاستقلال بالسلطنه الى ان تم له ذلك فجلس على تخت الملك في ثامن عشر المحرم المذكور ولقب الملك الظاهر وبايعه الخليفه وهو المتوكل محمد بن المعتضد والقضاه والامراء وسائر الناس وخلعوا الصالح حاجي بن الاشرف وادخلوه الى دوراهله بالقلعه فلما كان بعد ذلك بمده خرج عليه بلغا الناصري واجمع اليه نواب البلاد وانضم اليه منطاش وكان نائب ملطيه وبعه جمع كثير من التركمان فجهز اليهم الظاهر عسكرا بعد عسكر فانكسروا فلما قرب الناصري من القاهره تسلل الامراء المصريه اليه الى ان لم يبق عند الظاهر الا القليل فغلب واختفى في دار بقرب المدرسه المعروفه بالشيخونيه ظاهر القاهره فاستولى الناصري وبرقوق على المملكه واسمر الناصري اتابكا واعيد حاجي الى السلطنه ولقب المنصور واراد منطاش قتل برقوق فمنعه الناصري وارسله الى الكرك فسجنه بها ثم اطلق منطاش ان ثار على الناصري فجاربه الى ان قبض عليه فسجنه بالاسكندريه واستقل بتدبير المملكه وكان اهوج فلم ينتظم له امر واتفقت عليه الاطراف بجمع العساكر وخرج الى جهه الشام فاتفق خروج الظاهر من الكرك وانضم اليه جمع قليل فالتقوا منطاش فاتفق انه انكسر وانهزم الى جهه الشام واستولى الظاهر على جميع الاثقال وفيهم الخليفه والقضاه واتباعهم فسافروا الى القاهره واتفق خروج المسجونين من مماليكه بقلعه الجبل وغلبوا على باب القلعه ودخل الظاهر واسمرت قدمه بقلعه الجبل واعاد الاشرف الى مكانه من دوراهله وذلك في اوائل سنه اثنتين وتسعين فجمع العساكر ونوجه الى الشام فحصرها وذلك في شعبان من السنه المقبله وتفرع اليه الامراء وتعصب اهل الشام لمنطاش لما افاد وداسات الخيل بهم بلده الى ان هزم منطاش وقتل وتقدم بيان ذلك في الحوادث مفصلا ووصل في ذلك السنه الى حلب وقرر امر البلاد ونوابها ورجع الى القاهره في المحرم سنه اربع وتسعين واسمرت قدمه في المملكه الى ارتياح على وراسه في ليله النصف من شوال سنه احدى وثمانمائه وعهد بالسلطنه الى ولده فرج وله نيف وعشر سنين لانه ولد عند خروجه من الكرك ولذلك سماه ذا الاسم ويقال ان ابه لما سمى سنه

ومن آثاره المدرسه العامره بالمدينه التي لم تقدم بناء مثلها في القاهره وسلك في ترتيب من فوقه فيها مسلك شيخون في مدرسته فرتب فيها

حسين بن علي الفاروقي الزيدي شرف الدين ونقيب الاشراف ولد بها سنه سبع وثمانين ثم عزل بعد اربع سنين بالشهاب احمد بن عمر بن سعيد وكان يدري الطب رايته بزبيد في الرجله الاولى ومات بعدنا في اول النصف من شعبان

خليل بن يوسف المعروف بابن العسكري احد الشجعان الفرسان مات في شوال بدمشق بطالا وقد شاخ وولى امره شجار للاشرف

خديجه بنت ابي بكر بن يوسف بن عبد القادر بن يوسف الخلسه الاصل الدمشقيه ماتت في

خلف بن حسن بن عبد الله الطوخي احد المعمرين مضربات في تاسع عشر ربيع الاخر وكان كثير البلاوه ملازما للذكر والخلق يهرعون اليه ويسالونه عنده السلطان ويرد دونه

خليل بن عبد المعطي المصري صلاح الدين ناظر المواريث والحبس مات في ربيع الاول

خليل بن حسن بن محمد بن الله قاضي الملاحين انا لله وانا اليه راجعون الله في امور الفلاحه وكان شاهر ببعض المهارة وقد حضر على الحجار وغيره مات في جمادى الاخره

خليل بن عثمان بن عبد الرحمن بن عبد الجليل المصري المعروف بالمسيب سمع من البدر بن جماعه على باقل واقرا الناس بالقرافه دهرا طويلا وكان سمطعا سمع الجبل والملك الظاهر وغيره فنه اعتماد لبس مات في ربيع الاول واخبرت به مرارا وسمعت قراته وصليت خلفه وما سمعت شيخي من صوته في المحراب

زكريا بن ابرهيم بن محمد بن احمد بن الحسن ابو يحيى المستعصم باصر الدين العباسي ولي الخلافه في ايام ابن عمه قتل الاشرف عوضا عن المتوكل ثم خلع ثم اعاده الظاهر بعد القبض على المتوكل في سنه ثمان وعشرين وستمائه ثم صرف عنها في جمادى الاولى سنه احدى وتسعين ولزم داره الى ان مات في جمادى الاولى وكان عاميا صرفا بحيث يدرك الطاف هذه

زين الدين بن سعد الدين المنجا بن منجا بن مسلم بن المنجا الحرانيه سمعت من ومات في ربيع الاول

سالم القضاه ست عبد الوهاب بن عبد المحسن بن ابنه اخي الحافظ عماد الدين عبد الغني بالاجازه عن المسلم بن علان وغيره من شيوخ الشام وعن الوانى وغيره من شيوخ مصر وخرج لها صلاح الدين الاربعين حديثا عن شيوخها مات في جمادى الاخره وقد جاوزت الثمانين

سليم الحاصلي كان من احمال الملك الظاهر اقرهم الى خدمته واخذهم

اربعه من المذاهب وشيخ نعتين وسمع افرادا وسمع حديث وسمع بعد صلاه الجمعه الى غير ذلك وبن ايشان عمل خبزا لشرهه واستمع المسافرون لشرا وابطل صابا لمعاني بعده بلاد وكان الاشرف ابطله من الديار المصريه وابطل بكر النمج بعده بلاد وكانت مده اسعلاله باموور المملكه من عمر شارك تسع عشره سنه واسهر ولده سلطنته ست عشره سنه ونحو نصف سنه وكان نهما شجاعا عادلا خيرا الامور الا انه كان ظالما جدا لا يقدر على جمع المال شبا ولعب افسد احوال المملكه باخذ البرد على الولايات حتى وطمغ القضا والامور الدينيه وكان جهوري الصوت كبير اللحيه واسع العين عارفا بالفروسيه حضوضا اللعب بالرمح وكان يحب العلما ويتواضع لهم ويتصدق كثيرا ولا سيما اذا مرض وابطل في ولايته كثيرا من الملوش منها ما كان يوخذ من اهل البر لبس وما يحولها وهو في السنه سبعون الفا وعلى الملح بدمياط وعلى الفراريج بالغربيه وعلى الملح بعين وعلى الدوس بالبحيره وعلى الدوس والحلفا بباب النصر وصار المعاني بنيه بني حبيب وبالدرك والشوبك ولما عهد لولده اسحاق الغافي الساقي جميع الامرا قبدا الخليفه ثم بامش ثم بقتمر فخلف بن حضر ثم ارسلوا الى بن غاب فلم يا خما جدا وخلع على الخليفه على العاده ويودي في البلد الامان

بكلمش العلاي احد الامرا الجاري بالديار المصريه يعدم دوره في الحوادث مات بالمدرسه بطالا في صفر وكان يريد ما جاعه الظاهر ويعدم في الدول كبير وقال العساكر كان عسوبعض الجند ثم سجى الى الطويل فعمل له العلاي وكان يعدما جسورا عنده نوع كبر وخسف مع انه كان شجاعا نهما مهسا عصريه صحيحه ويحب العلما ويجلس اليهم ويدارسهم ويعصب للحنفيه جدا

بلبان بن عبد الولي المسعودي الصالحي من كبار البحاريه ومات بالحرم

بيبرس بن عبد الله احد البحليه حسام الدين باي السلطنه بالدرك سقل في الحزم الى ان مات بطرابلس وقدم مع بلغا الناصري لما انتزع الملك من قوصون فاسره بالدرك وقدم عند الملك الظاهر لكونه خدمه بالدرك ثم قربه واثره بمصر وبعثه رسولا الى الروم ومات في رحلته قال الشيخ نعي الدين المصري كان نام المعروفه بالخيل وجوارح الطير حبا لاهل السنه عاقلا مزاحا

حبيس بن علي

وكان العاضي نجم الدين فتح الله زوج والدته راجع خط المعربي كان
بارع الجمال فائق الحسن لديه معرفه وفيه حشمه ومحبه للعلما وفهم جيد
تأبها صلفا معجبا شهما في الملذات توجه الى الروم فمات بها ٥

صلح الصفوي احد الامرا الجاركسيات به الاجواد الى ان نفى الى القدس
في سنه ثمان وحبس بقلعه المرقب فمات بها في هذه السنه في سهر ربيع الآخر ٥

عثمان المجدي ولي نيابه الاسكندريه في سنه تسع وتسعين وسبعمايه
ومات في جمادى الاولى ٥

صفيه بنت العاضي عماد الدين اسمعيل بن محمد بن العز الصالحيه ولي ابوها
القضا وحدثت هي بالاجازه عن الحجار وايوب اللجاي وغيرهما وسمع
من عبد القادر الارموي وماتت في المحرم ٥

صدقه بن عبد الله المنجلي الطواشي الحرمي الدمياطي الخاص عبد الطاهر
وكان معتقدوه بالجوده والامانه وكانت النفقه الصدقه تجري على يديه
مع كثرتها ماتت في رمضان ٥

عبد الله بن احمد بن صالح بن احمد بن خطاب الزهري جمال الدين ابن القاضي
شهاب الدين ولد في جمادى الآخره سنه تسع وسبعين وحفظ التنبيه وادن
له ابوه في الافتا سنه احدى وتسعين ودرس بالقليجيه وغيرها وناب
في الحكم وكان عالي الهمه ومات في المحرم ٥

عبد الله بن سعد بن عبد الحافي المصري المحلي المعروف بالجرفوشي ويعرف
بجاور بيله الثرين بالاسكندريه وكان للناس فيه اعتقاد زايد واسس عنه
انه اخبر بواقعه الاسكندريه قبل وقوعها وماتت في اوايل هذه السنه
رايته ببلده وثيابه كثياب الحوافيش ودلاله لذلك جاوز المسير ٥

عبد الله بن عبد الله السكسكي المالكي جمال الدين احد المدرسين
في مذهبهم مات في ربيع الآخر وكان بارعا في العلم مع الدين والخير اخبر
انه راى النبي صلى الله عليه وسلم لما جمع الاشرف للحج في المنام وعلم
يقول له يا رسول الله ان سعيد بن رحمون بن يدان يحج الينا دهرا لا ما ما ينا
ابدا قال فلم يلبث الاشرف ان رجع عن العقبه ودرس جمال الدين بالاشرفيه
بعد شهاب الدين المنجلي الى ان مات ٥

عبد الله بن محمد الساعاتي المؤذن بالجامع الاموي اسمت اليه
الرياسه في فنه مات في ذي الحجه وقد قارب الثمانين ٥

عبد الرحمن بن احمد بن الموفق اسمعيل بن احمد الصالحي الدمشقي الحنبلي
ناظر المدرسه الصالحيه بالصالحيه حدث عن ابن الشاب ومحمد بن ابوب

ارجاع

ابن عبد الدايم وزينب بنت الكمال وغيرهم واجاز له ابن الشحنه مات في جمادى
الاولى وقد جاوز السبعين قال ابن حجي يعني انه نقص بأخره ولم يحدث
حال تغيره ٥

عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد بن داود الكفري صدر الدين الشافعي
عني بالفقه وناب في الحكم بدمشق ومات بها في المحرم عن اربعين سنه
وكانت له همه في طلب الرياسه قاله ابن حجي ٥

عبد الرحمن بن عبد الحافي بن عثمان بن عبد الله بن عبد الحافي بن يوسف بن
عبد الحافي بن عماد بن طاهر بن موسى الشريف الطباطبي الحسيني
زين الدين بن ودن الرباط السلطاني وينتهي نسبه في ترجمه بسبب الاشراف
الطباطبي بان مجالس الملك الظاهر فاتفق ان جمال الدين لما كان ناظر
الجيش ابتغ ان يجلس دونه فذكر انه راى النبي صلى الله عليه وسلم نعته
على ذلك فاصبح رتب الى بيت الشريف واشغله واخبره بالمنام المذكور
قرات ذلك بخط السبع بن الدين المقريزي انه سمعه من صاحبه
الدين العمري الموقع وذكر انه حضر ذلك ٥

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن سلامه المالكي الدمشقي المؤذن
بجامع دمشق روى عن ابن عبد الغالب بن محمد المالكي وابن الملك
وغيرهما ومات في جمادى الاولى وكان رئيس الجامع باسبه ٥

عبد الرحمن بن موسى بن راشد بن طرخان الملطاوي ابو الخير سمع منهما
الدين السعدل بالفقه وحفظ المنهاج ونظر في الفرايض واعتنيه
في اخر امره غفله وكان مع ذلك حافظا لامره ومات في المحرم واسمل الحمير ٥

علي بن احمد بن الامير سيف بن الحاجب المعروف بابن علي الحلبي
المقرى بلا بالسبع وكان حسن الاداء شهورا بالمهاره في العلاج تعالج
عالج عامه وعمره اربعمايه ومات في ربيع الآخر وقد شاخ ٥

علي بن ايبك بن عبد الله الدمشقي الناعر اشتهر بالنظم وقرا
وطبقته بتوسطه وله مدايح نبويه وغيرها وقد سمع له المطوع النادر

لقوله مضمنا:
ومليح قام يجرب غصن بان ٭ قال الغصن منعطفا عليه
ويميل الغصن نحو اخيه طبعا ٭ وشبيه الشي ينجذب اليه

ولد في سنه بضع وعشرين ومات في اثنى عشر ربيع الاول ثبت الى الاجازه وعلو بالنحاة
علي بن عمار بن يوسف بن الخضيب الداراني خادم السبع لي
سليمان الداراني روى عن علي بن سالم المقري بن النشو وغيره مات
في المحرم ببلديا وكان معمرا بغير طايل لا ما اخره ٥

علي بن سالم الرشادي الهيثي مات في ذي الحجة
علي بن سنقر العسافي نقيب الجيش مات في ربيع الاول
علي بن عثمان بن محمد بن الشمس لولو الحلبي ثم الدمشقي حدث عن الحجار
وغيره ومات في المحرم عن خمس وسبعين سنة ببيت لهيا
علي بن محمد بن محمد بن عبد المنعم بن عثمان بن محمد بن القواس علاء الدين
بن شرف الدين ابن عم بدر الدين الطاي وعم جده عثمان بن القواس حدث عن
الكلاي بالاجازة مات في المحرم
علي بن محمد بن محمد بن النعمان الانصاري الهوى نور الدين بن كريم
الدين بن زين الدين ولد في حدود الاربعين واشتغل بالفقه ثم تعانى التجارة
ثم انقطع وكان كثير المحبة في اهل الصلاح يحفظ كثيرا من مناقبهم لا سيما
اهل الصعيد وكان يكثر التردد للقاهرة اجتمعت به مرة وكنت
التي يقال لها هو وهي بالقرب من عوض بالصعيد الاعلى وكان يذكر عن
ابن السراج قاضي عوض وكان وجيها في زمانه ويحكى عنه انه كان في منزله
فخرج عليه ثعبان مهول المنظر ففزع منه فضربه فقتله فاختطف من الحال
من مكانه ففقده اهله فاقام مع الجن الى ان حملوه الى قاضيهم فادعى
عليه ولي المقتول فانكر فقال له القاضي على اي صورة كان المقتول
فقيل في صورة ثعبان فالتفت القاضي الى من بجانبه فقال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من تزيا لكم فاقتلوه فامر القاضي باطلاقه والمذكور
فرجعوا به الى منزله ذكر لي بعض اهل بلده انه مات في هذه السنة ببلده وهو
عم كريم الدين محتسب القاهرة في سلطنة الناصر فرج
علي بن محمد المعاني بدر الدين ابن الساهد المنجم اتهمت اليه الرياسة
في عمل الزيج وكتابة التقاويم وقد راج اخيرا على الملك الظاهر وقربه
وصار شيخ الطريقة وكانت له معرفة بالرمل وغيره مات في المحرم
علي بن محمد الناسخ نور الدين المقرئ قرا على المجد اللغوي ونظم
قصيدة في القراءات وكان يقرئ بجامع الماردانى مات في ذي الحجة
عمر بن ابرهيم بن العواس الدمشقي السكري العابر كان يعبر
تعبير المنامات ويجلس على كرسي بالجامع وقد طلب الحديث كثيرا وقرا
وسمع مات فجاة وهو في الخلا ولم يشعر وا به الى ان فتح في دلك في
ذي القعدة
عمر بن ابي بكر بن عثمان الحلبي عتيق بني النصيبي المسند المعروف بالاخرس
ولد سنة تسع عشرة وسمع من العز ابرهيم بن صالح بن العجمي بحلب جماعة من اصحابه

بالسماع

بالسماع فانه خاتمة اصحاب شيخه يوسف بن خليل بالسماع ومات
في تاسع عشر المحرم وكنت لما رحلت الى دمشق سنة اثنين وتسعين وسبعمائة
عزمنا على الرحلة الى حلب لاجله وانا اظن انه حي فبلغني وفاته فما خرجت
عنها فانه كان مسندها وذهب الناس الى الملك فرجعت الى القاهرة
ولم يحصل لي منه اجازة فيما اعلم وقد اجاز ابن صالح المذكور لشيخنا
برهان الدين التنوخي وقرات عليه بها مسموعات ابن صالح
وسمعت عشرة اجزاء على الحافظ برهان الدين الطرابلسي بسماعه من
عمر المذكور وغيره وكان جندي عارفا بالصيد ثم ترك ذلك
واستمر في صناعة القز المصبغ حتى مات وقد سمع المسايل والعد منه الحلبيون وانا بالاجازة
عمر بن محمد البعلي المعروف بابن البرهاني احد الشهود ببعلبك
وله نظم نازل وكان لا باس به فقيها ولا تشطط في الاجرة مات
في تاسع عشر المحرم وقد جاوز الثمانين
عمر بن يوسف البالسي المؤذن اشتغل بالحديث ومهر وسمع
الكثير مع الجند وكان مات بوادي الصفرا وهو متوجه الى مكة في اواخر ذي القعدة
عمر بن رسلان سراج الدين بن عبد اللطيف الفوي ولد سنة اربعين
وسبعمائة واخذ بالقاهرة عن جمال الدين الاسنائي وشمس الدين
الحلاي وغيرهما ودخل دمشق فاقام بها مدة وصحب القاضي ولي الدين
ابن ابي البقاء وصحب الدين ابن الشهيد ثم ارتحل الى حلب فاقام بها واستمر
يشتغل بالجامع الكبير وولي قضاء العسكر وتدريس الظاهرية قال
الشيخ شهاب الدين ابن حجي كان فاضلا وله معرفة بالادب وصار
من علماء الحلبيين وذكر لي جمال الدين ابن العراقي انه كان يعتني وهو
ابن المدرس مثلا اذا كان في باب من ابواب الفقه يعتني بطلب ما يتعلق
بتلك المسالة من باب اخر فيصرف وجه مطالعته اليه حتى يتقنه
اتقانا بالغا فاذا شرع المدرس في ذلك الباب وشورك فيه
استدل الى النظير فابهت الحاضرين من قوة استحضاره ما يتعلق
بذلك النظير وكان ماهرا في الفرائض شارك فيها غيرها من علوم الادب ك
كثير الاشتغال واتفق انه خرج من حلب الى دمشق في اواخر المحرم
وخرج منها قاصدا القاهرة فاغتيل في خان عنا عنها ولم يعرف
قاتله وذهب دمه هدرا ويقال انه سمع من حلب وكان حاله في
البلاد ثابتا مات في ربيع الاول وقد جاوز الستين
فاطمة بنت محمد بن احمد بن الشيخ محمد بن احمد بن عثمان بن ابي عمر

ع ر سالم الرشادى المنتى بـ ـــ فى ذى الحجه ٥
ع ر سنقر العسافى نقيب الجيش بات فى ربيع الاول ٥
ع ر عثمان ر محمد ر الشمس ابو الحلبى م الدمشقى حدث عن الحجار وغيره ومات فى المحرم عن عمر وسبعين سنه ببيت لهيا ٥
ع ر محمد ر محمد ر محمد بن عبد المنعم ر عمر ر محمد ر العواس علاء الدين ر شرف الدين ابو ربيع ر الدين الطاى وعم جده عمر ر العواس حدث عن الكلاوى والاحاره مات فى المحرم ٥
ع ر محمد ر محمد ر المعمار الانصارى الهوى نور الدين ر برهان الدين ابن ر الدين ولد فى حدود الاربعين واشتغل بالفقه م بعانى التجاره م انقطع وكان له ميل الى الصلاح محفظ لسان من ناقهم لاسما اهل الصعيد وكان يكثر التردد للقاهره اجمعيه بمصر وفى بيته التى بعال لقاهو وهى بالقرب من فوض الصعيد الاعلى وكان يذكر عن ان المراج قاضى فوض وكان وجيها فى زمانه وحكى عنه انه كان فى سفره يخرج عليه ثعبان ههول المنظر فمزع منه فضربه فصله بالحسام والحال فى مكانه فقد من اهله فاقام بع الجن الى ان حملوه الى قاضيهم فادعى عليه ولى المقتول فانكر بعال له القاضى ما ايى صوره كان المقتول فقيل فى صوره ثعبان فالتفت القاضى الى من بجانبه فعال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تزيا بغير زيه فاقتلوه فاقام القاضى باطلا والدنور ورجعوا به الى منزله ذكر لى بعض اقاربه انه مات فى هذه السنه ببلده وهو عم نور الدين محمد الظاهرى فى سلطنه الظاهر برقوق ٥
ع ر محمد المعمار بدر الدين ابو الطاهر المنجم انتهت اليه الرياسه فى عمل الزيج وكتابه التقاويم وتقدم فاخرج على الملك الظاهر وقوره وصار شيخ الطرقيه ومات له معرفه بالرمل وغيره مات فى المحرم ٥
ع ر محمد الناسخ نور الدين المقرى قرا على المجد اللغوى وسلم قصيده فى العرات وكان يقرى بجامع المارداني مات فى ذى الحجه ٥
ع ر ابرهيم ر العواس الدمشقى السقرى المعبر كان يحسن تعبير المنامات ويجلس على درسى بالجامع وقد طلب الحديث كثيرا وقرا وسمع مات بجاه وهو فى الخلا ولم يشعروا به الى فى يوم ورد ذلك فى القعده ٥
ع ر ابو عمر الحلبى عشق بنى النصيبى المسند المعروف بالدبس ولد سنه تسع عشره وسمع من العز ابرهيم ر صالح ر الهجمى وكان خاتمه اصحابه بالسماع فانه خاتمه اصحاب شيخه يوسف ر خليل بالسماع وما فى تاسع عشر المحرم وكنت لما رحلت الى دمشق سنه اسر وبلغنى وفاته عزمنا على الرحله الى حلب لاجله وانا اظن انه حى فلغنى وفاته فاخرت عنها فانه كان مسندها ودهم الناس الملك فرجعت الى القاهره ولم يحصل لى منه اجازه فيما اعلم وقد اجاز لابن صالح المذكور لسخنا برهان الدين السوخى وقرا عليه بها سبوعات ان صالح وسمعت عشره الجراد على الحافظ برهان الدين الطرابلسى بسماعه من عمر المذكور وغيره وكان جنديا عارفا بالصيد ثم ترك ذلك واستمى وصناعه الفرا المعيض حتى مات وقد سمع السماعيل والعز ابن محمد البعلى المعروف بابن البرهان اجزا لنهود سعليك وله نظم نازل وكان لا يساوى فيه ولا يشطط فى الاجره مات فى ثانى عشر المحرم وقد جاوز الثمانين ٥ هذه الحلقون والحاله
ع ر يوسف البالسى المودن اشتغل بالحديث وسمع السميع الحنى والدمياطى بوادى الصفرا وهو يتوجه الى بلده واواخر ذى القعده
ع ر راح الدين عبد اللطيف الغوى ولد سنه اربعين وسبع مائه واخذ بالقاهره عن جمال الدين الاسنائى وسمع الدين الحلاوى وغيرهما ودخل دمشق فاقام بها مده وصحب القاضى ولى الدين ابن البقا وقدم الدين ابن الشهيد ثم ارتحل الى حلب فاقام بها واسمع يشتغل بالجامع الكبير وولى قضا العسكر وتدريس الظاهريه فاك الشيخ شهاب الدين ابن حجى كان فاضلا وله معرفه بالادب وصار من علماء الحلبيين وذكر لى جمال الدين ابن العرا فى انه كان يعتنى وهو ان المدرس ساعه اذا كان فى باب من ابواب العلم يعتنى بتقرير ما سمعه فى تلك المساله من باب اخر فيصرف وجه مطالعته اليه حتى يتقنه اتقانا بالغا فاذا شرع المدرس فى ذلك الباب وشورك فيه استقل الى النظير فابهت الحاضرين من وفور استحضاره ما سمعه فى ذلك النظير وكان ماهرا فى الفرائض شاركا فى غيرها سريع الادراك كثير الاشتغال واتفق انه خرج من حلب الى دمشق فى اواخر المحرم وخرج منها قاصدا القاهره فاغتسل فى خان عاصى ولم يعرف ماله وذهب دمه هدرا ويقال انه تبع من حلب وكان حال فى البلاد مات فى ربيع الاول وقد جاوز الستين ٥
فاطمه بنت محمد ر احمد ر البيع محمد ر احمد ر عمر ر على عم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

المدرسه م الصالحيه سمعت من جدها اربعين للاسعد واجاز لها
ابن الشحنه وايوب اللجاي وغيرهما ومات في سهر رمضان ٥
فريد العلمطاوي احد الامراء الجاركسيه المعاصره مات بالمدرسه بطالا
اوايل هذه السنه ٥
فقير بن عبدالله النجمي الشرواني الازهري كان شافعي المذهب
استغل في بلده وقدم الديار المصريه قبل السبعين فاقام بالجامع الازهر
وكان معرضا عن الدنيا قانعا باليسير وكان ملبوسه في الصيف والشتا
شيا قصيرا ولباده وعلى راسه لوفه لبد وكان لا يتردد الى احد
ولا يسال من احد شيا واذا مر عليه شئ انفقه على من حضر وكان يحب
السماع والرقص ويتنزه في اماكن التنزه على هيئته وهي في العين
العقلبه ويصدر بجامع الازهر وشغل وكان حسن المقرر جيد
المعلم مدلورا بالتشيع وشوهد سرا وقد مسح على رجليه من غير خف
مات في شعبان احمعت به مرارا وسمعت درسه ٥
مسعد بن عبدالله الجموي استوزاه ابن صاحب حماه وهو صغير وولاه
ثم قدمه للناصر حسن ثم اخذه ملكتمر فقتل حسن وصيره رأس نوبته عنده
وسجن بعد سنك ملكتمر افرج عنه في دولة الاشرف وخدم في بيت
السلطان فلما قتل الاشرف امر حلب نائبا ثم عمل دمشق نائبا سنه
ثمانين بمرباب في صفد ثم طرابلس وسلب به الاحوال وعمل سائر طرابلس
مده ثم قبض عليه وسجن بها ثم افرج عنه ملكتمر الناصري وتوجه معه
لمصر وولاه حلب فلما خرج سطاش الى بروس قام تمشغا بنصر بروس
وقدم اليه من حلب وقاتل معه ورجع الى حلب فلما استقر الظاهر
في السلطنه احضره الى القاهره وقربه واستقر بالمد العشائر
ثم غضب عليه في اول سنه ثمان ثمانه واعتقله بالاسكندريه الى ان
مات في رمضان ولم يعش الظاهر بعده الا ايام يسيره دون العشرين
وكان شملا حسنا نبيها عاليا في همه وهو الذي جدد سور حلب وابوابها
وكانت خرابا من وقعه هلاكو ولما قام عليه اهل حلب فمك في اهل
بانقوسا ثم لما اسقر الظاهر على بساط قبض على الماضي برهان الدين
ابن الرضي واستصحبه معه فلما سار الى ان هلك معه من غير سبب
ظاهر فانهم بانه دس عليه من خنقه وذلك انه كان اشد من الب عليه في
ملك الفتنه فاستقم منه لما قوي عليه رحمه الله تعالى فالعباد
كان مشغلا بنفسه فنى اكثر عمره في بلاد الدنيا ولم يستفد عنه من الحمد الا

الفقير

ثم قدمه

الفلل مع العسف والظلم وشغف الدنيا اسى بالخصاصا ٥ المعجمين
محمد بن احمد بن عبد الحميد بن محمد بن غشم بفتح الغين وسكون الشين
المقدسي ثم الصالحي شمس الدين روى عن زينب بنت الكمال بالحضور
مات في رابع شوال وهو في عشر السبعين ٥
محمد بن احمد بن ابي العز احمد بن ابي العز صالح بن وهب الادرعي
الاصل الدمشقي الحنفي شمس الدين ابن النشو ولد سنه احدى وعشرين
واسمع من الحجار واسحق الامدي وعبد القادر بن الملوك وغيرهم وقرا
وكان احد العدول بدمشق مات في صفر ٥
محمد بن احمد بن عمر المجلوني شرف الدين ابو بكر نزيل حلب المعروف
بابن خطيب سرمين وكان اصله من مجلون ثم سكن ابوه عزاز وولي
ابو بكر خطابه سرمين وقرا بحلب على البارنبي وسمع من شمس الدين
ابن المحمي وغيره وحج وجاور ووعظ على الكرسي بحلب ثم في اخر
عمره جاور حتى مات بمكه ودفن بتربه جعفر يا ويقول انه
مزور به جعفر بن ابي طالب وكانت له عنايه بقراءه الصحيحين وضبط
اشيا معلق بذلك وتصنيفها وكتب على ابي عبدالله بن ابي الاعمى
المغربي وصنوه البديعيه وحدث بها عنه سمعها منه لما اجتمع
بمكه في اول هذه السنه جاور بمكه مرارا مات بها في سادس عشر
صفر وقد عدم في اثنى عشر وكانها كانت كنيته ولقبه كان بها اشهر ٥
محمد بن احمد بن محمد بن غا المصري شمس الدين المعروف بابن بحم الصوفي
نزيل مكه تمسك على الشيخ يوسف العجمي وجود وجاور بمكه ثم بالمدينه
سبع عشره سنه مات بها في ربيع الاول وكان كثير العباده قال
ابن حجي كان على طريقه ابن العربي وجاوز السبعين ٥
محمد بن احمد بن سلم الباهي الحنبلي شمس الدين ٥
محمد بن احمد بن موسى الدمشقي الاصل الشافعي بدر الدين الرشادي
اشتغل كثيرا وبيض خطه الكثير ودرس بالعصرونيه وبات في ربيع
الاول وكان افتى ودرس وكان يحمد فضل الشرجاوز الاربعين ٥
محمد بن حاجي بن محمد بن قلاون الصالحي الملك المنصور بن الملك الظاهر
بن الناصر ولد سنه ثمان واربعين وولي السلطنه بعد عمه الناصر حسن
في جمادى الاولى سنه اثنين وستين وبعد المملكه بويع بلقبها وسافر معه
الى الشام وكان عمره اذ ذاك نحو خمس عشره سنه فتوعرع بعد ان رجع من السفر

وكثر امره ونفيه فحشي بلغ اسنه فاشاع انه مجنون وخلعه من
السلطنه في شعبان سنه اربع وسبع وكانت مده سلطنته ثلاث
سنين وشهرين وخمسه ايام واعتقل الجوشن في المكان الذي به دريه
الملك الناصر الى الآن مات في المحرم وتاسعه وحضر الصلاه
عليه الملك الظاهر وقرر مرتبا لاولاده ووعدهم عنه انفس

محمد بن سعيد بن سعود بن محمد بن سعود بن محمد بن علي بن احمد بن عسكر
ابن اسمعيل بن الحسن بن علي بن محمد بن اسحق بن عبد الرحيم بن احمد ابو عبد الله
نسيم الدين بن سعد الدين المسانوري ثم الخازروني الشافعي الشيخ
نشأ بخازرون وكان يذكر انه مر دريه ابي علي الدقاق وانه ولد
سنه خمس وثلاثين وان المرتضى اجازله واشتغل بخازرون على اسه
وبرع في العربيه وشارك في الفقه وغيره مشاركه حسنه مع عباده
وتنسك وخلق رضي وافام بمكه مده طويله وحج سنه اثنتي وتسعين
وسبع مايه فجاور بها الى ان رجع في سنه ثمان وتسعين وكان من
المعلمين غايه في الورع وعضا واسع به اهل مكه ومات ببلده
في هذه السنه وله خمس وسبعون سنه

محمد بن علي بن عثمان بن الترجمان بهاء الدين ابن المصري خازن كتب
النوريه وغيرها بدمشق احضر على اصحاب الفخر وغيرهم ولم يزل مباشرا
ما في صفر

محمد بن عثمان بن عطا الدسوقي امين الدين كان فاضلا بارعا عارفا
بالتصوف والعقليات درس بالاسديه وكان يجعل على القصام والبه
النظر على وقف جده الصاحب شهاب الدين ابن يحيى الدين مات وفي نحبه

محمد بن علي بن محمد بن علي بن ضرغام بن عبد الحافي البدري شمس الدين
ابو عبد الله بن شكر بضم المهمله وبشديد الحاء المفتوحه الحنفي المصري نزيل
مكه ولد سنه ثمان عشره وسبعمايه ومات في ثاني تسع الاول سنه
تسع عشره وطلب الحديث والقرات سمع من ابن المقرى وصالح بن
مختار وعبد القادر الايوبي وجمع جم من اصحاب النجيب وابن عبد الدايم
ثم من اصحاب الفخر ونحوه ثم من اصحاب الابرقوهي ونحوه ثم من اصحاب
الحجار وهلم جرا الى ان سمع من اصاغر تلامذته وجمع شيا كثيرا
فان لا يدرك جزء حديثي الا ويخرج سنده من تدبيجه عاليا او نازلا ودل
ان سبب كثره مروياته وسيوخه انه فان اذا قدم الركب مكه طاف على

الناس في رحالهم وسارلهم يسال من له رواية او له حظ من علم فياخذ عنه
بها استطاع ولكتب خطه بالاحضى من كتب الحديث والفقه والاصول
والنحو وغيرها وخطه ردي وفهمه بطي وهامه لسرعه سمعه عليه
وقد اقرا القرات بها وكان كثير الخيل جدا ويغتر باخره لغيرا يسيرا
وكان ضابطا للوفيات محبا للمذاكره مات في صفر

محمد بن علي بن يعقوب الناسكي الاصل شمس الدين بن الحلب ولد سنه
بضع وخمسين وكان فهما شاركا في العربيه والاصول والمعاني
وكان قد حفظ المنهاج والتمييز للبارزي واكثر الحاوي والعمده
والشاطبيه والتسهيل ومختصر ابن الحاجب ومنهاج السمناري وغيرها
وكان لا يرى عليها قال البرهان المحدث بحلب كان يسرع الادراك وكان
محافظا على الطهاره سليم اللسان صحيح العقيده لا اعلم بحلب احدا
من الفقها على طريقته مات في تاسع عشر ربيع الاخر

محمد بن محمد بن احمد بن طوق بدر الدين ابن جمال الدين الحلبات الطواشي
سمع بعنايه زوج امه الحافظ شمس الدين الحسني من اصحاب الفخر
ونحوهم وحدث عن زينب بنت الحنبلي وغيرها واجاز له جماعه مات
في اواخر ذي الحجه وكان بشر ديوان الامري مع الشهره بالاماله

محمد بن محمد الحسني الشريف امام مسجد العقيبه وناظر الجامع
بها وحصلت له اهانه في ايام حصار الظاهر بدمشق بعد خروجه
من القلعه من ايدي المنطاشيه فلما ظهر الظاهر رجع هو والي الماهر
فادعى على الدي اهانه ولم يزل به حتى ضرب عنقه لامر اوجب ذلك
وولاه السلطان نظر الجامع ومات يوم عاشوراء وله نحو الخمسين

محمد بن محمد الزملي ناصر الدين المعود صاحب الخط المنسوب
مات وله بضع وثمانون سنه وكان كتب على المنذري وكتب الناس
دهرا طويلا وكتب عليه بدر الدين ابن بلبج العلاي وارعه ابو
الخير العدس ثم استقل الى الشام فاقام به دهرا ثم تحول العدس فاقام
به وكتب خطه شيا كثيرا من المصاحف وغيرها مات في ذي الحجه

محمد بن محمد بن يحيى الحراري المعروف بالفخار الحنفي المحدث المالكي
ابو عبد الله شارك في الفنون وتقدم في الفقه مع الدين والصلاح ودرس
له لزمات ومات في تاسع عشر رمضان بمكه وقد بلغ السبعين وكان
ازعر وفيه بعطه واظن انه حصب به او السنه

محمد بن محمد الحديدي العمروني ابو عبد الله تقدم في محمد بن سعيد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

محمد بن يحيى الخراساني امام الجامع بدمشق كان منهم جيدا وقال ابن نجي
كان من خيار الناس مات في صفر
محمد بن ليغا اليحياوي ناصر الدين احد الامراء الصغار بدمشق وكان
نيطر احيانا في امر الجامع الاموي مات في المحرم
محمد الحلاي صلاح الدين احد المدرسين بطريق الشاذلية كان
ساهدا لحانوت حارج باب توما له مع الشيخ حسنا الجبارة وغيره
في سجانه نصارى الناس وبدت منه الفاظ شنيعة وفعل جرأة عظيمة
على دين الله وضبطت عليه اشياء استفحش فاحشها دل على الحماقة
صلاح الدين لا فهمني انه سمعه يقول في مسجد الله تعالى ورد الذي
يشفع عنده من ذل نفسه ذي اساءه للنفس يشفع يحصل له الشفاعة
اي افهموا قال فذكرت ذلك للشيخ بدر الدين الفاركوري فمشى
معي الى الشيخ سراج الدين الملقني فارسل الله وعزره وسمعه من الكلام
على الناس فلما رجعها فلما لا ومات في سبع الاول
محمود بن عبد الله الحلستاني السراي الحنفي بدر الدين استقل بالرياسة
ببغداد وقدم دمشق فحاكما فلم يلتفتوا له ثم قدم مصر فقرب
عند الجوباني فلما ولي نيابة الشام قدم معه وولي تدريس الظاهرية
ثم ولي مشيخة الاسدية بعد الماسوني واعطي بعض الجامع الاموي
ثم رجع الى مصر فاعطاه الظاهر وظائف كانت لجمال الدين محمود
المشيري فلما رضي عن جمال الدين استعاد بعضها فباشر بدر الدين
واستمر بدر الدين في تدريس الضريرية وغيرها لما شاء الله الى
الى حلب احتاج الى من يقرأ عليه بالنوبة ورد عليه من الملك فلم
يجد من يقرأه فاستدعي به وكان قد صحبهم في الطريق فقرأه وكتب
الجواب فاجاد فامره السلطان ان يكون صحبة فلما توفي فلما انتسب
وفاه بدر الدين بن فضل الله ولاه مكانه فباشر الوظيفة حشمة
ورياسة وكان يحكي عن نفسه انه اصبح ذلك اليوم لا يملك الدرهم
الفرد فاتاه ذلك اليوم الا وعنده من الخيل والبغال والحمال
والمال والمماليك والملبوس والالات ما لا يوصف كثرة وكانت
ولايته في ثاني عشر شوال وكان حسن الخط جدا ساريا في النظم
والنثر والفنون مع طيش وخفة مات في عاشر جمادى الاولى وخلف
ابوا الاجمة بعد انها وجدت بخطه في كراريس المستراح وكانت
مدة مغفه سنة واربعين يوما فاستقر في نيابة الشام بعد الشيخ

رسم

رشيد الدين فقلاس رياسة الطب وبقال ان السلطان اختاره لذلك
فقرره فيها بغير سعي منه وقال العسقلاني كان الحلستاني فاضلا
ديانا فصيحا بالعربي والفارسي والتركي ونظم المراجيز في المرابض
وغيرها وكان في رياسته خفة وطيش وعجلة وعجب ثم وصفه
بخفة العقل والتحمل المفرط وانه فاتني في اول امره من الفقر شواهد
ولما رأس واثرى اساء لكل من احسن اليه وجمع ما لا كثيرا لم ينتفع
منه بشيء ينتفع به من استولى عليه بعده وكانت ولايته لكنابة السر
بعد موت البدر بن فضل الله في شوال سنة ست وتسعين وجرى
بعده في وصيته كانه لم يهودها منهم الماضي بن الدين المهمي
الدري ولي للمضاء بعد فراغ خط الماضي محمد الدين البدري
ان السلطان امر ابن خلدون ان يفصل المنازعة الى وقعت من الاوصياء
والحاشية بعزل الامراء فنهم بعزل ابن خلدون المهمي ورفعه
بالحبس وابطل الوصية بطريق باطل لطنه ان ذلك يرضي السلطان
فلما بلغ السلطان ذلك انكره وامر بابقاء الوصية على حالها ووصفه
العيني بما يعم بالطيش والتحمل والتعجب وبالغ في ذمه ولم ما قال
فقد اثنى عليه طاهر بن حبيب في ذيل تاريخ والده ووصفه بالبراعة
في الفنون العلمية وقدرات خطه لغزا في العلم في غاية الجودة بنظما
ونظما وكان لبراعته في كتاب السر امصارهم على ما رسم لهم من الدين
ابن فضل الله ويسميهم ذلك المصطلح وغصبهم من لا يعرف ذلك
وحاول مرارا ان يغير المصطلح على طريقه اهل البلاغة ويعيبي
بما عاه المناشيه وكان ممن فاتني في ذلك الشيخ علي الماضي
ناصر الدين ابن الفاقوسي لبر الموقعين فلما راى ذلك منه غض عليه
وعزله وقرر عوضه صدر الدين احمد بن الماضي جمال الدين الشهير
المعروف بابن العجمي فلما مات الحلستاني عاد الماوسي الى وظيفته
وفيها مات همام الدين همام الحنفي وهو بضم الهاء والحسف
وقد ولي قضاء الاسكندرية وكان فاضلا خيرا وسمس الدين
ابن سباك وامام الصليحية الدين العزاوي وضياء
الدين الاخنائي وسمس الدين المصري مسم الاجانق واحوالهن وسي
بعد الحنفي ومحمد الدين خادم الشيخ صالح وعبد القادر
الجيلي شقيق نفسه بسبب بيضاء انتسب له مع السالمي فاخرج الماوسي وطعنه

سنة اثنتين وثمانين وثمانمائة

وفي المحرم صرف بدر الدين العيني عن الحسبة واستقر جمال الدين
ناصر الطرسوسي الشهير بابن عرب فباشرها الى نصف ربيع الاخر
ثم صرف واعيد العيني ثم باب في القضا اواخر ربيع الاول عن المالكي
وفيه بداء ثم باظهار العصيان وكان بات الامرا بالطاعه باب صفد
وباب طرابلس بما عندهم واخرعنه نايب حلب واطلوجاعه من
الامرا المجبوسين وتنوى بهم وفيه وقع بين العشير وبين عربان الشام
احلاف فقتل منهم في المعركه نحو عشره الاف نفس على ما قيل وفي
الحادي والعشرين من المحرم وصل الحاج واميرهم سنجق المحمودي
الدوي ولي السلطنه بعد وفات السنه سعيده المشفقه للحرمين
الجمال ولكثر الفقرا في الركب فيحيل عليهم المذكور بان ما ذي ينبع
من كان فقيرا ليحصل خمسه امير الركب لما خر عنه دراهم فقص فلما
حضروا واعطاهم رسم عليهم بخمسه صاحب سبع والربه ما فانهم
عنده الى ان يحصل لهم في المآب ووقع في الركب الشاي من الموت فجاه
امر عجب حتى كان الرجل يشتي بعد ما اكل وشرب واستراح بعد
تسع ساعات منه جلوس وفي المحرم اسعر ارز الساحل الرملي
في حطابه القدس بعد فيها عامر الفا فصرف اردبه الثابلسي وفي
ليله سابع عشر المحرم زلزلت دمشق لكنها فاتت لطيفه وفي اليوم
من صفر قبض الامير تمر على احمد بن خاص ترك شاد الدواوين بالشام
وكان الملك الظاهر جهزه لتحصيل الاموال المعلقه بالسلطنه في
في البلاد الشاميه فسلمه علا الدين الطبلاوي واستصفى جميع
ما معه من مال وغنم وغير ذلك بخطيده في الطلم والمصادره
ورعى العسكر وغيره على التجار ودوى الاموال حتى من العلما والاسام
فكثر الدعا على الامير تمر بهذا السبب وابغضته عوام الناس
وانتزحوا عنهم في الثاني عشر من صفر حلف الامير تمر الامرا وكان
اطلوطمان وابغا اللجاش وعمر بهما من المحبوسين وارسل الى
باب طرابلس بان يجهز مرجا الى دمياط بحضر من بها محبوسا من الامرا
وفي صفر قبض على عبد الغني المطوخي والرم بماله الف درهم من
لحم باخر عنده في ايام وزارته للامير يشمش فسلمه شاد الدواوين
وهو ضربه وباع واقترض الى ان حصل الالتزوم منه المهار عبد الرحمن
بالباقي واطلق فهرب فورن عنه عبد الرحمن بقيه المباخر وفي
نصف صفر صرف الشيخ نور الدين البكري عن الحسبه واعيد محمد

الشادلي

الشادلي وفي الثامن والعشرين منه خسفت الشمس وصلي بدمشق
صلاه الكسوف بعد العصر وخطب وفي العشر الاخير من صفر انحل
سعر الحبوب وارتفع بسبب نقص النيل قبل عادته وفيه
توجه اقبغا اللجاش ومعه جماعه الى غزه من جمعه نايب الشام
فلكها في ربيع الاول وتوجه حلطان ومعه جماعه الى حلب محاربوا
صاحبها بتعهم الامر تنم ممن ناخى معه فلما وصل الى حمص تلقاها
وسلم القلعه ولم تشوش على النايب بل قرر عنده في النيابه ثم وصل
الى حماه فحاصرها فاتصل به وصول اسمش ومن معه فرجع منها
الى دمشق ووصل اليه نايب طرابلس فلما بلغه بعد ان خرج من طرابلس
ان اهلها ثبتوا على نايبه وقتلوا ابواب البلد الجريد فرجع عليهم
ودخلها عنوه وقتل من اهلها مقتله عظيمه حتى قيل ان اقل من
قتل منهم الف نفس منهم مفتي البلد وقاضيها ويحدثها وهرب
اكثر اهلها ومن تاخر اما قتل واما صودر ومن هرب الى الديار المصريه
ماضي طرابلس السابق ومحتسبها وبقيه الاشراف بدر الدين ابن جمال الدين
البلدي واخبرا ان يونس المرداح نايب طرابلس اذا داخر في البلد
ما شترت منه بثلثمايه وخمسين الف درهم جبيت من بقي من
اهلها وكان اسم نايب الثاني المتولي فجفار والسبب في قتله
وصول ركب من جهه مصر وفيها امران احدهما قرر نايبا
والاخر حاجبا فدخلوا في الليل الى البلد فظنوا انهم فرج
اهل البلد مستعدين للقتال فوجدوهم سلمين فاخذت عزائمهم
ولما علم بجفار انهم مخالفون لما هو عليه قاتلهم فقتل منهم جماعه
وشارا العوام فمسوا بنايب العشه فهرب الى جهه حمص وكسر
العوام ابواب القلعه وغلب النزجا وامن مصر وولوا وعزلوا
واخذوا مغل الامرا الغايبين فلما بلغ النايب ارسل باشا والصلح
فتهيئوا لقتالهم فقدم نايب العشه بجفار فتبعه صرق وجماعه
فلام العسال اياما الى ان جا النايب ولما هرب الماضي الشافعي
استقر في القضا صلاح الدين ابن العفيف وكان بلس الحجره
ثم باشر في الديوانيه واستقر جرافوجه الى ماضي طرابلس يستمنحه
تولي كافه وقبض على سماحق قبل توجهه الى حلب فلما رجع اطلقه
بعد شهر وفي سادس ربيع الاول طهر الاحلاف من الامرا الحاصله
والامرا الظاهريه المقدم وذلك ان اسمش النايب كان معه اكابر

لعله الثامن

وضدهم المتشبث فى الامور وترك العجله وكراهه الظلم وغير ذلك
وكان الامرا الجدد بخلاف ذلك فلم يتوافقوا ودبت عقارب
المشاجره بينهم الى ان دبّ الامرا الجدد الامر فحاربوا ايمش ومن معه
بان علموا السلطان ان يدعى انه بلغ قطلب الخليفه فى هذا اليوم
وقال له يحضر ايمش الى قويلعه واريد ان يرشدونى فاحضر
القضاه واهل الفتوى وادعى ان غراب على ايمش وجماعه
من الامرا واعوانه ايمش فخلعوا بوشره وخلع على الجماعه فتحول
ايمش جمله من الاصطبل الكبير الى بيته واقام بالعسكر فرقين
احراهما جراكسه وهم الامرا الجدد ومن معهم والاخرى تركمان وروم
وبعض جراكسه مع الاتابك فاطمش شبك الخزندار راس الامرا
الجدد انه ضعيف وصمم على مسك ايمش اذا عاده فبلغ ذلك
ايمش فحذر منه والبس جماله ومن اطاعه وملكوا الاشرفيه الى
على باب القلعه ووقف ايمش بالعرب من منزله ووقف بعرى
بردى راس الوصله من جهه الشحونيه وقارس من جهه مدرسه
حسن فلما بلغ ذلك شبك رتب فمن اطاعه ودفت الدوسات تحت
القلعه ووقف بيبرس مرقب السلطان عند جدره البقر وطلع
الى القلعه سودون الطيار وسودون المارداني وبلغا الناصرى
وابنال بيه من مخاشن وغيرهم من الامرا وخضنوا القلعه ووقع
القتال من الطاسين ليله عاشر ربيع الاول فلم يثبت ايمش ان
انهزم هو ومن كان معه وتعب العربه على الناس فتوجهوا من يومهم
فاخذوا خيولا حواضر من سرباقوس للسلطان وتوجهوا الى بلبيس فاقاموا
بها وافسد المماليك السلطانيه بعد هرب ايمش واسعهم الزعر
والعوام فنهبوا مدرسه ايمش ودكانه ورموا النار فى الربع
الذى بجوارها حتى دار ابو بكر الحاجب الى طفيها فحرمت من الربع
حاسا ونهبوا جامع سنقر المجاور لبيته ونهبوا تربه خوند زهر بيت
الناصر ونودى بالنهب فى بيوت الامرا الهاربين حتى دار وا ان نهبوا الدهشه
التى عمرت فى ايام ايمش للمرشان وكسر الزعر حبس القضاه واحرجوا
من كان فيها واستمر مع ايمش فى الهربمنه بعرى بردى وارغون شاه
ومارس وبعقوب شاه ودونهم من الطبلخانات سادى بجا وامغار
المحمودى وغيرهم ودونهم من العشراوات وكثر النهب من الزعر واباش
الترك فى بيوت الناس بعله الهاربين ونهبوا بعض بيوت الفلاحين

بضاعف

بضاعفوا ونهبوا احمال جماعه وفى يوم الثلاثا حادى عشر ربيع الاول
صرف احمد الدين عن ولايه القاهره واسقر برابغا معزول مات بالروم
واسقر لسان الدين المرشى صرف فى يومه واعيد ابن الدين ولقب النهب
داخل القاهره فمرت جماعه من الامرا وجاربوهم وعدا ابن الدين الى جماعه
من المحبوسين فى حواصل شمايل فقطع ايدى بعض وضرب جماعه بالمقارع
واشهرهم ونادى عليهم فخرا من سبب سوء الناس فسكن الحال قليلا
ثم فتحت ابواب القاهره ونزعوا السلاح واستمر هرب ايمش ومن معه
الى الشام فوصلوا غزه فوجدوا ايغا الكاش قد ملكها فاقاموا وانزل
ايمش فى دار النيابه وتوجه فارس الحاجب الى الشام بتقويه لهم بخبر
مات الشام باجنادهم فرجع نائب الشام الى دمشق ثم دخل ايمش ومن
معه فى حادى عشر ربيع الاخر فتلقاهم النايب وبالغ فى اكرامهم وبلغ ذلك
نائب حماه ونائب حلب فراسلا ايمش بالطاعه وعرض النايبان على ايمش
الحلم وبذل له الطاعه فاستشع وقال ظننا انكم تخت الطاعه ثم وصل
درباش نائب حماه فى نصف ربيع الاخر الى دمشق فبالغ ثم فى اكرامه فاقام
خمسه ايام ثم رجع الى حماه فجهز ورجع اليهم وبرز نائب حلب الى لقائهم
فخالف الحاجب وركب عليه فى جماعه فكسره النايب وقبض عليه وتوجه
بالعسكر الى دمشق فوصل فى نصف حادى الاخره وكان الامرا بعض
قد ظنوا ان نائب حلب معهم فارسلوا اليه مدّ ابن الملا الصحيه فاصّد
فى ركب فالتقتهم الريح بعكا فبلغهم بخبره النايب فراسلوا نائب الشام
فارسل اليهم من سلم المال لهم وقبض بعد هرب ايمش عاجم لبين من
كان ينسب الى هواه فحبسوا بالقلعه وبالاسكندريه وغيرها واطلق
سودون قريب السلطان من الاسكندريه واحضر تمراز ونوروز من
دمياط واستمر سودون قريب السلطان ابجا وسودون طاز امّا خود
ونوروز راس نوبه وسودون دوادارا وتمراز مجلس ثم اتفقوا هم
على عزو الشام وخالفهم فى ذلك بعض المماليك وفى تاسع عشر ربيع الاول
قبض على سعد الدين ابن غراب ناظر الخاص واخيه الوزير وان قطينه
وعلا الدين ساد الدواداريه وقطوبك الاسادار وكان ابن غراب زوج
ابنته واستقر بدر الدين الطوخى فى الوزاره وشرف الدين الدماسينى
فى نظر الخاص والجيش ثم صرفا بعد سبعه ايام واعيد ابن غراب واخوه
الى وظايفهما وسلما الطوخى وابن الدماسينى ثم اسقر الدماسينى فى قضا
الاسكندريه واسقر اخوه محتسبا ثم افرج عن قطوبك وابن قطينه وساد الدواداريه

على مال وفى خورسع الاخرا استقر الشيخ ابيبا الترجانى وشيخه شربا قوش
عوضا عن صلم بن نظام الاصبهانى واستقر الشيخ سرد الدين ابن المتانى
فى شيخه القوصونيه عوضا عن ابيبا وفى ليله الخمس العاشر من جمادى الاولى
حصل بمدينه مطر عظيم ارتفعت منه انواء الغرب وهجم السيل واستلا المجد
حتى بلغ الى المناديل واستلات ودخل الكنيسه من شباك باب وكان فى وجه
الصفا مقدار قامه وبسطه فصدعه من الدواق الذى بلى دار المحله عده
اساطين وخربت منازل كثيره ومات فى السيل جماعه وفى هذا الشهر
جهز نائم وزمعه للسفر الى الديار المصريه فلما وقع ذلك اهل بصر فضوا الى
والدروب وتوجه عسكر الشام فى العشر الاوسط من جمادى الاخره الى غزه
وفى ثامن عشر جمادى الاولى صرف بدر الدين المجبى عن الحسبه واستقر بهى الدين
المقريزى وفى ثانى عشر جمادى الاخره استقر بدر الدين الحلبى وفيها
الحتاله وصرف موفق الدين ابن نصر الله وفيها ارسل الامرا من مصر المهتار
عبد الرحمن الى الكرك تايبها وامرا لبيض عاسودون الطريف من
غير ان يعلم ناظرها انه حضر بسبب اخترعه فلما دخل اليها استشعر
النائب بذلك فرتب عليه فهرب فلبس من له فوجد فيه المقلد
فوبخت قتله لكبره ومل فيها فاضى الكرك وبوسى من الماضى على الدين
وجماعه من اكابر البلد وفى صفر وقع الوبا بالبارده والشعالى
ومات فيه جماعه واستمر الى نصف السنه وفى رابع ربيع خرج
الملك الناصر فرج ومعه من عساكر مصر الى جهه الشام لمحاربه
المخالفين فشار السلطان فى ثامن الشهر المذكور واتفق خروج
تنم نايب الشام من دمشق بعد من معه من العساكر فى تاسع ربيع
وشار من قبه بلغا يوم الحادى عشرينه فوصل الى غزه فى ثامن عشره
والتقى جاليش السلطان بجاليش نايب الشام وجرح اينعا اللوكاش
وخاير دمرداش المحمدى نايب حلب ودخل فى طاعه السلطان ولحق
الطنبغا العثمانى نايب صفد وغيرهما لمام باينه عشر امرا وجمع
جميع من الممالك فحمت الكسره على الشامين وكان ذلك قبل نزل
المحمول فلما وصلت المهرسين الى نايب الشام بغشط عليهم واراد
سك اكابرهم فهربوا منه الى السلطان منهم بشخاص والمقار
وفرج بن شحك ودخل العسكر المصرى الى غزه منتصرا وكانوا
فى قله من الحلق فوجدوا بها ما ينوف الوصف فاطمانوا وطابت
انفسهم واستمرت هزيمه المهرس من الشام سر الى الرمله فوجدوا

نايب الشام

نايب الشام ونزل بها فاخبروه بما انفقوا هم وعنكفهم فاعتذروا
بان سبب ذلك بحاشره من خاص من الامرا فعذرهم فلم يلتفت اليه وافاه
قاضى القضاه الشافعى صدر الدين المناوى رسولا من السلطان
فى الصلح فعرض عليه نايب الشام على ما كان عليه فى الايام الظاهريه
وما سعى من زياده على ذلك او الوصول الى باب السلطان وتلوا لبر
الامر ايمضر فاطهر الاجابه ووعظه القاضى وخوفه وحذره من
التعرض لمعاداه الاخوان والمشاق فاسقطه بالجواب ايايا وصرفه
بجميل وبالغ فى اكرامه وكان ذلك يوم السبت ثانى عشر جمادى
فرجع القاضى يوم الخميس ووصل يوم الجمعه واخبر العسكر بما
اتفق ثم وصل كتاب نايب الشام مخبرا انه مستمر على طاعه السلطان
وما اراد الا ان الون نايب الشام بشرط ان يعود اسمش على ما كان
عليه بالقاهره وان يسلم السلطان لى يشبك وجرباش المصارع
وسودون طاز وغيرهم من المماليك الذى على رايهم وان يعاد
جميع الامرا الذين مات عنهم الملك الظاهر على ما كانوا عليه فلما
بحث السلطان ذلك ارسل الجواب بالاستعداد للقتال وركب
نايب الشام من الرمله الى جهه غزه وركب السلطان من غزه الى
جهه الرمله والتقى العسكران بالحسش من يوم واحد على غزه فلم
يلبث العسكر الشامى ان انهزم ومن اعظم اسباب ذلك محاشره من
معه من الاجناد فامسك نايب الشام واكثر الامرا وهرب امرا
ولغرى بردبى ويعقوب شاه وارغون شاه وطلعوا الى الشام
فلما حصلوا بها وانضم اليهم كثير من امرائهم اولا وثانيا واتفقوا
التحصن بالقلعه واتى الخبر بان نايب الشام الى باب غيبته فان لا
يلتهم من ذلك وكان السلطان لما امسك نايب الشام من الموضع
امر بحمايه هذا الحجاب سدير يشبك وطائفه فوصل الخبر الى
نايب القلعه فقبض على الامرا المذكورين وقيدهم وكان ذلك فى
سادس عشر رجب ونودى فى البلد بالامان وان السلطان
وهو واصل اليوم الى توجه السلطان من الرمله بعد ان حصل بها
قليل ادى لبعض اهلها مشيب ودابه فاتت عندهم وحصل
للمهرس من اثقال المهرسه ما لا يحيط به الوصف والمستعنى الكثير
منهم حضوضا الاتباع والغلمان واول من دخل دمشق من العسكر
ناظر الخاص ارغون دخلها فى سلخ رجب ثم دخل جلم وهو راس نوبه

اول يوم من شعبان فنقل الامرا المقدم الى القلعه وانصرف
الناس من الممالك وسنهم من المعرض والنهب ومن المنزول
داخل البلد ودخل في هذا اليوم سودون نوب السلطان
ناسا على السلام ونادى بالامان ثم وصل بنم ومن معه في العشرة
في ليله ثاني شعبان فجلسوا بالقلعه انصاف دخل في ضحى النهار
السلطان ومن معه فاسد ان الطبلاوي وصودر سودان من حمه
تنم وهرب صلاح الدين ابن شكر وفي خامس شعبان خلع على سودون
نوب السلطان المذكور بسباه السلام وخلع على دمرداش بسباه حلب
وعلى دقماق بسباه حماه وعلى الطشغا العثماني بسباه صفد وعلى
سيخ المحمودي بسباه طرابلس وهو الذي تسلطن بعد ذلك ويلقب
المؤيد واستقر سيف الدين سعود في قضا السلام عوضا عن ابن
الاحنائي وكان قد استقر كتبغا نوروز في حماة في الاولى لما
هرب من طرابلس الى مصر فلم يقدر له بها شر ذلك بل سعى الاحنائي
الى ان اعيد الى وظيفته في يوم الخميس خامس شعبان واعيد سعود
الى قضا طرابلس واستقر بهي الدين احمد بن عبد الله بن الاخرم في
قضا الحنفيه عوضا عن بدر الدين المقدسي وشمس الدين النابلسي
قضا الحنابله عوضا عن شمس الدين ابن مفلح وعلا الدين ابن ابرهيم
ابن عرضان نقيب الاشراف في نيابه السر عوضا عن ناصر الدين ابن
ابي الطيب واستقر بشك دوبدارا كبيرا وفي ليله رابع شعبان
ذبح ايمش واتباعه منهم اميغا اللحاش وحلبان المسعاوي
وارغون شاه ويعقوب شاه وقارس وطغود واحمد بن بلغا ويغوث
وارسلت راس ايمش وقارس خاصته الى القاهره فعلقا ساق رقبله
في تاسع عشر شعبان او في العشرين منه ولاه ايام مرسلا لاهلهما
ثم قتل تنم باب السلام وبوسف الرماح باب طرا المسجون بعد ذلك في
رابع رمضان خنقا بالقلعه وسلمهما اهلهما ودفنوهما وا
في الخمس بقرى بردى وامنا الجمالي ثم افرج عنهما في اخر السنه
ووصل قاصد يعيى برسل الطاعه وارسل القدر الذي جرت
عادته بارساله ووصلت قصاد نواب البلاد قبلها بالطاعه
في تاسع عشر شعبان وفي صبيحه الرابع من رمضان دخل السلطان
من دمشق فلما وصل الى عزه قتل علا الدين الطبلاوي وفي ثاني عشر
رمضان ووصل السلطان الى القاهره في السادس والعشرين منه

في

وفي جمادى الاخره وسط سعبان من شيخ الحاقاه البلخميه بسبب
انه خدع امراه محققها في تزويجه واخذ سلبها وكانت له فيه قطعه
امره بعد ان اخذ بوه وحبس بالخزانه فلما قبض على سعبان
منه فاعترف فقتل بعد ان تمرغ ووسط وفي هذه الاشهر
علت الاسعار في الاشيا المجلوبه من بلاد السام فبلغ اللور الطيب
خمس مثاقيل والمسوق خمسي مثقال وفي رابع عشر رجب اسكن
سيف الدين الدمياطي وحبس بالقلعه بسبب انه افتعل عليه انه كان
سقى بخاره بلغا المجنون وكانت هذه من جمادات غراب وفيها
كان بنه عمر الدمياطي فعرض عليه بلغا السالمي وصوره بقتح
وطوف به على حمار بقلوب وسجن بالخزانه ايام اطلق بسبب انه
كان بالشمونيه فلما ورد كتاب السلطان بما وقع له بن المضر بغزه
حلف بالطلاق البلاب ان ذلك لا صحه له بعد ذلك وفي رمضان
حرس شخص كان نجم لنائب الشام ويعده بانه يتسلطن ونقل عن الما عوني
منه ٥
وان ابن دمرداش يحود ذلك وتامر الدين ابن الطيب كاتب السر فولا
وتعلا وسلم لنائب الخاص بصادريه على مال وسعى صدر الدين الادمي
في الوظيفه بمال بذله فنماد امره ان تمم عمل عنه الى علا الدين بعد
الاشراف واطلق ابن الطيب بعد ذلك واعيد الى التدريس واحترم
يوم الخميس ثالث رمضان من دمشق على حمار بوكلابه وفي رجب بعد
خروج العساكر بارا بلغا المجنون الاسدار بالوجه البحري فاطلق
الامرا الذين كانوا محبوسين بدمياط وكان السلطان امر بعلمهم الى الاسكندريه
فالتقاهم بلغا بالعطف فاطلقهم وقبض على الامير الذي كان بولاهم
وهو سودون الماموري ثم وصل في ذلك الحال الى مروط سودون
السودني وبعه لحسبغا الحضري واياس المسعاوي واحرقا بعه
فاطلقتهم بلغا ايضا وعمد بلغا الى خيل الطواحين بمروط فاخذها
وتوجه هو ومن معه الى دمشق وقبض على نايبها والتفت عليه جمع
كبير من المفسدين فنادى في اقليم الحبيره بحط الخراج عنهم واحاط
على مال السلطان فمال اليه خراج وغيره فلما بلغ ذلك نايب الغيبه بغزه
هرب السلطان جرد اليهم نامر السلطان جماعه منهم اقباي حاجب
الحجاب وسنمار اربع مايه من مماليك السلطان فلما سمع بلغا ان يريد لقوه
فترا الى الغربيه ثم الى المحله فهرب بنت الوالي ثم توجه الى الشرقيه
ثم الى العباسه وحشى الامير بغزه على اجل السلطان وصول الناس

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فامر بطلوعها من الربع بالجيزه وسارت عالب ابواب العاهره خشيه
من هجوم بلغا م بلغ سرس الثايب فى الغسه ان بلغا بوجه الى
جهه قطيا فارسل اليه امانا فجيه مومن المريدى فلما راه امر
سعيد المريدى بم بوجه الى جهه العاهره فمر بلغا الامرا
الدين بالعاهره فالتقوا بالمطريه فحمل عليهم فتحاثروا عليه وكاد
ان يوخذ فانفق انه حرق الملك وبوجه نحو الجبل الاحمر وقعت
الهزيمه على اصحابه فاتبعوهم فامسك بعضهم وفر بعضهم واستمر
بلغا وراء العلقه ساعه بسطر اصحابه فلم يسعه سوى الاعتزال
بنفسه فعلم انه لا طاقه له بالحرب فاستمر هاربا ومعه بقيه العسكر
الى برله الحبش فلم يلحق وفى رسع الاخر درس الباعونى فى وظايف
ان يترى الدين بحلم عدم اهلسه وفى هذه السنه زاد احتراق
بحر النيل الى ان صار الحوض من بولاق الى ابناه واشتد الحر
والعطش وتزاحم الناس على السقايين وصار اكثر الناس يسقى
على الحمير بالجرار ولم يكن لهم بذلك عهد وفى اول شوال قبض
على لطفا وانى الغرب وكان نايب الوجه القبلى لانه رجه
بلغا المجنون وفيه افرج عن ناصر الدين ابن الطيب كاتب الشام
وفى مالك غره شوال جردت الامرا الى الصعيد بسبب بلغا
المجنون وكان محاوله وصل منه كتاب يسال فيه ان يكون نايب الوجه
القبلى وسورك جميع الامور فلم يجب سوالهم وورد جواب والى
الاسكندريه ان مجموع عسكر حارب بلغا المجنون وكسره واسمر فى
هزيمته الى ان افتحم فرسه البحر فغرق فطلعوا له مسا وهو اكل
السمك وجمعهم اشيع انه لما انهزم من المعركه لم يعرف له خبر
رابع عشر شوال استقر سمر الدين المحاسنى فى الحسبه عوضا عن
جمال الدين ابن عرب وكان جمال الدين استقر فى غيبه السلطان
فى عاشر شعبان عوضا عن بهى الدين المقريزى وفى يوم الجمعه
رابع عشر شوال وقع بالعاهره صحه عظيمه وقت صلاه الجمعه
ماوكثر ضاربا فشهر السيوف فشاع بين الناس ان الامرا حلفوا
وركبوا فهرب الناس من الجوامع وبعضهم من جمعه الصلاه جدا وراح
لهم فى الرجه عده عمايم وغيرها وخطفوا الخبز من الحوانيت والاسواق
وزاد ان الدين الوالى فاستك جماعه من المفسدين فهربوا بعد الضرب
ونادى عليهم هذا جزاء من يشر ويثير فضوله وسكنت الفتنه ونادى

بالامان

بالامان وقيل ان اصل ذلك ان رجلا ربط حمارا الى دله بحوانيت جامع
سنجون بجانب الجمالديه فمرت جنول الامرا الذين يطلبون الى
الجامع وقيل ناس من حمله الرساله فراوا شده الحر فطلبوا الماء فمنعوا
فرجعوا هاربين وكثرت الاشاعه من ثم الى ان طارت فى جميع البلد
بم حدثت وفى هذا الشهر دبت العقارب من شده الحر وبين
سودون طاز ابى اخور وفى شوال استقر ناصر الدين ابن الشماع
فى نظر الاحباس وفى نظر الجوالى وبوسع الدست بعنايه الدوادار
وكان قد صودر بالشام وفى اخره احترق بالحرم الشريف المكى
حريق عظيم الى على تحويلب الحرم ولولا العمود الذى سقط من المنبر
الماضى فى اول السنه لاحترق جميعه واحترق من العمد عاينه
وبلا من عمود افصارت ثلثا وفى شوال بلغ اهل بغداد عزم تمرلنك
الى الوجه البحرى فجمع سلطانها واستحضر ابو سعيد ابو يوسف واحده
ورجع الى بغداد وتحالفا على المسالمه واعطاه مالا كثيرا واقام
عنده الى اخر السنه بم توجه هو وقرا يوسف الى بلاد الروم فاصدر
لابى يزيد بن عثمان وكان ابو يزيد المذكور قد حاصر فى هذه السنه
بلطيه بعد ان ملك سيواس وولى بها ولده محمدا شلبى ودست
حدثته الطواشى فاموت بم غلب على بلطيه بم رجع الى بروصه فوصل
التلك الى قراباغ فى سهر ربيع الاول وقصد بلاد الارج فغلب
على بعلبس بم قصد بغداد فلقيه توجه احمد وقرا يوسف الى الجهه
الشام وقصد بلاد قرا يوسف فغاث فيها واقسد وبلغ قرا تلك
حال التلك وذلك بعد ان غلب على صاحب سيواس كما تقدم وعليه
غلبها سليمان ولد ابى يزيد ملك الروم فسار الى التلك فخدمه
ودله على بقاصده وعرفه الطرقات واستقر من اعوانه فدخل
التلك سيواس عنوه فاقسد فيها عسكره على العاده وخربوا فيها
اخر السنه وقد كثر اتباعه من المفسدين فنازل بهسنا فى السنه
المقبله وفى نازدى الجحه او فى النيل ولسر الخليج الامير شيك
وكان السلطان اراد ان يباشر ذلك بنفسه ثم عرض له وقوع فتنه
برجع وفى السابع والعشرين من ذى الحجه استقر مومن الدين ابن الهيصم
فى قضا الحنابله عوضا عن نور الدين الحلبى بحلم عزله وفى هذه
السنه كان اشتد حرله بمملك الى البلاد الشاميه واصل ذلك
ان احمد ابن اويس صاحب بغداد شاع سيرته وقتل جماعه من الامرا

وعسف على الباقين فوثب عليه الباقون فاخرجوه منها وكاتبوا
باسم الملك بشيران ان يسلمها فسلمها وهرب احمد الى ابو يوسف الركابى
بالموصل فسار بعسكره الى بغداد فالتقى به اهل بغداد فكسروه واسروا هو
وابو يوسف سنة تسع الى قرب حلب وقتل غلب على بغداد وجلس على سرير
الملك ثم سار بجحافله ابو يوسف او بعده زاحفا له فوصلا جميعا الى اطراف
حلب وسألا ان يطالع السلطان باسرهما فكتب احمد ابن اويس يسأذن
فى زيارة مصر فاجيب سؤله فنهض الامير الى الشام فمشى مرداش باب حلب
ان يعضده هو وابو يوسف حلب فسار مرداش باب حلب ومعه
طائفة قليلة منهم باب حماه ليلبس احمد ابن اويس بزعمه فكانت الغلبة
لاحمد فانكسر مرداش وقتل من عسكره جماعة ورجع منهزما واستشرى
باب حماه بدرى تسعمائة الف درهم جمع نعس والباب بعضا
جماعة والتقوا مع احمد ابن اويس فكسروه واستلبوا منه سفسالار
له سيف الخلافة وصحفا وابا ثاكره فوصلت الاخبار بذلك الى
الناصر فشل الحال بغداد فان السلطان امر بجمع العساكر لما
بلغه هزيمة دمرداش باب حلب وارسل بريدا الى الشام بالجهيز
الى جهة حلب فراجع الباب فى ذلك حتى سكن الحال وفى جمادى
عشرين ذى الحجه اعلم ابو روز بعض مماليكه ان جماعة منهم اسموا
على قتله فى الليل فحذرهم فلم يخرج فى تلك الليلة من قصره فلما
طال عليهم النهار ولم يخرج فى الوقت الذى جرت عادته بالخروج
فمنه اتوا الى باب القصر وناداوا امام الدار وقالوا له اعلم الامير
ان العساكر قد قربت وزيارته ان لا يجيبهم ويحقق ما
اخبروه به عنهم فلما اصبح اقتسموا بينهم جماعة هربوا اقتسموا
اخرين فقتلوهم فاقتتلوا على بعضهم فغرق بعضا ونفى بعضا وفى
اخر ذى الحجه وصل نائب باب الوجه يخبر فيه انه صادف
باشا عند جان لاجين يقطعون الطريق فسمن منهم جماعة وساق
بقيده ليسلمهم لهم الى دمشق فمات الباب فى ذلك وقعد وارع
الناس لذلك فطنوه امرا عظيما وضاروا فى هرج ومرج واشاعوا
ان تمر لنك قصدا البلاد و ـــــ يوسر بصالحه دمشق
ثم اجلت الغضبة اخرى لها عن هذه الغضبة فكان ذلك تفألا
جرى على السنة الناس بذكر تمر لنك فكان الامر لم يمض الا قليلا
حتى طرق اللنك البلاد فلا قوه الا اساءه وفى بالك سعبان برك الى

ابن الجزرى

ابن الصباغ لولده تاج الدين عند درس الامالى وعمره يومئذ
خمس عشره سنه وحضره قضاه مصر والشام الحنبلى بمصر وحفظ
الحطيئه جيدا وادا ها ادا حسنا وشرع فى تفسير سوره الكهف
واعجلوه واثنوا عليه وفى هذه السنه اثبتوا هلال شعبان ليله
السبت بحلب مع اتفاق اهل العلم بالنجوم انه لا يمكن رويته فلما
كان ليله الاحد شهد اثنان برويه هلال رمضان وهو ايضا
لا يمكن رويته فاصبحوا ليله الاثنين فلم يروا شيئا فافطروا يوم الثلاثاء
وهو سلخ رمضان فى الحسبه فافطروا يومهما من اجل رمضان
يقتضى ذلك وفى شوال ضرب صدر الدين ابن الادمى فى محاكمه سنه
وسبب بعض الناس بسبب احداثه لوقف الحابوسه فخرج ليحلف مع
احلف خلائه وهم منه الحاجب الاحلاف فعصب منه وكلمه
كلاما غليظا ثم امر بضربه فضرب على بعد ربه نصفه عشر عصى
وسعى فى كتابه الشروط دامر ان تتم وجهزت خلعته ثم بطل
ذلك فسعى فى النيابه عن القاضى الحنفى فاستنابه عن نوب وقع
له ما وقع وفيها سعى القاضى بدر الدين ابن البقا فى قضاء الشام
وكتب توقيعه بذلك بشرط ان يسقط بدر الدين الشافعى اولده فلم يجب
الى ذلك فسعى فى ابطال توليته لقضاء الشام واسقر فيها اخوه
علاء الدين وفيها توجه اللنك الى جهه العراق ووصل الى قراباغ
فى سبع الاول منها وجمع العساكر فى جمادى الاخره بقصد بلاد
الروج فملك سلسر وسار الى جهه بغداد فخرج منه احمد ابن اويس
فلما بلغ اللنك انه انفق مع ابو يوسف ونوجها الى بلاد الروم ثم
توجه الى بلاد ابو يوسف فعاث فيها وافسد وبلغ ذلك ابن عثمان
فراسل الدين عثمانى وكان مدفنك بالقاضى برهان الدين صاحب سيواس
وبذله غدرا واراد التغلب على سيواس فمنعه اهلها واستغاثوا
عليه بالتتار الذين فى بلاد الروم فهزموه ففى اثناء ذلك بلغه قصد
اللنك البلاد فتوجه اليه ووقف فى خدمته وصار يدله على الامكان
ويعرفه بالطرق ويسير فى خدمته ذا دليل وكان اهل سيواس
كاتبوا امايزيد بن عثمان فارسل اليهم ولده سليمان فلما بلغهم قصد
اللنك لهم كاتبوا امايزيد فطرقهم اللنك فى الجمود فى ذى الحجه
فحاصرها وملكها عنوه وفى الناس عشره بالع عشره وفى الفساد والحرب
وتوجه منها فى البحر وقد ازداد عدده عساكر وسن غالب المتمردين النهابه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ومازل يهنأ وكان ما يستدركه ٥

ذكر من مات في سنة اثنتين وثمانمائة من الأعيان

ابراهيم بن ابي بكر بن محمد الفرضي صاحب الحلاي اصله من البرلس ومولده بالقاهرة وبها نشأ وبها مات في المحرم ٥

ابراهيم بن عبد الله المعروف بالخطاب سكن المدينة طويلا على خير واستقامة وللناس فيه اعتقاد ٥

ابراهيم بن عبد الرحمن بن سليمان السراي الشافعي قدم القاهرة وولي مشيخة الرباط بالبيبرسية وكان يعرف بابن هيم سمع واعتنى بالحديث كثيرا وكان الشيخ بدر الدين العراقي وجمع النسخ المليحة واعتنى بضبطها وتحسينها وكان يحفظ الحاوي ودرس غالبه مع الحنبي والدين ومن لطائفه قوله كان اول خروج عمر لملك في سنة عذاب يشير الى ان اول ظهوره سنة ثلاث وسبعين وسبع مايه ان العين بسبعين والذال المعجمة بسبع مايه والالف والباء ثلاثة سمعت من فوائده ومن نظمه وكان يحسن عمل صنائع عديدة مع الدين والصيانة مات في ربيع الاول ٥

ابراهيم بن محمد بن عثمان بن اسحق الدجوي ثم المصري اخذ عن الشهاب ابن المرجل وجمال الدين بن هشام وغيرهما في العربية فمهر وشغل فيها وكان حل ما عنده جل الا لغنه الخلاصة وكان يكتب بالشهادة والعقود وفيه دعابة وانطنه بلغ الثمانين مات في ربيع الاول ٥

ابراهيم بن موسى بن ايوب الابناسي الشافعي برهان الدين ابو محمد نزيل القاهرة ولد في اول سنة خمس وعشرين وسبع مايه وسمع من الوادي آشي وابي الفتح الميدومي واخذ عن البساطي والفتح خليل عليه وعن عمه ابراهيم وغيره بدمشق واشتغل في الفقه والعربية والاصول والحديث وخرج لمغلطاي وتفقه على الاسنوي والمنفلوطي وغيرهما ودرس عدة السلطان حسن وبالاشرفية وغير ذلك واتحد بظاهر القاهرة زاويه فاقام بها حسن الى الطلبة وجمعهم على الفقه ورتب لهم ما ياكلون وسعى لهم في الارتزاق حتى كان اكثر الطلبة بالقاهرة من تلامذته سمعت منه كثيرا وقرات عليه في الفقه وكان سقشف وسعيد ويطرح المطف وعين مرة للقضاء فلم يلتفت ذلك توازي ودلالة فتح المصحف وبلك الجمال فخرج له فال رب النجراحت الى مما يدعونني اليه الا يه وولي شيخه سعيد السعداء مدرسة ولم يزل مستمرا على طريقته في الافادة بقيته فلما ان حج في سنة احدى وعشرين فاجعا في المحرم سنه اسر ودفن

بعيون

بعيون القصب ورثاه الشيخ بدر الدين العراقي باسات على قاعه الدال ٥

ابراهيم بن ناصر الدين احمد بن علي الفتح الكناني العسقلاني ثم القاهري سبط علاء الدين الجرائي ولد في رجب او شعبان سنه ثمان وسبعين وولي القضاء بعد والده وعمره سبع وعشرون سنه وسلك طريقه ابيه في العفه والمثابرة في الاحتشام مع مشاركه ولين جانب وكان الظاهر يعظمه ويرى له مات في ربيع الاول ٥

احمد بن اسحق بن محمد الدين عاصم بن سعد الدين محمد بن عبد الله الاصبهاني جلال الدين بن نظام الدين المعروف بالشيخ اصل شيخ خانقاه شيرين وابن شيخها مات في ربيع الاول وكان تدلى بمعرفة علم الحرف وقد تقدم في الحوادث شيء من ذلك وتعدمت وفاة ابيه سنه ثمان ٥

احمد بن اويس الحنبلي المصري السافعي مدرس تربة الست بالحجازيا مات في ربيع الاول ٥

احمد بن خلف المصري شهاب الدين باطرا المواريث كان ابوه مهابا عند ابن فضل الله مات في جمادى الاخره ٥

احمد بن خليل بن كيكلدي العلاي المقدسي ابو الخير سمع بافاده ابيه من الجمال المحلي وغيره من المسندين والمزي وغيره من الحفاظ بدمشق ورحل به الى القاهرة فاسمعه من ابي حيان ومن بعده من اصحاب النجيب وسكنت المقدس الى ان صار من اعيانه وكانت الرحله في سماع الناس بالقدس اليه فحدث بالكثير وظهر له في اواخر عمره سماع ابن باجه على الحجار رحلت اليه من القاهرة بسببها في هذه السنه فلقيني وفاته وانا بالرمله فعرجت عن القدس الى دمشق وكان موته في ربيع الاول وله ست وسبعون سنه وقد جاز لي غير مره ٥

احمد بن داود بن محمد الدلاصي شهاب الدين ساعد الطرحي كان من الاعيان المعتبرين بالقاهرة مات في ربيع الاول ٥

احمد بن شاور العاملي كان عالما بالفرائض مهاردا في غير مات في صفر ٥

احمد بن عبد الله الترجمان احد من كان يعتقد بمصر مات في ربيع الاول ٥

احمد بن عبد الحالق بن محمد بن خلف الله المجاصي بفتح الميم والجيم وبعد الالف صاد مهمله قرية من قرى العرب كان شاعرا ماهرا طاف البلاد وكسب بالشعر وله مدائح وهاجي مات بالقاهرة في ربيع الاخر وقد ناهز الثمانين وكان خيرا صوفيا سعيدا السعدا ٥

احمد بن عمار بن محمد بن عمار بن يوسف الدشتي الحنفي جمال الدين المعروف وكان عبد الحق

ويعرف قديما بابن قاضي الجبل وعبد الحق هو جده لامه وهو ابن خلف الحنبلي سمع الكثير بافاده جده لامه شمس الدين الدوقي من عمار احمد السدي وابي محمد بن علي الصايغ وغيرهما حضورا ومن عائشة بنت المسلم الحراني والمرسي وجلق وغيرهم من اصحاب ابن عبد الدايم سمعت عليه كثيرا وكان مقرئا مكثرا من الروايات وكان عسرا في التحديث مات في ثاني ذي الحجه وانا بدمشق وقد جاوز السبعين ○

احمد بن عمار بن ايوب المنوفي شهاب الدين امام الصالحيه بالقاهره اسعل كبيرا وكان كثير المزاح حتى رماه بعضهم بالزندقه مات وقد جاوز ثمانين سنه ○

احمد بن محمد بن احمد بن السعف شهاب الدين الحنبلي سمع من عمار العز عسكر وفاطمه بنت العز وغيرهما وحدث مات في جمادى الاخره وله بضع وثمانون سنه احاد ○

احمد بن محمد بن احمد بن سلمان رضي الدين المعروف بابن الحنبلي شهاب الدين ابن عز الدين سمع من العز محمد بن ابرهيم بن عبد الله بن علي بن عساكر وغيرهما مات في المحرم وله احدى وستون سنه وبضعة احاد ○

احمد بن محمد بن عبد البر السلمي شهاب الدين ابن قاضي العساكر ابن الي البقا طريف المال بالقاهره وباب في الحلم عن اخيه ومات في ربيع الاخر ○

احمد بن محمد الاخوي الحنفي ابو طاهر الحنفي نزيل المدينه حدث بجزء من عز الدين ابن جماعه وشغل الناس بالمدينه اربعين سنه واسمع الناس بيته وعلمه مات وقد جاوز الثمانين ○

احمد بن محمد الطولوني المهندس كان كبير الصناع في العمائر بالشام ومصر ودمشق وغيرها وله المعلم وكان من اعيان القاهره حتى يروح الملك الظاهر اليه بعظم قدره وكان قد حج سنة عمائر المسجد الحرام مات راجعا من بر وعشمان ○

احمد بن محمد الطوخي الناسخ شهاب الدين كان جيد الخط حسن الضبط سريع الكتابه جدا يقال انه كان كتب بالمده الواحده عشرين سطرا واحب عده اولاد منهم محب الدين اسعل كبيرا وهو منهم ترك وشاغل بالمباشره عند كبير التجار برهان الدين المحلي فاكثر عليه مال فصنع عليه فاطمي الجنون وتمادى به الحال الى ان صار يجدا فاختل عقله وصار يمشي في الاسواق وبيده هراوه ويقف فيدق حجرا ويتمادى على ذلك بحيث كثر من يعتقده واستمر على ذلك نحو اثنين واربعين سنه وفي بعض

الاحيان

الاحيان يتراجع وينقطع وينسخ بالاجره ثم يرجع للحاله الحال وهو في حال تسطيره هذه الاسطر في يد الحياه سنه سبع واربعين وله الى ان مولده سنه اربع وتسعين ○

اسماعيل بن ابرهيم بن محمد بن عمار بن يحيى الحاني الشافعي المصري القاضي محمد الدين ولد سنه وسمع من اصحاب النجيب والعز الحرانيين ولازم الزملكاني في الطلب فاكثر من سماع الكتب والاجزا وخرج بمغلطاي والبرماني واشتغل في الفقه والفرايض فمهر فيها ونظم الشعر وشارك في الاداب وباشر بوسع الحلم وباب في القضا وشجي بسببه ومن حمس الدين الطرابلسي حتى نسب له بل صبر حتى اسعل بالقضا عزل وله تاليف في الفرايض سمع ناجي الدين ابن الطريف بطرابه واختصر الانساب للدياطي وتذكره فيها مون كبيره ولما ولي القضا كان منعكفا في جوار الجامع الازهر في رمضان فاشره فلم يرزق فيه السعد وشاع عنه حمال الدين المحسني انه يتبرم بالسفر مع السلطان ويدعي العجز عن الحمل له وانه كان يسأل الدين بان اذا حضر الموكب واراد القيام اعتمد على الارض وقام بمشقه فكان السلطان يعاين منه ذلك فصدق ما قيل فيه بعزله ولم يتم له سنه واستمر الى ان مات بعد ان ازداد ضعفه وانهدم وساء حاله حمادى الاولى وقد جاوز الستين ○

وشعر

لا تحسبن الشعر فضلا بارعا ... ما الشعر الا محنه وخبال
المجد قذف والرثا يأتيه ... والهنا صعب والمديح سؤال

احمس البحاسي كان ممن قام مع بردق في ابتدا امره فاولي وكايشه بالاحسا فحفظ له ذلك وصار عنده مقربا ثم كان هو مقدم العساكر التي جردها الظاهر لقتال يلبغا الناصري لما خرج عليه فلقيه الناصري وحبسه بدمشق فلما خرج الظاهر برقوق حلف واجمع بالظاهر لما توجه لمصر فقرره امر الكراع لما حضر الظاهر الموت اوصاه على ولده وجعله المحلم في الدوله قال امره الى ان قتل فيما اظن ○

ابو بكر بن عثمان بن الناصح اللقمي موسى المودب سمع السمع عليا الساوي واخذ طريقته وكان قد تصدى للعمل في الناس مع التفجعه في عمله ثم حفظ القرآن على ابن وتصدى لتعليمه فكان يعلم الصبيان ويتورع وكانت عنده وسوسه في الطهاره وسكن في آخر امره ما في جمادى الاولى وقد جاوز الستين ○

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ابو بكر بن يحيى بن محمد بن علول بلا بين امير تونز حاصره صاحب افر
ابو فارس حتى قبض عليه وقتله حتى مات فى هذه السنه ٥
بركه ست سلمان بن جعفر الاسناى زوج الماضى يحيى الدين الاسناى
سمعت على عبد الرحمن بن عبد الهادى وحدث بمصر فى سنة ٥
بهادر بن عبد الله مقدم المماليك كان للملغا وولى البحيره من قبل
السلطنة الظاهر الى ان مات وخرج من تخت يده حلوان من امارة
الامرا من اخرهم سنجر المجودى الدوى وولى السلطنه وكان بهادر
المذكور محترما كثير المال محبا فى جمعه مات فى رجب بالقاهره وقد هرم
ثم الظاهرى سقل فى خدمه برتوق الى ان ولاه نيابه دمشق
الى سنه سبع وسبعين قاد الجيوش الاسلاميه الى سواس
بخره لصاحبها برهان الدين ناصر الظاهر ولما مات الظاهر اظهر
لهم المخامره وطلب السلطنه فاطاعه نواب الممالك وصل اليه
اسنا العسكر المصرى ابمشر وسبعه فتوى بهم وكان من محاربه
الناصر وسبعه لهم ما عدم وتاب الكثره على بهم وسبعه فاسروا
بهم فقتلوا وكان شجاعا مهيبا جوادا حسن التدبير وله حكايات
بالمغرب من المطعه وسبى بنا بدمشق ٥
حلبان سقل فى خدمه الظاهر الى ان ولاه نيابه حلب عوضا
عن قراسنقر سنه ثلاث وسبعين وجرت له مع آل رمضان وقعه
بالباب فاسر عليهم ثم جرت له اخرى مع نعير فاسر عليه ايضا
ثم قبض عليه الظاهر سنه ست وحبسه بدره بالقاهره ثم اطلقه
واستقر امير كبير بدمشق ثم كان بمرام مع ثم قتل ٥
حريكه ست العماد ابى بكر بن يوسف بن عبد القادر الحسينى
الصالحيه روت عن عبد الله بن قيم الضياء ومات فى اواخر
السنه ولها احازه ٥
سلمان بن احمد بن عبد العزيز الهلالى المغربى ثم المدنى المعروف
بالشقاسمع من محمد بن عبد الحزرى وفاطمه بنت العز ابرهيم وابن
الحباز وغيرهم وحدث سمعت منه بالمدينه الشريفه وكان
باشر اوقاف الصدقات بالمدينه وسيرته مشكوره ثم اضر باخره
ومات فى اواخر هذه السنه وقد ناهز الثمانين ٥
سلمان العراقى المجذوب كان للناس فيه اعتقاد رأيته فى سبع
شيرين الرومية خوند والده الملك الناصر فرج كانت لمن المعروف

والبر

والبر فى موتها بعد سلطنه ولدها مات فى ذى الحجه ٥
صدقه بن عبد الله المعروف مات بدمشق فى جمادى الاولى ٥
عبد الله بن احمد بن محمد بن عمار بن محمد بن قاسم بن عبد الواحد بن عبد الله
بن عشائر برهان الدين الجلبى ولد سنه ثمان وعشرين وسمع على التقى ابرهيم
بن عبد الله بن الصيرفى وغيره واجاز له جماعه بدمشق ثم بمصر سنه سبع وثلاثين
وحدث سمع منه البرهان المحدث وذكره العاصى علا الدين فى
تاريخه وقال كان عاقلا ديناً بعد من اعيان المطلبيين مات سادس
عشر ربيع الاخر سنه اثنتين وثمانين وثمانمايه ٥
عبد اللطيف بن احمد المنوى نزيل حلب سراج الدين ولد سنه اربعين
وثمانمايه واشتغل بالفقه على المنوى وغيره واخذ الفرايض
عن صلاح الدين الكلاى فمن فهام دخل حلب فولى قضاء العسكر
ثم عزل ثم ولى تدريس الظاهريه ثم تورع فى بعضها وكان يقرئ فى
محراب الجامع الكبير وبعد المعاد بعد صلاه الصبح بمحراب الحنابله
وكان ماهرا فى علم الفرايض وشاركه فى غيرها وله نظم ونثر ومجاميع
طارح الشيخ زاده لما قدم عليهم بنظم ونثر فاجابه ولم نزل متنامين
بحلب الى ان خرج منها طالبا للقاهره فلما وصل جان غاعب اصبح
مسموما وذهب دمه هدرا ولم يعرف قاتله ٥
عبد اللطيف بن ابى بكر بن احمد بن عمر الشرجى بفتح المعجمه وسكون الرا
بعدها جيم نزيل زبيد كان عارفا بالعربيه شاركا فى الفقه ونظم
نقد منه ارجوزه فى الفرايض وشرح منظومه الاعراب وله مصنفات
فى النحو واسمعت به بزبيد وسمع على شمس الحروب وكان
السلطان الاشرف يسفل عليه ويحبه ولده احمد وكان حيا ٥
عبد المنعم بن عبد الله المصرى الحنفى اشتغل بالقاهره ثم قدم
فقطنها وعمل المواعيد وكان ابوه فى الحفظ بحفظ بالمئه فى المعاد
دايما من مره او مرتين شهد له بذلك البرهان المحدث قال وكان
يجلس مع اليهود ثم دخل الى بغداد فاقام بها ثم عاد الى حلب فمات
عثمان بن ادريس بن ابرهيم بن عمر المذورى صاحب برتو
وزغاى ملك بعد اخيه ادريس ابن ادريس وكان اخوه ملك بعد
اخيه داود وداود بعد والدهم ابرهيم وهو اول من ملك من اولاد
بنيهم وجدهم الاعلى بان ينتهى الى الملتمس وهم الى الان على ملك
الطريقه فى بلاد نيه اللثام وتمالك ان جمع من العسكر ما له الف فارس

ورجل يقاتل بهم من يليه من الحجاز نائب في بلادهم مات في هذه السنه
علا راجمد بن عبد الله الاسكوراني الحاسب كان بصيرا في علم
المنعات فرع في معرفه جدول الزيج وبناه المعاوم واعمل عليها
الجيما فاني عمرهم في اعمالها ماس تصعيد وتقطيب وعمر دلك
ولم يصعد بعده شيء ومات في اخر السنه عن نحو خمس سنه
علا راهيل بن عبد الله القصباء ي الدمشقي علا الدين الاديب
ولد سنه ثمان وعشرين وبعاني الادب ومال الشعر العاني ولكنه
بالنسبه الى طبقته فوقه متوسط وهو العامل
في خطب الشهاظي شبا محاجب اصله من طرفه
لموسه في حوشني سهم والقصد على النبل ترد
اجازلي ومات سنه احدى وثمانين
علا رعبد الرحمن الدماصي الماس المجود حاور بمكه لمدا وثلث
وكان سمعد بعض الجوانب طاهر المفاخره
علا رعبد العزيز بن احمد الخزدي نجي الدين رعز الدين ابن صلاح الدين
ابن عثمان التجار بمصر حج مرارا وكان داثروه وخير عفيفا عن الموجش
دينا منضونا اوصى بناته الف درهم فضه لعماره الحرم الشريف
المكي فعمر بها بعد الاحتراق وكان الدي تزوج اخته ومات قبله
وكان على زوج عمته وعمه زوج عمتي فعاشت بمساعدته الده
وكان بي برا محسنا شفوقا جزاه الله خيرا مات في رجب وقد اكمل
علا راحمد بن عمر بن عرب علا الدين سبط العاصي قال الدين
البرماني ناب في الحكم بعض البلاد وولي قضا العسكر بمات في صفر
علا رمحمود بن بكر بن يحيى بن بكر بن سعد الدين رجاعه
الحماني علا الدين الحموي ابن الحماني اسفل بحماه ومولده سنه
حدود الثمانين وولي عاده البادرائيه ثم بدرسها عوضا عن
الدين الشريشي وكان ربما امر وخطب بالجامع الاموي وكان يسمى
ويدرس ويحسب المعاشره وكان طويلا بعيد ما بين المنكبين حج مرارا
وجاور وكان قليل الشر كثير البشر مات في ذي القعده وقد
شارف علا الدين ابن العطار قاضي حماه في اسمه واسم اسه وجده وكان
حمويا وسمع صاحب الترجمه مع الشيخ برهان الدين المحدث بحلب
ويدرس سنه ثمان وتسعين وثلثمائه لا تتمين وثلاثمائه
علا رعبد الله المهجمي المعروف بابن الهليش كان من اعيان التجار

ولاه الاشرف نظر عدن وجاور بعد ده سنين مات في رجب
محمد راحمد بن ابي الفتح بن ادريس الدمشقي شمس الدين ابن السراج
اخو المحدث عماد الدين سمع من الحجار الصحيح ومن محمد بن حازم
والمزي والبرزالي والحمزي وغيرهم مات في رجب وقد قارب
محمد راحمد بن محمد المصري السعودي شمس الدين يعرف بابن شيخ
السن برع في مذهب الشافعي ودرس وافتى وناب في الحكم واحسن
في ايراد مواعيده بجامع الحاكم ولث الخط الحسن وخرج للناس
المنوعه وجمع مجاميع مفيده مات في سلخ صفر في الاربعين وبانف
محمد راحمد بن محمد الطوخي
محمد راسمعيل بن ابرهيم الحنفي ولد سنه العاصي بعد الدين
مات قبل ابنه بشهرين وكان قد اشتغل ويهر
محمد رحسب الله جمال الدين ابو نعيم الناجي المكي مات في ثالث
جمادى الاولى وكان واسع المال جدا نعم وفيا بالمعاملات وضبط
ما له بعده اكثر من عشرين الف دينار سوى ما خفي
محمد رحسن بن علي بن احمد بن عطيه بن طاهره المخزومي المكي الشافعي
ابو السعود سمع من العز ابن جماعه واشتغل بالفقه والفرائض
وبهر فيها وناب في الحكم عن صهره الماضي شهاب الدين وهو والد
ابي البركات الدي ولي الحكم في زماننا مات في صفر عن بضع
وستين سنه وكان مولده
محمد رعبد الله بن رحيمي ناصر الدين ابن جمال الدين ابن الحاج سلوم
في ولايه صهره بطا الدوادار مات في ربيع الاول
محمد رعبد الله بن شاباه الاشعري الجرضي نفيح المهملتين
ومعجمه ثم الجريشي عين بحمله وراوشين معجمه نسبه الى قريه
بعال لها عريش بن عمل جرض وجرض احد بلاد اليمن بين
الحجاز وبينها ومن جبل بعانه وكان محمد المذكور فقيها شافعيا
ذكره ابن الاهدل في ذيل تاريخ الجبري وقد وفاته فيها او في التي
بعدها قال وخلفه ولده عبد الرحمن وكان مولده سنه اربع
وسبعين وبفقه بابيه وباحمد بفتي بور وذكر انه اجتمع به
بعد التلاتين ومائتين وهو بفتي بلده ويدرسها وسود في العلم
محمد رعبد الرحيم بن الحسن بن محمد الدين ابن سخنا لبي ابا حاتم اسمعه ابوه
الكتبي واشتغل ودرس ثم ترك وكان فاضلا سمع احمد قليل الاشتغال

النبه
ك
صوابه كما تقدم
الماس
عليه
الماس
بمات
المهجمي

محمد بن عثمان الدمشقي بدر الدين ولد قبل الخمسين وسبعمائة
ويشهد عند الحكام وعني فيهم واجازه الشيخ سراج الدين البلقيني بالافتاء
قديما وولي قضاء بعلبك عن البرهان ابن جماعة ثم ولي قضاء حمص
مات في ربيع الاول ٥

محمد بن محمد بن يوسف بن علي الحسني الحلبي باب فارس
ثم الجبل بعد موت اخيه احمد واستقر خاملا وقد دخل اليمن
مستوفدا صاحبها ثم حمص مع الجمال في سنة ثمان وثمانمائة فرافقته
وسلمنا من العطش الذي اصاب اكثر الحاج تلك السنة ثم رافقته
بعد هذا لانه سار بنا من جهته وخالفه امين الرلب فسار من
الجهة المعتادة فلم يجد واما فهلك الكثير بتلك الجهة ٥

محمد بن عثمان بن ابرهيم بن العجمي شمس الدين بن جمال الدين الحلبي سمع
المسلسل بالاولية من الشيخ يحيى الدين السبتي ومن محمد بن يحيى بن سعد
وحدث به عنهما بسماعه الاول على الموازيني اباه عبد الرحمن
ابا ابن الجوزي والواحدي والثاني على اردوباله ابا النجيب ابا
ابن الجوزي قالا اخبرنا اسمعيل بن صالح بسنده وكان مولده شمس الدين
هذا في سنة اربع وثلاثين واشتغل في شبيبته وحفظ الحاوي
وتنزل في المدارس وجلس مع الشهود ثم ولي تدريس بعض المدارس
بعد والده ونازعه الاديمي ثم القوي ثم استقر ذلك بيده
وكان سليم الفطرة طيب اللسان خيرا لا يعاب احدا وله
اجازة حصلها له ابوه فيها المزي وبلك الطبقة ولم يحدث شيئا ٥
والله اعلم مات في رمضان ذكره الماضي علاء الدين ٥

محمد بن عثمان بن ابرهيم الجمال العابدي الوديال كان يكتب
بن دار النجار كسر المال جدا كثير القرى والمعروف مات في ٥

محمد بن محمد احمد المقترشي بالسين المهملة سمع الاثر صحيح مسلم
على ابن عبد الهادي وحدث وكان داعيا وعبادة وتمهلا له
وكان اصحابه يقولون له ادع لفلان فيقول وليته قضاء العسكر ٥

محمد بن محمد بن عبد العزيز بن عبد الله ناصر الدين ولد سنة بضع
او نحوها ونعاني الحاجة وولي التوقيع وباشر في الجيش وصحبته
اخا ثابت الشر وكان جميل الوجه محببا في الرئاسة فلم يرق
من الخط الا الصورة مات مقلا في صفر ٥

محمد بن محمد بن عثمان بن عبد الرزاق الغماري ثم المصري المالكي
شمس الدين

سمع الدين احمد العريشي عن ابي حيان وغيره وسمع الكثير من شيخ بلده
ثاليا فعي والفقيه خليل وسمع بالاسكندرية من البوري وابن طرخان
وحدث بالكثير وكان عارفا باللغة والعربية كثير المحفوظ للشعر لا بأس
الشواهد قوي المشاركة في فنون الادب تخرج به الفضلاء وقد
حدثنا بالبرده بسماعه من لفي حيان من باطنها واجاز لي غير مرة عاش
اثنين وثمانين سنة ٥

محمد بن محمد بن عبد الغني الباهي بهم الدين الحنبلي اسمعل الكثير
وسمع من سويدا ونحوهم وهي بالتحصيل ودرس وافتى وكان له
نظر في كلام ابن العربي مما قيل مات في شعبان عن بضع وثمانين سنة قال
ان جدي كان افضل الجماعة بالديار المصرية واجههم لولاية القضاء ٥

محمد بن محمد بن عثمان الغلفي بضم المعجمة وسكون اللام
ثم فا ابن شيخ المعظمية سمع من الحجار وحضر على ابن حماد والابدي واجاز له
ايوب الجمال وعلي بن محمد السبتي مات في جمادي الاخرة احاز لي غير مرة ٥

محمد بن محمد الحريدي الفقيه ولي تنفقه ثم تزهد وانقطع وطهرت
له كرامات وكان يقضي حوائج الناس وحج سنة اثنين وثمانين وسمع بالمدينة
ثم اوعكه الى ان مات وكان وزعه شهورا وقيل مات سنة اثنتين وثمانين
محمد الزردي الصوفي الزاهد المعمر كان يعانقه عيسى شاه
والمنوات بدمشق وكان ورعا جدا لا يرى احدا شيا ويوثر به عنده
ويوثر عنه كرامات وكشف وكان لا يخالط احدا ويخضع لكل احد
حاور الماتين مات في شوال ٥

سماح بن عبد الله عتيق المهتار نعمان كان مهتار الطيبرسية مات ٥ وقد بلغ السنة ٥

سلمان بن عبد الله الرومي عتيق الناصر حسن طلب العلم واشتغل
والمعه على مذهب الشافعي ثم تعمق في مقالة الصوفية الاتحادية
وكتب الخط المنسوب الى الغاية واتقن الحساب وغيره مات في
اوايل السنة راتبه مرارا وقد جاوز الستين ٥ جاور بعد

ملكة بنت الشريف عبد الله بن العز ابرهيم بن عبد الله بن اعمر
المدني الصالحي احضرت على الحجار وعلى محمد بن المحب البخاري واخرت
على ابي بكر بن الرضي وزينب بنت الكمال وغيرهم واجاز لها ابن البرادي
وابن عساكر وابن سعد واسحق الامدي وغيرهم وحدث بالكثير مات
في تاسع عشر جمادى الاولى وقد جاوزت الماتين اجاز لي ٥

يوسف بن احمد بن غانم المقدسي النابلسي ولي قضاء نابلس زمانا ثم
قضاء صفد ثم خطابة القدس لمات عماد الدين الكرماني ثم سعى عليه ابن الشيخ

قاضي ريله مال لبيبرس فعزله فعاد دمشق ثم مرض ومات بدمشق
في جمادي الاولى وهو شبط الشيخ نعي الدين الملقب شوى ٥

يوسف بن الحسن بن محمود السراي ثم السيرفي عز الدين الحلواي
فراس في تاريخ حلب انه نقل بوجهه يوسف هذا عن ولده بدر الدين
لما قدم عليهم في سنه تسع وعشرين وستمائه ولد سنه ثلاث وتسعين ماته
واخذ عن جلال الدين الكمر يدي وبهاء الدين الحويحي والعضد
ورحل الى بغداد فسمع على الارمائي ثم رجع الى تبريز فاقام بها يشتغل العلم
ويصنف الى ان بلغه ان ملك الدعوى قصد تبريز لون صاحبها اسمه
السيرم فسير رسول ارسله اليه في امر طلبه منه وكان الرسول جميل
الصوره الى الغايه فتولع به صاحب تبريز فلما رجع الى صاحبه اعلمه
بما صنع معه وانه اغتصبه نفسه اياما وهو لا يستطيع الطواعيه
وتغلت منه فغضب استاده وجمع عسكره واوقع باهل تبريز فاخربها
وكان اول ما نازلها سأل عن علمائها فجمعوا له فاواهم في خان واكرمهم
وسلم معهم ناسا لبعثهم ثم لما توجه عنهم حمل عز الدين الى باردين
فاكرمه صاحبها وعقد له مجلسا حضره فيه علماؤها فسئل شرحا والهام
والصدر فاقترحوا له بالفصل ثم لما ولي امره تبريز ايبرزاه ان الملك
طلب عز الدين المذكور وبالغ في اكرامه وامره بالاستقرار بها فعلم
ما كان شرع في تصنيفه ثم انتقل باخره الى الجزيره فقطنها الى ان
في هذه السنه وبشيره انه لم تتم منه لبيره ولا لمبريده دنانا ولا درهما
وكان لا يرى الاشتغال الا بالعلم او التصنيف وشرح منهاج السضاوي
وعمل حواشي على الكشاف وشرح الاسماء الحسنى وكان يذكر انه لما حج
اتى المدينه جلس عند المنبر فراى وهو جالس بجانب المنبر الروضه
الشريفه سمع ابن الحسن ان المنبر على ارض بالروعفران قال فمسحت
عيني فرات المنبر على ما عهدت اولا فاغمضت عيني واشته على الروعفران
وتذكر ذلك مالك العاضي علا الدين قدم علينا ولده الاخ حمال الدين
فذكران والده مات سنه اربع وعشرين بالبه والله اعلم ٥

يوسف بن عبد الله المقرئ كان مقيما بمشهد ابن الخ بمصر وللناس
فيه اعتقادات في ربيع الاول ٥

يوسف بن عثمان بن سلم بن عسكر الحافي بالمساه السعله
الصالحي سمع من الحجار حضورا ومن الشرف الحافظ واحمد بن عبد الرحمن
الصرصري وعائشه بنت سلم الحرانيه وغيرهم واجاز له الرضي الطبري

دهو

وهو خاتمه اصحابه واجاز له ايضا ابن سعد وابن عبدان واخرون وحدث
بالكثير وكان خيرا مات في نصف صفر عن بضع وثمانين سنه واجاز لي غير واحد ٥

يوسف بن مبارك بن احمد جمال الدين الصالحي بواب المجاهديه كان
يقرا بالالحان في صباه هو وعلاء الدين عضضوا الموضع وذلك قبل الطاعون
الكبير ولعل بهما طاعونه تعصب له ثم اسقل يوسف الى الصالحيه
وعضضوا الى الماهر وماث يوسف في ربيع الاول وله بضع وتسعون سنه ٥

يوسف الهرباني الكردي بن زوده ما الامر اتابك في حدود الثلاثين
بحمد وكان مولده بعد ثمانيه اربع وسبعمائه وسقل في الولايات ودلي
بعدة الف وصودر عن مره وفي الاخيره كان باب البلغه عند
موت الظاهر فجيل الثاني تنم واخذها منه فلما غلب الناصر
فرج صودر وكان يكثر شتم الاكابر على سبيل المزاح ويحملون له ما يأتي في الحجه ٥
مات السبع نعي الدين الموسى باب في شعبان ٥

سنة ثلاث وثمانين وستمائه

حرج من دمشق في اول يوم منها وفي الثاني منه وصل البوسع القاضي
علاء الدين ابن العطار البقاء وقرى وباشر قضاء دمشق ودخلت هذه السنه
والناس في امر مريج من اضطراب البلاد الشماليه بطروق بيبرس الى دمشق في
اول وقت ترد اخبار مغايره لما قبلها وكان وصوله الى سيواس في
السنه الماضيه فاسعد من حاضرها مده ونقب سورها وصل جمعا
ويعب الاسوال وذلك في اول يوم في السنه حتى قيل انه دفن من اهل
سيواس لاجله الاف نفس وهم بالحياه بعد ما زال بهشتا في صفر يوم توجه
الى ملطيه فاباد من فيها ثم وصل الى قلعه الروم فنوى عليه اهلها
فتركها وتوجه الى حصن حلب فوصل عنتاب في اواخره وراسل
نائب حلب بباب الشام يستحثه على القدوم لعساكر الشام ليدفع
بهم لذلك ثم وصل بابه الى باب حلب يقول فيه انا وصلنا
في العام الماضي الى البلاد الحلبيه لاخذ القصاص ممن قتل رسلنا الى بغداد
ثم بلغنا موته يعني الظاهر وبلغنا امر الهند وما هم عليه من الفساد
فتوجهنا اليهم فاطفانا الله تعالى بهم ثم رجعنا الى الفرج فاطفانا
الله بهم ثم بلغنا فله ادب هذا الصبي ابن عثمان فاردنا قصده
نشغلنا بسيواس وغيرها من بلاده ما بلغكم ونحن نرسل اليك الى حضره
فلا يعود جوابها فنعلمهم ان يرسلوا قرينا اطلمش وان لم يبعلوا فدماء
المسلمين في اعناقهم والسلام وفي اخر المحرم عقد مجلس بالقضاء والخليفه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

والامرا واشتوروا فيما بلغهم من امر العدو وهل يجوز ان ياخذوا
من التجار نصف اموالهم او ثلثها للاعانة على تجهيز الجيوش للقتال
فعلم القاضي جمال الدين الحنفي وقال ان فعلتم ما يدل على الشوكة لكم
وان اردتم ذلك بفتوانا فهذا لا يجوز لاحد ان يفتي به والعسكر
محتاج لمن يعوله فلا ينبغي ان يعمل شيا يسخط الرعا عليهم
ثانيا في ارتجاع الاوقاف واقطاعها لمن يستحقها فعارضهم الملطي ايضا
وقال الضرر الذي يحصل منها قليل جدا والاجناد والمطالة لا ينتفع
بهم الا مع نزعلب وقطعهم النهب فانفصل المجلس على ذلك فكانت
هذه من حسنات الملطي وعلى هذا المجلس بلغنا الناصري السالمي فلم
يرجع عنه حتى يعمل ياسنعهم الملطي منه بعود ذلك وجرى له عقب ذلك
ما لا اخبر فيه ثم تواردت الاخبار باخذ عمر لنك غالب البلاد الشماليه
واضطرب اهل حلب ونقلوا اموالهم الى القلعه ومنهم من فر الى البلاد
القريبه وغلت اسعار الجمال والحمير وتحمز باب حلب بعسكره
ومن انضاف اليهم من العرب والتركمان ولما بلغت هذه الاخبار اهل
الدوله بمصر ارسلوا الى النواب بالبلاد بجمع العساكر والتوجه
الى حلب فاجتمعوا عليهم بحلب وهم باب صفد وباب حماه دمشق
وباب دمشق سودون قريب السلطان وباب طرابلس سيخ الدوي ولي
السلطنه بعد وباب غزه ومعهم من العسكر نحو ثلاثه الاف
فارس ثم شرع السلطان في التجهيز فارسل عمر لنك الى دمرداش باب
حلب يعده بان يقيمه على نيابته بشرط ان يمسك سودون باب الشام
فاطلع دمرداش على ذلك سودون فوثب على الرسول فضربه عنقه
فلما بلغ ذلك عمر لنك بازل حلب وذلك في العشر الاول من ربيع الاول
واشتور الامرا فاشار بعضهم بالمروز الى ظاهر البلد والقتال معهم
واشار بعضهم بالاقامه والقتال على الاسوار الى ان يحضر العسكر
المصري واشار دمرداش بخلافها والتوجه حيث شاوا فغلب
الراي الاول وضربوا الخيام بظاهر البلد والتقى الجمعان
يوم السبت حادي عشر ربيع الاول فزحف اللنك بجنوده وهم
الجيله وصاحوا صيحه واحده وولى اكثر الناس فزعا فانكسر باب
طرابلس في الحرب وارذمي وبشك بن ازدمر وعدتهم من الجيش
حتى لو شر ازدمر بالفرسان فتفرقوا ووقع ولده بشك بن ازدمر
بن القتلى فلم يعد ذلك وتمت الهزيمه على العسكر الاسلامي ورجعوا

طالبين

طالبين ابواب حلب فمتنع من الزحام من لا يحسن التكيه في آثارهم
بالسيوف واخشر الامرا في القلعه وهي عسكر الملك البلد فاضرموا
فيها النار واسروا النساء والصبيان وبدلوا السيف في الرجال
والاطفال حتى صار المسجد الجامع كالجزره وربطت الخيول في
المساجد وافتضت الابكار فيها بحضرة اهلها وكان من شان عسكر
تمر لنك عدم الاحتشام من الوطي بحضرة الناس ولو في ايوان حوض
القلعه وردم خندقها فلم يبق والا يوسف والمالك طلبغا دمرداش
ومن معه الامان فاجيبوا الى ذلك ثم استنزلوهم من القلعه ونظموا
في اباس وطاسته في ايديهم ثم اسحضرهم عمر لنك بعد ان طلع القلعه
في اباس قليل من ثيابه وعنفهم وامتنرت الايدي لنهب اموال الناس
التي حصنت بالقلعه لظن اصحابها انها تسلم فانهم جمعوا ذلك للعدو
حتى لا تغلب في تحصيلها وعرضت عليه الاموال ومن اشر من
الاحجار والصبيان فعرف ذلك على اسرايه وكان بالقلعه من الاموال
والذخاير والحلي والسلاح ما تعجب الملك من كثرته حتى اخبر بعض
اخصايه انه قال ما كنت اظن ان في الدنيا قلعه فيها هذه الذخاير
ثم تعدى اصحابه الى نهب القرى المجاوره والمتقاربه والافساد
فيها بقطع الاشجار وتخريب الديار وجافت النواحي من كثره القتلى
حتى قادت الرجل ان لا تطا الا على جثه انسان وبقي من وقع
القتل عنده موادن نحو الاربعه في رابيه ارتجا وهلك من الاطفال
التي اشرت انها تهم الجوع اكثر من قتل وذكر القاضي محب الدين
ابن الشحنه عن الحافظ الحوارني انه اخبره ان ديوان الملك اشتمل
على ثماني مايه الف مماليك وذكر ايضا ان الملك لما جلس في القلعه
وطلب علما البلد ليسالهم عن عدتهم وعدته فقال له القاضي التنوخي
المالكي فلم يحسبون فغضب وقال انتم تبع لاهل الشام وظلم
يزيدون ويحبون قتله الحسين وذكر انه قدم حلب لما توجه لدمشق
الامير موسى حاجي طغاي وكان رحيله منها في اول يوم من
ربيع الاخر وقال ان اعظم الاسباب في خذلان العسكر الاسلامي
ما كان دمرداش نائب حلب اعتمده من القاء الفتنه بين الامراء والعساكر
حتى انه بعض الايام اخذ اموال تعين فنهبها بعض نفير
من لنك وشاور قبل حضور عمر لنك فلم يحضر الوقعه احد من العرب
وقال بعضهم ان دمرداش كان باطن عمر لنك للشر ما كان عمر لنك خدعه

وسناه وفى اواخر ربيع الاول عرض بشبك الدوادار اخاد الخليفه
فقرر بعضهم وقطع بعضهم وسار يسودون من زاده وسلحه على
لسف الاخبار بم تحققت اخبار حلب بوصول قاصد استبقا
الدى توجه قبل ذلك لكشف الاخبار فخرج السلطان فى ثالث ربيع
الاخر واسقبهم بارباب العسته ورحل السلطان من الريدانيه
عاشر ربيع الاخر فوصل غزه فى العشرين منه وتوجه منها فى السادس
والعشرين منه بعدان قرر نواب البلاد عوضا عن الماشورين فولى
بغزى بردى بنيابه الشام واقبغا الجمالى بنيابه طرابلس ويمر بغا
المجنى بنيابه صفد وطولو بنيابه غزه ووصل السلطان دمشق فى
سادس جمادى الاولى فوافاتهم حاليش بمرلنك فى نحو الف فارس
فالتقى بعضه بعض العسكر فكسروه فى ثامن الشهر المذكور ورحل بمرلنك
الشام وراسل السلطان انه يطلب له اطلمش فتوسه على ان يطلق
جميع من عنده من الاسارى ورجل من البلاد فاسعوا من ذلك وزعموا
ان ذلك لعجزه عنهم فكثر الطلب منا فاضروا بم ووقعت الحرب
بينهم فاقتتلوا مرارا الى ان لم يقع بينهم وقعه جانبه بل بيننا وبينه فلما
كان فى اليوم الثانى عشر من الشهر المذكور وقع الاختلاف بين امراء
العسكر المصرى فخاف بعضهم من بعض فاختفى وطن من اقامه ان
الدى اختفى يوجه الى مصر فتملكها فاخذوا السلطان وتوجهوا
به الى مخيمهم الى غزه وتركوا الناس فوضا ووصل السلطان
الى مصر فى خامس جمادى الاخره وصحبته الخليفه وهم فى غايه من الذل
ليس معهم خيل ولا حمال ولا اقماش لاعدوه وصار الجيش بعد هزمه
السلطان يخرجون من دمشق الى جهه نصر فسلمهم العشير اتوابهم
وبها ملوا بعضهم ومنهم من ذهب البحر الملح حتى وصل اليهم الى القاهره
فى اسوء حال ولما تحقق بمرلنك فرار العسكر امر العسكر باسرهم
نصارى والمسطون منهم من تخلف فاغلق اهل دمشق ابوابها وركبوا
اسوارها فتراموا مع اللنكيه فقتل منهم جماعه فارسل بمرلنك يطلب
من اهل البلد جملا عظيما فلم تسلم بعده فى الصلح فارسلوا له العلمى
برهان الدين ابن الشيخ سمس الدين ابن مفلح فرجع واخبر انه تلطف معه
فى القول وساله فى الصلح فاجابه فاطاعه كثير من الناس وابى
الباقون منهم فاجمعوا فى يوم السبت نصف جمادى الاخره وقد غلب
راى من اراد الصلح واخرجوا الى بمرلنك الضافه جبوها من مباشرى

الماشر

الناس فلبث لهم اماننا فوقى على المنبر انهم امنون على انفسهم واهاليهم
ثم فتح الباب الصغير واستحفظ عليه بعض امراء بمرلنك لئلا
تنهب التتار البلد واستقر الصلح على الف دينار فتوزعت
على اهل البلد ثم رجع بمرلنك فتحفظها وقال انه انما يطلب الف
تومان والتومان عشره الاف دينار وترادف البلاء على اهل البلد
وتتابعوا حيث لا سبع الندم واول شى فعله اللنكيه من التتابع تعطيل
الجمعه من الجامع الاموى وانه نزل فيه شاه ملك وزعم انه كانت
بمرلنك على دمشق فسلمه باهله وجنوده واشبابه ومنع الناس
من دخوله وتعطلت المساجد من الصلوات والاسواق من المعايش
وشرع اللنكيه فى حضار الملعه واستكثر بمرلنك من بعض
اهل دمشق اسما الحارات وقسمها فى اصحابه واقطعها لهم ليزل
كل امير حيث اقطع وطلب سكان ذلك الخط فكان الرجل يقوم
فى اسوا هيئه على باب داره ويطلب منه المال الجليل فان اسرع
عوقب الى ان يخرج جميع ما عنده فاذا لم يبق له شى احيط على بساتينه
وبنيه فيحجز بهم حتى قيل انهم يعلمون ذلك بحضرته بما لغه بهم
فى الاهانه ثم بعد وطئهم بالعون فى عفوتهم لاحضار المال فاقاموا
على ذلك سبعه عشر يوما فهلك تحت الضرب والعقوبه من لا يحصى
ثم خرج منها الامراء المذكورون وصحبتهم بلد فى سلخ رجب المشاه والرجاله
فى ايديهم السيوف المصلته فاستباحوا ما بقى من المتاع والقوا
الاطفال من عسر يوم الى خمس تحت الارجل واستولوا على امتعتهم وابا هم
ثم اطلقت النار فى السوق الى ان احترق اكثر البلد وخصوصا
الجامع وما حواليه ثم رحل بمرلنك بعشاره فى ثالث سعبان ناهب
رحيله جراد كثير الى الغايه ودام اياما وبات فى هذا الشهر
اهل الشام من لا يحصى عددها الا الله تعالى فمنهم من مات جوعا
ومنهم من عجز عن الهرب مات جوعا ومنهم من توجه هاربا مات عياء
ومنهم من كان ضعيفا فاستمر الى ان مات وبلغ الامر باهل دمشق
قبل رحيل العسكر عنهم ان الواحد من المتمولين كان يدخل البيت
وفيه العدد الكثير مصنع بهم ما اراد من نهب وقتل واحراق
وافساد وفسق ولا يمتد اليه يد ولا يخاطبه انسان لما غلب على الناس
من الخوف منهم وبيع القمح بعد رحيلهم كل ويبة بدرهم وكان
الناس قبل ضم الجراد وبيعه وصار هو غالب القوت بالبلد وسع الرطل منه

اربعه ونصف وصار من بقي حفاة عراة واغنيائهم علهم الجلود
ويهم يبيعون الجواد ويشادون عليه ويتشعون بما بقي من اخلق المتاع
ويبيعونه ليشتروا به الجواد واستمر الحريق في البلد فحجز من بقي
عن اطفائه حتى عم جميعها وبعد رجل عن الشام قصد بارين
فنازلها ووصل اليه في تلك الايام العادل صاحب حصن كيفا فاكرمه
وكان وصوله الى حلب راجعا في سابع عشر شعبان ولم يدخلها بل امر
المعسر بان خيمته بتحريقها وتحريبها ففعلوا ثم لحقوا به وهرب
كثير ممن كان اسر منهم وسار هو قاصدا البلاد الساحليه وذكر
بعض من وثق به انه قرا في الخايط العبلي بالجامع الاموي النوري بخط
منقوشا على رخامه بالفارسي ما نصه ان الله يسر لنا فتح البلاد والممالك
حتى اتى سخلاصنا الى بغداد فجاورنا سلطان مصر والشام فراسلناه
لنتم بيننا المودة فقتلوا رسلنا فطرقت طائفة من التركمان بحماعه
من اهلنا فحبنوهم فوجهنا الاسخلاص فغلبنا من ايدي مخالفينا
واتفق في ذلك من وقوعنا بحماه في العشر من شهر ربيع الاخر وكان
لما وصل الى حمص لم يعرض لها وذلك انه نزلها اكراما لخالد بن
الوليد ولما اقبل الجند عصر قام بامرهم بلغا السالمي فصار يشتري
الغرايا منهم ويحمل اليهم الاموال والاسلحه والسلاح وقام في
تحصيل الاموال ليجهز العساكر الى الشام لدفع عما لك بن زيد عن
قبضته في اخذ اموال الناس بغير رضاهم فمن حضر قاسمه ماله
فيه صحيحه ومن غاب اخذ نصف ما يجده له ويترك له النصف
وعمم ذلك في اموال الايتام والاوقاف وفرض على البيوت كل بيت
درهم وعلى كل دكان حبوب عشرة دراهم وعلى كل دكان قصاب
او طباخ ما يبيع درهم وعلى الباقين كل دكان ثمانية دراهم وفرض
الاقطاع عن عشرة آلاف دينار من فوق خمسمائة درهم وفي دون
ذلك حاصر بعض امراء العرب حلب وامرها احد الدماشرة العمال
بها فليله جرا فغلا السعر عندهم واشتد عليهم الخطب فاستمر
بالناس رمضان فحضر اليه بخيله ورجاله ووقع العمال بالناس
الغلبه وقد اشرف دمشق اثر وابن رمضان على شرهم فمن لم يلاين منهم
فساروا تبعا لبني اثر هم فلم يدر لهم ورجع ابن رمضان الى بلده وقد
فرج الله عن الحلبيين وفي ليله الاربعاء النصف من صفر طلع القمر خاسفا
فصلى ابن لي البقاء بمشق صلاة الكسوف وخطب وفرغ عند وقت

العشا واجلى العمى عند غياب الشفق وفي الحوادث عن قضيه
عما لك في اول يوم منها والى تعزى برشر ولايته القاهره عوضا
عن احمد بن الزين وفي تاسعه اسقر بورا الدين ابن الجلال في قضا
المالكيه عوضا عن ابن خلدون وفي اواخره صرف تقي الدين الاشموني
عن قضا الحنفيه بدمشق واعيد بدر الدين العيني في خامس عشر
المحرم قرئ على المجد بن حمال الدين عبد الله بن الشرابي بالجامع ذاب
الرد على الجهميه لعثمان الدارمي بحضر عندهم بن الدين عمر الكفري
فانكر عليهم وشنع واخذ نسخه من الجواب وذهب بها الى القاضي المالكي
فطلب العاري وهو ابراهيم الملقاوي فاعلمه بما طلب ابن الشرابي
فاذا به بالمنزل وامر به الى السجن وقطع نسخه ابن الشرابي ثم طلب العاري
ثانيا فتغيب ثم احضره فسأله عن عقيدته فعال الايمان كما جاء به رسول الله
صلى الله عليه وسلم فانزعج القاضي لذلك وامر بتعزيره بحضرة وطيفه
ثم طلبه بعد جمعه وكان قد بلغه عنه كلام اغضبه فضربه ثانيا ونادى
عليه وحلق سجنه شهرا وفي ثاني عشر المحرم عزل ابن خلدون عن قضا
المالكيه واشهر وطلب بالتقاسر عندا قاضي الحاجب ماشيا بين
القاهره الى بيت الحاجب الكبير واوقف بين يديه وزسم عليه
وحصل له اخراق زايد واطلق بعض من سجنه ثم بعد مده من عزله
اعطي بدرس المالكيه بوقف الصالح وفي الرابع والعشرين منه
لبغا السالمي بن شيرا خواز بخمسة الف جزء خمر وفي عاشر
ربيع الاخر اسقر بدر الدين العيني في الحسبه عوضا عن العجلوني
ثم عزل بعد رجوع السلطان بن شي واعيد العجلوني في رابع
جمادى الاخره وفي اواخر ربيع الاخر خلع عمر ابن الخطيب على
بغا الرمضاني كاشف المملكة نزل الى بغا السالمي الاستاد اذ
نعزاه الخلعه وضربه بالمقارع فبلغ ذلك بابا العجمي فغضب
ودخل الناس بينهما الى ان اعاد السالمي على المذكور خلعته واسمه
وفي نصف جمادى الاولى منع بغا السالمي اليهود والنصارى
من دخول الحمامات الا بشعار يعرفون به نساء ورجالا وشدد
في ذلك فبلغ ذلك بابا العجمي فنادى ببطالته ثم وصل كتاب
السلطان في اوائل جمادى الاولى وفيه ان بغا السالمي لا يحلم
الا فيما يعلق بالديوان المفرد خاصه وكان السالمي عند سفر
السلطان استجمع بمرسوما بانه يحلم في الاحكام الشرعيه ولا يعارضه قضاة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الخلاف ٥

فلما وقع كتبه وسر نائب الغيبة سعى عليه فى ابطال ذلك فتم له ما اراد
وامر بان ينادى فى البلد من وقف للبغا السالمى فى سلوى عوقب
ونزل به على السالمى طلائه برفعها نائب الغيبة ثم امر حاجبه بحضر
باحوال السالمى وما هو فيه من الهرج وكان السالمى يوسد غايبا
فلما رجع وبلغه ذلك اهان الذى كتب المحضر واحضره وبدار
الوالى فضربه بسبب اشهاره الندا فبلغ ذلك الوالى فهرب
الى بيت نائب الغيبة ثم وصل السلطان فعمل للبغا السالمى الحلم
فى البلد ونودى له بذلك فصنع ما يعدم مرجه قرسا وفى اثنى عشر
جمادى الاخرة اسقر العاضى ابن الدرعى عوضا عن الوهاب ابن العاضى
سمس الدين الطرابلسى فى قضا الحنفيه عوضا عن العاضى جمال الدين
الملطى وكان ورد فى المعنى الى الشام لضعفه وتاب فى عينهم
وبعطل المنصب بعده الى هذه الغايه واسقر العاضى جمال الدين
عبد الله بن زياد الافرنسى فى قضا المالكيه عوضا عن نور الدين
ابن المبارك لانه كان مات فى غزة لما توجه العسكر الى الشام ثم عزل
بعد بنيسى واسقر العاضى ولى الدين بن خلدون فى رمضان وفى
ثالث رجب اسقر علم الدين ابو بكر فى لوزاره عوضا عن فخر الدين
ابن غراب وفى رجب وقع بحسبان من الشام برد دار مثل الكف وزنه
مثل الحنار وزن الواحده سبع وعشرون درهما ولم يعهد وا مثل
ذلك وفى رجب حضر رسول بمرسلك يطلب اطلمش ويعدهم انهم اذا
اوسلوه مرسل كل من عنده من الاسوى اثنى عشر الف او دونها وداموا
اسروا فاضى لعضاه صدر الدين المناوى وشعر المنصب عنه
من اجل هرب السلطان من دمشق فلما ورد الجواب لم يسعهم المخالفه
فاخرجوا اطلمش واعطوه مالا وارسلوا رسلا يخبرون عن ذلك بالوانه
واعزازه وفى ثانى عشر رجب اسقر بعد الدين عزاب اسدابا
مضافا الى ما بيده من نظر الخاص والحبش وشرط ان لا يعنى بلبوسه
ويسلم السالمى لمحاسبته على الاموال التى اخذها من الناس فسلمه لناظر الدر
ان يلطف شاد الدواوين فاهانه وهدده وعصره ثم اطلق وادى
يوم من شوال ولقد عزته مهينا بسلامته فوجدته نصرا على محسن
افعاله المستقبحه المقدم ذكرها ووجه ذلك بانه لولا شيع عنه
تحصيل الاموال وتحيير المصادر ما رجل بمرسلك عن دمشق وهذا
من غلطاته الظاهره ان رجل الملك انما كان لضبط العشر على من يعد

ان لا يؤخذ

ان يهلوا جوعا والامر الذى كان يمنعه من اتباعهم الى مصرهم قبض عليه
مرة اخرى فى ذى القعده وسلمه احمد بن رجب شاد الدواوين فضربه
وعصره حتى اشيع موته ثم افرج عنه فى نصف الشهر وفى سابع شعبان
وصل نائب طرابلس سيف المحمودى الى القاهره وكان قد هرب من امرائه لما
سلماه بشبك وبقيه الامرا وارسل اليه الخيول والمال وخلع عليه
فى رمضان بنيابه طرابلس على عادته وفى تاسع عشره حضر دمامى واستجاه
فرد ايضا من امرائه لما يلبس الا بنفسه فشرعوا فى الخروج منها فتردد لذلك وقع
فيهم وفى تاسع عشر شعبان اسقر ناصر الدين المصالحى فى قضا الشافعيه
عوضا عن صدر الدين المناوى بعد اليائس منه وشعر المنصب عنه ازيد
من شهرين وفيه اخذ الذهب فى الارتفاع للدوادار بطلبه لان الفضه
باتت فى غايه العلو وغالب نقد الناس العلوس وهى ثقله لم يقبضها
ولا سيما من يخاف على نفسه وفى اوايل شوال عمل بشبك على جماعه من الحاشيه
والامرا لبعض جهم من القاهره فقرر مع السلطان ان يؤمرهم ويدسق
وعزلها فلما علم بذلك جلم ونوروز وعزلهما من دواداريه اهل الدوله بحيث
لم يقصدوا بشبك فعاشوه واتفقوا مع الدين عيتمر ان يردوا المناشير
فداريهم وبعث بشبك دلامر فاغلظ لهم فخرجوا عليه فضربوا فطلوبغا
الدوكرى واخاه اقباى المحمودار بالرمله وجرح طلوبغا فى وجهه ووقف
المماليك الى الليل وانضاف اليهم جلم وطوغ بغا ومن جرس المضارع
الدوادار الثانى ثم توجه جلم ومعه جمع ليسرخوا الحمير الى جهه برله
الحبش ثم ذهب سودون طارا بيرا خور واخذ معه جميع الجمال التى
الاصطبل والطبول واتلف اشيا كثيره من آلات الاصطبل فالقرب
والروايا فارسل السلطان لهم نوروز والناصرى السافى والحادى
عشر يستخبرهم عن سبب نفرتهم ويامرهم بالرجوع الى الطاعه فاعلموهم
بباطن القضيه فرجع الناصرى الى السلطان واعلمه بما سمع وتاخر نوروز
موافقا لهم فخشى السلطان ان تنفلل من بقى عنده ونزل الى الاصطبل واس
رؤس النوب بمنع المماليك من مساعده احد الفريقين وارسل الى بشبك
يعلمه انهم ليس لهم قصد غيره ويقول له قاتل عن نفسك فلما كان حادى عشر
شوال التقى الجمعان فانكسر بشبك ومعه اخوته وهم اقباى وطلوبغا
الكريمان وجرباش المضارع وارسلوا الى الاسكندريه ثم مصر فاعانهم
وارسل ايضا واستقر جلم دويدارا وسودون من زاده حوندارا ثم اسعفى بها

شبكة الألوكة
www.alukah.net

في سادس ذي الحجه واستقر شاد الشرجاناه وطلب المماليك الانفاق بسبب التوجه
فامر باظر الخاص بحصيل مال النفقه فشرع في الامر فاضمر التجار وطلع في
اول ذي القعده ليتفق لكل مملوك الف درهم فثارت عليه المماليك فاسكوه
وضربوه وهرب فاختفى عند الزمام ثم عدى الى الجيزه وتمادى سايرا
الى توجه وذلك في سادس عشر ذي القعده وفي اثنا ذلك مرض
يشبك على الشيخ لاجين شيخ الجمالسه فاخرجه الى بلبيس ومصر عاسودون
الفقيه احد دعاة الشيخ لاجين فجمعه بالاسكندريه قرر السلطان ناصر الدين
ان يستقر اساد اما واستقر ابو بكر الوزير في نظر الخاص واسند
سعد الدين ابن بنت الملكي صاحب ديوان الحبش في نظر الجيش فلما كان باسع
ذي الحجه وصل قاصد من شايخ توجه بخبر ان ارغواب حضر اليهم وعلى
يده مثال شريف باستخراج الاموال وان يتوجهوا صحبته الى الاسكندريه
لاخراج يشبك واخوته فلبث جوابه بعدم تمكنه من المال وان ينتفض عليه
هو جاس شايخ توجه قاصدا يطلب الامان لارغواب فلبث له عن لسان
السلطان وفيها بلغ ركن الدين بيبرس الشطاي نايب الاسكندريه ان ارغواب ارسل الى
بيبرا الزعراوي يامره بالحضور الى توجه ويعد كل
واحد بخمسمايه درهم وانهم يتسلمون نيابه الاسكندريه فلما علم ذلك
اشك ابا بكر المدلور وضربه بالمقارع ثم وصل اليه كتاب ارغواب يسئل
له اجوبة ان عرض ليشبك او لاحد من اخوته يصيبك مثل ما اصاب ارغواب
فارسل الكتاب الى القاهره ثم اظهر للعرب انه مسافر الى بلاد الغرب فهماء
حاله وركب متوجها ثم انتقل الى جهه مصر فحضر الى القاهره وليله الحادي
والعشرين من ذي الحجه فدخل على جمال الدين يوسف البيري اساد الدار بحاس
وهو يوميذ في خدمه سودون طاز فتحدث معه في بابه فجمع بينه وبين
بخدمه فانزله عنده الى يوم الخميس ثالث عشرينه فطلعه الى السلطان
فخلع عليه واستقر في الاسادارية على عادته مضافا الى نظر الخاص
والجيش ونزل فسلم على جميع الامرا فلما وصل الى بيت جلم بحجبه ومنعه
من الدخول اليهم توجه اليه بعد ايام مع سودون من زاده مشفعا فيه
عنده حتى باشر بدله وله يجلم حلم واحد منهم اتفق ارغواب النفقه على
المماليك فثار به جماعه منهم ورجموه فقتل منهم الى بيت نوروز الحافظي
فنزلوه فرجع الى بيته الى ان ارضى عيالهم واكابرهم وادل النفقه
واستمر على حاله وفي ذي القعده بعد اشاكيشكوا لخوته سايرسيخ
المحمودي باسطا بلبيس ودمياط فسحماه الى بلادهما بعد ان استقر دمياط في يده

صفر

صفر والتقى دمياط مع تنبك رفاعي تنبك ابير عربان جارته
فانهزم دمياط وقتل من معه اثنا عشر مملوكا فاسترت والدته فبلغ ذلك
المحمودي فرجع اليه وجارب تنبك وقويه فكسرهم واسر واحدا منهم
جماعه فنضوا على ولدي تنبك فامر بتوسيطهما واخذ لتنبك
سنه الاف جمل وارسل باب صفر يطالع بذلك فعاد سنه الاف بجلم
وامر ان تلت الله والى شيخ الامراض عن تنبك المذكور وردّ ما اخذ
منه وفي شوال كان من امر لنك وصل الى بلاد دنقله وارسل من عنده
رسولا في جمله الاف نفس الى بغداد يطلب من يتولها بالامان وعوده
وطلب من يسلمه منه فلما وصل الرسول الى بغداد ركب اهل البلد وقتله وطبعوا فعله
فعملوا غالب من معه فارسل الرسول الى لنك يطلب منه بغداد فتوجه
نحوه بالعساكر فوصل في اخر شوال فقاتلها وبذل فيها السيف فلاثه ايام
ثم امان اهلها فدخل قازان وقرا سنقر حتى احضروا اليه
ماله الف راس فساقها سوادن اربعين يوما من جانب الجله فنهبوا وخربوا
بغداد ان من بحراب بغداد وفي داخلها ووصل قرا يوسف واحمد اويس
الى جهه جلب طالبين بلاد الروم فضربهما دمرداش بايجلب عن ذلك
فنهب احمد ونهب توجه نحو قرا يوسف الى ملطيه ثم ان بعض الجند
نصح احمد وعرفه ان قرا يوسف يريد الغدر به فلما تحقق ذلك فر منهم
نهب ما خلفه واتى في خواصه ورجع احمد اويس الى سيواس واجمع
ارعيان وسرعان ووصول احمد بقليل ووصل لنك الى سيواس فحاصرها
ودلك في المحرم وطلبوا الامان فامنهم واوفى النيل في سلخ ذي الحجه
من هذه السنه وكسر الخليج في اول يوم من السنه المقبله وفرح الناس
لانه كان توقف وفي هذه السنه سار ابو فارس ابن عبد العزيز صاحب تونس
الى طرابلس الغرب فاخذ يحيى وعبد الواحد ابني ابي بكر بن محمد بن ابي عمار
المحمشي اسرهما واتهمت اسرتهم عليها وكان اول من غلب عليها بعد هم
ابن ابي عمار من نحو سبعين سنه بعد موت سعيد بن ظافر بن الروعي امير ها
ثم ولي ابنه محمد بن ابي مدافعه سنه ست وعشرين وكان يمشي في الصوف
ويتجرم قتل بعد عشرين سنه فقام ابنه ابو بكر بن محمد فعمل سنه تلاثين
واربعين الباديه واستولى الفرنج على طرابلس وملكوا اولاد ابي عمار
بالاسكندريه تجارا فجمع ابو بكر بن محمد بن ابي جيشا ونازل طرابلس سنه
احدى وسبعين فاخذ البلد عنوه واستعاذ فارس الفرنج وخطب لصاحب
تونس الى ان مات سنه اثنين وتسعين وولى مكانه على عمار بن محمد بن ابي عمار

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اخو السلطان ثم خالف على اخيه فغضب عليه ابو فارس ثم صفح
عنه سنة ثمان وثمانين وستمائة فاقام مكانه يحيى بن ابى بكر واخوه عبد الواحد
الى ان استولى ابو فارس بعد وفاة اخيه عليهما واثبتت مملكة الحجاز

ذكر من مات في سنة ثلاث وثمانين وستمائة من الاعيان

ابرهيم بن اسمعيل بن ابرهيم المقدسي برهان الدين الباسلي كان يؤم
عن العاصي الحسبلي مات في رمضان وقد باهر السن وكان سمحا فقيها
جيدا وبعض الفرائض وكان مشكور السيرة

ابرهيم بن محمد بن عبد الله التادلي المسناوي برهان الدين نحا نحا سالم وافى
الى الديه بدمشق وكان جوز شيئا منها ثم مات بعد ان حضر الوقعة مع الملك
وجرح جراحات فحمل مات قبل سفر السلطان من دمشق في جمادى
الاولى وقد جاوز السبعين لان مولده كان سنة اثنتين وثلاثين
وقد ولي قضا الشام سنة ثمان وسبعين الى هذه المدة عشر سنين
سعاقب نهوا المقضي وغيره فكانت مدة مباشرته ثلاث عشرة سنة
ونصفا وقد ولي ايضا قضا حلب سنة احدى وسبعين اسكلا
وكان باسا في الحكم بها وكان قوي العين مصمما في الامور ويلازمه
تلاوة القرآن والاسباع وقد ندم ما جرى منه على ابن الشرابي في
هذه السنة

ابرهيم بن محمد بن فضل بن محمد بن مفرج الصالحي الحنبلي برهان الدين
ابو العلامة شمس الدين ولد سنة احدى وخمسين وحفظ شاطبا وا
حتى مهر واخذ عن ابيه والجمال والمرداوي وابي البقا وجماعة
وولي قضا الحنابلة وكان بارعا عالما لمذهبه وافتى وجمع وشاع
اسمه واشتهى ذكره ولما طرق الملك الشام كان من اخر من دمشق
خرج الى الملك وسعى في الصلح وتشبه بان تهته مع عادان
ثم رجع الى دمشق وقرر مع اهلها امر الصلح فلم يتم له امر ولم يزداده
الى الملك ليرفع عن المسلمين فلم يجب سؤاله وضعف عند رجوعهم
لقيته وسمعت منه قليلا ومات بعد الفتنة بارض البقاع في اواخر
شعبان ولم يخلف بعده في مذهبه بلده مثله

ابرهيم العلوشقي احد الفضلاء بدمشق في مذهب الشافعي
مع الدين والحظ الحسن والاجماع مات في سوال

احمد بن ابرهيم بن عبد الله الكردي الصالحي المعروف بابن بعمور
حدثنا عن ابي الفرج بن الجوزي مات بعد فتنة الملك

احمد

احمد بن احمد بن محمد بن احمد بن عمار بن محمد بن عبد الله بن جعفر
ابن ابرهيم بن محمد بن احمد بن محمد بن الحسن ابن اسحاق بن جعفر الصادق
ابن محمد بن عمار بن الحسن بن علي بن طالب الحسيني ثم الاسحاقي الحلبي
ابو جعفر فخر الدين نقيب الاشراف الرئيس الجليل ولد سنة اثنتين وسبع
مائة وسمع من جده لامه الجمال ابرهيم بن الرهاب محمود والعاصي ناصر الدين ابن
العديم وعمهما واجاز له من مصر ابو حيان والواد اشي والميدومي
واخرون من دمشق وغيرها واشتغل كثيرا واعتنى بالادب ونظم
الشعر فاجاد قال العاصي علا الدين كان من حسنات الدهر
زهدا وورعا ووقارا ومهابة وسخاء يشكر برياسته انه من السلالة
النبوية حتى انفرد في زمانه برياسة حلب فكانت كلمته مسموعة
والوسائط حتى المضاء يترددون اليه وباشر مسخة الحانقاه
العديمية بحلب ونزل في بعض المدارس وكان من المحاضرة جميل
الصورة حلو الحديث شريف النفس مقتنيا اثار السلف صالح
سامي المذهب متمسكا بالسنة وطريق السلف وقد حدث بالاجازة
من الوادي اشي سمع عليه جماعة بقراءة الحافظ زمان
الدين قايماز واجاز لنا قبل موته بسنة من حلب وخرجت
عنه في بعض التخاريج اسمه وابا الشريف ابو جعفر احمد بن احمد
اجاز لهما اسمه لنفسه ولد عنه بحلب سنة

يا رسول الله كن لي شافعا في يوم عرضي
فاولوا الارحام نصا بعضهم اولى ببعض
وفتى ضمن ماخر اذ ورد نا لزم لا بد بل بد
فعلت نخ ونخ ابنك عنها فان الماما ابى وجد

وقوله فيه

يا سايلي عن محتدي وارومتي البيت يحتدنا العدم ويزمر
والحجر الحجر الذي ابدا نرى هذا يشير له وهذا يلثم
ولنا بارض بقاعها اعلام تجدات منها الانجم
العابدون العاكفون الحامدون السابحون الراكعون القوم
الامرون الناس بالمعروف والناهون عن المنكر ون ويحرم
العاطفون زمان باس عاطف المطعمون زمان ارم المطعم
وكان الشريف يحول في الحاينه العطمى الى تيزين وهي من اعمال حلب
سنة مرطان الى حمص الفرات مات بها في سهر رجب منقل الى حلب
فدفن عند اهله

احمد بن افتكين بن لغان بن تجك الخوارزمي الصالحي سمع من ابي سعد يحيى الابوي ومحمد بن عبد الله بن الحب وزينب بنت الكمال واخذت عنه بالصالحيه لسماعه وكان خيرا ماتا في الفتنه ٥

احمد بن خليل بن شعث بن عبد الرحمن العسافي الصيرفي المصري كان يسكن بجاره بجاره العساسين ويقرئ الناس وكان ساكنا بالقرافه وله بطولي في حل الشاطبيه وتونيه السخاوي وشطويه النسفي في الفقه قال البدر العسافي في تاريخه قرأ عليه سنه ست وتسعين وتاريخه في نصف سنه خمس وثمانمايه وقال في آخر ترجمته انه توفي قبل ذلك بسبع ايام بمصر لبنك ٥

احمد بن راشد بن طرخان الدمشقي الشافعي المعروف بالمسلاوي شهاب الدين سمع في الفقه وشارك في غيره ودرس وافتى واجاد وناب في الحكم وكان نحب الحديث والسنه سمعت منه قليلا وكان دينا خيرا قال شهاب الدين الزهري في حياه شرف الدين الدربي عنه لسن في البلد من اخذ العلوم على وجهها عنه وقال ارجحي كان ملازما للاشغال والاشتغال وكتب على العساوي دابه جيده بخوره واشتهى بذلك نصار بقصد بن الاقطار قال وكان في ذهنه وفهمه وكان ملازم الجامع الحموي في الصلوات وله قطعه تشغل نهاره ودرس بالدماغيه وغيرها وكان نميل الى ابن تيميه ونعتقد بحمان لشيء سمع له وكان عنده جده وعنده نفره من كتبي بن الناس افضل من الوقعه وهو سالم وحصل له جوع من بعض مزاجه ونقل الى ارمات في نصف رمضان ٥

احمد بن سعد المقري احد الجودن للقرات العارفين بالعلل اخذ عن ابن اللبان وغيره انتهت اليه رياسته هذا الفن بدمشق وكان مع ذلك عابدا لمعاناه ضرب المثل واحضار الجن مات في شعبان وقد جاوز السبعين ٥

احمد بن الوزير الوالي كان ظالما لما عاشما للزمان للمسلمين ربع ردع تاه ٥

احمد بن عبد الله البخيري شهاب الدين الماضي المالكي قدم الى القاهره وهو صغير جدا فاشتغل واقرأ الناس في العربيه وولي قضاء طرابلس فسار اليها ونالته محنه من سلطانها ضربه فيها بالمقارع ثم بدمشق فلما فر سلطانها رجع الى القاهره وقد تمول فسعى ان ولي قضاء المالكيه في المحرم سنه اربع وتسعين فلم يحمد سيرته فصرف وفي المعده

ممن

سنها واستمر الى ان مات معزولا في رجب وكان سده نظر وقف الصالح بلقاء عن العماد الكرخي في رجب سنه تسع وتسعين وسبعمايه فلم يحمد سيرته فيه انضمامات في رجب ٥

احمد بن عبد الوهاب بن داود بن عثمان بن محمد المحبري الموصلي سعد الدين ولد بتوصل في فتنه تمرلنك ثم دخل القاهره واشتغل ثم دخل الشام فاقام بها ثم دخل العراق فاقام بتبريز واصبهان وشيراز ثم استقر بقماشيراز بالمدرسه البهائيه الى ان مات في سنه تسع وتسعين وسبعمايه ٥

احمد بن عثمان بن ابراهيم الحسباني الدمشقي ويعرف بابن المال سمع الكمال بن الحمار وابن عبده والمزي وغيرهم وولي نظر المارستان النوري ودرس وكان له بيت المال ونظر الاوقاف وكان سديد السيرة حسن التدبير وكان مشكورا في مباشرته ثم ترك المباشره وانقطع في بيته سمع الحديث الى ان مات قرأت عليه لسيرا وكان ناصر الدين محمد بن عثمان بن نطعن في نسبه مات في رابع ربيع الاخر وله سبع وثمانون سنه استراح من رعب الخانه العطبي ٥

احمد بن عثمان القبائلي ويعرف بصاحب الغرب كان سلفه من خواص بني عبد المومن وقتل ابوه ابو الحسن سنه اربع وسبعين بعد نكبه يعقوب بن عبد الحق المريني وكان كاتبا مطبقا وتشاغل وله فاتقن الكتابه وباشر الاعمال السلطانيه وكانت له معرفه بالحساب وصناعه الديوان فلما طهر السلطان ابو العباس انحرم خدمه ولزم حده وناصحه وقام بعده بولايه ولده ابي فارس ثم عقد لاخيه ابي عامر بعهد اخيه ان يعيدهم اوقع اهل الشر بينهما فارسل اليه والي اشبيليه عبد الرحمن فصحبهم في شوال سنه ثلاث وثمانمايه وكان ابو عامر ٥

احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن عبد الله الاندلسي المارديني نزيل سالمدرس يعرف بالرمله يلقب زغلش بالمعجمتين وله رأى الحسبي ابو العباس ويعرف بابن العجمي وابن المهندس سمع من ابن الميدومي وابن بعده بالمدرس والشام ثم طلب بنفسه وحصل لبعض الاجزاء والكتب وتمهر في الاعراب وانحل سمعت منه بالرمله وبعدته حسن المذاكره لانه عاني الكتابه واستطابها وصار زري الملبس والهيئه سمعت منه في ابي عمر رمضان سنه اربع وثمانمايه وقد سمع ابوه من المحب على وفات شهاب الدين هذا في وسط السنه وممن سمعت منه مع كثرتهم ٥

احمد بن محمد بن عماد شهاب الدين ابو العباس ويعرف بابن الصيرفي

واصله من الديار المصريه وسكن حلب وكان سلم الشعر حسنا ويعبر الرؤيا
ويعلم الوعاظ ما يقولونه في المشاهد والمجامع ودخل الشام ورجع
حلب واستوطن بها ثم توجه منها في الفتنه العظمى فمات وهو الذي
وفق القاضي بهاء الدين ابن الرضي قاضي حلب بالموشح المشهور
احمد بن محمد بن محمد المحمدي الحنفي ولد سنه تسع عشره واشتغل
كثيرا وسمع الحديث وحدث وله تصانيف وكان متهما بالمدونه السوء
ومات بها بحلب تاريخ وفاته من تاريخ العيني
احمد بن موسى الجبلي بهاء الدين ابن الضياء نقيب العاضي الجبلي
مات في صفر وهو والد الضياء جبا شمس الدين ابن الضياء الشاهد بباب
البحر ظاهرا لعاهره
احمد بن نصر الله بن الفتح الجبلي العاضي موفق الدين ابن العاضي
ناصر الدين ولد سنه تسع وستين في المحرم وولي القضاء بين وسافر
مع العسكر المصري ثم رجع بعد الهزيمه الى اربل في رمضان
احمد بن يوسف الباباشتي ثم الدمشقي المقري قرا بالروايات وسمع
الحديث من سنه سبعين من بعض اصحاب الفخر وغيرهم مات في سعبان
احمد الطنبشي امام السلطان تقدم في دوله الملك الناصر
وصار يقضي الاشغال
اسعد بن محمود بن حلال الدين الشيرازي قدم بغداد صغيرا
واشتغل على الشيخ شمس الدين السمرقندي في العران وفي مذهب الحنفيه
ثم حضر مجلس الشيخ شمس الدين الارموي وقرا عليه صحيح البخاري الى
عشر سوره وحاور بمكه سنه خمس وسبعين وكان تقيا وولديه
ويشغلهما ويشتغل في النحو والصرف وغيرهما ودرس وافاد وحدث
وافاد وكانت عنده سلامه باطن ودين وتعفف وتواضع وكان
يكتب خطا حسنا كتب البخاري في مجلدين واخرى في مجلد وكتب الكشاف
وتفسير البيضاوي وغير ذلك وولي في الاخر امامه الحافظيه التي بباطيه
ومات بدمشق في جمادى الاخره وقد جاوز الثمانين
اسعد بن عباس بن عمار بن عمر بن عمار بن شبول الملك الافضل
الافضل بن المجاهد بن المؤيد بن المظفر بن المنصور العساف التميمي مهذب الدين
ويقال ان اسم رسول محمد بن هرون بن الفتح بن موسى بن رستم الزوزاني
الاصل ولي السلطنه بعد ابيه فاقام بها عمادا وعمره سنه وكان في ابتدا
امره طائشا ثم توفر واقبل على العلم والعلما واحب جمع الكتب وكان يلزم
الغربا وسالغ في الاحسان اليهم استدعته لما فارقت بلده فاتاني احسن الله جزاه

مات في ربيع الاول بمدينه تعز ودفن بمدرسته التي انشاها بها ولم يكمل العشرين
اسعد بن عبد الله المعروف المالكي المالكي نزل دمشق وباربل في بيته
وناب في الحكم وافتى وتفقه به الشابون ومات في سعبان عن نحو سبعين ودون بصره
ابو بكر بن ابراهيم بن العز محمد بن العز ابراهيم بن عبد الله بن عمر المقدسي
ثم الصالحي عماد الدين الحنبلي المعروف بالفراء ولد سنه تسع عشره وسمع الكثير على الحجار
وابن الزراد وغيرهما واجاز له ابو نصر بن الشيرازي والمسلم بن علان
واخرون اكثرت عليه وكان قبل ذلك عسرا في التحدث فسهل الله
تعالى لي خلقته مات عام الحصار عن نحو ستين سنه
ابو بكر بن ابراهيم بن معتوق الكردي الهكاري ثم الصالحي روى لنا
عن عمار بن بدر الجرافي ومات في الحصار ايضا وقد نعدم دفاتره احمد
ابو بكر بن سلمان بن صالح الشيخ شرف الدين ابو يحيى بن ابي الدايج
قريه من قرى شهرزور فاحلب على الماريني والنحو على الامدي لبيبين
واخذ بدمشق عن ابن عكيش والسبكي والموصلي مات في الثمانيه
بالقلعه في جمادى الاولى سنه ثلاث
ابو بكر بن سنقر الجمالي سيف الدين احد الامرا المحجاب بالديار
ولي امره الحج مرارا بعد موت خاله بيدمر وكانت فيه سعاده ولم يلن له حرمه
ابو بكر بن عبد الله بن العماد ابي بكر بن احمد بن عبد الحميد بن عبد الهادي
المقدسي ثم الصالحي عن احمد بن عبد الله بن جماعه مات في الحصار
ابو بكر بن عبد العزيز بن محمد بن ابراهيم بن سعد الله بن جماعه
شرف الدين الحموي الاصل ثم المصري سمع الكثير عن جده والمدوه
ويحيى بن فضل الله وغيرهم وسمع من احمد بن سعود الساعدي مسند
التاولها سلوا طيبه الوعساها فعوت الغنا وكان
مولده في ذي القعده سنه ثمان وعشرين واجاز له شايخ عصره والشام
اذ ذاك بعنايه ابيه واشتغل بعده ومات عن ابيه في الحلم والدين
ثم ترك وخمل لاشتغاله بما لا يليق باهل العلم وكان يدري اشيا
يحبيه صناعيه رايته يجعل الحباب في حكمه ويتراما فيه
من غير ان يكون شاهده مات في رابع عشر جمادى الاولى بمصر
واجب ولده الامام عز الدين محمد بن ابي بكر
ابو بكر بن الجندي الساعاتي الدمشقي كان نجارا يحب العلوم
مات في سعبان اخذ عن ابن الصباح وكان ابن الصباح يتردد على بيته
بجاس بضم اوله وتخفيف ثانيه واخره سينه وهو الامير الذي

بنت اليه جمال الدين الاستادار وتزوج ابنته شاره وهو محب الدين
النوروزي اليحوي شيف الدين يوم الماهره وهو ليس بها شنزاه
الطاهر برقوق وترقى عنده الى ان امره وكان من كبار الامرا السته في
بلاده مات في رجب ●

البذق بن الشجاع عمر الادرى ثم المالكى من بنى مالك الظفاري
ملك ظفار غلب ابوه على بلاد ظفار في حدود الستين وسبع مايه
وكان وزير صاحبها المغيث بن الواثق بن قتيبة على بن رسول فوثب عليه
فقتله وملك ظفار ثم مات عن قرب فولى ولده البدق المذكور فطالت
مدته وغلب على اعدايه وشهر بلاده وعدل فيها واشتهر وكان
جوادا مهابا مات في هذه السنه واستقر ولده احمد ودبر المملكه
معه جماعه من اخوته ثم وقعت بينهم الفتنه وتفرق شملهم وغلب
بعضهم على بعض حتى تفانوا وكان من اخر امرهم تشتتهم في الارض
فحضر بعضهم الى القاهره واقام بها غريبا طريدا الى ان خرج منها
سنه ● جكم بالجيم والكاف وزن عمر الحريرى الظاهري ●
٨٣٤
حسن بن على بن محمد الدمشقي شرف الدين خطيب جبرين مات
في رمضان عن عشرين وستين سنه بدمشق ●

الحسن بن محمد بن على العراقى نزيل حلب كان شاعرا ماهرا يمدح
الادا ويكتسب بذلك وبالشهاده وكانت فيه شعبه ومن كلامه
بسهارث الجمال صنف الدر المنتثر في اخبار التخميس في مدح
البرهان ابن جماعه يشتمل على سبعة قصايد اولها

لولا الهلال الذي في حيكم سفرا ما اشتاق نوى الى رعام اسفرا

ومن نظمه

جرى ذر دمع من جفون احبتي وسالت دموعي للعتيق بهم بهم
فراحوا وفي اعناقهم من دمانا عقيق وفي اعناقنا منهم دما

مات في سابع عشر المحرم ●

حسن بن محمد شمس الدين محمد ابى الفتح البعلى ثم الدمشقى الحنبلي
سبط المحب ابن الشيخ تقى الدين ابن العلا ابنه سمع من زينب بنت الجمال وغيرها
مات في شعبان وقد جاوز الستين ●

خديجه بنت ابرهيم بن اسحق بن ابرهيم بن سلطان البعلبكيه ثم الدمشقيه
احضرت على الصدر بن على الواحاني لها ابو نصر بن الشيرازي والدامى
واخرون الرث عنها مات وقد قاربت السبعين وهي اخر من حدث عن

العم

١٩٥

المسمى بالسماع في الدعا ●

خديجه بنت ابى بكر بن على بن ابى بكر بن عبد الملك الصالحيه المعروفه
بنت الكورى حدثنا عن زينب بنت الجمال وماتت في حصار دمشق ●

خديجه بنت الامام برهان الدين محمد بن ابى بكر بن محمد بن بوام البالسيه
ثم الصالحيه سمعت من زينب بنت الجمال وحدثت ماتت في شوال

داود بن احمد بن على بن حمزه البقاعى الدمشقى الحنبلي حدث سماعا عن الحجار

داود بن على الكردى نزيل حلب اخذ الفقه عن الكمال المارديني
ويكتسب بالشهاده وكان كثير التلاوه مات ... بها ●

زينب بنت احمد بن على الحرانى المطلبى اسمعها على في باب حرب وبعث
سنه وسنه عشر وكان بها كثيرا واستقر بعده اخوه موسى ●

رسلان بن ابى بكر بن رسلان بن نصير بن صالح البلقينى بهاء الدين ابو
الفتح ابن اخى شيخ الاسلام سراج الدين اشتغل بالفقه كثيرا ومهر
وشارك في غيره وناب في الحكم وتصدى للافتا بالمدرسه واسمع
الناس في جميع ذلك مات في اخر جمادى الاولى وله سبع واربعون
سنه وكثر الناس عليه مع الوقار وحسن الخلق والشكل وكان
كثير المنازعه لعمه في اعتراضاته على الرافعى قال الشيخ بها الدين
ابن محى كان من اكابر العلما وحمدت سيرته في القضا ●

رقيه بنت على بن محمد بن ابى بكر بن على الصفديه ثم الصالحيه روت
لنا عن زينب بنت الجمال سماعا ماتت في رمضان ●

زينب بنت العماد ابى بكر بن احمد بن محمد بن ابى بكر بن هاشم بن عوان
سمعت من الحجار وعبد القادر بن الملوك وغيرهما ماتت في شوال

سماحل بنت احمد بن محمد بن الزين القسطلانيه ثم المكيه حدثت
بالاجازه عن يحيى بن فضل الله ويحيى المصرى ... ابن الرضى وغيرهم
من الشاميين والمصريين سمعت عليها جزا ●

شعبان بن على بن ابراهيم المصرى الحنفى شرف الدين سمع من ابن
الفخر وكان نصيبا عن هيبه ودرس في العربيه وحصل له خلل
في عقله ومع ذلك يدرس ويتكلم في العلم مات في شوال ●

شمس الملوك بنت ناصر الدين محمد بن ابرهيم بن ابى بكر بن يعقوب
ابن الملك العادل الدمشقيه روت عن زينب بنت الجمال ماتت في
شعبان ولي

فاطمه بنت عز الدين محمد بن احمد بن محمد بن عثمان بن المنجا التنوخيه
الدمشقيه اخت شيختنا فاطمه سمعت من انوش التلى وحدثت بالاجازه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عن الجزري وبنت ست الكمال مات في شعبان
عبد الله بن سالم بن سليمان بن عمر البصروي ثم الدمشقي جمال الدين ولد سنة ست واربعين وسلك طريق العمر واحضر على بعض الشيوخ ثم سمع بنفسه وبجده ثم بروح وسرل في المدارس مات في شعبان
عبد الله بن محمد بن احمد بن عبد الله بن محمد بن احمد بن عبد الله الغوري ثم الصالحي بعد الدين سمع من الحجار وغيره وأجاز له الكبير والصالحي بعد الوبعه
عبد الله بن محمد بن عبد الاحد الحراني الاصل الحلبي ولد سنه بضع عشره وبعه على المخ عثمان بن خطيب حبرين وبات في الحلم ودار حمدا مات في الخامسه العطمي بحلب
عبد الله بن يحيى بن عبد الله الحلبي شرف الدين ابن المحب ولي نظر الجيش بحلب مده ثم اضاف اليه بلبغا نظر ديوانه لما ولي الشام بحلب فاستمر في خدمته الى ان ملك الديار المصريه وهو معه ثم رجع معه لما اطلق من حبس الاسكندريه بعد رجوع الظاهر برقوق فلما ولي دمرداش الديوان به بحلب ظهر شرف الدين المذكور فباشر بحضرته ديوانه ايضا واستمر الى الوقعه العظمى وكان ممن فر من حلب الى قلعه الروم فاقام بها فانتقت وفاته في اخر السنه ذكره القاضي علاء الدين في تاريخه وقال كان عاقلا رئيسا محتشما الصالحي
عبد الله بن يوسف بن احمد بن الحسن بن سليمان بن يزداد بن سودر الدسكي الحنفي بعي الدين المعروف بابن الكفري قاضي الحنفيه وابن قاضيهم بدمشق ولد سنه ست واربعين واشتغل وبهر ونفته وسمع على اصحاب ابن عبد الدايم واشتغل على الشرواحضر على السلاوي في البالسيه وعلى ابن الحارثي في الحماسه وحضر في العربيه عند العنابي وفي الاصول عند بها الدين المصري وولي المعقول عبد المطلب البحاني وولي قضاء العسكر بدمشق ثم بحلب في الحرم استقل سنه خمس وثمانين وكان بذالا لاشيا وحفظ ايام الناس سمعت عليه شيئا فيما احسب واجاز لي وتحدث ودرس في حياه ابيه وخطب وخرج له اسماء المحدث اربعين حديثا ولم يكن محمد في حلمه مع ساداته عنده ومداراه وجمع من الخبره في الاحكام والحسبه مات وله

ا بضع

بضع وخمسين سنه في ذي الحجه بعينتاب اودى في المحنه وسلم في بعض الميدان
عبد الاحد بن محمد بن عبد الاحد الحراني الاصل الحلبي ولد سنه بضع عشره واشتغل بالفقه وقرا العمرات على الفخر خطيب حبرين وعلى غيره وبات في الحلم بحلب قال الباسي علاء الدين في تاريخه كان دينا خيرا حسن المحاضره مع لين بشره ثم وقع في يد الطغر بعامويه بمـ في شهر ربيع الاول
عبد الرحمن بن احمد بن عبد السايل بعدم ذكره في هذه السنه مع والده
عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد بن المخر عبد الرحمن البعلي الدمشقي الحنبلي حدث عن المزي وغيره مات في رجـ
عبد الرحمن بن عبد العزيز بن احمد بن عثمان بن الحجار الهكاري الاصل الشافعي الدمشقي سمع من عبد الرحيم بن الشرود اود ومن العطار وابن الحباز وغيرهم وحدث مات في شعبان اوبرمضان وله نحو السبعين
عبد الرحمن بن عبد الدين المسمى بهي الدين اخو نقيب الاشراف وابن سيم مات في ربيع الاول
عبد الرحمن بن محمد بن ابرهيم بن محمد بن احمد بن السعدي ثم المصري ابن الدرسمع على الميدومي ومحمد بن اسمعيل الابوصي وغيرهما وسمع بدمشق من عمر بن باطو وابن اميله وغيرهما وحدث وكان بارعا في الفرايض والحساب والميقات وله مجاميع حسنه وشرح الجعبريه والاشميهيه والباسيه ولم يكن ماهرا قال الباسي بعي الدين الشهبي وقفت على شرحه وفيه اوهام محسه مات في سهل جمادى الاولى وله اثنان وستون سنه وات عليه قليلا عمر الابوصي وسمعت منه المسلسل
عبد الرحمن الطنتدائي المعروف بالحلفه سخ الطايفه السطوحيه كان ينزل الناريه من الماهره ويعمل بها بعد صلاه الجمعه عنده السماع بمحضره الحلابي وكان متودد اقبل ان ترد شفاعته مات في جمادى الاخره
عبد الرحيم بن عبد الله بن محمد بن محمد بن بهرام الحلبي كان فاضلا اتقن الشروط وباشر فيها وكان مشكور السيره مات في شعبان عدة تسعة
عبد العزيز بن محمد بن محمد الخضري عز الدين الغزولي الشافعي شقيق الجمالي بعدها موجوده ولد قبل سنه تلاث واسمع على بعي ابن فضل الله وصالح بن يحيى واحمد بن منصور الجوهري في اخرين

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ووقع في الحلم عند ارتحاله القاهرة بعده وباشر بطرا الاوقاف ولم
يكن محمودا في معرفته بالشروط سمعت عليه شيا وخرج لحجرا
مات في ثالث عشر المحرم ●

عبد القادر بن محمد بن عمر بن نصر الله الدمشقي الاصل المعروف
بابن القلانسي سبط الحافظ الذهبي سمع بافاده جده منه ومن زينب
بنت الكمال واحمد بن عمر الحوزي في آخرين حدث في حياته وكان
يعلم الرجل مات في الكائنة ●

عبد الكريم بن عبد الرزاق بن ابرهيم بن عباس ابو المفاضل بهاء الدين
ولي الوزارة وغيرها مرارا وكان نهابا مشكورا مات في جمادى
الاخرة وكان اسنا ولابنه الوزارة في آخر دولة الاشرف لما
قتل الاشرف وقبض على الشمس القشتمري تولى بهرام الدين مصادرته
واستقر في نظر الجيش بدله في سنة عامين ثم وسم عليه بسبب
تهوره وضعوده ثم ضرب ثم عاد في دولة الملقا الناصري وتقلب
به الاحوال ولم يكن عنه ما في اخلاقه بهاء الدين من الامانة والادب
الا انه كان مفضالا كثير الجود لاصحابه ●

عبد اللطيف بن احمد بن علم الاسنائي ثم الدمياطي الشيخ جمال الدين
اشتغل على خاله فضلا وبرع عنه في الحسبة وغيرها ثم ناب في الحكم
وسمع على المبدومي وغيره وحدث يسيرا اخذ عنه ابو زرعة بن
العراقي والطلبة مات في ربيع الاخر وقد جاوز السبعين وكان مشكورا
في الاحكام ولم اجد لي عنه سيا ●

عثمان بن محمد بن عثمان بن محمد بن موسى بن جعفر الانصاري
السعدي العبادي بالضم والتخفيف بهاء الدين الكردي ثم الدمشقي
الشافعي الكاتب المجود ولد بالكرك سنة سبع وعشرين وقدم دمشق
سنة احدى واربعين وسمع بها من احمد بن علي الحوزي والسلاوي
ثم عاد الى بلده ثم استوطن دمشق من سنة خمس واربعين واشتغل
في الفقه وسمع ايضا من زينب ومحمد ابني اسعد بن الخباز وفاطمة
بنت العز ثم دخل مصر فاقام بها مدة وتزوج بنت العلامة جمال الدين
ابن هشام ثم جاور بمكة ثم عاد الى دمشق وحدث سمع منه الاسنوي
وغيره من المرتجمات في سعبان ●

عثمان بن ابرهيم بن عثمان بن يعقوب بن محمد بن صدقة الطيبي الحلبي
الكاتب كان من رؤساء الحلبيين ومن اهل بيت فقههم سمع على محمد وصافي

الاربعين

الحلام على الاسكندريه ثم مضى عليه فى سادس عشر شعبان منها وبث ان عزا
وكان عمل وليمه مولود ولد له فلما مدّ السماط مضى عليهما بعقوب شاه
الخوندار وعلى ارعه ناصر الدين شاد الدواوين وارسل ارغراب الى اخيه
والى القاهره والى جميع حواشيه فاجيط بهم فسلم ليلبغا المحنون نائب
العامه ورفعوا المصاحف والاعلام واجتمعوا الى الرمله وسالوا اعادة
ابن الطبلاوي فاجيبوا بالضرب والشتم فنهزموا وارسله بلغارا دا على
فرس فى عنقه باشه جديد وشق القاهره فوصل الى منزله فاخرج سنه
اثنين وعشرين حملا من القماش الصوف والحرير وعدد لك ومن الذهب نحو
وستين الف دينار ونحو سبعماية الف فلوس وفى سادس عشر شعبان طلب
الحضور بين يدى السلطان فاذن له فسأل ان يبرز اليه ثلاثا فاتبع
واخرج فراى خلوه فضرب نفسه بسكين بعده فاجرح فى موضعين من
بزيده وتحقق السلطان انه اراد ان يضربه بالسكين اذا شاوره فبرز
بلغا وعاقبه فاظهر ماله واربعين الف دينار وبيع عقاره واشائه ن
واخرج من خواشيه خمسماية الف درهم وسجن بالخزانه ثم افرج عنه وفرضا
وفرح به العامه وزينوا له البلد واكثروا من الحلوى والزعفران فامر
السلطان بنفيه الى الكرك فاخرج اليها فى شوال فسلغه موت السلطان
وهو بالخليل فاقام بالقدس وارسل يسال الامير يشبك فى الاقامه بالقدس
فاذن له ثم امر باحضاره الى مصر فوجدوا الامير تنم طلبه الى الشام
فوافاه البريد بطلبه الى مصر فاستجار بالجامع وبزاوى الفقرا فلما
خاف تنم عمله اساد الشام وباشر على عادته فى العسف والظلم وحصل
لتنم اموال من التجار وغيرهم فلما ظفر تنم مضى عليه وقيد واخذ جميع
ما وجد له واهين جدا ثم قتل فى ثانى عشر شهر رمضان بمدينه غزه
علا
محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن عثمان محمد السروف بن الدين الايجى
سبط بن الدين عثمان بن ايمان الحلبى وجرت له مع اللنبكه امجوبه وهو
انهم استكثروا ليعافيوه فملوا استطلاجا شاسا وملحا ليسقطوه وهو
مربوط معهم فجاء ثور فشرب السطل فلما راوا ذلك اطلقوه ولم يعرضوا
له بعد ذلك واتفقت وفاته فى اخر السنه سنه ثلاث
علا
محمد بن عباس بن شيبان البعلى ثم الدمشقى الحنبلى علاء الدين
المعروف بابن اللحام ولد بعد الخمسين وبعده ببلده على نهر الدين ثم الوانه
ثم انتقل الى دمشق وبرع فى مذهبه ودرس وافتى وناب فى الحكم ووعظ
بالجامع الاموى فى حلقه ابن حجى بعده وكان مهملا واعد بافقه وبدلا

مذاهب

مذاهب المخالفين وينقلها عن ائمتهم محرره وكان حسن المحادثه لين الوا ضع
وترك الحكم باخره واجمع على الاشتغال وبعد ان عرض عليه قضا الشام
استعلاما فامتنع وتولاه ابن زحجب وغيره وشارك فى الفنون وبدر
الماهر بعد الكاينه العطى بدمشق مع تعفل عند اخره ثم لتلطخ
بحجها وولى تدريس المنصوريه ثم نزل فيها وكان ابوه بابا ماب وعلا الدين
رضيع فرياه خاله وعلمه صناعه الكتابه ثم حبب اليه الطلب فطلب
نفسه واجب الى ان صار شيخ الحنابله بالشام مع ان مذهبه انتشر فيه
الناس به وعين للقضا بعد موت نوفى الدين ابن نصر الله فامتنع على ما قيل
ومات بعد ذلك بيسير فى يوم عيد الاضحى وقد جاوز الخمسين
علا
محمد بن محمد الكفرسوسى مات فى رمضان وقد ناهز السبعين
علا
محمد بن يحيى المصرخدى السبخ علاء الدين المصرخدى برحلب
تفقه بالموصلين وسمع من المزى وغيره وجالس الادرعى وكان بحث معه
ولا يرجع اليه وكان يلازم بيته غالبا ولا يحب على الفتاوى الا نادرا
ثم درس بجامع تغرى بردى الدى بناه وهو باب ومات بايدى اللنبكه قال
الفاضى علاء الدين ناصى حلب فى تاريخه مرات عليه واسمعت به كثيرا
وكان مذهبا فى الحكم عن ابن الرضا وغيره قال وكان اللنبكى لما قدم حلب
علا
محمد بن يحيى الطاى السعدى يسكون المهمله المعروف بابن جميع
بالتصغير احد تجار التجار باليمن ولاه الاشرف الاسراف على امر المحتسب
ثم فوض اليه جميع امورها فكان الامير والناظر تحت امره وكان محببا
للغرباء مفرطا فى الاحسان اليهم محبا فى الرعيه اجتمعت به وشكوى
لشره لانه كان صديقا خالى قديما وبالغ فى الاحسان الى وكان زندى
المعتقد لانه كان يحيى ذلك بات فى ليله عيد الفطر وقد جاوز الستين
علا
يوسف بن على بن عبد الله الدميرى ثم الغزى بدر الدين
الخلال اصله من حلب وكان جده على عرف بابن نصر ثم قدم مصر
وسكن دمير فولد له بها يوسف فاشتغل بفقه المالكيه وسكن القاهره
وناب عن البرهان الاخنائى وعرف بخلال الدميرى وولد له
هذا فاستغل حتى برع فى مذهب مالك ولم يكن بمصر فى العلوم
شيا سوى الفقه وكان كثير النقل لغرايب مذهبه شديد المخالفه
لاصحابه الى ان اشتهر بذلك وناب فى الحكم بمصر ثم ولى القضا
استقلالا فى اول سنه ثلاث وعيب بذلك لانه اقترض مالا يفايده
حتى بذله للولايه وكان يحق من ان يخلد فى شى فعله ذلك على هلاك

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عثمان بن محمد بن احمد بن سلمان الباسيم الصالحي الملقب بالدر
اسمعه ابوه الكثير من ابن ابي التائب حضورا ومن المزي والذهبي
والعزالي وزينب بنت الكمال وحلق لبعض وكان بكثير احد اكثر
البر للطلبة شديد العنايه باسرهم يقوم باحوالهم ويادبهم ويردد
بهم على المشايخ وغيرهم وكان لا يفتحر من السبع قراءة عليه
الكثير وسمعت عليه وبعد مات في شعبان وقد جاوز السبعين ثنتين وسبعين ٥

عثمان بن محمد بن احمد بن عبد الهادي المقدسي ثم الصالحي الحنبلي
ثم الدمشقي الحافظ شمس الدين وهو اخو الشيخ المسند فاطمة بنت
عبد الهادي حدث عن زينب بنت الكمال وغيرها في شعبان وقد نافز السبعين ٥

عثمان بن محمد الحمصي ثم الدمشقي بن الشيخ احد المضلا بدمشق
في مذهب الشافعي كان يحضر الكثير من الروضة وكان يكتب من
الموالد بخطه جيد وليها مع الخنيزية والدرزيات في شوال ٥

عائشة بنت ابي بكر بن الشيخ ابي عبد الله محمد بن عثمان بن قوام
الباسيم الصالحية روت لنا عن ابي بكر بن احمد بن ابي بكر المقاتر
مات في ثالث عشر شعبان ٥

عائشة بنت محمد بن احمد بن عثمان بن سلمان الباسيم الصالحية
اخت شيخنا عثمان روت لنا عن الجزري وماسا بن اختها ٥

فاطمة بنت محمد بن احمد بن محمد بن عثمان بن المنجا ام الحسن بنت
عز الدين التنوخية الدمشقي سمعت من عبد الله بن الحسين بن الملا
وغيره واجازلها ابو بكر الدمشقي والتقي سليمان وعيسى المطعم
واسمعيل بن مكتوم وزينب بنت المنجا وابو بكر بن عبد الدايم وتفردت
بالرواية عنهم في الدنيا قرات عليها الكثير من الكتب الجياد
والاجزاء مات بدمشق في ربيع الاخر او الذي بعده وقد ناهز الستين ٥

فاطمة بنت محمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد بن عبد الهادي
المقدسية ثم الصالحية ام يوسف بن ابوها يجنب الصالحية
وهو عم الحافظ شمس الدين سمعت الكثير على الحجار وغيره واجاز
لها ابو نصر بن الشيرازي ويحيى بن سعد واخرون من الشام
وحسن الدردي وعبد الرحيم المشاوي واخرون من مصر قرات
عليها الكثير من الكتب والاجزاء بالصالحية ونسخة مات مات وطولعا
الدرني الحنفي احد شيوخهم مات بالقاهرة ٥

محمد بن ابرهيم بن الحافظ بن ابرهيم بن عبد الرحمن السلمي المناوي

بما صنعه من مال الرشوة ليلي الحكم وكان يخرف المزاج مع المعرفة التامة
بالاحكام وبالفقه انه حضر مع القاضي صدر الدين المناوي مجلسا فعارضه
في قضيه فغضب الصدر وطلبه بكلام فاحش فتاثر منه ولم يقدر
على ان يجاوبه فحصل له انكسار من ذلك الوقت ثم سافر مع العسكر الى مصر
اللنك مات قبل ان يصل في جمادى الاخره ودفن بالقرافه ولم يحصل له
سعد في استقلاله الحكم ٥

عثمان ابن الشيخ ادريس بن بدر الجعلي ثم الدمشقي الشافعي ولد سنه
اربع وتسع وسبع مايه وعنى بالقراءات فمهر على ابن اللبان وابن المدار
ولازم القاضي امام الدين البلقيني واقرا وحصل له في لسانه ثقل فكان
لا يفصح بالكلام الا اذا قرا فانه يقرا جيدا واشتغل في الفقه وبالحج
على قضاء الركب الشامي وقد سمع من بعض اصحاب الفخر مات في رجب
او شعبان وقد قارب الستين رحمه الله وجاوزها قال ابن حجي لم نر شيوخنا
في اوقاته ولا شهاداته وكان يلبس لقا وربما عذبه عن يساره
وينظم نظما ركيكا وكان همه النفس لا زال يظهر الفاقه واذا اعطاه
له وطلعه نزل منها وكان كبير الاكل جدا وكان يقرا حسنا مات بعد
الثمانين العظمى وعمر جده بالشهرين ٥

عثمان بن ابي بكر بن احمد بن محمد بن عبد الظاهر بهاء الدين
صدر الدين ابو المعالي الحلبي وكان بن اعيان الحلبيين ولي قضاء العسكر
بحلب والحسبة مرارا وباشرها بحرمه وافره ومات بعد الثمانين تقريبا ٥

عثمان بن براق الدمشقي ولد سنه في ادلها وكان سريع
الحفظ قوي الفهم حنبلي المذهب على طريقه ابن تيميه وكان له طلبه
واتباع وكان مر اوديا في الفتنه واخذ ماله واصيب في اهله
وولده فصبر واحتسب ثم مات في عاشر شوال ٥

عثمان بن عبد الله بن داود الكرمي الفقيه الشافعي بدر الدين
ابن خال الدين اشتغل كبيرا حتى حصل انه كان يحضر الروضه ويعرض
عليه الحكم فاشتغل واقبل بدمشق ودرس وبصر بالجامع وكان قوي
النفس يرجع الى دين ومروه قتل في الفتنه التي وقعت سنه ثمان
جرى منه في حق ابن الرامي في اول هذه السنه ٥

عثمان بن عبد الله الكلي اشتغل كبيرا وانقطع بالجامع الاموي
يشغل الاولاد في القرآن وفي الفقه ويشرح لهم واسمع به جماعه وكان
عنده سكون وانجماع مات في سابع رمضان ٥

عثمان بن محمد بن احمد

م الماهري قاضي القضاة صدر الدين ابو المعالي ولد في رمضان
سنه اثنتين واربعين وابوه حسن يتوب في القضاء عن عمه الدين
ابن جماعه وابنه بنت قاضي القضاة بدر الدين محمد السنطاوي وقتا
في حجر السعاده وحفظ التنبيه واسمع من الميدومي والحسن والسديد
وابن عبد الهادي وعمرهم جمعهم شيخته التي خرجها له ابو زرعه
في خمسه اجزاء وسمعها عليه وناب في الحكم وهو شاب ودرس
وافتى وولي قضاء دار العدل ودرس الشيخونيه والمنصوريه
وخرج احاديث المصابيح وحكم على مواضع منه وحديث به سمع
منه قطعه منه وكتب شيئا على جامع المختصرات ثم ولي القضاء
بمصر في الحوادث وكان كثير التودد الى الناس معظما عند الخاص
والعام محببا اليهم وكان قبل الاشتغال بالقضاء سلك طريق
ابن جماعه في التقاطع فلما استقل الامر جانبه كثيرا وكان له عنايه
بتحصيل الكتب النفيسه على طريق ابن جماعه فحصل منها شيئا كثيرا
وكان نهاب الملك الظاهر فلما مات ابن عمه وظن انه لا يعزل
لما تقرر له في القلوب من الهابه فسافر مع العسكر فاشرف مع الليكيه
فلم يحسن المداره مع عدوه فاهانه وبالغ في اهانته حتى بات وهو
معهم في القيد غريقا غرق في نهر الفرات في شوال بعد ان
قاسى الهوا الاعشى الله ان يكون لقي ربها عنه ما جناه عليه القضا
وكان سعيد الحوف من رجب البحيرا ما المنام رآه او رأى له اوهاما دالا
على قول بعض المعبرين كان لا يرجع بحر النيل الا نادرا فأيقن انه مات
غريقا في غيره وكان بعض التميميه اشيره فلما جاوزوا نهر الفرات خاض
الامير في النهر هو واتباعه لاجل ازدحام غيرهم على العبور فغرق
القاضي لقصورهم في حقه ●

محمد بن ابرهيم بن محمد بن عبد الجزري ثم الدمشقي شمس الدين ابن الطحان
سمع من ابن الجباز وغيره والف من اصحاب النجيب بطليه وكان خيرا صالحا
الا انه كان سعالى في معاملات ابن تيميه مات في تاسع عشر شوال عن ثمان
محمد بن احمد بن اسمعيل بن محمد الزملكاني العسقلاني ثم الحلبي ثم
مصرنا صدر الدين ابينا ذكره العسالي في تاريخه انه كان فاضلا اشتغل في
علوم كثيره وحصل كتبا كثيره وكان نزر الخير وله اتصال بالامير سيف الدين
التمري وحدث عنه في المارستان لما كان ناظره في دولة الاشرف
وذكر انه تلقن الذكر ولبس الخرقه من الشيخ امين الدين الملواي عن ابي النجم

محمد

محمد بن احمد المروزي عن ابي الفضل عاصم بن احمد بن عبد العزيز عن
محمد بن عثمان المدعو بسلطان عن احمد بن يوسف بن احمد بن سعود بن
المعروف بموكانا عن محمد بن محمد النعماني عن الشمس محمد الدماري الحباب احمد
بن عمر الحموي بسنده وقال ان المذكور فقد في الواقعه العظمى وكان ن
توجه مع العسكر وكان استنابه الجمال المليطي لضعفه لما سافر السلطا
في وقعه الملك فتفقد مع من فقد ●

محمد بن احمد بن عبد العزيز بن عبد الله بن الفضل الهاشمي عماد الدين
الشيخ بحلب وليها بعد ابي الخير الشهبي وباشر بيده وكان من بيوت
الحلبيين واحد الاعيان بها مات في الواقعه العظمى مع اللملك في الاسر ●

محمد بن احمد بن عثمان بن سلمان المعري ثم الحلبي الشيخ شمس الدين ابن
الزين كان ينسب الى ابي الهيثم الشونجي عم ابي العلا المعري ولد سنه
بضع وتسعين وسبعمائه واخذ عن الزين البارعي والتاج بن الدريهم
واخذ بدمشق عن التاج السبكي ثم كتب بخطه من لاحت الجار شيئا كثيرا
وهو ضعيف لدنه متقن ثم خطب بجامع حلب مده وكان جيد الخلق
مع لين البر والصدقه وله خطب في مجلده انشاها وله نظم وسط

فمنه قوله في معالج

جسمي سقيم من هوى ممهد معالج ليت نزول علتي ومرضي معالج
وله اجبت رشا ما بدر الدجى بل باق في الحسن على البدر
فعلت ما تريم يا سيدي قال بعدوسك يا فجر

قلت وهو شعر بارد مات في الواقعه العظمى اخذ عنه العاصي علاء الدين
محمد بن احمد بن محمد الشيخ احمد بن الحب عبد الله القدسي الصالحي
الحنبلي سمع بعنايه ابيه من ابن الجباز وغيره وكان يعمل المواعيد مات
في سلخ رمضان عن ثلاث وخمسين سنه ●

محمد بن اسمعيل بن الحسن بن ضهيب بن خنيس شمس الدين الملطي
ولد بالباب ثم قدم حلب وكان سمي بنا لما فسمي محمدا وقرا على عمه العلامه
علاء الدين على الباب والزين البارعي وبرع في الفرائض والنحو وشارك
في الفنون وشغل الطلبه وافتى ودرس وكان دينا عفيفا وولاه
القاضي شرف الدين الانصاري قضا ملطيه فلما حاصرها ارعمان عاد
هذا الى حلب الى ان عدم في الواقعه العظمى ●

محمد بن اسمعيل بن عمر بن كثير البصروي ثم الدمشقي عماد الدين ابن الخاطب
ولد سنه سبع وخمسين وتميز وطلب وسمع الكثير من تقيه اصحاب الفخر

وس بعدهم وسمع بحي بدمشق م رجل ال الماهره فسمع من بعض شيوخها وممن
في هذا الشان قليلا وخرج بان المحب وشارك في الفضايل مع خط
معروف جيدا الضبط ودرس في شحه الحديث بعد ابيه بتربه ام الصالح
مات في رسع الاخر فارا عن دمشق بالرمله وله اربع واربعون سنه وكان من
علق بارخا للحوادث التي في زمنه ذكر فيه اشيا غريبه قال ان حجي لم يكن
محمود السيره ●

محمد بن لي بكر بن احمد بن لي الفتح ابن السراج امين الدين الدمشقي شمس الدين
ابن العماد وهو ابن اخي شمس الدين المذكور في السنه الماضيه روى لنا عن
عبد الرحيم بن لي اليسر وزينب بنت الجمال ومات في رمضان وثمان
محمد بن عماد المسعودي الصلاحي حدث عن الحجار ومات في الثامنه
العظمى سمع منه ●

محمد بن خليل التركي شمس الدين مولع الحلم وهو اخو احمد خوندار
سوس موجب السلطان مات بدمشق ●

محمد بن حسن بن لي بكر بن منصور الفارقي السلاوي ثم شمس الدين
العطار السمرقندي تزوج امه وجيها عندهم فصار بعدا وجاهه في
هذه الايام فلما رحل عن البلد اخذ هذا الموقف فمات في ر
محمد بن حسن بن عبد الرحيم الصالحي الدقاق حدث عن الحجار سمع منه
محمد بن خليل بن محمد بن طوغان الدمشقي الحوري الحنبلي المعروف
بابن المصفي ولد سنه ست واربعين واشتغل في الفقه وشارك في
العربيه والاصول وطلب بنفسه فسمع الكثير من بقيه اصحاب البخ
قبل بعدهم وسمع بالماهره من بعض شيوخها وحصلت له محنه بسبب
الطلاق المشتبه لان تميم لم يرجع عن اعتقاده وكان خيرا صينا دينا
سمع منه شيا مات في سعبان بعد ان عوفي واستمر متالما حتى
مات قال ان حجي كان فهما محدثا حافظا قرا الكثير وضبط وحرر واتقن
والف وجمع مع المعرفه التامه خرج بابن الحب واربعين وكان تفقه
وتقشف مع الانجماع ولم يلن الحنابله بنصفونه بالدوه وكان في حال طلبه
يعمل الازرار في حانوت ثم ترك واقام بالضاهريه ثم بالحرريه ●

محمد بن سليم بن كامل الحوراني ثم الدمشقي شمس الدين الساعي ولد سنه
وسمع واعتنى بالاصول والعربيه وكان من عدول دمشق وقرا الروضه
على علا الدين حجي وكتب عليها حواشي مفيده واذن له في الافتا ودرس
واجاد وتصدر وافاد وكان اثيرا قرانه استحضارا للفقه مات في ر

يونس

بعد ان عوفي بايدي الليله وقارب الستين ولم في لحيته شعره بيضا الا كما له ليراه
وكان اسمر شديد السمره وكان كثير الحلم وكتب من مصنفات اخ الذ
محمد بن عبد الله بن سلام اخو علا الدين وهو الاصغر مات في رجب
بعد انفصاله التعويه ●

محمد بن عبد الله ناصر الدين المتوجي احد نواب الحكم المالكيه كان مشكورا ●

محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن سليمان بن حمزه المقدسي
ثم الصالحي ناصر الدين المعروف بابن قدامه ولد بقرية جمعيل من عمل نابلس
من اعيان المحدثين وممن رحل في طلب الحديث وتفنن وكان يقظا عارفا
بفنون الحديث ذكر الاسما والعلل ولم يكن له اعتنا بصناعه الرواه
من تحسين العالي والنازل على طريق المسندين مع حظ من الفقه والعر
ربب المعجم الاوسط على الابواب فكتبه بخط متقن حسن جدا ورتب
صحيح ابن حبان ورافعي كثيرا وافاد في من الشيوخ والاجزا وكان
دينا خيرا صينا لم ار من يبحوان يطلع عليه اسم الحافظ بالشام عند
مات اسفا على ولده احمد في رمضان ولم يحمل الحمير وكان الليله
قد اشتروه وهو شاب له نحو العشر ●

محمد بن عبد الرحمن بن الحافظ ابي عبد الله الذهبي شمس الدين ابن لي
هريره اللغوي بطلبا وسمع بسماعه جده منه ومن زينب بنت الكمال
وعنهم سمع منه وكان من شيوخ الرواه قتل بالعقوبه في حادي
عشر جمادي الاولى وقيل لي ضربت عنقه صبرا وكان سلده لغوي بطلبا
فاخذه العسكر التتري بعوف فقتل ●

محمد بن عثمان بن عبد الله بن كنجر بضم المهمه وسكون الحاف المعلى
ثم الدمشقي الحنبلي شمس الدين البنجالي بسكر النون وسكون الموحده
بعدها مهمله سمع من ابن الجباز وغيره واجاز له المزي وغيره ●
وكان صالحا خيرا ديناميتواضعا افاد وحدث وجمع مجاميع
منها كتاب في الجهاد وكان خطه حسنا وسياقته محموده ومات في
رمضان عن ثمان وسبعين سنه وكان سافر فيات بغزه قال ابن حجي
جمع والف وعبارته جيده في تصانيفه ●

محمد بن عثمان ابرهيم بن احمد الدماطي الحجي البزاعي بضم الموحده
بعدها زاي ثم عين مهمله نواب الناصر بالصالحيه حدث عن زينب
بنت الجباز ومات في سادس عشر شوال ●

محمد بن عثمر بن محمد بن هبه الله بن عبد المنعم بن محسن الحسن

ر على ر لى الكتاب المحلى المهاوندى الاصل الدمشقى ناصر الدين ر لى الطب
ولد سنه ست واربعين واول ما ولى نظر الحى انه بدمشق بعد والده
سنه سبع وستين ثم ولى قضاء الشرقيه بدمشق ومات فى رجب
عن بضع وخمسين سنه وكان كتب بخطه العمرى العثمانى لان امه من
فضل الله وكان هو يزعم انه من نسل عثمان بن عفان ولم يصب فى ذلك
وانما هو من عجل وكان يلبس سوى الجند وهو ثياب واول ما
ولى بعد موت ابيه تدريس بعض المدارس ثم ولى قضاء الشرقيه سنه
ثمان وسبعين عوضا عن شمس الدين ابن الصائغ ثم ولى قضاء
الشرقيه ايضا عوضا عن ناصر الدين ابن الصائغ فى سنه سبع وسبعين
فى اخر القعدة فسافر الى دمشق واقام بها الى ان ولى كاتبه السر والحرم
سنه احدى وثمانين فباشرهم بمنزله فى سعبان سنه اسر وثمانين
فى شهر ثم واهين واخذ الى مصر هو واتباعه ثم اطلق وقدم مع العسكر
لمنزله الساير فلما قرب السلطان من السالمية توصل الى ان ولى كاتبه
السر عن اتباعه ثم عوقب الى ان مات فى سجن بحب فى المقشوه
محمد بن محمد بن اسمعيل البدرى شمس الدين ابن بلبن الدمشقى المالكى
اشتغل فى الفقه فبرع فيه وكان قليل المشاركه فى غيره وسمع
من ابن عساكر وعبد الرحمن بن الفاروقى وغيرهما وولى تدريس الظاهريه
بالمقصرين وعين للقضاء فامتنع مع استمراره فى نيابه الحكم الى ان مات
فى ربيع الاول وقد بلغ الستين
محمد بن محمد بن بكر بن عبد الله بن محمد المجد ابو المعالى الدماينى ثم الاسكندرانى
شرف الدين ابن شمس الدين ولد فى عاشر ونشأ واشتغل
بالعربيه والمعقول وكان دينا بعانى الحدايه وكان ابوه شمس الدين
ناظر الاسكندريه وبنتاهو فباشر فى اعمال الدوله بالاسكندريه
ثم سكن القاهره وكان جاد الذهن فاشتغل بالمباشره عند محمود
الاستادار واشتغل العلم فى عصون ذلك فبرع فى الفقه والاصول
وولى حسبه القاهره سنه سبع وسبعين وشكر فيها سيرا ثم ولى
وكاله ست المال مع الاستيفا فى رجب سنه ثمان وكان سعى بعد موت
الحلسانى فى كاتبه السر بسطار بن الذهب وهو عشره الاف دينار
فلم يسعفه بر قوق بذلك ثم ولى نظر الجيش فى ثامن ربيع الاول سنه
سبع وسبعين بعد حمال الدين محمود المستوفى ثم عزل بر قوق عبد محمود
وكان وهو سعد الدين ابن غراب فى سابع ذى القعده سنه ثمانى وباشر

وكاله ست المال والكسوه وسعى فى القضاء وعين له
فقام عليه المالكيه فلم يتم له ذلك ثم استقر فى نظر الجيش ونظر الخاص
جميعا لما هرب ابن غراب فمض عليه عن قريب ثم افرج عنه فولى
قضاء الاسكندريه الى ان مات وكان فيه مع جرئه ودهاكه كرم وبسط
وطش وخفه روحه اسه تعالى وكان يعادى ابن غراب فعمل عليه
الى ان اخرجه من القاهره لقضاء الاسكندريه فلم يلبث ان مات بها
شهورا على ما قيل وذلك فى المحرم منها
محمد بن محمد الجبار الدمشقى بهى الدين الباجى ولد سنه ثمان
واربعين وبفقه شافعيا ثم رجع حنفيا ولم يحب واشتغل بالحداده
وولى الحسبه والوكاله وهرب ايام المنصوره ورجع وبعه مال فجعل
يشترى المتاع برخص ويبيعه بكسب كثير فلما مات ابن مات فى سوال وتمزق ماله
محمد بن محمد بن عبد البر بن يحيى بن غانم السبكى المخزومى بدر الدين
ابن الفقيه الشافعى اسمع فى صغره من عبد الرحيم بن البيسرى وبيبسه
ست الحباز وعلى العز عسكر وغيرهم واشتغل بالفقه والاصول
وولى القضاء مرارا وفوض له قضاء الشام للان عزل قبل ان يتوجه اليه
وولى خطابه الجامع بعد ابن جماعه ودرس بالاشرفيه بدمشق ودبما
واول ما ولى القضا بعد ابن جماعه فى سعبان سنه تسع وسبعين
وهو دون الاربعين فباشر سنه واربعه اشهر ثم اعيد ابن جماعه واستمر
هو بطالا بالغور وطفه الى ان اعيد فى صفر سنه اربع وثمانين سمعت
منه وكان ابن الحاجب فى مباشرته قليل الحرمه وفى الاخر فسد حاله
بسبب ابنه جلال الدين واستقر فى يده تدريس الشافعى بعد عزله
الاخنى فاستمر الى ان مات فى ربيع الاخر وقد جاوز السبعين وقد
عدم نوابغ وكان فاضلا فى الحوادث وغيرها فى الحلم عن ابنه ودرس
فى الحديث بالمنصوريه ودرس فى الفقه بها بعد ابنه وبالشافعى فلما
ولى القضا انتزعت منه المنصوريه للشيخ صفى الدين والشافعى
للشيخ سراج الدين وكان بخيلا بالوظائف وغيرها مع حسن خلق
وفكاهه مرا[illegible] خط ابن المطان واجاد فيه كان لبس الانصاف
واذا وقع عليه البحث لا يغضب كخلاف والده رحمهما الله تعالى
محمد بن محمد بن عبد الله الصالحى الحنفى اجيز بنواب الحلم بدمشق
محمد بن محمد بن محمد بن عرفه الورغمى التونسى المالكى ابو عبد الله
سمع الاسلام بالمغرب سمع من ابن عبد السلام والوادى اشى وابن سلمه

واشتغل وبهر في الفنون وانتقل المعقول الى ان صار اليه
المرجع في الفتوى ببلاد المغرب وكان معظما عند السلطان فمن دونه
مع الدين المتين والخير والصلاح وله تصانيف منها المبسوط في
المذهب في سبعة اسفار الا انه شديد الغموض وله محصر الحوفي في
الفرايض ونظم فراه يعقوب مات في جمادى الاخره وله تسع وما ون
سنه اجاز لي ولبث لي خطه لما حج بعد التسعين الا جازه وعلق عنه
بعض اصحابه كلاما في تفسير لبس الفوايد في مجلدين وكان الغلط
في حال قرائتهم عليه ويدونه اولا فاولا وكلامه فيه دال على توسع
في الفنون واتقان وتحقيق ٥

محمد بن محمد بن محمد بن عثمان المعتمد ابو بكر قوام الصالحي بدر الدين
كان دينا خيرا به طرش سيء سمع الدرس الحجار واخوه الادرعي وعنهما
قرانا عليه شيئا يسيرا بالاذان وذا بحقق انه يسمع ما نقراه ما تحانه
تاره ونصلاته على النبي صلى الله عليه وسلم سلما اخرى وبالرضى عن
الصحابه لذلك مات في سعبان بحمر وبدمشق وبها وزالما بين ٥

محمد بن محمد بن محمد بن سبع الصالحي الموقت المعروف بالوراق
نجب الدين سمع من ابن الحابث وابن الرضي وعنهما سمعت منه الاخير
ومات في رمضان بدمشق ٥

محمد بن محمد بن محمد الشريشاجي ثم المصري عز الدين بن قطب الدين
المعروف بابن خي طلحه موقع الحكم وكان وجيها عند الرؤساء وكان
فيه تجمعا لهم واحضر على الميدومي وسمع على غيره سمع منه
يسيرا ومات في رجب ولم يحل السنين ٥

محمد بن محمود الحسني غياث الدين الدمشقي احد سهود الحكم
بدمشق وكان نمي وبذا لامات في ذي الحجه ٥

محمد بن بقاء المقدسي ثم الدمشقي بدر الدين الحنفي ولد
سنه ٦٤٣ وبرع في الفقه والعربيه والمعقول ودرس وافتى
وناب في الحكم وولي القضا استقلالا بحوسنه ثم عزل ولم يحمد سائره
ثم سار الى القاهره فتوفي في العود فاعيد فوصل الى اوبله فمات
بها في ربيع الاخر ٥

محمد البصروي ثم الدمشقي الضرير قرا القراءات واشتغل
في الفقه مات في رجب ٥

محمد بن محمود بن احمد بن ريشه بن علي الحسني المكي بن عبد الملك

دفر

وقد بات في امره مله وكان حاله على بن عجلان لا تقطع امراد ونه وكان
لديه فضيله ونظم الشعر مع لزوم وعقل بات في شوال وبدمها وزالا ربعين ٥

محمد بن محمود بن الحجاج الزرندي ثم الصالحي يلقب زرقي حدث عن
زينب بنت الكمال ومات في سعبان ٥

محمد الزيلعي شمس الدين الكاتب المجود وكان عارفا بالخط المنسوب
والميمات وتعلم الناس منه واخذ عنه غالب اهل البلد واسمت اليه
رياسه القرء بدمشق وكان ماهرا في معرفه الاسناب اخذ للدعن
ابن التماح وكان ابن التماح يقول انه افضل منه في ذلك مات في سعبان ٥

محمد بدر الدين الماضي ثم المصري صاحب ديوان الجاي كان
من الاعيان مضرمات في ربيع الاخر ٥

يوسف بن محمد بن علي بن جمعه الانصاري الماضي شرف الدين
ناضي حلب ولد سنه ثمان وابعين ونشا في حجر عمه سهاب الدين خطب
حلب واشتغل كثيرا وتفقه بالادرعي وقدم دمشق سنه سبعين
ودخل مصر واخذ عن الاسنوي والمنلوطي وسمع الحديث من جماعه
منهم احمد بن محمد الابلي المعروف بغلش ثم رجع وقرض ناضلا
في الفنون وفهم تركل فن طرفا جيدا وادمن الاشتغال حتى مهر
وافتى ودرس وخطب بجامع حلب واشتهر وولي القضا في زمن
الملك الظاهر برقوق ثم استقاله فلما رجع الملك عن البلاد الشاميه
امر باطلاق جماعه هو منهم فاطلق ثم استدعاهم في شعبان فتوجه الى اريحا
وهو بها موعوك فمات بها وكان فاضلا دينا خيرا حيا قليل الشر وكسر
قطعه على الغايه القصوى للسخاوي ٥

يوسف بن ابرهيم بن عبد الله الادرعي نزيل حلب اسمع ابراهيم ابن العجمي
وغيره بدمشق ثم بحلب فقرره الناصري في قضا الباب ثم قضا
سرمات في الثامنه العظمى وكان فاضلا في الفقه مستظرا عليه قاله
الماضي علاء الدين في قضا حلب ٥

يوسف بن موسى بن محمد بن احمد بن علي بن عبد الله الملطي ثم الحلبي الحنفي
اصله من خرت برت ونشا بملطيه ولد سنه ست وعشرين وفي الى
بعدها واشتغل بحلب حتى مهر ثم رحل الى الديار المصريه وهو كبير
فاخذ عن علمايها وسمع من عز الدين ابن جماعه ومغلطاي وحدث عنه
بالسيره النبويه وذكر انه سمعها سنه ستين واسمعل وحصل وافتى
ودرس وكان مستحضر الكشاف والفقه على مذهبهم فاسرعاه الظاهر برقوق

لمامات شمس الدين الطرابلسي خطب بحلب في ربيع الآخر سنة ثمان وتسعين وستمائة وترك عندي الدين الكلستاني دابة البشر وخلع عليه في العشرين من الشهر واستقر في قضاء الحنفية بحلب بعد الفتنة ماية وعشرة أيام وباشره بحميد فانه قرب الفساق واستكثر من استدراك الأوقاف وقتل مسلما نصرانيا ثم لما مات الحلبي استقر بعده في تدريس الضرغتمشية وربع في ولايته أمور منكرة منها ما قدم من الأخابث في الاستيفاء ومنها أنه قتل مسلما نصرانيا واشهر انه كان يفتي بأبل الحشيش ويوجوه من الحيل في الربا وانه كان يتوسل من نظر في كتاب البخاري يتزق وعمل فيه بحب الدرياق التي اسماها الفجاءة بها كان يزعم انه اشترها له بلفظه توهما انها لبعض الشعراء القدما في بعض القصائد وقد اشتهى عليه ان يجيء في عمله ولم يكن موجودا في مباشريه ومات في ربيع الآخر بالقاهرة وشعر منصب القضاء عن الحنفية بعده قليلا الى ان استقر مس الدين الطرابلسي قال العيني كان يصرف في كل يوم خمسة وعشرين درهما يصرف بها فلوسا ويعطيها للفقراء لا يخل بذلك وكان عنده بعض شح وطمع وبخل وكان قد حصل بحلب مالا كثيرا فهرب في الفتنة وكان طريننا بربع العمامة قال وهو أحد شاهيني مراد عليه بحلب سنة ثمانين وقرأ بخط القاضي علاء الدين ابن خطيب الناصرية في تاريخه ان الملطي هذا سمع على مغلطاي السيرة النبوية والذرة المنظومة من كلام المعصوم قال وقرأتها عليه برواية عنه قال وأخذ عن جمال الدين ابن هشام وغيره قال وكان فاضلا كثير الاشتغال والاشغال وله ثروة زايدة حصلها بحيله الخسيسة وقرره بغرة بردي في التدريس بجامع حلب ثم ولي قضاء الديار المصرية ولما هجم التتر البلاد عقد مجلس بالقضاء والعلما لمناظرة الناس في اموالهم تعالى الملطي ان كلهم يعلمون بالشوكة كالامر لكم واما نحن فلا نفتي هذا ولا يحل ان يعمل فوقف الحال وكان من حسناته قال ولما طلب الى مصر على راس القرن قال لي الآن ابن خمس وسبعين ومات في سبع وتسعين وستمائة في ربيع الآخر وهو ابن ثلاث وقرأت بخط البرهان المحدث بحلب مات بن الفقاعي الشافعي في الحادية وبعدها في التي بعدها علاء الدين المرداوي وشرف الدين الدادبجي في شهر آب الصعيف وشمس الدين البابي وبهاء الدين داود الكردي وشمس الدين ابن الزملي الجعبري

ثم دخلت سنة اربع وثمانمائة في المحرم منها

اعرس بورد وزير بشاره بنت الملك الظاهر في الحادي والعشرين منه وكان الوليمة هايلة يقال ذبح فيها لمامه راس غنم وفيه كاينه بغرى بردي مع اهل دمشق بمغرب الحلب وابو يوسع دمرداش واستقر في نيابه دمشق بعده اتابكا الجمالي في صفر وكان اصل ذلك ان الامراء افترقوا في الطرقات لما جاء الخبر بهرب المقبل العادم من مصر فخرج الناصر بالعسكر فلم يدركهم فرجع بغير نتيجة ووصل الامر بالقبض عليه من مصر فاراد الحاجب القبض عليه ليلة الجمعة ثاني عشر المحرم فهرب الى ناحية حلب فوصل الى دمرداش وكان دمرداش قد مضى على اثر طرنطاي رد لغاده الرحماني وعلى جمق نضر من معه وجيشهم فلما وصل بغرى بردي استدعواه فشفع فيهم عند دمرداش فاطلقهم وفي صبيحة ذلك الفتح طرابلس واستولوا على ما بها من كثير للمسلمين في المسافحرج اليهم اهل البلد وقابلوهم فلا اشد بدا فاسر المسلم جماعة ودخل الناس بينهم في الصلح والعقد فغدروا بمن طلع اليهم من الرسل في دلدل واسروه ثم اسروا طايفة اخرى من قريبه بغرب طرابلس ثم توجه طايفة منهم الى قريه اخرى فحال بينهم وبين ذلك اميرها فقصدهم وجاءهم الى طرابلس فحجبوا واخذ المسلمون ما بايديهم وفيها وقع بين دمرداش وبين جميع من معه وبين دمان بباب حلب حرب فكسره دمرداش فاستعان دمان بنغي وبن معه من العرب فوقع بينهم وقعة عظيمة انكسر فيها دمرداش وبقي والسبب في ذلك ان دمرداش رجع العساكر بعد ان خامر وجاء اليه بغرى بردي باب السلام بجمع دمان الذي قرر في حلب فخامر بعض عساكره وسار باهل دمشق ثم توجه الى جهة حلب فخامر بعض من معه من التركمان فرجع دمان بطلب البخدره من عسكر دمشق وبو دي لما بلغه الخروج توصل دمرداش الى ظاهر حلب ووصل طايفة الى المعرة فتوجه من دمشق اسن بيه وبكتمر ومعهما جماعة ثم التقوا في جمادى الاولى ظاهر حلب فانكسر دمرداش واستولى ابن دلغادر على حلب فاقام السلطان بذلك وسلمها لدمان بانها من جهة السلطان ثم جمع دمرداش جمعا من التركمان ومعهم ابن رمضان فخرج اليهم باب حلب والعسكر وحاهم بغير فرد واهانهم ولم يدركت اثارهم واخذ منهم شيئا يسيرا واستمر ابن رمضان ودمرداش بمن انفرد بهم بعض يوم عادي ان رمضان نالهم منه جراح وعند ذلك وقعا وقع جنتمر الطرنطاي الذي كان

شبكة الألوكة
www.alukah.net

كاشف الوجه القبلي عرب ارعسم الهوارى وفيها نودى بدمشق
بمنع العماره ظاهر البلد ومن عمّر ظاهر البلد خرب عمارته وكانوا
بعد خروبه دمشق قد شرعوا فى العمران التى هى فى ظاهرها فكرروا انه
العماره واستولى كبير الناس على كبير الاوقاف ورفع الامر للسلطان
فامر بالنداء ذلك فى جمادى الاولى وفيه اسقر بمصر الدوادار عباس
الصلحى فى قضا السافعيه بدمشق وصرف الاحنافى ورسم عليه وامر
بالكشف على استولى عليه من الاوقاف والاموال وامر بالنداء عليه
ونودى عليه فى ارجا البلد بالصالحيه وحثا الناس امواجا افواجا
يسلمون منه وعقد له مجلس عند الباب وهدل كبيرا فيه عزل
ابن حجاج عن قضا الحنابله واستقر التابلسى فى صفر عزل ابن العطب
عن قضا الحنفيه واستقر شهاب الدين الجواشنى وفيه كبر الجراد
بلاد الشام فالسنه الماضيه وفيه ولى الشافعى نجم الدين ابن حجى قضا
جماه وفيها فى صفر بلغت الغلا الاولى من سودون الجمزاوى وسودون
بتجه وازبك وقنقباى الجمدار وغيرهم بغضب الامرا
من ذلك مثل نوروز وجلم وسودون طاز وتمربغا المشطوب بعض
سودون الجمزاوى ليبايه صفد وشوا سيم فى الصلح الى ان اصطلحوا
على ذلك وانهم لا يحضرون الخدمه حتى يسافر الجمزاوى وان جماعه
من المماليك سموهم لا يطلعون القلعه اصلا وخلع على نوروز وطان
له مده شهر ولم يطلع الخدمه وخلع على جلم وطان له مده شهرين لذلك
وذلك فى شهر ربيع الاول وفى المحرم اسفر شمس الدين ابن السبا
شاهد ديوان جلم فى نظر الاحباس ثم مات فى سابع صفر واسفر
بدر الدين العينى ثم صرف فى اواخرى القعده بشهاب الدين الطنتاوى
وفى اواخر ربيع الاخر اسفر بارك شاه فى الوزاره عوضا عن ابوالمكارم
وفى صفر بوادى ابوالمكارم الوزير علم الدين يحيى بن لنزه الحلف على الوزاره
ثم طهر فخلع عليه بالاسمر اور وفيها اسفر شمس الدين محمد الشادلى
فى حسبه القاهره عوضا عن شمس الدين النحاسى وفى اواخر صفر خلع
على فخر الدين ابن عراب نظر الخاص عوضا عن سعد الدين اخيه باختياره
وفيها خلص المطبعا العثمانى بمائتى دينار لنائب قبرص بايا وعزه وفى ذى
القعده استقر حسن ابن الاسدى فى سمحه سرياقوس وصرف ابنا الزينى
وفى رابع جمادى الاخره عزل ناصر الدين الصالحى عن قضا الشافعيه
واسفر الامام جلال الدين ابن صبح الاسلام البلقينى عوضا عنه بمال كبير

الى هنا

ناصر الدين محمد الشادلى

نجم الدين

بعنايه سودون طاز وغضب جلم من ذلك واساء له القول لما جاء
الى بيته فلا طفه سبح الاسلام والده وخرج هو وولده ولم يلبثا الا
يسيرا حتى دبت العداوه بين جلم وسودون طاز فانقطع نوروز وروزبهم
عن الخدمه مده فبرز جلم الى برله الحبش فاقام اياما واجمع العسكر
على سودون طاز ثم حاصر نوروز وشيخ برابدى وبرسبغا الى جلم
ووقعت بينهما وقعات فانقطع نوروز وجلم عن الخدمه مده فلما
كان ثانى عيد الفطر وقعت الحرب بينهم وبرز الناصرى الى الاصطبل
ومعه سودون طاز وبعث طائفه الى بيت نوروز ليشوشوا عليه
فركب وركب الجماعه فصل جماعه فى المعركه وجرح اخرون وممن
فقد فى الوقعه قانباى فلم يعرف له خبر مع انه كان خلع عليه ساعتئذ
فاسف وتغيب وهرب جلم ومن اتبعه واشر سودون بن زاده جرحا
بعد ان جهد نوروز فاثبت راجحه الا ان سودون طاز يخيل فامر الناصرى
ان يبعث الخليفه والقضاه الى نوروز فى طلب الصلح فوصلوا اليه
فانقاد لهم وتبعه جلم وغيره وبطلوا الحرب فدار القضاه والخليفه
وحلفوا الامرا السمع والطاعه للسلطان واخذوا الفتنه وطلع
نوروز الى الخدمه فخلع عليه ثم طلع جلم فلم يخلع عليه ثم طلب منه
جماعه من الامرا الذين كانوا تبعوه فحضر بعضهم وبرز هو وبرز
معه من الامرا والعساكر الى برله الحبش ثم جاء بقيه المشطوب
وغيره الى نوروز فاقبلوه الى برله الحبش واجتمع عندهم ما يعادب
المئين فلما كان الرابع عشر من شوال نزل السلطان وجميع من معه
وحرجوا من باب العراقه وجلم ومن معه لا خبر عندهم من ذلك
كانهم كانوا اسمعوا انه نودى بعرض الاجناد وعينوا الامر على انهم
سيهجمون يوم النصف فبادر سودون طاز بالسلطان ومن معه
عقب العرض يوم الاربعاء رابع عشره فانكسرت مقدمه نوروز وجلم
واشر بقيتها المشطوب وعلى بن اينال وارغون وولى جلم ونوروز
بعدهم من بعضا وسقفهم بعضا ومن اشر الى الاسكوريه واسفر سودون
قرب السلطان ابابك العسكر واسر ان يخرج لشيك من الحبش فسار
اليه العاشر يوم النصف من النهار فوصلها سابع عشره واستقر وبدا
على عادته ثم طهر نوروز وراسل سودون من الغيزه فامنه وحلف له
بالطلاق انه يسفر باب الشام وتوجه اليه وخرج ليلا بغير علم احد
فحضر عنده فامسك وقيد وارسل الى الاسكوريه ثم قبض على جلم ايضا

وقد وارسل الى قلعه المرقب وغصب سرش من مخالفه رايه وحنث
بمينه فارتضى بالمال وفى جمادى الاخره عصى صبى ق بابيه عزه وذلك
انه كان بلغه ان بعض الحراسه تقطع الطريق فخرج اليه فى عسكره واوقع
بهم واخص بمعه الى عزه جماعه فوسطهم واخذ منهم شيا كثيرا فلما
رجع بلغه ان داب السلطان جا الى حاجب عزه سلاش بالعصيان
صرق فاطهر المخالفه فواقعه سلاش ومعه جركس باس الاكراد فهزم
صرق وبدد شملهم وقبض على جركس وهرب سلاش فاستغاث عزه
الى جرمر فاعانه عسكر من فضل الجرمى ورجع بهم الى عزه فوافوا
صرق فكسرهم ثم تاثروا فكسروه فهرب وذلك فى نصف الشهر
فاردفوه فقبض عليه واحضروه الى سلاش فقيده وحصل النهب
فى بعض عزه ولولا ان عسكر من فضل رد العرب عن النهب لم يسلم منها
دار الا نهبت وقبل فى الوقعه اثنى عشر قتيلا وجرح اثنى عشر ثم
جات من نصر لصرق وكاتبه الاشفا بالعود ليشفع الكاف فباشر
فى سوال وفى جمادى الاخره باشر علا الدين ابن العلق قاضى حماه الحسبه
بصالحلب وفى رجب رجعت الاسعار بدمشق الشبه الى ما كان
عليه الحاله العطى وفيه قبض على كبير المعدن بدمشق وشنقوا
بسلاليب بعلته فى افواههم وكانوا قد كثروا وبعدوا الحاسه وهجموا
على الناس واباد وهم قبلا وحقا ونهبوا وحد عندهم من مال الناس
ما لا يوصف كثره فالحضر بداره النيابه فصادر من عرف شيا اخذه وفى
سعبان وضعت صاعقه على رجل تحت القلعه بدمشق فقتله وفى
سادس عشر شعبان اقيمت الجمعه بالجامع الاموى وكان لها اكثر
تعطلت ثم بودى فى الناس بالاجتماع للعمل فيه وسطبقه وفيه
وفى الربع باعمال دمشق حتى عدد من حبه واحده اثنتا مائتى
سنبله وسنبله حتى ذلك ان رجى انه شاهده مع الامير سيف الدين
محمد بن الامير ابرهيم بن شيخ وفى سعبان عزل ابن خلدون من قضا
المالكيه بمصر واستقر جمال الدين البساطى وهو ساب وفيه كان
وقعه السلطان الظاهر الظاهره وذلك انهم احاروا بسطره بعد
فطره المحمل فاحسفت فاسك فيها واعجز عن الهبوض وصار
معلقا فلم يقدروا على تخليصه حتى مات وهو كذلك واشدوا
فيه اشعارا وعموا سبب قصته هذه اغانى وفيه اعار ابن
صوجى الدمشقى على بعض عمال طرابلس فخرج شيخ نايبها فى اثره فاظهر

الهزيمه

الهزيمه الى ان بعد عن البلد وهو وسعه فلما قاد بجم عليه واقاه حتى
باب حلب دمشق سنع فيه فقبل شفاعته ورجع وسرق العسكر
فاغتنم ابن صوجى الفرصه وقاطع على سنج وهو بعسكر جرار وسنج
فى نحو الخمسين فقط فكر عليهم سنج فهزمهم وقتل منهم جماعه وفر
الباقون ورجع سالما وفى شوال قبض على ودن الحرازى بصفد
على يتيريك البردى امير بنى حارثه من العربان وكان قد تمرد وكثر
فساده فاعتقله الى ان قتله فى صفر من السنه المقبله وسلخه
ومثل به وفى رجب نهبت طرابلس ثلاث ايام ورد الثريا له دواب كثيره
النوبه فاستمر يطلع وغيب ونوره قوى يرى مع ضوء القمر
حتى دوى بالنهار فى اوايل سعبان فاوله بعض الناس بظهور ملك
سنج المحمودى فانه بقتل فى هذه السنه بعد خلاص ابنيك الى
نايبه دمشق عوضا عن اقبغا الجمالى فى ذى القعده وورد نايبه
طرابلس بعده دمرداش واستمرت قدم سنج بدمشق فلم يزل يترقى
بعد ذلك الى ان ولى السلطنه واستمر بعد هذه الحادثه عشرين
سنه فاساق بعصيله ابيرا وسلطانا وقتل اقبغا الجمالى الى دمشق
بطالا وطلب بغرى بردى الى القاهره وفى ذى القعده عزل
باسباى بغرى بردى من نايبه الشام وضرف الى القدس بطالا
واستقر فى نايبه الشام سنج المحمودى بطالا من نايبه طرابلس فوصل
فى نصف ذى الحجه ومنها استقر بهى الدين ابو السعد بن الدوادارى
فى قضا العسكر بدمشق واقام دارا لعدل وكان يؤمر بالنايب
فيعوض له ذلك وفيها فى ذى الحجه جمعت الرحبه ان يتمان
وواقعهم فرا يوسف واجتمعوا على دمرداش ونازلوا حلب وجمع
باب حلب دمشق وحالفه باب حماه وابن العرب بغرى وبلغ العسكر
ذلك نايب دمشق فارسل الى دمرداش ينهاه عن ذلك فلم يقبل
اليه رسولا وفيها رجع ممالك بعسكر عن شواش قاصدا الجهه
الشماليه لبلاد ارزنكان وفيها نازل السلطان ابو بارس عبد العزيز
صاحب المغرب مدينه سلره واشرف صاحبها ابا العباس احمد بن ابى
بن منصور بن فضل بن عمار احمد بن الحسن بن عثمان بن مزنى بفتح الميم وسكون
الزاى بعدها نون ويا تقبله فاسره ابو فارس وحمله الى تونس
فحبسه بها حتيات بعد مده وزالت دوله بنى مرين وكان لها نحو
من سبعين سنه مسلمون فيها وكان ولده ناصر احمد وهو اول الاربعين

ودخل في هذه السنة فبلغه ما جرى على ابيه واهله فاقام بالماهرة
بعد ان حج واشتغل بها ومهر في التاريخ واسما الرجال وجمع رحلة
تجاميع فتدب بعده ومات بعد بدة وفيها مات جغتمر الناصري
باسف الوجه القبلي في حرب جرت بينه وبين محمد بن عيسى بن عبد العزيز
الهواري امير العربان هناك وفيها ابطل السالمي بيع اللحم وفي
ما بعد ذي القعدة اجتمع الامراء في بيت سودون بالكرة فحرضه
حماه من المماليك نحو الالف ليسودون طاز وهاشوا عليه واراد وا
قتله فخلصه منهم الامير شيخ وبعثه الى ان وصل الى باب المملكة
واستقر بشد الدوادارية وفي رابع عشري ذي القعدة خرج
الامراء بكره اليهم الى العرب تزوجه فاوعدوا بهم ثم قدموا للملك
عيد الاضحى وفي سادس عشر ذي الحجة اواخر النهار اسقر في الدين
ان جلدون في قضاء المالكية وصرف الباطي واسقر جمق الدوادار
في نيابة الكرك عوضا عن سودون المرقاني واسقر علاي في حماه
حماه عوضا عن سودون الحافظي وكان امير ان اصحاب سودون
طاز قتل اراد وابذلك فضر حماه وكان الملك لما رجل عن الشام
وصل الى قارة دس فحصر اهلها بالقلعة فحاصرها الملك وراسل
صاحبها الظاهر يشي فما اجابه الى شيء فلما اعياه امرها اظهر انه
متوجه الى حمص بغداد في اواخر رمضان فحرب نصير والده
وصور فوقها الحسن بن عثمان بن حسين وجهز ما حصل من الاموال
صحبة السيخ زاده الى سيس فقدم توجه الى بغداد عسكر الخليفة فقابل
واتر عليهم زاده وشتتهم وامره اذا عاد على بغداد ان يسعر فيها
اميرا ويوجهوا وكان الحمر اوسر قد رحل عنها واتر عليها اميرا
واوصاه ان لا يغلق بابها اذا قدم الملك عليهم فلما وصل العسكر
استعد ابيرها واسمه فرج للقتال فبلغ ذلك الملك فسار اليهم
بمدا لهم فاخذوا بغداد عنوة يوم الاضحى فصعى بدخ المسلمين الى
ان حرث بهائمهم دخله وبيت بروسهم عدة منارات حتى بقال
بلغت عدة القتلى صبرا تسعين الفا وكان قد وقف على دخل امير
من عساكره ان يحضر له عبدا من الروس بثمان اذا لم يقدر على بوفه
العبد من اهل بغداد قطع روس من بعده من الاسرى من جميع البلاد
ثم ان الملك هرب بغداد لقادته في عمها وبلغ من ذلك رحل عنها
راجعا الى البلاد الشامية ◉ دلوس توفي في سنة اربع وثمانمائة من الاعيان

ابو هم

ابو هم ◉ عبد الله الرفاعي كان مقيما بزاويه بمصر قريب جامع عمرو
والناس فيه اعتقاد كثير وحكي عنه كرامات مات في جمادى الاولى ◉
ابو هم ◉ محمد بن راشد الملكاوي برهان الدين الشافعي احد الفضلاء
بدمشق اشتغل وحصل ومهر في القرات وبرع في الحوادث
في السنة الماضية ما جرى له مع القاضي المالكي وكان يشتغل في المرايض
بالمغرب والعشا بالجامع مات في جمادى الاخرة ◉
احمد بن الحسن بن محمد بن محمد بن الياس بن يحيى العدوي المصري
شهاب الدين السويداوي اعتنى به ابوه فاسمعه الكثير من يحيى المصري
وجماعة من اصحاب ابن عبد الدائم والنجيب وغيرهم واكثر له من النسوخ
والمسموع واشتغل في الفقه وجد في الروضة وكان سعاني المنها
ج اضر في اخره وانقطع بزاويه الست زينب خارج باب النصر وات
عليه الكثير ونعم الشيخ كان وقد حدث وبرع قبل الثمانين وبعد
بروايات كثيرة وكان السيخ جمال الدين الحلاوي يشاركه في اكثر سماعاته
مات في تاسع عشر ربيع الاخر وقد قارب الثمانين او اكملها ◉
احمد ◉ عبد الخالق بن عمر بن الحسن بن عبد العزيز بن محمد بن الفرات
شهاب الدين ابن صدر الدين المالكي اشتغل بالفقه والعربية والاصول
والطب والادب ومهر في الفنون ونظم الشعر الحسن وهاب بسا
توده وهو القايل ◉

اذا شيت ان تحيا حياة سعيده ◉ وتسخن الاوامر تنل كل مأربه ◉
توقى بزي الترك واحفظ لسانهم ◉ والا فجانبهم ولن متصولجا ◉

احمد بن عثمان بن الفتح نور الدين الدمشقي نزيل حلب المعروف
بالمجدث سمع الكثير من اصحاب الفخر وغيرهم بدمشق وحلب
واشتغل في علم الحديث واقرانه مدة بحلب ودمشق وكان
حسن المحاضرة ومن شيوخه في الادب صلاح الدين الصفدي
ذكره لي القاضي علاء الدين بن خطيب الناصرية ◉
احمد بن محمد بن المجاور عثمان بن اسعد بن المجا السوخي الدمشقي
الحنبلي قاضي الحنابلة بدمشق تقي الدين ابن صلاح الدين ابن شرف الدين
بنته قليلا وناب عن اخيه ودرس وكان هو العالم بامر اخيه وولي
القضا في اواخر العام الماضي فلم تطل مدته وكان شهما مهسما ماب
معزولا ◉
احمد بن محمد بن محمد المصري نزيل القرافة السيخ شهاب الدين الناصح
سمع من الميدومي وذكر انه سمع من زين عبد الهادي وحدث عنه بعلة

ودخل في هذه السنة فبلغه ما جرى على ابيه واهله فاقام بالماهرة
بعد ان حج واشتغل بها ومهر في التاريخ واسما الرجال وجمع رجالد
نجابيع فتدب بعده ومات بعد مدة وفيها ملك جنتمر الظاهري
كاسف الوجه القتلغ في حرب جرت بينه وبين محمد بن عيسى بن عبد العزيز
الهواري امير الغربان هناك وفيها ابطل السالمي بيع اللحم وفي
ما بين ذي القعده اجتمع الامرا في بيت سرين للعبون بالكره فحرضه
جماعه من المماليك نحو الالف لتسودون طاز وهاشوا عليه واردوا
قتله فخلصه منهم الامير شيك وجاء الى ان وصل الى باب الملك
واستقر بشد الدوادارية وفي رابع عشري ذي القعده خرج
الامرا عن بكره ابيهم الى عرب توجه تاديبهم ثم قدموا الملك
عيد الاضحى وفي سادس عشر ذي الحجه اواخر النهار اسقر ولد الملك
ان جلدون في نصبا المالكيه وصرف الباطي واسقر جمو الدوادار
في نيابه الكرك عوضا عن سلمان الرمضاني واسقر علاي في نيابه
حماه عوضا عن يونس الحافظي وقاسم الجركسي احد اصحاب سودون
طاز فقتل اراد ان يقتل فخرج هاجه وكان الملك الناصر لما رجل عن الشام
وصل الى قاردين فحصر اهلها بالقلعه فحاصرها الملك واسر
صاحبها الظاهر عيسى فاجابه شيء فلما اعياه امرها اظهر انه
توجه الى جهه بغداد في اواخر رمضان فخرب نصيبين والرها
وصور فوقها الحسن بن علي بن حسين وجهز ما حصل من الاموال
صحبه السيخ زاده الى سيس فندم توجه الى بغداد عسكر الف مقاتل
واترعليهم زاده رستم وامره اذا علب على بغداد ان يسفر فيها
اميرا ويوجهوا وكان الجربرس وسيروا رحل عنها واترعليها اميرا
واوصاه ان لا يغلق بابها اذا قدم الملك عليهم فلما وصل العسكر
استعد اميرها واسمه فرج للقتال فبلغ ذلك الملك فسار اليهم
بمدافعهم فاحدوا بغداد عنوه يوم الاضحى يضحى بدبح المسلمين الى
ان حرت بدمائهم دخله وبيت بروسهم عده منارات حتى بقال
بلغت عده القتلى صبرا سبعين الفا وكان قد وطف على دخل امير
من عساكره ان يحضر له عدد من الروس يكون اذا لم يقدر على يوفيه
العدد من اهل بغداد قطع روس من يعه من الاسرى من جميع البلاد
ثم ان الملك يحرب بغداد لعادته في عمرها وابلغ من ذلك ثم رحل عنها
راجعا الى البلاد الشاميه ◉ وكان توفي في سنه اربع وثمانين وسبعمائه عن

ابرهيم بن عبد الله الرفاعي كان مقيما بزاويه بمصر قريب جامع عمرو
والناس فيه اعتقاد كثير وتوفي عنه ذرايات مات في جمادى الاولى ◉
ابرهيم بن محمد بن راشد الملكاوي برهان الدين الشافعي احد الفضلا
بدمشق اشتغل وحصل ومهر في القرآت وعد بعد في الحوادث
في السنه الماضيه ما جرى له بعد الماضي الى ان كان يشتغل في المرايض
بين المغرب والعشا بالجامع مات في جمادى الاخره ◉
احمد بن الحسن بن محمد بن محمد بن زيان بن يحيى العدني المصري
شهاب الدين المشهور بابن الاعنبي به ابوه فاسمعه الكثير بحي المصري
وجماعه من اصحاب ابن عبد الدايم والنجيب وغيرهم واكثر له من النسوخ
والمسموع واشتغل في الفقه ونجب في الفرضه وكان سعى الى منها
ثم اضرب اخره وانقطع بزاويه الست زينب خارج باب النصر وفات
عليه الكثير ونعم السمع كان وقد حدث وبعد قبل الثمانين وبعد
بروايات كثيره وكان السبع جمال الدين الحلاوي يشاركه في الترسم عنه
مات في تاسع عشر ربيع الاخر وقد قارب الثمانين او اجلها ◉
احمد بن عبد الخالق بن عثمان بن الحسن بن عبد العزيز بن محمد بن الفرات
شهاب الدين بن ضياء الدين المالكي اشتغل بالفقه والعربيه والاصول
والطب والادب ومهر في الفنون ونظم الشعر الحسن وكتب حسنا
جوده وهو القايل ◉

اذا شيت ان تحيا حياة سعيده ◉ وتحسن الاقوام مثل
تموتي بزي الترك واحفظ لسانهم ◉ والا فجانبهم ولن متصولجا

احمد بن عثمان بن الفتح نور الدين الدمشقي نزيل حلب المعروف
بالمجدث سمع الكثير من اصحاب الفخر وغيرهم بدمشق وبحلب
واشتغل في علم الحديث واقرانه بمدره بحلب ودمشق وكان
حسن المحاضره وله شيوخ في الادب صلاح الدين الصفدي
ذكره لي القاضي علاء الدين بن خطيب الناصريه ◉
احمد بن محمد بن المجاور عثمان بن اسعد المجاور السوخي الدمشقي
الحنبلي قاضي الحنابله بدمشق تقي الدين بن صلاح الدين بن نور الدين
بنته قليلا وناب عن اخيه ودرس وكان هو العالم بامر اخيه وولي
القضا في اواخر العام الماضي فلم تطل مدته وكان شهما مهسما مات
احمد بن محمد بن محمد المصري نزيل القرافه الشيخ شهاب الدين الناشيح
سمع من الميدومي وذكر انه سمع من ابن عبد الهادي وحدث عنه بعله

بصحيح مسلم وحدث عن الميدومي بسنن ابي داود وجامع الترمذي سماعا
ومن لفظ نور الدين الهمداني اخذت عنه قليلا وكان الناس فيه اعتقاد
ونعم الشيخ كان سمتا وعبادة ومروءة مات في اواخر رمضان وسلم
في الصلاة عليه الخلق ○

اسما بنت احمد بن محمد بن عثمان الحلبية الصالحية روت لنا عن الحجار
سماعا مات في ثالث عشر المحرم عن نحو من ثمانين سنة ○

ابو بكر بن عثمان بن خليل الحوراني نور الدين المقدسي الحنفي سمع من
الميدومي وحدث عنه وتاب في الحلمات في اواخر السنة سمع الدرس
ابو بكر بن ابي المجد بن احمد بن ابي المجد بن سالم السعدي الدمي
ثم المصري الحنبلي عماد الدين ولد سنة ثلاث وسبعمائة وسمع من المري
والذهبي وغيرهما واحب الحديث فحصل طرفا صالحا منه وسكن
مصر قبل الستين فقرب وطلبه السخونية فلم يزل بها حتى مات وجمع
الاوامر والنواهي من الكتب الستة وجوده وكان مواظبا على العمل
بما فيه وله اختصار لهذيب الكمال وتذهيب حديث عن الذهبي برحمه
البخاري سماعه منه اجمعه به وانتحى شمته وانجماعه
وملازمته للعبادة مات في اواخر جمادى الاولى ○

حسين بن عبد الله الكردي الطرنطاي كان مدرسا بقلعة حمص وولي نيابة حمص
بعلبك واشرف في المحنة العظمى بخلع من الاشر بعد موته وحضر
الى مصر فولي كشف الصعيد وكان حسن المحاضرة شوشا كريما
مع ظلم وعسف ○

خليل بن عثمان بن احمد بن زبادة الشاهد المصري سمع من ابن عبد
السراج وغيره سمعت منه قليلا ○ وكان معمرا مات وله سنة حمص عن
وسبع مائة بلوكان سماعه على قدر سنه لكان بالعوالي مات وسابع
عشر نيسان وله ثمان وثمانون سنة ○

سعد بن الغيث بن مرزوق بن حسن بن حسن بن هبة الله المخزومي
ابو نبع عرف بابن العجمي ولد بمصر حتى مات في ذي القعدة عن بضع وسبعين سنة ○

سفرا بنت حسن بن الناصر محمد بن قلاون اخت الاشرف شعبان
مات في ثاني عشر المحرم ○

صالح بن خليل بن سالم بن عبد الناصر بن محمد بن سالم الغزي الشافعي
سمع من الميدومي وحدث عنه وتاب في الحلمات في ذي القعدة سمع السنن
عبد اللطيف بن محمد بن عبد الكريم بن عبد النور بن سنجر الحلبي ثم المصري

نور الدين ابو الحسن الحافظ قطب الدين الخضر على بن عبد الهادي
وسمع من الميدومي سمعت منه وكان وقوره اخبر امات في وسط صفر ○

عبد الوهاب بن محمد بن عبد المنعم البرنباري شرف الدين ابن راح الدين
كان ابوه كاتب السر بطرابلس وكاتب هو في توقيع الدرج عند علاء الدين
ابن فضل الله الى ان مات في حادي عشر ذي الحجة سنة اربع عن نحو الخامسة
ستين ○

عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان المخزومي البلبيسي ثم المصري الشافعي
الشيخ فخر الدين المقرئ الضرير امام الجامع الازهر بصري الاسعاد
بالقراءة قرئ الشيع وصار امامه وحده واخبرني انه لما كان
ببلبيس كان الجن يقرؤون عليه فمر اعليه خلق كثير وكان صالحا خيرا
اقام بالجامع الازهر يؤم فيه مدة طويلة وقد حدث عنه خلق كثير
في حياته واسمع به من لا يحصى عددهم في القراءة وانتهت اليه الرياسة
في هذا الفن وعاش بعد ستة بعد مات في اول سنة خمس وخمسين
وارخه المقريزي والبغدادي في ذي القعدة سنة اربع وسبعمائة
اخبرني محمد بن عثمان ضرير عامر اجازة قال حدثني الشيخ فخر الدين عثمان
المقرئ سنة سبع واربعين ان بعض الحجاج اخبره ان الناس
في مصر بعد سنة وثلاثين عاما في اثر الناس قال وكنت عزمت على
الحج فلم ارجع من مكة وافت بها الى هذه الغاية ووقع الطاعون العام
سنة تسع واربعين فمات ○

علي بن بهادر بن عبد الله الدوادار الكاتب بصفد علاء الدين الدوادار
ممتحا عارفا بالمباشرة ودار عن صفد اياما ثم ترك ذلك حتى سلمت
من الهرب وبعد انه احصى ما انفقه في تلك الايام فبلغ عشرة الاف
دينار والعشر ذلك وكان سنق على الواردين اليها من قبل الاسنة وعلى
الهاربين اليه بعدها واستقر بعد ذلك حاجبا بصفد فعمل عليه نائب
صفد الآتي سودون الحمزاوي وضربه ضربا مبرحا واستأصل
امواله مات من العقوبة في اواخر السنة وقد قتل به سودون الحمزاوي
نصا صنا بعد ذلك بثمانية ○

علي بن عبد الله التركي نزيل العرائة بالجبل المعظم كان للناس
فيه اعتقاد كبير وحكي عنه كرامات وكانت شفاعته لا ترد مات في

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ربيع الاول وكان ابوه من المماليك السلطانيه فنشا هو في بيت الملك الناصر
الكبير فلما كبر خرجت في وجهه قوبا قتلم منها وعالجها فلم ينجع فيها
دوا فوصف شخصا يقال له عمر المغربي فطلب منه الدعا فاستدناه
وجعل القوبا بلسانه فشفاه الله سريعا فاعتقده وربى الجنديه وسمع
السبع المذكور وسلك على يده وانقطع الى الله ولم يزل ذا الجندر
ولا اخذ في يده سبحه ولا لبس مرقعه بل كان يتصدا في ملابسه
ولما استخ عليه بيصدق ويوثر غيره ومات وله اربع وسبعون سنه
وكان يقول ما رايت اورع من الشيخ عمر ولا اهيب من الناصر وكان
يقول اعرف الناس بامر الناصر مارات لهم عنايه بامر الدين كابن
فهيم حيا وحشمه بعدهم عن ابوابه كبيرهم مات سديد الروسا
الان فلان ولو ادرك زمانا يقال بلغ السعير ودلني انه كان
يدل ما يدل على اعمر اربع وسبعون سنه وعمر زيته وانا صغير
وسمعت فلانه ودعا لي ولكني لا اذكر اني زرته وانا اكبر والله اعلم
عمر بن عبد بن داود المرداوي ثم الصالحي الحنبلي سمع من احمد بن
عبد الرحمن المرداوي وبها عنه وكان كتب
عمر بن عثمان بن بكر بن عبد الملك الصالحي عرف بالاوري
سمع من زينب بنت الكمال وباعتها بالصالحيه مات في شوال
عمر بن الشرف الغزولي الحنبلي مات في سادس عشر ذي القعده
بها بحلب
عمر بن عثمان احمد بن محمد بن عبد الله الانصاري الاندلسي ثم المصري
سراج الدين ابو الحسن المعروف بابن الملقن ولد سنه بلاث وعشرين
في رابع عشر ربيع الاول بها وكان الملقن واسمه عيسى زوج امه
بنت الشيخ ومات ابوه ابو الحسن وهو صغير وكان عالما بالنحو
من الاندلس حمل ابوه منها الى الكرك واقرا اهلها القرآن فحصل
له مال ثم قدم القاهره بولده هذا وله ست سنه واوصى به الى
الشيخ اللبلي المغربي وكان يلقن القرآن في الجامع الطولوني فتزوج
بابنه فعرف به وحفظ القرآن والعمده وسمعه في مذهب مالك
ثم اشار عليه بعض اصحابه والده ان يقرا المنهاج فحفظه واشاء
له وصيه ربعا فكان تلقى باجرته وتوفر له بقيه ماله فكان يقتني
الكتب حتى انه حضر في الطاعون العام بيع كتب بعض المجورين
فكان وصيه لا يسع الا المقدار الحاضر قال فوجهت الى بعض ما خذت

لهيا من الدراهم ودخلت الخلوه بصيته فضربت لا ازيد في الحساب
شيا الا قال بع له فكان مما اشتريت سند الامام احمد بسلامن دينهما
وكان ربما عرف بابن النحوي وربما كانت بخطه كذلك فلذلك اشتهر بها
سلاد اليمن عني في صغره بالتحصيل فسمع من ابن سيد الناس والعطب
الحلبي والكثير من اصحاب النجيب وابن عبد الدايم وخرج دروس الدين الهجي
وبغلطاي وكتب عنهما الكثير وبنفقه لسوخ عصره ديهي والفنون
واعني بالتصنيف فدعا فتوح كثيرا من الكتب المشهوره كالمنهاج والشرح
والحاوي على كل منهما عده تصانيف وخرج احاديث الرافعي وشرح واحد
البخاري شرح زوائد مسلم عليه ثم زوائد ابي داود عليهما ثم زوائد
الترمذي على الثلاثه ثم النسائي كذلك ثم ازالته وانتهى
كثير من التصانيف حتى ان بعضها قال انها بلغت ثلثمائه تصنيفا وانتهى
اسمه وطار صيته وكانت هابته اكثر من استحضاره فلهذا اكثر
القول فيه من علما الشام ومصر حتى قرات بخط ابن حجي انه كان
ينسب الى سرقه التصانيف فانه ما كان يستحضر شيا ولا يحقق علما
وتوالف المولفات الكثيره على يعني النسخ من كتب الناس ولما قدم
دمشق نوه بقدره باج الدين السبكي سنه سبعين ولده له بعض نظا
على بابه خرج احاديث الرافعي والزم عماد الدين فكتب له ايضا وقد
كان المسندون يعظمونه كالعلاي وابي البقا ونحوهما فلعله كان
في اول امره حادقا واما الدرس فقرا عليه وراوه من سنه سبعين وما
بعدها فما راتهم بلغوا به المهر في الفتوى ولا الدرس وانما كان تقرا
عليه مصنفاته غالبا فيقرر على ما فيها وحرت له محنه بسبب العضا
سدت في الحوادث وكان ينوب في الحكم فترك وكان موسعا عليه
في الدنيا وكان سديد القامه حسن المصوره يحب المزاح والمداعبه
مع ملازمه الاشتغال والكتابه وكان حسن المحاضره جميل الاخلاق
كثير الانصاف شديد السياق مع اصحابه اشتهى كثير التصانيف حتى
كان يقال انها بلغت بخطه ثلثمائه مجلده ما بين كبير وصغير وعنده من
الكتب ما لا يدخل تحت الحصر منها ما هو مبيضه ومنها ما هو من اوقاف
المدارس لا سيما الفاضليه وانما احرقت مع الكثير سوداته في
اواخر عمره فقد اكثرها وبعني بحاله بعدها محبه ولده بدر الدين
الى ان مات في سادس عشري ربيع الاول وقد جاوز الثمانين سنه
وكان يحب المداعبه وحسن المحاضره مع جميل الاخلاق وكثير الانصاف

وجمال الصوره والقيام مع اصحابه ◉

محمد بن علي محمد التبريزي احد المقشفين من المبتدعه كان من الاتحاديه ممن اشرع النحله التي عرفت بالحروفيه فزعم ان الحروف هي عبر الادمي الى خرافات كثيره لا اصل لها ودعا الملك الى بدعته فاراد قتله فبلغ ذلك ولده اميرزاه لانه قد استجار به فضرب عنقه بيده فبلغ ذلك الملك فاستدعى راسه وحشاه باحد فهما في هذه السنه ونشا ابناعه واحد يلقب نسيم الدين بعد ذلك وسلخ جلده في الدوله المؤيديه سنه احدى وعشرين

محمد بن ابرهيم بن محمد بن ابرهيم الارموي ثم الصالحي سمع ابا طاهر بنت العز وحدث سنه ثمانيات بدمشق ◉

محمد بن رسلان بن نصير بن صالح البلقيني ناصر الدين احد جوع الاسلام سراج الدين ولد سنه خمس عشره وسبعمائه وقرا القرآن والعلم ما ورق اخوه ولا ما نقاربه وكان يتيما ساره سعاني الزراعه ويقوم على اخيه احيانا ولو انقوله سماع الحديث لكان عالي الاسناد راسه قبل موته بليال وهو شيخ جاد صحيح البنيه يظن الناظر ان الشيخ اسن منه كان السخ قد سقطت اسنانه فلها بخلاف هذا وفاة فلها اخت عاشت الى سنه بلاث وقاربت التسعين ◉

محمد بن عثمان الاشليمي المصري اصيل الدين ولد سنه اربعين وتلا بزع نعافي القران ثم اشتغل قليلا في الفقه وتكسب بالشهاده ولازم صدر الدين ابن دقيق العيد سنوات في الحديث ثم سعى في قضا المنصوره على الماضي بعي الدين الدميري بحكم الماضي صدر الدين المناوي له ذلك وحرر بعضه عليه واظهاره الرضي به فلم يسرع في ذلك وجد المناوي السبيل الى السوال في العود ما عيد وقرر الاصيل في قضا دمشق فوليه في شعبان سنه احدى وسبعين واخرى الدوله الظاهريه بمال افترضه وافرباشره قليلا ثم محمد سيرته فلبث الظاهر ان مات فسعى الاخنائي حتى عاد ورجع الاصيل الى مصر واستمر معزولا وناله بالقاهره محنه سبب الديوان التي تحملها وسجن بالصالحيه مده ثم اطلق وكان له استحضار بسير من السيره النبويه وبشرح سلم لكن لقي درسه غالبا من ذلك ولا يحضر من الفقه الا قليلا مات عن بضع وستين سنه او اكثر واخر من لحق من اصحاب

محمد بن عثمان بن محمد بن الحسن بن ابو الحسن المالكي ثم

المقري

المصري بجم الدين ابن نجم الدين بن العلامه بجم الدين بن تقي الشيرازي الخدم عند الامراء ثم ترك ذلك وقرا مدونته ودرس بالطيبرسيه الى ان مات وقد اضر قبل موته بسنين وبعم الشيخ كان خيرا واعتقادا جيدا ومروءه وقد اهمه الزمنه مده وحدث عن عبد الهادي ونور الدين الهدان وغيرهما مات في عاشر المحرم وله اربع وسبعون سنه ◉

محمد بن محمد بن عثمان وفاء وفتحات ابو جعفر البكري بفتح الموحده وبعدها ميم ثم مهمله ثم المدني كان يسكن المدينه ويطوف البلاد وقد سمع من جمال الدين ابن ظهيره وبدمياطي طلب سنته سمع الكثير من بقيه اصحاب الفخر بن بشتق ونقل عن ابن رافع وابن الجزري وحصل الاجزا وتعب كثيرا ولم يجب سمعت منه كثيرا وكان سودادا رجع من اسكندريه الى مصر فمات بالشاجل غريبا رحمه الله ◉

محمد بن رضوان بن محمد بن رضوان بن محمد بن احمد المحاوي ثم المدني شهاب الدين كان خيرا كثير التلاوه مات في رجب وعاش ستا وستين سنه ◉

محمد بن داود بن الناصر ناصر بن رضوان الامير جلم وولي نعابنه نظر الاحباش ومات في خامس ربيع الاخر ◉

الاحبش بن عبد الله الحبشي كان معظما عند الجراكسه وكانوا يحالون منهم انه على السلطنه وهو الاتم ذلك وشاهريه وكان السلطان والاكابر يسلمون ذلك فلا يتزعون به ويعدون من سقط المتاع وكان قد عن جماعه لعدده وطائف وكان بعد انه اذا تملك ان يبطل الاوقاف كلها وان يخرج الاقطاعات كلها وان يعيد الامر على ما كان عليه في عهد الخلفا وان يحرق بيت المقدس اولها واول من بعاقب شيخ الاسلام البلقيني فخاف الله منه ونزل ذلك ومات قبل البلقيني بسنه وكان له اوطاع بغل فل سنه عشره الاف دانت في ذلك الوقت قوم بلمامه دينار ورزقه اخرى تغل هذا القدر او اكثر منه وكان منقطعا في بيته والاكابر الامرا تتردد دوابه وعبيدهم بفعل ذلك بتعالهم وشاع ان الظاهر اراد ان يقتره وبابه السلطنه ولم يتم ذلك وقيل كان الاسباع منه وكان شهورا بسوء العقيده وبفهم طريق ابن العربي وبناضل عنها وله اتباع في ذلك واشتهر عنه انه سئل عن الامر استقلالا ليغير معالم الشريعه ويحرق بيت المقدس وكان تتردد الاعيان الى البلقيني فالقتل والعقوبه الى ان قدر الله موته في رابع ربيع الاول من شهور سنه قتل البلقيني بسنه ونصف

وقد اتى على ترجمه والد شيخنا رحمهما الله

يوسف بن الحسن بن محمود السراي الاصل التبريزي عز الدين المعروف بالحواري
بفتح اوله وسكون اللام ومهملة وراء العقيه الشافعي ولد سنه بلاس وسمع بها
وبغيرها سلاده وقرأ على الشيخ جلال الدين المقترئي والشيخ بها الدين
الحوفي والماضي عضد الدين واجتمع في بغداد بالشيخ شمس الدين الدماني
واخذ عنه الحديث وشرحه للبخاري وبهى في انواع العلوم واقبل على
التدريس وشغل الطلبه وعلق على النضاوي شرحا لمادخل الزعاده
وهم اتباع طغرلشاه بن تبريز وخربوها بحول السبع عز الدين الى ماردين
فاقام بها مده ثم راسله مرزا ابن التتك فقدم عليه تبريز فبالغ في اكرامه
فاقام بها وكتب على الكشاف حواشي وشرح الاربعين للنووي وكان
زاهدا عابدا معرضا عن امور الدنيا مقبلا على العلم وكان قد حج ثم زار
المدينه مجاورا بها سنه وكان لا يري يهموما قط وكان وفاته في سنه
اربع وسبعمائه بتبريز فانه رجع اليها لما كثر الظلم في تبريز فقطنها
الى ان مات وخلف ولده زين الدين محمدا وجمال الدين محمدا وحج بهما الدين
سنه تسع وعشرين وقام بحصن كيفا فشغل الناس بالعلم وحج جمال الدين
سنه ثلاث وثلاثين وقلم العاهره سنه اربع وثلاثين واقام بها مده
ووجه وقد تقدم ذكره في سنه اثنين وسبعمائه ●

يوسف بن حسين الاردي الشافعي نزيل دمشق كان عالما صالحا معتقدا
بفقه وحصل مال الشيخ شهاب الدين الملطاوي ودرس بحلب سنه
اربع وستين وهو ليس بشار اليه وكان يميل الى الاشاعره والسنه وينكر
على المراد في عقائدهم وبدعتهم وكانت له اختيارات منها المنع
الحورين مطلقا وكان يفعله وله فيه مولف لطيف جمع فيه احاديث
واثارا ومنها ترويح الصغيره التي لا اب لها ولا جد وقال ان يحوز ان يميل
الى ان تتميه ويعتمد صواب ما يقول في الفروع والاصول وكان من
حب ان تتميه يجتمع اليه وكان تدولي سخه الحافظ الصلاحيه واعتماد
بالظاهر به وكان الشهاب الملطاوي يقول ودرس بحلب وهو ليس بشار
اليه وكان وقع بسببه وبين ولده الشيخ زين الدين عبد الرحمن الواعظ
بسبب العقيده وتهاجرا مده الى ان وقعت فتنه اللنبه فصالحا
جلس مع اليهود واحسن اليه ولده في فاقته ولم يلبث ان مات وشوال
سنه خمس وثمانمائه ● وفاتها
استولى تمرلنك على ولد بن عثمان واسره وابنه موسى ثم قتل ابو
يزيد وكان من اكبر ملوك الاسلام واعظمهم بقيه واكرمهم مروه وكان

يقر على ملوك مصر بما عدهم من الجهاد واخذهم المكوس فلما رجع تمرلنك
في سنه ثلاث عن البلاد الشاميه الى جهه المشرق ثم عرج على بغداد
عائدا الى جهه الروم يوصل انها في اواخر السنه الماضيه وارسل
الى صاحب ماردين يامره بالحضور اليه فلم يحضر له بدرس وافقته فوجه
اليه ورسل يامره في الصلح على عاده في المكوس والدهاء وكان ابو
يزيد قد جمع العساكر لما بلغه قصده الى بلاده واستكثر منها فلم يجبه
الى الصلح ورجل بعسكر الى جهه تمرلنك ليطرده عن بلاده فاقام
خمسه عشر يوما فراسله تمرلنك يقول له انك رجل مجاهد في سبيل الله
وانا لا احب قتالك ولكن انظر الى البلاد التي فاتت بعدك من ايدك وجدك
فامنع بها وسلم الي البلاد التي فاتت مع ارطابك صاحب الروم
في زمن الملك ابي سعيد فقال ابن عثمان الى ذلك فبلغه ان التمرجيه
اغار واعلى حاج وبهبوها فحنق ابو يزيد ان تمرلنك يحب الصلح ولا
يريده الا خديلا فلما تقارب العسكران اظهر تمرلنك الهزيمه خدعه
فلم يفطن ابن عثمان لذلك وساق خلفه الى مكان يسمى الات المكوره
فلما رجعوا انهم خرج تمرلنك فجاءنا كانوا مستريحين وراح المنهزمين
فلا قوا جمع عسكر ابن عثمان وهم كالموتى من التعب فلاقاهم اولئك في
النور فقتل بينهم مقتله عظيمه وهجم عليهم فمنهم اخر لتمرلنك فهزمهم
ووجه سليمان ابن ابي يزيد بن عثمان الى جهه بروصا شهرا ثم عاد الى
القسطنطينيه ومعه اكثر العسكر واحاط التمرجيه بقيه العسكر
وفتهم ابوه فاسروه وانتوا به الى تمر وتفرقت العساكر شذر مذر
وخاض التمرجيه في بلاد الروم فافسدوا ونهبوا واحرقوا عده قرى
واقاموا بالروم اربعه اشهر في الافساد ومات ابو يزيد بن عثمان
في اسر تمر وكان مطلقا قادرا له اجله اما من المغل او من غيره وقد
تمم الله على من كانت سده قبل انتزاع ابن عثمان لها منهم ورجع تمرلنك
الى بلاده في شعبان من السنه بعد ان صنعوا في الروم نحو ما صنعوا
في الشام فمات السلطان محمود خان وكان ابو يزيد بن عثمان
والاسم والمعنى لهم وهو من ذريه جنكزخان وكان حضر واقعه الشام
مع تمر وكان ابو يزيد بن عثمان من كبار ملوك الارض ولم يلبث
بعده لا احد من ابنائه وذريته ولا ادعى بسلطان ولا ملك وانما سال
الامر بارده وجوند خان بارته وكان مهابا يحب العلم والعلماء ويكرم
اهل العمران وراسخ الشيخ محي الدين المقترئي انه سمع الامير

حسن الكحلي يقول دخلت معه لما توجهت اليه رسولا الحمام فكان
الحوض الذي يغتسل منه جميعه فضه ولما دانت اوانيه التي يأكل
فيها ويشرب ويستعملها قال واخبر في سمر الدين ابن الصغير الطبيب
وكان الملك الظاهر يوجهه اليه بسواله في طبيب حاذق فلما وصل
اليه اكرمه واعطاه وكان بعد ان رجع يحكي ان عثمان كان يحلس كره
النهار في براح يتشمس ويسمع الناس ما يعد منه يحدث براهم فرياست
له ظلامته رفعها اليه فازالها في الحال وكان الامن في بلاده فاشيا
بحيث يسير الرجل بالحمل يطرد وحده ما يضاعه فلا يعرض له احد وكان
يشرط على كل من يخدمه ان لا يكذب ولا يخون ولئن يصنع من الذنوب
ما اراد قال وكان الزنا واللواط وشرب الخمر والحشيشة ناشيا في
بلادهم شطاهرون به ويلعنون كل من ينسب الى العلم غاية الاثام
وكان ابو يزيد لا يمكن احدا من المعترض لمال احد من الرعية حيا ولا ميتا
وان مات ولا وارث له يودع ماله عند القاضي وكل من غرامة لا تعرض
لشيء مما تحصل في يده وترك البنات من الاولاد سليمان ومحمدا وموسى
وعيسى فاستقل بالملك سليمان وسار على طريقة اسلافهم بارعا عليه اخوه
عيسى فقتل ثم بارا اخوه موسى وقتل عيسى ثم بارا محمد فقتل موسى واستقل
محمد بالملك الى ان مات في سنة اربع وثمانمائة وقام بعده ولده مراد بن
محمد بن يزيد بن عثمان وكان الحرب في بلاد الشرك بلاد ابن عثمان
ان احمد بن اويس وقرا يوسف دانا قد قرا اليه فاعادهما فراسله
الملك بعد ان غلب على بغداد فيهما فامتنع لجعل ذلك ذريعة الى
ماله فوجه اليه وكان ابن عثمان قوي النفس جمع العساكر ولم يسع
الانتظار حتى كان اول ما ملك الملك قلعة كماخ وكان في
غاية الحصانة ثم راسل التتار النزول بالروم وبيت الهم بالجسيم
وساهم ووعدهم فوعدوه بالمعاونة فرأى العاقلون ان ابن عثمان
اراد ان يدهم عسكر الملك على غرة فسلك بعسكره الجواد في مهامه
وقفار ليصير مرود العسكر ويطفر بهم فسار بجدا فتعبوا وتعبوا
وجاعوا وعطشوا واستمر الملك سائرا لا يرده احد عن قربه ولا بلد
بل سار بعسكره متمهلا وقد بلغه ما صنعه ابن عثمان من مواسيه
فتباطا في سيره واراح جيوشه فاتفق انهم التقوا فاجزوا
فانهزم التتار الذين قد كان قدمهم وانهزم الكافون بهزيمتهم وكان
سلمانهم بعد ان اشرفوا فسار سليمان بن يزيد بن عثمان بمن معه الى جهة

فعلب هم
اربع وعشرين ثمانمائة
[illegible]

السلجوقية

الساحل وركبوا البحر الى القسطنطينية وقصدوا اسوار عثمان
فاحضر بين يدي الملك فلامه وعنفه واستمر به في الاسر وكان
الوقعة في ذي الحجة من هذه السنة وفيها ارسل ابن الملك رسلا من عنده
الى صاحب ماردين يطلب منه ان يبعث من عنده الى القاهرة
ثم ارسل رسلا في البحر من بلاد الروم منهم سعود النحاوي يستحثهم
ارسال الطلمش ويهددهم ان لم يرسلوه تقصدهم فوصل الى دمشق
رسول صاحب ماردين هو ومبعوث الدين محمد بن حاج الدين حسن ابن
بدر الدين حسن بن نجم الدين حسام الدين عبد العزيز بن محمد بن عبد العزيز
بن الشيخ عبد القادر الجيلي وهو ممن له حرمة في بلاد البلاد وكان
واحسان وفعل مسموعة وذكر انه لم يحمله على المجيء في هذه الرسالة
الا قصد النصيحة للمسلمين وتعريفهم ذل ابنه في سنة خمس وستين
ولما وصلوا الى قصر بادر المصريون بجمع اليه ومحبته فهو به
جليله في جمادى الاخرة وكان سعود المذكور قد صحب ابن الملك لما
طرق المملكة الشاسعة فجافى الرسلية منه وفي داب ثم لذلك الاقي
على يد سعود ان نهاه بول سعود وتبع الاساءة معه عليه فهو
باذني وبما حلفت عليه فهو لا ذم لي وارسل مع سعود لواء مذهبا
عليه اسم ابن الملك ووصل مع سعود ان الحرزي واخبر ان اباه
كان بايع ابن عثمان فاشر واحضر عنده تمثالا له لاشتهاره بعلم
العرافات ووصل الطلمش دمشق في جمادى الاخرة ووصل الى حلب
في رجب ثم توجه الى ابن الملك فالتقيا بقونية من بلاد الروم
ورجعا مع رسل الدين كانوا مع الطلمش فوصلوا في شوال وحققوا
توجهه الى جهة الدشت ثم وصل من عند سعود المذكور رسولا
قيل وغيره وداب بشكر الامراء على ارسال الطلمش وقرا
نسخة برهان الدين المحدث بحلب ما نصه ورد رسول ابن
سعود بن محمود النحاوي وصحبته شهاب الدين احمد بن اغلبك
وخاصلي بن جهة الناصر فرج يقال له قانباي واقام في دي القعدة
سنة خمس وصحبتهم هديه سنية الى الناصر من جملتها فيل وفهود وبازي
وسنقر وصقر وقد اقتضى ثم من ريش وفوقاني من ريش
ريش نعامة يتقامر وشوكو واتبع مال وكان اللائق المذكورون
توجهوا في العام الماضي الى تمر وصحبتهم الامير الذي كان بحوناً للقاهرة
من جهة تمر مال وكان سبب وقوعه ان اهل بصرا نه كان امرا على بعض

اي الطلمش

شبكة الألوكة
www.alukah.net

العلاع فنازله قرا محمد فاستدعاه وارسله الى الماهره فحبس بها فلما
دخل ثم الشام ارسل طلبه وكررت رسله بطلبه فارسلوه مكرما
ووجهوا به من حمص طريق تدمر الى ان اجتمعوا به وهو فى ارض الروم
ثم قدر بعد ذلك مجيى سعود الى هذه البلاد وباشر بنظر الاوقاف فى
الدوله المويديه ومات بها وفى المحرم استقر صدر الدين الادمى فى
نيابه الشرع بدمشق وعلاء الدين ابن العطار فى نيابه بدمشق وبدر الدين
المكرى فى قضا الحنفيه بها وفى صفر ضرب الحاجب فقيها ادعى
عليه مال عنده فانكر صالح عليه غريمه بظن الحاجب انه ماد
فى انكاره فعزره فبلغ ذلك القاضى الشافعى فارسل الى الغريم وعزره
وطيف به فبلغ ذلك الحاجب فمشى الى النايب فسلمه الشاهد المذكور
والشهود الذين عينهم فضربهم وطوف بهم ونادى عليهم هذا جزاء من يرمى
العين بالحمام ونالم الناس لذلك وفى يوم الاثنين ثانى عشر صفر
برز سودون طاز الى ناحيه المرج والرباب فنزل هناك بخاصته
واخوته مسافرا للشك بسبب انه ذكر له انه قصد القبض عليه
فلم يخرج اجمالیه الا ان بعض المماليك اغلظوا للشك فى القوله
والحشوا فى القول وساق بعضهم ليضربه فدخل بيت الامالك
بسيفه واقام فيه اياما ثم راسلوا فارسل السلطان الى سودون طاز
يسترضاه فما ارضى فلما كان يوم الاثنين سابع عشره خلع على ابنا باى
ان يخاطب بوظيفه سودون طاز واستقر امير اخور واخرجت
اقطاعات مماليك ومن يليه ثم استعد السلطان بحصر القلعه
ليخرج اليه بحصل من المماليك خلف ثم افتتحوا وليتوا السلاح يوم
الاحد ثالث شهر ربيع الآخر خرجوا اليه فى يوم الاربعا سادسه
فلما علم سودون طاز بتوجه السلطان ركب لجهه خليج الزعفران
ثم خرج الى جهه النيل حتى وصل الى بولاق وسار الى المنداره الكبرى
بالقرب من قناطر الباع واما العسكر فوصلوا الى جهه المرج فعلم
هو انه يتوجه الى جهه البحيره فرجعوا سريعا من بولاق عند الليل
فانكسر وانهزم راجعا فاستمر فى باى اخوه وجرح هو وجماعه
من الطائفه ومات من جراحته حزنداره فلما كان فى اليوم الثالث
من حربه قبض عليه وجئ به الى بيت يشبك فرسم بحبسه فى دياطه
مكرما ونزل على بحر النيل البحيره وشيعه الامرا الى ان نزل الخرافه وركب
به الى دياط مكرما واستقر ابنال الدوادار على اقطاع سودون

طاز

سودون طاز

طاز فلم يلبث ان مات من جراحه كانت اصابته ليله السبت رابع عشر
جمادى الاولى واستقر اقطاعه لسودون الحمزاوى وهو يومئذ
شاد الشربخاناه وفى ثالث عشر جمادى وصل سودون الجلب الى دمياط
واجتمعت اخوه سودون طاز فاشاروا عليه بان يسافر الى الشام
فارسل الى دمياط فقبض عليه وهجم هو ومن معه على الطواحين فاخذوا
منها ما شاؤا وامن الجنود ووجهوا فنزلوا على بلبيس يقتسمون بين العربان
بالشرقيه فبلغ ذلك السلطان فارسل اليه عسكرا فاجتاطوا
به وقبضوا عليه وعلى من معه وسمر سودون الجلب وبعض المماليك
ساعه بالرساله ثم اطلقوا وسجن سودون طاز بالاسكندريه
وذلك فى ثالث شهر رجب ثم قبض على باى وحبس بالاسكندريه
ثم امر فى شهر رمضان بارسالهم مغتربين الى القدس وقلاع الشام
وفى شعبان حبس يلبغا ناصرى وباى فى الصبيبه وجلم فى قلعه
حصن الاكراد وسودون طاز فى قلعه المرقب ثم حول الى الهاجلم
وفى سادس عشر رجب استقر جمال الدين ابن العديم فى قضا الحنفيه
بالقاهره بعد صرف ابن الدين المطرى المنتى وكان كمال الدين قد قدم
فى اوايل السنه من حلب بعد ان اشرف الملك واهانه فتقدم لبعض
امور شفعه بحلب فلقى الامر بالقاهره بعد وفاه الامرا فاقام
حتى استقر بالقاهره وفيها اطلق جمال الدين ذهبه الحسينى الدوادار
كان امير الاسكندريه وكان له به سبع سنين وورد فى امره المدد
عوضا عن ماله من نعمى وفيها امسك ابن غراب واخوه فخر الدين
الوزير وسلما للزين ابن الهمام واستقر الزين اسادار واباح الدين
ابن البقرى ناظر الخاص وعلاء الدين الاهمى المعروف بالشريف
وزيرا واصل ذلك ان سودون الحمزاوى نما وضهوا ان
غراب بحضره الناصرى فى واخى سعدان فلما خرج ابن غراب ضربه
بعض المماليك وارموا عمامته فهرب والقى نفسه وحمل الى باب
السلسله عند الامير ابنال باى ابن قجماس امير اخور وانقطع عن
الخدمه اياما الى ان امر الناصر بهسلته فى ثامن عشر رمضان واسك
اخوه وجماعه من الامرا بهما وعوق جمال الدين يوسف اسادار جاش
ساب الامير بشبك ثم اطلق بعد قليل وعمل اسادار الامير بيبرس
الاماك نصافا لاسادار به سودون الحمزاوى وفى رابع شوال
استقر فى الوزاره سادل شاه وعزل الاهمى ثم عزل فى عشر شوال

وفر رياح الدين عبد الرزاق والى قطيا واستقر السالمى مشير الدوله
فقط وسعر السالمى الذهب الهرجه بستين والاقلورى بخمسه
واربعين وسلم ابن عراب واخاه فلما تمادين رضى بهما وسلمها اربعمائه
وضرب بحر الدين بن عراب بعض شيء ثم شفع فيهما بسك واطلقا
فى اواخر ذى القعده وفى سلخ شوال عزل تاج الدين الدماسى عن
نظر الجيش باستعفائه واستقر ابن البقرى وفى سابع ذى القعده
استعفى تاج الدين دانى قطيا بن الوزراء واستقر شافعا بن البحيره وفى
سابع عشر ذى القعده استقر السالمى اسادا رابع الاشاره وفى
اول [illegible] استقر ابن السالمى فى الاشاره عزل ابن البلدى
واعاد ابن الصاحبى فى ثانى خروج الحاج وبعاد انه الزم فى ذلك
بمال جزيل يزيد على ستمائه الف دينار وفى اواخر شوال اسقر سودون
الحمزاوى راس نوبه كبير عوضا عن سودون المارداني واستقر
المارداني امير مجلس عوضا عن يمراز واستقر يمراز ابن سلاح مقدم
عربلى واسقر طوخ حرندار اعوضا عن سودون الحمزاوى وفيها
نازل الفرنج الاسكندريه فاهتم اهل الدوله لذلك وجمعوا عسكرا
فيهم لمنغا الناصرى وبلبى وحلى بن المضايع وابناى الحاجب و
المارداني ويمراز وبغرى بردى وغيرهم وتوجهوا فيه برهان الدين
المحلى بسواله فى ذلك فلما لبناهه الذى اتفق عليهم جمله كبير من
ماله وتوجهوا فى اواخر هذه السنه وفيها فى اواخر السنه تغلل
المماليك ابواب القلعه على الامرا بسبب النفقه فتركوا الامرا من
باب السر الى الاصطبل وربطوا من خيوله الى مناظرهم وتغلبوا على
محصلوه وعوتوه فى القلعه بسبب النفقه ثم سلمه امير آخور
المال باى ابن قجماس فى جمادى الاولى مات ابناى الحرندار
وفيها فى اثنا السنه دانه ابن دقماق وجد بخطه خط صعب على
الامام الشافعى فطولب بذلك من مجلس الماضى الشافعى فدل
انه نقله من كتاب عند اولاد الطرابلسى بعزوه الماضى جلال الدين
بالضرب والحبس ولم يلتفت لذلك وفيها اسقر دمرداش
فى نيابه طرابلس واحضر بغرى بردى الى القاهره ولذلك سودون
الحمزاوى وفر عوضه فى نيابه صفد شيخ السلمانى واسقر سودون
فى وظيفه شيخ السلمانى شاد الزجاجاه ثم فر حرندارا بعد موت
ابناى الزكى فى جمادى الاخره ثم توفى ابنه انه السلطان برقوق

فى رجب

فى رجب وفى رسع الاول اعيد ابينا الترجمان الى مشيخه شهابيه
بعد موت حسن بن الاسدى وفى جمادى الاولى اسقر نجم الدين محمد
الهوى فى حسبه القاهره عوضا عن ناصر الدين الشادلى ثم صرف واسقر
محمد بن شعبان فى شعبان ثم ضرب بعد ايام بحضره بنسك وعزل وفيه
فى رجب ايضا بعت الاسعار فبلغ القمح سبعين والشعير الدرهم
والفول تسعين والبن خمسين واربعت اسعار ساير المأكولات وذلك
الملابس وفى ذى الحجه قدم ابن الجرافى المصرى الذى ولى وزاره
دمشق بسبب محاسبه الوزير المستقر على ما عنده ومحاسبه اهل
الاوقاف على ما اسعادوه وشرع فى مظالم كبيره بدمشق فبلغ ذلك
نائبها وهو غايب فارسل يمنعه فمنع وتوجه الى القاهره فارسل فى اثره
فرجع وضربه ضربا مبرحا وسجنه بالقلعه بعد ان نودى عليه فى
الناس بذلك ودعوا له وفى جمادى الاخره صرف علاء الدين ابن البارح
عن قضا الشافعيه واسقر شمس الدين ابن عمان وفى ذى القعده
صرف ابن الاديمى عن حسبه القاهره واعيد علاء الدين بقيب الاشراف وفى
ولده ناصر الدين بالقاهره واستجد لشهاب الدين احمد بن مجى نظر الحرمين
والعراه وبدرسها وفيها اسقر بدر الدين حسن الجاى وقضا المالكيه
عوضا عن الاموى ثم وصل توقيع عنتابى قبل ان يباشر حتى اسقر على
واساء جميعا المذكور ورسم على الاموى بسبب ما اخرعليه من
الرشوه وفى رجب اغار الترجمان اصحاب سالم الدوكارى على قارا
وباجوها من القرى فاستباحوها ونهبوا تحويلك البلد ولم يخرج
اليهم نائب حلب ولا توجهم وذلوا انهم عاقبوا الناس على المال
التمريه وفى رجب اكملت عماره دار السعاده بدمشق بعد الرام التى
اهل البلد بعمارتها ومرمته ما يحتاج اليه السكنى منها وتحولوا اليها
فسكنها وفى شعبان ولى شهاب الدين الاموى قضا المالكيه بدمشق
وكان قبل ذلك قاضى طرابلس وولى بعد ذلك قضا مصر وفيها
جمال الدين ابن جمال الدين عبد الله بن عبد الرحمن ابن الخشاب وقضا
الحنفيه بدمشق عوضا عن عبد الرحمن ابن الحنفرى وفى رمضان ولى
فتح الدين بن شمس الدين الجزرى وكاله بيت المال بدمشق وتدريس الاما بليه
انتزعها من جلال الدين ابن البقا وفى رمضان قتل باب القدس
قتله العشير وكان خرج اليهم ليكشفهم فاستعدوا له فقتلوه وفى
شوال ولى محى الدين ابن الادرى نايه السر بطرابلس وفيها ضرب

وفر رباح الدين عبد الرزاق والى قطيا واسقر السالمى بشير الدوله
فقط وسعر السالمى الذهب الهرجه بستين والاولدى بجمسه
واربعين وسلم ابن عراب واخاه فلم يمكن من ضربهما وسلمهما ارتيامان
وضرب فخر الدين بن عراب بعض يوم شفع فيهما نسك واطلقا
فى اواخر ذى القعده وفى سلخ شوال عزل تاج الدين الدماسى من
نظر الجيش استعفاه واستقر ابن البقرى وفى سابع ذى القعده
استعفى تاج الدين والى قطيا بن الوزاره واستقر شفاتا بالبحيره وفى
سابع عشر ذى القعده استقر السالمى اسادا رابع الاشاره وفى
اول [illegible] استقر ابن السالمى فى الاشاره عزل ابن البلسى
واعاد ابن الصالحى فى ثانى خروج الحاج وعاد انه التزم فى ذلك
مال جزيل يزيد على ستة الاف دينار وفى اواخر شوال اسقر سودون
الحمزاوى راس نوبه كبير عوضا عن سودون المارداني واسقر
المارداني امير مجلس عوضا عن يمراز واسقر يمراز امير سلاح بعد
عزلهم واسقر طوخ جربدارا عوضا عن سودون الحمزاوى وفيها
بازل المنهج الاسدى ربه فاهتم اهل الدوله لذلك وحمى واعسل
فيهم بلغا الناصرى وبلبى وطى بن المضايع وابناى الحاج و سودون
المارداني ويمراز وبخرى بردى وغيرهم وقد موا فيه برهان الدين
المحلى بسواله فى ذلك فلما لبناهه الذكر ناتق عليهم حمله كبيره من
ماله وتوجهوا فى اواخر هذه السنه وفيها فى اواخر السنه قتل
المالك ابواب القلعه على الامرا بسبب النفقه فترك الامرا من
باب السر الى الاسطبل وربطوا من خيوله الى منازلهم وبقيت الى
ثم حصلوه وعوقوه فى القلعه بسبب النفقه ثم سلمه امير آخور
المال باى ابن الحاسن فى جمادى الاولى مات ابناى الجرندار
وفيها فى اثنا السنه ذاسنه ابن دقماق وجد بخطه خط صعب على
على الامام الشافعى فطولب بذلك من مجلس الماضى الشافعى بدلا
انه نقله من كتاب عنده او لاد الطرابلسى بعزوه الماضى جلال الدين
بالضرب والحبس ولم يكن المذكور ساهل ذلك وفيها اسقر دمرداش
فى نيابه طرابلس واحضر اخرى بردى الى القاهره وقد لك سودون
الحمزاوى وقرر عوضه فى نيابه صفد شيخ السلمانى واسقر سودون
فى وظيفه شيخ السلمانى شاد الشراباخاناه ثم قرر جربدارا بعد موت
ابناى الذكرى فى جمادى الاخره ثم روح ابنه انه السلطان برقوق

ثم جر

فى رجب وفى رسع الاول اعيد ابينا الترجمان الى شيخه سريا قوش
بعد موت حسن ابن الاسدى وفى جمادى الاولى اسقر ابن محمد
الهوى فى حسبه القاهره عوضا عن شمس الدين الشاذلى ثم صرف واسقر
محمد بن شعبان فى شعبان ثم ضرب بعد ايام بحضره نسك وعزل وفيها
فى رجب ارتفعت الاسعار وبلغ القمح سبعين والشعير الدرديد لك
والفول تسعين والبرحسين وارتفعت اسعار سايرالماكولات ولد لك
الملابس فى ذى الحجه قدم ابن الجرانى المصرى الذى ولى وزاره
دمشق بسبب محاسبه الوزير المستقر على ما عنده ومحاسبه اهل
الاوقاف على ما اسعادوه وشرع فى مظالم كبيره بدمشق فبلغ ذلك
نايبها وهو غايب فارسل يمنعه فمنع ويوجه الى القاهره فارسل يامره
فرجع وضربه ضربا مبرحا وسجنه بالقلعه بعد ان نودى عليه فى
الناس بذلك ودعوا له وفى جمادى الاخره صرف علا الدين ابن الصاحب
عز قضا الشافعيه واسقر شمس الدين ابن عمان وفى ذى القعده
صرف ابن الادمى عن حاجبيه السر واعيد علا الدين بن نقيب الاشراف وسجن
ولده ناصر الدين بالقاهره واستجن لشهاب الدين ابن حجى بطر الحرمين
والعراه وبدريسها وفيها اسقر بدر الدين حسن الجاى فى قضا المالكيه
عوضا عن الاموى ثم وصل توقيع علنى قبل ان يباشر حسين واسمر على
واسباب حضيا المذكور ورسم على الاموى بسبب ما اخرعليه من
الرشوه وفى رجب اغار الترجمان اصحاب سالم الدوادارى على قارا
وياجوها من القرى فاستباحوها ونهبوا اخوتك البلد ولم يخرج
اليهم نايب حلب ولا توجهم ودلوا انهم عاقبوا الناس على المال
المتهيه وفى رجب اكملت عماره دار السعاده بدمشق بعد الرام الذى
اهل البلد بعمارتها ومرتبه ما يحتاج اليه السلطنى منها وتحول اليها
فسكنها وفى شعبان ولى شهاب الدين الاموى قضا المالكيه بدمشق
وكان قبل ذلك قاضى طرابلس وولى بعد ذلك قضا مصر وفيها
جمال الدين ابن جمال الدين عبد الله بن عبد الرحمن ابن الخشاب وقضا
الحنفيه بدمشق عوضا عن عبد الرحمن ابن الحنفرى وفى رمضان ولى
فتح الدين بن حسن الدين الجزرى وكاله بيت المال بدمشق وتدريس الاماميه
انتزعها من جلال الدين ابن البقا وفى رمضان قتل باب القدس
قتله العشير وكان خرج اليهم ليصلحهم فاستعدوا له فقتلوه وفى
شوال ولى محيى الدين ابن الامرى نايب السر بطرابلس وفيها ضرب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

واصى حلب رحمى فقتل ضربه رجل بسكين فمات واسعفه عوضه بعد الدين
محمد البيري اخو جمال الدين الاستادار وفى شوال عزل زين الدين
عبد الرحمن ابن الاقرى عن قضاء الحنفيه بدمشق واستعفى عوضه جمال الدين
ابن المقطب فاذا ابن يحيى وهو احسن سيره من ابن الاقرى وابشر منه
فى الجهل وفيه هرب نجم الدين ابن يحيى بن جماعه مغاضبا لنايبها علان
لانه اطلع منه على ارادة العصيان فمات فيه فاطلع علان على ذلك
فاراد قتله ففر منه الى دمشق وفيها استشهد سعد الدين ابو البركات
محمد بن احمد بن على بن ضياء الدين بن ولوى بن منصور بن عساكر الملطى
وسمع اسعد فى صباه الحبشه للسلم بعد اخيه حق الدين فسار
على سيرته فى جهاد الكفره وكانت عنده سياسه وكثرت عساكره
وتعددت غاراته واتسعت مملكته حتى وقع له مره ان بيع الاسرى
الذين اسرهم من الحبشه دل عديد بن مضيله وبلغ ثمنهم نيفا
اربعين الف بقره لم تثبت عنده بقره واحده بل فرقها وله فى هذه
الاسنه وقايع واخبار يطول ذكرها فلما دان فى هذه السنه جمع
الحطى صاحب الحبشه جمعا عظيما وحمى عليهم ايرا نعال له
بادوا فالتقى الجمعان فاستشهد من المسلمين جمع كثير منهم اربعمائه
من الصلحيا اصحاب العمائم وتحت يد كل واحد منهم عده فقرا
يسلون عنده واستحر القتل فى المسلمين حتى هلك الكرهم واهزم
من بقى والجا سعد الدين الى جزيره زيلع فى وسط البحر فحصروه فيها
الى ان وصلوا اليه فاصيب فى جمله بعد وقوفه فى المايه ايام
فطعنوه فمات وكانت مده ملكه للامر سنه واستولى الكفار على بلاد
المسلمين وخربوا المساجد وبنوا بدلها الكنايس واسروا وسبوا ونهبوا
وفر اولاد سعد الدين وهم صغير الدين عاوبعه وسعد من اخوته
الى البر الاخر فدخلوا مدينه زيد فاكرمهم الناصر احمد بن الاشرف
واكرمهم واعطاهم خيولا وما لا فتوجهوا الى جان بقال له شيار فلحق
بهم بعض عبيدهم واستمر صغير الدين عاطريقه فاسه وكثر عدده من جيوش
الحطى وحرق عده من الكنايس وغنم عده غنايم وساق خبر صغير الدين
فى سنه خمس وعشرين فى العشر الاخير من شوال سعى السالمى فى ابطال
سكن الذبيحه من الغنم والبقر وغيرها والسبب ان بعض المتجوهين
اخذوا من راس غنم سمين بعضهم بقره وبعضهم شاه او اكثر فابقى لحمه
الدوله شيا يتحصل من لحمه فنودى باسقاط ذلك لئلا يعيد بعد هذه

لئن

لئن يصوره اخرى وهى ترك الجلد والصوف لجمله الدوله وفيه
سعر اللحم السليخ بدرهم ونصف والسمين بدرهم وربع والبقرى
بدرهم وفى اواخر ذى الحجه نادى المحتسب الاستادار واعلى باب
العلعه فهرب مراب السنرم اخرج من طاحون بالقراوه فرسم عليه
السلطان والزمه بثمنه العلق والبقته واسلحت السنه على ذلك
وفيها خرج طاهر بن احمد بن اويس على ابيه وحاربه واخرجه واطاعه
العسكر بعضهم فى ابيه لسوء سيرته ففر احمد الى الجله متبعه
ولقيه وحاربه ففر الى بغداد ليأخذ وديعة له فاخذها فهجم عليه
طاهر واستنفد منه المال فاستنجد احمد بقرا يوسف بن قرا محمد
واجتمعا على حرب طاهر فانهزم وانفق انه اقتحم فرسه فى جاله للهزيمه
جانبا من دجله ليخوضه الى البر الاخر فغرق وفى سنه خمس وثمانين
توفى سودون الجمزاوى ربيب الملك الظاهر وعمرها نيف
نحو عشرين وفيها ضرب ابن عثمان المحتسب لسوء سيرته ٥

ذكر وفيات سنه خمس وثمانمايه بن الاعيان

ابراهيم بن داود السرهوشى الدمشقى كان رجلا حسنا محبا للعلم
وكان كثير الضيافه مع فقره وولى فى اخر عمره مشيخه الخانقاه
وسلمها الى ان مات فى رمضان وله سبعون سنه ٥

احمد بن عبد الله بن الحسن الوصيرى شهاب الدين فقيه وكان
السبخ ولى الدين الملوى وبرع فى الفنون ودرس وافاد وتعانى
التصوف وتكلم على مصطلح المتاخرين فيه وكان يكاتب من تواده

احمد بن عبد الله الحلبى ثم الدمشقى شهاب الدين قاضى ترك نوح
قال ابن حجى كان من كبار الفقها وولى قضا العدس وولى الخطابه
والقضا بتركمانيه نوح ثم المدرس وناب فى الخطابه بالجامع الاموى وفى
بدرس المادرانيه مات فى ذى الحجه ٥

احمد بن عبد الله العرجانى الدمشقى اشتغل قليلا ولخبط
خبطا وتعانى الانشا والنظم وباشر وناف الثمانين وكان
يحب السنه والاثار مات فى المحرم ٥

احمد بن محمد بن عثمان بن عبد الله الحنبلى نزيل غزه سمع من
المبدومى ومحمد بن ابرهيم ابن الشحنه والكثير من العلاى وغيرهم وكان
صالحا دينا خيرا يصير لبعض المسائل بسكن غزه واخذها جامعا وكان
للناس فيه اعتقاد اجتمعت به وتم الشيخ كان قرات عليه عده اجزا

وما

وما

وفى سنه احدى وسبعين ٥

احمد بن محمد بن علي بن الحسن الماسوني ثم الدمشقي المعروف بالشوم
مسئلة بضمومه روى عن احمد بن عمل الجزري وغيره ومات في جمادى
الاخرة عن بضع وبضعين سنة وكان له مال وتزوج ثم افتقر بعد الاربعين
ثم صارت له لا تحصيل فيها ●

احمد بن محمد الحلبي ثم الدمشقي شهاب الدين قاضي الكرك ثم نوح
والخطيب بها قال ابن حجي كان من خيار الناس وولي قضاء القدس
وولي تدريس المدرسة الباذرائية بدمشق مات في ذي الحجة ●

احمد بن يحيى العثماني المصري ثم بعزة ثم بحمص شهاب الدين استقل
ومهر وولي قضاء الساقعة بحلب في سنة اثنتين وسبعين وكان ماله
وكان حسن السيرة فلما بلغ ان قتل ليلة الاربعاء ثاني عشر المحرم الذي
هجم عليه بحمص وضربه في خاصرته مات منها في الثاني والعشرين منه
سلب ذلك من خط مجهول وجدته في هامش جزء من مسوده تاريخ
حلب لابن العديم ثم وجدته في تاريخ الماضي علاء الدين بمال احمد بن
يحيى بن احمد بن مالك الصرخدي بن بعزة ضرير بمن كان قاضي بلده مدة
ثم ولي قضاء حلب بعد المتنه العطمي دون الشهر فاعتقل بعد
صلاة الصبح ثالث عشر شوال قال وكانت له مروءة وفيه سكون
وشيبة حسنة ●

ابو بكر بن محمد بن عبد الله بن بهادر بن الدين المعروف بالباجربان
والحلم وكان فاضلا في مذهبه وكان في اوله شمارا في تجارته
الشرب فانكر عليه مال لبس وترك صناعته واشتغل بالعلم فمهر فيه
ولازم الاشتغال حتى استنابه جمال الدين المرداني لما تحكم
ناظر الجيش ولم يزل ينوب عن القضاة الى ان مات وكان مشهورا
بالديانة عن سعيد بن سنة الحياة الدنيا نظرها للسلف في لبسته و
مع المهابة وقلة الكلام ثم مات في ثالث ذي الحجة عن نحو الثمانين
وهو غير بدر الدين السكندري الحنفي باب الحلم ايضا الاديب
الفاضل باخر عن الاول ● ولهم بالت وهو بدر الدين المجدوم الحنفي
باب في الحلم ايضا وباخر عن الثاني ●

بهرام بن عبد الله بن عبد العزيز بن عثمان بن عوض بن عثمان الدميري
المالكي باج الدين فاضلا في مذهبه اخذ عن الشيخ خليل وغيره
وبرع وافتى ودرس بالشيخونية وغيرها واختصر مختصر الشيخ خليل
فلم يثبت منه الا القليل والعلل وهو في مجلد واحد وولي تدريس

الشيخونية

الشيخونية وقضاء المالكية بعد موت ابن خير في ثاني عشر شهر رمضان
سنة احدى وسبعين ايام قيام منطاش وتوجه مع القضاة الى
الشام لحرب الظاهر فلما عاد الظاهر عزله في ثاني عشر ربيع الاول
بالرداني ومات معزولا في سابع جمادى الاخرة وقد جاوز السبعين
لانه ولد سنة اربع وثمانين وله سماع من السلفي وبقيته على الرهوني
وله نظم وكان محمود السيرة ●

الحسن بن علي الاسدي شيخنا بن ضيغم بن مدره كان يزري الجند من اهل
الحسبة ثم توصل بعجمه بعض الامراء حتى ولي سنجقا سرا فوس وبرك
لبس الجند ولبس بالعقبة ومات في سعبان ●

سعد بن يوسف بن اسمعيل بن يوسف بن يعقوب بن شكر بن نصر
ابن محمد سعد الدين بن صدر الدين النووي ثم الحلبلي ولد سنة بضع وعشرين
وقدم دمشق بعد الاربعين واشتغل بها ثم مهر ودرس واشتغل
بها ثم مهر ودرس واشتغل على ان توفي نهبه وباب في الحلم بها
وحمل عن الساج المرداني وابن كثير وقرأ عليه مختصره في علم
الحديث واذن له وسمع الحديث من الذهبي وعبد الرحيم بن ابي
الحسن وسمع الدين بن رسلان وغيرهم وحدث وافتى ودرس بالعادلية
واعاد بالناصرية ثم ولي قضاء بلد الخليل بعد ابنه ثم ترك ذلك
هناك في جمادى الاولى عن ست وسبعين سنة وكان ابن بنت
ابن الشافعي قال ابن حجي كان ذا ثروة جيدة واحرف دارة في
الفتنة واخذ ماله فاضعفه واحتاج ان يخدم مع النهود ثم ولي
بعض القرى وقضا بلده الخليل ●

سليمان بن عبد الحميد بن محمد بن مبارك البغدادي ثم الدمشقي
الحنبلي سمع من ابن الحموي وغيره وكان بصيرا بعض المسايل
شود بن عبد الله سدم في الحوادث وكان مجونا سلعه المرد وفيه
شاره سب على عبد الغني السبكي سمعت من احمد بن علي المزري
وريست المال وغيرهما وسمعت على ابيها ايضا وتزوجها ابو
البقا فلما مات تحولت الى القاهرة ثم رجعت الى دمشق وفي ايام
سري الدين وكان ضاقت بها ثم رجعت الى القدس ثم الى القاهرة
فسمعنا منها فيها ثم في سنة موتها مات بالقاهرة في ذي الحجة بعد
عبد الله بن خليل بن الحسن بن طاهر بن محمد بن خليل بن عبد الرحمن
الخرساني ثم الصالحي المؤدب سمع من الشرف بن الحافظ وغيره

متعبدا خيرا
السنة ●

مرض طويل وقد دخل في السبعين

واجاز له الحجار سمعت منه ۞

عبد الحجار بن عبد الله المعتزلي الحنفي عالم الدشت عند تمر لنك قدم بعد دمشق ودخل بعده الروم ومجمع مات اخر بوفاته في هذه السنه سعود الكجاوي وفيها ارخه العاصي علا الدين في تاريخ حلب وذكر انه اجتمع به بعلعه حلب لما طرقها اللنك في سبع وسبع الاول سنه بلاث قال فوجدته ديناً فاضلا وسالته عن مولده فقال يكون لي الان نحو الاربعين وتكلم معي علما حلب بحضره اللنك وكان معظما عنده وراءت شرح الهداية لابن الدرع قرظ عليه عبد الحجار المذكور وعلم على مواضع منه ذكر انها غلط وختم ترجمته بانه كان عالم الدشت في زمانه ۞

عبد الرحمن بن الحسن بن محمد بن عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن الحسني ابو الفضل الفاسي المكي المالكي سمع سراج الدين ابن الملقن وشهاب الدين الهكاري وغيرهما وعني بالفقه فمهر فيه ودرس وافتى لنحو اربعين سنه وكان نبيها في الفقه مشاركا في غيره مات بمكه في نصف ذي القعده عن خمس وستين سنه ۞

عبد الرحيم بن محمد النووي سمي الدين استغل وبرع وتولى ترك وا اشتغل بالشام في القضا بالبلاد فولي نوى ثم باشر قضا ادرعات مده ولم يكن مرضيا وكان جوادا بالقرى مات في رجب ۞

عبد الوهاب بن عبد الله بن اسعد بن علي الياقي المكي تاج الدين بن السيخ عفيف الدين اشتغل بالفقه واذن له سيخنا الابناسي ودرس بالحرم مات في رجب عن خمس وخمسين سنه لانه ولد سنة خمس وسبع من ابيه وجماعه بمكه ورحل الى دمشق ومع من ابراهيم بن داود وغيره بالقاهره والاسيوطي وغيره وكان خيرا عابدا ورعا قليل الكلام مما لا يعنيه امر في مقام ابرهيم بنايه اجمعت به وسمعت كلامه ۞

عثمان بن عبد الله الملقب بالنبيل احد من كان يعتقد بمصر مات في جمادى الاولى ۞

عثمان بن سلمان بن نصير بن صالح بن سليمان بن عبد الحالق ابن عبد الحق الحاني الدلصي نزيل القاهره ولد سنه اربع وعشرين وسبعمائه وحفظ القرآن وله سبع سنين بلده وحفظ المحرر والخافيه لابن مالك ومختصر ابن الحاجب الاصلي والشاطبيه وقدم مع ابيه القاهره في طلب العلم سنه ست وتلبس وعرض على العزوي

والبرماوي

والسبكي بعض محفوظاته ثم قدمها سنه ثمان وتلبس فاستوطنها واخذ عن نجم الدين الاسنوائي وسمس الدين ابن عدلان وشايخ العصر وافتى ودرس وهو شاب وناظر الاكابر وظهرت فضائله وبعرف فوايده وطار في الاقاليم سيته قبل الطاعون وسمع الحديث من جماعه من شايخ عصره كمحمد بن عالي واحمد بن سعدي وجعفل البلبيسي وسمس الدين ابن الجماح وابن عبد الهادي والميدومي وغيرهم واجاز له المزي والذهبي والجزري وابن نباته واخرون واخذ النحو عن ابي حيان واذن له في اقرانه واطراه فمال اليه واخذ الاصول عن الاصبهاني ولازم ابن عقيل وبرع بسببه اسرع وخمس واسمعت اليه الرياسه في الفقه والمشاركه في غيره حتى كان لا يجمع به احد من العلما الا ويعترف بفضله وتوفوا عليه وجنده دهنه قال العاصي علا الدين رحمه الله لقي الجاوي في الايام الشيره وبلغ من اسره في ذلك ان اقراه في ثمانيه ايام بالجامع الازهر وكان معظما عند الاكابر عظيم الشعه عند العوام اذا ذكر البلبيسي خضعت اليه الرقاب حتى كان الشيخ عماد الدين الاسنوي يتوقى في الافتا مهابه له لكثره ما كان يثقب عليه في ذلك وقد ولي قضا الشام بعد صرف تاج الدين السبكي في سنه تسع وسبعين وجرت له معه امور مشهوره ولم يتم في ذلك الا دون السنه وعاد الى القاهره سوفرا على الاشتغال والافتا والتصنيف وقد عرض مرارا للقضا فلم يتفق ذلك الا بعود طويل لولده ولم يحمل من تصنيفاته الا القليل لانه كان يشرع في الشي فلسعه عله يطول عليه الامر حتى كتب من شرح البخاري على نحو عشرين مجلدا ثم مجلدين وكتب على الروضه عده مجلدات تعتبا وعلق بعض طلبته من خطه من حواشي سخته بالروضه حاصله مجلدين وقد عمل له ولده جلال الدين رحمه جمع فهنا اشيا من اختياراته اجاد ما سمعتها فلها سنه وخرجت اباله اربعين حديثا عن اربعين شيخا حدث بها مرارا قراءه عليه دلايل النبوه للبيهقي فسمعها لي بالحفظ في المجلس العام وقراءه عليه درسا من الروضه واذن لي بخطه وكتب لي بخطه على جزء من تعليق التعليق الذي وصلت فيه تعاليق البخاري وكتب راءت في هذه السنه انني دخلت سورسته وهو نصلي الظهر فاحببت ادخل جمادى في الرابع

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فادركت معه صلاة الظهر فعبرتها عليه وقال لي يحصل لك
ظهور لكن قلـــ ونبهه المنام انك باحرت لي حتى ادرك ذلك
فاحدث عنك وادنت لي فاقر ذلك وكان الامر كذلك وكانت آله
الاجتهاد في الشيخ فاضله الا ان عنده في معرفه الحديث اشهر وفي
تحرير الادله امهر وكان عظيم المروه جميل المودة لين الاخلاق بهيا
مع لزوم المباسطه لاصحابه والشفقه والتنويه بذكرهم وله نظم
لكن شايع نادر الطبقه جدا واقبل على عمل المواعيد باخره وكان
يحصل له فيها خشوع وخضوع وقال ـــ ان يحيى كان احفظ الناس
لمذهب الشافعي واشتهر بذلك وطبقه شيوخه موجود وريدم
علما دستق فاضيا وهو اهل فبهر الناس بحفظه وحسن عبارته وجوده
بعرفه وخضع له الشيوخ في ذلك الوقت واعترفوا بفضله ثم
رجع وتصدى للفتيا فكان يعول الناس عليه في ذلك ولم تطل مدته
فمنعوا وافتوا ودرسوا وصاروا شيوخ بلادهم وهو حي قال
وله اختيارات في بعضها نظر وله نظم وسط وتصانيف كثيره
لم تتم يتعدى دابا فصنف منه قطعه لم يتركه وقله لا شبه لسانه
مات في عاشر ذي القعده ولقد اسف الناس عليه لعفتي وفاه
وانا مع الحج بعرفه نعملت فنه مرثيه تزيد على مايه بيت وهي مشهوره
وعاش احدى وتاسين سنه وربع سنه رحمه الله تعالى ❁

محمد بن عبد الله الخراساني الحنفي قاضي تملك مات بعد رجوعه
من الروم في هذه السنه ❁

عثمان بن معافى بن ريشه بن علي الحسني الملقب بالحنى ابا بني ولد
بعد سنه اثنين واربعين وبها عمه سند بن ريشه لما قتل ابوه
فلما مات استولى على حيله وسلاحه واتباعه فاراد محلان نزع ذلك منه
لانه وارث شعر فمنعه عثمان ثم ارسل يومئذ فعاد اليه فالزمه
وبالغ عثمان في خديعته حتى كان محلان يقول هنيا لمن ولد له مثل هذا
ثم تزوج ابنه عمه ام السعود واختص بوالدها احمد بن محلان
ثم سلم له احمد فذهب عنه عثمان الى صاحب حلى ثم توجه عثمان
وحسن بن قتيبه الى مصر والتقا في السلوى من احمد بن محلان واتفق
دون لكن بن محلان بمصر فسار الى ان رجع عثمان ومعه مراسم
السلطان باعطايه ولقبه بالمشاه فلم يوافق محلان على ذلك
فغزعثمان وحسن ان تقتبه منه فردهما ابو بكر بن سنقر ابن الحاج

فلما

فلما عاد ورجع ابو بكر بالحاج فسخط عليهما احمد بن محلان وعا
اخيه محمد وعلى احمد بن قتيبه واسنه على وسجن الجميع فمن عثمان
ويوصل الى مصر وذلك في سنه ثمان وتاسين وجرت له في هذه
خطوب فاتفق موت احمد بن محلان وولايه ابنه محمد فعاد
الى محل المحبوس فبلغ ذلك الظاهر فغضب فارسل الى محمد
بن احمد بن محلان من فتك به لما دخل الحاج بلده واسمع عثمان
امير بلده ودخل مع اقباي المارداني امير الحاج ورفع الحرب
منه وبين بني محلان فهزمهم فلما رجع الحاج جمع لبش بن محلان
وبنيه وبنو اخيه ونسوا اموال البحاد فلم يقاومهم عثمان واحتاج
الى تحصيل بالمال اخذه من المقيمين من اهل بلده من البحاد وغيرهم
ليرضيه من معه واشترك معه في الاماره احمد بن بعير وعقيل
ابن مبارك ودعا لدفعه ثم اشترك معهم علي بن مبارك بعير والامر
ولكن السعاد منع السلطان ذلك فاشر علي بن محلان على عامله بعثانه
عثمان خارج بلده في رمضان سنه ست وتاسين وتسعمايه الوقعه
لبش وجماعته وانهزم علي ومن معه الى الوادي فلما قدم الحاج
قرمان الى نخله وقام علي بن محلان بامره بلده فلما رجع الحاج عطف
عثمان على وادي مي وعلى جدره وبلغ السلطان فكتب بان يشترك
مع علي بن محلان في الامره فلم يتم ذلك وورد مصر سنه تسعين
فلم يقبل عليه السلطان وسجن في اثام بغلب منطاس فلما عاد الظاهر
الى الملك اعاده الى الامره شريكا لعلي بن محلان فسار الى ينبع
بحاريه وبني رخبا دامن ينبع فظفر عليهم ونزل الوادي في شعبان
سنه اثنين وتسعين ثم دخل بلده ودعي له الى رابع عشر صفر سنه
اربع وتسعين ثم وثبوا عليه لقتله وهو في الطواف فقتل وفي
غضون ذلك فشرت الطرقات بالحجاز فارسل السلطان فاحضر
عثمانا وعليا فدخلا مصر في جمادى الاخره فاقر عليا في الامره وامر
عثمانا بان يقوم بمصر ورتب له ما يقوم به ثم سجنا بقلعه سنه
خمس وتسعين ثم نقل في اواخر سنه تسع وتسعين الى الاسكندريه هو
وحمان رهمه امير المدينه ومعهما علي بن مبارك بن نقيبه ثم اعيد عثمان
الى القاهره في سنه اربع وماي فمرض بها ومات يوم الجمعه
اول شهر ربيع الاول وكان شجاعا لوما له نظم قليل الخط والاماره
وافر الحظ في الخلاص من المهالك الى ان حضر اجله في ربيع الاول وله ثلاث
وستون سنه ❁

شبكة الألوكة
www.alukah.net

علي بن محمد بن محمد الحجاجي ابو الروح الصوفي ولد في ثالث عشر
جمادى الاخرة سنه سبع وعشرين وكان لطيفا ظريفا معروفا بالدلك ●
كتب سماعا من الحافظ تقي الدين محمد بن رافع السلامي الدمشقيه ثم المصريه
سمعت من الحافظ تقي الدين عبد الرحيم بن الحسين حضورا وغيره الاجزاء
الى مدحها ومات في ربيع الاول ●
محمد بن احمد بن احمد بن ابرهيم بن حمدان الادرعي شمس الدين سمع على
صالح الاشبهي والمسدوي وغيرهما وولي خطابه جامع شيخون وسمعه
الجامع الجديد بمصر وكان حسن السمت مات في رابع عشر ذي القعده
وله تسع وستون سنه سمعت منه ●
محمد بن احمد بن محمود النابلسي ثم الصالحي شمس الدين الحنبلي ولي قضا
الحنابله بدمشق ثم استوطن اللبنه من بغداد وعاد وتولى قضاءها
ثم مات وكان له اشتغال في العربيه وغيرها وكان في اول امره خياطا
سالمش ثم اشتغل على شمس الدين ابن عبد الهادي وقدم دمشق بعد
السبعين وحضر درس البقاعي وشهد على القضاه واشتهر فضار
يقصد في الاشغال واستقر بين المشهودين وبع بعنه وبين القاضي
جلال الدين ابن المنجا مسعى عليه في القضا فولي سنه ثلث وتسعين
وسبعمايه واسمر القضا نوبا بينهما دخل بيت المريه في ذي الحجه
وثبتت اليه امور بلده واخذ اشياءهم فهرب من بغداد وكانوا
قد حكموا عشيره لما تغاطاه مع التتريه من الامور المنكره فعاد في المحرم
سنه اربع فلم يمكن من دخول بلده وسعى في القضا فعزل به نبي الدين ابن المنجا
مات بعده بايام يسيره ولم يكن مرضيا في الشهاده ولا في القضا وهو
اول من اشتراه وفاف دمشق وباع اكثرها بالطرق الواهيه
مات في المحرم ●
محمد بن احمد الهادي ثم المصري وكان ممن يعقد بمصر وكان
مجدودا وكان اهل مصر يلقبونه خفير المجهات في مصر ●
محمد بن احمد البهنسي ثم الدمشقي جمال الدين الشافعي اشتغل
بالقاهره وحفظ المنهاج واتصل بالقاضي برهان الدين ابن جماعه لما ولي
ولي قضا الشام استنابه واعتمد عليه في امور كثيره وكان حسن السمت
مواظبا عليها وعنده طرف ونوادر وكان ثقيلا مع الخفه وله وقف
الخانكه العطبي بدمشق فر الى القاهره فاستنابه القاضي جلال الدين
ومات في ذي القعده ●

محمد بن اسحاق

محمد بن اسحق بن احمد بن اسحاق الابرقوهي ثم الشيرازي غياث الدين
نزيل بلده كان عارفا بالطب وله فيه تصنيف مات بلده في جمادى الاولى
وله نيف وثمانون سنه وكانت له قبل ذلك سفانه عند شاه شجاع وهو الذي
تولى له عماره الرباط بلده ●
محمد بن ايوب بن عبد الهادي بن بركات بن ابي الفتح بدر الدين الحنبلي ويعرف بابن الفيض ولد
في جمادى
محمد بن عبد الله الخواص احد من كان يعتقد بمصر هبات الوزراء
محمد بن محمد بن عبد المحسن بن عبد اللطيف قاضي القضاه بهي الدين
ابن زين المعماري الحموي ثم المصري علاء الدين سمع من جده لامه سراج الدين
الشطنوفي وسماعه منه قليلا ولم يكن سمعا وما خطب بالجامع الازهر
وباشر اوقافا وما ---- في رمضان ●
محمد بن محمد بن محمد الدستي المالكي علم الدين ابن ناصر الدين البعلي
ولي قضا دمشق احدى عشره مره في مده خمس وعشرين سنه اولها في
رجب سنه تسع وسبعين باشرها ثمان سنين وعشره اشهر وما
وهو ماض وولي قضا حلب وحماه مرارا وكان عفيفا له عنايه
بالعلم مع قصور وبقص عقل وكان جده بدمشق في سنه
تسع عشره فتاب في الحلم وكان ابوه جنديا ثم لبس ولده لذلك ثم
شغله بالعلم وهو بين ودار في الدور واشتغل لما زال العاقل
علاء الدين ابن البارزي حلب اصيب في الوقعه الكبرى بماله واسر
له ابنه وسلم عقب القسمه بقريه من قرى سمعان الى ان زاح
الطوطر عن البلاد رجع الى حلب على حاله ذاك وكان سناصحه
وكان لكرسي وولاه في غيبه وطاف عليه ثم توجه من حلب الى دمشق
فتطها وولي قضاها ومات بها في المحرم ولم يحمل السبعين وهو قاضي دمشق
محمد بن محمود بن السلعوس شمس الدين الدمشقي الماجر
كان رجلا خيرا حدث عن ابي علي الساب وعز بن جماعه سنه بدمشق
محمد بن يوسف الاسكندراني المالكي كان فقيه اهل الثغر
درس وافتى واسمت اليه الرياسه في العلم وكان عارفا بالفقه شاركا
في غيره مع الدين والصلاح ●
محمود بن عبد الله الصالحي احد من كان يعتقد بمصر وكان رجلا
صالحا حسن الصوره منور الشيبه وكان لا يعلم البته اقام بالبيره مده
طويله وللناس فيه اعتقاد كبير مات في ذي القعده ●
محمود بن محمد بن ابرهيم بن محمد بن عبد المجيد بن هلال الدولة واسمه عمر

بن نصير الحارثي الدمشقي مولده الدشت بدمشق وكان كاتبا مجودا ناظما ناثرا
ولم يل شيئا قط وكان ابن الشهيد يعتمد عليه وكان شهورا بالحفظ والوفاء
والصيانة سمعت منه اخذ عن صلاح الدين الصفدي وغيره وسمع
من ابرهيم بن الشهاب محمود واجازت له زينب بنت الكمال مات
بالقاهرة بجاه وله فوق الستين وان مولده سنة ثلاث او احدى وثلاثين
وعنوان شعره ان بعض الرؤساء اعطاه فرجيه خضرا فانشده
مدحت امام العصر صدقا بحقه ... وما بحت فما قلت بدعا ولا وزرا
شفعت اباذر بمصداق لهجتي ... فمن اجل هذا قد اظلتني الخضرا

محمود بن محمد بن عبد الله العسقلاني بدر الدين الحنفي العابد الواعظ
اخذ في بلاد الروم عن الشيخ موفق الدين وحمال الدين الاقصرائي
ثم قدم دمشق ونزل بجامع بوزن بدره بدر الناس وكان يحفل
للناس في مجلسه رقة وخشوع وبكاء وتاب على يده جماعة ثم يوجه
الى القدس زائرا فاقام بدره ثم رجع الى حلب فوعظ الناس بالجامع
العتيق قال البدر العسقلاني اخبرت عنه في سنة بضع وتسعين
الغزي والغماض الراجيه وعني دلك وذكره فيمن مات في هذه
السنة ثم قال ذكرته في هذه السنة بتردد وقد مات قبل ذلك بعدة سنين

محمود الطقتمشي المغلي اتابك السلطنة باسمه وهو مع الملك
الناصر من الامرشي ولما رجعوا مات محمود في هذه السنة

مريم بنت احمد بن احمد بن قاضي القضاة شمس الدين محمد بن ابرهيم
الادرعي ام علي سمعت الكثير من عمر بن علي الواني وابي ابو
الديوني والحافظ قطب الدين الحلبي وناصر الدين بن سعون وعنهم
واجازلها النعيمي الصالحي وغيره من المسندين بمصر والحجاز وغيره من الاعاجم
بدمشق حدثت بها بمعجمها في مجلده وقرات عليها الكثير سمعا
واشياء كثيرة بالاجازه وهي اخت الشيخ شمس الدين المقدم ذكره في هذه
السنة عاشت اربعا وثمانين سنة ولعله السبعين فانه دانه وصانه
ونجبه في العلم وهي اخر من حدثت عن اكثر مسانيدها المذكورين وقد
سمع ابو العلا الفرضي من يونس الديوني وسمعت هي منه وبينهما في
الوفاة ثمانية وتسع سنين

ابو يزيد مراد اورخان بن عثمان صحح اللسان عثمان بن محمد بن سليمان بن عثمان بن مراد بك بن اورخان بن علي بن سليمان بن عثمان
تقدم ذكره في الحوادث وكانت مملكته قد اتسعت الى ان ملك سيواس
بعد برهان الدين احمد واستولى على البلاد القريبة ايضا وحاصر

قلعته

فلعته بعد موت الظاهر فاخذها بالامان ودخل اهلها فسلموا ان نهبوا
وغنموا وكان يؤثر العدل ويحب العلماء ويكرمهم توفي الليلة
قدمناه مات في اسره وهم البلاد على تركاسده قبل استيلا
ارغيمان عليها ثم رجع الى بلاد المشرق وكان هذا دابه اذا ملكه
عن مملكة كسره وملك كسر لا زال سائغ في الاستيلا عليها الى ان يحصل
مقصوده فيتركها بعد ان يخربها ويرجع فعل ذلك تارة بالشرق وكله
وبالهند وبالشام وبالروم الى ان اهلكه الله تعالى

يوسف بن احمد الملاوي جمال الدين احد الفضلا دمشق وكان
يميل الى اعتقاد الحنابلة مع الدين والخير درس وخطب مات في شوال

سنة ست وثمانين وسبعمائة

في ثالث المحرم

وصلت رسل صاحب الدرب قدمنا ذكرهم وفي رابع المحرم بعد
ان سلك السالمي قرر دولة الدين عمر بن قرمان في الاستادارية
ونواب ابن البقري فطلب جمال الدين ليستقر وزيرا فاسعفي
بذلك وضم واشار بان يستقر يوم في الوزارة ونظر الخاص
فاقام خمسة عشر يوما ثم طلب ابن البقري فاعيد الى الوزارة ونظر
الخاص ايضا فالى نظر الجيش ثم ارسل السالمي الى حصن الاكراد
في صفر بعد ان سلمه ان قرمان محبسه في مكان فان السالمي اعده
لجيش من نصادره وكان ان قرمان سلخ ست السالمي بادن السلطان
ثم نقل السالمي الى الاسطبل عند ابيرا خور وعرضت عليه الاسلام
العتوبه بحضرة السلطان فلبث خطه عما قريب فسلم لشاد الدوادار
ليستخلصه منه وكانت ولايته لدلك في هذه الايام ايضا الى ولايته
القاهرة والحجوبيه وشرع السالمي في بيع ثيابه وكتبه وربوه الوالي
بحمل ما قدر عليه وفي الثالث من المحرم وصلت الرسل الموجه باطلمش
الى الملك ومعهم غلمان احمران وهديه للسلطان وهي فيل كبير
ونهدان وصقران وبلوتن للسلطان على صوره الخلعه من الملك
ان يلون نائبه على الديار المصريه والشاميه فدخلوا القاهرة وكان بعض
الرسل ينشر العلم الاحمر من هديته وهو راكب الفيل ولما كان
السادس من المحرم عملت الخدمه بالايوان وعرضت الهديه فامر الرسل
بالنزول بدار الضيافه ثم خلع عليهم وكان الخلعه ومنع الناس من
الدخول عليهم ثم ادن لهم في الركوب والتصرف في شوارع البلد والمتنزه
ومواضع النزه وكان من جمله الرساله ان يمزوج الناصر بنت ملك من ملوك

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بن شبر الحارثي الدمشقي موقع الدست بدمشق كان كاتبا مجودا ناظما ناثرا
ولم يكن ماهرا وكان ابن التهيد يعتمد عليه وكان شهورا بالخفة والرقاعة
والضمانة سمعته اخذ عن صلاح الدين الصفدي وغيره وسمع
من ابرهيم بن الشهاب محمود واجازت له زينب بنت الكمال مات
بالقاهرة بجاه وله فوق الستين كان مولده بسلاب او احدى وبلاين
وعنوان شعره ان بعض الرؤسا اعطاه فرجيه خضرا فانشده

مدحت امام العصر صدقا بحقه ... وما جيت فيما قلت بدعا ولا وزرا
تبعت اباذر بصدق محبتي ... فمن اجل هذا قد اطلتني الخضرا

محمود بن محمد بن عبد الله العسالي بدر الدين الحنفي العابد الواعظ
اخذ في بلاد الروم عن الشيخ مؤيد الدين وجمال الدين الاقصرايين
ثم قدم عينتاب ونزل بجامع مؤيد بنى بدره بدار الناس وكان يجتمع
للناس في مجلسه رقة وخشوع وبكاء وانجاب على بدره جماعة ثم توجه
الى القدس زائرا فاقام بدره ثم رجع الى حلب فوعظ الناس بالجامع
العتيق قال البدر العسالي اخبرت عنه في سنة بضع عشرة بالغزو والغارة على اراضي الراجيه وغير ذلك وذكر فيمن مات في هذه
السنة ثم قال ذكرته في هذه السنة بتردا وقد مات قبل ذلك بجمادى

محمود الطقتمشي المغلي كانت السلطنة باسمه وهو مع الملك
الناصر من الاسرى ولما رجعوا مات محمود في هذه السنة

مريم بنت احمد بن احمد بن قاضي العسكر شمس الدين محمد بن ابرهيم
الادرعي سمعت على سمعت الشمس عثمان سمع الواني وابي ابو سعيد
الدربوني والحافظ قطب الدين الحلبي وناصر الدين بن سعون وغيرهم
واخاها التقي الصائغ وغيره من المسندين بمصر والحجاز وغيره من الاصول
بدمشق صحبتها بمصر في بعض رحلاتي وقرات عليها الشمس سمعوها
واشياء كثيرة بالاجازة وهي اخت الشيخ شمس الدين المقدم ذكره في هذه
السنة عاشت اربعا وثمانين سنة وكانت السخة كاتبة بارعة وصالحة
ومحبة في العلم وهي اخر من حدثت عن اكثر سماعاتها المذكورين وقد
سمع ابو العلا الفرضي من يونس الدربوني وسمعت هي منه وبينهما في
الوفاة ماية وبضع سنين

ابو يزيد بن مراد بن ارد خان بن عثمان بن سليمان بن عثمان
تقدم ذكره في الحوادث وكانت مملكته قد اتسعت الى ان ملك سيواس
بعد برهان الدين احمد واستولى على البلاد القريبة ايضا وحاصر

قلعته

ابو يزيد بن مراد اورخان
بن عثمان صحيح
السين لغة عثمان
ثم سمار بحذف الهمزة يسمى

بلغته بعد موت الظاهر فاحضرها الامان ودفن باهلها فسلموا بعد
وغيره وكان يؤثر العدل ويحب العلماء ويكرمهم قصده الملك
تدمشاه مات في اسره وهم البلاد على تركماني سيده قبل استيلا
ارغيمان عليها ثم رجع الى بلاد المشرق وكان هذا دابه اذا بلغه
عن مملكه كسره وملك كبس لا يزال سالغ في الاستيلا عليها الى ان يحصل
مقصوده فيتركها بعد ان يخربها ويرجع فعل ذلك بالشرق كله
وبالهند وبالشام وبالروم الى ان اهلكه الله تعالى

يوسف بن احمد الملاوي جمال الدين احد الضلال دمشق وكان
يميل الى اعتقاد الحنابلة مع الدين والخير دين وخطب مات في شوال

سنة ست وثمانين وماية ... في ثالث المحرم

وصلت رسل صاحب ملك الدرقة مناديكرهم وفي رابع المحرم بعد
ان سلك السالمي فريد الدين عسكر ما في الاستادارية
ونواب ابن البقري فطلب جمال الدين ليستقر وزيرا فاسعفني
بذلك وضمن واشار بان يستقر بولي في الوزارة ونظر الخاص
فاقام خمسة عشر يوما ثم ظهر ابن البقري فاعيد الى الوزارة ونظر
الخاص مضافا الى نظر الجيش ثم ارسل السالمي الى حصن الاكراد
في صفر بعد ان سلمه ان قايماز بحبسته في مكان بان السالمي اعده
لحبس من يصادره وكان ان قايماز سلم في ست السالمي بادن من السلطان
ثم نقل السالمي الى الاسطبل عند ابير اخور وعرضت عليه الاعتقوبه بحضره السلطان فلت خطه عالجهل فسلم لشاد الدوا دار
ليستخلصه منه وكانت ولايته لذلك في هذه الايام مضافا الى ولايه
القاهرة والمحوبيه وشرع السالمي في بيع ثيابه وكتبه وردوه الوالي
لمحل ما قدر عليه وفي الثالث من المحرم وصلت الرسل الموجه باطلمش
الى الملك ومعهم غلمان احضران وهديه للسلطان وهي فيل كبير
وفهدان وصقران وملبوش للسلطان على صوره الخلعه من الملك
ان يكون نايبه على الديار المصريه والشاميه ودخلوا القاهرة وكان بعض
الرسل ينشر العلم الاخضر من بعيد وهو راكب الفيل ولما كان
السادس من المحرم عملت الخدمه بالايوان وعرضت الهديه فامر الرسل
بالنزول بدار الضيافه ثم خلع عليهم وعلا بش الخلعه ومنع الناس من
الدخول عليهم ثم ادن لهم في الركوب والتصرف في شوارع البلد والنزه
في مواضع النزه وكان من جمله الرساله ان يزوج الناصر بنت ملك من ملوك

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الشرق لتحل المودة والمحبة فاقاموا مدة لم تات لهم الجواب وتوجهوا بهدية
وفي اواخر المحرم رحل الملك السلطان الوزير بسبب ما جرى بينهم وبين
في جمادى الاولى واستقر في الوزارة ناجي الدين فالى قطيا واعيد
ان عزاب الى الاستادارية واصف له نظر الجيش ردد ذلك
وقرر في نظر الحاص بدر الدين حسن نصر الله في خامس جمادى الاولى
ثم اعيدت الوظيفان الوزيرية ونظر الحاص الى ابن البقري في اواخر
جمادى الاخرة ثم هرب ثم امسك في سابع عشر شوال منها واستقر
بدر الدين ابن نصر الله في الوظيفتين وفي ثالث عشر المحرم استقر شمس الدين
الاخنائي قاضي الشام في قضا الشافعية بالقاهرة عوضا عن الصالحي
المامات وفي اول جمادى الاولى استقر امين الدين ابن النعمان الهوى في
حسبة القاهرة وكان اتصل بالسلطان وناديه فولاه الحسبة عوضا
عن النحاسي بعد ان النحاسي بات بعد ولايته ايام ثم صرف الهوى
عن الحسبة بعد ايام واستقر شمس الدين الشادلي ثم صرف في عاشر المحرم
واستقر في شعبان وفي سابع ربيع الاول صرف الاخنائي عن قضا
الشافعية بالقاهرة واستقر القاضي جلال الدين البلقيني وهي المرة
الثانية وصرف ابن خلدون في سابع ربيع الاول عن قضا المالكية
واستقر جمال الدين يوسف الشاطي ثم اعيد الاخنائي في شعبان
ثم صرف في ذي الحجة واعيد البلقيني وهي الثالثة للبلقيني وفيها
زاد فساد ممالك السلطان واضر والمسلمين جدا ثم استكثروا النسا
من الحمامات والصبيان من الطرقات للفساد بهم وفيها وصل الدين
جردوا الى الاسكندرية بسبب الفرنج سالمين وفيها نازل الفرنج
طرابلس فاقاموا عليها ثلاثة ايام فبلغ ذلك نايب الشام فنهض اليهم سريعا
فانهزموا فوقع بهم وكان ذلك سادس شعبانه ثم توجه الفرنج الى بيروت
وكانوا في نحو من اربعين مركبا فوافتهم ريح شديدة ومن معه من الخدم والمطوعة
وقتل بعض الناس من الفرنج وجرح الكثير وكان نايب الشام
بعلبك بعساكر الجيش فتوجه من وقته وارسل الى العسكر يستحثه وهو
على طريق صعبة شاقة الى ان وصل الى طرابلس في المحرم ثم توجه من
فوره الى بيروت فوجدهم قد ذهبوا ما فيها واحرقوها وكان اهلها قد
هربوا الى الجبال الا القليل منهم فوقع من الفرنج من قتله عظيمة فامر
النايب باحراق قتلى الفرنج ثم توجه الى صيدا ومعه العسكر فوصل
اليها وقد اخذ الفرنج من اليها ر الذي للشيلان شيا كثيرا فوصل النايب

العسكر

بالعسكر فوجدهم في القتال مع اهل صيدا ولم يقدر به احد لان
معه عشرة الاف مقاتل على الفرنج فكسرهم وقتل منهم وغرق منهم
الى ناحية بيروت ثم نزلوا الى الماء فاتبعهم بعض اصحاب النايب
فقتلوه على الماء واخذوا حاجتهم وتوجهوا الى جهة طرابلس ثم ركبوا منها
الى الماء وضعه فنزل النايب طائفة بصيدا وطائفة ببيروت وتوجه
الى دمشق وغابت عنه عينيته دون نصف شهر ورجع لاقاه الناس
فلام العصاة على ما جرى منهم من العزاء فاجابه الحنفي بجواب اغضبه فاهانه
واستهزاء به ودقها في ليلة الرابع عشر المحرم بوقف النيل بمقياة ايام
فانتفع بعض الفقراء بمائه وهو في برج الدلو حيث لم يسق من ضوء شيء
اصلا فاستشعر الناس عدم الزيادة فامر الخطبا ان يستسقوا في
الخطب ففعلوا فزاد في جمعه الى يليها واطمان الناس بعد ان قطعوا
ثم توقف مقدار شبر من بعد الغطس ولم يوف ثم نزل اربعين ذراعا
القديم ثم اصبغ فاردوا في اول نوروز من بؤنة وهو في العشر صفر
وخلقوا المقياس وكسروا السد الغربي وقام لم يزد بعد ذلك سوى
نصف ذراع ثم انقطع دفعة واحدة فلم يصح في الخلجان ما وشرق عالب
البلاد وقد عم الناس بسبب ذلك وقلق في صفر وخرج القاضي جلال الدين
ماشيا الى الجامع الازهر بعد الظهر فاستمر فيه الى العصر في الدعا
والتضرع والقراءة وانضم اليه جمع كثير على ذلك بقاع ذلك القضاء
وشيوخ الخوانق فاستمروا الى وقت المغرب وذلك في تاسع صفر
ثم توجه الى الاشمونين يوم السبت ثالث عشر صفر فوضعها على راسه
وهو واقف في المحراب يتضرع ويسلي ويدعو ثم رجع في اول ربيع
الاول ووقع الغلا في القمح واشتد الامر وشرق عالب البلاد
وقدر الله تعالى ان الندى وقع فيه الري زكت الارض الزرع حتى حط
الفدان الواحد من الشعير في اليوم احد وسبعين اردبا بالكيل الناجيه
بلون بالكيل المصري مايه اردب وحط الفدان في عين اليوم سلاس
اردب الى عشرة اردب وخرج الناس الى المصر ايستسقون بعد
صيام ثلاثة ايام فخطب بهم الحافظ زين الدين العراقي في اوايل ربيع الاخر
ثم رجعوا فزاد السعر في القمح وجميع الغلال الا ان الملبوسات كثر
جدا والبيع والشراء ماش الحال واعيد النحاسي في هذه الحالة الى
الحسبة وفي ربيع الاول منها استقر شمس الدين البيري اخو جمال الدين
يوسف الاستادار في قضا الشافعية بحلب وهي اول بناهه اخيه

جمال الدين بالقاهرة وذلك انه كان استادار سودون طاز ثم استادار
سودون الحمزاوي ثم عمل استادارية سيدي بيبرس السلطان في سنة
خمس وثمانمائة فظهرت حسن مباشرته واتصل بالوظائف الجليلة وعين
للوزارة فامتنع واصر على ذلك وصارت له كلمة نافذة واحبه الناس
وفي جمادى الاخرة حدث بالقاهرة سعال عقب هبوب ريح جنوبية
شديدة البرد كثيرة الرطوبة وفشى السعال ثم الحمى وجاء البرد بزيد
البرد ازيد من العادة ففشا الموت في اهل المسكنة وكان يموت
بالجوع والبرد كل يوم الف وقام اهل المروءة بتكفين من يموت منهم
مثل سودون المارداني وسعد الدين ابن غراب خارجا عن المرضى في
المرستان ووقف الطرحى فيما كان عدة من تكفل ابن غراب
بمواراته الى سلخ شوال اثني عشر الف نفس وسبعمائة نفس وفي [...] من
شوال تزايد الريح المريسي فكثرت الامراض ووقع الطاعون والامراض
الحادة وغلت الادوية حتى بيع القدح الواحد من لب القرع بمائة
درهم وبيع الرطل الشيرخشك بمائة وثلاثين والعطار الطبخ الضعيف
ثمانمائة درهم والفروج الواحد بتسعين درهم والرمانة الواحدة
من اللفان بفرخ بدرهم والخيارة الواحدة البلدية بدرهم ونصف وفي
رجب غلت الاسعار جدا حتى وصل القمح الى اربعمائة وهو الذهب
خمسمائة قيل والفول والشعير الى مائتين وخمسين ونحو ذلك وفي
ذي الحجة غلت الاتبان لاجل الخيل حتى بيع الحمل الصغير بالفي درهم
وفي اوائل هذه السنة عزل دقماق عن نيابة حلب وامر بمجيئه الى
القاهرة واستقر عوضه اقبغا الجمالي الاطروش فهرب دقماق
ثم مات اقبغا في وسط هذه السنة فعاد دقماق وقد جمع جمعا من التركمان
فاستولى على حلب فقرر السلطان دمرداش نايب طرابلس في نيابة
حلب وقرر في نيابة طرابلس شيخ السليماني وكان نايب صفد وقرر
في نيابة صفد جمجلق وكان نزل ابن دمشق ولما استقر دمرداش
بحلب كانت نفس [...] الى الناصر انه جمع جماعة وعصب عصبية
ولد لدقماق وان كلا منهما لا يصلح للامرة وان نفس الناس [...]
واخرجا منهما وشبر انه يولي غيرهما الملوك معه من جهة السلطان
وفي رجب [...] وفيها توجه [...] الى [...] وقد
سبب جماعة خانوه في اموال ارسلها معهم الى بعض القلاع فعضوا
عليه وكان بعد رجوع [...] من بلاد الروم اغار على بلاد [...]

فازلهم

لعله الرطل

١٠٧

فازلهم واباد هم ولم يزل يحاصرهم الى ان غلب عليهم وطلبوا
الامان فامنوا وشفع فيهم الشيخ ابرهيم الحاكم [...] وان يشفعهم
فصالحهم على مال ورحل عنهم وفيها توجه شيخ نقا رسولا بهدية
من الناصر فرح وفيها [...] دخلوا حلب يوم عيد الفطر سنة
ست وكان الناصر لما وردت عليه هدية تمر بالفيل وغيره [...]
في شوال وفيها في الثامن من شعبان زلزلت بحلب واعمالها
زلزلة شديدة اخربت اماكن كثيرة وزلزلت قبل ذلك في يوم
الجمعة ثالث جمادى الاخرة وقت الاستواء ثم سكنت ثم زلزلت
زلازل كثيرة متفرقة في طول السنة وكانت الزلازل بالجهة
الغربية منها اكثر وفي ذي الحجة افرج دمرداش لما تحول من طرابلس
الى حلب عن سودون طاز وجكم الدويدار وكان دمرداش اخرج
جكم من السجن بالمرقب وصحبه معه في حركاته ثم سجنه لما حارب
السلطان بالقصير ثم افرج عنه واخذه معه الى حلب ثم فر منه الى
حماة ثم الى انطاكية فلما وقع دمرداش بانطاكية ورجع الى حلب
وصل الامر السلطاني بالافراج عن جكم وان يسكن حيث شاء من
البلاد فتوجه الى طرابلس فاستولى عليها واخرج شيخ السليماني
منها ثم نازل حلب فهرب دمرداش ودخلها عنوة واستقر
بها الى ان انتقضت حركة شيخ في [...] على السلطان وانهزم
ومن معه الى الشام وافضى ذلك الى خلع الناصر من الملك فكاتبوا
نواب البلاد فاطاعوه الا دمرداش ثم كانت وقعة السعيدية
[...] فرجع جكم الى حلب فاستولى عليها [...] وقد دعا
اهل حلب الى طاعته بالسلطنة فاجابوه وذلك في تاسع شوال
وكان قطع الخطبة للناصر من جمادى الاخرة وتلقب بالعادل
ولم يتسلطن الا في شوال وخطب له على المنابر ولبس خلعة السلطنة
في عاشره وركب من دار العدل الى القلعة وكتب الى نواب الشام [...]
فاطاعوه الا القليل منهم وبلغ ذلك الناصر فخرج طالبا له فوصل
سودون طاز فقتله دويداره دمرداش بغير امره وهرب جكم
وفيها هرب تانبك العلاي من محبسه بقلعة الصبيبة وكان
مع [...] وفي ذي الحجة [...] القاضي عز الدين عبد العزيز
البغدادي الحنبلي قاضي القدس سيفا ووقف بالجامع الاقصى وجمع
الناس واشهد على نفسه انه حكم بزندقة القاضي شهاب الدين الباعوني

جمال الدين بالقاهره ودلك انه كان اسادار سودون طاز اسادار
سودون الجراوى ثم عمل اسادار به سوتر بوب السلطان فى سنه
خمس وثمانمايه فظهرت حسن مباشرته واتصل بالوظائف الجاره وعين
للوزاره فامتنع واضر على ذلك وصارت له دلم نافذه واجنبه الناس
وفى جمادى الاخره حدث بالقاهره سعال عقب هبوب ريح خنوب
شديده البرد كثيره الرطوبه وفشى السعال مع الحمى وحما النساء بيد
البرد ان يدس العاده فشا الموت فى اهل المدينه وكان يموت
بالجوع والبرد كل يوم الف وقام اهل المرؤه ستين من يموت منهم
مثل سودون المارداني وسعد الدين ابن غراب خارجا عما بالبيمارستان
المرستان ووقف الطرحي فيمال كان عنده من يكفل ابن غراب
بموارنه الى سلخ شوال انى عشر الف نفس وسبع مايه نفس وفى
شوال تزايد الريح المبثى فكثرت الامراض ووقع الطاعون والاسهال
الجاده وغلت الادويه حتى بيع القرع الواحد من القرع بمايه
درهم وبيع الرطل الشيح خشك بمايه وثلاثين والعطار البطيخ الصيفى
بثمانى مايه درهم والقرع الواحد بتسعين درهم والرهوه الواحده
من اللوز بعشرين درهم والخياره الواحده البلديه بدرهم ونصف وفى
رجب غلت الاسعار جدا حتى وصل اللحم الى اربعمايه وهو الذهب
خمس مايه رطل والعمول والشعير الى مايتى وخمسين ونحو ذلك وفى
ذى الحجه علت الاغنام لاجل النحر حتى بيع الحمل الصغير بالفى درهم
وفى اوايل هذه السنه عزل دمداش عن نيابه حلب وامر بمجيئه الى
القاهره واستقر عوضه امغا الجمالى الاطروش فهرب دمداش
بمايات امغا فى وسط هذه السنه بجاد دمداش وقد جمع خمسمايه من التركمان
فاستولى على حلب فقرر السلطان دمداش بنيابه طرابلس فسار الى نيابه
حلب وقرر فى نيابه طرابلس سيف السليمانى وكان نايب صفد وقرر
فى نيابه هند بلغا جلق وكان من امراء دمشق ولما استقر دمداش
بحلب كاتب بعض من عنده الى الناصر بانه جمع جماعه وعصب عصبيه
ولذلك دمداش وان ثلاثتهما لا يصلح للاماره وان بعض النزم انه لا ينصر
واحدا منهما وبشر بانه يولى غيرهما المكون معه من جمله السلطان
وفى رجب بعض رسل عرلك وفيها توجه ركب لبلك بعشاره الى سيس فقد
سبب جماعه خانوه فى اموال ارسلها منهم الى بعض التجار وعصوا
عليه وكان بعد رجوع اللنك من بلاد الروم اغار على بلاد الدرج

فارغم

لعله الرطل

207

فارلهم وابادهم ولم يزل يحاصرهم الى ان غلب عليهم وطلبوا
الامان فامنوا وشفع فيهم الشيخ ابرهيم الحلاق بشير وان فنعهم
فصالحهم على مال ورحل عنهم وفيها توجه شخلى بغا رسولا بهديه
من الناصر فرج وفيها دبر افه فدخلوا حلب يوم عيد الفطر سنه
ست وثمان الناصريه وردت عليه هديه تمربا الفيل وغيره ولو
وشوال وفيها فى الماء من شعبان زلزلت حلب واعمالها
زلزله شديده اخربت اماكن كثيره وزلزلت قبل ذلك فى يوم
الجمعه مالك جمادى الاخره وقت الاستواء سلمت ثم زلزلت
زلازل كثيره متفرقه وطول السنه وكانت الزلازل بالجهه
الغربيه منها الثلث وفى ذى الحجه افرج دمداش لما حول من طرابلس
الى حلب عن سودون طاز وجلم الدويدار وكان دمداش اخرج
جلم من السجن بالمرقب وصحبه معه فى حركاته ثم سجنه لما حارب
التركمان بالقصير ثم افرج عنه واخذه معه الى حلب ثم فر منه الى
حماه ثم الى ابلستين فلما اوقع دمداش بامير ابلستين ورجع الى حلب
وصل الامير السلطانى بالافراج عن جلم وان يسكن حيث شاء من
البلاد فتوجه الى طرابلس واستولى عليها واخرج منها السلطانى
منها ثم نازل حلبا فهزم دمداش ودخلها عنوه واستقر بها
بها الى ان بعثت حماه تشكو فى بلوبه على السلطان والهزم
ومن معه الى الشام وامضى بايهم خلع الناصر الملك فمالوا
نواب البلاد فاطاعوهم الا دمداش فانه ثبت ووقعه السعيده
فسيروا ورجع جلم الى حلب فاستولى عليها وكسر التركمان وقد عا
اهل حلب الى طاعته السلطنه فاجابوه وذلك فى تاسع شوال
وكان قطع الخطبه للناصر فى جمادى الاخره ولقب بالعادل
ولم يسلطن الا فى شوال وخطب له على المنابر ولم يخلعه السلطان
فى عاشره ورتب فى دار العدل الى الغلعه وكتب الى نواب الشام
فاطاعوه الا العلمى منهم وبلغ ذلك الناصر فخرج طالبا قاصدا
سودون طاز فقتله دوبدار دمداش بغير امره وهرب جلم
وفيها هرب تاينباى العلائى من محبسه بقلعه الصبيبه وكان
مع نوروز وغيره وفى ذى الحجه تقلد القاضى عز الدين عبد العزيز
البغدادى الحنبلى قاضى القدس سيفا ووقف المجاهد الاقصى وجمع
الناس واشهد على نفسه انه جلم مزرقه القاضى بهاء الدين الباعونى

جمعوا
الظاهر
ثم

خطيب المسجد الاقصى ومنع الناس من الصلاة خلفه فسئل عن سنده
في ذلك فذكر انه سمعه يقول انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يسل
الباعوني فاستفتى الباعوني عند ذلك العلما بالقدس فافتوه بان
ذلك لا يسمى كفرا ولا ردته فوصل الباعوني الى دمشق والحرم
من السنه المقبله فشكاه الى نايب دمشق فارسل اليه ليحلم سهما فتى
الى العراق وفيها حاصر فرا يوسف الرمانى صاحب تبريز بغداد
فهرب صاحبها احمد ارسن الى جهه الشام فوصل الى دمشق بعلب
فرا يوسف على بغداد فجهز اليه تمرلنك طائفه فلم يلحقهم فبلغ ذلك
تمرلنك فجهز اليه ولده ميرانشاه فى نيف وثلاثين الف فارس فرا يوسف
فهزموه فهرب الى الرحبه ولم يمكن من دخولها ونهض عليه جماعه
من جهه العراق فهرب ايضا الى جهه الشام فوقع بينه وبين بعض قواده
فانكسر فرا يوسف ودخل الى الشام فى ربيع الاخر فالزمه النايب
وبان فرتعب وجهز سند بوجه من الرحبه ودخل البريه بلا ماء
ولا زاد حتى وصل الى بعرود وهو لا يشعر فلم يجده الا وقاصد النايب
يطلبه فتوجه اليه فبلغ ذلك الامير اصر فارسلوا بطلبه فشفع فيه
نايب الشام الشيخ المحمودي فقبلت شفاعته واستقر بالشام اميرا
برتب فى جمله النايب واعتقل احمد ارسن تمرلنك بقراديدار السعاده
وبان وصوله الى بعلبك بعد وصول فرا يوسف الى دمشق وذلك
فى ربيع الاخر ودخل دمشق فى سادس جمادى الاولى فلقاه النايب
وانزله بدار السعاده وغاب فيها فوصل الجواب بالتسفير عليهما
والسبب فى ذلك ما وقع من الاتفاق مع تمرلنك ان من جاء عنده
حتى غاب فيه ولو اسر جاء عندنا اليه فقيد احمد وفرا يوسف
وسجن احدهما بسرج السلسله والاخر بسرج الحمام ووصل برسوم
السلطان فى شعبان بقتلهما فوقف النايب وراجع فى ذلك
ووصل كتاب تمرلنك الى نايب الشام يعاتبه على اكرام فرا يوسف
ويستبطئ مجئ رسوله سعود وبان فدر توجه فى رمضان برتب
وبان ووصل كتاب تمرلنك فيه ان تمرلنك ارسل اليه يهدده ان
لم يمكن فرا يوسف من دخول الشام فارزعج الناس لذلك ومع ذلك فلم
يتنكر النايب لفرا يوسف وبان السلطان فرجهز سعود او من معه
من رسل تمرلنك وصحبتهم مشعلى بغا الحاجب وصحبته هديه جليله
وتوجهوا فى رجب ومعهم زراقه وبان ووصلهم الى حلب يوم عيد الفطر

وتوجهوا

لعله
تمرلنكروه

وتوجهوا منها الى جهه المشرق وفيها شرع نايب الشام فى اعاده
عمارة الجامع الاموى وفى المحرم عزل عز الدين الحنبلى عن قضا الشام
بابن عباده ثم اعيد فى ربيع الاخر ثم عزل فى جمادى الاولى بابن عباده
ثم اعيد فى شعبان وفى ربيع الاول اعيد بدر الدين الكفرى الى
قضا الحنفيه بدمشق عوضا عن ابن المقطب ثم عزل فى ربيع الاول محيى الدين
ابن العز ولم يباشر وباشر ابن المقطب ثم عزل بابن الكفرى فى رمضان
ثم اعيد بابن المقطب فى ذى القعده وفى جمادى الاخره استقر علا الدين
ابن البقا فى قضا الشافعيه بدمشق عوضا عن ابن خطيب بعبرين
وكان ابن الخطيب استقر فى ذى القعده فى العام الماضى عوضا عن
شمس الدين ابن عباس وكان الحصاوى الذى ولى قضا حلب قد
سعى فى قضا الشافعيه بدمشق وكنت بوقعه فسعى ابن العديم
الخط عليه وعفت له محالس وطلت قضيته ووصل كتاب التاب
يشفع فى عود علا الدين ابن البقا فاعيد ثم وصل مرسوم السلطان
الى النايب ان يمضى من ابن البقا مايتى الف درهم وهى التى جرت
عاده القضاه بدمشق بسببها للسلطان وان السلطان انعم بها عليه
اينال حطط وان اينال كتب الى ناظر الجيش ان يمضيها ويشترى
له بها امتعه فحالت هذه الكاينه من رفع ما تقدم ووصل الخبر بان
ابى العباس ابن احمد الحمصى ولى قضا حمص فى قضا دمشق ولم يصل
فحاب النايب اضافته وفى ربيع الاخره ولى الشهاب احمد الاذرعى
على قضا المالكيه بدمشق عوضا عن عيسى فلم يمكن من المباشره ولوثب
فيه فاعيد شرف الدين ثم عزل ثم عزل فى شوال بحسن الحابى وبان
النايب توقف عن امضا كلاته واهانه ثم امضاها ثم اعيد فى
ذى القعده وفى سابع جمادى الاولى صرف الهروى عن الحسبه
واستقر الساداتى ثم صرف فى ثالث عشر شعبان واستقر ابن عثمان
وفيها استقر عبد الله المجاداتى فى وكاله بيت المال عوضا عن فخر الدين
ابن الشيخ شمس الدين الجزرى وفيها باشر شمس الدين محمد بن يوسف الحلاوى
وكاله بيت المال ونظر الاسوه بالقاهره وفى رمضان باشر الشيخ
شهاب الدين ابن حجى خطابه الجامع بدمشق وسمعته الشمس الطيبرسى
من العاضى الساوجى وهو اول خطب بعبرين وفى ذى الحجه اوقع نايب
الشام بعرب ال فضل وكان كبيرهم على بن فضل وقد قسم بلاد الشام
سته بلدات وعانى نايبه قطع ان يعمل ذلك فى هذه السنه فبلغ ذلك النايب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فاحتال عليه الى ان مضى عليه ولسن يوثه وهرب بانها وفيها وقع
من بعض امين عرب آل فضل ومن دمشق حجاج سالم الدوكاري
الدرعاني وقعه عظيمه قتل فيها ابن سالم والكثير عسكره وعلب بعير
وارسل براس ابن سالم الى القاهره وكان ذلك في رمضان هذه
في تاريخ الماضي علاء الدين اردستي حجاجا كان امير حجيب وان محمد بن
شهري لما اراد السام على دمشق ناسب طب استعانه فوصل في
جمعه وحاصر دمشق الى ان هرب وطاف عسكر دمشق حجاجا في
اعمال حلب وافسدوا فيها العساد الفاحش اشد من فعلا
التتار ولم يرحموا احدا بل الغوا في النهب والعقوبه والسوق
وذلك في بلد عزاز وغيرها ثم رجع المذكور الى جعبر في رجب
يريد بعض امير آل فضل وكان بعاديه سوا فعافيها من جعبر
وبالسنين واستمر العسال اياما الى ان قتل دمشقيا في سابع عشر
شهر رمضان قال وكان الجدب في الارض يخف للصوص
وقطاع الطريق فاراح الله البلاد والعباد منه برأفته ورحمته
وفي جمادى الاولى ابطل الناس بدمشق بلس الخضراوات وما
في ابطاله الى بعض فيها الموضع يحتاج بارتكابه واستمرار الناس
في صحيفته وفيها حمل النايب الجمال المذكور وطيف به في شهر رجب
على العاده وفقدان تعطل الحج من طريق دمشق الى بلاد وخروج
الجمال سنه ثلاث واللتين بعدها فاهتم النايب بامره في هذه السنه
وحمله فخرجوا في نصف شوال وامر الحاج فاسرعوا وبدار تمم
وحج من الامرا ابن شهاي احد الامرا وبقي الجيش
وفي رمضان عمل الجامع الذي بناه [illegible] من زاويه طاهر
القاهره وخطب به امر الطرابلسي ودرس به عز الدين الملقب الناصح
وبدر الدين العوني الحنفيه وفيه عزل الشريف النساب من
الحانقاه البيبرسيه واستقر شهاب الدين المنراوي امام السلطان
في المشخه وفي النظر شاهين السعدي وفيها رسم بابطال القاضي
المالكي والحنبلي من العدل وبطلانه ومن عزه وعزل عبد العزيز
المغرادي بجا الى دمشق في ذي القعده فسعى في العود في ذي
القعده نقب برج الحبال قلعه دمشق وهرب منه قطاع الطريق
وكانوا اسكنوا بعد ان قطعوا الطريق على ابن الغويل التاجر واعوا
بدمشق بعض الامتعه ورجعوا الى نابلس فقطن بهم فقبض عليهم

ولم يهربوا الا واحدا منهم ضخما لم يستطع الخروج فقتل وارسل
اثارهم فاخذوا ابن عما فوسطوا الا واحدا منهم هرب ووسط
سعيد الملجان وفي ذي الحجه بلغ نايب الشام شيخ المحمودي ان
سودون الحمزاوي تعين لنيابه الشام فشق عليه ذلك وتوجه
الى نوروز وهو في سجن الصيبه لسفوه فلم يبع ذلك واستمر
السنه والامر على ذلك وفي اواخرها وقع بين دمرداش والبرقان
وقعه عظيمه فانكسر دمرداش وكان البرقان في هذه السنه اخترق
حتى انهم اعتبروا المقياس في اواخر يوم على العاده حتى الذراع
واحدا ونصفا نقص اصبعين ولم يسمع بمثل ذلك قبلها فزاد الى
ان سلمت السنه اربعه اذرع وتلتي ذراع ونقص سعر القمح من
ثلاث مايه الى ماتين وخمسين وفيها مات محمد سلطان ركن الدين
ابن الملك وكان ولي عهده وكان يحب العدل ويلوم جده على العمل
ويحب العلما والفضلا فاتفق ان الملك لما عزم على الدخول لبلاد
الروم ارسل اليه ان يحضره ووجوده فحضر اليه فمات بعد الوصول
واللطف بابن عثمان فبدل فرح الملك ترحا وحزن عليه حزنا
عظيما بحيث انه جعله في تابوت وحمله الى بلده وبدفنه عند
التي انشاها هناك وانفق وفاه محمد سلطان ووفاه ابي يزيد
ابن عثمان في وقت واحد ويقال ان ابن عثمان قال لليل اني اعرف
اني لا ابقى بعدك ولكني وصيك سلات لا تسفك دما الروم فانهم
رد في الاسلام ولا تترك الشام بهذه البلاد فانهم من اهل العناد
ولا تخرب قلاع المسلمين وحصونهم فتسلط الكفره عليهم فعمل وصيته
في الامور الثلاثه وعمل حيله قتل بها غالب رجال البلاد وفيها
بعد قتل الملك ابن عثمان اخرج محمدا وعليا ولدي [illegible] رومان
من حبس ابن عثمان وخلع عليهما فاستولى كل منهما على جهه ووصل
اسفنديار احد ملوك الروم وكان ممن يعادي ابن عثمان فاتاه
ايضا ومن معه الله مستور وتلقب بجزيره العشاق يضرب بطرفها
المثل فاقبل الملك عليه واكرمه وفيها زلزلت حلب زلزلة عظيمه
خرب من الجهه الغربيه اماكن كثيره ثم تكررت الزلازل فيها وفي
السنه التي بعدها مرتين زلزلت حلب ايضا وكانت عظيمه وعمت
شاعه وذلك في جمادى الاولى وجاء الناس بالدعا والبوبه وفي
اليوم جلس بعد هروبه الى فارس ابن صاحب الباز الدرعاني نايب

فبلغ ذلك دمرداش فحاصرهم مدة ولم يظفر بطايل وراسل الحاجب بطرالس فعرض عليه الباب بها وهو سبع السلمانى ودخلها جلم بعلب عليها ثم كان ما سنذكره سنه سبع ●

ذكر من مات سنه ست وثمانى مايه من الاعيان

ابرهيم بن عمر بن ع المحلى برهان الدين الماجر الدمشقى كان يلقب انه طلى الذنب وهو شيخ الشيخ شمس الدين بن اللبان ندم نبى بن ذريه فى الحوادث بن محمد بن يدره مقدمه جامع جمعى وذلك فى سنه اربع وثمانى مايه وبن محمد بن العسكر بن ماله الى الاسكندريه وكان يعظما عند الدوله عارفا بامور الدنيا وكان فى اخر امره قد غفل واخذ ابنه احمد فبلغ الغايه فى المعرفه بامور التجاره ومات برهان الدين فى سبع الاول بمصر وولده اذ ذاك بالين فوصل الى بلده ومعه من الاموال ما لا يدخل تحت الحصر حتى انه كان معه فى تلك السنه الاف ذهب من اصناف البهار فعرفت اموالهما شرقا وغربا بادى العباد فى جميع البلاد وقد سمعت من برهان الدين عده فوايد وسمع على ترجمه البخارى بن جمعى وكان يقول ما نزلت فى مركب قط فعرفت وسمعته يقول احضرت عند جدي فبشرانى انى اضرب باخوده فسمعت ذلك من جدي وانا ابن اربع سنين فكان ابوه مفلقا وورق هو من المال ما ورقا

ابرهيم بن محمد بن صدقه بن ابرهيم بن يوسف الدمشقى الجودى المعروف بالوسام وكان ابوه بواب الظاهريه سند الدنيا من الرجال سمع من الحجار البدليس ومن ابى حيان الاندلسى والسبخ تقى الدين بن رجيه وطائفه بعده بالرواه عنهم وسمع بمصر وعقله سمعت منه بمكه وجدت بها بخطه بسماعاته وقد رحل فى السنه الماضيه الى حلب وبعدت بسماعاته فاكثر واعنه واسمعوا به والحق جماعه من الاصاغر بالاكابر ورجع الى دمشق ولم يتزوج مات فى شوال وله خمس وثمانون سنه رحمه الله

احمد بن ابرهيم بن غنيم المحلى ابو الفضل الماجر كان شابا حسنا لوم النمايل عسف الفرج مات بعد موت ابيه بمده فى ذى الحجه

احمد بن داود بن ابرهيم بن داود الصالحى العطار روى عن عبد الرحيم ابن ابى اليسر بات فى رجب ●

احمد بن عبد الحافى بن عبد الوهاب البلبيسى كان ابوه قاضى البلينه واشتغل ونفقه واقدم القاهره وناب فى الحكم بالحسينيه وولى الافاده بالشافعى وكان فاضلا ساجرا مات كهلا ●

احمد بن ع

احمد بن ع بن محمد بن ع بن ضرغام بن ع بن عبد الحافى البدرى العطار المؤدن المعروف بابن بكر احو سحنا شمس الدين المتقدم ذكره سمع بافاده اخيه من يحيى بن يوسف بن المصرى وغيره وحدث سمعت منه بالقاهره ومات فى رجب وقد جاوز السبعين ●

احمد بن ع الدمشقى يعرف بابن الشيخ ولى نيابه الكرك وصفد واسمق فى الاخيرتين بالبيرا بديشوبات فى ذى القعده بمصر ●

اسمعيل بن ابرهيم الجبرتى ثم الرسوى ولد سنه ٧٢٣ على ما ذكر بحانى الاسعاف ثم تصوف وكان خيرا عابدا حسن الصمت والملبوس مغرى بالسماع بحانى بتاله ابن العرفى ولقنت اظن انه لا يفهم الا بتاد حتى احمعت به فراته يفهمه ويسوره ويدعوا اليه حتى صار ابن يحصل باب المفوض من اصحابه الا لمنت اليه وكان السلطان الاشرف يعظمه بسبب انه قام معه عند حصار الامام صلاح الدين بن برسبغا فاسقفه وصار اهل زمانه يعتقدون له كرامات وكان يداوم قراءه سوره يس فى كل حاله ويعتمد فيه حتى انه موضوعا واذا فى خبا جمعه له سحنا مجد الدين البيرارى فى ذلك وقام عليه مره الشيخ صالح المصرى وتعجبوا عليه حتى نموه الى الهند يوم كان السبب احمد الناشرى عالم زمانه يوم عليه وعلى اصحابه ولا يستطيع ان يقوم امام فيه لميل السلطان اليهم وقد حدث الشيخ اسمعيل بالاجازه العامه عن العسقلانى عن ابن كثير وبالخاصه عن ابن الجزرى ومات فى نصف رجب وله بضع وثمانون سنه لانه ذكر ان مولده سنه ٧٢٣ ●

اسمعيل بن محمد المعامى الدمشقى كان يشتغل بالعلم ويحب الحنابله ويميل الى معتقدهم مع كونه شافعيا وكان يقرا الحديث للطلبه وسمعهم ويعظهم وكتب الناس مع الدين والحسنى وله نظم حسن اشد فى منه بدمشق وقد كتب بخطه صحيح البخارى فى مجلده واحده سمعت منه النظم سمعت من الحريق الا السير من حواشيها ابيعت بابيد بن عن سعد الا قرن فى الحاسنه الى ظاهر البلد فاقام بها الى اخر سنه خمس وبيع ما يدشق فى المحرم منها ●

افعا الظاهرى الظاهرى كان من عتقا الظاهر برقوق وتنقل فى الخدم الى ان ولى الحجوبيه بحلب بعد رجوع الظاهر الى السلطنه من الكرك ثم نيابه صفد ثم نيابه طرابلس ثم نيابه حلب فى سنه احدى وثمانى مايه سنه وفاه الظاهر وكان من اعيان تنم بات الشام فلما انكسر تنم

استرامغا مير الترجم اطلق وولي نيابه طرابلس سنه اربع وولي نيابة
حلب بعد قيا في ندخلها في جمادى الاولى سنه ست وعافي ما به فاقام
بها اربعة ايام ومات ليله الجمعه سابع عشر جمادى الاخره وكان عاملا
شجاعا السكون وانشا بحلب جامعا وداخله بره له ودور بها
ابو بكر بن داود الصالحي احد من كان بعسقلان وزار بالصالحيه
بدمشق وله زاويه هناك وكان عاطريقه السلف وله المام بالعلم
ما — وسابع عشر رمضان
ابو بكر بن قاسم بن عبد المعطي بن احمد بن عبد المعطي الجزري الحلبي سمع
من عثمان بن المصفى احمد الطبري بمكه ومن غيره ودخل بلاد الثلور
فاتفق انهم قاموا احتاجوا ان يستسقوا فاستسقوا به فسقوا ودخل
سلدما الى ان رجع الى مصر فاقام بها وكان كثير زياره الصالحين بالقرافه
وشارك في فضل من الفقه ويدري التاريخ اجمعت به مرارا باب
وله سبع وسبعون سنه وكان يعرف عند اهل مصر بالفقيه البخاري
ابو بكر بن محمد الجيشي العدني ثم المصري ولد عدن وليس ببعيد
في الفقه ما — في اواخر السنه
وسوخجا بن سالم الدوقادي الرحبي بعد ذلك في الحوادث
قتل في رمضان من هذه السنه
عبد الله بن عبد الله الادري المغربي المالكي نزيل المدينه اقرا
بها ودرس وافاد وناب في الحكم عن بعض القضاة وكان يتجر على العلما
سامحه الله
عبد الله بن عثمان بن محمد الصالحي المعروف بابن حمو روى لنا عن
الترزالي سمع من محيي الدين بن خطب بعلبك وحدثني عن الحافظ علم الدين
الترزالي
عبد الله بن الشيخ محمد بن احمد بن عبد الرحمن وبعال ابن عمار بن اسمعيل
التركستاني المعروف بالقرمي وهو ولد الشيخ المشهور بالمقدس
اشتغل قليلا وقدم حلب ثم دمشق ودخل بغداد واشتغل على الشيخ
ثم خلص وبعال انه خرجت له محنه فحنق نفسه لسببها على ما اشتهر
عن الناس ومات في سنه ست وعافي ما به في اواخرها
عبد الله بن محمد الماردي جمال الدين المعروف بتمتع كان من اكابر الكتاب
بورث له اخوه ما نفعه في الخيرات ثم امتهن قضاء بلدتي ماردين والرها وسمع
العشر في دلك احيانا وكان عاشر الوسائل والنسخ عز الدين الموصلي منه نظم

مات

مات في رمضان بدمشق
عبد الرحيم بن الحسن بن عبد الرحمن بن علي بن ابراهيم المهراني المولد
العراقي الاصل الدردي الشيخ جمال الدين المعروف بجامع العصر ولد
في جمادى الاولى سنه خمس وعشرين وحفظ التنبيه والفقه واشتغل
بالعربيات ولازم المشايخ في الروايه وسمع في عضون ذلك من عبد الرحيم
ابن شاهد الجيش وابن عبد الهادي وعلاء الدين الترمانيني وقرا نفسه
على الشيخ شهاب الدين ابن الباباوشاغل بالتخريج ثم تنبه للطلب بعد
ان فاته السماع من شيخنا المصري اخر من روى حديث السلفي عاليا
بالاجازه ومن الكثير من اصحاب ابن عبد الدايم والنجيب وابن علاق ولحقه
ادرك ابي الفتح الميدومي فاكثر عنه وهو من اعلا شيوخه اسنادا واوسع
ايضا من ابن الملوك وابن المطوا في ثم رجل الى دمشق وسمع من ابن الجمان
ومن ابي العباس المرداوي ونحوهما وعني بهذا الشان ورحل فيه من
الى دمشق وحلب والحجاز واراد الدخول الى العراق فغيرت همته
من خوف الطريق ورجل الى الاسكندريه ثم عزم على الوجه الاوس
فلم يتقدر له ذلك وصنف تخريج احاديث الاحيا واكمل مسودته الكبرى
قديما ثم بيضه في نحو نصفه ولم يكمل تبييضه ثم اختصره في مجلد واحد
وبيضه وكتب منه النسخ الكثيره وشرع في اكمال شرح الترمذي
لابن سيد الناس ونظم علوم الحديث لابن الصلاح المسمه وشرحها وعمل
عليه نكتا وصنف اشيا اخر كبارا وصغارا وصار المنظور اليه وهذا
الفن من من السبع جمال الدين الاسنوي وهلم جرا ولم ترق هذا الفن
اتقن منه وعليه تخرج غالب اهل عصره ومن اخصهم به مهنا شيخنا
نور الدين الهيتمي وهو الذي دربه وعلمه ليفيه التخريج والتصنيف
وهو الذي يعمل له خطب كتبه وسماها له وصار الهيتمي اشهره بمادته
الثراستخضارا للمتون من شيخه حتى يظن من لا خبره له انه احفظ منه وليس
لذلك كان الحفظ المعرفه وولي قضا المدينه سنه عامين وما بين
فاقام بها نحو ثلاث سنين ثم سئل المعاوده واحب ولده فاضي القضاه
ولي الدين كانت سخنا عنه سنين بحلب واتاها رحلا قا الى الشام وعمل
مرات عليه كبرا من المسابيد والاجزا ويحث عليه شرحه على منظومته
وعني بذلك وشهد لي بالحفظ في كبر من المواطن وكتب لي خطه بذلك مرارا
وسئل عند موته من بقي بعده من الحفاظ فدعا بي وثنى بولده وثلث بالشيخ
نور الدين وكان سبب ذلك ما اشرت اليه من اثره المماشه كان ولده زين

استراماغا مير اخرم اطلق وولي نيابه طرابلس سنه اربع وولي نيابة
حلب بعده ثم في ثاني جمادى الاولى سنه ست وعاني ماده فاقام
بها اربعة ايام ومات ليله الجمعه سابع عشر جمادى الاخره وكان عاملا
شجاعا للسلون وانشا بحلب جامعا وداخله تربه له ودرس بها
ابو بكر بن داود الصالحي احد بن دقان بعقده وزار بالصالحيه
بدمشق وله زاويه هناك وكان عاطريقه السلف وله المام بالعلم
مات في سابع عشر رمضان
ابو بكر بن قاسم بن عبد المعطي بن احمد بن عبد المعطي الجزري الحلبي سمع
من عثمان بن الصفي احمد الطبري بمكه ومن غيره ودخل بلاد الثلور
فانفق انهم قاموا احتاجوا ان يستشفعوا فاستشفعوا به فشفع واوصله
سلما الى بلده رجع الى مصر فاقام بها وكان لكثرة زياره الصالحين بالقرافه
وشارك في فضل من المعجم ويروي التاريخ اجمعت به بمزار باب
وله سبع وسبعون سنه وكان يعرف عند اهل مصر بالعسقلاني الحجاري
ابو بكر بن محمد الجيني العدني قاضي عدن وليس ثانيا وكان سمها
في المعده مات في اواخر السنه
وسوخجا بن سالم الدوقاري الرحبي في عدم ذلك في الحوادث
قتل في رمضان من هذه السنه
عبد الله بن عبد الله الاداري المعروف بالمالكي نزيل المدينه اقرا
بها ودرس وافاد وناب في الحكم عن بعض القضاه وكان يتجر على العلما
سامحه الله
عبد الله بن عثمان بن محمد الصالحي المعروف بابن حمد روى لنا عن
البرزالي سمع من محيي الدين بن خطب بعلبك وحدثني عن الحافظ علم الدين
البرزالي
عبد الله بن المسيح محمد بن احمد بن عبد الرحمن وبعال ابن عثمان بن اسعد
التركستاني المعروف بالقرمي وهو ولد المسيح المهدوس المقدس
اشتغل قليلا وقدم حلب ثم دمشق ودخل بغداد واشتريع الاسلام
ثم خلص وبعال انه خرجت له محنه فحبس نفسه لسببها على الاشهاد
من الناس ومات في سنه ست وثمانين وله اواخرها
عبد الله بن محمد الماردي جمال الدين المعروف بتمتع كان من اكابر الكتاب
بورث بالاحرار ما نفسه في الخيرات ثم امتهن فصار يكتب بالاجره وسمع
الحسن في بلده اجيانا وكان يعاشر الرؤسا والشيخ عز الدين الموصلي فمه نظم

مات

مات في رمضان بدمشق
عبد الرحيم بن الحسن بن عبد الرحمن بن علي بن ابراهيم المهراني المولد
العراقي الاصل الاردبيلي الشيخ جمال الدين المهراني حافظ المغرب ولد
في جمادى الاولى سنه خمس وعشرين وحفظ التنبيه والمقنع وانتخب
بالغرات ولازم المشايخ في الروايه وسمع في عضون ذلك من عبد الرحيم
ابن شاهد الجيش وابن عبد الهادي وعلا الدين البرماني وقرا عليه
على الشيخ شهاب الدين بن الهبابا وتشاغل بالتخريج ثم تنبه للطلب بعد
ان فاته السماع من مثل يحيى المصري اخر من روى حديث السلفي عاليا
بالاجازه ومن الكثير من اصحاب ابن عبد الدايم والنجيب وابن علاق ولحقه
ادرك ابي الفتح الميدومي فاكثر عنه وهو من اعلا شيخه اسنادا واوسع
ايضا من ابن الملوك وابن المطوا فانهم رجل الى دمشق وسمع من ابن الجمان
ومن ابي العباس المرداوي ونحوهما وعني بهذا الشان ورحل فيه مرات
الى دمشق وحلب والحجاز واراد الدخول الى العراق فمنعته همته
من خوف الطريق ورحل الى الاسكندريه ثم عزم على الوجه اليمن
فلم يقدر له ذلك وصنف تخريج احاديث الاحياء واكمل مسوداته الكبرى
قديما ثم بيضه في نحو نصفه ولم يكمل تبييضه ثم اختصره في مجلد واحد
وبيضه وكتب منه النسخ الكثيره وشرع في اكمال شرح الترمذي
لابن سيد الناس ونظم علوم الحديث لابن الصلاح المسمه وشرحها وعمل
عليه نكتا وصنف اشيا اخر كبارا وصغارا وصار المنظور اليه وهذا
الفن من بين من لسخ جمال الدين الاسنوي وهلم جرا ولم ترق هذا الفن
اتقن منه وعليه تخريج غالب اهل عصره ومن اخصهم به صهره شيخنا
نور الدين الهيثمي وهو الذي درّبه وعلمه كيفيه التخريج والتصنيف
وهو الذي يعمل له خطب كتبه وسببها له وصار الهيثمي لشدة ممارسته
الترا مستحضرا للمتون مرجعه حتى يظن من لا خبره له انه احفظ منه وليس
كذلك لان الحفظ المعرفه وولي سخنا قضا المدينه سنه عاد وما من
فاقام بها نحو ثلاث سنين ثم سئل المعاهره والنجب ولده فاضي القضاه
ولي الدين لازمت سخنا عن سنين بحال وانا رحلا قا الى الشام وغيرها
مرات عليه لسراج المسابك والاجزاء بحث عليه شرحه على منظومته
وغير ذلك وشهد لي بالحفظ في كثير من المواطن وكتب لي خطه بذلك مرارا
وسئل عند موته من بقي بعده من الحفاظ فدعا لي وثنى بولده وذلك بالسخ
نور الدين وكان سبب ذلك ما اشرت اليه من الزيه المماسه لان ولده نجم

مسنون عنما الحديث والشيخ نور الدين كان يدري منه فنا واحدا وكان
السائل للشيخ عز ذلك العاصي كمال الدين ابن العديم لم ساله الشيخ نور الدين
الرشيدي على ما اخبرني بذلك بعدة لك سنة في فلان نهايه ودرايه
عناني وصرح بذلك مات الشيخ عقب خروجه من الحمام وناوز سبعين
وله احد وثمانون سنه وربع سنه نظير عمر شيخنا شيخ الاسلام
سراج الدين وفي ذلك اقول في المرثيه

لا سمحتي عجيبي بن وفق عمرهما ❊ العام قالعام حتى الشهر والشهر
عاشا ما من غاما بعدهما سنة ❊ وربع عام سوى نقص لمعتبر
والاشاره في ذلك الى انهما لم يبلغا الربع بل سبعة اشهر ما
وقد المت برثائهم في الرائيه التي تيت بها شيخ الاسلام البلقيني
وخصصته برثيه فانبه وقفي

مصايب لم تنفس للخناق ❊ اصار الدمع جارًا للماق
فروض العلم بعد الزهو ذاد ❊ وروح الفضل فر بلع التراقي
وبحر الدمع بجري في لماق ❊ وبدر الصبر يسري في انماق
وللاحزان العلياء اجتماع ❊ تنادى الصبر حي على الفراق
وكان الصبر ان يدفع لحبي ❊ يهون عليه مع نجوى الملاقي
فاما بعد ياس من تلاق ❊ فهيهات الصبر من المذاق
لقد عظمت مصيبتنا وجلت ❊ بتوق اولي العلوم الى التياق
واشراط القيامه قد تبدت ❊ وآذن بالنوى داني الفراق
وكان مصر والشام الثنايا ❊ وكانوا للفضائل في اشتياق
فلم تبق الملاحم والمنايا ❊ بارض الشام للفضلاء باقي
وطاف بارض مصر كل عام ❊ بحاثر الحتي للعلماء ساقي
فاطفأت المنون سراج علم ❊ ونور ناره الاولى النفاق
واخلف الرجاء ابن الحسن ❊ الامام فالحقته بالمتاق
يا اهل الشام ومصر وبلدا ❊ على عبد الرحيم ابن العراقي
على الحبر الذي سهدت فوم ❊ له الا انفراد على انفاق
على حاوي علوم الشرع جمعا ❊ بحفظ لا يخاف من الاماق
درى فبحث له قدما علوم ❊ غدت عن غيره ذات انطلاق
وجاري في الحديث وهم عهد ❊ فاجرى دونه فضل الساق
وبالسبع المرات العوالي ❊ رقا فدما الى السبع الطباق
فسل احيا علوم الدين عنه ❊ اما واقاه مع ضنق الخناق

فصيره

نضيره دلوه يموا وينموا ❊ بخرج الاحاديث الرقاق
وبشرح الترمذي لفد ترقا ❊ به قدما الى اعلا المراقي
ونظم ان الصلاح له صلاح ❊ وهذا نزهه في الافق راقي
وفي نظم الاصول له وصول ❊ الى منهاج حق باشتياق
ونظم السيرة الغر الجاري ❊ عليها الاجر من راقي البراق
دعاه محافظ العصر الامام ❊ الكبير الاسوي لدى الطباق
وعلا مدرسه السلفي دار العلا ❊ والاه بالتفاق
ومن شهر عاما لم يجاريا ❊ ولا طمع المجاري في اللحاق
تقضى اليوم بتصنيف علم ❊ وطول سجود في الليل راق
سمعه الصحيح الاربعه واصطاح ❊ وبالصحف الاربعه واعتناق
فما سقته داس بالشام ❊ ولا الماه ظمي باعتناق
فتى كرم مزيد وشيم علم ❊ لدى الطلاب مع حمل المشاق
فيفرى طالب علم وتقرى ❊ قرى وقراه ذات اتساق
يا اسف لحبر حاذق ❊ ارق من النسيمات الرقاق
ويا اسفي عليه لحفظ واد ❊ اسس سودات الرقاق
ويا اسفي لتقييدات علم ❊ تولت بعده ذات انطلاق
عليه سلام الله في كل حين ❊ يلاقيه الرضى فما ملاقي
واسفت لحزه سجب الغوادي ❊ اذا انهمت همت ذات انطباق
وذاقت روحه في كل يوم ❊ تحيات الى يوم التلاق

عبد الصادق بن محمد الحنبلي الدمشقي ابن ابن اصحاب ابن نجم ولد
فضا طرا لمس وشكرت سيرته وقدم دمشق وتزوج ست السلاوي
زوجه مخدومه بهي الدين ابن المجا وسعى في وضا دمشق ومات في
المحرم سقط عليه سقف بيته فهلك تحت الردم

علي بن خليل بن عمر بن احمد بن عبد الله بن محمد المصري الحنبلي
نور الدين الحلبي كان فاضلا سمها درس وافاد وعمل المواعيد
بالجامع الازهر ثم ولي قضا الحنابله عوضا عن موفق الدين احمد
بن نصر الله في يوم الخميس ثاني جمادى الاخره سنه اثنتين وعشرين
بالكثير من النواب وسافر مع العسكر في وقعه تنم ثم رجع فاعيد
الموفق في دي الحجه منها واستمر مفصولا الى ان مات في تاسع المحرم
وهو والد بدر الدين الحلبي الذي ناب في الحكم بعد ذلك مده وساق
في سنه اربع وتلاثين وثمانمايه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

علي بن عثمان بن سليمان الخوارزمي ابو الحسن علاء الدين ولد سنه ست وستين بمصر وكان ابوه من الاجناد فنشاه على احمل طريقه واحسن سيره واتى على الاشتغال بالعلم ثم طالع في كتب ابن جرير فهوى دلائله واستهتر بحسنه والقول بما له وتظاهر بالمطاهر وكان حسن العباده كثير الاقبال على المشروع والدعا والابتهال ونزل عن اوطاعه في سنه بضع وعشرين وقام بالشام مده ثم عاد الى مصر وباشر عند بعض الامرا وراى بخط النجم بعلي الدين المقريزي ان المدة التي باشر فيها الاقصر لبعض الامرا فدلان ساحتها اربعه وعشرين الف فدان وانما باشرها في سنه احدى وتسعين ثم نزع عنها الى نحو الف فدان وباقيها نور وخرس وكان حسن العباده شديد الاقبال على الصلوات في اسبغ صفر

علي بن محمد بن عبد الوارث بن كمال الدين محمد بن ابي الدين عبد الوارث بن عبد العظيم بن عبد المنعم بن يحيى بن حسن بن موسى بن يحيى بن يعقوب بن محمد بن علي بن سعيان بن علي بن داود بن محمد بن نوح بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق القرشي السمي البدري النج بو الدين اشتغل بالعلم ومهر في الفقه خاصه وكان كثير الاحتفال قائما بالامر بالمعروف شديدا على من يطلع منه على امر منكر مجهره الادا ربما ادى ذلك الى ان حبس له بعض اصحابه ان تولى الحسبه تولى حسبه مصر مرارا واتحن بذلك حتى اضر له به ومات في ذي القعده مفصولا وله بضع وثلاث وستون سنه

عمر بن ابرهيم بن سليمان الرهاوي الاصل ثم الحلبي بدر الدين كاتب الانشا بحلب قرا على الشيخ شمس الدين الموصلي وابي المعالي ابن عنايه وتعانى الادب وبرع في النظم وصناعه الانشا وحسن الخط وولي دواه الشرحلب عوضا عن بدر الدين ابن الطيب ثم ولي خطابه الجامع الاموي بعد وفاه ابي البركات الانصاري وكان فاضلا داعصبيه ومروه وهو القائل

يا عاسرين في شرى مجلهم ... دم الفواد بسهم الين يسفوك
اشتاقكم ودموع العين جاريه ... والقلب في ربقه الاشواق مملوك
ومن سقم ... وجايك بحلفه بدر الدجى وجها وحليه القنا قدا
ينسج الهنا العشاقه ... من غزل حفنيه وقدا سمرا
وفيه يقول زين الدين عمر بن الوردي ابن المرحل

وفي الرهاوي لي مدح ... سيرا اعجز الحلاوي
وقد اطرب السامعين طرا ... ولبك لا وهو في الرهاوي

مات في ثاني شهر ربيع الاخر من السنه

عمر بن عثمان بن طولوت بن عبد الله بن سعيد الباجي ثم الدمشقي بدر الدين ناظر البادرانيه بدمشق وكان يرى الخدمات في ذي الحجه

عوض بن عبد الله الزاهد كان منقطعا بجامع عمر بن العاص وللناس فيه اعتقادات في رمضان

فارح بن مهدي الزيني الغايدي كان مدبرا وله بني بر بن وسلطن ابي سعيد عثمان بن احمد بن ابرهيم بتاش وبات في اخر السنه تاش

قطلوبك بن عبد الله كان اسمه دارا شمش واستوزه ثم ولي الاستاداريه للسلطان مرارا مات في ربيع الاول

محمد بن ابرهيم بن عثمان الدمري نشا بشاه جيد وقرا القران العظيم ونظم الشعر وباشر في الخواص وكانت له معرفه بالامور مات في ربيع الاخر

محمد بن احمد بن عمار بن محمد ابن المنهاجي شمس الدين ابن اللبان ولد سنه بضع وثلاثين واشتغل بالعلم وحفظ واسمع على عبد الهادي في صحيح مسلم وعلى جده لامه وكان بعده جهات باشر فيها بالاوقاف الحكميه وانقطع الى الناصر بدر الدين المناوي واشتهر بصحبته وتقارنت له وجاهته ثم تعانى التجاره واخذ له بطبخ سكر ولثر ما له مات في شهر رمضان فيها

محمد بن احمد بن عمار بن موسى الصاحب فخر الدين بن سليمان بن الشيرجي وكان يعرف بالانصاري صحب الشيخ ابا بكر الموصلي وتلمذ له حج مات بمكه في ذي الحجه

محمد بن حسن بن علي المصري الصوفي المقري المعروف بالمسلتي سمع من الحافظ ابي الفتح بن سيد الناس ومن احمد بن السعدي وغيرهما وحدث ولم يظهر سماعه الا باخره فانه حضر السماع على الشيخ محي الدين بن سراقه في السيره فقرات الطبقه فوجد اسمه فيها واسم من اسمعه فاحضر المسمع ووجد سماعه ثبوت ثم وجد في بعض النسخ ما يدل على انه اكمل له والى الان لم اتحقق ذلك ما في شهر رجب وله سبع وثمانون سنه

محمد بن حسن بن الشيخ سلم السلمي احد المساح المعدين بمصر مات في ربيع الاول

محمد بن حيان ابن العلامه ابى حيان محمد بن يوسف بن على العرناطى
ثم المصرى ابو حيان بن فرير الدين اثير الدين ولد بغرناطه وسمع
من جده ومن ابن عبد الهادى وعمهما وكان سخا جبل النحل
منور الشيبه بهى المنظر حسن المحاضره اضر باخره سمعت منه
يسيرا ومات فى ثالث رجب ٥

محمد بن سعد بن محمد بن عثمان بن اسمعيل شمس الدين الطائى
ابن خطيب الناصريه ولد بسنه بلاث واربعين وستمائه بعدان
حفظ التنبيه على ابى الحسن على الباجى والجمال عمر بن المهمى والجمال
ابن الحلاوى الشريف وسمع الحديث من بدر الدين ابن جماعه وغيره
وولى خطابه الناصريه واشتهر بها الى ان مات وكان كثير
التلاوه والعباده سليم الصدر ومات فى جمادى الاولى
وهو والد القاضى نصاه جلب اتقاه الله ٥

محمد بن سليمان بن عبد الله شمس الدين ابن الحرانى الحنبلى
الحموى نزيل حلب اصله من الشرف واقدم ابوه طفلا فسكن
حماه وعلم صناعه الحرف ثم ترك واقبل على الاشتغال
فاخذ عن شرف الدين يعقوب خطيب العلعه والجمال يوسف
ابن خطيب المنصوريه وصاهره ثم رحل الى دمشق فاخذ عن
بدر الدين القرشى وغيره وحصل وشارك فى الفنون ثم قدم
حلب سنه بلاث وتسعين وتاب فى الحكم عن ناصر الدين ابن العطب
ثم عزل البرهات ثم ولى قضاء الرهاء ثم ولى قضاء نواحيه ثم ناب
فى الحكم بحلب ايضا وولى عده تداريس وكان فاضلا ممتازا
شكورا فى احكامه ومات فى سابع عشر ربيع الاول بالطاعون ٥

محمد بن عبد الملك بن عبد الكريم بن يحيى ناصر الدين ابن القاضى
محيى الدين شيخ الشيوخ تقى الدين ابى الفضائل محيى الدين
ابن الزكى ولد بعد الستين وسمع من العرضى وابن الجوخى وعمهما
من اصحاب الفخر وكان يرجع الى دين وعقل وهو اسن اخوته
وخرج مع القاضى علاء الدين ابن العز البقاء تسلم بعض المغل الذين
يقطع عليهم الطريق فقتل هذا وجرح علاء الدين واسقط فظنوا
انه مات فسلم وولد فى المحرم من شهور السنه ٥

محمد بن عمار بن عبد الله الخزرجى بقية المعمله وسلون الرابعة
فاضل الشيخ شمس الدين الغزى مات فى شوال وكان خصيصا بالملك الظاهر

محمد بن مبارك الاشارى شمس الدين شيخ الآشاريات فى الحرم
عن نحو ثمانين سنه وكان مغرى بالمطالب والكيمياء ذكر النوادر والحكايات
المعجبه العجوبه فى وضعها ناس يعرفون له ٥

محمد بن محمد بن ابى بكر بن عبد العزيز التدمرى الشيخ شرف الدين
ابو الفضل ولد بعد الاربعين وسمع من المبدوى على ما كان يزعم
ثم حبب اليه الطلب فسمع الكثير من اصحاب الفخر وابن عساكر والابرقوهى
ثم من اصحاب ابن زيره والقاضى والمطعم ونحوهم من اصحاب الوانى
والدبوسى والحسنى ونحوهم ثم من اصحاب ابن رواش وابن السعدى
والمقلسى ونحوهم وعنى بتحصيل الاجزاء افاده الطلبه وداب الطلاق
والدلاله على المشايخ وسمع اولاده والاحسان الى من يسمع عليه
من الغرباء خصوصا الشاميين ولبث نحطه الحسن ولا يحصى وكان
يجلس عن الناس اسمعتهم فلم يتتبع ما سمع ولا عاش له ولد ذكر بعد ان
كان يبالغ فى تسميعهم ويجهد فى التحصيل لهم وكان سمعانى نظم الشعر
فيأتى منه ما يضحك الا انه كان ربما وقع له ديوان عنى شهير فاخذ
منه ما يمدح به الاعيان خصوصا القضاه اذا اولوا وتسعين من
يغير له بعض الاسماء وربما عثر على القصيده فى ديوان صاحبها واسمه
ما وقع له انه انشد لمنشه عندما ولى ناصر الدين ابن المملوا القضا

انا ان بقى شيخ ربت زاويه ... عمر من الناس يكاد يحوى عمر دري
قد عاقه نحو القضا وسن ... يستطع رد قضا جاء عن قدر

فوجد البيتان معنيا للقاضى بدر الدين ابن جماعه وقد عنى بهما
بعض البطر الاول من البيت الاول فقط وفهما والعبد لهو فقير
ثبت زاويه والى اخرهما مات فى شوال بعد ان حرمت له محنه مع
القاضى جلال الدين الونه مدح القاضى الذى عزل به فضربه اتباعه
واهانوه فرجع متمرضا فمات وبعرفت لبته واجزاوه شذور بدر ٥

محمد بن محمد بن عبد الرحمن ابن مرجى المصرى القاضى ناصر الدين ابن
الصالحى من الصالحيه التى ظاهر القاهره ولد سنه بضع وخمسين
وسمع على ما ذكر من الشيخ جمال الدين ابن مالك وغيره ونعانى الادب
نظم الشعر الوسط وكتب الخط الحسن ووقع عن القضاه ثم ناب
فى الحكم عن الحنفيه ثم عن الشافعيه ثم ولى منصب القضا
لما غاب المناوى فتم له ذلك عشرة اشهر ثم عزل ثم اعيد بعنايه
السالمى فى شوال فاستمر فيه اربعه اشهر ومات بعلة التوليخ الصفراوى

شبكة الألوكة
www.alukah.net

واسف الناس عليه لحسن تودده ولزم نفسه وطيب عشرته
ومشاركته في العلم ولانهم النواس المنادى ذلك الباب والمغرط
فالان لهم الصالحي جانبه وتواضع وتكرمات في اي عنر بهم الله
المحرم ويقدم في الصلاه عليه العاضي الحنفي وكان كثير الزلل
والاغنياء لا يرد سائلا وكان ذلك يودي الى حرمان بعض المستحقين
كان الذي بحث بده المال لا يرد خطه فيوقع لمن جبت له من اموال
الايتام والاوقاف فيضيع ذلك على مستحقه من بعده وقد اسلفت
في ولايته الاولى هذه من النواب بالشعاعات من الاديار وسهم سمس الدين
محمد بن حسن المصري الصالحي وكان استقر اماما عند قطلوبغا الكركي
نحلم العاضي حتى قرره في الحكم بانوان الصالحيه في نوبه محي الدين
البلقيني وشق ذلك على كثير من نواب الحكم ٥
محمد بن محمد بن محمد بن حسن المصري الصوفي الغنى سمع من سمس الدين
ابن القماح صحيح مسلم بفوت وسمع من غيره وحدث سمعت منه
قليلا بات وله سبع وسبعون سنه قاله كتب لي بخطه ان مولده
محمد بن محمد المخانتي سمس الدين ولي الحسبه مرارا وكان خايرا
في احكامه قليل العلم بالغا في التطوه بالناس الا انه اخف من
غيره مات في رابع جمادى الاولى ٥
محمد بن يوسف بن ابرهيم بن عبد الحميد القرشي الدمشقي المقري
المودب روى لنا عن زينب بنت الجمال ومات بطرابلس ٥
سرور الحبشي المعروف بالشيلي شيخ الحرام بالمدرسه البنوده
مات معزولا بالحجر ٥
يحيى بن عبد الله بن محمد بن محمد بن زريا الغزولي ابو زكريا اماما
في الفرائض والحساب وشارك في العنون وصنف في الفرايض
كتاب المفتاح وولي القضا ببلده ومات في ربيع الاول سنه سبع وتسعين
يوسف بن ابرهيم بن احمد الصفوري كان سخاصا معظما عند
وله كلام على طريق الصوفيه مات في ذي الحجه بصفد ٥

وزاده

اوزي النيل زياده حسنه وباشر الناصر ناصر الخليج بنفسه ومنع
الناس من الدخول الى برك الرطلي والشجاعي وعمل على راسها جسرا
بمنظره وباشرها باش اي فتب اليه واستمر ذلك وتراجع السعر قليلا
ثم رجع عند التحضير وحصل الغلا في المعايش وعمهم وقوع الغلا

فكان

في كل شي حتى استرى بعض الناس زوج اوز بالف ومائتي درهم
وبلغ سعر الشيخ خشكل دل مطل بثمانيه دراهم وخرج من الاسكندريه
جمر سفر بلي ناشاها بين من الغلا دفنوا الجمعين وفيها طهى
في الحانات العربي مريض وفي المطبوسه على ساحل النيل بالليل
في المزارع شبيه العنبان تشعل مثل المشاعل وفي المحرم ولي
سوباران واسمه محمد بن سعد الصالحي نسبه الى الملك الصالح صالح
بن المسكريه وكان احد قراء الجوق بالقاهره حسبتها عوضا عن
المهوى وفي ثالث صفر صرف بدر الدين ريحان عن نظر الحاص
واعيد الى فخر الدين ابن غراب وفي اوايلها اشيع ان نايب الشام
سيخ المحمودي عزم على الخروج عن الطاعه فارسلوا اليه الامير طوغان
الذي كان امير الركب في العام الماضي لكشف اخباره وفي الباطن
هو معه على هواه فقرر امره ورجع سريعا وكان النايب بلغه
وبالغ في اكرامه ورجع في سبع الاول وفيها غلب جلم على حلب
وهرب دمرداش على حماه وحمص واطاعه حلوكبن البرهان
والعرب والترك وكان شهما بايا تمانيه الناصر طلب منه
الدخول في الطاعه وان يوسر على البلاد التي غلب عليها فامتنع
من ذلك وقوى امله بنايب الشام وبرسمه فاجاب الى الدخول معهم ولعب
بن جلم وقراملك الزركشي وقعه اسفرها جلم واشروا بالملك
وقرر دمرداش في البحر الى دمياط باذن له في الدخول الى القاهره
فاستقر بها احد الامرا واسمه قرقماس ودرم جلم بحلب وغلب عليها
وفي اولها اوقع نايب الشام بالعرب من بني العراري فهدم
بيوتهم واساق مالهم من البغام وكانوا قد هربوا منه لما قصدهم
ظنا منهم ان ذلك بحيلهم منه فعند ذلك رجعوا فطلبوا
الامان وفيها في ثالث جمادى الاولى نزلت مدرسه جلب
وقت الظهر وكانت ساعه مهوله وصيح الناس بالقاهره سكنت
وانبثوت في عده من بلاد البلاد ذكر في ذلك العاضي علاء الدين
وفي هذا الشهر بعصب الزام على بنك وانفتوا مع الناصر
انه يقبض عليه فلما احس بذلك جمع اخوته ومن اطاعه توافقه
عمر انه وبلغ الناصري واسال حلب وقطلوبغا الكركي وسودون
الحمزاوي وطولوا وثوب على مدرسه حسن صعد فيها لاجل ما
يجاوره بيته ورتب فيها الات الحرب ثم اظهر الشقاق واراد اخذ المملكه

فقام عليه باقى الامراء فرات الحرب بينهم ايامًا من رابع جمادى الاولى
الى سابعه ثم فات الكره على شبك واتباعه فهرب فى الليل هو والمر
من اطاعه وهرب معه سعد الدين ابن غراب واستمرت هزيمتهم الى الشام
ودخلوها ثانى رجب فلحقهم بها وبالغ فى اكرامهم حتى قيل ان
جملة ما انزله عليهم ماتا الف دينار وكان شيخ النايب واخوه نوروز
من قلعه الضبيبه واحسن اليه ووصل اليهم امين باى من صفد وكان
سجونا بها ووصل اليهم اياى العلاى الذى كان هرب من السجن فارسلوه
الى حلب فاستماله حتى مال معهم وتوجه الى دمشق فملكوه ونزل فى
الميدان وارسل اليه فسجن هذا باطيله ثم افرج عنه وسفر السجن
تركب معه جمع من التركمان وانهم شجع على نوروز بالدوره البحريه
العاده بها فى بلاد الشام فحصل له جمله مستكثره ولما قرب شبك كان
قد اغلقت ابواب القاهره فى هذه الفتنه ايامًا فانفتحت وزاد الطلام
وتقدم استقر الامر وقرر اينال باى من جمقماس دوادار السلطان
امرا خور وسل الجمال الاصطبل واستقر يشبك من مصرباى نوبه كبيرا وسودون المارداني فى
الدواداريه الكبرى ووصل دمشق نايب حلب الى دمشق فحصل تفويض
السلطان ذلك الى اختياره والاذن له فى المقام باى بلد شاء واستقر
ابولم فى نظر الجيش وان قانباى الاستادار يه عوضًا عن ابن غراب
ثم صرف ابولم واستقر ناصر الدين ابن نصر الله فى باقى عشر جمادى الاخره
فكانت مده ابولم فى نظر الجيش عشره ايام ثم صرف ابن البقرى عن الوزاره
ونظر الخاص واضيفا لابن نصر الله وقبض على ابن البقرى ثم صرف
عنه وولى بهما ناصر الدين قريب ابن الطلاوى فى رمضان وقبل
ذلك شاد الدواوين وفى رابع رجب صرف ابن قانباس الاستادار يه
يوسف ح واستقر جمال الدين البيرى استادار بحاس وفى شعبان افرج عن ملبغا
السالمى بضمان الاسكندريه وقدم فى رمضان واستقر شير الدوله
ثم لما اجتمعت الامراء على العصيان على الناصر هرب منهم دمشق واحتاج
نايب الشام الى الاموال فاخذ من التجار عشره الاف دينار ومن الغوطه
من كل بستان دينار واستولى على كل شعير بدمشق ولما استقر يشبك
بدمشق جمع العساكر وجا الى دمشق واجتمعت له غالب النواب على
ذلك وخرج معهم قرا يوسف بمعسكره من الدمان فاجتمع من لم يحضر واسو
فهم نايب الشام ثم من الاموال ما لا يدخل تحت الحصر وساروا اولا الى صفد

فحاصروها

فحاصروها وفيها بلتمر جلق فصالحوهم توجهوا جميعا بعد قدوم بلتمر
من الشام الى مصر وبلغ ذلك الامراء بمصر فجهزوا الخرجوا باقى الجموع
وكان يشبك لما خرج على السلطان ارسل بالافراج عن السالمى واعيد
الى الاشاره فباشرها بشده عظيمه وسطوه وصار الوزير وغيره
لا يقطعون امرًا دونه وخلص من سجن الاسكندريه سودون من زاده
وتمربغا المشطوب وصرق فاستقر سودون من زاده حاجبا كبيرا
وصرق دامشقا وجمال الدين استادارا فى سهر رجب من هذه السنه
واضيف اليه كشف الوجه البحري وخرج العسكر الى الريدانيه
فى الثانى من ذى الحجه ثم ساروا الى الشام فلما انتهوا الى منزله
السعيديه فى رابع عشر ذى الحجه وجدوا العسكر الشامى بها وصل
وانهزموا من يومهم وهلم جرا الى قرب الجمعان ليلا بغير تعبيه
فاشار قرا يوسف على المناصر بالمبيت على العسكر المصرى فذهبوا
ما لم يلتفت احد منهم فانهزموا ولا يلوى احد على احد الى ان انتهوا الى
القاهره واما الناصر فارتبه سودون الطاز وغيره الهجن وشوشه
البريه الى ان انتهى به الى القلعه بعد معاناه عظيمه وتعاسه جهد
بعد ان شديد واجمع اليه من بقى معه وتحاربوا وتهيأوا للقتال
ووقع فى القاهره هرج عظيم وعلقت ابواب البلد والدروب
وانقطعت المعايش وتباطأ الناس بسبب النهب فاخذوا
من العسكر المصرى ما لا يدخل تحت الوصف من الاقمشه والجمال
والخيول ووقع صرق فى قبضه نايب الشام فضرب عنقه صبرا
ولما عزموا فى الرحيل الى جهه القاهره استحال جلم والتمس منهم
ان يبايعوه بالسلطنه قبل دخول القاهره فانفوا من ذلك واحالوه
الحلم وكانوا قد حاصروا القلعه وكادوا ان يملكوا البلد فراسلوا
الناصر فامضى رأيه سحم ومن وافقه الرجوع الى الشام وامضى
رأى يشبك ومن معه الدخول الى القاهره فى خفيه وامضى رأى
قرا يلبغا الناصرى وسودون الحمزاوى ومن معهم الدخول تحت
طاعه الناصر فوصلوا اليه وتفرق بقيه الناس ودخل العسكر
القاهره خفيه ورجع جلم لما رأى الحال الى جهه الشام همه
ومن معه واستمرت الهزيمه على المماليك ومن قوام اجتمع سحم
وقرا يوسف ومن بقى معهم سلسل وتوجهوا الى جهه الشام وارسل
الناصر خلفهم جريده فوصلوا الى سلسل ورجعوا ولم يطفروا بطايل

فنودى بالقاهره على اعيان الامرا الذين اختفوا ثم سكن الحال واحتيط
على موجود الامرا الهاربين وقرر على مباشرى بشبك مايه الف دينار
وعلى مباشرى سودون الحمزاوى ثلاثين الف دينار وكان حمله من قرر
من مماليك السلطان مائتى نفر وصعود رشمس الدين الحلاوى وعضد
لانه كان مباشر عند بشبك وسلم الشيخ زين الدين الغنى شاد الدواوين
لانه كان اعان بشبك بنفسه وسهام وتمان وسعى ارغباب الى ان امنوه
فظهر هو وكثير من الامرا فى العام الآتى ثم ظهر بشبك واعيدت اليه
وظايفه وعفا السلطان عنه فيقال ان سبب ذلك ان العسكر المصرى
لما كسر دبك السلطان ناصره بشبك وقد اراد بعض المماليك ان يسله
فحماه منه الى ان يخافر فى له ذلك وفى اخر هذه السنه تجمع الامرا
الذين استامنوا الى الناصر وكان بشبك لما انهزم ارسل طولو الى
سيخ يخبره بامرهم وبسادته فى هروبهم عليه فاذن وحمل له الاقامه
ثم يلقاه وترجل له فترجل بشبك ايضا ودخل دمشق مع ربيع وبرابع
رجب ثم ارسل شيخ احضر نوروز من الصبيبه وكان معتقلا بها وقد
احضر فى ثانى رجب وافرج شيخ عن قراقوسف وكان معتقلا بها وقدم
دمشق واتفق فيهم ما يزيد على مائتى الف دينار وراسله بحكم خلوة ثانى
صفر بانه موافقهم واتفق خروج المحمل فركب فى موكب حفيل وركب
معه جميع الامرا المذكورين وهم بشبك وسودون الحمزاوى وجرباش قراسيم
وتمراز وقطلوبغا الكركى وانبال خطط وطوغا الناصرى وارغباب
وابن سنقر فى اخرين ثم قدم عليهم خلع نوافقهم بعد ان كان اخذ
بحلب فقرر منه دمرداش مرباى العسكر بالشام وخلف بدمشق
تمراز وطوغا الناصرى وجماعه معهما وانضم الى سيخ احمد بن بشباى
بعشيره وعلى الكابولى بعشيره وقراقوسف ومن معه من التركمان
ونزلوا قبلهم على صفد فارسلوا قاضى العسكر بهى الدين يحيى الزرمانى الى
بلخمين يدعونه الى الموافقه فلم يقبل فحاصروه الى ان طلب الامان وخرج
فى ثالث المحرم صفد خرابا شنيعا ثم انهم رجعوا الى دمشق واعطى
سيخ الامير بودن الدوره فى بلاد جوبان والرمله فنزل به ونوجه
الى القاهره ومعه جماعه ودخلوا فى طاعه الناصر وقطع خطبه
بدمشق للناصر ثم افرج عن احمد بن اوزبك من الاعتقال وخرج العساكر
من دمشق يوم الاثنين ثامن عشرى البعره الى قبه بلبغا وخلف بدمشق
سودون الطويف وبعدم الجاليش ثم تبعه بقيه الامرا نفس بهم دمشق

الاصفر

الى صفد ولما وصلوا اعزه استناب فيها الطنبغا العثمانى واسند
بالقدس الشهاب اليغمورى فوصلوا الى الصالحيه يوم الثلثا فاستولوا
على ما فان للسلطان من الاقامه فلما رحل من الصالحيه اخبار الامرا
جمع العساكر ونزل بلبيس ثم البعت لشانه الفرهين من مرداش
بعساكره المصريه ونزل سيخ بمن معه قريبا فلما جن عليهم الليل
سيخ ومن معه فانكسر عسكر الناصر وفاموا الا ملوى احد على احد
من الدهشه وانهزموا فنجا الملك الناصر بنفسه مع الهجانه الى
بلبيس ثم الى قلعه الجبل واستولى سيخ على الخليفه والعباسه
وجماعه من المماليك والامرا ركب من معه الى الريدانيه ووقف
عند تربه الظاهر وما بقى الا الطعن فاحلفت الاكابر ان يكون
سلطانا وتمم جلوسه وصرح بارادته السلطنه فاتوا من ذلك
خلق كثير الى الناصر وطلبوا الامان منهم انال خطط وجمق
الناصرى وسودون الحمزاوى ودخل بشبك ومن معه وطائفه
ليلا الى القاهره وتوزعوا فى البيوت ورجع سيخ ومن معه لما رأوا
ذلك الى دمشق وخلص الخليفه والعباسه وغيرهم فتوجهوا الى
ديارهم وذلك بعد ان وقع المسال بينهم تحت القلعه من جهه
دار الضيافه فحامى انال خطط وجمق وابن باى وطغا الناصرى
والحمزاوى وقتل فى هذه الحاينه ضرق واسر اقباى الجاركسى
الاسير ولما تفرق الامرا بعد ما شوفهم على الطعن خلص من قاسر
معهم من الخليفه والعباسه والجند وامر السلطان بحبس الامرا
الذين جاءوا بالاسكندريه ولما قوى الامر احيط على موجود هم بمصر
على مباشرى بشبك مايه الف دينار وعلى مباشرى سودون الحمزاوى
بثلاثين الفا وكان حمله من قرر من المماليك مائتى نفر من المنزلين
فى ديوان السلطان وفى اول هذه السنه حاضر دمرداش بانطاكيه
بطايل وكان جلم مع فارس ان صاحب البار التركمانى قام بدوله
بطايل وكان جلم مع فارس فوجه جلم بعده الى طرابلس فغلب
عليها وطرد عنها مانها وهو سيخ السليمانى ثم توجه الى حلب فاقام
بها دمرداش وذلك فى شعبان فالتقيا وجرى بينهما قتال كثير
فانكسر دمرداش وخرج من حلب فركب البحر الى القاهره وبلغها
جلم ودخل من باب انطاكيه ثم خرج الى جهه البيره فقطع الفرات
واوقع بالتركمان وغلب على مواشيهم واسر منهم جمعا كثيرا ورجع

فنودى بالعاهره على اعيان الامرا الذين اختفوا ثم سكن الحال واحتيط
على موجود الامرا الهاربين وقرر على مباشرى بشبك مايه الف دينار
وعلى مباشرى سودون الجمزاوى ثلاثين الف دينار وكان حمله من قرر
من مماليك السلطان مائتى نفر وصعود شمس الدين الحلاوى وعرض
لانه كان مباشر عند بشبك وسلم الشيخ زين الدين الغمقى لشاد الدواوين
لانه كان اعان بشبك بنفسه وسهام وتمال وسعى ان غراب الى ان امنوه
فظهر هو وكثير من الامرا فى العام الآتى ثم ظهر بشبك واعيدت اليه
وظايفه وعفا السلطان عنه فيقال ان سبب ذلك ان العسكر المصرى
لما كسر دولات السلطان ناصره بشبك وقد اراد بعض المماليك ان يسله
فحماه منه الى ان يحافر فى له ذلك وفى اخر هذه السنه تجمع الامرا
الذين استامنوا الى الناصر وكان بشبك لما انهزم ارسل طوغو الى
سيخ يخبره بامرهم ويستامنه فى قدومهم عليه فاذن وحمل له الامان
ثم تلقاه وترجل له فترجل بشبك ايضا ودخل دمشق مع سيخ فى رابع
رجب ثم ارسل شيخ احضر نوروز من الصبيبه وكان معتقلا بها وقد
احضر فى باب جلب وافرج شيخ عن قراقوش وكان معتقلا بقلعه
دمشق واتفق منهم ما يزيد على مايتى الف دينار وراسله بحكم خلوه بباب
صفد بانه موافقهم واتفق خروج الجمال فركب فى موكب جليل وركب
معه جميع الامرا المذكورين وهم بشبك وسودون الجمزاوى وجرباش
وجمراز وقطوبغا الكركى وانتمال جقمق وطغا الناصرى وارغون
وارسنقر وآخرين ثم قدم عليهم حلم نوافقهم بعد ازدحام اجتاز
بحلب فقرر منه دمرداش سيار العساكر الشام وخلف بدمشق
تمراز وطغا الناصرى وجماعه معهما وانضم الى سيخ احمد بن بشاره
بعشيره وعلى الدولى بعشيره وقراقوش ومن معه من التركمان
ونزلوا قلهم على صفد فارسلوا قاضى العسكر بهى الدين يحيى الزمرانى الى
بلتمر يدعونه الى الموافقه فلم يمتثل فحاصروه الى ان طلب الامان وخرج
فى ثالث المده صفد خرابا شنيعا ثم انهم رجعوا الى دمشق واعطى
سيخ الامير نوروز الدوره فى بلاد حوران والرمله فتوجه بها ونوجه
الى القاهره ومعه جماعه ودخلوا فى طاعه الناصر وقطعت الخطبه
بدمشق للناصر ثم افرج عن احمد بن اويس من الاعتقال وخرجت العساكر
من دمشق يوم الاثنين عاشر ذى القعده الى قبه بلبغا وحلف بدمشق
سودون الطويف وبعدم الجاليش ثم تبعه بقيه الامرا نفوسهم دمشق

الصفو

الى الصفد ولما وصلوا اعزه استناب فيها الطشتماني واستدعى
بالقدس الشهاب اليغموري فوصلوا الى الصالحيه يوم الثلثا فاستولوا
على ما فات السلطان منهم من الامانه فلما رحل من الصالحيه اخبار الناس
جمع العساكر ونزل بلبيس ثم البلت كشافه الفرنجيه من بر الشام
بعساكره السعيديه ونزل سيخ من معه قريبا فلما جن عليهم الليل بعث
سيخ من معه فاكثر عسكر الناصر وقاتلوا الا قليل منهم على احد
من الدهشه وانهزموا فنجا الملك الناصر بنفسه مع الهجانه الى
بلبيس ثم الى قلعه الجبل واستولى سيخ على الخليفه والعباسه
وجماعه من المماليك والامرا ثم ركب من معه الى الريدانيه وقف
عند تربه الظاهر وما بقى الا الطفر فاحلفت الامرا ثم من يكون
سلطانا وتمم ذلك وضرب باسمه السلطنه فانتمى من ذلك الى يقين
خلق كثير الى الناصر وطلبوا الامان منهم انسال خطط وجقمق
الناصرى وسودون الجمزاوى ودخل بشبك ومن معه وطائفه
ليلا الى القاهره وتوزعوا فى البيوت ورجع سيخ ومن معه لما رأوا
ذلك الى دمشق وخلص الخليفه والعباسه وغيرهم فتوجهوا الى
ديارهم وذلك بعد ان وقع السال سهم تحت الخليفه من جمله
دار الضيافه فحاس انسال خطط وجقمق وايتمش باي وطغا الناصرى
والجمزاوى وقيل فى هذه الحاسنه ضرق وايتمش اباى الجاسكى
الكبير ولما تفرق الامرا بعد اشرافهم على الطفر خلص من قال ايتمش
بعضهم من الخليفه والعباسه والجميع امر السلطان بحبس الامرا
الذين جاءوا والاسكندريه ولما قرر الامرا الجميع على موجودهم تقرر
على مباشرى بشبك مايه الف دينار وعلى مباشرى سودون الجمزاوى
ثلاثون الفا وكان حمله من قرر من المماليك مائتى نفس من المنتمين
فى ديوان السلطان وفى اول هذه السنه حاضر دمرداش بانطاكيه
بطايل وكان جلم مع فارس فوجه جلم بعده الى الطويل وغلب
عليها وطرد عنها مانها وهو سيخ السليمانى ثم توجه الى حلب فاقام لها
وبها دمرداش وذلك فى شعبان فالتقيا وجرى بينهما قتال كثير
فانكسر دمرداش وخرج من حلب فركب البحر الى القاهره وملكها
جلم ودخل برباب انطاكيه ثم خرج الى جهه البيره فقطع الفرات
واوقع بالتركمان وغلب على مواشيهم واسر منهم جمعا كثيرا ورجع

وسلخ شعبان ثم توجه الملك الظاهر الى دمشق وفيها فى جمادى الاولى
زلزلة مدة نحو جلب زلزله عظيمه فزع الناس لها والجاوا الى الله
فسكنت ثم عادت مرارا ولم تستمر شيئا ولله الحمد وفيها توجه
شهاب الدين احمد بن محمد غزى رسولا الى الملك المنصور فاقام
وفاه بحلب فى ليله السبت رابع عشر ربيع الاخر من هذه السنه وكان
الغلا قد اشتد فيها فخرجوا الى الاستسقا فاستسقوا وفى شهر رجب
خطب بهم فى اليوم الثانى ابو زرعه بن العاضى شرف الدين الانصارى
ثم عادوا فى اليوم الثالث فخطب بهم سمس الدين ابن الحداد الطوسى
فلما انصرفوا حصل مطر غزير لانهم استسقوا وبه ثم جا المطر بعد
ذلك وفى هذه السنه نودى على الفلوس بان يتعامل بها بالميزان
وذلك فى شعبان وسعرت كل رطل ستة دراهم وباعت فيما
الى الغايه بحيث صار وزن الفلس بيع درهم بعد ان كان سعاله
وفى يوم عيد الاضحى والعسكر خارج البلد امر السالمى ان ينادى
على الفلوس كل رطل باربعه دراهم فحصل للناس من ذلك سوس
عظيم واكثروا الدعا عليه فبلغ ذلك السلطان فاتت السالمى
المنع من ذلك وامر باعاده الفلوس الى ستة كل رطل ثم ارسل
السلطان باشاك السالمى فامسك ليله بقى السلطان بالسعيديه
ثم سجن بالاسكندريه وفى نصف ذى الحجه بعد ان سلم السلطان
لجمال الدين يعقوب بالعصى بسبب انه ثابت السلطان انه حصل
له ثلاثه الاف دينار فطلبت منه ثم فى سابع عشر ذى الحجه نقل
الى دمياط وفى تاسع عشر ذى الحجه بعد اسبوع ارسل السلطان بملاله
وظهور ان عذاب اعيد فخر الدين اخوه الى الوزاره ونظر الخاص
فى الرابع والعشرين من ذى الحجه استقر بدر الدين بن عرب فى نيابه الشام
ووصل شيخ وحلم وقراسنقر الى الشام فى ثامن عشر ذى الحجه
واستقر سيف الدين الجمالى فى نيابه صفد وسعد الدين ابن عراب شيرا
والبقى على ما كان عليه واسم جمال الدين الاستادار به وفى
ذى الحجه هرب احمد بن اويس بن دمشق الى جهه بلاده وكان
النايب قد اطلقه من السجن فبقى ان يستقر ممسوك عليه فهرب
وفيه احدث بملة قاضيان مالكى وحنفى فالحنفى بهاء الدين
احمد بن العينا محمد بن محمد بن سعيد الهندى والمالكى المحدث بهى الدين
محمد بن محمد بن عبد الغفار البغدادى ودلك بعنايه السالمى ولبث من ساعد الهوى

وفى ذلك

فى ذلك وفى اولها وصل الملك الى سمرقند واستقبله ملوك تلك
البلاد وقدموا له الهدايا وامر بعمارتها وتزوج ولده شاه رخ
وعمل له عرسا عظيما بلغ فيه المنتهى وراعى وصيه ابن عثمان فى
الشتا فاستصحبهم معه فى حمله العسكر الى ان قدم فى البلاد
ولم يجعل لهم راحه فمن هوا عزم الملك على الدخول الى بلاد الخطا
فامر ان يصنع له حمامه عجله ونصب بالجريد وبرز فى شهر رجب
ورحل الى تلك الجهه فلما وصل الى اترار جاءه الامر الذى فوعك
فاستمر فى وعكه اياما ولم ينجع فيه الطب الى ان قضى فى سابع عشر
شعبان وحمل جسده الى سمرقند فاستقر فى جمادى الاولى
جهزت بنت تيم وهى اخت الناصر فرج اليه الى الشام وبلغها هناك وهى
باب الشام شيخ ووصلت فى جمادى الاخره ودخل بها واولدها
ومات عنها وتزوجها بعض الامرا الصغار ومات فى عصمته
ست وثلاثين وفى ثامن عشر جمادى الاخره صرف جلال الدين
البلقينى عن قضا الشافعيه واستقر شمس الدين الاخنائى وهى التاليه
للاخنائى ثم صرف الاخنائى فى ثالث عشرى ذى القعده واستقر
جلال الدين وهى الرابعه له وصرف جمال الدين الباسطى عن قضا المالكيه
واستقر ولى الدين ابن خلدون فى جمادى عشر رجب وصرف فى ثانى
ذى القعده واستقر جمال الدين عبد الله بن بنداد الامشيرى فى
اول يوم من المحرم دخل ابو العباس الحمصى دمشق على قضا الشافعيه
بها وفى رابع الاول صرف ابو العباس الحمصى عن قضا دمشق وكان
يبيح السكر مجاهرا باخذ الرشوه وولى بدر الدين ابن جماعه البقا
وفى صفر وصل عبد العزيز البغدادى من القدس فعقد له مجلس مع
الباعونى فزعم عبد العزيز انه قطع عليه الطريق واخذ ماشيه وذهب
ماعه من الاوراق والمسودات فادعى عليه الباعونى انه حلم عليه
ما حلم به مع ثبوت العداوه بينهما وكان قد اثبت ذلك على قاضى القدس
الشافعى وبعثها له المالكى بدمشق فانكر عبد العزيز العداوه فحلم
عليه المالكى بثبوتها عنده وامضى الحال لعزيز فعزل بكسف راسه
ثم توجه المذكور الى بغداد فاقام بها وولى قضاها وكان ما سنذكره
وفيها مات الطاغيه تيمورلنك الخارجى فى سابع عشر شعبان سنه الاثنين
والتسعين وله سبع وسبعون سنه وكان بصفه بطلا اباد البلاد
والعباد والمثر فى الارض الفساد ولم يخلف له فى عراق العجم منازع ثم

ملك عراق العرب ودخل البلاد الشاميه فلكها الى البيره منها ودخل
بلاد الروم فحارب المسلمين بها وترك الفتح ودخل الهند وفعل ذلك
فحارب المسلمين بها وترك الكفار وعزم فى اخر عمره على الدخول الى
الصين فمضى فى الستا فملك فى عشره ايام لا يحصون فرجع الى سمرقند
فاخذه امر الله بغتة فى حادى به حتى هلك بالعواليج وارتاح الله وفى اواخر
هذه السنه وعك السلطان الى ان اشرف على الموت ثم فرج الله تعالى عنه

ذكر من مات فى سنه سبع وثمانمايه من الاعيان

احمد بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن محمد الانصارى ابو اليسر محيى الدين
ابن محيى الدين ابن نور الدين ابن الصائغ الدمشقى نزيل الصالحيه ولد سنه
سبع وثلاثين فى جمادى الاخره وسمع من الواد اشى واحمد بن عبد الحوى
وزينب بنت الكمال بعنايه ابيه فاكثر وسمع من بن الدمياطى والوردى
وعنى بالادب والتاريخ وطلب نفسه وكتب الطباق وبخرج ما سمعه
ويفرد ما ليس سمعها وكان حسن المذاكره سمعت منه بدمشق وكان
عشرا فى الروايه مات فى سحر رمضان

احمد بن محمد بن عدى المرى احد الفضلا المهره من الحنفيه اشتغل
فى عده علوم وكان نبيها وكان قد اتصل بالملك الظاهر فى اواخر
دولته وناد مه ثم توجه رسولا من ولده الناصر الى تمرلنك واواخر
سنه ست فعدرت وفاته بحلب فى رسع الاول من هذه السنه فى
الرابع عشر منه ارخه البرهان المحدث واثنى عليه بالعلم والمروه
ومكارم الاخلاق رحمه الله لقيته مرارا وسمعت من فوايده وهو اهليه
صديقنا مجد الدين ابن حاتم الماتى فكان يجيد تقريرها على ما اخبرنى
به المجد وقال العاصى علا الدين ابن خطيب الناصريه فى تاريخه كان
عالما دينا تمرض لما دخل الى حلب فعزم على الرجوع فاد ركه الاجل
المحتوم فى شهر رسع الاول ودفن خارج باب المقام وقد جاوز الستين

انس بن عمار محمد بن احمد بن سعد بن سالم الانصارى ابو حمزه الدمشقى
سمع بعنايه قريبه صدر الدين ابن امام المشهد من عبد الله بن التنيم وابن
له العلائى وغيره وطلب بنفسه فسمع جماعه من اصحاب العاصى
تلميذ ابن سعد بهم وقرا بنفسه واسمى على بعض الشيوخ وكان متيقظا
بصيرا عارفا بالوثايق والادبيات مع المروه والديانه وكان فى بدايته يرى
الاجناد لبس زى الفقهاء مات فى رجب وله ثمان وخمسون سنه سمعت
منه قليلا وكتب عنى من نظمى وسمع منى كثيرا وافاد فى

ابو بكر بن داود بن احمد الحنفى الدمشقى احد الفضلا فى مذهبه تا
فى الحلم ودرس بات فى جمادى الاولى

صالح بن محمود بن [illegible] الاصفهانى الشيخ باح الدين العجمى نزيل
مدرسه من بلاد العجم حاجا ثم رجع فسكن حلب ناما درسه الرواحيه
وافرا بها النحو ثم اسالت عليه الطلبه فلم يكن يفرغ لغير الاشتغال
بل يقرى من بعد صلاه الصبح الى الظهر بالجامع ومن الظهر الى العصر
بجامع شلبى بعا وبجلس من العصر الى المغرب بالرواجيه وكان عفيفا وافر
الحظ ولا يطلع الى احد من امور الدنيا واستوسع الناس فاستفاده
السيخ ابرهيم صاحب شماخى واحضره الى بلده مكرما واستمر عنده
الى ان مات فى رسع الاول اخذ عنه غالب اهل حلب واسمعوا به
وقد شرح المحرر فى الفقه واقرا الحاوى واشتغل العاصى
علا الدين فى بابخه سالته عن مولده فى سنه احدى وثمانمايه سال

تيمور لنك بن طرغاى بن الخطاى قد مرت اولبته فى اول
هذا المجموع وكان من اتباع طغتمش خان اخر الملوك من ذريه جنكزخان
فلما مات وقرر فى السلطنه ولده محمود استقر تيمور اتابكه وكان
اعرج وهو اللنك بلغتهم فعرف بتمر اللنك ثم حرفت فقيل تمرلنك
وتزوج ام محمود وصار هو المتحكم فى المملكه وكانت له همم عاليه
ويطلع الى الملك فاول ما جمع عسكرا وتاذل بخارا فانتزعها من يد ابيرها
حسين المغلى ثم تاذل خوارزم فاتفق وفاه ابيرها حسين المغلى واستغر
اخوه يوسف فانتزعها اللنك ايضا ثم تاذل الى ان استلم له ملك ما
وراء النهر ثم سار الى سمرقند وقتلهما ثم زحف الى خراسان وملكها
ثم ملك هراه ثم ملك طبرستان وخرجان بعد حروب طويله سنه اربع
وثمانين فلجا صاحبها شاه ويعلق احمد بن اويس صاحب العراق
فتوجه اللنك اليهم فانهزم بتبريز وادربيجان فملك شاه ولى الحصار
وملكها اللنك ثم ملك اصبهان وفى غضون ذلك خالف عليه
ابير من حاشيته يقال له قمر الدين واعانه طغتمش خان صاحب قراى
فرجع اليهم ولم يزل يحاربهم الى ان ابادهم واستقل بمملكه المغل وعاد
الى اصبهان سنه اربع وسبعمايه فملكها ثم تحول الى فارس وفيها اميان
على المظفر اليزدى فملكها ثم رجع الى بغداد سنه خمس وسبعمايه فاراحها
الى ان غلب عليها وفراحمد اويس صاحبها الى الشام واتصلت مملكه اللنك
بعد بغداد بالجزيره وديار بكر وسمعت اخباره الظاهر برقوق فاستعد له

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وخرج بالعساكر الى حلب فرجع الى اذربيجان فنزل بقراباغ فبلغه
رجوع طغتمش الى ديار بكر خلفه ونازله الى ان علبه على ملكه فى سنه
سبع وتسعين وسفر الى بلاده وانضم عسكر المغل الى التتار فاجتمع معه
قرسان التتار والمغل وغيرهم ثم رجع الى بغداد وكان احد قرسانهم عاد
اليها فنازلها الى ان ملكها وهرب احمد بايبا فسار وا الى ان وصل الى
سيواس فملكها بحاضر بعسكره وبلغ ذلك اهل حلب ومن حولها
فاعملوا وبازل حلب فى ربيع الاول فملكها وفعلوا فيها الافاعيل
الشنيعه ثم تحول الى دمشق فسار من حلب فى اول ربيع الاخر فكان
من امر الناصر ورجوع العساكر الى مصرها تقدم ونوجه من دمشق فى سنه
فلما كان فى سنه اربع وثمانمايه قصد بلاد الروم فغلب عليها واسر
صاحبها ومات فى الاعتقال ودخل الهند فنازل مملكه المسلمين حتى غلب
عليها وكان يغزو المسلمين ويترك الكفار وضع ذلك فى بلاد
الروم فى بلاد الهند وكان سخا طوالا اشجلا اسهو لا طويل اللحيه
حسن الوجه بطلا شجاعا جبارا عشوما طلوما سفاكا للدماء آثما
على ذلك وكان اعرج شلت رجله فى اوايل امره وكان يصلى عرياما وكان
جهير الصوت وكان يسلك الجميع الهرب والبعيد ولا يحب المزاح ولا
التسطيح وله فيها يد طولى وزاد فيها بجلا وبغلا وجعل رقعته عشره
فى احد عشر وكان نفه ماهرا فى كل ما يتعانه به الا الافراد وكان يقرب
العلما والصلحا والشجعان والاشراف ويبرلهم بنازلهم ولكن من خالف
امره ادنى مخالفه استباح دمه وكانت هيبته كالابراق فى هذا السبب وما
اخرب البلاد الا بذلك وكان من اطاعه فى اول وهله امن ومن خالفه
ادنى مخالفه وهى وكان له فى الحرب مصايب وشدايد فى الحرب عجيبه وفراسه
قل ان تخطى وكان عارفا بالتواريخ لادمانه على سماعه لا يخلوا مجلسه عن
قراءه شى منها سفرا وحضرا وكان مغرى بمن له صناعة ثم اذا كان حاذقا
فيها وكان مثابا لاحسن الاجابه وكان حاذقا باللغه الفارسيه والتركيه
والمغليه خاصه وكان تقدم عنده جنكزخان وجعلها اصلا ولذلك
افنى جم جم بكفره مع ان شعاير الاسلام فى بلاده ظاهره وكان له جواسيس
فى جميع البلاد التى ملكها والتى لم يملكها وكانوا يهون اليه الحوادث الحادثه
على جليتها ويجاوبونه بجميع ما يروم فلا يتوجه الى جهه الا وهو على بصيره
من امرها وبلغ من ردعه هابه انه كان اذا اراد قصد جهه جمع اكابر الدوله
وشاورهم الى ان يقع الراى على التوجه فى الوقت الفلانى الى الجهه الفلانيه

فيحابر

فيحابر جواسيس تلك الجهات فاخذ تلك الجهه حذرها وكان عمر المدلوه
واذا ضرب النفير واصبحوا سايرين ذات الشمال عرج بهم ذات اليمين
والى ان يصل الخبر الثانى فهم هو الجهه التى يريدوا اهلها غافلون وكان
اشابا طاهر سمح فنديا ثرثار وقصور مجيبه وكانت مراعظم التره وما
عده فصاب سماها باسما البلاد الخمار لحمص ودمشق وبغداد وشيراز
ولما مات كان له من الاولاد اميرزاه وشاه رخ وبنت له اسمها سلطان
وكانت له بلات زوجات ومن السراري شى لا تحصر وكان جميع العلما ماثلهم
بالمناظره ويسالهم ويعتنيهم فى المسايل واخبارهم طويله

حرف الميم

محمد بن سليمان الباباني القاهري ولد قبل الخمسين وسمع من
الشيخ بهاء الدين ابن خليل وغيره وناب فى الحكم ودرس بالشريفيه وولى
الاعاده بالمنصوريه نزل له عنها بعض العجم وفى ذلك يقول الشاعر

قالوا تولى البابى مع جهالته ٭ وكان اجهل منه النازل العجمى
فانشد الجهال بنا لسن نكره ٭ ما سرت من حرم الا الى حرم
وانفق ان ابن الخليل غضب على شاهد عنده مره فضربه واسخده
عنده جرى هذا فتمم عليه امرا فانشده ما سرت من حرم الا الى حرم
واشبع فنخه الرافعى ذلك من نوادر الخليلى مات فى رمضان وقد اوذر السبعين

محمد الله بن عبد الرحمن بن مبارك حمال الدين ابو المعالى الهندى السعودى
الازهرى المعروف بالجلاوى بمهمله ولام مخففه اسمع الابن بحثى
المصرى واحمد بن عبد المتولى وابرهيم بن عبد المعين وجمع جم ناصحا
المجيب وابن علان وابن عزون وابن عبد الدايم فاكثروا وكان ساكنا خيرا
صبورا على السماع قال ان يعتريه بعاس وبات عليه سراج
ويده يسيره فى مجالس طوال وكان لا ينعس وكان جده الشيخ مبارك
معتقدا فبنى له الاتابكى بقرب الجامع الازهر زاويه فسكن بها اولاده
وكان موعودا لاسماع المشايخ فلذلك كثرت سماعات شيخنا والذى احدث
به من اصوله وفى الجمله لم يكن فى شيوخ الروايه مثل شيوخنا احسن ادا
ولا اصفى للحديث منه مات فى صفر وقد قارب الثمانين سنه مولده فى سنه

عبد الله بن عسكر المدنى الشافعى كان من اهل الخير والصلاح واقام
بالمدينه مجاورا الى ان مات وكان يتردد الى مصر والشام مات بالقاهره

عبد الله بن محمد بن ابرهيم بن محمد بن ادريس بن نصر المخيرى جمال الدين المالكى
ولد سنه اربعين واشتغل بالعلم بدمشق ومصر وسمع من الطهير الحجى
وشمس الدين محمد بن حسن الابقى وغيرهما مات فى ذى الحجه بحلب وولى قضاء

شبكة الألوكة
www.alukah.net

سنه سبع وستين وبعث الى العساكر مع ابن له الرضى على الملك الظاهر وقدم
مرسوم الظاهر الى حلب باسمه وذلك بعد ان رجع الظاهر من حلب
بعد قتل الناصرى فاحس بذلك فمشى منه فهرب الى بغداد فاقام بها على امر
فقير فلم يزل هناك الى ان وقعت الفتنه الليليه فمن الى تبريز ثم عاد
الى الحصن كما فارقه صاحبها فاقام عنده وكان قد سمع الكثير من
اصحاب الفخر وكانت على ذهنه فوائد جريثيه وفقهيه وكان
يحب اللغتها الشافعيه ويحبه مذاكرتهم ثم رجع من الحصن الى حلب
فدخلها في صفر فحدث بها واقام بها اياما ثم توجه الى دمشق سنه
فحج ثم رجع فاقرا الحصن فمات بها في بكره يوم الجمعه
ثاني عشر ربيع الاول سنه اربع — بخط قاضي البلاد الحلبيه العاصي علاء الدين
في تاريخها كان اماما فاضلا لغتها شيخ ابن المارخ ويشيخ
مختصر ابن الحاجب في الفقه وكان يحب العلم واهله وكان ابن اعيان
الجلسين وقرا — بخط البرهان المحدث بحلب انه سال نور الدين
ابن الخلال عن قرءة عن يسوين للاليه فلم يسمعها وانكر ان يكون
في مذهب مالك قال فسالت الشيخ جمال الدين فاسمعها وذكر
انها خرجا من كلام ابن الحاجب الفرعي ●

عبد الله بن محمد بن ابرهيم بن محمد بن الحسن الرشدي سمع المدونه وابن
الملول وغيرهما وكان يلازم قراءة البخاري وسمعت قراءته وكان
حسن الاداء سمعت منه من المعجم الكبير اجزاء مات في رجب وقد جاوز
السبعين باشهر ●

عبد الرحمن بن عبد العزيز بن احمد بن عثمان بن الرجا بن الاربعين ابو محمد
المعروف بابن الشلعوس يكنى ابا البركات سمع من زينب بنت الجمال
وحدث عنها واجاز لي ●

عبد الكريم بن احمد بن عبد العزيز بن المنزا وي الاصل المصري ولد
في ربيع الاول سنه ست وثلاثين وستمائه في الاحوال والمباشرات
الى ان ولي صاحبه ديوان الجيش ثم ولي نظر الجيش ثم عزل واستمر
خاملا الى ان مات وكان قد اسمع من جمال الدين ابن نباته ومن بدر الدين
ابن عبد العزيز وابن النوري بالاسكندريه وكان محبا في الصالحين وفي
اهل الخير اختل حاله في اخر عمره ومات ولم يخلف الا دراهيم
الا انه لم يخلف عليه دينا فشابه عمه من جهه وخالفه من جهه فان عمه مات
وخلف دينا كثيرا وترك زوجته فجا ما حصل من تركه زوجته من نصيبه

فورد وفاديته

قدر وفاديته وهدا مات لم يخلف الا ثمانه دراهم فاخرج بها ولم يخلف
فرسا ولا جمادا ولا دارا الا قليلا من الثياب الملبوسه واثاثا يسيرا
وخلف خمس بنات وزوجه وابنا خ فلم يبلغ ورثته الا شيا يسيرا
وهو جد اولادي لامهم مات في اخر سنه الاول وسمعت منه قليلا ●

عبد المنعم بن سليمان بن داود الشيخ شرف الدين المغدادي الحنبلي
ولد ببغداد واشتغل بها وتفقه ومهر وافتى ودرس وصحب تاج الدين
السبكي وغيره واخذ اللغه عن الموفق الحنبلي ويعين للقضا عدة
فلم يتفق ذلك وكان صاحب نوادر وفكاهه وقد درس للحنابله
بالمنصوريه وافتا دار العدل ثم دخل القاهره فاستوطنها وولي
تدريس دار الاشرف بعد حسن الباليسي بنه اشهر وسمع ومات في شوال ●

عبد الله بالتصغير بن عبد الله الاردبيلي جلال الدين الحنفي ولي قضا العسكر
من الديار بالبلاد العراقيه وغيرها وقدم القاهره فولي قضا العسكر
ودرس بمدرسته الاشرف بالتبانه وغير ذلك وكانت لديه فضيله
في الجمله مات في اواخر شهر رمضان ●

علي بن ابرهيم بن علي القضامي علاء الدين الحموي تفقه بالقاضي
صدر الدين ابن المنصور واخذ النحو عن شرف الدين الماليني وبرع في
الادب وكتب في الحكم عن الماوردي ثم ولي القضا بحماه وكان من اهل
العلم والفضل والدين مع الدين والخير والرياسه سمعت من فوائده
لما قدم القاهره في اخر سنه ثلاث وثمانمايه ولقيني من نظمه ومن شعره

عن عاشق المحبوب مدوا لي ... راح الى غير لقا سبى الجفن
يحيا بالنشر بسند ورد ... وقلت ما حيلتك الا بعين

وكانت وفاته في ثامن عشر شهر ربيع الاخر من السنه ●

علي بن عمر بن علي الانصاري نور الدين بن شمس سراج الدين
ابن الملقن ولد في سابع شوال سنه ثمان وستين وثمانمايه فلما توفي
والده وبعض المشايخ بالقاهره ورحل مع ابيه الى دمشق وحماه وابن عمه
هناك ثم مات والده بالحلم ودرس عند ارس ابنه بعده وكان عنده سكون
وحيا وتمول في الاخر وكثرت معاملاته مات في شعبان ●

علي بن محمد بن محمد بن وفا ابو الحسن الساداتي الصوفي ولد
بالقاهره سنه تسع وخمسين وسبعمايه وكان يقظا جاد الذهن
اشتغل بالادب والوعظ وحصل له اتباع واحدث ذكرا بالجامع
الازهر ان يجمع الناس عليه وكان له نظم لغيني واقبال على جانب الخلق

شبكة الألوكة
www.alukah.net

مع حسن ظاهره اجمعت به مره فى دعوه فانكرت على اصحابه اعاهم
الى جمعته بالجحود فقتل هو وهو فى وسط السماع بدود دار ما تولى
فثم وجه الله فنادي من كان حاضرا من الطلبه لغرت لغرت فتزلزل
المجلس وخرج هو واصحابه وكان ابوه مجابا وادن له فى الكلام
على الناس وهو دون العشرين وكان اذا قراءته بالروضه فرت المشتهى
ومات بها فى ذي الحجه وله من المصانيف الباعث على الخلاص فى احوال
الخواص والكوثر المترع فى الاحى الاربع وشعره ينعق الاتحاد
المنضى الى الالحاد ولذا نظم والده وفى واخر امره نصب فى داره
منبرا وصار يصلى الجمعه بهو ومن يصاحبه مع انه مالكى المذهب يرى
ان الجمعه لا تصح فى البلد ولا كراهه فى المجد العتيق من البلد وله ديوان
شعر وموشحات وفصول مواعظ ومن شعره

انا مكسور وانتم اهل جبري ۞ فارحموني عسى يجبر كسري
ما المرام الحي يا اهل العطا ۞ انظروا الى واسمعوا قصتي بقري

علي بن ابي بكر بن سليمان بن ابي بكر بن عمر بن صالح الهيتمي الشيخ ابي
بور الدين ابو الحسن ولد سنه خمس وثلاثين وصحب الشيخ زين الدين العراقي
وهو صغير فسمع معه من ابتدا طلبه على ابي الفتح الميدومي وابن الملوك
وابن العطار والتنوخي وغيرهم من المصريين ومن ابن الجاربردي وابن الحموي وابن
قيم الضيايه وغيرهم كابن الشاسني رحل معه جميع رحلاته
وحج معه جميع حجاته ولم يفارقه حضرا ولا سفرا وتزوج بنته
وتخرج به فى الحديث وقرا عليه اكثر تصانيفه ولبث عنه جميع
مجالس املاه وخرج دواوين الكتب الستة مسند احمد والبزار
وابي يعلى ومعاجم الطبراني الثلاثه مفردات ثم جمعها فى باب واحد
بحروف الاسانيد وجمع ثمانات ابن حبان فرتبها على حروف المعجم
ولها مات المحلي ورتب الحليه على الابواب وصار يدرس الاستظهار
للمتون جدا للذوه المباركه وكان هينا ليننا دينا خيرا متحريا فى اهل
الخير لا يسام ولا يضجر من حدمه الشيخ ودابه الحديث وكان
سليم الفطره ليس الخير كثير الاحتمال للاذي خصوصا من جماعه
الشيخ قرات عليه الكثير قرينا للشيخ ومما قرات عليه بانفراده
نحو النصف من مجمع الزوايد له ونحو الربع من زوايد مسند احمد على
جابر من مسند احمد وغير ذلك وكان مراعى لخيرا ويشهد لي بالتقدم
فى العلم جزاه الله عني خيرا وليت شعري اتتبعت اوهامه فى دابه مجمع الزوايد

بلغني

بلغني ان ذلك شق عليه فتوفيت رحمه الله بات فى سهى رمضان

علي بن حجاج السعدي العالم الشاعر الشطرنجي كان بدر
انه من ذريه سالم بن محمد ملك مصر وبها فى الادب فمال الشعر
فاجاد فيه ورحل الى الشام ولقي الصفدي وغيره وكان بدرا انه
سمع من الصفي الحلي مدح الاعيان وكان يستحضر اللغه عمل يدعيه
على قافيه الراء وقرظها له المجد اسمعيل الحنفي وغيره توفي
ابن العطار ۞ علي ومن قرظه ۞ ماست فيهم ريشا ۞

وما رايت اناسا ۞ اصغر منهم رءوسا ۞
ومن شعره عليه ۞ قل لمن شهر لم به من جلاوه ۞ وجدلي بيرا لا يضيع ثوابه ۞
ان لسانى صارم ونبى له قراك ۞ فارجوان يحلى قرابه ۞
وسعه ۞ امارب الجناب الرفيع جدلي ۞ وكثر فى العطا ولا تقلل ۞
۞ وما تهديه لي من خشخان ۞ نهار العيد لبرا قد تقلل ۞

محمد بن احمد بن محمد ابو الفتح بن سالم الشيخ شمس الدين ابن الاسعاد
الحلبي والد المحب فى خامس شعبان سنه ثمان واربعين وحفظ المنهاج وعرضه
على الدين البارنبي وبعضه عليه وسمع شرح المنهاج لابن الملقن بخطه وكان
والده من المعتنين بحلب وينوب فى بعض البلاد وعرض ذلك عليه فامتنع
وتزهد ولبس طرطور المتصوف وسافر الى القدس ولبس الخرقه من الشيخ عبد الله
السطامي ثم رجع الى بلده حلب وانقطع بزاويه خارج باب الحمال وصار
معتقدا مبجلا على ثمانه دينا بهي المنظر وبلد له جماعه وحج مرارا وجاور
فى بعضها واشتهر عند اهل حلب وبنيت له زاويه ولبس منه جماعه الخرقه
وكان الاكابر يترددون اليه ويتبركون به ولا يزداد مع ذلك الا تواضعا
وتعبدا وكان سور الشيبه حسن الخلق والخلق لين الجانب بهي المنظر وكان
بعد الثمانين العظمى فى دار العمران المجاوره للجامع الكبير الى ان مات بعد
الزوال فى ثامن عشر ذي القعده وحضر جنازته جمع لا يحصون لكثره سلته
من تاريخ حلب لابن خطيب الناصريه ۞

محمد بن صالح بن سليم بن احمد الحلبي المعروف بابن الشحاح بالحاء
والباء الانشام ترقى الى ان ولي حاجب الحجب بحلب ثم تحول منها فوقع على شك
بالقاهره وعين لحاجب الحجاب القاهره فلم تقدر ذلك ومات فى تاسع عشر المحرم
وكانت قد انتهت اليه الرياسه عند شك وكان عليه اعتماده فى مهماته
وكان عالي الهمه عارفا بالسياسه كبير المروه شديد العصبيه كثير المحبه للعلما
والصالحين وحصلت له محنه فى سلطنه الظاهر وضرب ثم توجه الى القاهره

بعد وقعه تم فاتصل بالامير بشبك واستقر في الوقع من يديه الى ان مات
فلم يزل راتبه عنده وكان لطيف الشكل رحمه الله ◆
محمد بن عباس بن محمد بن حسين بن محمود بن عباس المصلتي ثم الغزي
شمس الدين ولد في سنة خمس واربعين او قبلها وهو سبط البرهان بن فهد
ونشأ في حجر خاله بدر الدين بن فهد وولي قضاء غزة في اوايل هذا القرن
مضافا الى القدس ومن قبل ذلك قضا بعلبك وحمص وحماه مرارا ودرس
بالماهرية مسجي في قضا المالكية بدمشق فوليه ولم يتم امره ثم ولي قضا
دمشق على مذهب الشافعي بعد اربعة اشهر ثم عزل ومات معزولا وكان
مفرطا في سوء السيرة قليل العلم وكان قد اشتغل قليلا وادناه شمس الدين
ابن خطيب بيي ودفي الامانة وذكر ان حجي في تاريخه في حوادث سنة
ثمان وثمانين قال وفيها ولي ابن عياش قضا بعلبك وهو رجل جاهل وكان
الذي عزل به رجل من اهل الرواية يدرس بدار الحديث بها فجاء هذا لا
دراية ولا رواية وانما كان يتولى الرشوة لبعض من لا خبرة له بات في اول
جمادى الاولى وكان اذا ولي القضا انما يكتب له بمجرد اعراب الاستطار والوظايف
بانه كان ارضى بهما اهل البلد ورضي بالقضا بمجرد اومده ولايته لقضا دمشق
في المرة سنة وشهرا ◆
محمد بن عبد الرحمن المصري المدني استغل بالفقه ودرس في الحرم النبوي
ومات بصفد وقد بلغ الحمسين ◆
محمد بن عبد الرحيم بن علي بن الحسن بن محمد بن عبد العزيز بن محمد المنفي شمس الدين
المعروف بابن الفرات المصري سمع من علي بن الصباح راوي دلايل النبوة
وبفرد بالسماع منه وسمع الشفا للقاضي عياض من الدماميني والتواريخ من
ابن عبد الهادي واجاز له ابو الحسن السريحي وبفرد باجازته واخبرني
وكان فجعا بالتاريخ فلقيت تاريخا لبعض احدا يتضح بعضه فاول منه المايه التاسعة
ثم السابعة ثم السادسة ثم هذا ضبع وعشرين ثم خمسة ثم شرع في الخامسة
وشرع في بعض المايه الرابعة فادركه الوفاه ولقيت شيايسيرا من اول القرن
التاسع وبايخه في هذا لقلة الفايدة الا انه بعباره عامية جدا وكان يتولى
عقود الانكحة وتشهد في الجوانيت ظاهر المالكية مع الخير والدين والسلامة
مات ليلة عيد الفطر وله اثنان وسبعون ◆
محمد بن علي الكفرسوسي شمس الدين الخطاب حفظ القرآن وبعانى
النسخ وكان ماونا جبارا اضر باخره مات في ثامن رمضان ◆
محمد بن علي النحوي بضم المهملتين المكي المولد ابو الطيب

ولد

ولد سنة ٧٣٢ في رمضان وسمع الشفا على الزين العراقي والاسنوي وهو
اخر من حدث عنه وسمع على الجمال المطري وغيره واجاز له علي المجي
واخرون سمعت منه قليلا مات يوم التروية عرست وسمعت منه
وكان حسن الخط جيد الشعر ماضي الخاطر ◆
محمد بن محمود النور علي شمس الدين نفعه قليلا وحصل ونبه ونظم
الشعر الحسن وولي قضا العدوة وغيره ثم توجه الى قضا الكرك فضعف
فرجع الى دمشق فمات بها في رجب وقد بلغ السبعين ◆
محمد بن محمد بن سالم بن علي ابراهيم الحضرمي المالكي سمع من الزين عبد
الاسنوي الشفا ومن الجمال المطري وحدث ومات بالماهرية في
شعبان بلغ الثمانين وجاوزها وكان يوم الموسم السبعين ◆
محمد بن محمد بن عبد اللطيف بن احمد بن محمود بن ابي الفتح الزيني المعروف
بابن الكويك سراج الدين ابو الطيب سمع من المجدوي وغيره وهو اخو
شيخنا شرف الدين ابو الطيب الاصفونيات في وسط السنة ◆
محمد بن محمد الطوخي بدر الدين الوزير ولي وزاره الشامية العليا
مرارا ومات معزولا وكان بلغ الحج في ايام عطلته جاور السبعين ◆
محمد بن ابي محمد المعروف بشمس الدين كان يعتقد ويزار امام
بدار الزعفران جاور جامع عمرو ومات في رجب ◆
محمد بن يوسف الصالحي المؤدن ولد قبيل الخمسين وسمع وكان
جهوري الصوت للاذان مات بطرابلس في صفر ◆
يوسي بن محمد وبابا الشيخ شرف الدين ابن اخت الخليلي الموقت
افضل من بقي بالشام وعلم الهيئة وكان رئيس المؤدنين بجامع سنقر وعمن
وكان خيرا عنده انجماع عن الناس ولا يدخل فيما لا يعنيه ولا ينتسب
بنفسه الى العلم لا هذا ولا غيره وله تواليف سيئة مات في المحرم ◆
ابو القاسم الحجاوي المغربي الدستمي المالكي احد سهود الخليل يروي
وكان من ايمان فقايهم مات في سعبان ◆
الماحوزي والد الخواجا شمس الدين كان قبل الثمانين في حانوت الخواجين
وبعدها في حان اخر وكان ينزله عنه قبي عامله جاوز السبعين ومات
في ربيع الاول ◆ سنة ثمان وثمانين وثمانمايه ◆ استهلت
والسلطان صحيح بري الدم والحمى واشيع موته ثم بعافى وزينت البلد
في الثالث عشرينه وفي ثامن عشر المحرم بوجه تورز على بابه السلام وشاور
بعده جمع كبير وفي الثالث والعشرينه دخل رسول بابا السلام شيخ الى القاهرة

واسمه بلغا المجنى فطلب الصلح والاغفال عما جرى وكان صحبة الرسول
الشيخ شهاب الدين ابن حجي والشيخ شمس الدين ابن قوندار فسمع الناصر
الرساله ولم يعد الجواب وكان نوروز حاضر الذلك وخرج بعد قليل
مسافرا الى نيابه الشام ونزل الشحان عند العاضي جلال الدين البلقيني
والرسول عنده امير اخور وفي السابع من المحرم وصل امير الحاج وذكر
انه لم يعارضهم الامير الينبع خوفا من العرب الذين في الطريق من مكه
وينبع وفي السابع من المحرم فسخ نائب الشام على سودون الطرنطاي
نائب القلعه بدمشق وحبسه بالصبيبه وفرض على الشيخ الرماح وعشرة
والزم بالعضاه وكانت الشرمال وضادرهم وسلمهم لان نائبي وكلاه
العضا فاخذهم بريده مشاه من القلعه الى العادليه فرسم عليهم بالتوجه
بهم بوا في اثنا الليل ثم شفعوا عند النايب وبدلوا ما وقع عليه الاتفاق
وادن لهم في الحلم واستناب علا الدين ابن البقا العاضي الشافعي ابن نائبي
المذكور في قضا صفد وبيروت فاستمر نوروز متوجها الى الشام وامر
ان نايبها كان توجه الى الصبيبه فوصل نوروز الى دمشق وبايع عشرين
صفر بغير مال وفي السابع من صفر بغير السلطان على بعض الامرا وتخيل
منهم ارادة الركوب عليه منهم بشبك من اندمر وايتمال باي من نجماس
نائب ماشاك يشبك من اندمر وكان راس نوبه كبيرا واسك معه امرين
اخرين وشفعهم الى الاسكندريه للاعتقال بها فغيب ايتمال باي من
نجماس وهو امير اخور لما لمعه ذلك وبلغه انه طاف على جماعه من الامرا
ليركبوا معه فابوا فهرب وهرب معه سودون الحلب نائب الناصر
على دار ايتمال باي فاحيط على موجوده فغضب لذلك الملك الظاهر
لذلك وظنوا ان بشبك ظهر وانه عند السلطان وانه هو الذي رتبه في
ذلك فركبوا تحت القلعه بعضهم على العادة والركوب في
شادر ربيع الاول وسطوا على ارغون وارادوا قتله فهرب ولما اشتد
الامر زاد خوف السلطان منهم فاراد الهرب فاشير عليه باحضار
المجوسيين من الامرا ويامين الهادي فعمل ذلك وكان نائبه وفي تاسع
صفر استقر فخر الدين ابن المزوق في نظر الجيش وصرف بدر الدين ابن نصر الله
واستقر مجد الدين عيسى في الحسبه وصرف صدر الدين ابن العجمي واعيد
صدر الدين في السابع والعشرين من صفر وفي الحادي عشرينه استقر سعد الدين
الاخنائي في قضا الشافعيه بالقاهره وصرف العاضي جلال الدين
البلقيني وفي العاشر من صفر حصر ايتمال باي من نجماس بعمدا على ايار لبته

ان عجاب عنه فعاتبه الناصر فقال انه اغلط له في الجواب فامر بنفيه
الى دمياط واستقر في وظيفته جرباش كاشف ثم صرف واستقر
نهاسودون المحمدي واستقر باشباي راس نوبه عوضا عن
ايتمدمر وفي قضا المالكيه جمال الدين عبد الله العاضي ناصر الدين
ابن التنسي في سهل ربيع الاول وهو شاب صغير كان عند وفاه والده
من اجل اهل زمانه فاتفق انه خدم بعض الامرا كان في حصر الاسكندريه
فتعصب له فولي القضا فقام العاضي جلال الدين البلقيني وجماعه
على اهل الدوله فعزل بعد يومين واعيد جمال الدين الباسطي في الثامن
الاول وفي الحادي عشرينه اعيد العاضي جلال الدين البلقيني وصرف الاخنائي
وهي الخامسه للبلقيني وفي السادس عشرينه ثارت الفتنه بين الناصر وامرايه
فتخيل منهم وتخيلوا منه واجتمع جمع كبير من المماليك عند سوار غرم
الناصر فتواعدوا على الركوب فهرب بغزي بردي ودمرداش وفي
الخامس عشرينه ظهر بشبك واتباعه شل تمر وجرباش المضارع واتباي
العلائي وفي الحادي عشرينه احضر الامرا المحبوسون بالاسكندريه
الى القاهره وهم قطلوبغا الكركي وبلغا الناصري وايتمال حطط وسودون
الحمزاوي ثم احضر ايتمال باي مرد باط ثم احضر بشبك ايتمدمر من
الاسكندريه في تاسع عشر ربيع الاول وفي العشرين منه فرض على كاتب
السر فتح الله وسلمه مشد الدواوين وضرب على جماعه الف وهي
قريب من اربعه الاف دينار اذ ذاك واطلق ولزم بيته واستقر
سعد الدين ابن غراب في نيابه السر وباشرها من هذا الوقت الى ان
عاد الناصر الى المملكه فترك الامير المزوق واعيد ابن نصر الله الى نظر الجيش
وليس ابن غراب بزي الامرا واعطى بقدميه الف وفي الثاني والعشرين منه
امر الناصر بشبك من اندمر ان يسقر في نيابه سلطنيه واتبع والد
غضبا ورسم عليه والزم الحاجب ان يخرجه من القاهره وامر بشبك
الامير اهمي ان يسفر في نيابه طرسوس ايضا ولم يحضر الجميع وتشوش
اكثر المماليك من ذلك والامرا الجراكسه ويخيلوا من الناصر انه
يريد ابعادهم وتقدم اخواله الروم وكان ذلك بظهر منه كثيرا
تكثر الهرج والمرج واشاعه ركوب الامرا على الناصر فغلب عليه
الخيال الى ان حمله ذلك على الهرب فغيب يوم الاحد حادي عشر
ربيع الاول وقت القيلوله وفقد فلم يعلم له خبر فقيل انه خرج من
باب القرافه مختفيا وركب فلم يعلم خبره لانه نهى من اتبعه من اتباعه

فرجع عنه وليس معه الا مملوك واحد وهو يبغوت فعدى الى الجزيره
ثم رجعا الى بلد سعد الدين ابن غراب فاخفى عنده ولم يحقق ان هرب
بل اشيع انه قتل برا وصار ابن غراب يطالعه بالاخبار يوما بيوم
ويدبر معه امر نسك وغيره بما يشتد به الخفق منه على اقاربه كبيرس
وابتال باى وعمر هما ممن يخالف هواه هوى يشك الى ان كان باسنده
فلما بلغ الامراء غيبه الناصر اجمعوا فى اخر النهار بيت الامير
بيبرس الاصطبل بعدان جمعوا القضاه والخليفه فتشاوروا الى
ان استقر رايهم على سلطنه اخيه عبد العزيز باحضروه ولقبوه المنصور
وعقدوا له البيعه فى تلك الليله واستقر سيف الدين الصغير لالاه السلطان
واستقر فى الثامن والعشرين منه سيف الدين قراباه السلطان اتابكا
واقباى امير سلاح وسودون الطيار امير مجلس وسودون العجمى
امير اخور وباشباى راس نوبه كبيرا وركشطاى حاجب الحجاب
وخلع على المباشرين المستقرين على سعد الدين ابن غراب وهو كاتب السر
وعلى ابن المروق وهو ناظر الجيش وعلى فخر الدين ابن غراب وهو الوزير
وعلى القضاه الاربعه وهم التلعفرى والباطى وحاما ودار باسنده
وفى صفر عزل الصدر ابن العجمى عن الحسبه وقرر ابن شعبان ثم صرف
بعد خمسه عشر يوما واعيد الصدر وصرف القاضى جلال الدين
عن القضا نصف صفر واعيد الاخنائى ثم اعيد القاضى جلال الدين
فى خامس ربيع الاول وفى تاسع عشرين ربيع الاول رسم الاسادار وسيح
فى وجهه فدخل الى السلطان واستعفى ورجع الى بيته فطرد الاعوان
وفى ربيع الاخر توجه نوروز نايب الشام لمسالمه سيح بالصبيبه واجمع
سيح وحلم وسنجر بهما موقع الفساد بينهم فانكسر نوروز ودخل سيح
دمشق فامر فضرب عنق جمق الحاجب لامر انقمه به فقتل صبرا
وذلك فى حادى عشر ربيع الاخر واخرج سيح السلمانى وكان بالقصد
ثم طرابلس ثم قبض عليه حلم لما حلم على طرابلس فهجنه واخذ ماله فمضى
الى صهيون ثم ورد دمشق فاستقر بها امير اعند نوروز وحضر بعد
الوقعه بعض عليه وامر حلم بقتله وغلب سيح على دمشق وقوض
القضا لشهاب الدين الحسبانى وخطب الجامع فلم يقبل احد من النواب
القدوم منه الى بيته فاستناب جماعه ترجمنه منهم ابنه وضمهم
اليهم استادنوا القاضى الحنفى ليصح اجماعهم واراد الامير حلم ان يتوجه
الى طرابلس فوصل دار النائب بها فلم يجد الصالحيه فتاخر توجه حلم

ودخل

ووصل نوروز الى حمص فى ناس قليل فتوجه سيح وحلم وسنجر
لقتاله فهرب الى حماه متوجه الامير ان الى جهه حماه لقصده ثم
عرجا الى طرابلس فهرب نايبها الى حماه فدخل سيح وحلم طرابلس
بغير حلم بدار النيابه ووقع يوم دخولهم مطر كثير جدا فلما بلغ ذلك
نائب حلب توجه ايضا حماه فاجمعوا كلهم عند نوروز ودخلهم
جمع من التركمان منهم ابن صاحب البابا ووقعه بين حلم وسيح
وبين دمشق نائب حماه وسنجر بعد ظاهر حماه فى اواخر رجب
فانكسر دمشق وملك حماه وقتل دمشق بن بهادر حلم وبعث حماه
وكان نوروز قد توجه الى حلب هو وسنجر بعد لان دمرداش كان
تقدمهم واوهمهم انه يجمع لهم التركمان فلما وصلها علم على حلب
فتوجه نوروز وبايدمر حلب فى اثره وبقى دمشق بحماه وحيدرا فى
يوم توجه حلم وسيح الى حلب فدخلاها بغير قتال وهرب نوروز
الى جهه التركمان فاستقر بها الامير حلم ورجع سيح الى دمشق
وكان قد ارسل الى الناصر يخطب منه نيابه دمشق ويخطب لحلم
نيابه حلب فوصل شاهين الحسنى ومعه رسول سيح الى دمشق
بنيابه حلب ووصل حلم الى العاهره ثم بعد عود الناصر الى السلطنه
ارسل سودون الطيار ومعه ولاه سيح على الشام وولاه حلم على
حلب ودمرداش على حماه ودخل سيح الى دمشق فى اواخر رجب
ولبس خلعه الناصر ولم يخرج دمشق فى هذه المده عن حلم فى الصوره
الحسبيه وكان بعد ذلك باسنده وكان دمرداش شتتنا عند
التركمان وفيها كاتبه عبد الوهاب ابن الجابر المصرى وكان يتحرف
فى حانوت عطار بمسجد ابن تلون شمشاطا فمنع واهين فعدم عند
بدر الدين الكلستانى نائب السر فسعى له حتى صار شاهدا ثم
سعى له الى ان ولى الحسبه بمصر ثم بالقاهره ثم لما ولى جمال الدين
المنشى قضا المالكيه وهو شاب طمع هذا فسعى فى قضا الشافعيه
عند ابن غراب وكان ابن غراب قد غضب من السافعى فى شئ
بدر ابن الجابر وكان فى غايه الجهل التام رزى الهيئه عديم
فى ذلك الوقت درس الدين البارنشورى وادعى عليه عند ابن العديم
وادعى عليه بقضايا واخر امره كتب عليه قسامه ان لا يلبس طيلسانا
ولا يركب بزى القضاه واهين وعزر وحلق وشنع فيه فاطلق
وذلك فى ربيع الاول من هذه السنه وفى اوايل رجب استقر خطيب بعزين

فى ولايه قضا الشام وكان قد سافر مع جلم وتقرب له برواية
احاديث الملاحم المذكوره وبشره بانه يلى السلطنه وبانه ينصر
على اعدايه فلما غلب على حماه سأل نايب السام ان يقرره فى قضا
دمشق فلبث له يوقع بذلك قال ابن حجى وكان ابن خطيب بعمى
انه فى الكذب والتزوير وشهد بذلك مع الشهره الباهره بعدم
الدين حتى ان جلم ارسله رسولا الى نايب السام فى اواخر هذه
السنه فخلع عليه خلعه بطراز ذهب فلبسها فخرج وهو وحمار
وقر تطيلس فوقها ثم لبس بيته فوجد فيه امورا منكره فختم عليها
ثم بعد وصول نايب السام شيخ الى دمشق ثابت شفع فى ان
الحسافى فوصل يوم عيد بذلك فى سعبان فباشر القضا وصرف
ابن الخطيب وفى سادس جمادى الاخره ظهر الناصر ومعه
الى القلعه ضحوه النهار فكاتب بدمه غيبته سبعه اشهر ونيفا وكان
بشيك وجماعه انفقوا مع الناصر وهو فى بيت ابن غراب
فارتكبوه الى بيت سودون الحمزاوى بالباطليه فلما اصبحوا ارتكبوا
ولا علم عند سيرس واتباعه بظهور الناصر بل ظن ان الامر اليطمان
على شيك وسيره فدرتكبوا عليه فرتكبوا ايضا بالرميله
فخرج الناصر وسيره من الممالك فحملوا على سيرس وسيره وطلبوا
باب القلعه فصيح لهم واليها النايب فطلع الناصر القصر
واخرجت طايفه بيبرس فضرب سودون المارديني واحضر
وخرج بيبرس الى ظاهر المدينه فارسل اليه سودون الطيار
فاحضره وارسله شفيعا الى الاشرفيه واستقر بشيك
الاتابكيه وفى ثامن جمادى الاخره استقر سودون الحمزاوى
دوادارا عوضا عن سودون المارداني واستقر جرباش المعمار
اسراخور عوضا عن سودون المحمدى ثم اسك الناصر جماعه
من الامرا الذين تابعوا بيبرس وخامروا وحلفوا فى دوله احمد
المنصور وسجنهم واستقر سودون من زاده فى نيابه غزه
عوضا عن سلامش وفى نصف جمادى الاخره استقر شرف الدين
يعقوب الثانى فى نظر الاسوه وولاه ست المال عوضا
عن ولى الدين الدماطى موقع بيبرس ثم صرف عن ذلك بعد ايام
واستقر ابن البرجى فى ثامن عشرين جمادى الاخره واعيد ابن الباسط
فى رابع رجب لذلك بعنايه قطلوبغا الكرلى وفى اواخر جمادى

الاخره استقر بمدارا الناصرى نايب السلطنه بعد شغورها
مده طويله وفى نصف رمضان استقر العادى والدين ابن حلدون
فى قضا المالكيه عوضا عن الشاطى ثم انتشب ابن حلدون وابن
جماعه عشرينه واستقر جمال الدين ابن المنجى بعنايه قطلوبغا
الكرلى ثم ضرف فى سادس عشر شوال واعيد الشاطى فى
شوال استقر بمباشته فى درس الحديث بالسخونيه عوضا عن
شمس الدين المدنى والعادى الحنفى جمال الدين ابن العديم وشيخنا
عوضا عن الشيخ زاده الحريرانى وفيها رجع سلطان بغا من بلاد
الشرق وكان توجه رسولا الى تمرلنك فى العام الماضى وفى
رمضان افرج نايب الشام عن جماعه ممن كانوا سجنوا بقلعه
الصبيبه وهم سودون الطريف واسنبغا اسبر ابن بدسى
ثم قبض عليه لامر ضر منه واستقر عوضه بكتمر الساقى وسجن
سودون المذكور ومدرجع نوروز وعلان الى حلب بموافقه
جلم على ذلك وارسل جلم الى نايب السام بذلك فوافق عليه واستمر
دمرداش عند الرحمان يستحثهم ويجمعهم على قصد جلم وسيره
حلب ووصل اليه بقليد حماه فقوى بذلك وفى رمضان استبد
الغلابه بدمشق فبلغت الغراره من سمايه الى سبع مايه فنادى المنادى
فى الفقرا بالاجتماع فاجتمعوا بالميدان فغرقهم على الامرا
والقضاه والتجار فقتل منهم الجم الغفير وخف صياحهم وسلبوا
وفيه استولى الرحمان على ثغر البلاد الشاميه وكان راسهم
اياس ويقال اسمه قارس ابن صاحب البازم وصلوا الى حماه
فغلب عليها وكان دمرداش قد وصل اليها لما جاءه بقليد البلاد
بها فهجم عليه ابن صاحب البازم فهزمه الى ان وصل الى دمشق ثم
توصل الى حمص فاستاذن له نايبها نايب الشام فى دخول دمشق
فاذن له فدخلها وعظم الامر بالرحمان فجمع النايب القضاه
وتشاوروا فى مال يجمعونه بسبب غزو الرحمان فطال النزاع
الى ان اتفقوا على اخذ اجره شهر من كل بستان ودار وحانوت
وغير ذلك فنزعوا فى جبايتها ثم بطل ذلك ونودى بالرد على من
اخذ منه شى فلما بلغ جلم ان دمرداش عند نايب الشام سخط
عليه وكان عدوه وكان كتب قبل ذلك الى شيخ يستحثه على الرحمان
فتاعد عليه وغضب ايضا وفى سعبان وصل الى جلم قاصد السلطان

شبكة الألوكة
www.alukah.net

يطلب منه ارسال نور وز وغيره من الامرا المستجيرين فجاء جلم
وشتم القاصد ورده بغير جواب وفيها في سوال كاس الواقعه
العظمى بين جلم والرمان وبينهم فارس وبقي اماس امير صاحب
البان صاحب انطاكيه وغيرها وكان قد غلب على اكثر البلاد
الشماليه ودخل حماه فملكها وكان عسكره يزيد على ثلاثه الاف
فارس غير الرجاله فوافقه جلم بمن معه فكسره كسره فاحشه وعظم
ذلك على جلم وطار طيبته ووقع رعبه في قلوب الرمان وغيرهم
من بعد ذلك واقع بغي ومن معه من العرب فكسرهم ثم توجه جلم الى انطاكيه
واوقع بالرمان فسالوه الامان وان عامتهم من الخروج الى الجبال والى
مواطنهم القديمه وسلموا اليه جميع القلاع التي بايديهم فسر الحال
على ذلك وارسل الى كل قلعه واحد من جهته ودخل الى حلب
مويدا منصورا فسلم فارس امير صاحب البان لغازي بن اوزبك التركماني
وكان بينهما عداوه قديمه وقتل ولده وجعله من جماعته وكان اميرا
كبيرا شجاعا بطلا اسمر انطاكيه مدة سنه بحوارية حسب البحار
وكان قد استولى على عامة معاملة حلب ومعاملة طرابلس وصار
في جلم انطاكيه والقصير والشغر وبغراس وجارم وصهيون
واللاذقيه وجبله وغير ذلك فلما احيط به سلم جلم البلاد ورفع
معاملة كل بلد اليها على ما كانت اولا وكانت جلم باب الشام يطلب
منه ارسال دمرداش ويعاتبه على تاخره عن نصرته مرة بعد مره
فاستشعر دمرداش من باب الشام بقصد عليه وبرسله الى جلم
فهرب دمرداش واعاد باب السام الى جلم الجواب بذلك فلم
يجبه وعزم على قصد دمشق لمحاربه الباب ثم توزي شوال
والتقى مع ابن صاحب البان وجمعهم من الرمان فكسرهم كسره بائنه
وضرب اعناق كثير منهم صبرا وقتل بغير وارسل براسه الى القاهره
ولما وصل دمرداش من هزيمته الى الرمله جاه توقع من الناصر بولايه
طرابلس فرجع لذلك واستمر بقصد جلم الى حمص دمشق ووصل
الى سلميه وارسل جرباش الى حمص واستعد باب الشام لمقاتله
ووصل توقع دمرداش بناحيه حلب عوضا عن جلم من القاهره
فجهز صحبته باب الشام ثم وصل اليهم العجلي بغير طالبا لباشا راسه
ولما بلغ ابن صاحب البان طلب باشا راسه واخيه وكان بعضهم من العرب
والرمان خلق كثير وتوجهوا بعد عصر الاحد الى حمص حلب ووصل

توقع

توقع العجلي بغير باشا راسه ووصل باب الشام ومن معه الى حمص
في نصف هذا الشهر وتقابلوا مع جلم في الضلع فلما كان في الثالث عشر من
ذي الحجه وقعت الوقعه بينهم بالمشرعه بين اهل الشام ووصل توقع
ودمرداش الى دمشق ثم من ثم كانت الوقعه بالزشتر ودلك ان
باب الشام ومن معه كانوا في الميمنه وان العرب كانوا في الميسره
فحمل جلم ومن معه على الميمنه فخطمها ثم حمل على الميسره فثبتوا ساعه
ثم انهزموا ورحل باب الشام ومن معه من دمشق بعد ان اخذ منها
خيولا وبغالا وتوجه الى حمص ودخل حماه ومن معه من العرب وتوجه
بعده الى دمشق وهرب ابن الحسباني وملا الدرتيب الاسراف وتاخر
البقيه من العصاه والمباشرين فملاقوا نور وز وسلموا عليه ودخل دمشق
في اواخر ذي الحجه وقتل علان من يدي جلم صبرا وكذلك طولو
ثم دخل جلم بعد يوم وبالغ جلم في الزجر عن الظلم وعاقب على شرب
الخمر والفحش حتى لم يظهر منها احد وكانت قد فشت من الماس وفادى
في دمشق ان لا يظلم احد على احد ومن اساء على الحلم او الحسبه
نعل به وفعل واسلمت السنه وهم على ذلك ولما ظهر الناصر
واستقر في السلطنه ايا بجمز الى شيخ المعلم بنيابه الشام والى
نور وز بنيابه حلب ونوجه شيخ مع نور وز ليساعده على من خالفه
وكان دمرداش باب حماه وعلان نائب حلب ولما حلوا باب طرابلس
ذهبوا على منع نور وز من ذلك فالتقى الفريقان فانكسرهم شيخ وهجم
الى حماه من بعد العاصي وغلب عليها وقتل دمرداش في هذه الوقعه وفر
بقيه الامرا الى حمص حلب فتبعهم شيخ فانهزموا وتوجهوا
نحو الشرق وسلم حلب وسلمها الجلم ورجع الى الشام وقد بسط العسكر
في باريخه هذه الواقعه واطنبها المعصف فيها لجلم انه كان سمي اليه
بمال في حوادث ذي الحجه سنه ثمان وفيها كانت وقعه عظيمه بين
جلم وشيخ بالزشتر من حماه وحمص فانكسر باب الشام شر كسره
فاهزم الى ان وصل الى الرمله وقد كان جلم وسيخ صديقين لكن سيخ
لما راى ما انتقى الجلم من النصر على ابن صاحب البان امير الرمان وعلى
غير امير العرب وقتلهما على يده بعد ان عجز فيهما الظاهر برقوق وغيره
جنده وخشي ان يستمر هذه السعاده الى ان يسلطن وكانت فيه
الى الناصر انه عاصي وقد ذلك بوساوس شيطان لان شيخا كان من جمله
وكان شيخ يرى ان السلطنه فكان يعادي كل من يشعر بنيته انه يروم ذلك

شبكة الألوكة
www.alukah.net

التزك حتى حدق فيه فاتفق انه عثر عليه بحنابه فخاف ان غراب
من سطوته بل استدرك نفسه واحتوى على ابن الطيلاوي وهو
يومئذ وزير بن ملك الظاهر في ولايه الظاهر ثم ولاه الظاهر حتى
تطرق محمود والى امره الى استنفاد اموال وموته محبوس او في الجرائم
وعمل ابن غراب من ماله فما استحى من ذلك للثروته ولانه حدثه
ابن الطيلاوي الى ان رقاه فولى نظر الخاص بالطيلاوي
الى ان قبض عليه بامر الظاهر ثم ان ولي الظاهر لخص
بيشبك فكان معه ظهيرا له في تلك الحروب والمعملات حتى
ذهب امش وتمم وغيرها من امراء الظاهر ثم نشقت الاراضي ثمانيه
وعمل ابن غراب حتى استخرج اخاه فخر الدين فهزره وزيرا لما
اسقر في دايه السر ونظر الجيش اضاف اليه نظر الخاص ثم
لسر الاسادا به ثم نزيا نزى الخنزير وضرب على بابه الطبول وعظم
جدا حتى انه لما مرض كان الامراء الجاريعودونه وقاما على الحكم
وكان هو الشعب في فرار الناصر وتوليه الملك واقامته عنده
ملك المده حتى لم يبق ما اراد من ابعاد من يوده الناصر ويقرب
من يبغضه فلا حاصل له جميع ما اراد لخطته عن الحال بالقبض
فرض به طويله بالقولنج الى ان مات ولما عاد الناصر الى الملك
قدم ابن غراب الذي اليه بالمقاليد فصار يدبر الامر على جميع الامراء
بانه ابقى لهم مهجتهم واعادهم بما سلبوه من ملكهم واندهم عما له
عندهم فاقتهم وكان يصرح بانه اذا دال دوله واقام اخرى لم اعاد
الاولى من غير حاجه الى ذلك وانه لو شا اخذ الملك لنفسه من
غير مانع واهان كاتب السر صبح الله وصادره ولبس جانه ثم رفع
عن دايه السر فولاها كاتبا عنده يقال له الفخر ابن المزوق وكاتب
حنا زيه مشهوره مات صبحوه نهار الخميس ليله التاسع عشر من شهر رمضان
ومات في قبره ليله الجمعه فصحب الناس لذلك ولا تحب فيه فقد
مات الحجاج ليله سبع وعشرين من رمضان للزمان ان عمرا
يحبوبا الى الغايه لما قام فيه في الغلا والناس من اطعام الفقرا
وتكفينه الاموات من ماله وكان يحب الانفراد بالرياسه ملح الوجه
يعرق الصوره شديدا لزهو ونظهر الغضب شديد المحو بيضا لا
وقايا وافر الحرمه كثير المدل واسع الباع يسامحه وكان قد بلغ في الملك
ما لم يبلغه احد مات بعله القولنج السفراوي بعد ان صار امرا مقدم الف

شمايل

وكان عرض اتباعه على جلم مال وقد قتل في هذه الوقعه من اتباع
جماعه منهم طولو وعلان وبقي ثمل سخ الى الغايه حتى لم يبق معه
ممن كان اجتمع اليه من العشائر وهم نحو عشره الاف نابه نفر قال وكان جلم
في هذه الوقعه في دون الاربعين لان المضروبيه الله لم يشا وفيها قتل
ركب العراق بعد ان كان له سبع سنين ما انقطع وفيها حاصر العرب المغربون
بالجاف له مدينه عدن حتى عزبا ها جدا وبلغت الراويه وهي قدر ربع
الكيف المصريه خمسين درهما فخرج اليهم العسف عبد الله الرجيه عبد
العلوي واخوه في العشر مسل العسف في المعركه وكان شابا حسنا
كثير العقل للغربا احسن الله جزاه قتل في رابع صفر وله ثلاثون سنه
وفي سعبان استقر جمال الدين ابن المعلب في قضا الحنفيه بدمشق
والماضي عز الدين ابن الحنفي في قضا الحنابله عوضا عن ابن عباده
وفيه اسقر صدر الدين ابن الادمي في دايه السر عوضا عن الشريف
علا الدين وفي رمضان وصل ابو العباس الحمصي ماضيا على السلام
عوضا عن علا الدين ابن القلانسي اسقر بعد بلاه اياما من شهر
ابي العباس الحمصي بهاب الدين الحسباني وكان بات السلام واسقر
فيها بغير توقيع باشر الى ان وصل توقيعه فاقر ساد له فلما سمع
ابو العباس بذلك دخل السلام مختفيا ورجع الى مصر هاربا ثم
كتب النائب تشفع في علا الدين الى السلطان فعاد وصل ابو العباس
مسولنا في دى القعده فسلم على النايب فلم يرد في عمامته وصل بوقيع
ابن الحسباني بعد بلاه اياما قاسمها وفي رمضان ظهر سودون المارداني
ابن الاصفا وادع بسجن الاسكندريه وفي العصر من يومه مات ابن
غراب سعد الدين ابراهيم بن عبد الرزاق بن غراب وكان جده غراب
اول من اسلم من اباءه وباشرها الى ان ماتوا انه كان مرد ل الفرنج
لما هجموا الاسكندريه على عورات المسلمين وسلمه ابن عمره سنه
سبع وستين وسبع مايه ونشا ابنه عبد الرزاق الى ان ولي نظر
الاسكندريه ومات في نحو الثمانين وخلف ولدين صغيرين اكبرهما
يسمى ماجد واصغرهما ابراهيم فلما عاد محمود من الظاهر دخل الاصغر
فاوى الى ابراهيم وهو نوسر بخت في العرصه تحت كنف اخيه ماجد
الذي بلقب بعد ذلك فخر الدين وتسمى بمحمد فسماه محمود ودربه وخرجه
الى ان بهض بسرعه وحادت دايته وجمد محمود ذهنه وسرعته
فاختصه وعمل منه بحث صار يدري جميع اموره ويعلم لسان

التزك

وسقل في الولايات من بطر الحاضر والجيش والاستاداريه وهاله الشر
وعرف ذلك على ما سلف في الحوادث وكان يدري اللغه التركيه
مع الفرها والمكر والمعرفه التامه باخلاق اهل الدوله ولعب بالاعب
بالدوله طهما لبطن وحدم عند الاضداد وعظم قدره حتى شاع انه
لا يكون بلي السلطنه ولم يوجد له لسان المال بل بات وعليه من الديون
ما لا يدخل تحت الحصر ن وفي اواخر ذي الحجه اسفر وجه الدين
فتح الله في نجابه الشرعوضا عن محمد الدين ابن المروق الذي دان من
جهه ابن عراب وفي ليله النصف من ذي الحجه خسف القمر
في اواخر الليل واستمر الى بعد ادان الفجر ٥

ذكر من مات في سنه ثمان وثمانمايه من الاعيان

برهان الدين ابرهيم الحنبلي المفتي احد نواب الحكم كان من طلبه القاضي
موفق الدين بات في العشر من رمضان ٥

احمد بن ابرهيم بن سليمان العجاري الطرابلسي المعروف بابن العلم
نسبه الى جده علم الدين سليمان فقيه بلده م دخل دمشق واشتغل
بها على الحسباني ورحل مع الناسو في الى حلب فسمع بها في سنه سبعين
على الكمال ابن العجاس والجمال ابن حبيب واحمد بن بطلو وغيرهم
وولي قضاء عجار وكانت له فضله وشكت من البهاده م
دخل دمشق وقرا على الشمني مال الماضي علا الدين اجمعت به
بطرابلس ان فاضلا ات في صفر هذه السنه بطرابلس ٥

احمد بن طوغان بن عبد الله السحوني المعروف بدويدار الناب
مات ابوه وهو صغير فرباه سودون الناب فباشر الدويدار به
عنده واشترى وكان محب اهل الخير والصلاح ثم رامي على اهل
الحديث واختص بهم والزم بطالعه كتب اهل الظاهر وانشرح بذلك
حتى صار داعيا الى ذلك وكان سعيا في العمل بما يعتقده قول
اهل الطب مما يعلو الجذام والعشا ويكثر الجماع في رمس الصحه ولا
يزال الا الميزان فلا يزال معتلا ات في جمادى الاولى بالاسكندريه
وبرا وته والله يرحمه ٥

احمد بن عبد الله المعروف بالشيخ خطيبه بمجلس بصفد الدرسا على
احد المجدوين الذين يعتقدهم العامه بالولايه قيل انه كان يمشي وحافيا في
المراه فبلغه انها اتصلت بغيره فحصل له من ذلك طرف خبال ثم تزايد
به الى ان اختل عقله ونزع ثيابه وصار عريانا وله في حالته هذه اشعار

ممن

فيها نوالها
شرى فصحني وانتم سرهم قد صنت
فصدى رضاكم وانتم بطلوا لي العنت
وليت من بعد عمري في الهوى ما حنت
يا ليت في الحلى لا كنتي ولا انا كنت

تعليق وقع في الحاشيه

احمد بن عماد بن يوسف الاقفهسي الشافعي المعروف بابن العماد
احد ائمه الفقها الشافعيه في هذا العصر اشتغل قديما ووصف
التصانيف المفيده نظما وشرحا وله احكام المساجد واحكام
النكاح وحوادث المحرم وعن ذلك سمعت من بطه من لفظه
ولقيت عنه الشيخ برهان الدين محدث حلب من فوائده ن

احمد بن محمد بن اسمعيل بن عبد الرحمن بن يوسف بن شمس بن حازم
المصري ابو هاشم بن البرهان الطاهري النسبي ولد في ربيع الاول
سنه اربع وخمسين واشتغل بالفقه على مذهب الشافعي ثم صحب
شخصا ظاهري المذهب فجره الى النظر في كلام ابي محمد بن حزم
فاحبه ثم نظر في كلام ابن تيميه فغلب عليه حتى صار لا يسعد
ان احدا اعلم منه وكانت له نفس ابيه ومروه وعصبيه ونظر
ليس في احد من الناس فكانت نفسه تطمح الى المشاركه في الملك
وليس له ورقه لا من عشيره ولا من وطيفه ولا من مال فلما مات
الملك الظاهر على المملكه وحبس الخليفه غضب ابن البرهان
من ذلك وخرج في سنه خمس وتسعين الى الشام ثم الى العراق ودعوا
الى طاعه رجل من ورش فاستقر جميع الممالك فلما ساغ قصدا
ثم رجع الى الشام فاستغوى كثيرا من اهلها وكان اكثر من وافقه
من شذ عن الناس من سفهاء الاحوال وكثره المعاصي ومشوا الرشوه
في الاحكام وعن ذلك فلم يزل على ذلك الى ان نجا مره الى بيدمر
نائب الشام فسمع كلامه واصغى اليه الا انه لم يشعر علمه لعلمه
انه ما يجي من بره شي ثم نجا مره الى نائب القلعه ابن الحمصي وكان بينه
وبين بيدمر عداوه شديده فوجد الفرصه في النائب على بيدمر
فاستحضر ابن البرهان واستخبره واظهر له انه مال الى معالمه وما
عنده جميع ما كان يدعو اليه فنزله وكاتب السلطان واعلمه
بمشتهم فوصلت كتب السلطان الى بيدمر يامره بتحصيل ابن البرهان
ومن وافقه على رايه وامره ان شهرهم فتورع بيدمر عن ذلك واجاب
بالشفاعه فيهم والعفو عنهم وانا مرهم بثلاثي وانا هم قوم

وسقل في الولايات من نظر الحاضر والجيش والاستاداريه وهلك البرهان وعمر ذلك على ما سلف في الحوادث وكان يدري اللغه التركيه مع الرهاء والمكر والمعرفه التامه باخلاق اهل الدوله ولعب بالامير الدوله طهما البطن وحدم عند الاضداد وعظم وزره حتى شاع انه لا يدان بلى السلطنه ولم يوجد له سراس المال بل بات وعليه من الديون ما لا يدخل تحت الحصر وفي اواخر ذي الحجه اسقر فتح الدين فتح الله في جايه الشرعوضا عن محمد الدين ابن المروق الذي كان من جهه ابن غراب وفي ليله النصف من ذي الحجه خسف القمر في اواخر الليل واستمر الى بعد اذان الصبح ●

ذكر من مات في سنه ثمان وثمانمايه من الاعيان

وهلك الدين

ابرهيم الحنبلي الصوفي احد نواب الحكم كان من طلبه القاضي موفق الدين مات في العشر من رمضان ●

احمد بن ابرهيم بن سليمان العمادي الطرابلسي المعروف بابن العلم نسبه الى جده علم الدين سليمان فقيه بلده ثم دخل دمشق واشتغل بها على الحسباني ورحل مع الناس في الحلب فسمع بها في سنه سبعين على الحمال ابن الحاسر والجمال ابن جميعه واحمد بن بطلو وغيرهم وولي قضاء حماه وكانت له فضله وسكت من الشهاده ثم دخل مصر وقرا على اللقاني بالمعاضي علا الذي اجمعت به بطرابلس وكان فاضلا مات في صفر هذه السنه بطرابلس ●

احمد بن طوغان بن عبد الله السخوني المعروف بدويدار النائب مات ابوه وهو صغير فرباه سودون النائب فباشر الدويدار عنده واثرى وكان محب اهل الخير والصلاح ثم رامى على اهل الحديث واختص بهم والزم بطالعه كتب اهل الظاهر واشتهى بذلك حتى صار راوي لمن ينتسب الى ذلك وكان سعاني العمل بنفسه قول اهل الطب مما سعلوا الغدا والعشا فكثر الجمه في رمس الصحه ولا يدل الا الميزان فلا زال معتلا مات في جمادى الاولى بالاسكندريه وبها دفن رحمه الله ●

احمد بن عبد الله المعروف بالسخ خطيه بهملس بصغر الدين على احد المجدومين الذين يعدهم العامه بالولايه قيل انه كان سني وحافا المراه فبلغه انها اتصلت بغيره فحصل له من ذلك طرف خبال ثم زاد به الى ان اختل عقله ونزع ثيابه وصار عريانا وله في حالته هذه اشعار

ومنها توليا ... شرى فصحى وانتم سر ... قد صنت ...
... فصدى رضا لم وانتم بطلوا لي العيب ...
... ولبت من بعد عمري في الهوى ما حنت ...
... يا ليت في الحال لا كنتي ولا انا كنت ...

احمد بن عماد بن يوسف الاقهسي الشافعي المعروف بابن العماد احد ائمه الفقها الشافعيه في هذا العصر اشتغل قديما ووصف التصانيف المفيده نظما ونثرا وله احكام المساجد واحكام النكاح وحوادث الحرم وعن ذلك سمعت من لفظه ولبت عنه الشيخ برهان الدين محدث حلب من فوائده ○

احمد بن محمد بن اسمعيل بن عبد الرحيم بن يوسف بن شمس بن حامد المصري ابو العباس الطاهري الحنفي ولد في ربيع الاول سنه اربع وخمسين واشتغل بالفقه على مذهب الشافعي ثم صحب شخصا ظاهري المذهب فحببه الى النظر في كلام ابن محمد بن حزم فاحبهم نظر في كلامه ثم تمذهب فغلب عليه حتى صار لا يعتقد ان احدا اعلم منه وكانت له نفس ابيه ومروه وعصبيه ونظر ليس في احد من الناس فكانت نفسه تطمح الى المشاركه في الملك وليس له ورقه لا من عشيره ولا من وطيفه ولا من مال فلما ملك الملك الظاهر على المملكه وحبس الطنبغه عضد ابن البرهان من ذلك وخرج في سنه خمس وثمانين الى الشام ثم الى العراق وبذل الى الطاعه رجلين من وبش واستقر اجمع الممالك فلما ساغ قصدا ثم رجع الى الشام فاستغوى كثيرا من اهلها وكان اكثر من وافقه من شذر من لا يرعى من سواد الاحوال وكثره المعاصي وفشو الرشوه في الاحكام وعن ذلك فلم يزل على ذلك الى ان نجا منه الى بيدمر نائب الشام فسمع كلامه واصغى اليه الا انه لم يشعر علمه لعلمه انه ما يجي من بنده شي ثم نجا منه الى نائب الطلعه ابن الحمصي وكان بينه وبين عداوه شديده فوجد الفرصه في الثالب على بيدمر فاستحضر ابن البرهان واستخبره واظهر له انه مال الى معالبه وعنده جميع ما كان يدعو اليه فنزله وكاتب السلطان واعلمه بعشتهم فوصلت كتب السلطان الى بيدمر يامره بتحصيل ابن البرهان ومن وافقه على ما كان يدعو اليه فتوزع بيدمر عن ذلك واجاب بالشفاعه فيهم والعفو عنهم وانا مرهم ثلاثي وانا هم قوم

سمعت ادبغتهم من الدروس ولا عصبته لهم ووجدان الحمصي الفرضه
لعداوته لسداوته لبيدمر فكاتب السلطان ان سدمر يدعوهم
المحاسره فوصل اليه الجواب يسئل ان البرهان وزكان على مثل
رايه وان الامر في ذلك الى قتل سدمر ولما احضر البرهان
الى السلطان استدناه واستفهمه عن سبب فاسه عليه فاعلمه
ان غرضه ان يقوم رجل من قريش يحكم بالعدل واعلمه ان هذا هو
الدين ولا يجوز غيره وزاد في تحو ذلك فساله عن من معه على مثل
رايه من الامرا فبراهم واسر بضربه وضرب هو واصحابه وحبسوا
بالخزانه المعده لاهل الجرايم وذلك في ذي الحجه سنه ثمان وثمانين
ثم افرج عنهم في سبع الاول سنه احدى وتسعين واستمر البرهان
مقيما بالقاهره على صوره املاق حتى مات في رابع عشر جمادى
الاولى من هذه السنه وحضر فريد غرسا وحضرت جنازته
والصلاه عليه في تخوسيعه الفقرا عنه وكان حسن المذاكره والمحاضره
عارفا بالكثير من المسايل التي يخالف فيها اهل الظاهر الجمهور كثير الاستحضار
ويستحضر ادلتها ويايد على بعضها ويملي وهو في الحبس مسئله
رفع اليدين في السجود ومسئله وضع اليمنى على اليسرى ورساله في
الامامه سمعت من فوايده لفظا وكان لفظ البرهان لما حدث بعده
من الفتن ولا سيما ما حدث من الغلا والفساد بسبب رخص الفلوس
حتى راى عبدي قدمه مره خابيا لبيرا من الفلوس فقال لي احدد
ان بقيتها فانها ليست راس مال وكان كذلك فانها في ذلك الوقت
كان القنطار منها يساوي عشرين مثقالا فالكثر وآل الامر في هذا
العصر الى انها تساوي اربعه منا قبل ثم صارت تساوي بلايم
اسبر وربع ونحو ذلك ثم انعكس الامر بعد ذلك وصار من كان عنده
منها شي يغبطه لما ربحت فمنها من كل رطل منها بسته الى اثني عشر
ثم الى اربعه وعشرين ثم تراجع الحال لما فترت ثم ضربت فلوس
اخرى خفيفه جدا وجعل سعر كل رطل الف من فلوس تلك في
الجمله انها ليست بالا يقتنى لوجود المحلل في قيمتها وعدم ثباتها
على قيمه واحده وقرات بخط البرهان المحدث بحلب
انشدني ابو العباس احمد بن البرهان عن المسح برهان الدين الابدي
قال دخلت على العلامه ابي حيان فساله عن القصيده التي مدح
بها ابن تيميه فاقترحها وقال كشطناها سردوا سنام دعا ندوانه

فلشف

فلشف واراني مكانها في الديوان مكشوطا قال البرهان المحدث
فلعبت النسخ برهان الدين الابدي فسالت لي لم انسده اياها وكان
احفظها وانما احفظ منها قطعا قال فكان الابدي يذكرني قبل
ذلك الحكايه بزيادات فيها ولم يذكر القصيده قال ثم لقيت ابن
البرهان بحلب في اوايل سنه سبع وعشرين فذاكرته بما قال لي
الابدي فقال لي انا قرانها على الابدي وقلت له انه لم يحرر النقل
في الاول والقصيده مشهوره لابي حيان وانه رجع فيها
ابو بكر بن عبد الرحمن بن فيروز بن علي الدين الحواري كان يدري
الادب الماضي تاج الدين وسمع من بعض اصحاب المخيم ولي قضا
ادرعات مات في المحرم وله بضع وستون سنه
جمق الصوفي الحاجب بدمشق مرض عليه في المحرم سنه ثمان
ثم ارسل الى غزه فلما دلى بها ورد في هذه السنه استصحبه دمشق
وقرره في الحجوسنه فلما المسرور وزمانه
دقماق الظاهري كان من الخاصكيه ثم كان بعده الدوادار
قال الماضي علا الدين في تاريخه كان شجاعا مجاعا ذا همه
عنده حشمه زايده وادب لطيف وكان من قرا في وقعه شيخو
مع تمسكه الدوادار الى حلب فاقام بها ثم اسره الظاهر برقوق بحلب
ثم بناه به سلطنه فاستمر بها مده ثم ولاه الناصر بها به حماه بعد
ثم كان من امر مع اللنكه ومن بعدهم ولي بناه صفد ثم ساه
حلب في سنه اربع وثماني مايه وواصع دمرداش المايه قبله
بانتصر عليه فلما كان في سنه ست وثماني مايه بخل الناصر
فضرب وولها غيره ثم بعد اشهر دخلها بغته فلقيها ثم واقعه
الذي كان بانيها مع جمع جمعهم من التركمان فانهزم ودخل في
رجب منها ثم رضي عليه الناصر وولاه بناه حماه بعد وقعه
السعديه فلما كان في هذه السنه حاصره سيخ وجلم الى ان
كان من امره ما كان وقتل وذلك في شعبان
العجزاده العجمي الحنفي ودرس من بلاده الى حلب سنه اربع و تسعين
وهو سيخ سالن حليم قليل العلم ساكون وسعاني حل المشكلا
نزل في جوار الماضي محب الدين بن الشحنه فشغل الناس وكان
عالما بالعربيه والمنطق والكشاف وكان له اقدار على حل المشكلات
من هذه العلوم وقد طارحه سراج الدين الغوي باسيله من العربيه

وغيرها نظم ونثر في قول الكشاف ان الاستثناء في قوله تعالى انا ارسلنا الى قوم مجرمين الا آل لوط متصل او منقطع فاجابه جوابا حسنا بانه ان كان سيق لقوم يكون منقطعا لان القوم صفتهم الاجرام او عن الضمير في صفتهم يكون متصلا واستدل ان الضمير هو الموصوف المقدر بالصفة فلو قلت مررت بقوم مجرمين لا رجلا صالحا كان الاستثناء منقطعا فسعى ان يكون الاستثناء منقطعا في الصورتين واجاب بانه لا اشكال قال وغايته بامكان ان يقال ان الضمير المستتر في المجرمين وان كان عايدا الى القوم بالاجرام الا ان اسناد الاجرام اليه يسعى بتجرده عن اعتبار اضافته بالاجرام فيكون اسنادا للذات الى آخر ملائمه ومن نظمه في الحوادث وهي قصيده طويله يقول فيها

ولا الشعور حواني ولا هو سمعي ... ولا انا رجل القاهره في الجمله

ثم دخل القاهره وولي بعد ذلك تدريس السحوتيه وسمعها بقاهره طوله الى ان كان في اواخر هذه السنه فانه طال عهده فسعى عليه القاضي جمال الدين ابن العديم انه خرف ووثب على الوظيفه فاستقر فيها بالجاه فقام لذلك هو وولده وبعض اهل الخير ابن العديم بسبب هذا الصنيع ومات الشيخ زاده عن قرب وكان له ولد يسمى محمودا ابن الفضل والعلم عار فابا العلوم الآليه واقبل على الحديث سمعه وشغل فيه وناب عن ابيه في السحوتيه فحرم من وظيفه ابيه فعوره جمال الدين في مدرسته لتدريس الحنفيه فانجبى بذلك

سالم بن سعد بن علوي الحسباني ناصر الدين بدر المدرس وهو ابن عشر سنين فسمع بها ثم بدمشق في حياة السلفي واشتغل وداوم على ذلك وتفقه بعلاء الدين بحي وغيره واخذ النحو عن السلسلي وغيره وقدم القاهره فقرأ في النحو على ابن عسكل وفي الفقه على اللقيني وقدم بعد دمشق ولما ولي قضاء ولاه قضاء بصرى ثم لم يزل ينتقل في البلاد الى ان مات وكان محتاجا على الاشغال وفي دهنه وقفه وكان محللا في جمادى الاولى وقد جاوز السبعين

ساهر بن عبد الله السعدي الطواشي حدم الاشرف برسباي وبعده وقدم في دولة الناصر وولي نظر الخانكاه البيبرسيه وغيرها

شيخ السلامي

231

شيخ السلامي ولي ضمدم طرابلس فمرض عليه جلم وبحته بلعه صهيون ثم خلص منها وعاد الى طرابلس وولي تقدمته في نيابه نور وريد شق ثم قتله جلم في بعض المعازي هذه السنه

طاهر بن الحسن بن عمر بن الحسن بن عمر بن حسن بن شرف الحلبي ابن الدين ابو العز بن بدر الدين ولد بعد الاربعين واشتغل بالعلم وتعانى الاداب ولازم السمين ابا جعفر المرادي وابن عامر واسمع بن ابرهيم بن الشهاب محمود واجاز له بن السلام احمد بن عبد الرحمن المرده اوى ومحمد بن عمر السلاوي وغيرهما وبن الماهر سمس الدين ابن الصائغ وغيره وتعانى الانشا بلده وقرر موقعا وسكن الماهره واسمع بها موقعا وولي غيره وطاف ومهر في العلم والنثر وعمل شرحا على البرده وخمسها ايضا وذيل على تاريخ ابيه بطرفته ونظم لخبء المفتاح وطارحه الادبا العدما منهم فتح الدين ابن المهندار ان لك له مسن واجابه سلابه ولابن نباتا وطارحه ايضا سراج الدين عبد اللطيف المنوفي نزيل حلب ونظم كثيرا واجاد في نظم محاسن الاصطلاح للتلعفري ولبس نظمه بالمطول والاثير وله قصيده سمعه ابيات فانها عودي وله في بالاستحيال الانعطاس بيت واحد بديع التمام الحروف المهمله وله

يا فاضلا في العلا سوله ... له العلم والعمل صارا معا

اعدا حال ملك وخل عدو ... ودع تخوذل ملاح وعا

ودع سالما عد ان الزهر وقد ... دام سعد لساع سعا

قلت له ادماس في احمر ... وطرفه البابا يسحر

لحظك ذا اوشرهف ... فقال لي ذا انونك الاحمر

وفاته في سابع عشري الحجه سنه بان وعمي مابه احمعه به وسمعت كلامه واظن اني سمعت عليه شيا من الحديث ومن نظمه ولم

عبد الله بن عبد الرحمن السلاوي تقدم ذكره في الحواد

عبد الرحمن بن عمار بن خلف الفارسكوري الشيخ العلامه بدر الدين ولد سنه خمس وخمسين ودقدم الماهره ولازم الاشغال ونبغ على الشيخ جمال الدين والشيخ سراج الدين وغيرهما وسمع الحديث على ثلث عطفه الملبج لبرام بقدم وصنف وعلق شرحا على شرح العمده لابن دقيق العيد وجمع قدم اسا حسنه وكان له خط من العباده والمروه والسعي في قضا حوايج الغربا لاسما اهل المجاز وقد ولي قضا المدينه

الطفويه الحنفي

وغيرها نظم ونثر في قول الاسناف ان الاستثنا في قوله تعالى
انا ارسلنا الى قوم مجرمين الا آل لوط متصل او منقطع فاجابه
جوابا حسنا بانه ان كان سعلق بقوم يلون منقطعا لان القوم
صفتهم الاجرام او عن المضي في صفتهم فيلون متصلا واستدل
ان المضي هو الموصوف المقدر بالصفه فلو قلت مررت بقوم
مجرمين الا رجلا صالحا كان الاستثنا منقطعا فسعى ان يلون
الاستثنا منقطعا في الصور من فاجابه بانه لا اشكال
قال وغايته بامكان ان يقال ان المضي المسلوب في المجرمين وان
كان عايدا الى القوم بالاجرام الا ان اسناد الاجرام اليه مسعى
بجرده عن اعتبار اتصافه بالاجرام فيلون اسنادا للاب الى
اخر بلا مه وكن نظمه في الحوادث وهي قصيده طويله يقول فيها
ولا الشعور حاشى ولا هو سمتي ولا انا رجل الفاهره في الجبر
ثم دخل القاهره وولي بعد ذلك تدريس السحونيه وسمعها
وامر بيره طويله الى ان كان في اواخر هذه السنه فانه طال فعقه
فسعي عليه الماضي جمال الدين ابن العديم انه خرف ووثب على
الوظيفه فاستفتى فيها بالجماه فقالم لذلك هو وولده وبعد اهل
الجزيره العديم بسبب هذا الصنيع ومات السخ زاده عن قريب
وكان له ولد سمي محمودا الدين الفضل والعلم عاد فابا العلوم الاليه
واقبل على الحروب بسمعه ويشغل فيه وناب عن ابيه في السحونيه
فحرم من وظيفه ابيه فعوره جمال الدين في مدرسته لتدريس
الحنفيه فانجبى بذلك

سالم بن سعد بن علوي الحسباني شمس الدين بدمر المدرس وهو
ابن عشرين سنه فسمعه بها ثم قدم دمشق في حياة السلفي واشتغل
وداوم على ذلك وتفقه بعلا الدين بحتي وغيره واخذ النحو
عن السلسلي وغيره وقدم القاهره فقرا في النحو على ابن عقيل
وفي الفقه على اللقيني وقدم معه دمشق ولما ولي قضا ماردين
قضا بصري ثم لم يزل سفل في البنايه بالبلاد الى ان مات وكان
مجبا على الاشغال وفي ذهنه وقفه وكان محللا مات في
جمادى الاولى وقد جاوز السبعين

سالم بن عبد الله السعدي الطواشي خدم الاشرف برسباي وبعده
وسعد في دولة الناصر وولي نظر الجامع الازهر بالقاهره وغيرها

شيخ السلامي

شيخ السلامي ولي ضعيدم طرابلس ثم قبض عليه جلم وبعثه
بقلعه صهيون ثم خلص منها وعاد الى طرابلس وولي نقابه
بناه نور وريد دمشق ثم قتله جلم في بعض المعارك هذه السنه

ظاهر بن الحسن بن عمر بن الحسن بن عمر بن حسب بن شريح الحلبي
ابن الدين ابو العز بن بدر الدين ولد بعد الاربعين واشتغل بالعلم وتعانى
الادب ولازم الشمس ابا جعفر الغرناطي وابن جابر واسمع من ابرهيم
بن الشهاب محمود واجاز له بن السلام احمد بن عبد الرحمن المرداوي
ومحمد بن عمر السلاوي وغيرهما ومن القاهره شمس الدين ابن الصائغ
وغيره وتعانى الاشا ببلده وقرر موقعا وسكن القاهره واسمع
بها موقعا وولي غيره وظايف وبهي في العلم والبشر وعمل شرحا
على البرده وخمسها ايضا ودبج تاريخ اسه بطرفته ونظم
لخمس المفتاح وطارحه الادبا القدما منهم فتح الدين ابن السيد دقيق
العيد له مسن واجابه سلاله وللابن بسام وطارحه ايضا سراج الدين
عبد اللطيف المنوفي نزيل حلب ونظم كثيرا واجاد نظم الحاسن
الاصطلاح للبلقيني ولسن نظمه بالمعلى والاثير وله قصيده اسعه
ابيات فاقها عودي وله في بالاستحيل بالانعكاس بيت
واحد جمع التمام الحروف المهمله وله

نافاضلا في العلا سوله له العلم والعلا صار امعا
اعد حال ملك وخل عدو ودع تخوف بلاح وعا
ودع سالما لا عدا ان الزهر وقام سعد لساع سعا

قلت له ادماس في احمر وطرفه البابا يسحر
لحظك ذا اوما رشف فقال لي ذا مولك الاحمر

وفاته في سابع عشري المحرم سنه بمان وعاني مايه اجمعه به
وسمعت قلايه واظن اني سمعت عليه شيا من الحديث ومن نظمه ولم

عبد الله بن عبد الرحمن السلاوي بمدم ذكره في الحوادث

عبد الرحمن بن عمر بن خلف الفارسكوري السبخ العلامه زين الدين ابو
ولد سنه خمس وخمسين وقدم القاهره ولازم الاشغال وتفقه على
السبخ جمال الدين والسبخ سراج الدين وغيرهما وسمع الحديث على ابن
ولبث محطه الملبخ لبرهام بمدم وضعف وعمل شرحا على شرح العمده
لابن دقيق العيد وجمع قدم اسا حسنه وكان له حظ من العباده
والمروه والسعي في قضا حوايج الغربا لاسما اهل المجاز وقد ولي قضا المدينه

الطفويه الحنفي

ولم يتم له مباشره ذلك واستقر في سنه بلاث وعاني به في مدرس المنصوريه
وسطر الظاهريه ودرسها فحسن بها احسن عاده وجمد في مباشرته وهجاور عليه
وصنف بها شيا يتعلق بالاحكام وكان يودني واوده وسمعت بقراته
وسمع بقراتي واشتغلت عليه جدا ودرس في مرض موته ان يترل عن بعض
وظايفه لبعض بن بحسه من نفقته فعالجا افضى به حيا ومبتنا ماب في رجب
وله بلاث وخمسون سنه ٥

عبد الرحمن ابن محمد بن محمد بن الحسن بن محمد بن جابر بن محمد بن ابرهيم
بن محمد بن عبد الرحيم الحصري المغربي المالكي المعروف بابن خلدون والد
سنه ٧٣٣ وسمع بن لواد اشي وغيره وقرا القران على عبد الله بن سعد
بن زال افرادا وجمعا واخذ العربيه عن ابيه وابي عبد الله الشاوي
وابي عبد الله بن سمي واخذ الفقه عن محمد بن عبد الله الحباي وقاضي الجماعه
ابن عبد السلام واخذ عن المهمن الحضرمي ومحمد بن ابرهيم الابلي سمع
المعقول بالمغرب وبرع في العلوم وتقدم في الفنون ومهر في الادب
والكتابه وولي كتابه السر بمدينه فاس لابي عنان ولاخيه ابي سالم
ورحل الى غرناطه في الرسليه سنه تسع وستين وولي توليس
كتابه العلامه ثم ولي الكتابه بفاس ثم اعتقل سنه ثمان وخمسين ثم عاين
ودخل بجايه فراسله صاحبها فدبر امور ثم رحل بعد ربات الى الجزائر
باستدعاء صاحبها فلم يتم بها ثم استدعاه عبد العزيز بفاس وولاه
قدومه فسخط عليه ثم خلص فسار الى مراكش وسعلت به الاحوال الى ان
رجع الى تونس سنه ثمان وكرمه سلطانها فشكوا به عند السلطان
الى ان وجد عفله ففتح الى الشرق وذلك في سعبان سنه اربع
وثمانين ثم ولي قضا المالكيه بالقاهره ثم عزل وولي شيخه البيسيه
ثم عزل عنها ثم ولي القضا مرارا كان اخرها في رمضان من شهور سنه
ثمان وثمانين ثم توفي بمنزله اجله وكان ممن رانى العسكر الى تملك وهو
يسئول عن القضا واجتمع بتملك فاعجبه كلامه وبلاغته وحسن
توسله الى ان خلصه الله سريده وصنف التاريخ الكبير في شيء مجلدا
ضخمه طبعت منه نضايله وابان فيه عن براعته ولم ار لمن تطلعا على كلام
على جلالتها لا سيما اخبار المشرق وهو من لمن نظر في كلامه وكان
لا يترتيا بترك القضاء بل هو مستمر على طريقته في بلاده مات في شعبان
عشرين رمضان قال لسان الدين بن الخطيب في تاريخ غرناطه رجل
فاضل جم الفضايل رفيع القدر افضل المجد وقور المجلس عالي الهمه

قوى الجماش

قوى الجماش يقتدم في فنون عقليه ونقليه سعيد المراما شريف
البحث كبير الحفظ صحيح المصور بارع الخط حسن المحاضره محمود من مفاخر
المغرب قال هذا الله في رحمته والمذكور في جذوة المقتبس
العساقي في ترجمه ابن خلدون مات فجاه بعد ان اعيد الى القضا
سلاه ايام وكان فاضلا صاحب اخبار ونوادر وبحاضره حسنه
وله تاريخ ملخ وكان شهم بامور فيحه كذا قال ٥

عبد العزيز بن سليم المجلي عز الدين الساقي كان عارفا بالوثايق وولي
قضا المجله مات عله مجاورا عن بضع وستين سنه ٥

علي بن احمد بن علوان البخيري نور الدين ساهد الطواحين السلطانيه
مات في اواخر جمادى الاولى وكان كثير الوداد وسمع بن السخ
علي بن السخ علاء الدين الكاتب الجود كاتب المسود
الملقب بقصفور بوقع الدست ووقع عن جماعه من اكابر الامرا
وهو الذي كتب عهد الناصر فرج في دولته الثانيه وباشر عقب ذلك

تقال فيه بعض ادبا العصر

قد سخ الكتاب من بعد قصفور لنا طار للخلد
ومدلت العهد فصي نجبه وكان سنه اخر العهد

ومدلت عليه جماعه من الاعيان واسعوا له وكان كتب على طريقه
ياقوت وكان شحنا الرفا وي صديقه وكتب طريقه ابن العسف
ودخل علا الدين قصفور صحبه سودون نوب السلطان دمشق
ودخل بعده الى حلب فنهب مع من نهب بايدي اللنكيه ولما
من الله سر وكان بارعا في كتابه المنسوب على طريقه الساسر نولي
بوضع الدست وكان بعضهم يقول ضاع قصفور والدست عاد
فارس صاحب البابا الرحماني كان ابوه من امرا الرحمان فلما وقعت
الفتنه اللنكيه جمع ولده هذا فاستولى على انطاليه ثم توفي ابوه فاستولى
على القصر ثم وقع بينه وبين دمرداش سنه ست وثمانين بابه فانكسر دمرداش
ثم جمع دمرداش لحماله بانطاليه فحاصره وكان جلم مع فارس ثم رجع عنه
بغير طايل فاستولى فارس على البلاد العرسه كلها وعظم شانه فبنا
بانطاليه مدرسته حسنه واستولى على صهون وغيرها من عمل الطرابلس وصارت
نواب حلب والمحصور بن معه لما استولى على اعمالهم فلما ولي نيابه حلب بجرد جلم
له وقايعه نهزمه وذهب ماتعه واستمر جلم وراه الى ان حاصره بانطاليه
سنه بان وثمانين بابه ولم تزل الحروب بينهما الى ان طلب فارس الامان فامنه

محمد العربي وجد ـــ عنه ٥

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ونزل اليه وسلمه لغازي ما ورث وكان عدوه قتله وقتل بعده
ابنه وجماعة منهم في شوال واستقر جلم البلاد لظهير الدين ابي
صاحب البازدهي ابطاله والقصر والسعروحادم وغير ذلك وكان
مقتل فارس مولده اليرمان ٥

توفي سنة عبد الله الرومي الحنفي وامام الدين وقدم الشام وهو فاضل
في عدة فنون وتصانيف منها مدد الدين ابن يعقوم وولي تصدير الجامع وتقل
وافاد وصحب النواب وكان سليم الباطن كثير المروة والمساعدة للناس
مات في ربيع الاخر بدمشق ٥

ماجد بن عبد الرزاق المعروف بابن غراب الصوفي الملقب فخر الدين
سمي بفتنة محمد بن عبد الرزاق المذكور بالقاهرة وكان جده
نصرانيا بالاسكندرية يتعاني صناعة الحايك وكان من انتهم باعانه
الفرنج على نهب الاسكندرية فلما توجهوا انها خاف فاسلم ولما مات
نشأ ولده عبد الرزاق واشتهر بمعرفة الحايك والامانة الى ان ولي
نظر الاسكندرية ومات بعد الماءتين وخلف ماجدا وابرهيم وهو
الاصغر واتصل ابرهيم بالامير محمود الاستادار في سلطنة الظاهر
برقوق ولقب سعد الدين وسعلت به الاحوال على ما تقدم في الحوادث
وعظم قدر اخيه فخر الدين في الرياسة وولي الوزارة ونظر الخاص
وغير ذلك فلذلك لقبه اخيه ولم يكن فيه من آلات الرياسة شيء
بل كان بليغ لثغة فيحه ويسير شيء جايره ولما مات اخوه حمل
وحمد واله امره الى ان مات في حبس الامير جمال الدين الاستادار
وقد تقدمت ترجمته في اخر الحوادث من هذه السنة ٥

محمد بن ابي بكر ابرهيم شمس الدين الجعبري الحنبلي المعابر
كان سعاني صناعة المعابن ونزل في دروس الحنابلة ونزل في
شعيد المشعرا وفاق في عبارة الرويا ومات في جمادى الاخرة

محمد بن ابي بكر سليمان راجد العباسي امير الموسم المتولي
على الله ابو عبد الله بن المعتضد بن المستكفي بن الحاكم ولد في سنة
واربعين او نحوها وتولى الخلافة في سنة بضع وستين بعهد من ابيه
اليه واستمر في ذلك الى ان مات في شعبان من هذه السنة سوى
ما تخلل من السنين التي غضب فيها عليه الملك الظاهر برقوق وكاتبه
فرسه واستقر في الخلافة بعده ولده ابو الفضل العباسي ولقب
المستعين بالله وكان قد عهد قبله بالخلافة لولده الاخر المعتمد على الله احمد

ثم خلعه

ثم خلعه وولي هذا واستمر ذاك محبوسا الى ان مات ولما هرب الاشرف
شعبان من عقبه ايله قال طشتمر المتوكل ان سابع له بالسلطنة فاسع
وقال بل اختار واحد من شيئتم وانا اوليه فعدم بعضهم وقام المنصور
علي بن الاشرف فقام سودون الملك ابنبك فخلع المتوكل من الخلافة واقام
قريبه داود بن ابرهيم في ثالث عشرين صفر سنة تسع وستين واعيد
بعد شهر الى ان سلطن برقوق فحسن له جماعة من اهل الدولة وغيرهم
طلب الملك فجابت الامرا والعربان مصر وشاما وعراقا وبث
الدعاة في الافاق فتم عليهم صلاح الدين ان خلع في رجب سنة خمس
وتسعين واخبره عن حاله الطنبغا ان الخليفة اتفق مع قرط الخاشف
ان الظاهر اذا رتب الى الميدان قبض عليه ووافقهم ابرهيم بن طقتمر
امير جندار فاستدعى الخليفة في الحال وقيده وسجنه في برج الملعبة
وقبض على ابرهيم وقرط وبوسط قرط وحبس ابرهيم واقام عمه في
الخلافة ولقب الواثق ثم مات عمه واقام اخوه زكريا ولقب
المستعصم واستمر المتوكل في الحبس الى ان خرج بلغا الناصري
فافرج برقوق عن الخليفة في صفر سنة احدى وتسعين لانه بلغه
ان الناصري سيشنع عليه لونه سجن الخليفة فاشار بالتضييق عليه فمنع
الناس من الدخول اليه فلما قوي امر الناصري افرج عنه في ربيع الاول
واحضره عنده وتحادث معه ساعة واعطاه مالا ومتاعا واقام احضره
في اول يوم من جمادى الاولى وخلع عليه وارتكبه مجره نهسا وارتكبه
سربال البحار وامره بالانصراف الى داره وذهب معه الامرا والقضاه
ونشرت على راسه الاعلام السود وفرح الناس فرحا عظيما ولم
يتواجد حتى خرج لرويته وكان يوما مشهودا فلما قدم الناصري
على الملك وزالت دولة برقوق قال بلغا الناصري للخليفة بحضر
من الامرا يا مولانا امير المومنين ما ضربت سيفي هذا الا في نصرتك
وبالغ في تعظيمه وتجهله فاشار عليه باعاده حامي شعبان الى
الملك ثم اخرج سلطان الخليفة والقضاه معه لما خرج برقوق من
الكرك فلما اسفر برقوق جدد له الخليفة الولاية بالسلطنة واحسن
اليه واستمر على حاله الى ان مات برقوق فعقد السلطنة لولده الملك

فرج

محمد بن ابي بكر بن محمد بن سليمان بن احمد الحلبي
الاصل الدمشقي شمس الدين ابن شرف الدين ولد في شعبان سنة ٧٣٢
وحضر في الخامسة المسقي من معجم ابن جميع على الوزالي وابي الخير موام

وشمس الدين ابن السراج والعلم سليمان المشهور بطرنبا الحجار في سنه تسع وثلاثين وسبع في سنه ثلاث واربعين من عبد الرحيم بن علي البسري والشرف عمر بن محمد بن خواجا ايام ويعقوب بن يعقوب الحوزي والعز محمد بن عبد الله العادلي وغيرهم الاولين من شيخه المحدث وكان شكلا حسنا كامل الخلق بفرط السمن ثم ضعف بعد الحاشه العظمى وتضعضع حاله بعد ما كان ثريا وكان يكثر الاجتماع عن الناس مكبا على الاشتغال بالعلم ودرس بالمادرانيه بناية وكان لدرسه الناس يعتمدون عليه لامانته ونقله مات في خامس عشر جمادى الاولى وله اربع وسبعون سنه ونصف وكان ابوه موقع الدست بدمشق وقد ولي قبل ذلك دار السر

محمد بن الحسن الاسيوطي شمس الدين كان عالما بالعربيه حسن التعليم لما اسمع به جماعه وكان يعلم بالاجره وله في ذلك وقايع يحسبه بتي عن دناءة شديده وسخ مفرط وكان ينقطع الى العاصي شمس الدين ابن الصاحب الموقع ونبغ له ولده شمس الدين محمد للرمات شابا قبله رحمهما الله تعالى

محمد بن عبد الله الخضري بضم المعجمه بعدها معجمه منتوجه المصري نزيل بلاد الطبيب كان تعاني الطب والكيميا والمنايحات والنجوم واقام عليه مجاورا بها مده الفتنه بها سنه ست ودخل المغل قابل عليه سلطانها الناصر محمد ان طبيب الناصر درس عليه من سنه فهلك وكان هو اتهم بانه دس عليه الرئيس بهاء الدين ابن المحلي الناظر سما فقتله في حي سنه ست وماتا به

محمد بن عبد الرحمن بن احمد بن ابرهيم بن سليم المحبي الاصل الدمشقي كمال الدين كان رئيسا محتشما متمولا ماشر بطرف ديوان السبع ثم تركه وما — في المحرم

محمد بن عبد الرحمن بن عبد الخالق بن سنان البرشنبي سبع الدين وسكون الراء وفتح المعجمه بعدها شين معجمه اشتغل ببلده وتميز في المعقولات شيئا ونحوه وحدث وافاد ودرس بالدين والحنفي وله منظومه في علم الحديث وشرحها وشرح اسماء رجال الشافعي وتاريخ وفضل الدين وغير ذلك سمعت عليه قليلا ومات وله سبعون سنه

محمد بن احمد بن عبد الغني بن عبد الغني ابو حامد بن ابي حامد بن ابي السعد بهي الدين اشتغل قليلا وناب في الحكم بسنه لسعر عن الملك

الى ان

الى ان مات في اخر الجمادين وله اربع وخمسون سنه

محمد بن احمد بن محمد بن احمد الغزي الاصل العدوي الدمشقي المعروف بابن المهندس اخو شيخنا شهاب الدين وهو الاصغر اعني محمدا اشتاخيرا جيدا وصحب الشيخ فخر الدين السوقي وعلاء الشيخ عبد الله اليافعي وكانت له في نشاته احوال صالحه ثم باشر بعض الاوقاف وحصل اموالا ولم يحمد سيرته وكان قد سمع من المنبجي وغيره ومات في شوال ودفن بتربته التي انشاها شرقي المدرسه البرانيه بقاسيون

محمد بن محمد بن اسعد بن عبد الكريم بن سليمان بن يوسف بن عثمان بن طحا المصري الاصل ثم الدمشقي فخر الدين ابو المعالي اشتغل قليلا وسمع الحديث من نور الدين الهكاري وغيره ونسخ خطه الكمي وجاور وعلا سراجا وتلى بالسبع على بعض المتاخرين وكان اسقر في قضاء مصر والحبشه يباشر هناك بدره طويله منفردا ثم اشترك معه غيره مع اسمراده على انه الكبير فيهم وعمر للقضاء فاسع ولازم النيابه الى ان مات وخلف مالا طائلا واوصى بثياب بدنه لطلبه العلم فبقي فيهم مات في رجب ومجاور الثمانين

محمد بن محمد بن حسن الاسيوطي شمس الدين ابن شمس الدين اسعد بالسه والحديث والعربيه وتعدم ودرس في عده فنون وافتى وناب في السماع لنائب بعد ابيه في هذه السنه احسن الله عزاءنا

محمد بن محمد بن محمد بن الخضر بن شمري الربعي العنزي الغزي ولد في ربيع الاخر سنه اربع وعشرين وسبعمائه على ارجح الاقوال واحمد بن محمد العطار المتصدر بالجامع الخالي ومحيي الدين ولد بدر الدين الرنطويتي ومر على البرهان الحلبي ورجع الى عمره عوده فاستقر بها ودخل دمشق فاخذ عن الهما المصري والتقي والتاج السبكيين وغيرهم واذن له البدر محمود بن علي هلال في الافتاء واخذ عن الطب البحاي وصنف تصانيف في عده فنون ولبث الى اسئلة من عده علوم وله مناقشه على جمع الجوامع ودلائله شرحه واختصر التوت للاذرعي وله تعليق على شرح الكنز للرافعي ونظم في العربيه ارجوزه سماها قضم الضرب في نظم كلام العرب ومات في نصف ذي الحجه هذه السنه قال الفاسي على الدين المهبني وقعت له على عين اضاب على فتوى السبع سراج الدين البلقيني فوصلت الى ولده الفاسي جلال الدين فرد عليه وانتصر لابيه فبلغه ذلك فانتصر لبسته ورد ما قاله الفاسي جلال الدين

وشمس الدين ابن السراج والعلم سليمان المشهور بطربى الجمار في سنه
تسع وثلاثين وسبع في سنه ثلاث واربعين من عبد الرحيم بن البسري
والشرف عيسى بن محمد بن خواجا ايام ويعقوب بن يعقوب الحوزي
والعز محمد بن عبد الله العادلي وغيرهم الاولين من سبحه المحمدون
وكان شكلا حسنا مائلا للشقرة بغرطه السمن مع ضعف بعد الحاشه
العظمي وتضعضع حاله بعد ما كان ثريا وكان يكثر الاجتماع
عن الناس مكبا على الاشتغال بالعلم ودرس بالمادرانيه سنابه
وكان لين من الناس يعتمد عليه لامانته وتقلد بابات في جمادى
جمادى الاولى وله اربع وسبعون سنه ونصف وكان ابوه
موقع الدست بدمشق وقد ولي قبل ذلك دار السكر ●

محمد بن الحسن الاسيوطي شمس الدين كان عالما بالعربيه حسن التعليم
لها اسمع به جماعه وكان يعلم بالاجره وله في ذلك وقايع محسبه
تنبئ عن دناءة شديده وسيخ مغرط وكان منقطعا الى العاصي شمس الدين
ابن الصاحب الموقع ونبغ له ولده شمس الدين محمد للرمات شابا قبله
رحمهما الله تعالى ●

محمد بن عبد الله الخضري بضم المعجمه بعدها معجمه ثم راء نسبه
نزيل بلد الطيب كان تعاني الطب والكيميا والفلاحات والنجوم
واقام عليه مجاورا بها مده الفتنه بها سنه ست ودخل اليمن فاقبل
عليه سلطانها الناصر فعالج ابن طبيب الناصر درس عليه من سنه
فهلك وكان هو اتهم بانه دس عليه الرئيس بهاء الدين ابن المحلي الناظر
سما فقتله في احدى سنه ست وثمانين بانه ●

محمد بن عبد الرحمن بن احمد بن ابرهيم بن رجله بن سليم المحبي الاصل
الدمشقي كمال الدين كان رئيسا محتشما متمولا ناشر بطرد نوان السبع
لم تزله وبات ——— في المحرم ●

محمد بن عبد الرحمن بن عبد الخالق بن سنان البرشلسي سبط الوجيه
وسكون الراء وفتح المعجمه بعدها ساكنه ثم لام اشتغل قديما وسمع الحديث
من القلانسي ونحوه وحدث وافاد ودرس بمدرسة الدين والحسن وله سطوه
في علم الحديث وشرحها وشرح اسماء رجال الشافعي وداتا في فضل
الدار وغير ذلك سمعت عليه قليلا وبات وله سبعون سنه ●

محمد بن احمد بن عمار بن عبد الكافي السلمي ابو حاتم بن ابي حامد بن ابي
الصبح نجم الدين اشتغل قليلا وبات في الحلم من سنه تسعين عن اثنتين

الدين

الى ان بات في احد الجمادين وله اربع وخمسون سنه ●

محمد بن احمد بن محمد بن احمد الغارسي الاصل العدوي الدمشقي
المعروف بابن الهندس اخو شيخنا شهاب الدين وهو الاصغر اعني
محمدا شابا خيرا جيدا وصحب الشيخ فخر الدين السوقي وعلله الشيخ
عبد الله اليافعي وكانت له في نشاته احوال صالحه ثم باشر بعض الاوقاف
وحصل اموالا ولم تحمد سيرته وكان قد سمع من المنيدوي وغيره وبات
في شوال ودفن بتربته التي انشاها شرقي المدرسه البرانيه بدمشق ●

محمد بن اسعد بن عبد الكريم بن سليمان بن يوسف بن عثمان بن طحا
العسقلاني الاصل ثم الدمشقي فخر الدين ابو المعالي اشتغل قليلا وسمع الحديث من
نور الدين الهكاري وغيره ونسخ خطه الكمال وحاز ثبله مرارا
وتلى بالسبع على بعض المتاخرين وكان اسقر في قضاء مصر والحبره
يباشرها بيده طوله منفردا ثم اشترك معه غيره مع اسمراره
على انه الكبير فيهم وعزل للقضاء فاسع ولازم البيانيه الى ان بات
وخلف بالاطبلا واوصى بشباب بدينه لطلبه العلم فبرقت فيهم
بات في رجب وقد جاوز الثمانين ●

محمد بن محمد بن حسن الاسيوطي شمس الدين ابن شمس الدين اسعل بالسه
والحديث والعربيه وتعدم ومهر في عده فنون وراقبنا في
السماع لكثير بات بعد ابيه في هذه السنه احسن الله عزاءنا فيه ●

محمد بن محمد بن الخضر بن شمري الربعي العزيزي الغزي
ولد في ربيع الاخر سنه اربع وعشرين وتفقه بالمناهره على ابن عدلان
واحمد بن محمد العطار المنصوريا الجامع الحاكمي ومحيي الدين ولد محمد الدين
الزيلعيين ومر على البرهان الحلبي ورجع الى غزه فاستقر
بها ودخل دمشق فاخذ عن الهما المصري والتقي والتاج السبكيين
وغيرهم واذن له البدر محمود بن عمر هلال في الافتاء واخذ عن القطب
الحلبي وصنف تصانيف في عده فنون ولبث الى ان سئله بعض
علوم وله مناقشه على جمع الجوامع ودرايه شرحه واختصر المنهاج
للاذرعي وله تعليق على الشرح الكبير للرافعي ونظم في العربيه ارجوزه
سماها قضم الضرب في نظم كلام العرب وبات في نصف ذي الحجه
هذه السنه قال الفاضي علاء الدين المهتدي وقعت له على عرض ثياب
على فتوى الشيخ سراج الدين البلقيني ووصلت الى ولده الفاضي جلال الدين
فرد عليه وانتصر لابيه فبلغه ذلك فانتصر لشيخه ورد ما قاله الفاضي جلال الدين ●

شبكة الألوكة
www.alukah.net

محمد بن موسى بن عيسى الدميري ثم المصري كمال الدين الشافعي ولد في حدود الخمسين وستمائة بالقاهرة ثم طلب العلم وسمع المسند بالمدرسة العوضي وغيرها لكن ولازم خدمة الشيخ بهاء الدين البسطي وتخرج به وبغيره وكان اسمه كمالا وبذلك كان يكتب خطه في كتبه ثم سمي محمدا وبه في الفقه والادب والحديث وشارك في الفنون ودرس بمدرسة الحديث بقبة بيبرس وفي غيرها اماكن ووعظ وافاد وخطب فاجاد وكان ذا حظ من العبادة تلاوة وصياما ومجاورة بالحرمين ويذكر عنه كرامات وكان يخفيها وربما اظهرها واحالها على غيره وصنف شرح المنهاج في اربع مجلدات لخصه من كلام البسطي وطرز به بفوايد كثيرة من قبله ونظم في الفقه ارجوزة طويلة وصنف حياة الحيوان اجاد فيه واكثر فوايده مع كثرة استطراده فيه من شيء الى شيء وشرع في شرح ابن ماجه فلبث مسوده وسمع بعضه وبالجملة

محمد بدر الدين ابن سنقر الباب في الحسبة وغيرها وكان يرمى بالعقد وباشر عند الامراء

محمد الحنبلي المعروف بابن المصري شمس الدين كان من نبهاء الحنابلة بحفظ المذهب وهو اخي طلبة الماضي توفي الدين موتا وكان قد ترك وصار يكسب في حانوت بالصاغة

محمود بن احمد بن اسمعيل بن العز الحنفي القاضي محيي الدين ابن عماد الدين ابن الكشك اشتغل قليلا وباشر عن ابيه واستعمل قاضيا وقتا ولما ماتت فتنة تمر دخل بعضهم في المنكرات وولي القضاء فلبس ولبد قاضي المملكة واستخلف نقيبه القضاء بحكم بدعة وخطب بالجامع ودخل في المظالم وبالغ في ذلك فكرهه الناس ومقتوه ثم اطلع تمر على انه خانه بصادره وعاقبه واسره الى ان وصل بمرج عذرا فهرب ودخل القاهرة بلبث بوقعا بعضا بالشام فلم يمضه بايب الشام سخ واستمر خاملا الى ان مات ومن قاضوه واولاده وظائفهم صالحوه على بعضها ومات محيي الدين في ذي الحجة وهو والد القاضي الشام شهاب الدين

بعمر امير العرب بنون وبعمله بصغير هو ممن جيار بالمهملة المشورة من الصحابة الخضعة من يمنار على من يمنار مات بعد رجوعه الطاعة امير آل فضل بالشام بلقب شمس الدين ويعرف بشعبن ولي الامرة بعد ابيه ودخل القاهرة مع بلغا الناصري ولما عاد الظاهر

والد الاول

سر الملوك وافق لغبن منطاش في الفتنة المشهورة وكان مع منطاش لما حاصر حلب ثم راسل لغبن بان حلب اذا دانت لمنطاش والصلح وسلمها منطاش ثم غضب برقوق على لغبن وطرده من البلاد فاعاد لغبن على بني عمه الدين قتلوا بعده وطردهم فلما مات برقوق اعيد لغبن الى امرته ثم كان من استخوره دمرداش لما قدم اللنكه فحض بطائفته من العرب فلما علم انه لا طاقة لهم بهم خرج الى الشرق فلما نزح التتار رجع لغبن الى مملكته ثم كان من حاصر دمرداش ثم حرث سنه وسبعمائة بجلم وقعه فكسر لغبن ونهبت وجرح به الى حلب فمات في شوال منها وقوبل على المسلمين وكان شجاعا جوادا مهيبا الا انه كثير الغدر والفساد وموته اكثرت سوله آل مهنا وكان الظاهر خدعه ووعده حتى سلم منطاش وغدر به فلم يف له الظاهر بما وعده بل جعل يعدد ذلك عليه دبنا وولى بعده

والد العجل

بحري اللمساني في التي بعدها

سنة تسع وثمانمائة

في المالك من المحرم السقر شمس الدين محمد بن عبد اللطيف المناوي الملقب بالدرسه وفيها مات ناصر الدين الطناحي في المحرم او صفر وكان امام السلطان واستقر باج الدين عبد الوهاب بن نصر الله في نظر الاحباس عوضا عنه وكان الطناحي تعاني الكيميا وتعسد ماله فيها واستهلت وقد غلب نوروز على دمشق وخرج منها نايبها يوجه الى الرمله ورجع جلم بن دمشق في اوايل المحرم طالبا البلاد الحلبيه ويوجه نوروز الى حمص سخ ليستصفيه فاستمر سخ يتوجها الى الديار المصريه فوصل اليها في الثالث من صفر فنزل المدرسة باكره السلطان وهاداه الامراء واعطه وصحبته حسين ولد ابن التتاني بواسطة الامير قطلوبغا الكركي ووصل قصاد دمرداش باب حلب كان والطنبغا العثماني حاجب دمشق ويونس الحافظي باب حماه وسودون الطويف واخرون وخلع على سخ والمادس من صفر ورجع نوروز من الرمله بعد ان فاته سخ وسرعه فاوقع بالعرب في صرخد وحاصر حماه لدمره ودخل دمشق في اواخر صفر وفي سهل ربيع الاول سار سخ ودمرداش ومن معهما من العساكر الى حمص الشام لقتال نوروز وجلم وخرج معهما سودون الطيار امير سلاح وسودون الحمزاوي الدوادار فخرج الناصر فرج في ثامن الشهر

وعسكر بالرحبه واستخلف بالقاهره عمارتاسا فى العشره ورحل
من الرحبه ثانى عشره ثم دخل عزه فى رابع عشرين ربيع الاول ثم وصل
دمشق فى سابع ربيع الاخر ورحل المجتمر بديه نسخ باب الشام
ورحل السلطان من الرحبه ضحى يوم الجمعه فخرج الناس من القاهره
لما بلغهم ذلك ها لوزير وناطر الخاص والعاضى السابق قبل صلاه
الجمعه واخبر بهم الى ان صلوا الجمعه وركبوا ووصلوا الى عزه
فى ثانى عشر ربيع الاخر ثم وصل الى دمشق فى سابع ربيع الاخر وجهز
السلطان قبل سفره اخوه المنصور عبد العزيز وابن هم الى الاسكندريه
وارسل بهما قطلوبغا الكركى واسنال جقطه بحسفطان بهما فلم
يلبثا ان اتاتا فى يوم واحد فى العشر الاخر من ربيع الاخر واحضروا
الى القاهره مبتنين ودفنا فى تربه ابيهما وحضر بعض الامرا الدردانا
ودلان بهما محضر بثبوت انهما ماتا بقضا الله وقدره وكان بوروز
لما بلغه خبر السلطان الى الشام جهز سودون المحمدى وعسكر الى الرمله
وامر دمشق فوار امير عرب جاردله دمشق ووصل البه اسنال باى
من محاش وسنبل راندمر هارس من القاهره ووصل بعدهم سودون
المحمدى هار باس الرمله ودخل الرمله جربل والعثمانى وساهين
دوبدار باب الشام وفى سابع عشر ربيع الاخر خرج بوروز ومن
معه من العسكر الى قصر مالدار شاره وارسل يكتمر جلق لجمع
العشير ثم رجع بوروز الى البقاع ولحق به يكتمر وتوجها الى بعلبك ثم
توجهوا الى ماحه حمص فى اواخر الشهر ودخل ساهين دوبدار الشام
فى سابع عشر ربيع الاول الى دمشق ثم وصل استاده ودمرداش
الى الشام اخر يوم فى ربيع الاول واسفر الطشماغ العمانى فى
نايه صفد وعسكر بالهربا فى حاجب الحجاب بدمشق واسفى
سودون نجمه فى نايه طرابلس وفى ربيع الاخر سعت جماعه من المماليك
لطلب النفقه فامر الناصر بهسك جماعه منهم وشنق جماعه وفى نصف
ربيع الاخر برز السلطان الى جهه حلب واسفر صحبه دلدلوم
بحم الدين ابن جحى اخو الشيخ سهاب الدين فى قضا السام واسفر علا الدين
ابن نهب الاشراف الدمشقى فى نايه الشرف وصل فى هذا الشهر
شمس الدين الاحنائى الى دمشق وكان قد سل من السعى فى قضا الشافعيه
بمصر وناوب ذلك مع العاضى جلال الدين البلقينى اربع مرات
وفى الاخر اسعفان البلقينى بحال الدين الاسادار فالزمه بالسفر صحبه

العسكر

العسكر الى الشام مسافرا وفارقهم الى العدس وفى ربيع الاول غضب
الناصر على قضاه حماه فدسم عليهم وصادرهم واهانهم ووضع
فى رقابهم الخنازير لكونهم اثبتوا بمحضر صورته انهم سمعوا طائرا
بحماه يقول اللهم انصر حلم وكان قبل ذلك قد رسم على قضاه
السامر وطلب من كل واحد منهم مالا فاورن الكثير فى الكرسم
وطلب من علا الدين ابن الصابونى مالا فاحضر ثلثى مائه فرسا ودخل
الناصر حلب فى اواخر ربيع الاخر وصحبته القضاه البلقينى
والكمال ابن العديم والباطى وسالم بهرب حلم وبوروز ومن معهما
المشطوب عن حلب ومروا العربات لما قام الناصر لحلب الى ان اسهل ما دى
الاخره وارسل العساكر فى طلبهم فلم يلحقوا منهم احدا فرجعوا اليه
بذلك وفى عشرين ذلك نادر السلطان قضاه حلب وقضاه طرابلس
لعله قيامهم مع حلم ورجع متوجها الى القاهره ومر فى نايه
حلب جرابلس الضايع وفى نايه طرابلس سودون نجمه وفى نايه
دمشق شيخ فلما تحقق حلم ومن معه رحيل السلطان من حلب رجع
الى حلب فهرب جرابلس الضايع منه الى دمشق ودخلها قبل ان
يخرج السلطان منها وافر حلم ومن معه حلب وفى جمادى الاولى
اسقر صدر الدين ابن الادمى فى قضا الحنفيه بدمشق عوضا عن
ابن الكفرى وكان ابن الخواجى توجه الى حلب ليسعى فى ذلك فرجع
خايبا ودخل السلطان دمشق فى جمادى الاخره وبلبك معه وهو
ضعيف وفى نصف جمادى الاخره اعيد شمس الدين ابن الاخنائى
الى قضا الشام وصرف ابن جحى واستضاف الاخنائى الخطابه
وشيخه الشمشاطيه والعراسه ونظر الحرمين الى وطيه النظر
وكانت هذه الوظايف قد افردت لشهاب الدين ابن جحى برمته وكان
تاره يستقل بها وتاره يشركه غيره فيها فلما استضاف الاخنائى
سعى فيها الباعونى فانفرد بها وكتب توقيعه بذلك وفى هذا
العشر الاوسط رحل الناصر الى جهه منصرفا فاته الاخبار بما
صنع حلم وكان جاءه بوروز وصلوا الى حماه وبعضهم الى حمص
فنادى فى العسكر بالرجوع اليهم فعادوا وخرج بعضهم يوهم انه
متوجه اليهم فيستمر الى جهه منصرفا وسع الناصر الا الرجوع
الى مصر فخلع على شيخ وقرره فى نايه دمشق وامره ان يجمع النواب
ويتوجه الى صفد فخرج هو ودمرداش وبرسبى العمانى اليها ونوطا ناصر

وفى عشر جمادى الاخره وفى ذى القعده زلزلت انطاكيه
زلزله عظيمه فمات تحت الردم عدد كثير قيل مايه وقيل اكثر
وفى رجب هرب سودون الحمزاوى من الناصر فتحصن بقلعه
صفد فلما قصده بردبك وزد شقى خرج منها شيخ فتحيل على سودون
الحمزاوى واخذ منه صفد فتحصن بها وذلك بعد ان ابن
الحمزاوى وفاته بتمر وز وحلم فسبه وسال منهما ان يكون
هو وسيخ وهما يدا واحده على من جاء لقهره وجاء جواب تمر وز
بالصفو الى ذلك فلم ينجاه الا وسيخ وقتل القلعه وحال بينه
وبينها فهرب الى تمر وز واستولى سيخ على جميع ما وجده للحمزاوى
هناك وفى سعبان سلم فخر الدين ابن عمر اب الاسادار فضاد ره
واهانه وفيه شرع تمر وز فى عماره القلعه وجد فى ذلك واجتهد
وعمل فيه الترك والعامه وتزاحموا على ذلك وفرضوا لبعضهم
على الاراضى ولاكثره وشق ذلك على الناس وشرعوا فى اطلاع
الاوقاف والاملاك والتزم السعى عند تمر وز فى الوظائف بالبراطيل
وانتزاعها من اربابها وقصر على التجار فصودروا حتى كان
اهل دمشق يشهون تلك الايام بايام تمرلنك كما قرات فى تاريخ
ابن عجى بل قال انها اشنع قال وسوعوا فى ظلم الناس واخراج
لهم وظهر اهل الفساد ظهورا عظيما وفى اواخر شعبان خرج
امتال باى ابن جماش وبشبك ابن اندمر وسودون الحمزاوى
المجرى واسن باى فى جماعه كبيره الى غزه وكان سيخ قد قبض
بانها جبل وجهز شيخ مماليك الحمزاوى فى مرتبه فاتفقوا عليهم
قيودهم وغلبوا الموكلين بهم وطلعوا الى استادهم بغزه وفى
سعبان مات قطلوبغا الكركى وامتال خطط وكان اسمه ان
يشبك وفى سهل رجب مات زين الدين عمر بن قاياز الاسادار
وفيها خطب جمان امره المدينه فارسل اليه من صران يقتل هو
وباب من غلب كان الامير فاقتلا فى ذى القعده فعلم جمان
واستولى على المدينه وفى التاسع من جمادى الاخره بويع الامير
جلم بالسلطنه ولقب بالملك العادل وضربت السكه باسمه وخطب
له بحلب ثم ارسل دعاته الى البلاد فاطاعه جميع النواب بالممالك
الشاميه والشماليه وخطب له بها ولم تاخر عن طاعته غير صفد
لانه سيخ بها ومن تبعه بل خطب له من غزه الى الاسكندريه وامتنع

البيره

البيره من نزل وكان عصى بها وحلف له نور وز ومن معه بدمشق
فى ذى القعده ولما زين بعده من الامرا فقد راسه ان مدته لم تطل
فانه استولى على القلاع الذى بيد الترجمان جميعها ولم يبق عليه سوى
آمد وكانت مع محمد بن قرا ملك يعصى عليه فجرح الله جلم بالتهمه
السلطنه وعدى الفرات من البيره فراسله عثمان بن طور غلى وهو
المعروف بقرا ملك يسئله الصلح ويخضع له فلم يضع اليه بل قال
لا ارجع عنه الا ان جاوقبل يطلى فى الركاب فان شئت عفوت
عنه وان شئت قتلته فرجع رسله اليه بذلك فاستعد للحصار
واشار على جلم الذين معه من الامرا ان يقبل الهدايا قرا ملك ويرضى
منه بالطاعه ويحقن الدما ورجع فلم يطع لذلك وصل الله الملك
الظاهر على صاحب ماردين وحاجبه بياض وكانا سجنا بمصر
وطالت مدتهما فى مملكه ماردين فاطاع جلم ووصل الله بعسكره
فتقوى عزمه على حرب قرا ملك واسند الى ماشهم عن المذكور من
الظلم والافساد فلما قربوا من آمد خطوا على الرهان واشتد
القتال وقتل ولد قرا ملك فى المعركه فانكسر الرهان فتبع جلم اثارهم
ووقعت فرسته فى حفره من الحفر التى حفرت عادتهم باعدادها
للبيره وقيل جاء حجر رماه ترجمانى فى قتلاع فادماه ووقع من
فرسته وتكاثروا عليه فدحوه وانكسر عسكره وانهزم ولما فقدوه
قرا ملك قال جلم ابرا بالفتيش عليه من القتلى يوجدوه فلم يعرفوه
الا بترسه وبخاتمه فى يده وكان لا يفارق ذلك وانهزم عسكر جلم
لهزيمه شنيعه ونهبتهم الرهان واستلبوا منهم من الخيل والبغال
والجمال والاسلحه ما لا يوصف لكثره وقتل فى الوقعه ناصر الدين
شهرى الحاجب كان تجلب واعمول باب عساكر الاربلى وصاحب
ماردين وحاجبه وهرب منهما المشطوب فاختفى وكان الوقعه
فى حادى عشر ذى القعده ووصل خبرها الى الشام فى ذى الحجه ووصل
الى مصر فى اواخرها وقد اشاع صاحب ماردين ان جلم بالتمان
وقت القتال تحالفه حتى بلغت ارواحهم ولعنى ان الرهان قطعوه
اعضا وارسلوا كل عضو الى ناحيه افتخارا بقتله لكثره باسه
وهيبته فى قلوب الرهان والعرب ثم ارسلوا براسه الى القاهره
فى السنه الآتيه ولما بلغ الناصر ذلك فرح به وامر بضرب البشائر
ثم احضرت الراس وطيف بها فى الاسواق وعلقت على باب زويله

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وزينت البلد اياما وذلك فى الناس عشر من المحرم فى السنه المقبله
وكان حلم من الملك الظاهر واول ما اعطى بعد موته بعد هزيمه
ايمش من القاهره واستقر راس نوبه كبيرا ثم استقر وبدار الكبرا
بعد ان مارز بشك بالعصاوه فانتصر عليه وحبس بشك بقلعه
سنه اربع اشهر ثم حلم وسجن بقلعه المرقب وراح حلم كان لم يكن
فحانت منه سلطنته بدعواه قدر شهرين وكان شجاعا بطلا لا بحب
العدل والحق الا انه كان مقدما على سفك الدما وكان يهاب
لذلك وقد كان ابن قرمان يظن انه لا يقف فى وجهه ولا يحتشم
ماله وفى دى القعده بعث شيخ الى نابلس جيشا فمضوا على عبد الرحمن
المهار واحضروه له الى صفد فقتل بحضرته وكان المذكور قد عصى
باخره على الناصر واتفق شيخ وفيروز فارسله الى نابلس فضاد
اهلها وبالغ فى ظلمهم فحانت تلك عاقبته وفى اوايل دى القعده
خرج شيخ من صفد ومن معه يوصل الى قاقون فهرب منه الحمزاوى
الى عزه فاجتمع هو ومن بها من الامرا ووقعت الوقعه عند جليس
فقتل فى المعركه اسنبغا بن حماس ويقال بل قتل بيدى شيخ صبرا
وقتل فى المعركه ايضا يونس الحافظى الذى كان بحماه واسر
الحمزاوى والهزمرسودون المحمدى وبشبك ازدمر وغيرهم
فجمع فيروز العساكر وتوجه لقتال شيخ وشاور فى نصف دى القعده
فمضوا فى سنجب على الامير بلاط السعدى وكان شيخ ارسله
لكشف الاخبار وفى ثالث عشرين دى القعده خطب للملك الناصر
بدمشق وعين مودود رجماعه من جهته الى القاهره بسبب السوال
للناصر فى الرضى عنه فوجدوا من رجعوا الى بلغهم تقدمه على بصرى
دمشق وفيها استولى بيرغا المشطوب على حلب وذلك انه لما
هرب من الوقعه التى مات فيها حلم ومن معه الى حلب وجد ان نائبها
من قبل الى حمص فوجد ان نائبها قد رجع الى حلب وحاصرها
باوقع بهم وبكرهم ودخل البلد وعصت عليه القلعه ولما بلغهم
قتل حلم سلموها له فاستولى على ما بها من الحواصل وعلى ما بحلب
ايضا من الخيول والمماليك المخلفه عن حلم واسمرت دمشق بحلب
واسلحت السنه وهو بها وفيها كانت ابن الجمال وفى هذه
السنه تواترت الاخبار بان سابور خسف بها وراح من اهلها خلق
كثير وهى التى يقال لها شادروان صاحب هرمز مات وولى ولده

كان

سابور فعظم على الناس ورد المكس الى ربع ما كان عليه وفيها استقر
فى مملكة ماردين بهاء الدين احمد بن اسكندر بن الصالح اسمعيل بن
الظاهر الا بعد عيسى الايلى فى الوقعه مع حلم وكان الصالح
وحده صالح هو ممدوح الصفى الحلى صاحب القصايد الطنانه وساق
قصته فى سنه احدى عشره ان شاء الله تعالى ووقع فى هذه السنه
والتى بعدها والتى قبلها من الاعاجيب الحمله منصب المحتسب ما
رسم به حتى انه فى اليوم الواحد بلغه بثلاثه او اربعه وسبب
ذلك انهم تراضوا على المنصب بالاقرار فمن قام فى نفسه
ان يليه يزن المبلغ المذكور ويخلع عليه يوم اخر فيزن ويصرف
الذى قبله واستقر هذا الامر فى آخر ذى القعده الملك الناصر فرج
وفى رمضان وقع الطاعون بالقاهره وفشا الموت واستمر الى اخر السنه

ذكر من مات فى سنه تسع وثمانمايه من الاعيان

ابرهيم بن محمد بن داود صارم الدين تورخ الدوادار المصرى فى
زمانه كان جده دمشقى اصله لامرا الناصريه وتنقل هو فى
الفن الماريخى فكتب خطه منه بالاخضرى وجمع تاريخا على الحوادث
وتاريخا على التراجم وجمع طبقات الحنفيه وحصلت له نسبه محنه
فى سنه اربع وثمانمايه ذكرتها فى الحوادث وولى فى اخر الامر ترجمه
دياط فلم تطل مدته فيها ورجع الى القاهره ومات بها فى ذى الحجه
فى اخرها وقد جاوز السبعين وكان مع اشتغاله بالادب عريا عن
العربيه عالما بالعباده وكان جميل العشره قليل المجادله كثير التودد
احمد بن اسمعيل بن عبد الله الحريرى شهاب الدين استقل بالعلم
ومهر فى الطب والهيئه والمعقولات ونظر فى الادب وتزيا بزى
العجم وكان مقلا جدا اجتمعت به فى الكتبيين مرارا وسمعت
من نظمه وفوايده ثم اتصل بالملك الظاهر باخره فاعطاه وظايف
السبع علا الدين الافهمى فاثرى وحسن حاله وتزوج وسلك الطريق
الحميده ومات فى خامس ذى القعده بمصر
احمد بن خاص الترجمى الحنفى شهاب الدين احد الفضلا المعمرين
مات فى هذه السنه بالقاهره واخذ عنه بدر الدين العينى الجد وكان
احمد بن صدقه بن رتنى العزى نسبه الى عمر الدين ابن رجماعه وكان
ابوه تزوجت سارح بن عبد الله عمة البدر بن رجماعه وكان فى حدوده
اضاف الفقه واستغل بالاحكام الادم سوق الكتب فى حانوت ثم استقر بمصر

سمع مع ضعف خطه وكان ساذا ضعيف الحال والبنيه ٥

احمد بن عبد الله المحبي الحنبلي شهاب الدين احد الفضلا الادبا احد عن كنين بن شوخنا وبهي في العربيه والاصول وقرا في علوم الحديث وكان يدرس الاقرا والاسعاد في الصون مات عن بضع وثلاثين سنه بالطاعون في سهر رمضان بالقاهره ٥

احمد بن عثمان بن عبد الصمد البغدادي الجوهري شهاب الدين ولد سنه خمس وعشرين وستمايه ببغداد وسمع من اخيه عبد الصمد وسمعان المزي والذهبي وداود بن العطار وغيرهم وسمع بالقاهره من شرف الدين ابن عنين وكان محبا في العلم والعلما مع المروه التامه والحشمه وكان يحب التواضع في السماع مع المعرفه التامه يصف الجوهري والمذاكره الحسنه قرا عليه سنن ابن ماجه بحامع عمرو بن العاص وقرا عليه قطعه كبيره من طبقات الخياط للذهبي وقطعه كبيره من تاريخ بغداد للخطيب مات في ربيع الاول وقد جاوز الثمانين وبقي ذهنه قليلا ٥

احمد بن محمد بن عبد الغالب الماكسيني ولد في سنه ثمان وثلاثين وسمع من جماعه وحدث وهو ثبت روايه وكان كتب الخط حسنا مات في صفر

احمد بن محمد الفليجي شهاب الدين ولد شمس الدين كان من يوبى الحلم وناب ايضا وكان حسن العشره الا انه لم يسهم بالعلم وكان سده وطنه اقتدار العدل فاستقر بعده فيها ابن المطربلسي ٥

احمد بن محمد بن قاسم الدسكي المعاصي شهاب الدين كان ابوه فقيها واشتغل هو بالعلم واخذ عن علا الدين ابن حجي وقرا بالروايات على ابن السلار وكان فهما ويدارو وقدم القاهره في سنه الحادثه العظمى فاقام بها مده ورجع الى دمشق فمات بها في جمادى الاخره وكان قد اجمع في سرارا وسمع بقراءتي على المفسي في السعد والحديث وقاسم لقب ابيه قال ابن حجي كان يسمع البويطي وسمعت المفسي يسميه البويطي الاصغر واسمعناه له ودرس بالمجديه ومات في جمادى الاخره ٥

احمد بن محمد بن عثمان بن محمد بن احمد الحوراني الدمشقي السمع شهاب الدين ابن عثمان ولد سنه سبع وخمس وقدم دمشق قبل القرآن وادب اولاد شهاب الدين الزهري وصار

يحفظ بحفظهم المعين للبارزي ودارهم على الشيوخ والدروس الى ان تبنه وفضل وادن له الزهري في جمادى الاولى سنه احدى وسبعين واستقر في تدريس المشاشه البراسيه وتصدر بالجامع وناب في الحكم بعد السبعين الذي واسمع به الطلبه وتصدر بالمساوي وكان حسن الحاشيه عليها وكان تكلم في العلم شوده ولون وانصاف وحصل له استسقا قطال مرضه به الى ان مات في جمادى الاولى من شهور السنه ٥

احمد بن محمد الطبندي بدر الدين احد الفضلا المهره اخذ عن ابي البقا والاسنوي ونحوهما وافتى ودرس ووعظ وكان عارفا بالفنون ماهرا في اللغه والعربيه فصيح العباره وله هنات

احمد بن محمد المالكي الاصل ثم الدمشقي شهاب الدين الحنفي الحواشي اشتغل في صباه وصاهر ابا البقا على ابنته وافتى ودرس وناب في الحكم وولي نظر الاوصيا ووظائف كبيره بدمشق وكان حسن السيره ناب في الحكم وسمع في المضا استقلالا فباشر قليلا احدا عزل نفسه فلم يتم له ذلك ومات في جمادى الاخره ٥

اسمعيل بن ناصر بن جلبقه الباعوني عماد الدين كان سمع الناصريه من عمل صفد على طريقه الفقرا وهو اخو الماضي شهاب الدين الذي ولي قضا دمشق ومات لاسمعيل وجاهه وثروه ونطاره وعاش سبعين سنه ومات في ذي الحجه ٥

ابو بكر بن محمد بن ايحاق السلمي شرف الدين ابن الماضي تاج الدين السابق ولد قبل السبعين واجاز له ابن جماعه فمن بعدها برواية واشتغل قليلا وقرا البنسه وسمع على الشيخ ابن الخليل وغيره وناب في الحكم عن ابن عمه صدر الدين وكان مزجى البضاعه فدرس بعده بابا ثم وخطب بالجامع الحاكمي مات في جمادى الاخره وقد قارب الثمانين ٥

حكم بن عبد الله ابو المفرج الظاهري كان من مماليك الظاهر واول ما اسر طلحاناه في سنه موته واستقر اسر به بعد موته وذلك في حاشر ذي القعده سنه احدى وقيل مات قبل ان تاسر واول ما اشتهر اسره في تاسع ذي القعده سنه احدى وعاش بعد موت استاده بقليل واستقر هو وتلز بغا وافيغا الاشقر وخير بالك وسودون من زاده وباشتاي رؤس نوب صغارا وكان هو الذي قيد ايتمش بعد هزيمه تنم وسجنه هو والامرا الملعه

وكان حب العدل والانصاف فلم يلق احد اسر الفساد بدمشق في تلك
فلما عاد الناصر الى مصر اسره فقربه عوضا عن دقاق بحلم اسماله الى
نيابه حماه ولم يخرج في من خرج في وقعه اللبك فلما كان في التاسع
من شوال سنه ثلاث بارت الفتنه بين الامرا فعاد حلم وسودون
الطاتي وطرباي وطائفه ممن لحق بهم سودون طاز انما جروا معه
من الجيزه السلطانيه ما احتاج اليه فعرض الناصر على حلم نيابه
صفد فاشتط وارسل اليه بوردبك ومعه العاضي الشافعي وقفوا بوند
ناصر الدين الكفا لحي فقرر بوردبك عنده ورجع العاضي الى الناصر فاخبره
فخلى الناصر عن بشك وكان هو المطلوب فتجاربوا فاهزم بشك
ونهبت داره ثم قبض عليه وبعث هو وسريعه الى الاسكندريه واقام
دودار اعوضا عن بشك وصار هو المشار اليه وباشر بحريه ونهاه
ونادى بالقاهره من ظلم معليه بباب حلم واستنب باحوال المملكه
الى ان افرغ سودون طاز من امارت سيما الفتنه في سوال سنه وكان
لم وقعه في اخر السنه فمن حلم وبوردبك عاد بوردبك الى الطاعه
واحيط بحلم وسجن بالاسكندريه هو وسودون طاز ثم ابتلى به هرب
الى شيخ نائب دمشق فاقام عنده الى ان ثارت وقعه تنكز مع الناصر
وثارت وقعه السعيديه فلما كان من امر الناصر ما ذكر في
ذي الحجه سنه سبع اعزل بشك واتباعه واحتموا بالقاهره
ورجع شيخ واتباعه الى دمشق وليس لذلك سبب الا عاظم حلم ونصره
باراده السلطنه لنفسه فنافسوه في ذلك وخذلوه ثم ان حلم
وسيخ وجاربا بوردبك وكان الناصر قد جعله نائب الشام ثم ان الناصر
لحلم سأله حلب فدخلها وقبل بها جماعه فلما خرج شيخ عنه للوثبه
تمالا مع بوردبك عليه ثم اخذ حلم انطالبه ثم واقعه بعد ان فعل به
شيأ كبيرا ثم قتل بعض بعد ذلك ولي الناصر مرداش نيابه حلب فسار
هو وشيخ ومعهم العجل ان يغني فعاملهم حلم بالرشتن فرجعوا
شيخ الى مصر وبوردبك الى دمشق فتوجه الناصر الى حلب فخرج الى
البيره ودخل الناصر حلب ثم عاد الى دمشق فرجع حلم وملك حلب
واراد الناصر الرجوع الى حلب فحالفه العساكر ونفر فوا عنه حاشا
حلم ونمى السلطنه ولعب بالعادل وتربت المملكه وضربت السكه
باسمه وخطب له بحلب واطاعه بوردبك وليس خلعته وقبل الارض
وخطب باسمه واقام حلم الحرمه وشرا العدل وعظم المهابه وابدا

على الخير

على الجد وقوي جدا واسجف بامر الناصر وخرج لمحاربه الرحمان
لستريح خاطره منهم اذا قضى مصره كان من امره ما كان وكانت
سلطنته في رابع شوال من السنه وقتله في حادي عشري القعده
منها وكان نائب البيره اطمش بحالفته فخرج اليه العسكر الحلبي وطلب
الامان فامنه واستمر ذاهبا بالعسكر الى باردس فاطاعه ضاية
ونزل معه بعسكره وكان من امره قتله ما كان وكان حلم سجاعا شجاعا ما
مهيبا يتحرى العدل ويحب الانصاف وكان يصغي لنظم الشعر
ويحب سماعه ويجيز عليه الجوائز السنيه ●

حسن بن عمار بن عسكر الاسعردي صاحبنا بدر الدين كان بن بت
بعد وثروه فاحب سماع الحديث فسمع الكثير ولبث الطلب وحصل
الاجزا وسمع من اصحاب التقي سليمان وعمرهم واخت هذا الثاني
وذهبت اجزاوه في وقعه سيملك ومررا فعنى في السماع واعطاني
اجزا بخطه ولعلي انه حدث في هذه السنه بدمشق بعض سموعاته
ومات بدمشق في ربيع الاول ●

حسن بن محمد بن حسن بن زاد بن حسن بن عمار بن علي بن عمار علي
بن عبد الله بن محمد بن المسلم بن يحيى بن ادريس بن ادريس بن عبد الله بن
الحسن بن الحسن بن علي الحسني الشريف بدر الدين بن ناصر الدين بن حسن الدين
بن سعد الدين المعروف بالسابه وهو سبط الشريف السابه حسن
بن عمار بن سليمان بن علي بن قاسب بن دران بن حسن بن عبد الله بن محمد بن
عبد الله بن عمار بن جعفر بن عمار بن محمد بن عمار بن موسى بن جعفر بن محمد بن
الحسن بن عاصم بن الوادعاشي والمدوني وغيرهما وحدث قرأ
على شيخه الحافظ قطاه البيرتيه بخوا من عشر سنين وزاد عليه الصوفيه
لسوسيرته فيهم وعدل عنهم ثم اعيد وكان عارفا بانساب الاشراف
كثير الطعن في كثير ممن يدعي الشرف وبدر ام الخلافه مره وكان
يدعي ان امه حسنيه وبدر ذكر انها وان امراسه من بني العباس
وهي صفيه خاتون بنت الخليفه المستمسك بالله محمد بن الحاكم وكان
كثير المعاشره للنبط وصار عارفا بالسعي كثير الدهاميات في سادس
عشر شوال وبدر جاوز الثمانين متمتعا بسمعه وبصره واصله من
شرشه وكتب بالشهاده مره وكان يتطاول الى الخلافه مع جهل شرط وقله ديانه ●

حسن بن عبد الله العاسوي الحنفي الشيخ خير الدين كان فاضلا
في مذهبه محبا للحديث واهله بدر الى العربيه لبس المروه

وقد عين لقضاء الحنفيه مره فلم يتم ذلك وولى قضاء القدس سنه ٨٤٣
رسول ر عبد الله البيتصرى ثم الغزى شهاب الدين الحنفى قدم
دمشق فى حدود السبعين وهو فاضل سمع من ابن اميله وابن حسم
ولى نيابه الحكم بدمشق فى اول دوله الظاهر ثم ولى قضاء غزه فى ايام
ابن جماعه وحصل بالاسكندريه بعد فقر شديد ثم مات بدمشق فى
جمادى الاولى وقد شاخ
السيد بن داود الحموى الحنفى يعدم فى التى قبلها
صدقه ر محمد بن حسن الدرستى ثم الدمشقى كان فاضلا فى مذهبه
اخذ عن لبقا السبكى وسمع من بعض اصحاب الفخر بدمشق وسمع مع
اصحابنا وبعدنا كثيرا وكان صدوقا حسن الحال
صدقه ر محمد بن حسن الاسعردى دان بن خواص ابن غراب وكان
واسطه حسنه عنده وبنا تربه وجامعا ومات فى ربيع الاخر بعلبك
صديق ر عثمان بن صديق الانطاكى شرف الدين ولد سنه بضع وارعين
وقدم من بلاده بعد الستين واشتغل بالعلم ونزل فى المدارس وراعى
الصور الماسوفى فى السماع فالتزم ابن رافع وسمع من بقيه اصحاب
الفخر وغيرهم وكان على دين وصيانه ولم يتزوج ثم سكن القاهره وصار
احد الصوفيه بالبيبرسيه وكان يتردد الى دمشق مات بالطاعون
فى رمضان اجمعت به ولم اسمع منه بل اجازلى
عبد الله ر خليل ر يوسف الماردانى جمال الدين الحاسب ابهت الله
الرياسه فى علم المعمات فى زمانه وكان عارفا بالهيئه مع الدين المتين
وله اوضاع وتواليف واسمع به اهل زمانه وكان ابوه من الطبالين
وتشاهو مع قرا الخوق وكان له صوت مطرب ثم مهن فى الحساب وكان
شيخ الحاصلى بتقويه وتوفى به مات فى جمادى الاخره
عبد الله ر شمس الهندى الحنفى جمال الدين نزيل القاهره سمع من
ابن عبد الهادى وحدث وخطب بالقاهره البرقوقيه وكان
تحدث عن الهند بعجايب الله اعلم بصحتها
عبد الرحمن ر عبد الله ر عبد الرحمن ابن الحساب الحنفى اشتغل بالعلم
بالشام وقدم القاهره وناب فى الحكم عن ابن العديم ثم ولى قضاء الشام
فى هذه السنه فوصل بعد العشر فاكثر يومين ثم سعى عليه ابن الكورى
فاعيد ثم اجمعا فى هذا الشهر وسمعا فى الوفاه يوم واحد وما عدا
ولم يبلغ الثلاثين رأسه بالقاهره ولم يكن ماهرا فى العلم

عبد الكريم محمود

عبد الرحمن ر محمود ر عثمان البصروى نزيل دمشق ابن الدين القرشى
يعانى الحسابه ودخل ديوان الموقع بدمشق ثم قدم القاهره سنه اثنتين
والتجا الى فتح الدين ناظر الخواص فلم يتفق سوقه لديه حتى عول
عليه فى امر الديوان وصار المشار اليه فيه لحسن تأنيه واخلاقه ويعجبه فيه
حسن خطه وبغاد دايه وكان جميل المعاشره طلق اللسان ثم كان
فتح الله سبحانه من ذلك للونه لم يكن فيه اعظم من نطقه فاسلفه ولم يحمل الخمس
عبد الرحمن ر يوسف ر الاقرى الحنفى بدر الدين ولد سنه احدى
وخمسين وتفقه على ابن الجناد وتالله سنه اربع وخمسين واسمعه
ابوه من جماعه سمعت منه فى الرحله وولى القضاء غير مره بعد الفتنه
ولم يكن محمود السيره وكان يتحامى الاكله ويعرف اسماءها مع وفور
جهله بالفقه وغيره مات فى يوم الاحد ثالث وسبع الاخر
عبد الكافى ر محمد ر فضل الله السافعى جمال الدين كاتب السر بطرابلس
كان رئيسا فاضلا اديبا له نظم ونثر كتب الاسحضار للناصح والادب
ولد بالمنيه ولد فى المحرم سنه ست وثلاثين وسبع مائه واخى العهد
سنه اربع وعانى مائه بطرابلس ولد العاضى علاء الدين فى تاريخ ذلك
وولد بالمنيه اجازه حلب مع ابيه وكان قدمهما رجع مات بطرابلس فى المحرم سنه وفاته
عبد الكريم ر محمد ر عبد الكريم ر عبد النور ر يحيى الحلبى ثم المعرى
قطب الدين ر محيى الدين الحافظ قطب الدين سمع من الحسن الابرقى واحمد
ر عبد المستولى وغيرهما وتصرف بابواب القضاء سمعت منه مات
فى نصف السنه وله ثلاث وسبعون سنه
عبد الهادى ر عبد الله ر خليل ر عبد الرحمن ر سعود السلطانى
المقدسى نزيل القاهره كان شابا فاضلا ماهرا سمع الحديث ونظم
الشعر وكتب الطباق ودار على الشيوخ ثم اجتمع عليه اتباع اسد
فتمشيخ فيهم ودخل القاهره فاستوطنها وراج امره فيها حتى مات
وله نحو الثلاثين سنه سمعت من نظمه ببيت المقدس وراقمنى فى بعض
السماع على الشيخ فى اول سنه ثلاث وعانى مايه
علاء ر ابرهيم القضاعى علاء الدين الحموى الحنفى اخو الفضلا
اخو العرسه عز الدين ابو هانى المالكى والفقيه عز الدين ابرهيم
وتنحى وبصرت فضايله وولى قضا بلده وقدم القاهره سنه الواسلاقطى
فاشتهرت فضايله وعرف تفننه وحدث وافاد وسمعت منه وسمع
من نظمى والتزالشا عليه مات فى ربيع الاخر ومن نظمه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

خويدى يا ام خويدى ❊ تدعيل شبرى ودعوهى جلدى ❊
انا نجد لى من جود على اضعفى ❊ فلا امى لى كلا اهلى كلا ولدى ❊

ابن احمد اليمنى من اهل ابيات حشن كان كثير العنايه بالفقه وجمع فيه دفاتر كبيرا وكان يلقب بالاوزق ❊

ابن عبد الرحمن البيرودى ثم الدمشقى اخو العلامه شمس الدين خطيب بيرود سمع من يحيى الصفى واصحاب الفخر واخذ عن ابن عبد الدايم وسمع على عمه وعلى ابن ناصر شيئا منهم وكان منهم خيرا مات فى ذى القعده بخليص وهو محرم وقال ابن مجاور انه كان مقترا على نفسه حماه عن المال ولم يتزوج فيما علمت ❊

ابن محمد بن عبد الله السبتى علاء الدين ابن الفقاد ولد سنه بضع وتسعين وستمائه بعكا ونشأ بعضر وقدم دمشق مع والده سنه خمس وسبعين ودرس بالصارميه وولى قضاء القدس مرتين فى دوله الظاهر ومرتين فى دوله الناصر وكان مذاكرا بالفقه وشارك فى غيره واول ما استقر فى سنه ست وسبعين بحضرة ابن عبد السلام وقضاه بمصر مات فى هذه السنه من رغب اصابه من الطلب سنه على سبيل الفقه فاخذ فى عنوان الشرح اوائل الموطا مات بحفيا رحمه الله تعالى قال ابن مجاور كان رساما بحشما دينا فاضلا وهو اخر الثبت السبتى ومات بحفيا من الطاعون ❊

ابن منصور بن سليمان سراج الدين المقترى الحنفى المعروف بالعجمى رافق هو وحماد الدين المقترى فلما ولى حماد الدين حسبه الظاهر نوره فى حسبه بمصر ثم ولى هو حسبه الظاهره ودرس بجامع ابن طولون فى الفقه وفى التفسير بالمنصوريه وغيرذلك وكان لشدوه صحبته بحماد الدين يظن انه اخوه ولس لذلك وكان حسن العشره محمود المباشره حسن الصلاه جميل الصوره ملیح الشكل طلق المحيا وكان يقال له عسم فلق لانه كان اذا اراد ان يادب شخصا قال له انوا فلق بات فى العشر الاول من جمادى الاخره قال العسقلانى وكان يعرف بعض العلوم ولكنه كان يمرض الدعوى وكان ولى حسبه الظاهر فى دوله سنطاش ثم اخر بسبب ذلك عند الملك الظاهر ❊

الكردى احد الامراء الكبار فى الدوله الناصره وكان سالما فى دوله الظاهر حفظ القران وكان يحسن القراءه بالالحان وكان ذا دين امره محب العلما وجمعهم ويحسن اليهم وسمع الكثير عنده توفى فى شعبان وقد نيف له ذكر فى مواضع من الحوادث ❊

محمد بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن على بن الطبرى المكى السماع ابو اليمن امام المقام سمع من عيسى الحجى والدين احمد بن محمد بن المحب الطبرى وابن عمه عثمان بن الصفى الطبرى وقطب الدين بن سلامه وعثمان بن سجاع بن عيسى الدباطى وعلى بن الملك المعظم واجازله يحيى بن فضل الله وابو بكر بن الرضى وزينب بنت الكمال وخلق وولى العابه المقام نيابه بهم اسفلا ثم اعلا وكان خيرا سليم الباطن معتقدا لخير من الناس وهو اخر من حدث عن عيسى ومن ذكر بعده بالسماع وقد يحيى بالاجازه ماهر المعانى فانه ولد فى سعبان سنه ثلاث عشره سنه قليلا ومات فى صفر ❊

ابن اسمعيل بن على العلعشندى الشيخ شمس الدين ابن العلامه بهاء الدين المصرى ثم الدمشقى ولد سنه وسمع من الميدومى وعمره واخر من السخ صلاح الدين العلائى وعز الدين ابن جماعه وجماعه وحدث وحج مرارا وجاور حتى صار شيخ البيت المقدس فى الفقه وعليه مدار الفتوى مات فى رجب ايضا ابن حجى ❊

ابن اسد الصفى الطنبدادى ناصر الدين نزيل القاهره كان عارفا بالفرائض اوانا بالجماعه واسفعوابه وكان حسن الشمائل كثير الديانه مجابا فى الحديث كتبت سنه الكثير مات وله دون الاربعين وسمع من ناصر الدين الحرادى وغيره ❊

ابن على بن احمد المصرى المالكى اخو خلف مات فى الحلم وفى الفقه ودرس مات فى صفر من السنه ❊

ابن عبيد المصرى الشيخ شمس الدين المغربى نشأ فى خدمه الصالحين ولازم الشيخ عبد الله اليافى بمكه وكان كثير الحج والمجاوره ويحب طشتمر الدويدار فنوه بذكره وكان الظاهر يعظمه ودخل معه دمشق وكان يصلى بجانبه فى المقصوره فوق جميع الامراء وكان حسن العشره كثير المحافظه لابناء الدنيا وله مع اهل الخير مواقف مات فى جمادى الاخره وقد جاوز الستين ❊

ابن محمد بن جعفر الدمشقى الشريف شمس الدين مات فى سهر سعبان سنه تسع وعشرين مايه وكان من الصوفيه بسعيد السعداء وكان جاور بمكه عده سنين ثم ولى طرابلس مده طويله ولم يكن يعرف شيئا من العلم واتفق له انه قال فى الدرس وهو ناص عن سعيد بن جبير وكان مع ذلك جوادا ثم نقل الى صاطر ابلس واستمر بها نحو عشرين ثم عزل فى سنه اربع وثلاثين مايه

محمد الدين الحماوي ثم عاد واستمر الى ان مات الا ان الامير جلم كان
ارسل بعزله فوصل الخبر وقدمات وكان كثير الرياسة والحشمة
ومكارم الاخلاق ويعرب اهل العلم والشعر انه مداح ٥

محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن حيدرة الدجوي نجم الدين ابو بكر ولد
سنة سبع وثلاثين وسمع من ابن عبد الهادي والميدومي والعرقي وغيرهم
وتفقه واشتغل وتقدم ودرس وكان ذاكرا للعربية واللغة والقرا
والتاريخ سارد افي الفقه وغيره وكان كثير الاستحضار دقيق الخط سمعت منه
وكتب لي تقريظا حسنا على بعض نظمي وكان يغتبط في كثيرا لحضي
على الاشتغال نوه السالمي بذكره وقدره سمعا عند كثير من الامرا
بحدث مرارا بالصحيح سلم ومن قرا عليه طاهر بن حبيب الموقع ما
في واخر سنة الاخي وقتل في ثاني عشر جمادي الاولى ٥

محمد بن علي بن عمر بن عبد العزيز الحلبي نزيل القاهرة ولد
حاور بكثيرا وسكن القاهرة زمانا وحدث عن احمد بن محمد الجوخي ومحمود
بن خليفة وابن لي عمر وغيرهم واشتغل قليلا وتنبه وكان يدا كر
باشيا سمعت منه قليلا ما عكه ٥

مسعود بن شعبان بن اسمعيل بن عبد الرحمن بن اسمعيل بن مسعود بن علي
بن محمد بن عبد ربه الله الطائي الجلبي اصله من درجنان وانشا
بمنفلوط قليلا ثم صار نيوب في اعمال البر عن المعضاد ثم ولي قضا حلب
عوضا عن ابن لي الرضي ثم عزل ثم اعيد ثم عزل بابن صاحب سيس
وسجنه ثم ولاه سهاب الدين الزهري قضا حمص وكان يعرف
السنجي وله دربة في الاحكام واشتهر باخذ المال من الخصوم وكان
لي باب الحكم جمال الدين ابن العراقي الحلبي وكان خصيصا به انه اذا
انه لا ياخذ من احد من الخصمين الا من سبق انه الغالب وسار مع
لشبها لما توجه للظاهر عند خروجه من الكرك فلم نزل صحبه الظا
الى ان دخل القاهرة فرعى له ذلك فلما استقرت قدمه في الملك ولاه
قضا دمشق وقضا حمص وفي ذلك وسقل في الولايات الى ان استقر
بطرابلس وكان جاهلا مقدما قاسيا في السنة حتى ولي القضا بدمشق
ونعزه ومات في هذه السنة في رمضان قال العماني علا الدين ابن خطب
الناصرية في تاريخ حلب كان رسما رجل حسن الاخلاق محتشما وكان اهل
العلم وغيرهم ٥

مصطفى بن عبد الله القرماني شارك في الفقه والعنون ودرس للحنفية
بالصرغتمشية وقرره سودون من زاده في مدرسته اول ما فتحت
ومات في سابع عشر جمادي الاخرة ٥

نعير امير العرب سدم في التي قبلها ٥

يحيى بن محمد المساني الاصبحي المالكي المعروف بابن المدينة سمع
من ابي الحسن البطرني وابي عبد الله بن مرزوق وابي العشائر العرسي
واجاز له الوادياشي وابن بدوع وغيرهما وشارك في الفقه وبرع
في العربية مات بعد ان رجع من الحج في المحرم وله خمس وسبعون
سنة وكان قاضي قبل موته ٥

يحيى بن منصور التونسي المالكي كان من فضلا التونسيين سمعنا
فهم حج ورجع فمات بخليص رابع ربيع المتبر ٥

يوسف بن الحسن بن محمد بن الحسن بن مسعود بن عمار عبد الله بن
خطيب المنصورية الحموي الماضي جمال الدين ولد في ذي الحجة
سنة ثمان واشتغل بحماه فاخذ عن ابي الدين الاحمي المصري بدمشق
وصدر الدين الجاموري وباح الدين البسكي وجمال الدين الشريشي وحج
وداب وحصل الى ان مهر وفاق اقرانه في العربية وغيرها
من العلوم وشرح الاهتمام بحصر الامام في ست مجلدات والفه
ابن مالك وفرائض المنهاج وغير ذلك وله نظم حسن وشعره بليغ
وغيرها اخذ عن ابن المعلى والبارزي وغيرهما انتهت اليه مشيخة العلم
بالبلاد الشمالية ورحل الناس اليه وكان خيرا ساكنا قال ابن حجي
وافق الاقران مات في تاسع شوال بحماه كتبت عن العماني علا الدين
ابن خطيب الناصرية عنه قصيدة دالية بنوبته ٥

يوسف بن عبد الله الضرير جمال الدين الحنفي احد الفضلاء مذهبا
وفي الدين الرومي ولي قضا غزة ثم قضا حلب ثم قضا العسكر
بالقاهرة ثم قضا القدس ثم مات بالقاهرة في رجب قال العماني
كان من طلبة اجل الدين وتولى قضا الحنفية بعده باشارته وكان رسما
مشاركا في العلوم الا انه كان ملازما للملام ربما جاسر بين الغضب ٥

سنة عشر وثمانمائة

في اوائلها نازل البرهان دونه حلب فحصرها على بك بن خليل بن قراجا
بن دلغادر وسعه عدة امرا من البرهان وعدة من امرا العرب فنازلوا
حلب اياما وقاتلهم العوام ومن بها وكان بها نوميد من بها المشطوب

واستنابه الناصر بها بعد قتل جلم فدخلوا ولم يطفروا مشى في تاسع المحرم
وكان لعلي بك ولد محبوس بقلعة حلب فضايق اهل حلب اباه بارساله
اليه مكررا فافاده ذلك وجرى في الحصار وتازل النجال بغبرجاه
وحاصرها ونهب علي بك ومن معه القرى التي حول حلب وجدوا
في الحصار وبالغ اهل حلب في الذب عن انفسهم واشتد النسال
وهان عليهم الامر خشية على اموالهم وحريمهم بحيث انهم كانوا اذا نودوا
لا يرجعون الا وقد املوا في البرجان خمايه كبيره وكان العام معهم
في ذلك بمرها المشؤوم ولم يزالوا على ذلك الى ثاني عشر صفر وبلغهم
لما بلغهم ان نوروز اوقع بالنجال ومن معه من العرب على حماه وكسرهم
ونهض من حماه الى جهه حلب فلما دخل نوروز حلب وصل الناصر
الى دمشق ثم راسله الناصر وقرره في نيابه دمشق وقرر بمرها المنوه
في نيابه حلب واستهلت فاربيع الطاعون عن الديار المصريه بعد
ان كان اشتد الخطب به وفي اول المحرم بعثها الناصر الى السلم لحرب
نوروز وفي السابع منه دخل عده مماليك بعض عليهم سيخ في وقعه
عزه الاتي ذكرها ثم قدم نايبه سيخ الناصر على الوجه الى السلم
فخرج السلطان في العشر الاخير من المحرم وخرج الشعير في هذه
السنه جدا بحيث كان يباع بالمدينه مع وجود العسكر كل اردب
بدرهمين فضه وفي العشرين من المحرم درس بامر الدين ابن العديم وهو
شاب اول ما بلغ المنصوريه نزل له ابوه عنها وحضره لشكر نوروز
من الامرا والقضاه وكان خسرا مرد ونهب حاج المغاربه ومن
انضم اليهم من الاسكندريه وغيرهم في رجوعهم من المدينه ونبع
وفيه ارسل قراملك واسرجلم الى العجلون ابن بمهنا ارسلها الى الناصر
نوصلت الى السلم في المحرم وفي المحرم ارسل الناصر الى نوروز
في طلب الصلح فاد عن ذلك وارسل له الامير بلاط الدوكدار
في العام الماضي ثم ارسل نوروز ياح الدين ابن الزهري وعبد الله
ابن السيح ابن الموصلي وجماعه الى سيخ وطلب الصلح فلموه في مجيره
قوسر فاعاد الجواب بالاذعان الى الصلح واعتذر بما طلب نوروز
منه ان يسعى له الى السلطان ان يعطيه نايبه حلب بان الامر فان
ووصلت عساكر السلطان الى غزه وشاع في دمشق ان سيخ يريد
التوجه الى دمشق فاستعد له نوروز وسير الى سطح المزه في عشرين
ذلك وصل لكم جلق من ناحيه طرابلس بمرسوم اوقع به شاهين ونهاية سيخ عشر

مع عسكر فلم ينل طايلا وفيها جلت عماره قلعه دمشق وكان ابدا وما
في العام الماضي وصرف على عمارتها مال لبيبرس جدا وظلم بسببه
الثرا الجملي من الشاميين وغيرهم وعاد رسل نوروز الى سيخ دايما
شيخ دايما دوم وبالله وصلت اليه خلعه النيابه من السلطان
وكان بخروج الجالش من الماهره وانه لا يسامل نوروز ولا يوافقه
بل ينتظر مجي السلطان فلما تحقق نوروز ذلك خرله بعض علله
سيم بحمود قشتر وتوجهوا الى سيخ فرحل نوروز الى مرزه وتوجه
ودخل سيخ دمشق بغير قتال في تاسع صفر ووصل معه الطبغا
العثماني وكان الناصر اتره على نايبه طرابلس وفي الثامن عشر المحرم
وصلت راس جلم وراس ابن شهري صحبه حاجب بغير فعلما
بالماهره وكان خروج الجالش من الماهره في ثاني عشر المحرم
وفيه يشبك وبغرى بردى وبيغوت وسودون بجه وعلان
وخرج الناصر في الثامن والعشرين منه وتوجه من الريدانيه ماشي صفر
واستناب في غيبته تمراز ومعظم الامرا والنهي جمال الدين الاستادار
وقد ضربت عنق والي القدوم بحضرته في داره بامر قضي عليه
فيه فقتل فلما كان في التاسع عشر صفر خرج سيخ للقاء الجالش
ودخل يشبك ومن معه في تاسع عشره ووصل السلطان في الثاني
والعشرين من صفر بالهبه السلطنه في اجفال زايد وحمل بالشام سيخ الفتنه على راسه من يومه ودخل جمال الدين الاستادار
وقد جمعت له الوظايف المتعلقه بالمباشرين فحل بخروج السلطان
من مصر شل الوزاره والاشاره ونظر الخاص والكشف وجدد له
توسم على القضاه وعلى كاتب السر والوزير الباشرين واعانهم
وطلب منهم اموالا عظيمه وضرب الوزير بالمقارع وضرب المالكي
تحت رجليه ونسبه الى انه حلم بغير ولايه وقرر عوضه على
وهرب الحنفي فرقطب دونهم فقرر عوضه صدر الدين الادمي
وفي خامس عشر صفر بعض عاشر يشبك وسيخ من يدي الناصر واعملا
بدار السعاده فبلغ ذلك جركس المصارع فهرب وهربت شاهين
دوبدار سيخ ثم وجماعه ثم هرب اساع سيخ واساع يشبك اولا
فاول ثم هرب علان وحاجم وايتمار المنقار وخلق كثير فوقع الجميع
من الامرا والخاصكيه والمماليك فعروا في البلاد ووصل كثير منهم
الى نوروز منهم علان وايتمار المعمار وحاجم وحقق حوهر اللبن المقارع

هو الذي ولاه السلطان بعد قتل جلم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فاواهم وحقق هذا هو الذي ولي السلطنه بعد اثنين وثلاثين سنه
من هذا الوقت واستقر ببغوث في نيابه الشام وفي تاسع ربيع
الاول مضى عما مر ان نايب العينتاب الماهر وحبس بالبرج نائب الناصر
واستقر مكانه سودون الطيار وكان مما زاد في صرف السبح مجرا
البلالي من سبخه سعيدا السعدا وفر فيها الخادم خضر السراي فلم
يلبث ان قبض عليه بعد اثنى عشر يوما فعند ذلك من كرامات البلالي
وحملوا له فاعيد وعزل خضر واحدث شباك وسبخ القلعه حدعا
باب القلعه ووعداه واوسعاله في الامان فاخدع وعمل عما
اخاهما والماهر بعدهما وكان الناصر قد دخل عليهما ليلا وحده
سيف بعانتهما واراد قتلهما فاتفق انهما ترققا له فتركهما بالليله
فاصبحا هاربين من ذلك في ثالث ربيع الاول فهرب كل واحد
في جهه فارسل الناصر ببغوث الذي قرره في نيابه الشام في جيش
فاتفق انهم ادركوا باب القلعه واسمه مُنْطَق فقتلوه ورجعوا
براسه وخفي خبر شباك وشيخ فاما شيخ فانه اختفى بدمشق
بعد اختياره فانه واعد فرسه في مكان حين فارقا علبه حتى فعجه
الصبح فاختفى لما اراد الله من بقائه فانه استمر هو وسودون نجله
وحمكر المشارع وبهادر ابن عمهما احتموا عليهم وساروا الى جهه
حمص ثم لحقهم سيخ وطائفه كبيره وارسلوا ساهر الى جهه حلب
لكسف الاخبار فظفر به نوروز فحبسه بقلعه حلب وارتفع
من بقي صورا المحتسب باختفا سيخ عنده فضرب بالمقارع وظهرت
براءته فخلع عليه بالحسبه ثم سال الناصر عن نوروز فسال الله الهرب
الى حلب فارسل له خلعه سباه السام بشرط ان يرسل الله الامراء الذين
خامروا على السلطان فمض عليهم نوروز وارسلهم منهم اسان الشعار
وعلان وختمق واسبنداى وارسلهم صحبه سلامش فولاه السلطان
سابه عزه وارسل الى نوروز بنيابه السام قبلها وشرط انه لا يدخل
السام حتى يخرج الناصر منها فرحل الناصر من دمشق وصحبته هولا
الامرا ومض ايضا على سودون الحمزاوي وجماعه كبيره من الامرا
الصغار عدتهم سبعه عشر اميرا واستمر بالقلعه حلق في نيابه طرابلس
وكان وصول الناصر الى القاهره في رابع عشر ربيع الاخر فاما رسل
الامرا المذكورين يسلموا الا اسان الشعار وعلان فحبسا بالاسكندريه
ولذلك لما الناصري وكان الناصر قد جد في هذه النوبه في

السير

السير الى مصر بحيث اقام في الطريق عشره ايام فقط وطلع القلعه
والامرا سيروه فداروا حوله مقيدين تحت اباط الخيل وورا
كل واحد راكب سده سلين يضرب بها الى ناحيه بطنه واما شلل
فانه لما هرب من معه فلحق بهم سيخ وكثر جمعهم وتحققوا دخول
السلطان من دمشق وقد جعل فيها نائبا حلق باب العينه عن نوروز
وامره اذا دخل نوروز ان يتوجه الى نيابه طرابلس فلما بلغهم ذلك
رجعوا الى دمشق وجمعوا عليها فالناس من وسع الاول فهرب نائب
حلق باب طرابلس وقدم دمشق نوروز وكان قد قدم الى الناصر قبل
رحيله ومض عما العرنا سادار نوروز وغيره وسرعوا في مجايه
الاموال والخيول بعد ان نادا بالامان ورجع الدين ودعوا الله
فاختفى بعضهم وظهر بعضهم واستخرج شيخ من دار السعاده مالا
له كان قد دفنه واجمعوا امرهم واجمع عليهم من بقي وابهم بلغهم
في حادي عشر وسع الاخر ان نائب حلق وطائفه بعد قليله قد نزلوا
بعلبك فخرج نسبك وجرباس ومن معهما للوقعه به فتاخر سيخ بدمشق
فخرجوا الى بعلبك من طريق حمص ليلا يفطن بهم فصادفوا هناك نوروز
وعسكره وقد انضم اليه نائب حلق ومن معه توقعت العين عما
العين فحاربوا عند وادي عقبه من كروم بعلبك فكانت هم
نوروز ومن معه فقتل نسبك وجرباس وفارس وداداه وارسلت
رؤسهم الى الناصر فوصلت اليه بالماهر وكان علم ذلك
وصل الله وهو بالطريق في العرش فلما بلغ سيخ خبرهم خرج
من دمشق على طريق حمص في ليله الجمعه ثالث عشره ودخل
نوروز دمشق في رابع عشر وسع الاخر ونودي بالامان ورجع
بالحلق باب طرابلس الى بلده ونسبك ان اراد دخول باب حماه الى
بلده في العشرين منه وفي سادس عشر ربيع الاخر حلم بعض العصاه
فقتل سودون الحمزاوي قضاصا بامر السلطان فعمل من يومه
بما شاع بانه دبر عليه لكن من الامرا الماسورين وغيرهم وفي
ثالث جمادى الاولى استقر بهادر ايتمش العسالي بالماهر
عوضا عن نسبك وتشبغا المزوق عوضا عن جرباس المشارع
وذلك في اليوم الذي قدم فيه قاصد نوروز برؤسهما وفي اواخر
جمادى الاولى خمن نوروز الى الجهه الشماليه لمحاربه سيخ ثم
انه طابته انهما قصدا الاجتماع والتضافر فاجتمعا في الطريق

واسرد كل منهما عن جماعته واتفق محى دويدار السلطان وبعثا
بامور لنوروز فلما سمع باتفاق الامرين رجع الى مصر وتوجه الامير ان
بعسكرهما الى البلاد ان يشاء فاوسعوها نهبا وهرب ان شاء
ثم قبض عليه بات صفد وفى سابع رجب سجن بحمص جلق بقلعه دمشق
ودخل الامران دمشق فى ثامن رجب بعد ان رضى سيخ بطرابلس
واخذ فى التجهيز اليها ثم خرج فى ثانى عشر رجب وودعه نوروز
واستقر معه فى قضاء طرابلس راح الدين محمد بن العاضى بهاء الدين
الحسبانى ثم فر ملتمش فى عاشر رمضان من سجن قلعه دمشق وتوجه
الى صفد ثم الى عزه ثم بسط نوروز يده فى المصادرات فبالغ فى
ذلك حتى ان بعض التجار دفع نواتى حمص عام لنك وفرض على جميع
الجهات مثليها وعقرها حتى الحمامات والحمامات وارباب المعايش
حتى الدين يسعون الخزف تحت القلعه حتى باعه التراطين رخيص
الباعه فى الطبالى حتى اسطعت الاسباب وبطلت المعايش
بعلت ذلك من تاريخ ان حجى وفى رجب ضرب عبد الله المجادلى
من يدى نوروز ضربا بنيها الكثره شكوى الرؤساء منه انه
نوديهم بلسانه وسعيه ثم شفع فيه فارسل وفى سعبان قبض
نوروز على بشبك الموساوى وكان السلطان ارسله الى بابه الارد
وكان نوروز قد ارسل اليها سودون الحاجب فمنع بشبك المذكور
ورجع الى عزه وبها سلاش بحاربه فاسر بشبك وبعث رؤسه فى
طين فوقع فارسله الى نوروز فسجنه بدمشق اول رمضان فيه
كان السيل العظيم بطرابلس فعل انهم ماراوا مثله فهدم ابنيه
كثيره وهلك بسببه خلق كثير وفى رمضان هرب ملتمش حاكم
من القلعه فتوجه الى بالس وبلغ ذلك نوروز فخرج اليه فقرّ
الى عزه ثم وصل بشبك زاد دمر من حماه قلعه وهو فى حمص
ان يمر بغا المشطوب ماسك طلب قصد النزول على البرهان
بتيتوه وكسروه ورجع سنجر بما فرد بشبك حماعته الى حماه
لحفظ البلد واقام هو بدمشق فى ثامن ليل وارسل الى نوروز
يعلمه بذلك فقدم نوروز دمشق ورجع بشبك الى حماه وداد
نوروز فى الرمله وقاتون والغور الى من شهر ورجع وكان قد
هرب للعرب ابلا كثيره فلما بلغهم انه دخل دمشق تسوا عليها
فاستنفدوها وبلغه ذلك فخرج اليهم فلم يظفر بهم ثم قبض

فتنه

نقيب الاشراف على الدين كاتب السر ونسبه الى مخابرة المصريين
بدل السر بمال واطلق ثم عزل ابن المطب عن قضاء الحنفيه
بدمشق وولى ابن العضايرى ماضى حماه وكان هرب من بها فسمى
قولى والوابع فى بعض الامران العضايرى اسم صدر الدين ابن الادمى
الناصرى وفى رمضان صرف الداعونى عن خطابه دمشق ونقل
الى خطابه المدرس واستقر بهاء الدين ابن حجى فى الخطابه بجامع
دمشق وفى سعبان طلب سيخ الناصرى ان يوليه نيابه السلطنه
ان لعنه جميع اعدائه وسخط عليهم فاجابه الى ذلك وكان بعض
يوميه صدر الدين ابن الادمى وقد هرب عنه هرب سيخ وبشك
حوفا من نوروز واقام بالقاهره فولاه الناصرى قضاء الحنفيه بدمشق
وولى نجم الدين ابن حجى قضاء الشافعيه بها وارسلها الى سيخ وهو
بطرابلس لعلماه رضى السلطان عنه ويعوض نيابه دمشق اليه
وحضر اجلف السلطان والامرا وحجاب القاهره فى اول سوال
ومعها الطبغا باشلاق الحاجب والطبغا شقل ومعهما
بعلبك ثم خلع على نيابه طرابلس وبشبك ان اردمر بنيابه حماه
توصلوا الى سيخ فى البحر وذى الحجه وهو على المرقب وكانوا
توجهوا فى ليل الى دياطم الى عند ام الصغير الى طرابلس فى
البحر الملح سلمهم سيخ وقبل الرساله ولم يلبس خلعه النيابه
وارسل ناصره الى نوروز يخبره بذلك وكان نوروز قد بلغه الخبر
فارسل ناصرا يستحثه ذلك فارسل اليه سيخ الخلعه والعبيد
وارسل الادمى الماضى الحنفى وجماعه من الامرا توصلوا الى نوروز
واعلموه بعدم قبول شيخ النيابه واحضروا اليه العبيد والخلعه
فرضى بذلك وامر بترسيم البلد وكان مرادى فى العسل بالبحر
ففترت همته بذلك وكان نجم الدين ابن حجى قد اغيب فلم يصل
صحبه المدلوس وفى ذى القعده قدم ناتحطب ثم بغا المشطوب
الى دمشق لما اتفاق منه ومن نوروز وكان بلغ نوروز عنه
انه مالا عليه فقدم لطهى لنوروز لذنب ما قبل عنه فاقام
اسبوعا ورجع وفى اوائل ذى الحجه حاصر ساهر دوادار سيخ
صهيون فغلب عليها فارسل الى دمشق ذلك فضجت البشاير
وفى هذه السنه اسقر ارغون شاه النوروزى فى الاستاداريه
بدمشق فلم يزل يستقل به الاحوال حتى ولى الوزاره بالقاهره

في الدوله المويديه م ولي الاسادار به بالماهره في الدوله الصالحيه
وفي سادس جمادي الاولى توجه السلطان بثياب جلوسه الى
بيت قراجا وكان مريضا فعاده م توجه الى بيت الاسادار
فعدم له طوا له حمله م توجه الى مربه جده من الصعيد في مدرسه
والده مزاره وزار والدته وانعم على اهل المدرسه بلد انبوبه
لتزاد خراجها في معاليمهم وفرحوا بذلك واستمر بقيه عمره
م توجه الى بيت راس نوبه الكبير وهو بالعرب من الجامع الازهر
ودخل اليه م توجه الى بيت الحاجب الكبير لزلد المحمي وهو
بالعرب من باب البرقيه فدخل اليه م صعد القلعه وكان
عهد الناس بمثل ذلك شيدا من سلطان يفعل مثل هذا التنزل
ولم يعرف ذلك وقع للملك من مأمول مضر قبله وقد تبعه على ذلك
من جا بعده وفيها قتل دريب راجه من عند الحما محا بمرحلي
المدينه التي من بلاد اليمن على ساحل البحر في حرب بينه وبين
ذاته وهم العرب النازلون بها واستقل اخوه موسى الامره وها
شريك اخوه دريب فيها لكن الكلام له معه فلما قتل انفرد موسى
بالامره فلما ان علمت ذاته ثار بحسن محلان عليه فانتزع منه
البلد فلجا موسى الى الناصر صاحب اليمن فسار ان محلان ان
يلحق عنه فترك له بلده فاستمر بها الى ان مات حماسا في وكان عنده
وفي واخر سبع الاحما حضر بدر الدين عمد المعطي اللوم رسولي الى
منزل جمال الدين الاسادار فضربه بحضره العضاه الازيوسبح بها
عضي وسجنه وحصل له من الناس حاله مجيئه وتوجهه الى الحبس
صنع عظيم وكان السبب في ذلك انه كان يتردد الى اباي الحما
فاقامه في عماره له براس البستان واباي نوبه باس العنبه
وكان المذكور ينوب عن الحبشي في الحلم وعنده رسل وامرهم بصنع
من يريد ممن يحالم اليه فجا ماه الناس وصار يرسل لمن يريد الحضور
من نها من الناس فصنع بحضرته وشاع عنه انه رفع له شاب له نحو
العشرين سنه وادعى عليه انه اراد صغنا مراهقا حتى فسق به فامر
في الحال من بحضرته من المنعله الدرك في العماره ان يفشقوا به فصاما
نزعه وعطمت الشناعه عليه بذلك فارسل الامير احمد اس اخت
جمال الدين الاسادار وهو نوبه ينوب عن حاله اليه فهن واحتى
باقباي بعلم اباي بصوره الحال فارسله الى باب الاسادار فضربه

واجتمع

واجتمع عليه من بقدم له منه اذي من العوام فحاد واسلوته
وبالغوا في اهاسه وضعفه م خلص وعاد الى ما كان عليه فلما قدم
العسكر شكا ولد الماضي الحبشي له ما جرى وكان هو بالغ في
اهاسه لولد الحبشي ويزدري جميع النواب فقاموا عليه وانهوا
الى الاسادار قصته فضربه بالمقارع وقام في الحبس بره طويله م
خلص بعد ذلك بعده وسافي الناس الخبر واظهر هو الرجوع عن
ذلك الطريقه فعاد الى بنايه الحلم من قضاه الحبشيه وتلم من امره
في سلطنه الاشرف انا الماضي من الدر النهي اشتغل من اسبابه
فارسل الله باطا الحبس وفات الستر بها الدر الشريف رساله
عن السلطان فاسفاه وصار يحضر مجلس السلطان احيانا فاستحسنه
منه ويحضر المولد النبوي واستمر على طريقته ومجونه الى ان مات
في واخر سنه ثلاث وثلاثين وهو واسف انه كان له ضره ذهب
يمشي عليها من الشرقيه فاودعها عند بعض الفضاه م احتاج الى
شي منها فاد عى انها سرقت من بيته وحلف له على ذلك فما استطاع
ان يماري في ذلك لشده سطوه الماضي المذكور وبادرته فلما
فات وفيها ارسل ملك الهند بنجاله واسمه احمد خان بن
اظفر خان وكان ابوه كافرا فاسلم هو وقتل جده واحرق عم
ابيه وكان اسمه لاك فارسل الى ملك جنبه جمز البس جدا لبطل
بها الطائفين حول البيت فنصب بعضها واخر اكثرها تو فما
على اذن صاحب مضرم يوسف وقتلها صاحب بلاد لبقسه
وفيها بنيت المدرسه البنجاليه بالجانب اليماني من مالي صنعا
وصرف عليها الوف دنانير وذهب بها مدرسين وطلبه وعمر ذلك
واهدى ملك بنجاله لاهل بلاد شاشات لدبره جدا حتى قيل ان
الذي خص صاحب بلاد وحده الف شاش وفيها بدا جمال الدين
الاسادار في انشا مدرسته بوجه العيد وذلك في جمادى
الاولى وفيها بعد قتل حلم جمع حليل من قراجا عاد عاد
الدين الماني الذي نمالك له على ذلك جمعا من الدهان وتصدر حلب
لاخراج من فيها من اتباع حلم وكان حلم حبس والده بالقلعه فلما
فلما وصل الى مرج دابق ارسلوا اليه ولده فتوجه الى ان نزل
بالميدان الاحمر ثم الى البلد فخرج اهل البلد لقتاله فكسرهم

ودلك فى سادس عشر المحرم واستمر بحاصرهم ونهب القرى
وافسد وسادا عظيما ثم انتقل من الجهه الشماليه الى الجهه الغربيه
وجد فى الحصار واتفق ان نور وزهرب لما وصل الناصر كما سبق
ذكره فوصل الى حماه فوجد المجلى بن نعس يحاصرها واهلها فى
شده فلما وافى نورو زا وقع بالمجلى فانهزم ثم استمر نورو زطالبا
حلب فهرب منه على بلد بزا لغادر وحصل الفرج لاهل حماه
من حصار العرب ولاهل حلب من حصار البرهان ودخل الناصر
علا الدين ان حلب الناصريه فى ايامه ان بعض اهل حلب راى
سيخنا الشيخ سراج الدين الملتينى فى المنام فقال له قل لبرهان الدين
المحدث يقترا عليه الاحكام ليفرج الله عن اهل حلب فقصها
على البرهان فاجتمع جمع يقراها البرهان ودعوا فانتوا بهم
فى اخر النهار فسر وا فرقه حاضرتهم فى حلب وبعد يومين رحلوا
باسرهم عن حلب وحصل الفرج ولله الحمد ودلك فى يا عشر صفر

ذكر من مات فى سنه عشره وثمان مايه من الاعيان

احمد بن محمد بن العباس بن اخى السلطان ابو العباس صاحب
بجايه مات فى هذه السنه فقرر السلطان بعده اخاه الزبان محمد

احمد بن عثمان المغربى المالكى نزيل حلب خاور بها مده وكان خيرا
فاضلا عارفا بالفقه بدلالة له لرابات مات فى رمضان

ابو بكر بن احمد بن عبد الرحمن المدنى نجم الدين المعروف بالسامى
كان خيرا دينا اشتغل كثيرا وتيقظ وسمع من بعض اصحاب المحى
وناب فى الحكم وكان كثير التوجه الى السلام ومضرمات فى ايامه
عن سبعين سنه وقد سارع اليه الشيب جدا

ابو بكر بن محمد الصرخدى نجى الدين بن تظماج الدمشقى ولد بعد
السبعين بقليل وسمع من بعض اصحاب المحى وجود الخط على الزينى
وعلم الناس الخط المنسوب واشتغل فى الفقه والنحو وعمل بساتة
الحكم اصبح مشغولا فى اواخر جمادى الاولى بدمشق ولم يكن سكنه
ولم نعرف قابله

بهادر بن عبد الله الادمنى مولى ابن الشيخ سمع معه من جماعه منهم
ابو العباس المرداوى وحدث ومات فى شوال سمعت منه بدرس
داب الصفات للدارقطنى سماعه من ابن الفيم

جركس المصارع كان من جواص الظاهر وسلم بعده وقد

دلر فى الحوادث وكان شهما شجاعا فاتكا من زمره يشبك وقد
ولى نيابه حلب للناصر سنه تسع وعانى نيابه ولم يتم بها الا مده
اقامه الناصر بها ورجع بعده حوفا من حكم وهو اخو الامير جمق
الدرى ولى الاسكندريه بعد دلدم بنظام ثم بسلطن

سيف بن على المسراى سيف الدين دوادار الظاهر وكان بشاه
بتبريز ثم قدم حلب لما حرقها تمر لنك ثم استدعاه الظاهر من حلب
فقرره فى المستخدم بدمشق عوضا عوضا عن علا الدين المسراى
سنه تسعين وولاه الظاهر مستخدم السحونه بعد وفاه عز الدين
الزرعى مضافه الى الظاهريه وادن له ان يستنيب فى الظاهريه
ولده الاكبر واسمه محمود وباشر بده ثم نزل السحونه واقصر
على الظاهريه وكان دينا خيرا كثير العباده وكان سخيا عز الدين
ان جماعه بدنى على فضائله ملت فى وسع الاول وولى المستخدم بعده
ولده عيسى سماه الله تعالى وسماه الشيخ نجى الدين المصرى توفى
ورجمه فى ايا اخر الحروف وقال علا الدين فى تاريخ حلب قبل

اسمه يوسف

عبد الله بن احمد بن عمار بن محمد بن قاسم ابو المعالى بن المحدث شمس الدين
العريانى الشافعى ولد سنه اثنتين وخمسين وسبعمايه واحضره ابوه
على المسند وسمى واسمعه على العلامى والعرضى وغيرهما وطلب بنفسه
سمع الكثير وحصل الاجزاء مات فى الحكم وقد نيف على الاسبعين
وكان يقترا الحديث بالطبعه ولم يكن سمعا ون مات فى عاشر رمضان

عبد الله بن بدر بن يحيى الزرعى البعلى الشافعى احد الفضلا
من اهل بعلبك افتى ودرس بالمظفريه وكان يتولى البيره

عبد الله بن محمد الهمدانى الحنفى مدرس الظاهريه بدمشق كان
يدرى القرآت ويقرى وكان خيرا عارفا بمذهبه مات فى جمادى
الاولى وقد بلغ السبعين

عبد القادر بن عبد الله المحاوى نزيل الجامع الاموى كان احد المصدرين
وله اتباع وللناس فيه اعتقاد توجه فى سنه عشر الى القاهره فمات

عبد القادر بن عبد الجليل بن عبد الله المنجاوى الفقيه الشافعى
عز الدين مات فى ذى القعده

محمد بن احمد بن سليمان بن يعقوب بن عبد السلام بن عبد الرحمن
بن قاسم بن محمد بن جعفر الانصارى السنباوى الاصل ثم الدمشقى
ابو المعالى جلال الدين بن طبيب داريا ولد سنه خمس واربعين

ذى القعده

وعنى بالادب ومهر فى اللغه وفنون الادب وسمع فى العربيه وقال
الشعر فى صباه ومدح الاشرف شعبان لما فتح مدرسته بعسكره
فراعاه عليه النحو بمدرسته ومدح ابا البقا وولده والبرهان جماعه
من بعدهم ثم هجى البرهان ومدح الناصر حلال الدين الناشى بقصيده
لاميه طويله جدا سمعتها من لفظه وفيها حلال الدين محمد الحلالى
وتعلم فى الاجاده الى ان صار شاعر عصره عند بدائع وقرظ الحلالى
شعره كثيرا وسمع من العلائى ومن بعده وقدم السخ محمد الدين الشيرازى
صاحب اللغه وصاهره وسمعت من شعره ومن خرشته وطارحنى
وطارحته ومدحنى وكان بعد الفتنه اقام بالقاهره مده فى لف
ارغراب ثم رجع الى اسنا فسكنها ومات فى ربيع الاول سنه ثمان
عشر او العشرين وكان له بها وقف يسموح خراج ولد له اقام هناك
محمد بن ذكريا المرينى صاحب بلد العناب لما مات احمد بن محمد
ابن ابى العباس واستقر اخوه ذكريا بلد له قصدهم محمد وكان بينهما بعض
واعانه صاحبها ابو سعيد عثمان بن ابى العباس ابن ابى سالم وملكها فلم
يزل ابو فارس يعمل عليه حتى انتقض عنه جمعه وقبض عليه وسجنه
فى الحجه من هذه السنه
محمد بن عبد الحليم ويعرف له على بن ابى على عمر بن ابى سعيد عثمان
بن عبد الحق المرينى كان ابوه صاحب تحكمانه ومات بتزوجه بعد
ان حج فى سنه سبع وستين فشا ولده هذا بحث لف صاحب لسان
ثم ان عرب المعقل نصبوه فى سنه سبع وعين اميرا على تحكمات وقام
عالمها على ابن عمه ابن عمور بن ولد ارمه ثم سافر فلحق محمد بتونس فلما
استقر ابو فارس فى المملكه توجه محمد الى الحج فدخل القاهره وحج ورجع
فصار يتردد الى ابن خلدون وسات حاله وافتقر ومات
محمد بن محمد بن يعقوب الجعبرى بدر الدين ابن بدر الدين الدمشقى
اشتغل بالعلم وولى بعض المدارس بدمشق وسمع من جماعه ومال الى علوم
الظاهر وولى نظر الاسرى وغيرها بدمشق ودولى قضا صفد فكان
مشكورا المشيره مات فى شوال
محمد بن السادلى المحتسب كان غريبا من العلم غايه فى الجهل
وكان خرد فوشيا م صار بلا اسم صحب ابن الدماسينى ثم ترقى الى ان ولى
حسبه مصر ثم القاهره مرارا بالرشوه ومات فى صفر
موسى بن عطيه المالكى المعمر سمع من ابرهيم الرمادى سنن ابن ماجه

قرا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قرا عليه الحلوبانى بعضها وهو والد شمس الدين محمد صاحبنا اثناه الله
ومات والده فى هذه السنه ● ومهمات سودون الطيارى فى اواخر
شوال وكان عفيفا شجاعا بطلا وكان كثير البر وفر للعلما ● ومنها
مات محمد بن الامير سودون الاستادار فى بيت حمال الدين الاستادار
ودلك فى ذى القعده ● ومنها مات شاهين قرقماس وكان من
الخاصكيه سفله الناصر شيأ بعد شئ الى ان صار مقدم الف فمات
عن قرب فى ذى القعده ● ومهمات سنبل الرمام فى سهل ذى الحجه
وهو بانى المدرسه بالسنبلانيين ووقف عليها املاكه وحلف جودا لبراه
سنه احدى عشره وثمانى مايه ● استهل هذه السنه
وسعر فى رخا كسر حدا المسيح بنحو ثمانيه دراهم والسعير بنحو سبعين والذهب
بنيف وثمانيه واربعين المثقال وفى اثنانى المحرم من سودون الى صفد
ثم انتهى الى شعشع ثم انتخى الى كفر حلق وبعده محمد وحسن وحسين بنو
مشاره فاقتتلوا فقتل منهم جماعه وحرقت الزروع وخربت القرى
وكثرهم واقام بالرمله وكان قد حمى الناصر عسكرا الى سودون العجمى
بغزه ليستنقذها منه فصحبه بابها الطبسعا العثمانى ثم مضوا الى صفد
فخرجوا فى النصف من المحرم وفيهم باش باى وهو بنيد باس بن يه
الكبير والطبغا العثمانى وطوغان وسودون بجه وكان بكمن حلق
وجاءهم قد خرجا قبل ذلك من صفد الى غزه فلقاها فنفر منها سودون
العجمى فلحق بنوروز فرجع نوروز معانلهم ما تقدم واقام بالرمله
فبلغ ذلك العسكر الجهز من مصر وهم بالعريش وكان فيهم طوغان
وباش باى وسودون بجه فدخلوا الى مصر فى صفر ولما تحقق نوروز
رجوعهم قصد صفد فجاءه خبر هذا فقدم عليه الجقمق عرف الى
دمشق وكان قد جمع من التركمان والعرب والترك جمعا وسار من حلب
فى ثانى عشر ربيع الاول فرجع نوروز فسبقه الى دمشق ثم برز الى برزه
فقدم عليه سودون العجمى هاربا من بلتمر جلق وكان قد خالف
نوروز الى غزه فغلب عليها وقرسودون منه فتراسل سيخ ونوروز
فى الكف عن القتال ولم يسلم لهما امر وضم سيخ على اخذ دمشق وبانا
على ان بدا القتال فاسرع سيخ فوقعا للنوروزى فى عسكره واستكثر من
ذلك ورجل جريده الى سعسع فنزلها واصبح نوروز فعرف رحيله
الى دمشق ونزلها فى الخامس من صفر وفى ثانيه قدم عليه بريغا المنطوب
من حلب وشرع نوروز فى سبع القلال التى كان عزلها قلعه دمشق

وفى الرابع عشرينه نزل قبه بلبغا وسار الى شيزر فلقى بها شيخ وهو
بضر قليل نحو الالف ومعه بعض اصحابه والعساكر فعاد الامر بتوروز
وبعد ان كان معه اربعه الاف نفس ولم يلبث سيخ سوى يومه نفس
وركب شيخ اقفيتهم فدخل توروز دمشق فى الثانى عشر صفر مختارا
واعقبه شيخ فدخل دمشق بعيد فنال ودخل دار السعاده ونادى
بالامان ولبس خلعه التى وافته من السلطان بعد ان شاد
الى قبه بلبغا فركب من ثم وركب معه القضاه والاعيان ومن
جملتهم نجم الدين ابن صبى بعضا الشافعيه وقبض على جماعه من التوروزيه
وافرج عن جماعه من المحبوسين وجهز بلبغا مجلوى ومعه جماعه من الحرب
توروز ومرز فى عسكره فى اواخر صفر قاصدين حلب وكان توروز
لما انهزم استصحب معه سبيل الموساوى اسيرا ممن معه سلعه
حلب ثم احلفه توروز وبعثه بالمنشور بصعتر بما السلعه
واطلق الموساوى وكان المنشور تلقى توروز والزمه وقام له
بما التزم به واشار عليه بالطاعه للسلطان وان يراسل له بطلب
الامان فاسرع توروز ورحل عن حلب الى جهه ملطيه فقدم الموساوى
دمشق فى اواخر صفر يريد لقاهره واطلق شيخ جماعه من المحبوس
الامرا وغيرهم وطهر جماعه ممن كان اخفى منهم وفى رابع الاخر
قبض على ناظر الجيش سراج الدين ابن زنبل وعلى اخيه وصودرا
على بضعه الاف دينار وصودر المحتسب على الف دينار واستقر
فى نظر الجيش علم الدين ابن الكويز وفى ديوان شيخ صلاح الدين الاقرع
وشهاب الدين الصفدى فى دايه الشريف وشهاب الدين الباعونى
فى خطابه الجامع الاموى وفى الاسادايه بعد الدين ابن محب الدين
فبسط يده فى المصادره فاخذ من ابن المزلق خمسه الاف دينار حصلها
من التجار وصالح القضاه على الف وخمسمايه دينار ورموها على
المدارس وفرض على جميع الغزى ما يحتاج اليه من الشعير وجمع
شيخ العساكر وخرج الى توروز وكان نزل بقاعجب ونعبه
ابن الذهبى وفى رابع الاخر قدم صدر الدين ابن الادمى الى دمشق وسلمه
ولايه القضا وغايه الشر وكان قد تقدم بذلك من العام الماضى فما
مكنه من المباشره واهانه ويعوق بسبب ذلك فى البلاد الشماليه فلما
وصل امضى له سيخ وظيفه القضا خاصه وتوجه سيخ الى جهه حلب
وارسل عسكرا لمحاصره مسلمها لهم نزلها المسطوب واجتمع عنده احمد

ابن صبرى

ابن رمضان وغيره من المرجان وقرا اليه جماعه من التوروزيه منهم
سودون المحمدى وسودون الموسقى ورحل فى طلب توروز فلحق اعقابه
وقبض على جماعه من اصحابه وكان قرد فى طلب فرقاش ابن اخى دمرداش
وارسل عسكرا فى طلب توروز ورجع الى دمشق فدخلها فى ابهته
وعظمه ولحق العسكر بالمرجان باطاكيه واوقعوا بهم واستبسلوا
منهم وقتل حسين ابن ضرار الباز فى المعركه وغلب احمد بن رمضان
على توروز فتبع عنه العسكر وقتل مطلوبغا الحاموس بباب قلعه
حلب ثم قرتوروز بن امير المرجان فاستولى على قلعه الروم وكان
قتل ابن الدمى ودفن الى توروز واجتمعا باطاكيه ولما رجع
سيخ الى دمشق اطلق باطر الجيش من الحبس وكذلك الوزير المفصل
وقرر ابن الموصلى فى الحسبه وشرط عليه ان لا يخفر الماعه صانفه
الدروم فكان المشاعلى ينادى بذلك وهو لابس الخلعه فى
جمادى الاولى فمض الناصر على جماعه من الامرا وذبحهم وسجن منهم
بعقوبت وسودون نحبه بالاسكندريه وفى اواخره استقر
ارغون الرومى ابن اخو وضرف لشيخا المزوق وفى اول
رجب دخل سيخ دمشق راجعا من حلب وبعث جماعه من الامرا فحبسهم
بقلعه الصبيبه وفى جمادى الاولى منع الامير جمال الدين ابن الحكم
من الناس وامر الامضار على باعمان الامور السلطانيه وكان ذلك
اول ابتدا انحطاط منزلته وهو لا يشعر وفى جمادى الاخره مات
الامير ناش باى راس نوبه النبى وكان معه نظر السحويه وفى
اواخر رجب قوا لمماليك الذين كانوا فى سجن دمشق لما بلغهم خلاص
توروز من اسر امير المرجان وتوجهوا اليه منهم ممن معنا المسطوب
وركب سيخ وطلبهم فلم يلحقهم وفيها قرر شمس الدين السافى الى السام
وقرره سيخ بابها فى نظر الجامع الاموى وعمر ذلك من الوظايف
وقربه واواه وذلك فى رجب ثم نقل الى الناصر عنه شى اغضبه
فيهم بالقبض على اخيه سرد الدين فمر ايضا الى سيخ بالشام فولاه
خطابه الجامع الاموى بعد ان كان صرف عنه الباعونى ومرر
فيه ناصر الدين المازرى وكان قدم من حماه من نسبل ابن دمرداش
سيخ باختصه وناديه فولاه الخطابه ومرر السافى فى قضا
الشام للحنفيه وفيه الزم النايب اهل دمشق بعمارة ساكنهم والاوقاف
التى داخل البلد وضرب بلوشا جدد انودى عليها فى اياه والعين بدرهم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وفى شعبان وصل رسل الموساوى رسولا الناصر الى شيخ بطلت
بعض الامراء الذين كانوا خاصوا عليه فاعتذر واعاد عنه الجواب
بما سنذكره بعد وفى رمضان بلغ النايب ان رسل الموساوى بذل
عنه للناصر انه شاع فى العصيان عليه فارسل لهم الدين ارجعوا فاعتى
السام تلت وبحاضر بانه سيقى على الطاعه وان الشيخ ادب عليه بما
نقل عنه فوصل ان يحيى الشيخ عنه فقتل عدده وثلث اخوته
واقترح عليه بان يرسل بن رضده من الامراء المحبوسين فانه ان تباطا
فى ارسالهم حتى يمضى شهر ثبت عليه ما قيل من العصيان فاسرع من
ارسالهم وشرع الناصر فى التجهز الى الشام لهذا السبب وفى
هذه السنه اعيد المحمل بالقدس وبالرمله للاربع فضاء وفيها
قتل الناصر اسال الاجواد وتمر بغا وقانا اسر بن من اخوه بغوت
وقتل بالاسكندريه عدة امراء منهم سودون من زاده صاحب المدرسه
المقدم ذكرها ولذلك سغوت وفى ذى القعده قتل غرس الدين
ووصل امير الى جوبر بحيله من ايد الترك بحماة المحمدى وكان قد
قد عصى وحالف بغدرته محمدا المذكور وارسل يواسته الى مصر
فطيف بها وفى يوم الاثنين العشرين من جمادى الاولى صبح دار العدل
واحضر جميع الامراء والقضاه ونودى بين كانت له ظلامه فليحضر دار
العدل فحان احضار الناس بابوين ذلك وسعاطون الخصوق بينهم
خوفا من الخجل واستمر على ذلك فى كل يوم اثنين وخميس وبعد ان
تقضى ووقع عليها من يريده وتفصل الحكومات وفى زمانه خطب
له اللحيانى بمدينه طرابلس الغرب وتوجه فى شوال سنه ثمانى عشره
الى السام فلما كان باشا الطريق بلغه رجوعه فدخل السام وطافه
وحج من الكرك وعاد فى جمادى عشر المحرم سنه ثلاث عشره الى دمشق
وهو راكب ناقه وفى يده حربه وعليه بشت من صوف وعمامه لسام
ما قام بدمشق وصل القاهره فى ثانى عشر صفر دخل المصيف فى سنه
ثلاث عشره فمهده وانشا فيها المصر الاعلى وعمل عنده فراغه ولبسه
عظيمه وكتب الى السام باسقاط ما على الناس من الغوانى من سنه
ثمان وتسعين الى سنه ثمانى عشره وراك راضى لزرع بقتلى بمصر
وبحيرها فى سنه خمس عشره وفيها حلق راسه وقال من فعل الامراء
رؤسهم وبطلت الدوايب برجيد واحدث السلطان دواتا
خاصا وابطل نحو الخمسه عشر شيا وفر عده الامراء الالوف اربعه

وعشرين

وعشرين وامعان اجتمع باب الناصر فى سنه ست عشره رسل عده
من ملوك الارض وهم ازبك ملك السمال وملك الدرج وطغاى
مرب ازبك وبوسعيد ملك السادر وجوبان ورسل الفرنج
من بريشتونه واصطنبول ورسل ملك النوبه وعاد الى العصد
سنه سبع عشره ثم شاد منها الى الترك ورات مملكه طرابلس وفيها
ضربت السكه باسمه ودعى له على منابر بلاد ابن رمضان واحد
فى سنه ثمان عشره الركوب الى الميدان فى ايام السبوت وجمع سنه
عشر من فارس اولاد من بعد عتبه ايله وبيع مصيفها وشتاها
وجمع معه حاج حماه وابن جماعه وكرم الدين ابراهيم وحصل للاهل
الحرمين منه برا وبحر وطهى منه تواضع زايد منها ان القاضى اشار
عليه ان يطوف راكبا حشيه عليه من الرحمه ودليله ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم طاف راكبا فقال ومن انا حتى اكون مثل رسول الله
وطاف راجلا وسع حاشيته ان يعرضوا الناس ويراجعهم ويراجعوه
وغسل اللحيه بيده وعسل حرامات الناس وابطل بكس له
وعرض اشرابها وكسا البيت الحرير الاطلس واجرى عن طلس كل
يوم ان كانت اسطعت واجتمع عنده علماء اهل مكه وبنى مدرسه
وعشاف وامر اهله والمدينه وسبع وخليص وبنى كلام واوقاف لها
ولم يخطب باسم صاحب اليمن بعده اقامته بمكه ودخل مصر فى اول
المحرم وفى سنه عشرين هاديه بوسعيد ملك المغل وعمر المحمل من
العراق وخطب للناصر على منبر سميرم بزع ابى سعيد وحمل فى سنه
احدى وعشرين الى مكه الخ اردب فنفى فيها لما بلغه ان الغلا بها
وفيها ارسل الى النوبه عسكرا وفى سنه اربع وعشرين ابطل بكس
الملح سلاد السام كلها وكان يوخذ على كل اردب ثلاثه دراهم وكان
المتحصل عن ذلك فى كل سنه الف الف وماتى الف درهم نقره واربد
وتدمر فى سنه اربع وعشرين الى الالبه الدوادار ان يسوا له اوراقا
بما يحصل من الجهات وما ينصرف فلما مرت عليه امر ان يرفع اليه
كل يوم اوراقا بما يحصل وما صرف فضبط الامر واستبد بمعرفة
ما يعلق بالدوله وبعث فى سنه خمس وعشرين سميره مع سمير الحاجب
وعشره الى اليمن وفيها حفر الخليج الناصرى خارج القاهره وانشا
الحايط شرقا فوسر وجرد فيها عسكرا الى برقه لمنع العربان زكاه
اموالهم وفى سنه ثمان وعشرين جدد عمارات المسجد الحرام واجرى

وعشرين

العين التي كانت انقطعت عنها وامر بردم الجب الذي كان من حوله السجن
لئلا يسجن فيه لما بلغه ما تقاسيه فيه من يسجن من المشتقين
وابتنا فوقه طباقا وكان ابوه هو الذي احدثه سنة احدى وما
وفي سنة تسع وعشرين منع الحاب والعوام وساير الناس من شراء المماليك
الاتراك والروم بمصر ما عدا هم منهم وفي سنة ثلاثين سقط من رأس
فرسه في الصيد فاقام يوما او يومين ثم توفي رحمه الله تعالى
عبد الواحد بالسار الى السام بعافيه فعاد الحمد لله ما اقدر
وحج في سنة اثنين وثلاثين وفي سنة ست وثلاثين وقع الغلاء بمصر
الى ان بلغ الاردب خمسين درهما فعام لذلك واهتم له وطلب الدين
عمر محسن الاسعردي المحتسب وعلي بن محسن المرواني والي القاهره
وامرهما بضبط الغلال وثبت الى غزه والشوبك والسام بحمل الغلال
وامرهما بابتياع القمح بالثمن الذي يشتد على الامرا في بيع ما في
شونهم ثم فوض الحسبه للصاحب يوسف خطيب الاشمونين وندب معه
الامير سيف الدين الدوادار وثبت الاحوال حتى قدم القمح الجديد وفي
سنة سبع وثلاثين ندب العساكر الى بلاد الاسرى فملكوا مدينة اماسيه وقد
عليه رسول ملك الهند ورسول ملك الحبشه قال سنحلي ما رأيت بابا
لما حج الناصر استصحبه وامعانا في اذلاله بحيث انه منع جماعة ان
احدا ان يطوف معه وقال له القاضي بدر الدين جماعه لقصد
تهوين ذلك عليه ان النبي صلى الله عليه وسلم طاف على جمل فعاد وقال
انا ما مشى حتى انشيه بالنبي والله لاطمت الامير الناصر وذلك انه
صلى الجمعه وطاف طواف الوداع وركب الى المدينه فصلى بها
الجمعه التي تليها واقام بها يومين ثم دخل الركب ودمان وصوله في
ثاني عشر المحرم وفي هذه السفره عمل طريق العقبه وفتح بغاز سعيد
واعاد جري الماء في عين خليص ودمان عندما عاد الى السلطنه والمه
المالكه محطوطا فلما جاوز ايراقا غرم عليه فيه شيء لانه كان يأخذ
ما لحرم والاحتياط وحمله من ايسله في سلطنته ماله وخمس ايرامز الاكابر
وكان يحمل من بلده ويصبر الصبر الطويل الى ان تملكه الفرصه والدر
من اقتنا الممالك حتى بلغ ايامهم في هذه خمس سنين اربعمايه الف
الف دينار وكان يقرب العرب ويعطيهم العطا الوافر وكان يحب
الجوهر فغلا في زمانه وعز عزة عظيمه وكان ابوه من الاقوياء
على الابر وانواعه وارهم وخلت لمامات ابابكر وكك واحمد

والمعز

واسمعيل وسعبان وحاجي وصالح وحسن وقد تسلطن هؤلاء
بعده على هذا الترتيب ولم يحفظ عن احد من الاول ان من بنيه من
اولاده تسلطنوا على الولاة غيرهم وخلف ايضا يوسف وريضان
وحسنا لم يحلفوا وفيها توفي بالقدس رحمه الله تعالى جمال الدين يوسف
السرى الحاجي ساداتا السلطان بمدرسته بالقاهره وجعله
المعيد وثبت فيها مدرسين عن المذاهب الاربعه ودرس حديث
بالشافعي بها مدرس الدين الحوارزمي وهو شيخ الصوفيه والمالكي
والحنفي بمدرسة السر محمود بن السخ زاده والحنبلي تقي الدين ابو الفتح
بن المنجا بمدرسة بالحجوف داخله وبدأ في اول يوم سماطا هائلا
وملأ الصفيه بالسكر المكرر واستمر حضور المدرس في كل يوم
بحضر واحد ويخلع عليه عند فراغه فلما كان بعد اسبوع جدد
جدد فيها درس يسير وقرر المدرس ما مضى القضاه جلال الدين البلقيني
وعمل له اجلاسا في قوله تعالى انما يعمر مساجد الله واستمر بعد ذلك
يدرس من هذا الموضع ثم بعد قليل ثم بعض الناس على جمال الدين
بانه عمل بمدرسته وبالقرافي وصفها وما بها من الرخام والزجوخه
وانه ما اراد بعمل ذلك حتى شرع في بناء اخرى بسبب زواله فاستفسره
الناصر عن ذلك فمنهم من ان اتى وقال انما شرعت في عمل صحيح
وسجد وقفه بمدرسة على اسم مولانا السلطان فمختص بسواب ذلك
فارضاه ذلك ولزم غاطه فصيره له حقيقه ولم يحل جمال الدين
من ذلك الوقف سنه حتى مضى عليه واهلك فاساني وفيها
جلت مدرسته الحواجا علاء الدين الطرابلسي بسوقه صاروجا
بدمشق وفيها نودي في شعبان بالقاهره ان لا يركب احد الخيل
ولا البغال الا الاجناد الذين في خدمه السلطان والامرا خاصه
ثم سعى المدعاه فادن لبعضهم فصاروا يؤذن بمراسيم سلطانيه للواحد
بعد الواحد من ديوان الانشا واستمر الامر في ذلك فصار الماليك
يتناولون من ديوان الانشا فرسا الا ان اخرج لهم المرسوم بطل ذلك
في اواخر السنه وفي سادس عشر رجب صرف ناصر الدين بن العديم
من قضا الحنفيه واستقر امر الدين الطرابلسي بعنايه جمال الدين
الاستادار وفي عاشر شعبان جات زلزله عظيمه في نواحي بلاد
حلب وطرابلس فخرب من البلاد قلعه وجله وبلاطس اما كن عديده
وسقطت قلعه بلاطس مات تحت الردم خمسه عشر نفسا وخربت

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شعر بحاس كلها وقلعتها ومات جميع اهلها الا نحو خمسين نفسا وا
الارض واعلت قدر بريد من بلد القصير الى سلمون وهى بلد فوق
جبل فاسفلت عنه قدر ميل باشجارها وابنيتها واهلها ولم يسعوا
لذلك وماتت الرلزله بغرض نحو منها اما لرعبه ومات بالجبال
والمناهل وسوهد بلج على راس الجبل الاقرع ومن نزل البحر وطلع
وسنه وس البحر عشره فراسخ وذكر اهل البحر ان المراكب فى البحر الملح
وصلت الى الارض لما البحر البحر ثم عاد الماء كان ولم ينضر واحد
وفيها الرم القضاه ان يحفوا من بوابهم فاسقر السافعى بارعه
والحنفى ثلاثه والمالكى كذلك والحنبلى اثنان وقام ذلك فطلا
ثم بطل وفيها حج الناصر الى دمشق فامر قبل خروجه بعمل سور
الاسكندريه وقصر من المحبوس بقتل سور ابن اخت الطاير
وسعوت وسودون المارداني واخرين وفى اواخر السنه قتل
بحر الدين بن غراب عمله وكان فى سجن جمال الدين الاستادار وكان
سمى ماجدا فسمى فى ايام وزارته وعطه اخيه محمدا وكان سى
السيره جدا وكان بلغ لبغه فصحه بجعل الجيم زايا والشين السين
مهمله واخرج من السجن لشهاب ابن الطبلاوى سنا وقتل فى السجن
ايضا ناصر الدين محمد بن قلمطاى الذى ولى امره الاسكندريه وسر الدواوين
وولاه القاهره مرات وفى رمضان نودى بالقاهره ان لا يعامل
احد بالذهب البنته وبيع سر بيع الذهب المصوغ والمطرز وقد
جمال الدين على اهل الاسواق فاما مات نزل ولى الناس بدله
نعاما سمى جمال الدين فى دولته الى ان بطل ونودى ان لون
المعاملين عمايه فاخفاه اكثر الناس ولم يظهر احد من الناس
موقف الحال ثم نودى ان لون عمايه وعشرين بعدار وان يلبع عمايه
وسبعين وفى ذى القعده بعد اسباع شيخ سر ارسال الامرا المطلوبين
الى السلطان راسل بوزو فى الصلح وراسل سودون الحلب
بالكرك يستمله وكان دمرداش اهمهم بحرب بوزو وجمع عليه
الطوايف فالحق بوزو عن عساف واسولى دمرداش ورجع
الى حلب وفيها ناب سيخ باب طرابلس بها المطلوب بحلب فاحضر
بها الى القلعه وتوجه شيخ لجهه انطاكيه ثم بلغه ان بوزو رجعه
الى حلب فرجع من انطاكيه الى جهه دمشق وقاب الوقعه بالقرب
من وفى يوم الجمعه ثانى عشرين ربيع الاخر نقل اهل النجم على ان

النجم

النجم تكشف قريب الزوال وسقط منها نحو نصف الجرم وكان
السما ذلك اليوم بدخان وغبره والمطر نازلا فلم نظهر صحه
ما قالوه بمصر فاتفق ان خطيب الجامع الاموى شهاب الدين ابن العونى
بعد صلاه الجمعه جمع الناس فصلى بهم صلاه الكسوف فانكر
الناس عليه بذلك لانه اعتمد قول المنجمين وعلى تقدير صحه قولهم
فاسد النجم تزل بحلب ثم انه ليس فى اول ليله بلات كسرات سهوا
واعجب من ذلك ان السما ذات غبره ظاهره فى ذلك اليوم صاحبه ولم
نظهر اثر كسوف البته وفيها فى رجب مات باشتباى راس نوبه
مصر بمكانه فى وظيفه امال السافى وفى هذه السنه قدم الحاج
فى امن عز المحرم وامنهم بشق وكان قد مضى له على قصاص ابن
الرلب السافى مخوف ان يطلع خبره اهل الشام فشعث اليه من
يستدعيه منه ثم اليه ومصر فبادر وترك زياره المدينه واعتذر
الناس فى تلك السنه حتى هلك جمع كثير من الناس وفيها قوص الملك
الى حسن بحلان سلطنه الحجاز فاتى بوت باشا بن نعير وقرر
حسن مكانه اخاه محلان بن نعير فثار عليهم حمار بن هبه الدرى
كان امير المدينه وارسل الى الحرام بالمدينه يستدعيهم فاسعوا
فدخل المسجد النبوى واخرج ستارى باب الحجره وطلب من الحرام
سبعه الاف دينار على ان لا يعرض للحاج فاسعوا فضرب لهم
ثلثه الفضل واخذ جميع جواهر خزانه وصندوق كبير
وصندوقا صغيرا مما فى داخل من المال واخذ خمسه الاف شقه
بطاين وغادر بعض الحرام وخرج منها ودخل محلان بن نعير وبعده
الى منصور ونودى بالامان ثم قدم عقبه احمد بن حسن بن محلان وبعده
عسكر وبعده ابو حامد بن المطرى متوليا فضا المدينه عوضا عن
الشيخ ابى بكر بن حسن وباشر ذلك فى اثنا السنه فلم تطل مدته وما
فى اخرها وفيها حمل الدشار الناصرى على وزن الاشرفى ويعامل
به الناس فى شعبان صرف ان حجى عن القضا واعيد ابن الاخنائى
وفى شوال قصر الاخنائى ولقم عليه محابيه نور الدين بن طرطل
سلمانه نوب بعد بلى فاطلوم فقدم لوقت ان حجى فعاد الى القضا وقرر
الاخنائى وصرف الباعونى عن خطابه دمشق وقرر فيها القاضى
ناصر الدين ابن البارزى وفى التاسع منه قدم بشبك الموساوى دوا
فلقاه سيخ فطلوبه وتوجه من عنده الى حلب ثم رجع فى اواخر رمضان

شعر بحاس كلها وقلعتها ومات جميع اهلها الا نحو خمسين نفسا وا
الارض واسلمت قدر بريد من بلد القصير الى سلموه وهى لدروب
جبل فاسفلت عنه قدر ميل باشجارها وابنيتها واهلها ولم يسمعوا
لذلك وكانت الزلزله تقصر فخرب منها اماكن كثيره وكانت بالجبال
والمناهل وسمعت بلغ على راس الجبل الاقرع وقد نزل البحر وطلع
وسنه وس البحر عشره فراسخ وذكر اهل البحر ان المراكب فى البحر الملاح
وصلت الى الارض لما انحسر البحر ثم عاد الماء كان ولم ينقص واحد
وفيها الزم القضاه ان يحضروا من بوابهم فاسقط السابعه
والحنفى بلاده والمالكى كذلك والحنبلى اسان وقام دلك طلبلا
ثم بطل وفيها سجن الناصر الى دمشق فامر قبل خروجه بقتل من
بالاسكندريه وقتل من المحبوسين وقتل سبعين امراة الطاهر
وسبعون وسودون المارداني واخرين وفى اواخر السنه قتل
بحر الدين عرب عمله وكان فى سجن جمال الدين الاستادار وكان
يسمى باحمد فسمى فى ايام وزارته وعظمه اخيه محمد وكان سى
السيره جدا وكان يمنع لغته فسجنه بجعل الجيم زايا والشين السين
مهمله واخرج من السجن لشهاب ابن الطبلاوى سنا وقتل فى السجن
ايضا ناصر الدين محمد بن دلغب الذى ولى امره الاسكندريه وسد الدواوين
وولاه الماهر مرات وفى رمضان نودى بالماهر ان لا يعاملا
احد بالذهب البنته ومنع من بيع الذهب المصوغ والمطرز ولقب
جمال الدين بحاكم اهل الاسواق فما مات بذلك ولقى الناس من ذلك
نعاسا سمى جمال الدين فى ذلك الى ان بطل ونودى ان لكون
المعاملة بما يحفاه الناس ولم يظهر احد من الناس
يوفى الحال ثم نودى ان لكون بما يحه وعشرين بعد ان كان بما يحه
وسبعين وفى ذى القعده بعد اسناع شيخ من ارسال الامراء المطلوبين
الى السلطان راسل بورو فى الصلح وراسل سودون الجلب
بالكرك يستمله وكان دمرداش اهم بحرب بورو وجمع عليه
الطوائف فالحق بورو عن عساكر واسر فى دمرداش ورجع
الى حلب وفيها مات شيخ باب طرابلس بها المسطوب بحلب فاحضر
بها بالمعلقه ونوجه شيخ لجهه انطاكيه ثم بلغه ان بورو رجعه
الى حلب فرجع من انطاكيه الى جهه دمشق فحاصب الوقعه بالقرب
من وفى يوم الجمعه ثانى عشرين ربيع الاخر شنوا هل النجم على ان

النجم

النجم تخسف قريب الزوال وسقط منها نحو نصف الجرم وكان
السما كانت ذلك اليوم بديعة فى المطر نارا لا قلم نظير صحه
ما قالوه بمصر فاتفق ان خطيب الجامع الاموى شهاب الدين احمد العونى
بعد صلاه الجمعه جمع الناس فصلى بهم صلاه الكسوف فانكر
الناس عليه ذلك لانه اعتمد قول المنجمين وعلى تقدير صحه قولهم
فاسد النجم تزل بحلب ثم انه ليس فى اول ليله بلات خسوفات سهوا
واعجب من ذلك ان السما باشتما الظاهر فى ذلك اليوم صاحبه ولم
نظهر شئ كسوف البته وفيها فى رجب مات باشتماى راس نوبه
ومر بمكانه فى وظيفه اسان الساقى ووهبه السنه ودم الحاج
فى امان غير المحرم وامرهم بسفر وكان قد مضى بلده على قرقماس امير
الركب الساقى فخوف ان يطلع خبره اهل الشام فتسرع اليه من
يستعجله منه سرا ليله ويسفر فبادر وترك زياره المدينه واعتصف
الناس فى تلك السنه حتى هلك جم كثير من الناس وفيها قوم الناصر
الى حمص بمحلان سلطنه الحجاز بالموت بابن رتمس وقرر
حسن كافيه اخاه محلان برتمس فثار عليهم حمار بن هبه الذى
كان امير المدينه وارسل الى الحرام بالمدينه يستدعيهم فاسعوا
ندخل المسجد النبوى واخرستا رى باب الحجره وطلب من الحرام
سبعه الاف دينار على ان لا يعرض للحاج فاسعوا فضرب كثيرهم
واكثر القتل واخذ احد عشر حواجا خاناه وصدروس كثير من
وصدوقا صغيرا عافى دلك من المال واخذ خمسه الاف شقه
بطاين وقماش بعض الحرام وخرج منها ودخل محلان برتمس وبعده
الى منصور فسودى بالامان ثم قدم عقبه احمد بن حسن بن محلان وبعده
عسكر وبعده ابو حامد بن المطرى تسوليا قضا المدينه عوضا عن
الشيخ ابى الخير حسن واشرف لد فى اثنا السنه فلم تطل مدته وما
فى اخرها وفيها حمى الدهاد الناصرى على دين الاقلورى ويعامل
به الناس وفى شعبان صرف ان حجى عن القضا واعيد ابن الاخنائى
وفى سوال صرف الاخنائى ولقم عليه محابيه بورو وبرطل
سلمانيه نوب بعلبكى فاطلوم فدم لوقت ان حجى فعاد الى القضا وصرف
الاخنائى وصرف الباعونى عن خطابه دمشق وقرر فيها الماضى
ناصر الدين ابن البارزى وفى التاسع منه قدم بشبك الموساوى دمشق
فلما سمع طلوبه ونوجه من عنده الى حلب ثم رجع فى اواخر رمضان

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فاقربه سخ واعاده الى الماهره وفى نصف شعبان قرى داب الما
بدمشق بالرام الناس بعماره ماخرب من المدارس بدمشق وغيره
لخطر الحسن بدمشق ناظرا على القدس والخليل واوقافهما وفيه قرر
شيخ الطبيبا القرشى حاجب الحجاب بدمشق عوضا عن برسباى
بحكم تسجيه وفيه فى العشر الاخير من رمضان خرج سخ الى جانب
دمشق فدخله جافيا متواضعا وتصدق بصدقات كثيره وذلك
فى ليله الحادى والعشرين منه واصبح يطلب ارباب السجون فادى
عنهم واطلقهم وفيها غلب قرا يوسف على بغداد وفيها انزعاج
ابنى التنيه وماتت سده قبل ذلك وفيها هاج الناس بالماهره احمد
ان الامير جمال الدين الاستادار وغيره جمال الدين عاجبه ولده
هذه اربعين الف دينار وزياده وفى ذى القعده هبت رياح شديده
عاصفه بالماهره واسلحت بقره السنه والناصر على العزم على
العود الى دمشق لمحاربه سخ واعداده لها وفيها نازل قرا يلك
عثمان بن قطو بك التركمانى صاحب آمد ماردين وبها الصالح احمد
ابن اسكندر بن الصالح الارتقى ابن ملول بنى ارتق فاستجد
بقرا يوسف فابعده ثم طلب منه ان يعاضده بالموصل عوضا عن
ماردين فتراضيا على ذلك واعطاه عشره الاف دينار والف فرس
وعشره الاف شاه وزوجه بابنته فتحول الى الموصل واستولى
نواب قرا يوسف على ماردين ودالت منها دوله الارتقيه بعد
الثمانين لها سنه واستمر بذلك دوله بنى ارتق بماردين الى ان ملك
الصالح بالموصل سوى ثلاثه ايام ومات بخاه هو ورد جثته جميعا
سمال انه دس عليهما سم وتحول اولاده بمعروف على محمود الى سنجار
فاقاموا بها الى ان مانوا سنه ١٣ بالطاعون ٥

ذكر من مات فى سنه احدى عشره وثمانمايه من الاعيان

مات فيها من الامرا ٥ ارسطاى باب الاسكندريه وكان
من كبار الامرا الموجودين باشر فى دوله الملك الظاهر برقوق ثم
وكانت له حرمه عند الملوك وولى المحبوسه الكبرى فى دوله الناصر
ومات الاسكندريه فى العشر الاوسط من ربيع الاخر ٥
بشباى بفتح الموحده وسكون المعجمه بعدها موحده اخرى
حسنه ٥
سمال فى سلطنه الناصر حتى سفر قرا يوسف لبغداد وجمادى الاخره
اسالبه الاجود ذبح مع من ذبح الناصر فرج من الامرا ٥ وذلك

اربعين

اربعا وعشرين اخت الظاهر وسودون الماردينى ويعقوب
ماس بن يعقوب بن حمادى بن شيخه الحسنى ابن المدينه وليها
سنه تسع وثمانين وعزل عنها بجماز ثم وليها بعد عزل جماز ٥
ابرهيم بن على البارى الشاهد امام مسجد الجوره سمع من ابراهيله
الحنفى الاول بن شيخه المحمى وفاز احد العدول بدمشق ات فى ذى
الحجه وقد جاوز الخمسين ٥
احمد بن عبد الله بن الحسن بن طوغان بن عبد الله الاوحدى سمات الدين
المقرى الاديب ولد فى المحرم سنه احدى وستين وسبعمايه وقرا بالسبع
على التقى العدادى ولازم الشيخ نجم الدين الملسى وسمع على ابن مزهر
الطبردار وجويره وابن الشيخه وعمرهم وسمع معى بن بعض شيوخى
وكان جده الحسن طوغان قدم من بلاد الشرق سنه عشره وسبعمايه
فاتصل بحديه سودون الاوحدى مات الطلعه ومات عنها فسبى بدلك
وكان سمات الدين هذا ظريفا بالمارح ولطيف السوده لطيف لحظ مصور
والماهره وسمع بعضه وافاد فيه فاجاد وله نظم لطيف اشترانه
فيه ٥ انى اذا ما نابنى امر فنى تلدى ٥ واشتد بى حزنى وجهت وجهى للدى ٥
مات فى تاسع عشر جمادى الاولى ٥
احمد بن عثمان بن اسمعيل بن ابرهيم بن موسى الملسى الاصل المصرى المالكى
المعروف بابن الطويف تاج الدين سمع من ناصر الدين ابن الموسى وغيره
وطلب العلم فاستشرط وبرع فى الفرايض واسمى الله المسير وفيه
مع حظ من الادب ومعرفه حال المترجم وفات الالفاظ مع الدقا
البالغ وقدم للحكام وناب فى الحكم وكان يود فى كبره ولبسه عنى
من يعنى وقد تقدم عليه بعض تلامذته وحلقهم بزل عن وظائفه باخره وتوجه
الى بلده فمات بها فى شهر رجب وقد نسخ بخطه تاريخ الصفدى الكبير وقد ذكره
بطولها وقرات بخطه فى سنه مجاورته شرح عروض ابن الحاجب وغير ذلك ٥
احمد بن محمد بن ناصر بن على الحلبى المكى ولد بقبل الخمسين ورحل الى الشام
فسمع من ابن قوالنيح وابن اسيله بدمشق ومن بعض اصحاب ابن مزين نجماه وبعده
حنبلسا وكان خيرا فاضلا حاوره بمكه فحصل له مرض المعده بعرض التى حتى مات
احمد بن محمد المنصورى ثم الدمشقى سهاب الدين كاتب المنسوب مات
بدمشق فجاه وتعال كان استاد فى ضرب القانون حسن المحاضره ٥
احمد بن محمد اليغمورى سهاب الدين ولى المحبوسه وشد الدواوين
بدمشق وكان شهورا بمعرفه المباشره راسته عند جمال الدين الاستادار

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فاربه سنخ واعاده الى الماهره وفى نصف شعبان قرى داب الما
بدمشق بالرام الناس بعماره ماخرب من المدارس بدمشق وهدمه
بامر الحسن بدمشق ناظرا على المدرس والخليل واوقافهما وفيه قرر
شيخ الطبنها القرشى حاجب الحجاب بدمشق عوضا عن برسباى
بحكم تسجيه وفيه فى العشر الاخير من رمضان خرج سنخ الى جامع
دمشق فدخله جافيا متواضعا وتصدق بصدقات كثيره وذلك
فى ليله الحادى والعشرين منه واصبح يطلب ارباب السجون فادى
عنهم واطلقهم وفيها غلب قرا يوسف على بغداد وقتل فيها ابن اعمام
ابى العشيره وماتت سيده قبل ذلك وفيها هاج الناس بالماهره باحد
امراء الامير جمال الدين الاستادار وغرموا جمال الدين عاجله وكان
هذه اربعين الف دينار وزياده وفى ذى القعده هبت رياح شديده
عاصفه بالماهره واسلحت هذه السنه والناصر على العزم على
العود الى دمشق لمحاربه سنخ واعداده لها وفيها نازل قرا ابلك
عثمان بن قطو بك التركمانى صاحب آمد ماردين وبها الصالح احمد
ابن اسكندر بن الصالح الارتقى احد ملوك بنى ارتق فاستجد
بقرا يوسف فانجده ثم طلب منه ان يعاضده بالموصل عوضا عن
ماردين فتراضيا على ذلك واعطاه عشره الاف دينار والف فرس
وعشره الاف شاه وزوجه بابنته فحول الى الموصل واستولى
نواب قرا يوسف على ماردين ودالت لها دوله الارتقيه بعد
الثمانين لها سنه واسمت بذلك دوله بنى ارتق من ماردين ولم يلبث
الصالح بالموصل سوى ثلاثه ايام ومات بنجاه هوود وحتمه طبعا
فقال انه دس عليهما شم ويحول اولاده محمد وعلى فمحمود الى سنجار
فاقاموا بها الى ان ماتوا سنه ١٣ بالطاعون ٥

ذكر من مات فى سنه احدى عشره وثمانمائه من الاعيان

مات فيها من الامراء ارسطاى نائب الاسكندريه وكان
من كبار الامراء الموجودين باشر فى دوله الملك الظاهر برقوق ثم
وقعت له حروب عند الملك وولى المحوسه الكبرى فى دوله الناصر
ومات الاسكندريه فى العشر الاوسط من ربيع الاخر ٥

يشباى بفتح الموحده وسكون المعجمه بعدها موحده اخرى حبسه
سعد فى سلطنه الناصر حتى سفر قرا يوسف لبس اقباء فى جمادى الاخره
اسالبه الاجود ذبح مع من ذبح الناصر فرج من الامراء ٥ وذلك

اربعين

ارتبعا وستين ابن احمد الطاهر وسودون المارديني وبيغو
مات بقبض من سيصود من هاذن شيخه الحسنى نائب المدينه وليها
سنه سبع وعاين وعزل عنها بجماذم وليها بعد عزل جماز ٥
ابرهيم بن على البارى الشاهد امام سجد الجوزه سمع من ابن ابيله
الجزء الاول من نسخته المحتى وكان احد العدول بدمشق مات فى ذى
الحجه وقد جاوز الخمسين ٥
احمد بن عبد الله بن الحسن بن طوغان بن عبد الله الاوحدى سمات الدين
المقرى الاديب ولد فى المحرم سنه احدى وستين وقرا بالسبع
على البقى البعدادى ولازم الشيخ نجم الدين البلبيسى وسمع على ناصر الدين
الطبردار وجويره وابن البيخه وعمهم وسمع منى من بعض شيوخى
وكان جده الحسن بن طوغان قدم من بلاد الشرق سنه عشر وسبع مائه
فاتصل بحريه سرس الاوحدى مات الطعمه ومات عنها فتهمى بذلك
وكان سمات الدين هذا ظريفا مليح المزاح ولد سوداء لبس لحظ مصر
والماهره وسمع بعضه وافاد فيه فاجاد وله نظم لبس باشره
فمنه ٥ انى اذا ما نابنى امر فنى تلوذى ٥ واشتد بى حزنى وجمت وحمى
مات فى تاسع عشر جمادى الاولى ٥
احمد بن محمد بن ابرهيم بن موسى البلبيسى الاصل المصرى المالكى
المعروف بابن الطويف تاج الدين سمع من ناصر الدين ابن البوسى وغيره
وطلب العلم فاجاد الشروط وبهر فى الفرائض واسمى البه المسير وفيه
مع حظ لبس من الادب ومعرفه حال المترجم وفاته الالغاز مع الدها
البالغ وقد وقع للحكام وناب فى الحكم وكان يود فى كبره ولبس عنى
من يظنى وقد تقدم عليه بعض تلامذته وحكموا من دونه عن وظائفه باخره وتوجه
الى بلده فمات بها فى شهر رجب وقد نسخ بخطه تاريخ الصغرى الكبرى وقد
بطولها وقرات بخطه فى سنه مجاورته شرح عمر وص ابن الحاجب وغير
احمد بن محمد بن ناصر بن عبد الغنى المكى ولد بمكه الحرم ورحل الى الشام
فسمع من ابن ابى الحجر وابن ابيله بدمشق ومن بعض اصحاب ابن منجا وبعده
عبد الله وكان خيرا فاضلا حاد وبيله فحصل له مرض المعده وبحموص المتى حتى مات
احمد بن محمد المنعوتى ثم الدمشقى سمات الدين كاتب المنسوب مات
بدمشق فجاه وبيال كان استاد فى ضرب القانون حسن المحاضره ٥
احمد بن محمد اليعمورى سمات الدين ولى المحوسه وشد الدواوين
بدمشق وكان مشهورا بمعرفه المباشره راسته عند جمال الدين الاستادار

وكان يظهر محبة العلما ويحبهم يباحثهم وتوفي جمادات في جمادى الاولى

ابو بكر بن محمد بن احمد بن عبد العزيز الدمشقي العلوي الاصل نجم الدين ابن شيخ الربوه اشتغل في الفقه ومهر في مذهب ابي حنيفه ودرس للفقهيه والقيمريه وكان قد اشتغل على الشيخ صدر الدين بن سعود وغيره مات في ربيع الاول عن بضع وسبعين سنه ويقال انه تغير حاله في المثوى والعلم بعد فتنه الملك

ابو بكر بن محمد بن صالح الجبلي بكسر الجيم بعدها موحده سافر الى الحياط الشافعي اليمني وسمع جماعه من ائمه بلده ومهر في الفقه ودرس للاشرفيه وغيرها من مدارس تعز وخرج به جماعه وكان مقرئا بالروايتين وغيره بلفظ الاصل وكان مشاركا في غير الفقه وله اجوبه لطيفه عن مسائل شتى وولي القضا بلدها مده يسيره ثم استعفى مات في شهر رمضان رأسه تبعزه

ابو بكر بن محمد السحري احد ابنها من الشافعيه مات في جمادى الاخره

احمد بن محمد اللساني الاصل نزيل شيراز سمع مع اسه بلده من ابن عبد المعطي والسهاب مرطهر وابي الفضل النوري وجماعه وبالمدينه وبلاده واجاز له الفاسي فمن بعدهم وسرد شيوخ عصره اطيله وحسن مرهبل والصلاح ابن ابي عصرون في اخرين خرج له عنهم الشيخ شمس الدين الجزري سمعه وحدث بها ومات في هذه السنه بعد ان صار عالم شيراز ومحدثها وافاد عنه ولده الشيخ نور الدين محمد لما قدم رسولا من ملك الشرق لشؤه اللعبه في سنه ثمان واربعين

سليمان بن عبد الناصر بن ابرهيم الانبشيطي الشافعي الشيخ صدر الدين ولد قبل الثلاثين واشتغل وسمع وبرع في العلم وغيره وكتب الخط الحسن وجمع ودرس وافاد وافتى وسمع من المرسي وغيره ومات في الحلم بالقاهره وغيرها وكانت فيه سلامه وكان صدر الدين المناوي يقطه ويعجز باخره وانهم ويعين قليلا مع استحضاره للعلم جدا جاوز

سعد بن عبد الله احد بن كان بسعد في القاهره من المجردين كان بسكن في خان الروم مات في رجب

صفي الدين صنبا بن عماد الدين المسيري كان فاضلا محبا في الحديث كثير السفور عن الاسعاد في المطلبات ملازما للقراءه الحديث وسماعه مع نزول اسناده ملازما للتحريمات في هذه السنه اخبر في بعض الشيخ عبد الرحمن المسيري صاحبنا وهو ترجمه لي

عبد الرحمن بن يوسف الاسري الحنفي بعدم وسنه سبع وثمانين ماية

علي بن احمد بن عماد الدين الساطي العلاف المعروف بابن العطار كان يجيد نظم الموالي ويحفظ منها شيئا كثيرا تلقنت عنه السبع علي الدين المقريزي وما سلته شيئا حسنا

قلتو لكل الذي عقد الجفا جلدي
وسكر الوصل في دست الوفا خلدي
فالت جمالي بانواع البها حللي
والغير قد جاز حسني وانت في خللي

علي بن موسى بن علي بن محمد الشيبي من شيبه بحجه الاعبه وكان محمد والد جده دخل اليمن ووصل الى حرض فخرج الى الحادث ساحل برع وهو وادي عظيم به عده قرى منها الحسانيه قريه ابي حسان بن محمد الاشعري وكان من بعض دعاة بني مروان الظاهرين بن مروبه وقعت بينهم فتنه فقتل بسببها فاستوهب دينه فعالوا له بشرط ان يسلم بعنا فاسرهم بحان قريه فسلموه وهو معهم فنشبت اليه وكانت له اخت تزوجها محمد والد ابي بكر لانه تونس فيه الخير فاقام عندهم فلما حملت بوجه الله وعهد لامراته ان ولدت ذكرا ان يسميه ابا بكر فتعلت ومات السبع ابو حسان مخلفه في راوسته ولما خلفه ابو بكر الدور وكان لابي حسان اتباع من الديبا وكانت الدور تصل اليه من عدن ولاد فظهرت لابي بكر كرامات وخلفه في راوسته ولده علي وكان كثير العباده والتهجد ويقال انه تعهد عبده اياما لما دل في الاسبوع غيرها ولم يعلق شيئا من امور الدنيا وخلفه في مكانه ولده اخوه موسى علي وكان عاطرا بعثه الى ان مات مخلفه اخوه موسى وكان عابدا صاحب مكاشفات وكرامات وكان دائما يذكر الله الى ان مات قام ولده موسى بن علي بكر ماشهر بالصلاح والدين والتخا وحسن الخلق ولين الخلق وطول الصمت وكان يداوم على سماع الحديث والتفسير على الشيخ احمد العلمي وكان نزل فيهم ويروج الشيخ علي بن موسى اخته وكان السبع على بدل كثير من الحديث والباقي والشيخ مع المحافظه على الوضو وصلاه الجماعه وكان موسعا عليه في الدنيا ولبس احسن الثياب وله ولد اسمه عبد الله نصب بعده بالراويه وكان كثير التلاوه ومات في سنه احدي وثلاثين وثمانماية

وشيباني ذا فريه وتساقى محمد بن احمد بن حسن بن بلبل الشيبي في ماية
سنه تسع وثلاثين وماية وله ذلك سرد ذلك مؤرخ المصر الجندي بدل
المسح حسن الاعتدال ٭ ٭

عيسى بن ابرهيم بن محمد بن عبد العزيز بن محمد بن احمد بن رضيه الله بن احمد بن يحيى
ابن عيسى بن هرون بن موسى بن عيسى بن عبد الله بن حراده محمد بن عامر العقيلي
الماضي جمال الدين ابو العاسم الحلبي ثم المصري المعروف بابن العديم ولد سنه
اربع وخمسين واشتغل ببلده وناب في الحكم ثم استقل به في سنه اربع وتسعين
عوضا عن ابن الجاولي باشره بحرمه وافره وحصل املاكا وثروه لكثره ما
وجيها عند التجار وله حرمه وافره واصيب في المنجم دخل القاهره في
اخر السنه وقدم القاهره غير مره وفي الاخر استوطنها لما طرق الشتار اللا
الشاميه فاشتري من اشترم حلص بعد رجوع اللنك وقدم القاهره في شوال
وحضر مجلس القاضي ابن الدر الطرابلسي القاضي الحنفي ثم سعى وولي القضا
في سادس عشر رجب سنه خمس وثمانين وماية ثم درس بالسيوفيه ابن عوضا
عن المسيح زاده بحكم انتقال عمله لمرض اصابه وكان له ولد يجيء عليه
في الدنا خمس الجمله فناب عنه مده ما قدر على مقاومته وعاشر
الامرا ودا خل الدوله وكبرها همه وعظم ماله وكان لا يتماشى من جمع المال
من اي وجه كان وسمع من ابن رجب واسه وكان من رجال الدنيا دهاء
ومكرا ماهرا في الحكم دنيا خبيرا بالسعي في امور يتغاضا عنها متوان في حاجه
لنفسه العصيبه لم تقضه مات قبل رجب بجمعتين عن نيف وثمانين سنه بعد ان نزل
لولده محمد وهو شاب عن تدريس الشيخونيه وقبلها المنصوريه وباشرهما
وحمايته واوضاه ان لا يفتش في السعي في القضا فاسلم امره واستقر بعده
وكان الجمال لبيب المروه متواضعا شوشا لين الجواه والاقدام والمبادره
والمسام في حظ نفسه محبا في جمع المال من طريق عفا الله عنه قال التاسي
عملا الدين في تاريخه استقل بالقضا سنه اربع وتسعين وسبع ماية عوضا
عن جمال الدين ابن الحافظ فباشر بحرمه وافره وكان رئيسا له مروه وتعصب
عارفا بامور الدنيا ومعاشره الاكابر ومخالطه اهل الدوله ٭

عيسى بن موسى صبح الرمتاوي الشافعي احد العدول بدمشق مات
في شوال عن اثنين وسبعين سنه ٭

قاسم بن عباس بن محمد بن ابي العباس ابو القاسم المالكي سمع من ابي جعفر الطحاوي
الخطيب والعاقولي وابي القاسم بن سلوان وبن الحسين بن محمد بن احمد المسلاتي في
اخرين سمعهم من اصحابه وولي بالسبع على جماعه وقرا الادب وعاني النظم

جاور

جاور بمكه فخرج له صاحبنا عمر الدين خليل المنهي شيخه وحدث بها
وكان يدل انها سرقت منه بعد رجوعه من الحج وبلغني الاسف عليها
لغيبته بالماهره واشتدى لمسه احاره ٭

معاني عياض اطلعت فجر فخره ٭ لما در شفى من سوء الجهل بالشفا ٭
معاني رياض من افاده ذكره ٭ شذا نشرها يحيى من اشفا على ضفا ٭

زهرها

ومات بالمارستان المنصوري وكان يمدح جمال الدين الاستادار وانا ٭

محمد بن ابرهيم بن عبد الله العبدلي شمس الدين الشاعر المشهور الدمشقي
ولد سنه احدى وثلاثين وسبع ماية وهي في نظم الشعر خصوصا المطابع
من عدم معرفته بالعربيه باشته بدمشق واسد في كبر امن تقاطعه الجيد
وكان يدعي انه اخذ عن ابن الوردي والصفدي وبينه وبين المسيح اوفر
المنجم الهاجي وكان وصوله الى حلب في صفر دخل دمشق وانفق
ان ابنه اشتروه فاشتد حبوه في سنه ثلاث وثمانين الى ان مرض
فاقام بها مده ثم خلص منهم وسافر في هذه السنه بعد دمشق باستعداد
وطايفه ولزم بعشر الاشتر بعد ان قدم دون شهر وكان ذكر انه
راى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام وبشره انه يخلص من الاشتر ويعود
الى دمشق وكان لذلك وعمل ماله ملبح عارضه بها الصفدي وابن الوردي
وسماها سبر المرض بالملاح ٭ بعد البرء والصلاح ٭ ومن سعد
في سامي ٭ للشافعي عداه تعول فولا زيدا ٭ لاحيني في شافعي ايام بلا
ماتا في جمادى الاخره ٭

محمد بن ابرهيم بن عبد الله الدردي المسيح شمس الدين المدني نزيل القاهره
ولد سنه سبع واربعين وسبع ماية وصحب الصالحين ولازم المسيح محمد اللمي
حتى المدرس وبلده ثم قدم القاهره فعطنها وكان لا يضع جنبه الارض
بل يصلي الليل ويتلو فان نعس اغفا اغفاه وهو محتبي ثم يعود
ومن شعره ٭ ولم ير الطامع في ذله ٭ قد شمت عندي بذل الملا ٭
٭ ٭ ٭ ٭ ولست ممتاز عليهم سوى ٭ توجهه الصالح ثم الثنا ٭
وكان يواصل الاسبوع كاملا وذكر ان السبب فيه انه تعشى مع ابويه
فيما فاصبح لا يشتهي طعاما فتمادى على ذلك فلم يأكل بلاده ايام فلما راى انه
قدره على الطعام تمادى فيه فبلغ اربعين اما الى سبع وكان يعرف المعده
على مذهب الشافعي وكان يكثر من بوله في الليل ٭ توفوا الى الدار من الليله
ثم وسالها عن بعض اهليها ٭ وبعولة ايضا سبحان ربنا ان كان
وعد ربنا لمفعولا وكان يذكر انه قضى اربعه ايام لا يحتاج الى الحدث وضوءات
مكده في ثنا المعده ٭

محمد بن احمد بن عبد الله المزوني المصري الشيخ شمس الدين سمع من
نظف الدين ابن العطار وغيره وكان على طريقة الشيخ يوسف الدوراني
المعروف بالمجمي لانه حسن المعتقد لتيسير الانكار على متبوعه الصوفيه
اجتمع بي مرارا وسمعت منه تخليص احاديث وكان كثير الحج والمجاوره
بالحرمين مات في شعبان بمكه ٥

محمد بن حسن بن الحسن بن محمد بن العطب محمد بن احمد بن علي القسطلاني
ابو الحسن بدر الدين المكي سمع من عثمان بن الصفي وغيره ومات في ربيع الاخر
من نحو سبعين سنه وكان مولده ٢ عن ٥

محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن خلف الخزرجي المدني
ابو حامد رضي الدين ابن بهي الدين بن الطبري ولد سنه ست واربعين
وسبع مائه وسمع من العز ابن جماعه واجاز له يوسف الفاسي والمرسي
وعمر جماعه من مصر وابن الخباز وجماعه من دمشق وكان نبيها في
الفقه له حظ من حسن خط ونظم ودرس وكان يودن الحرم
النبوي وبيده نظر ملكه م تاسع صفر سنه سبعين ابن الحسين
في قضا المدينه قوله في اول سنه احدى عشره توصلت اليه
الولايه وهو بالطايف فرجع الى مكه وسار الى المدينه فباشره بها
السنه وحج فمرض عقب الحج في عاشر ذي الحجه عن احدى

محمد بن عثمان محمد بن محمود بن يحيى بن عبد الله بن سنجور السلمي بدر الدين
الدمشقي المعروف بابن خطيب ذرع كان جد والده خطب ذرع
فاسمت بابديهم وولد هذا في ذي الحجه سنه اربع وسبعين وكان
حنفيا فتحول شافعيا وناب في قضا بلده ثم تعلق على فن الادب ونظم
الشعر وباشر الموقيع عند الامرا ثم اتصل بابن عراب ومدحه وقدم
معه الى القاهره وكان عريض الدعوى جدا واستخدمه ابن عراب في
ديوان الانشا وصحب بعض الامرا وحصل بطايف ثم رقت حاله بعد
موت ابن عراب الى ان مات في ذي القعده وهو القايل ٥

واشغف في وجهه غره ∴ داما في نورها مجر ∴
بل نهر الافق لاني اري ∴ من فوقها وطلع البدر ∴
وله فيما اقترح عليه فيما يقترح مرجعا فاذا صحف دار مخمرا
∴ التاج بالحق فوق الراس يرفعه ∴ اذ كان فردا حوى وصفا ∴
∴ فضلا وبذلا وصعا فاخرا وسجا ∴ ما ساد الله سعده ويحرسه ∴
ما ـــــ في ذي القعده ٥

محمد بن محمد بن عبد القادر بن محمد بن عبد الرحمن بن يوسف العلمي
ثم الدمشقي المعروف بابن المحني كان خيرا في عدول دمشق مات في شعبان ٥

محمد بن محمد بن عثمان بن منصور الحنفي بدر الدين ابن قاضي القضاه
صدر الدين ولد سنه ست وخمسين بقريسا وولي قضا العسكر في
حياة ابيه وبدرس الرشديه وخطب بجامع منكلي بغا وكان قليل البضاعه
وكانت له دنيا دهنت في المنتهه مات في رمضان ٥

محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن فهد الهاشمي نجم الدين
سمع من العز ابن جماعه وابن عبد المعطي وغيرهما وحدث واقام بالمدينه
صغيرا ومصر بعده ثم رجع ومات بمكه في ربيع الاول وقد جاور الحسين
وهو والد صاحبنا تقي الدين ومات ابوه كمال الدين في سنه سبعين ٥

محمد بن محمد بن عبد الله بن يحيى بن عامر بن عمر السبتي جلال الدين
ابن بدر الدين ابن ابي القاسم الشافعي المصري ولد سنه سبعين واشتغل
في صباه قليلا وكان جميل الصوره لانه صار في سن المراهقه
ما ازري بابيه في حياته وبعد موته بل لولا وجوده لما ذم ابوه
وولي تدريس الشافعي بعد ابيه بمحاه ابن غراب بعد ان بذل في
ذلك دارا تساوي الف دينار وولي تدريس السيوفيه بعد صدر الدين
المناوي بعد ان بذل لبدر الدين الاحمر لا وكان ناظرها ما في جمادى الاولى ٥

محمد بن موسى بن محمد بن محمود بدر الدين بن شرف الدين الرهاب
الحلبي الاصل الدمشقي ولد سنه سبعين بقريها وولي وكالة بيت
المال ثم داده الشريف بركات بن حسن ثم ابن عمه بطرابلس وكان كثير التخليط
والهجوم على المعاملات مع لزوم النفس ورقه الدين مات في
صفر حصفا امر جمال الدين الاستادار ٥

يلبغا بن عبد الله السالمي الظاهري كان من مماليك الظاهر
برقوق وصيره خاصكيا وكان ممن قام له بعد القبض عليه في خلع
صفد فحمله ذلك ثم ولاه النظر على خانقاه سعيد السعداء سنه
سبع وسبعين وعزله بالامير ولم يحملها له فلما كان في صفر سنه
ثماني مائه اعطاه امره عشره وقرره ناظر السيوفيه في سلخ شعبان
وكان يترقب ان يعمل نيابه السلطنه فلم يتم ذلك ثم جعله الظاهر
احد الاوصيا فقام بحلف مماليك السلطان لولده الناصر ومعلمه
به الاحوال بعد ذلك فعمل الاستاداريه الكبرى والاشاره وعزل
على ما تقدم ذكره معضلا في الحوادث ثم في الاخيار المشرسه ومن جمال الدين

وعمل استادارا واهانه وعوقب وعصر ونفى الى دمياط احضر فى
سنه خمس وعانى ماله وقرر فى الوزاره والاشاره فباشر على طريقه
فى العسف فمقص عليه وعوقب ايضا وسجن ثم افرج عنه فى رمضان
سنه سبع وعمل مشيرا يجرى على عادته ثم مقص عليه وسلم لحمال الدين الاستادار
بعاقبه ويضاه الى الاسكندريه فرحمته العامه وهو محبوس فى النيل
فلم يزل فى السجن الى ان بدل فيه حمال الدين الناصرى الاحرلاما در فى
ماله فمثل وحاسب له مرتين وهو عالقه

الحمد لله الاول ... والحمد لله على النعا
وصلى الله على محمد واله ... وصحبه وسلم تسليما دا
وحسبنا الله ونعم الوكيل
سلوه سنه اسبى عشر وعمانمايه ... اعانه الله على احواله

سعال
يعمل عليه حتى سجنه فى الاسكندريه وكان طول عمره ملازما الاوقا
بالعلم ولم يشتغل عليه بشئ سوى انه يصوم يوما بعد يوم ويكثر الملا
وقيام الليل والدوام والمداومه وكان لجوجا متصما على الامر الذى
يريده ولو كان فيه هلاكه ويستبد برايه غالبا وكان سريع الانفعال
سع دلك وكان يحب العلما والفضلا ويجمعهم وفى كلا منهم سماع الحديث
معنا مده ولكتب بخطه الطاف واقدم علما الدين ابن الجندى ثم المجد من دقيق
حتى سمع الناس عليه صحيح البخارى مرارا وكان سالغ وجب ابن العربى
وغيره من اهل طريقته ولا يودى من نذر عليه مات مخنوقا وهو صائم
فى رمضان بعد صلاه عصر يوم الجمعه وباشر حمال الدين بعده الا
دون عشره اشهر ومن محاسنه فى مباشراته انه قرر ما يوخذ من ديوان
المرتجع على كل مدرم خمسه الاف وعلى الطلحانات عشرين الفا وعلى امرا
العشرات خمسه الاف واستمرت الى اخر وقت وكان المباشرون فى
دواوين الامرا قبل هذا اذا مرض احد الامرا ومات يلتقون شدده من
جوره المحدث على المرتجع فلما تقرر هذا كتب به الواحا ونقشها
على باب العصر وهى بوجوده الى الان وهو الذى رد سعر الفلوس
الى الوزن وكانت قد رخصت جدا بالقدم حتى صار وزن الفلس
خروبتين وكان بلغنا انه من اهل سمهود وان ابوه سماه يوسف وانه سبى
صغيرا الى مصر فباعه سالم فنسب اليه واستراه مرقوق وصيره
من الخاصكيه واول ما نبه ذكره ولايه حاجا سنه سعد السعدا ثم
تقدم ودلك فى جمادى الاول سنه سبع وسبعين وكان يحب الاحتماع
بالعلما ويلى امره عنه فى تاسع شعبان سنه احدى وعانمايه وبطرحا سنه
شيخو وباشره بعنف ثم صادا جمالا وصيرا لمرقوق وهو الذى قام
بحلف الاموال الناصريه واول ما نسب اليه من الجود انه انفق فى الممالك
نفقه السعه على ان الدينار اربعه وعشرين ثم نودى عنه فراع النفقه
ان الدينار ملائم فحصل الضرر التام بذلك ثم استقر فى الاستاداريه
فى السنه الى السنه ... فثار بسببه حتنه عصبه وابطل
مظالم لسببه منها تعريف سنبه بنى خصيب وضمان العرصه واحصاص
الغسالين وابطل فوائد الثوبين ولكن ما عنيه السرح وشر اس حرار الحمى
ساكنها وساد فى النظر فى الاحكام الشرعيه وخاشن الامرا وعارضهم
فابعضوه وقام فى سنه ثلاث وعانمايه بجمع الاموال لمحاربه تمر لنك فعظم
وشنعت عليه المقاله فما تعدم وقبض عليه فى رجب منها وسلمه ابن عزات

وعمر

N°10

Neufbourg dix Sept